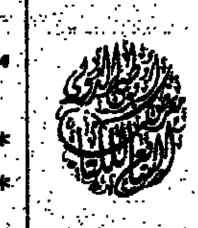



ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب

اليوم الساعة ٧,٠٠ مساءً — يفتتح
معالي الدكتور/علي عبدالعزيز الشرهان
وزير التربية والتعليم والشباب
* معرض الفنانة اليابانية نوريكو كوما
* معرض (إنفعالات شرقية وغربية)
للفنان عماد الشايب

http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد AL ITTIHAD

٥٢ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8047, WEDNESDAY, APRIL 9, 1997

سقط الشهيد.. والحجر في يده.(أ.ب.)

رغم الرصاصات والدروع والقتلى والجرحى.. الانتفاضة تشعل النار في وجه الاحتلال. (أ.ب.)

مواجهات دامية في فلسطين المحتلة وصمت أمريكي على الارهاب الاسرائيلي

٣ شهداء و١٠٣ جرحى برصاص الاحتلال في الخليل

■ القاهرة - الاتحاد:
بيروت - رفيق نصر الله:
واشنطن - وكالات الأنباء:

■ استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب اكثر من ١٠٣ آخرين بجروح، عندما انضم المستوطنون اليهود الى قوات الاحتلال الاسرائيلي في اطلاق النار على الفلسطينيين في الخليل أمس، في جريمة جديدة شجع عليها الصمت الامريكي على مواقف نتانياهو.

واعلن مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الأخير توصل مع الرئيس الامريكي خلال اجتماعهما الليلة قبل الماضية، الى «تفاهم واضح» مفاده ان كلينتون تبنى وجهة نظر نتانياهو. وقد استبعد الرئيس الامريكي أمس انتهاج الولايات المتحدة «سياسة لي الذراع» قائلاً ان الأمر يرجع الى الاسرائيليين والفلسطينيين في استئناف المفاوضات المجمدة، تاركاً بذلك الأمر لنتانياهو!..

وقال كلينتون الذي يتعرض لضغوط من خبراء السياسة الخارجية والأمريكيين وكتاب الافتتاحيات في الصحافة الامريكية «على الطرفين عمل ما يلزم» لانعاش عملية السلام.

وقال دوري جولد مستشار نتانياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الامريكي توصلا خلال اجتماعهما الليلة قبل

(التتمة ص ٢١)

تنفيذا لتوجيهات زايد وخليفة

بدء توزيع المساعدات على الفلسطينيين في الضفة وغزة

■ عمان - الاتحاد: بدأ أمس وفد الهلال الاحمر في توزيع المساعدات الغذائية على أبناء الشعب الفلسطيني في محافظة الخليل وقطاع غزة وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر.

(التتمة ص ٢١)




هزاع بن زايد يستقبل نجل عاهل المغرب

وصل الى البلاد صباح أمس صاحب السمو الملكي الامير مولاي الرشيد ابن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق.

وكان في استقباله بمطار البطين سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات بالمغرب وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. (وام)

الاربعاء المقبل وقفة عرفات

■ الرياض: اعلن الديوان الملكي السعودي ان الوقوف بعرفات سيكون يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل ويوم الخميس الذي بعده هو اول ايام عيد الاضحى المبارك.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان للديوان الملكي قوله انه ثبت لمجلس القضاء الاعلى، بشهادة عدد من الشهود العدول في اماكن متفرقة دخول شهر ذي الحجة هذا العام ليلة الثلاثاء من هذا الاسبوع. (وكالات)

مقتل ابن أخت البشير في المعارك

السودان ينفي تقدم المتمردين نحو مدن جديدة ويتهم امريكا بمنح الضوء الأخضر لهجوم قرنق

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ نفت الحكومة السودانية تقدم المتمردين نحو طوكر والدمازين وجوبا ولقي ابن شقيقة الرئيس السوداني عمر البشير مصرعه في المعارك. وقالت صحيفة سودانية ان جون قرنق زعيم المتمردين التقى سرا في لندن بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قبل بدء المعارك.

فقد نقلت امس صحيفة «النصر» السودانية عن مصدر عسكري قوله انه لا اساس من الصحة للانباء التي ذكرتها الاذاعة الناطقة بلسان المعارضة السودانية مؤخرا عن اقتراب قواتها من مدينة طوكر بشرق السودان، واضاف ان هذه الادعاءات تكرار لما سبق عن الاقتراب من مدينتي الدمازين بالنيل الازرق وجوبا

(التتمة ص ٢١)

تعهد بمقاومة بلاده للمقاطعة العربية

جور: تأمين اسرائيل هدف العقوبات على العراق وليبيا وايران

□ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلن نائب الرئيس الامريكي آل جور أن الادارة الأمريكية وكلينتون اتخذا اجراءات لتأمين اسرائيل بفرض العقوبات ضد ايران والعراق وليبيا، مؤكدا أن ذلك يأتي «لحماية أمن اسرائيل» وقال آل جور أن «الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل في العام الماضي» بجهود أمريكية ساعد على فتح الاسواق وتوسيع الصادرات الاسرائيلية ومضاعفة الاستثمارات الأجنبية لديها ثلاث مرات.

وأبدى جور انزعاج الادارة الامريكية ازاء محاولة الدول العربية اعادة العمل بالمقاطعة ضد اسرائيل. وقال «نحن نشعر بالغضب ازاء

(التتمة ص ٢١)

الارصاد تحذر من أمطار رعدية

■ حذرت مصادر الارصاد الجوية من هطول امطار رعدية مصحوبة بعواصف في نهاية الاسبوع الحالي مع هبوب رياح شمالية غربية قوية يوم السبت المقبل.

وتوقعت هبوب رياح جنوبية غربية بسرعة ٩ الى ١٨ عقدة يوم الخميس تصبح خلال ليل الجمعة ويوم السبت شمالية غربية بسرعة ٢٠ الى ٣٠ عقدة وارتفاع الموج من ٢ الى ٥ اقدام يزداد حتى ٧ الى ١٠ اقدام.

ويسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية وصحو بوجه عام يتخلله بعض السحب المنخفضة والمتوسطة. (الاتحاد - وام)

طالبت بتجميد العلاقات مع اسرائيل

حركة عدم الانحياز تطالب بالغاء الفيتو

■ نيودلهي: حملت حركة عدم الانحياز التي تضم ١١٣ دولة امس اسرائيل مسؤولية الوضع الخطير القائم في الشرق الأوسط وطالبت جميع الدول الاعضاء فيها بتجميد علاقاتها مع اسرائيل عند مستواها الحالي واتخاذ اجراءات دبلوماسية اخرى اذا لم تمتثل اسرائيل لمرجعية واسس عملية السلام.

كما دعت - تأييدا للموقف

(التتمة ص ٢١)

مقابل الاعتراف بها

«طالبان» تتعهد بتسليم مصر العناصر الارهابية

■ القاهرة - الاتحاد: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة ان حركة «طالبان» الافغانية تعهدت للحكومة المصرية مؤخرا بتسليم كافة القيادات والعناصر الارهابية المصرية المقيمة في افغانستان تحت سيطرتها مقابل اعتراف مصر بحكومتها في افغانستان.

وقالت المصادر ان اتصالات سرية تجرى منذ شهرين بين قيادات من حركة طالبان الافغانية التي تسيطر على اجزاء كبيرة من اراضي افغانستان وبين اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية في كابول وبمشاركة اعضاء من السفارة المصرية في باكستان، تعهدت خلالها حركة «طالبان» بتسليم كافة العناصر الارهابية المصرية المتواجدة على الاراضي الافغانية منذ عام ١٩٨٨ وحتى الآن، اضافة الى بعض العناصر الهاربة من مصر مؤخرا، مقابل اعتراف مصر بحكومة «طالبان» وتدخلها لدى بعض الدول العربية لاقناعها بالاعتراف بحكومتها.

بريطانيا.. عالم ثالث تنتهك حقوق الطفل والإنسان!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت بريطانيا لانتقادات حادة من جانب دول الاتحاد الاوروبي، وذلك بسبب قوانينها التي تجيز عمل التلاميذ بعد انتهاء اليوم الدراسي، أو في عطل نهاية الأسبوع. وهاجم تقرير صادر عن البرلمان الأوروبي، الحكومة البريطانية، التي تبيح عمل الصغار دون سن السادسة عشرة من أعمارهم، وطالب لندن وبقية العواصم الأوروبية الأخرى، بسن قوانين، تمنع عمل الأطفال دون هذه السن.

وعلى الرغم من أن التقرير الأوروبي شمل كل الدول الأوروبية، الا أنه ذكر بالاسم بريطانيا، التي لم تتخذ خطوات عملية بهذا الخصوص منذ عقود طويلة من الزمن. ففي المملكة المتحدة القانون يسمح بعمل التلاميذ - بعد انتهاء دراساتهم اليومية - الذين لا تقل أعمارهم عن ١٣ سنة فقط. وتؤكد الاحصائيات أن أكثر من مليوني طفل في بريطانيا يعملون بصورة دائمة في هذه السن.

(التتمة ص ٢١)

سلطان القاسمي يفتتح اليوم الحديقة النباتية ومتحف الشارقة

■ الشارقة. الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة عصر اليوم الاربعاء حديقة الشارقة النباتية التي تم انشاؤها في منطقة البديع على مساحة كيلومتر مربع.

وتعتبر الحديقة اول حديقة نباتية رئيسية يتم انشاؤها في الشرق الاوسط لتصبح نقطة هامة للتعليم والبحث في المنطقة والعالم العربي، كما تضم الحديقة مركزاً للابحاث.

كما يفتتح سموه في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاربعاء المبنى الجديد لمتحف الشارقة للفنون بمنطقة الفنون حي الشويهين.

كما يحضر سموه الحفل الختامي لبينالي الشارقة الدولي للفنون الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في بيت السركال الكائن بمنطقة الفنون.

ويذكر ان المتحف الجديد يضم مقتنيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي تتوزع الى سبع مجموعات الاولى تسعة عشر عملا فنيا منها عشرة اعمال بالالوان الزيتية وسبعة اعمال بالالوان المائية وعملان منها بالليتوغراف وان اعمال هذه المجموعة من ابداعات المستشرقين الذين حضروا لمنطقة الشرق الاوسط في القرن الثامن عشر والتي سحرتهم البيئة الطبيعية الخلابة للمنطقة والعمارة الراقية ذات الزخارف الاسلامية المبهرة في المساجد والاسواق والمدن العريقة وميادينها الحافلة بالنشاط البشري في المتاجر والمقاهي وبملابسهم وازيائهم المميزة ذات الالوان الزاهية والاضواء الطبيعية.

اما المجموعة الثانية من مقتنيات صاحب السمو حاكم الشارقة فتضم اثنى عشر عملا فنيا مطبوعة بطريقة الليتوغراف نسخ محدودة وهي من ابداعات الفنان الشهير ديفيد روبرت الذي تمتع بمهارة فائقة في هذا المضمار وتبرز العمارة الراقية والاسواق العامرة والتي في مجملها عبارة عن صور بانورامية للحياة في المدن العربية في القرن الثامن عشر الميلادي.

وتحتوي المجموعة الثالثة على ثلاثة عشر عملا فنيا مطبوعة بطريقة الليتوغراف وتمثل مقاومة القواسم لجنود الاحتلال البريطاني واسطوله في راس الخيمة وهي عبارة عن مسلسل توثيقي لهذه المعارك وتعتبر هذه المجموعة وثائق تاريخية هامة فيما تضم المجموعة الرابعة ١٢ لوحة بالالوان المائية للفنان البروفسور علي درويش تتناول فيها المناطق التاريخية وما بها من ابراج وقلاع وحصون بامارة الشارقة والبيئة المحيطة بها.

وتحتوي المجموعة الخامسة على ثمانية اعمال لنفس الفنان وسجل فيها بالالوان المائية الاحياء القديمة ومناطق مختلفة من الشارقة والبيئة البحرية باسلوبه المميز فيما تضم المجموعة السادسة عشر اعمال خمسة منها للفنان جون هريس وسجل فيها انطباعاته واحساسه بطبيعة المنطقة من جبال ورمال ووديان وجمال وماعز والخمسة اعمال الاخرى للفنان (ارتشارد) واستخدم اسلوب الخطوط بالالوان المائية حيث ابرز فيها صناعة السفن وصيد السمك والاسواق القديمة.

وتضم المجموعة السابعة لمقتنيات حاكم الشارقة تسعة اعمال خمسة منها بالالوان الاكريليك للفنان ت.ج جليترت ووثق فيها صناعة السفن والصيادين وموانىء الصيد وميدان الرولة الشهير وقلعة النيد اما اللوحات الاربع الباقية للفنان (آسن فرزر) بعنوان صبايب القهوة وكراولين جاكسمن بعنوان السوق القديم (الشارقة) وفوجوستا بعنوان ليلة فرح وعبدالقادر الريس بعنوان برزجيل ومجلس الشارقة.

اما المجموعة الثامنة فهي مجموعة المستنسخات التي تحتوي على ١٢٥٠ نسخة لاعمال من الليتوغراف وتمثل المدن العربية القديمة والمواقع الهامة في الاراضي المقدسة ومعالم لبنان وسوريا واليمن وتنتمي هذه الاعمال الى الاستشراق في القرن الثامن عشر وتشكل مرجعية بحثية ودراسية لاحوال العرب في تلك الفترة.

خالد القاسمي يستقبل رئيس وأعضاء جمعية ابن ماجد للفنون

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره مساء امس رئيس واعضاء جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف الذين اهدوا لسموه القارب الذهبي الذي فازت به الجمعية مؤخرا في السباق الذي جرى مؤخرا وفاز فيه القارب (كمزار) للشيخ مايد بن خالد القاسمي. وقد شكر سموه رئيس واعضاء الجمعية على هذا الاهداء الثمين والذي يدل على تفاني واخلاص القائمين على الجمعية في الحفاظ على تراث ابائهم واجدادهم ومدى تعاونهم المخلص الذي كلل جهودهم بهذا الفوز الكبير في ظل منافسة قوية وشريفة مع اخوانهم في الجمعيات الاخرى على مستوى الدولة. كما وجه سموه الجيل الجديد الى التمسك بعادات وتقاليد ابائهم واجدادهم في ظل التربية الدينية الحنيفة وان يتمسكوا بأرضهم وترابهم وان يبذلوا الغالي والنفيس من اجل سمعة هذا الوطن وان يحرصوا دائما على العلم والمعرفة. وقد القامت الجمعية رقصاتها واهازيجها في ساحة القصر ابتهاجا بهذه المناسبة. حضر المقابلة الشيخ مايد بن خالد القاسمي والشيخ حمد بن خالد القاسمي وعدد من المسؤولين بالامارة. (وام)

سلطان بن خليفة يستقبل السفير الفلسطيني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه بالديوان صباح امس سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى الموضوعات ذات الاهمية المشتركة.. (وام)

أريتريا تشيد بمواقف الامارات

■ أديس أبابا. «الاتحاد»: اعرب السيد محمود شريفو نائب الرئيس الاريتري ووزير الحكومات المحلية في اريتريا عن تقدير اريتريا لموقف دولة الامارات لمناصرتها الشعب الاريتري ابان حرب التحرير وعبر عن اشادته لموقف الامارات المتواصل والمساهم في معركة البناء والتعمير.

ووصف العلاقات التي تربط بين اريتريا ودولة الامارات العربية المتحدة. بأنها ذات خصوصية جاء ذلك خلال استقباله لرجل الاعمال الاماراتي سعيد بن حاضر المريخي الذي قدم مبلغ مائة الف دولار (١٠٠٠٠٠ دولار) مساهمة منه لمشروعات توفير المياه بمنطقة شعب شمال اقليم البحر الاحمر واوضح السيد شريفو ان هذا التبرع يعبر عن موقف اهل الامارات الطيبين تجاه الشعب الاريتري، وقال شريفو ان عطاء الامارات مستمر منذ حرب التحرير في كافة المجالات، بل ظلت الامارات العربية تؤازر اريتريا في معركتها التنموية.

بحث التعاون في مجالات الثروة السمكية بين الزراعة والفاو



خلال الاستقبال

■ دبي: اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس مع وفد «منظمة الفاو» في الدورة التاسعة للجنة الموارد السمكية وادارتها في الخلجان برئاسة الدكتور ياشا كاتو مدير ادارة التخطيط والاسماك في منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» والمنعقدة حاليا في امارة الشارقة. وتم خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون بين الوزارة والمنظمة في مجالات بحوث الثروة السمكية وسبل تطويرها، كما تم الاتفاق على الاستعانة ببعض الخبراء في مجال الثروة السمكية الذين يعملون في المنظمة للمساهمة في تنمية وتطوير الثروة السمكية بالدولة. ومن جانبه اثنى معالي سعيد الرقباني على جهود وخبرات منظمة الاغذية والزراعة الدولية في مجال الثروة السمكية وعلى التعاون الفني القائم والمستمر واكد على ضرورة الاهتمام بالبحوث والتدريب بهدف تنمية وتطوير الثروة السمكية بما يعود بالخير الوفير على ابناء الوطن.

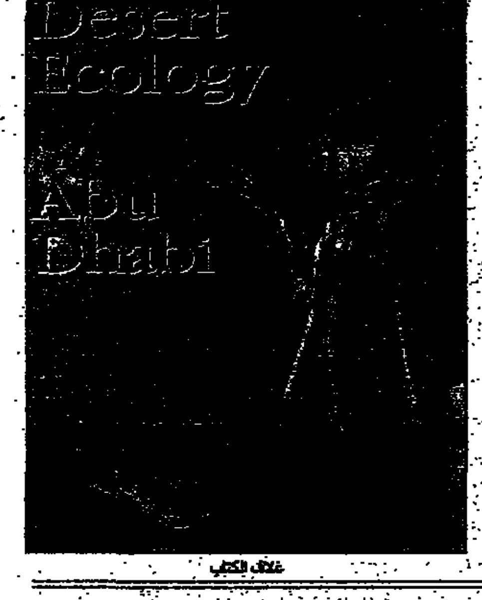
وحضر الاجتماع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالوكالة والدكتور عزت فيضي رئيس قسم الخدمات وتسويق الاسماك بالفاو وعدد من الفنيين والمختصين بالثروة السمكية في الوزارة. (وام)

وزير التخطيط يستقبل السفير الكوري

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط امس بمكتبه بمقر الهيئة العامة للمعلومات سعادة كيم سونغ تاك السفير الكوري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط وسبل تطويرها.

اصدار جديد عن البيئة الصحراوية في ابوظبي



غلاف الكتاب

■ اصدر المركز الوطني لبحوث الطيور «نارك» الذي اصبح الآن جزءا من هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية التي انشئت مؤخرا كتابه الجديد «البيئة الصحراوية في ابوظبي».

ويعتمد الكتاب على المسح البيئي الذي اجراه المركز في السنتين الاوليين ويمثل اول دراسة واسعة عن الحياة البرية والبيئية لصحاري ابوظبي وبداية الابحاث المستقبلية في الدولة حول التاريخ الصحراوي الطبيعي.

ويتضمن الكتاب اكثر من ١٠٠ صورة ملونة توضح الحياة البرية والمواطن الطبيعية للحيوانات التي وجدت في صحراء ابوظبي، كما يحتوي على معلومات بيئية موضحة بشكل جيد باستخدام الجداول والخرائط الملونة في فصوله المختلفة التي تشمل الجيولوجيا والطقس والزراعة وخاصة النباتات المرتبطة بالصحراء وكيف يمكن ادارتها وتغييرها بواسطة الري والنزع واستبدال الطبقة العليا.

كما تشمل تلك الفصول الطيور وتجمعاتها في الشتاء والانواع المتكاثرة واحتياجاتها البيئية وخاصة طيور الحبارى وفصول أخرى عن الزواحف والثدييات واللافقاريات. (وام)

مؤتمر الإمارات السادس لطب الاسنان يعقد بدبي ٢٢ ابريل الحالي

■ دبي. الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، تنظم الدائرة بالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية الإمارات الطبية ومؤسسة الفهرس الوطنية مؤتمر الإمارات السادس لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي خلال الفترة من ٢٢ - ٢٤ ابريل الجاري وذلك بقاعة المؤتمرات وقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وسيتم خلال المؤتمر تنظيم ورش عمل تنظمها اتصالات تتزامن مع فعاليات المؤتمر لتدريب اطباء الاسنان على تقنية استخدام شبكة الانترنيت للوصول الى المعلومة الطبية بالاضافة الى مخاطبة الجامعات العالمية ذات العلاقة مشيرا الى ان ذلك سيتيح للاطباء التعرف على الجديد في مجال طب الاسنان بجانب استعراض المشكلات الطبية التي تواجههم للوصول مع المتخصصين المعنيين في مختلف دول العالم الى حلول مناسبة لهذه المشكلات. ويشارك في المؤتمر ٧٠٠ طبيب اسنان من الدول العربية ومختلف دول العالم في فعاليات المؤتمر ويشرف على التنظيم حوالي ٢٣ فعالية طبية في مجال طب الاسنان من مختلف دول العالم وخاصة من ذوي الاصول العربية الذين نجحوا في هذا المجال. واضاف انه سيتم تنظيم ورش عمل في مجال زراعة الاسنان يتعرف خلالها اطباء الاسنان على اسلوب زراعة الاسنان من البداية وحتى النهاية.

افتتاح معرض الكتاب بثانوية الظفرة للبنات في الغربية

■ المنطقة الغربية. الاتحاد: افتتح السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح أمس الأول معرض الكتاب السنوي الذي تنظمه مدرسة الظفرة الثانوية للبنات بمقرها بمدينة زايد، وحضر الافتتاح السيد/ محمد بن زايد المنصوري بديوان ممثل الحاكم والمقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالانابة والسيد/ عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية وعدد من مديري الدوائر الحكومية وشركات النفط العاملة بالمنطقة الغربية ويضم المعرض اكثر من «١٠٠٠٠» عنوان كتاب شارك فيها كل من مكتبة ليوا بمدينة زايد وشركة الشاعر للكتب والقرطاسية حيث اشتمل المعرض على كتب ثقافية ودينية من فقه وحديث وموسوعات علمية وكتب تربوية وتاريخية وكتب عن التراث الشعبي والتربية الأسرية والأدب العربي وقصص وروايات وقرطاسية بالاضافة الى اشرطة كاسيت وكومبيوتر تحمل تسجيلات للاطفال وسيظل المعرض مفتوحا لمدة ثلاثة اسابيع حيث تنظم زيارات للطلبة والطالبات في الفترة الصباحية كما خصص الفترة المسائية للجمهور، وقرر العارضون وضع اسعار مناسبة وخاصة لطلبة وطالبات المدارس.

اخبار قصيرة

■ أبوظبي: نظمت كلية ابوظبي للطالبات التابعة لكليات التقنية العليا صباح امس المعرض السنوي للطالبات وذلك بمشاركة نحو ٤٥ شركة وبعض مؤسسات القطاع العام ويهدف المعرض الى تعريف جهات العمل المحلية بانتاج طالبات الكلية والخريجات والإرشاد المهني بشأن الوظائف الشاغرة لدى هذه الجهات لتعيين خريجات الكلية فيها.

الشارقة: تنظم اندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بطولة الربيع للشطرنج المفتوحة خلال الفترة من ١٢ وحتى ٢٢ ابريل الجاري بمقر الاندية بمشاركة الاطفال والفتيات والسيدات وتقام البطولة حسب النظام السويسري من ٧ جولات شطرنج سريع ومدة المباراة ساعتان بمعدل ساعة لكل لاعبة لانهاء المباراة.

دبي: نظمت ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة امس جولة ميدانية في منطقتي النحو والشيف النائيتين بامارة الشارقة لأطلاع سكانهما على الاسلوب الامثل للوقاية من الامراض المعدية وذلك ضمن فعاليات احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي.

الشارقة: اختتم امس بمقر الإمارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة البرنامج التدريبي «مقدمة في الحاسوب» والذي شارك فيه ١٣ موطنا ومواطنة ينتمون الى ٧ مصارف تجارية عاملة في الدولة واستمر اربعة ايام بهدف زيادة المعرفة في استخدام الحاسوب الشخصي والتعرف على كيفية ادارة الملفات الالكترونية.



جانب من الدورة

دورة في طب الأسرة بالعين

■ العين. الاتحاد: بدأت امس الدورة الثانية لطب الأسرة لاطباء الرعاية الصحية الأولية بمشاركة ٣٠ طبيبا في مركز عود التوبة الصحي بالعين وتأتي هذه الدورة في اطار برنامج التدريب الطبي المستمر للاطباء بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات وتهدف هذه الدورة الى رفع كفاءات الاطباء في مجال طب الأسرة وجعلهم على اتصال بالتطورات مع المجتمع.

حملات توعية بالأمراض المعدية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة. الاتحاد: شاركت منطقة رأس الخيمة الطبية امس في احتفالات يوم الصحة العالمي والذي يقام تحت شعار الامراض المعدية المستجدة تأهب عالمي ورد عالمي.

وقامت ادارة الطب الوقائي بالمنطقة بتنظيم محاضرات نظرية وعلمية عبر الاذاعة وجمعيات النفع العام حيث قام المتخصصون بالتعريف بالامراض المعدية المستجدة.

وفي نهاية اللقاءات دار نقاش مفتوح حول تلك الامراض وكيفية الوقاية منها كما قامت ادارة الطب الوقائي بتوزيع الكتيبات والنشرات على الجمهور.

محاضرة حول الادارة الصفية لمديري مدارس الفجيرة

■ الفجيرة. الاتحاد: نظمت منطقة الفجيرة مؤخرا محاضرة لمديري المدارس دار موضوعها حول مفهوم الادارة الصفية والقاها سليمان عبدالله سرحان موجه الادارة المدرسية وأحمد أبوالعيش موجه المرحلة بالمنطقة.

وفي تناوله لمفهوم الادارة الصفية وارتباطها بالادارات الأخرى التربوية والتعليمية أكد سليمان سرحان على أهمية دور التنمية البشرية وعلاقة ذلك بالمجتمع وبالاهتمام بالمعلم والطالب وتعزيز التعلم الفعال في غرفة الصف الدراسي.

كما استعرض المقومات الأساسية للادارة الصفية وأهميتها موضحا أنماط هذه العملية والعوامل المؤثرة فيها مثل: التزويد وعمليات الانفاق من قبل الادارة المدرسية، والأنظمة والقوانين وكيفية تفعيلها في المدرسة، والكثافة السكانية والتجمعات والعوامل الطبيعية والجغرافية كالطقس وتأثير ذلك على الأداء الصفي من حيث تجهيز المباني.

كما تناول سرحان الجوانب الاجتماعية وأساليب التنشئة قبل ان ينتقل الى دور مدير المدرسة في تحقيق ادارة صفية فاعلة للمعلم وذلك من خلال اعمال التدريب والورش العملية وتوفير التسهيلات، والمتابعة والتقويم. وتحدث أحمد أبوالعيش موجه المرحلة حول المفهوم العلمي لادارة الصف من وجهة نظر منحى النظم ودور المعلم في مدخلات التعليم والعمليات والتقويم في غرفة الصف.

وركز بصورة خاصة على دور العمليات التي تتم داخل الصف وكيف يكون التدريس فعالا، وكيف يصبح التعلم نتاجا ضمن مواصفات مرتبطة بأهداف المجتمع، وتحول الأهداف التعليمية في المنهج الى خبرات تلائم المجتمع والحياة.

تشكيل لجنة استشارية لدعم المسيرة التعليمية في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: شكلت المنطقة الغربية التعليمية لجنة استشارية من المسؤولين بادارة المنطقة لمساعدة مدير المنطقة في دعم المسيرة التعليمية ومن اختصاصات اللجنة دراسة وتحليل الموضوعات والمشاكل التي يحيلها مدير المنطقة ووضع التوصيات اللازمة بعد جمع المعلومات الى مدير المنطقة للفصل فيها واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها ويمكن للجنة ان تستعين بأي شخص تراه ان يساهم في حل قضية من القضايا التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تواجهها ادارة المنطقة وقد تم تشكيل اعضاء اللجنة على النحو التالي:

السيد عبدالمجد الفقيه نائب مدير المنطقة للادارة والتخطيط رئيسا والسيد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والتربوية عضوا والسيد خلفان عيسى المنصوري رئيس قسم التخطيط والادارة عضوا والسيد معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة عضوا والسيد ابراهيم محمد بطران موجه الادارة المدرسية عضوا والسيد حسين ابوصمام العلاقات العامة عضوا وتقرر ان تجتمع اللجنة بصفة دورية مرتين في كل شهر.



أخي الحاج

■ لا يجوز استخدام النار داخل الخيمة أو اضاءة الشموع ويفضل استخدام الاضاءة العادية والتي تصل بواسطة البطارية الجافة. وراقب الأطفال داخل الخيمة بشكل جيد. ولا تستخدم مشتقات البترول نهائيا وخذ الحيطة والحذر من ملطفات الجو «المضغوطة».

في حالة وجود رياح لا تشعل نارا بالقرب من الخيمة. وفي حالة استخدام مولدات كهربائية يجب ان تبعد هذه المولدات بمقدار «١٠» امتار عن الخيمة وأن تكون الاسلاك معزولة، وتاكد من سلامة جميع التوصيلات الكهربائية داخل الخيمة وخارجها.

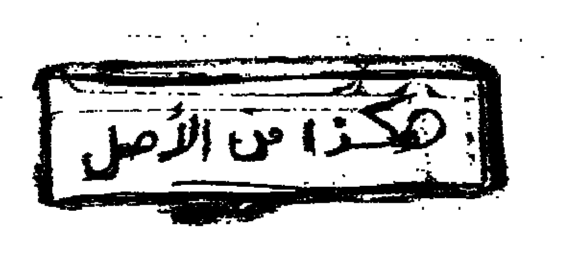
وأوقف السيارة بعيدا عن الخيم، ولا تخزن اسطوانة الغاز بين أو داخل الخيم، واتبع دائما تعليمات السلطات المختصة.

وعند الضرورة استخدم المواقد التي تعطي نارا هادئة وبعيدا عن الخيمة وان تطوق بمادة غير قابلة للاشتعال وحذار من الاعشاب الجافة والتي قد تصلها النيران فجأة.

مع مراعاة عدم التدخين داخل الخيام.

ووفر كميات كبيرة من الماء داخل سطل أو جركانات «وذلك للاحتياط».

وعند نشوب الحريق بالخيمة اسرع الى اخلائها من الاشخاص خاصة كبار السن والنساء والأطفال واعمل على مكافحة النار بالوسائل المتوفرة لديك.



وزير العمل يستعرض مع مديري الادارات سبل التطوير

■ دبي - علي الهنوري

■ عقد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعاً بحضور سعادة محمد عيسى السويدي ومدراء الادارات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمختلف مناطق الدولة تم خلاله مناقشة سبل تطوير العمل خلال المرحلة القادمة، وذلك بمقر الوزارة صباح امس. كما استعرض الاجتماع أهم المعوقات التي تواجه المتعاملين مع الوزارة، والعمل على تذليلها لمواجهة التحديات بكل ابعادها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين على ارض هذا الوطن.



خلال اجتماع اللجنة.. «تصوير: عبدالرحيم عثمان»

اجتماع لجنة الهياكل بمعهد التنمية

استعراض الدراسات والهياكل الجديدة للوزارات

■ يسري يوسف:

■ عقدت لجنة دراسة ومراجعة الهياكل التنظيمية للوزارات الاتحادية اجتماعا صباح امس في معهد التنمية الادارية برئاسة سعادة يوسف عيسى حسن مدير المعهد رئيس اللجنة وبحضور اعضاء اللجنة مندوبي الوزارات.

وذكر سعادة يوسف عيسى ان اللجنة استكملت نقاش التقرير الخاص بالدراسة الميدانية للمناطق الطبية بوزارة الصحة حول مدى وجود ازدواجية بين عمل ديوان الوزارة والمناطق الطبية، وقد خلص التقرير الى عدد من النتائج والتوصيات التي تحقق فعالية العمل في الوزارة.

كما ناقشت اللجنة مذكرة معالي وزير الاشغال العامة والاسكان بخصوص الرد على تقريرها حول الهيكل التنظيمي للوزارة وناقشت ايضا الهيكل التنظيمي المقترح للامانة العامة لمجلس الوزراء والذي اعده فريق عمل منها.

وقررت اللجنة تشكيل فريق عمل لاعداد الهيكل التنظيمي لدائرة شؤون الموظفين الاتحادية ووافقت على الهيكل الجديد المقترح لوزارة التخطيط لرفعه الى الجهات المعنية لاقراره.

واشار سعادة يوسف عيسى الى ان اللجنة درست طلب وزارة المواصلات بانشاء ادارة للارصاد الجوية.

حضر الاجتماع سعادة علي بن عبود نائب مدير دائرة شؤون الموظفين الاتحادية نائب رئيس اللجنة والسيد جمال لوتاه مدير ادارة الميزانية في وزارة المالية والسيد سعيد بن حجر من معهد التنمية وعدد من الخبراء المتخصصين من المعهد ودائرة شؤون الموظفين الاتحادية وتقدمت اللجنة بالشكر والاماني للدكتور عبدالعليم عبود عضو الهيئة العلمية بالمعهد بالتوفيق في مهمته الجديدة لاعداد الهيكل التنظيمي لدائرة الاشغال.

تهدف اللجنة الى اعداد وتطوير الهياكل التنظيمية للوزارات الاتحادية ودراسة الهياكل التنظيمية للوزارات التي تم اعداد هياكل جديدة لها وتقويمها ومعرفة مدى ما وصلت اليه من تطبيق وتنفيذ واعادة تصميم هياكل جديدة اذا ما اسفرت عمليات المراجعة والتقويم عن اكتشاف مبررات قوية تقتضي ذلك او ما اذا طلبت تلك الوزارات ذلك رسميا واعداد هياكل لبعض الوزارات التي لم تعد هياكلها ملبية لاهدافها وطموحاتها الحالية والمستقبلية.

الباادي يستقبل سفيري النرويج واليابان

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة ستاين فيغار هاغن سفير مملكة النرويج لدى الدولة. كما استقبل معاليه سعادة كويكي هيروهارو سفير اليابان يرافقه المستشار السيد كاز وهر كاواساتا.

وحضر اللقاء سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الامن وسعادة اللواء هلال سعيد الظاهري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والاقامة.

وتم خلال المقابلتين استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من مملكة النرويج واليابان.

خلال استقبال سفير اليابان

ندوة خليجية حول التشغيل وتنمية القوى البشرية

■ المنامة: ينظم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي اطار من التنسيق والتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين ندوة اقليمية حول موضوع التشغيل في اطار تنمية الموارد البشرية بدول مجلس التعاون الخليجي في المنامة خلال الفترة من ٥ الى ٧ أكتوبر القادم. وتشارك في اعمال هذه الندوة وفود تمثل الاجهزة المعنية في الدول الاعضاء بمجلس التعاون ويمثلون عن المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة وخبراء الندوة اضافة الى المكتب التنفيذي. وتهدف هذه الندوة الى التعرف على تجارب الدول الاعضاء في مجال تنمية الموارد البشرية وانشاء نظم معلومات سوق العمل وتصوراتها المستقبلية لتطوير هذه النظم وتدارس التجارب أوالخبرات الدولية في مجال انشاء نظم معلومات سوق العمل وبلورة التصورات المشتركة المتعلقة بتحديد سبل انشاء وتطوير نظم معلومات سوق العمل بدول مجلس التعاون وزيادة دورها في مجال تنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية وايجاد المزيد من فرص العمل للمواطنين.

مناقشة تعديل لائحة شؤون الموظفين وافتتاح فرع لهيئة المعلومات برأس الخيمة

■ ترأس معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات اجتماعا لمجلس ادارة الهيئة عقد صباح امس بمقر الهيئة في ابوظبي وبحضور كافة الاعضاء.

وتم خلال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السابق ومناقشة المذكرة الخاصة بشأن تعديل بعض احكام لائحة شؤون الموظفين ومناقشة المذكرة بشأن استحداث بند بالباب الثالث وترقية بعض الموظفين.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة المذكرة الخاصة بانشاء فرع للهيئة برأس الخيمة بالاضافة التقرير المقدم من البنك الدولي واقرار الحساب الختامي للهيئة.. (وام)

اختتام دورة تدريبية لمديري الادارات ورؤساء الأقسام بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اختتم أمس بفندق سيجي الفجيرة البرنامج التدريبي حول «تحليل المشكلات واتخاذ القرارات» الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية وذلك في الفترة ما بين ٥ - ٧ ابريل الجاري. وقد ضم البرنامج ٣٠ متدربا من مديري الادارات ورؤساء الاقسام المواطنين بالدوائر المحلية والاتحادية والقطاع الخاص بالامارة. واوضح السيد خالد محمد الجاسم مدير الشؤون الادارية والمالية بالغرفة ان هذه الدورة التدريبية تأتي في اطار اهتمام الغرفة باتاحة الفرصة لأكبر عدد من الكوادر الوطنية واكتساب الخبرات الادارية وصقل مهاراتهم ومواهبهم باعتبارهم الغاية والوسيلة لأي تنمية منشودة. واثنى على جهود معهد التنمية الادارية في الارتقاء بالقدرات الادارية بالدولة عامة وعلى تعاون المعهد مع الغرفة من اجل نشر المعرفة الادارية في اوساط القطاعات المختلفة بامارة الفجيرة. واشار الى ان اهداف البرنامج ترتكز على تزويد المتدربين بالمفاهيم الاساسية للتعرف على مشكلات العمل وتحديدها بالاساليب والمهارات لاتخاذ قرارات سليمة وعقلانية. وقد دارت المحاضرات التي القيت على المتدربين حول هذه الأهداف حيث تناولت مفهوم تحليل وتحديد المشكلات وطرق اتخاذ القرارات.

بمدرسة سعد الثانوية طلاب الادارة الذاتية يتابعون الدروس العلاجية

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: نفذت مدرسة سعد بن ابي وقاص الثانوية بدبا الفجيرة التجربة الثالثة للادارة الذاتية والتي قام بها طلاب الصف الثالث الأدبي تحت اشراف السيد احمد حسن القاضي مدير المدرسة.

وتركزت اهتمامات هذه التجربة على متابعة الدروس العلاجية التي اعدتها ادارة المدرسة لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب حيث تمكنت المدير ومساعده الى المشرفين عن الادارة الذاتية حول خطط العلاج التي وضعت لمواجهة التأخر الدراسي وذلك بحضور بعض أولياء أمور الطلاب الذين عبروا عن تقديرهم لهذه الجهود المضنية مشيدين بما يقوم به الاساتذة والمعلمون لصالح ابنائهم، وداعين الى ضرورة توثيق العلاقات مع المجتمع المحلي لخدمة الميدان التربوي.

وقامت ادارة المدرسة في ختام يوم الادارة الذاتية بتقديم هدايا رمزية لعدد من الطلاب الذين حققوا تقدما في التحصيل الدراسي عقب الامتحانات العلاجية التي أجريت لهم مؤخرا.

يتكلف ٤٢٠ مليون درهم
المدفع يتفقد سير العمل في مستشفى خليفة بأبوظبي

■ قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مساء أمس الأول بزيارة تفقدية لمستشفى الشيخ خليفة الجديد بأبوظبي «مستشفى الطوارئ» سابقاً، للاطلاع على سير أعمال التجهيزات في المشروع الذي تبلغ تكلفة مرحلته الأولى والرئيسية ٣٨٠ مليون درهم وتتسع هذه المرحلة من المشروع لحوالي ٣٥٤ سريراً علاجياً.. وتبلغ تكلفة مرحلته الثانية والتي تشمل اقامة مبنى ملحق اضافي بسعة ٣٠٠ سرير علاجي م ٣٧ مليون درهم. وأشاد معالي وزير الصحة خلال زيارته للمشروع العملاق الذي يعد واحداً من أكبر وأهم المشروعات الصحية في الدولة بالدعم غير المحدود والاهتمام الشخصي الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للخدمات الصحية باعتبارها رافداً مهماً من روافد الاهتمام بالانسان وتحقيق رفاهيته ورخائه، ذلك الاهتمام الذي ميز جميع الانجازات التي تحققت على أرض الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال معاليه ان هذا المشروع والعديد من المشروعات الاخرى تجسد هذا الاهتمام بالانسان بشكل عام وبالخدمات الصحية بشكل خاص حيث سيسلهم في تحقيق نقلة نوعية فائقة التطور للخدمات الصحية في الدولة.

وأشاد معاليه بالأداء المتميز لدائرة الاشغال في انجاز هذا المشروع الرائد والذي يحظى باهتمام ومتابعة شخصية من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد رافق معاليه في هذه الزيارة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والسيد خالد عبدالله مدير ادارة المتابعة والتنسيق الطبي. وقد بحث معاليه خلال الزيارة الترتيبات النهائية لاستلام المستشفى الجديد خلال الشهور القليلة القادمة.

حمد عبدالرحمن المدفع

واستمع الى شرح تفصيلي لعمليات التجهيز وتركيب المعدات الطبية في أقسام المستشفى المختلفة.. حيث اشار سعادة حسن أحمد العلكيم الى ان المستشفى الجديد سيجهز بأحدث ما توصل اليه العلم من معدات طبية تشخيصية وعلاجية حيث روعي عند اختيار المعدات الطبية الخاصة بالمستشفى والتي تبلغ تكلفتها حوالي ١٨٠ مليون درهم ان تكون من أحدث أجيال التجهيزات الطبية وأكثرها تطوراً. وسوف يضم المستشفى الجديد أقساما متميزة لجراحات القلب المفتوح وفحوص قسطرة القلب والعلاج غير الجراحي لأمراض الشرايين التاجية ووحدة متطورة لزراعة الأعضاء وأخرى لأمراض الكلى وعلاج الفشل الكلي النهائي المزمن باستخدام تقنية الاستصفاء الدموي «الكلى الصناعية» وتنقسم الى قسم مخصص للبالغين والآخر للأطفال بالاضافة الى التجهيزات المتطورة للأقسام الجراحية مثل أجهزة الميكروسكوب الجراحي وأجهزة المناظير الجراحية ومناظير الجهاز الهضمي ومناظير المسالك البولية والمفاصل وغيرها الكثير من التجهيزات. وقال سعادة حسن أحمد العلكيم ان مشروع المستشفى يضم برجاً كاملاً للمختبرات سيتم تجهيزه بأحدث أجهزة تشخيص وفحص أمراض الأنسجة وكيمياء الدم وأمراض المناعة والمصلية والهرمونات والأحياء الدقيقة والأمراض الفيروسية وغيرها.. بحيث يخصص كل طابق من طوابق البرج لأحد التخصصات في الفحوص المختبرية.

جمعية المرأة السودانية تشيد بدعم قرينة رئيس الدولة للجمعيات النسائية

■ اشادت جمعية المرأة السودانية في اجتماعها الذي عقدته امس بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اجل المصالحة الوطنية بالسودان واكدت الجمعية على اهمية المبادرة واعتبارها اساسا للتفاهم بين كل الاطراف من اجل وحدة وتقدم السودان.

كما اشادت جمعية المرأة السودانية بجهود ودعم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي بدولة الامارات وذلك لتهيئتها كل الظروف المناسبة ودعمها الادبي المقدر للجمعيات الخيرية للجاليات الأجنبية وموقفها العربي الاصيل حيال كل القضايا النسائية ومساندتها المستمرة للمرأة عامة.

وقد احتلت جمعية المرأة السودانية في ابوظبي المرتبة الثانية بين الجمعيات النسائية بدولة الامارات العربية المتحدة من ناحية الانشطة الاجتماعية والثقافية.

صرح بذلك السيد علي الجروان رئيس ادارة جمعيات النفع العام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عند مخاطبته بالامس الجمعية العمومية لجمعية المرأة السودانية في اجتماعها السنوي بالنادي الثقافي السوداني.

استمرار قبول طلبات الترشيح لجائزة خليفة للمعلم
استلام ٣٢٠ طلبا من المطاوعة والمعلمين

■ جمال ابوطالب



محمد عبد الله فارس

■ عقد المكتب التنفيذي لجائزة «خليفة بن زايد للمعلم» اجتماعا أول أمس برئاسة سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمين عام مجلس أمناء الجائزة.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس ان المكتب تلقى ٣٢٠ طلبا من مرشحي الجائزة من اللجان المختصة باستلام طلبات المرشحين منهم ٦٠ من المطاوعة و ٢٦٠ من المعلمين والمعلمات.. وقال ان الباب مازال مفتوحا حتى يوم ١٥ ابريل الحالي لتلقي طلبات المرشحين حيث تحال جميع طلبات المرشحين الى لجنة مختصة شكلها مجلس أمناء الجائزة لدراسة هذه الطلبات ورفع اسماء من تنطبق عليهم الشروط لسمو رئيس مجلس الأمناء لاقرارها ومن ثم اعلانها في وسائل الاعلام المختلفة.

وقال ان الاجتماع استعرض التقارير الواردة من اللجان المختصة باستلام طلبات المرشحين للجائزة واستفسارات بعض الفئات التي لم تشملها معايير وشروط الجائزة مثل أمناء السر والمعلمين المتقاعدين والمعلمين الذين يعملون في مدارس الدفاع والشرطة وغيرهم.

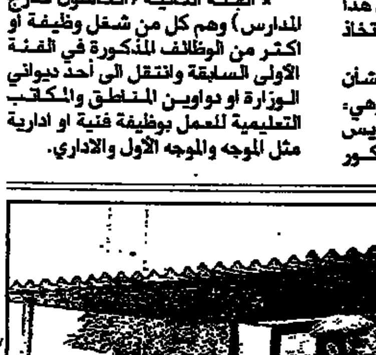
وقرر المكتب اعداد دراسة حول هذا الموضوع ورفعها لمجلس الأمناء لاتخاذ مايراه مناسبا بشأنها.

وقد شمل القرار الصادر في شأن الجائزة الفئات المشمولة بالجائزة وهي: المواطنون الذين عملوا في التدريس غير النظامي المطاوعة من الذكور والاناث قبل فتح المدارس النظامية وتمنح الى الأحياء منهم أو الى ورثتهم. والمعلمون من أبناء الدولة الذين عملوا في التربية والتعليم وذلك بالنظر الى اقدميتهم او تميزهم والتزامهم بأخلاقيات المهنة. والمعلمون من غير ابناء الدولة الذين عملوا في التربية والتعليم وذلك بالنظر الى اقدميتهم وتميزهم والتزامهم بأخلاقيات المهنة. والمعلمون الذين قدموا بحوثا تربوية متميزة تخدم العملية التربوية.

وقد تم تقسيم المعلمين الى فئتين:

× الفئة الأولى (العاملون في المدارس، وهم من شغل وظيفة أو اكثر من وظائف مدرس ومدرس اول وأمين مكتبة وأمين مختبر واخصائي اجتماعي واخصائي نشاط واخصائي نفسي مشرف مدرسة ومساعد مدير ومدير مدرسة.

× الفئة الثانية (العاملون خارج المدارس) وهم كل من شغل وظيفة أو اكثر من الوظائف المذكورة في الفئة الأولى السابقة وانتقل الى أحد ديواني الوزارة او دواوين المناطق والمكاتب التعليمية للعمل بوظيفة فنية او ادارية مثل الموجه والموجه الأول والاداري.



خلال الجولة التفقدية «تصوير: ربحي سعد»

عمومية الأحداث تبحث اليوم برامج التوعية والأنشطة
تطبيق خدمة «الخط الساخن» لحل المشاكل التربوية

■ دبي - الاتحاد: يعقد نادي ضباط شرطة دبي مساء اليوم الاجتماع الخامس للجمعية العمومية العادية لجمعية توعية ورعاية الأحداث برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة الجمعية بحضور الأعضاء العاملين والمهتمين بأنشطة الجمعية.

صرح بذلك الدكتور/ محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي، أمين السر العام بالجمعية، حيث أفاد بأن هذا الاجتماع يأتي في خضم الأعمال الهادفة للجمعية، وعلى كافة المجالات (الاجتماعية، النفسية، الثقافية، التربوية، والتوعوية) والتي تهتم بفلذات أكبادنا، وأضاف بأن مجلس الادارة الجديد منذ انتخابه عن الدورة الحالية، عكف على تحويل أهداف الجمعية العامة الى واقع ملموس حيث تبنت الجمعية برامج توعوية وتثقيفية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وأشاد الدكتور محمد مراد بالتعاون الايجابي والمثمر بين الجمعية ووسائل الاعلام في الدولة عامة، وامارة دبي خاصة لما يقوم به منتسبو المؤسسات الاعلامية من تغطية شاملة لأنشطة الجمعية المتعددة والتي تهم كل أسرة تسعى لتنشئة ابنائها تنشئة آمنة سليمة، بعيدة عن المخاطر التي قد تؤدي الى الانحراف.

ضاحي خلفان

أنشطة الجمعية

وقال الدكتور محمد مراد عبدالله أمين سر الجمعية ان انشطة الجمعية عن العام المنصرم كانت ايجابية ومتعددة، وذلك حسب الامكانيات المتاحة، حيث يأمل مجلس ادارة الجمعية في ابراز اهداف الجمعية بالشكل المناسب بما يخدم المجتمع، ويحقق المصلحة العامة.

مراد عبدالله

وحول البرامج الخاصة أفاد أمين السر ان الجمعية أخذت على عاتقها ومنذ تأسيسها وبتوجيهات من سعادة اللواء/ ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي، رئيس مجلس ادارة استغلال اوقات الفراغ للطلبة والطالبات اثناء العطلة الصيفية، يحقق لهم الثقة بالذات وتحمل المسؤولية، وقد استفاد من هذا البرنامج حتى صيف عام ١٩٩٦م حوالي (٢٣٠٠) طالب، و (٤٠٠) طالبة من المرحلتين الاعدادية والثانوية، مما ساعد في صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم العلمية والعملية واستثمارا لوقت فراغهم.

وحول عمل اللجان قال الدكتور محمد مراد ان اللجنة التربوية اتبعت في تنفيذ برامجها سياسة التركيز في كل عام على جهة من الجهات المؤثرة في تربية الحدث، وخصصت نسبة ٦٠٪ من برامجها التنفيذية لهذا الغرض، وتخصيص النسبة الباقية للجوانب الأخرى مثل التركيز على استغلال اوقات الفراغ، والدور المطلوب من ولي الأمر وهي الآن بصدد تطبيق خدمة التوعية الهاتفية (الخط الساخن) وتهدف هذه الخدمة الرد على استفسارات اولياء الأمور في التغلب على المشاكل التربوية وارشادهم بمساعدة اهل الاختصاص التربوي من خلال (الخط الساخن).

وحول انجازات اللجنة الاجتماعية اضاف الدكتور محمد مراد ان اللجنة قامت بالتنسيق مع منطقة دبي التعليمية وادارات المدارس والاخصائيين الاجتماعيين بعمل عدة محاضرات في المدارس الثانوية للبنين والبنات، حول القضايا التربوية والتعليمية.

بعثة الحج العسكرية تغادر الى الأراضي المقدسة

■ غادرت صباح امس بعثة الحج العسكرية الرسمية للقوات المسلحة متوجهة الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج.

وكان في وداع البعثة بالمطار سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

محاضرة بالداخلية

■ في اطار الموسم الثقافي لوزارة الداخلية يلقي السيد جون اوستن خبير أمن المعلومات البريطاني محاضرة بعنوان «أمن المعلومات والجرائم الكمبيوترية» وذلك في الساعة العاشرة من صباح غد «الأربعاء» في قاعة المحاضرات بوزارة الداخلية.

مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين يتفقد مركزي خطم الشكلة ومزيد ويوجه بتسهيل الاجراءات

■ العين - جميل رفيع

■ أكد المقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين على ضرورة التزام المكاتب السياحية بالدولة بالتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية بشأن تأشيرات الزيارة والأفواج السياحية وكذلك تأشيرات الترانزيت والتنبيه على القادمين من اصحاب العلاقة ان هذه التأشيرات ينتهي مفعولها بمجرد الخروج من أحد منافذ الدولة مشيرا الى ان بعض القادمين من ضمن الافواج السياحية او الزيارة يقوم بزيارة لدولة مجاورة مشيرا الى انه بمجرد خروج الزائر من الدولة من أحد منافذها يتطلب الأمر استخراج تأشيرة جديدة والا اصبح مخالفا لقوانين الجنسية والاقامة بالدولة. جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين والتي شملت مركزي خطم الشكلة ومزيد امس وقد رافقه في الجولة الرائد علي حسن والملازم اول عبدالله فكري من ادارة الجنسية والاقامة بالعين وقد كان في استقباله النقيب علي سيف القاضي رئيس قسم جوازات خطم الشكلة والنقيب فايز حمدان رئيس قسم جوازات مزيد حيث اطلع خلال الجولة على اقسام المراكز واستمع الى شرح تفصيلي حول آلية العمل في هذه المراكز وطالب بتسهيل الاجراءات لمستخدمي هذه المنافذ وسرعة انجاز معاملاتهم مشيرا الى تعليمات معالي وزير الداخلية بهذا الخصوص مشيدا بالجهود التي بذلها موظفو الجنسية والاقامة وطالب بموافاته بالسلبيات التي تواجه المراكز خلال فترة قدوم الحجاج المتجهين الى الأراضي المقدسة من سلطنة عمان لتلافيها خلال الفترة القادمة.

في دراسة شرطية للادارة العامة بدبي
تأكيد أهمية الحس الامني في الحد من الجريمة ومنعها

■ دبي - الاتحاد: أكدت دراسة شرطية على أهمية الحس الأمني لدى ضباط الشرطة والذي يكمن في نوع من الشعور بتوقع الجريمة والتنبؤ بامكان ارتكابها بشكل حقيقي وواقعي يعتمد على عوامل موضوعية ترتكز على المفهوم الشامل للحس الشرطي الذي يجب ان يتحلى به رجل الشرطة والا فإنه سوف يواجه الكثير من المشاكل في عمله.

واشار النقيب حميد الانصاري في بحث اعده حول «الحس الشرطي» الى ان تنمية الحس الامني تترتب عليه عوامل خارجية مؤثرة ترجع الى الظروف المحيطة بالعمل الأمني والبروز الى ضرورة اللجوء الى كافة الوسائل المتاحة لامكان تحقيق الغاية المنشودة من نجاح العمل الشرطي ويمكن حصر تلك العوامل المؤثرة في الحس الأمني: بكثرة الاحداث وتنوعها وكثرة المواقف الامنية التي يتعرض لها رجل الشرطة واحساس رجل الشرطة بعظمة المسؤولية التي تقع على عاتقه وسلامة وسائل الادراك الحسي والتوجيه والممارسة مع الاهتمام بالمعرفة التخصصية والانتقاء لأحدث الاساليب العلمية في اختيار الدارسين بالعمل الشرطي وعقد الندوات والمؤتمرات الشرطية التي تعالج مشاكل أمنية.

واشار النقيب حميد الى ان الحس الأمني يهدف الى الكشف عن مصادر الخطر الاجرامي قبل ظهوره، فالانسان منذ القدم مولع بالكشف عن سلوك الناس وذلك رغبة في اشاعة الطمأنينة في نفسه من حيث علاقاته ومع من يتعامل معهم وقد حاول المفكرون منذ القدم الكشف عن شخصية الفرد والتنبؤ بسلوكه المستقبلي بطرق شتى لا تخلو من التفكير المنطقي.

واشار الى ان الاحساس الذي ينتاب رجل الشرطة في بعض الاشخاص الذين يوقفون سياراتهم على مقربة من موكب مرور احدى الشخصيات الهامة قبل وصوله بدقائق وعدم انصياعهم للتحذير توحي بأن هناك خطرا يستطيع رجل الشرطة من خلال احساسه تفادي ذلك الخطر وكذلك التنبؤ بالسلوك العلم ومعرفة خصائص وسمات الشخصية الاجرامية وتحديدها من خلال تحديد المجرمين المحتملين قبل ان يصبحوا مجرمين وكذلك زيادة المعلومات عن اسباب الجريمة بما يتيح لرجل الامن ان يتدارك الموقف ويتخذ الاجراء المناسب للوقاية. واشار الباحث الى ان الامر يتطلب ضرورة احاطة رجل الامن بقدر معين من الضوابط التي تتضمن عدم الانحراف عما يجب ان يؤديه وتلك الضوابط يقصد بها الضوابط القانونية اي مجموعة من القواعد التي تحدد اطار ونطاق العمل الذي يؤديه رجل الشرطة وهي مجموعة من الاسس التي يتعين توافرها قانونا لرجل الشرطة لامكان ترشيد حسه الامني. واوصت الدراسة بضرورة اختيار افضل العناصر من المتقدمين للترشيح لوظيفة الشرطة وذلك بايجاد الطريقة الصحيحة للكشف عن محبي العمل الشرطي بين المرشحين مما سيجعل جهاز الشرطة يعج بالمتميزين بحس أمني يخدم قضايا المجتمع واعادة دراسة المناهج ونظم الاختبارات التي تدرس للدارسين بمعاهد ومدارس وكليات الشرطة بالدولة بواسطة متخصصين مما يؤهل الدارسين للقيام بمهام أعمالهم وكذلك الاهتمام بالمعرفة المتخصصة للدارسين من خلال الدورات التخصصية للضباط وضباط الصف والافراد واختيار افضل العناصر لتلقي تلك الدورات، وتنمية الملكات التي تزيد من دقة الادراك الحسي لدى الدارسين والعاملين من ضباط وضباط صف وافراد عن طريق العمل الميداني وزيادة عدد المؤتمرات الشرطية والندوات التي تعالج مشاكل امنية تكسب العاملين في المجال الامني خبرة قيمة.

تخريج دورتين بمدرسة الشرطة اليوم بالشارقة

■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم الاربعاء بتخريج دورتي التحقيق والبحث الجنائي التأسيسية الأولى والاسعافات الأولية الثانية والعشرين.

وشارك في الدورة الأولى ١٩ من رتب ضباط الصف والافراد العاملين بالادارات العامة التابعة لوزارة الداخلية وثلاثة من الافراد العاملين بالشرطة العسكرية. وعقدت الدورة لمدة خمسة اسابيع تلقى خلالها الدارسون محاضرات في قانون الاجراءات الجزائية والتسجيل الجنائي وعلم النفس الجنائي والأمن الوقائي والعلاقات العامة والثقافة الاسلامية والبصمة الجنائية وكتابة التقارير والمراسلات والأخطاء المسلكية والاسعافات الأولية. كما تلقوا تدريبات عملية في مسرح الجريمة واساليب التحريات والمختبر الجنائي والرماية.

وشارك في دورة الاسعافات الأولية ١١ من ضباط الصف والأفراد واستمرات لمدة ثلاثة اسابيع تلقى خلالها المنتسبون محاضرات نظرية وعملية في غرفة الطوارئ وغرفة الملاحظات وسيارات الاسعاف.

ومحاضرات نظرية في الأخطاء المسلكية والثقافة الاسلامية وكانت لهم دروس في اللياقة البدنية والرماية.

محاضرة حول دور النيابة في تنفيذ الاحكام

■ دبي - الاتحاد: ألقى الأستاذ أحمد شوقي أبوخطوة رئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة المنصورة محاضرة بالمعهد القضائي بدبي عن دور النيابة العامة في تنفيذ الاحكام وتأتي هذه المحاضرات في اطار سلسلة من المحاضرات العامة التي تنظمها النيابة العامة لأعضائها وموظفيها بهدف رفع السوية القانونية لأعضاء النيابة العامة.



الحضور



خلال الحفل

مهرجان موسيقي بمدارس البنات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ شهد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب العروض الموسيقية لمدارس رأس الخيمة لنتاجات التعليم بمادة التربية الموسيقية شاركت فيها تلميذات المدارس باشراف توجيه التربية الموسيقية للاناث ومعلمات الموسيقى بمدارس البنات برأس الخيمة على مسرح روضة ام الدرداء بمنطقة دهان وقد قدم المشاركون في العرض لوحات موسيقية راقية نالت اعجاب الحضور وشاركت فيها مدرسة النهضة الثانوية والظيت ومدرسة حراء وهند ونسيبة ومدرسة إذن للبنات. وأكد السيد محمد أبوليلة مدير المنطقة على اعتماد النشاط الفني بالمدارس هذا العلم على المفهوم الحديث والمعاصر وتغير في مجرد اداء اعمال فنية من جانب التلاميذ وتم تدريبهم وفق النظام الجديد على اكتساب مهارات فنية في مجالات النشاط

اتصال مباشر مع مركز طبي عالمي لعلاج الحالات النادرة

افتتاح وحدة لطب الأقمار الصناعية بمستشفى الجزيرة

تنفيذ مشروع متكامل لعلاج مرضى الحالات المستعصية

■ صلاح الحفناوي:

■ افتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي مساء أمس الأول أول وحدة للطب والتشخيص عن بعد باستخدام تقنيات الكومبيوتر والاتصالات عبر الأقمار الصناعية في مستشفى الجزيرة.. وحضر الافتتاح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والبروفيسور دايفيد كولانيل المدير العلم لمركز نيو انجلاند الطبي بالولايات المتحدة الامريكية.

وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان افتتاح هذه الوحدة يمثل خطوة جديدة لتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية لمرضى الحالات النادرة والمستعصية باستخدام اكثر تقنيات الاتصال تطورا وبالاتصال المباشر والفوري من كبار أساتذة الطب العالميين والذين يعملون في مراكز طبية عالية المستوى ومختارة بعناية.

وقال ان افتتاح هذه الوحدة يأتي في اطار مشروع متكامل يجري تنفيذه بتعليمات ومتابعة شخصية من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة للاستفادة من خبرات أساتذة الطب المتميزين في التخصصات النادرة في التشخيص ووضع البرامج العلاجية لمرضى الحالات المستعصية والصعبة بالاشتراك مع الاطباء الاستشاريين العاملين في الدولة حيث تتيح هذه الوحدة التي تعمل من خلال كاميرات وأجهزة نقل متطورة ووحدات كومبيوتر وشاشات متصلة جميعا بخطوط اتصال عبر الاقمار الصناعية امكانيات عرض صور الفحوص الاشعاعية ونتائج الفحوص المختبرية وتقارير الأطباء على أساتذة الطب في المركز العالمي الذي يجري الاتصال به لتشخيص الحالة واقتراح العلاج وتقييم العلاج المقدم بالفعل ومناقشة كل ذلك بشكل مباشر مع الفريق الطبي المشرف على علاج الحالة داخل الدولة.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق بان الوحدة الجديدة مرتبطة حاليا مع مركز نيو انجلاند الطبي وهو مركز علاجي تشخيصي تعليمي بجامعة تافت في بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية.. مشيرا الى ان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر اوضح خلال الافتتاح ان وزارة الصحة ستقوم بدراسة امكانية ربط هذه الوحدة بعدد آخر من المراكز الطبية التخصصية عالية المستوى في الخارج لتوسيع دائرة الاستفادة من امكانياتها في علاج المزيد من الحالات المرضية النادرة والمستعصية.

وقال انه تم خلال الاحتفال افتتاح وحدة الطب عن بعد «تليميد سين» عرض حالتين مرضيتين على أساتذة مركز نيو انجلاند الطبي الأول لطفل يعاني من الانيميا المنجلية «نوع شديد وخطير من فقر الدم» وأدى ذلك الى مضاعفات في عظمة الفخذ.. وقد تمت مناقشة هذه الحالة مع الاساتذة المختصين في مركز نيو انجلاند وعرض نتائج الفحوص التشخيصية التي اجريت للطفل.. ووجه اساتذة المركز الامريكي بأخذ عينة من عظمة الفخذ واخضاعها للفحوص المختبرية لتحديد نوع المضاعفات قبل وضع البرنامج العلاجي.

واضاف الدكتور سعيد عبدالله ان الحالة الثانية كانت لطفل ايضا يعاني من حالة شديدة الندرة تتمثل في الارتفاع الوراثي الشديد في نسبة الدهون والكوليسترول بالدم.. وهي من الحالات التي تحدث بنسبة حالة واحدة بين كل مليون طفل.. وانتهت مناقشة هذه الحالة الى اتفاق الاساتذة الامريكيين مع البرنامج العلاجي الموضوع بواسطة الأطباء المشرفين على علاج الطفل بمستشفى الجزيرة وعدم وجود ما يمكن اضافته لهذا البرنامج.

وصرح الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأنه تقرر مناقشة ٤ حالات نادرة شهريا مع مركز نيو انجلاند الطبي.. حيث سيخصص يوم واحد في كل شهر لفتح قنوات الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية لمناقشة الحالات المختارة بواسطة رؤساء الاقسام الاستشارية.. وقد تم تشكيل لجنة علمية برئاسته لاختيار الحالات.. على ان يحضر الاطباء المعنيين في القسم التخصصي الذي تتبعه الحالة المناقشات التي ستجرى حولها مع الأساتذة الامريكيين لتعميم الفائدة العلمية.. وسوف يتم تحضير الحالات التي ستعرض عبر نظام الطب عن بعد تحضيرا كاملا يتضمن اجراء جميع الفحوص التشخيصية قبل عرضها.

وقال ان الاجهزة المستخدمة في وحدة الطب عن بعد متطورة جدا وتتيح امكانية نقل صور شديدة الوضوح للفحوص الاشعاعية والفحوص المختبرية وللأطباء المشاركين في المناقشات ووضع برامج العلاج.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق ان الوحدة الجديدة ستساهم في اثراء برامج التعليم الطبي المستمر وستتيح للأطباء الاطلاع على أحدث ما توصل اليه العلم من تطبيقات تشخيصية وعلاجية مشيرا في هذا الصدد الى انه ستتم الاستفادة من الوحدة في نقل المناقشات العلمية التي تدور في مركز نيو انجلاند الطبي حول الحالات المرضية النادرة التي يجري علاجها في المركز.. أي ان مهمة الوحدة لن تقتصر على عرض الحالات المرضية المختارة من الامارات على الاساتذة العالميين.. وانما ستمتد كذلك الى عرض خبرات هؤلاء الاساتذة في تشخيص وعلاج باقي الحالات التي تعرض عليهم داخل المركز في الولايات المتحدة.

وتعد هذه الوحدة هي الثانية من نوعها في الامارات بعد افتتاح وحدة مماثلة في مركز الخليج للتشخيص بأبوظبي تتصل بعدد من المراكز الطبية العالمية في الولايات المتحدة وعلى رأسها مركز مايو كليك ومركز كليفلاند.. وهي الاولى التي يتم افتتاحها في احد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

الدكتور عبد الرحيم جعفر يتابع عملية العلاج عن بعد بواسطة النظام الجديد

بمناسبة يوم الصحة العالمي

محاضرة بالشارقة حول الأمراض المستجدة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نظمت اللجنة الصحية بالجمعية بالتعاون مع مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة محاضرة صحية بمناسبة يوم الصحة العالمي بعنوان «الامراض المستجدة والامراض الصحية». ألقتها الدكتورة ميرفت زادة أخصائية الاطفال بمركز الامومة والطفولة بالشارقة حيث بدأت حديثها بالاشارة الى ان جميع دول العالم بما فيها المنظمات العالمية وغير الحكومية وحتى الفردية مهتمة جدا لمواجهة التحدي للامراض المعدية المستجدة والتي تعاود الظهور ومن اهمها: الحمى الصفراء والكوليرا والالتهاب السحائي. وامراض معدية مثل التهاب الكبد «ص» وايبولا والامراض الناتجة عن مقاومة المضادات الحيوية. وقالت ان منظمة الصحة العالمية بصفتها من المشاركين تركز على نظام عالمي للمتابعة لاكتشاف الامراض المعدية والتصدي لها.

واشارت الدكتورة ميرفت زادة الى بعض الامراض المستجدة والتي عادت للظهور مثل الدرن وقالت: ان عودة ظهور الدرن في الولايات المتحدة الامريكية اثار اهتمام الكثيرين في هذه المنطقة من العالم.. حيث ان الدرن من السهل ان ينتقل من شخص الى آخر وان ثلث سكان العالم تقريبا ما يوازي ٢٠٠٠ مليون شخص اصيبوا بهذا المرض.. لأنه من الممكن لهذا الميكروب ان يرقد ساكنا لسنوات طويلة ولكنه ينشط حين يجد الفرصة.

ثم تحدثت عن مراكز منظمة الصحة العالمية والتي تتمثل في المعامل والمعاهد ذات الخبرة المتخصصة في الوبائيات وتشخيص الامراض المعدية حيث ان هذه المراكز لم تعد تسد احتياج العالم.. كما تناولت المحاضرة نظام المتابعة لمقاومة المضادات الحيوية.

..ومحاضرة حول مشكلات الفتاة المراهقة في مرحلة الثانوية

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت ادارة مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة بالتعاون مع الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية بالشارقة صباح امس محاضرة بعنوان «مشكلات الفتاة المراهقة في المرحلة الثانوية» ألقتها فوزية طارش نائبة مدير الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية وتحدثت خلالها عن المشكلات التي تعاني منها الطالبات سواء في المدرسة او مع المعلمة والاخصائيات والصعوبات التي تصادفها خلال العملية الدراسية. وأكدت المحاضرة في حديثها على أهمية التواصل بين الطالبات والاخصائيات الاجتماعيات في حل مشكلاتهن وخاصة المشكلات الاسرية. كما تناولت المحاضرة الصعوبات التي تعاني منها الطالبات في عملية المذاكرة والاستيعاب والتوفيق بين المشكلات الاخرى وبين التركيز على الدروس، كما تطرقت المحاضرة الى المشكلات الشخصية للطالبات وكيفية حلها وبعض الحالات النفسية التي تعاني منها الطالبات. كما تطرقت المحاضرة الى المشكلات الاسرية مثل الطلاق والهجران وغيرها من المشكلات التي تعاني منها بعض الطالبات ويكون لها الاثر السلبي على المذاكرة.

ندوة حول الاساليب الحديثة في الفن التشكيلي

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم أندية الفتيات بالشارقة وبالتعاون مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة حول «الاساليب الحديثة في تعليم الفن التشكيلي» تشارك فيها الفنانات التشكيليات المشاركات في بينالي الشارقة، وهن الفنانة سعاد العطار والفنانة مها سلطان والفنانة الكور، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء بمقر الاندية الرئيسي بالشارقة. وقد وجهت دعوات عبر منطقة الشارقة التعليمية ومكتب عجمان التعليمي الى اقسام التوجيه الفني ومعلمات التربية الفنية في المدارس لحضور هذه الندوة.

صباح الخير

ابتزاز.. ما بعد البيع

تمارس بعض وكالات السيارات ذات الاسماء الكبيرة لعبة القط والفأر مع المستهلك. تجدها تستنفر كل امكانياتها وعضلاتها الترويجية والتسهيلات التمويلية التي يمكن ان تقدمها للايقاع بهذا المستهلك الذي ما ان يقع بين شباكها حتى تبدأ المرحلة الثانية من العلاقة التي تكشف هذه المرة عن انيابها بعد ان انتفت الحاجة لتلك الابتسامات المصطنعة.

واكبر خدعة تمارسها تلك الوكالات على عملائها قصة الضمان الذي تدعيه على السيارات وما تطلق عليه خدمات ما بعد البيع.

يكتشف مالك السيارة الجديدة ان الاقساط التي يدفعها لشركة التمويل هي جزء من اتفاق متواصل مع وكالة السيارة التي اختارها، ومع كل زيارة للخدمة حسب البرنامج المحدد عليه ان يدفع مبالغ ليست بالقليلة. وعندما يرفع صوته محتجا يأتيه الرد بانها مقابل القطع التي تستبدل والايدي العاملة وبنود وفقرات لايملك امامها الا الرضوخ وتسديد ما هو مطلوب.

هذا منطق السوق السائد في التعامل بين هذه الوكالات وللاسف انها كبيرة وعريقة كما تدعي وبين الجمهور الذي يتعامل معها.

اما العارفون ببواطن الامور فيرون ان وكالات السيارات وهي تخوض منافسة شرسة مع بعضها البعض تضطر لطرح سياراتها باسعار منافسة وهي تدرك انها سوف تعوض الفارق في السعر فيما بعد عبر قطع الغيار وما تسميه خدمات ما بعد البيع التي تتحول بعد ذلك الى ما يمكن اعتباره ابتزاز ما بعد البيع.

هذه العلاقة المختلفة في التعامل تتطلب وجود تحرك ملموس واشراف فعال من الجهات التي يفترض فيها حماية هذا المستهلك الذي يجد نفسه وحيدا في مواجهة هذه الشركات الكبيرة بامكانياتها واساليبها. وفي مقدمة الجهات التي ندعوها لردع تلك المؤسسات وزارة الاقتصاد والتجارة والبلديات وجمعيات حماية المستهلك. وكان الله في العون.

الامارات تشارك باجتماع مجلس المنظمة العربية للتنمية بالقاهرة

■ القاهرة: وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة امس معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على رأس وفد دولة الامارات في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية الذي يعقد برئاسة الكويت.

وبدأت اجتماعات المجلس امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وتشارك في الاجتماعات كل من دولة الامارات ومصر والسعودية وسلطنة عمان وسوريا ولبنان ويبحث المجلس نقل المقر الدائم للقاهرة وتقرير انجازات المنظمة لعام ١٩٩٦ وتقرير لجنة التقويم والرقابة والحسابات الختامية والمركز النقدي.

وكان في استقبال معالي سعيد الغيث سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية وسعادة احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة.

في اجتماعه الأول بعد التشكيل الجديد

مجلس جمعية شمل للفنون يوزع المناصب والاختصاصات على الأعضاء

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

عقدت جمعية شمل للفنون الشعبية مساء أمس الأول برأس الخيمة اجتماعها للعام الجديد ١٩٩٧ حيث تم خلاله تشكيل مجلس الادارة الجديد وتوزيع المناصب على النحو التالي: عبدالله ابراهيم الصرومي رئيس مجلس الادارة، راشد محمد رشدوه نائب رئيس الجمعية وعلي محمد علي مدير الجمعية وراشد سعيد حسن نائب مدير الجمعية وعلي صالح علي أمين السر العام وسعيد عبدالله الحميدي نائب امين السر العام، عيسى عبدالرحمن المحمودي المدير المالي وأمين الصندوق. حسن راشد سبت مسؤول العلاقات العامة. علي يوسف شعرون، مسؤول الفرق. عبدالله علي وحيد نائب مسؤول الفرق، راشد علي كليل مسؤول النقليات ومحمد سعيد ساعد مسؤول المتحف والآثار. محمد راشد البيض نائب مسؤول المتحف والآثار، ناصر ربيع البوش مدير المسرح، سعيد راشد حسن مسؤول الشعر والندوات، عبيد سليمان الصغير مسؤول المشتريات وعلي عبدالله سعيد مدير المجلة الثقافية. محمد راشد حسن عضو.

صرح بذلك السيد/ عبدالله الصرومي رئيس الجمعية واشار الى ان الجمعية قامت باضافة مادتين من النظام الأساسي الخاص بالجمعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية المادة (٤٩) باضافة المسرح للجمعية واختصاصات مدير المسرح وان يكون مسؤولا عن نشاط المسرح وتقديم البيانات أمام مجلس الادارة. ان يشكل لجنة خاصة بالمسرح تقوم بأعمال فنون المسرح وتتكون من اربعة اعضاء وان يرفع تقرير بما يدور من نشاط مسرحي او الانشطة التي تقام على خشبة المسرح وان يكون مسؤولا أمام مجلس الادارة عن ممتلكات المسرح وان يقوم بارشاد من يكون عضوا بالمسرح وتسجيل الاعضاء له ويرفع الى مجلس الادارة وان يقوم بتدريب الشباب على الفنون التي يراها مناسبة.

مادة (٥٠) اختصاصات مدير المجلة الثقافية. ان يكون مسؤولا عن النشاط الثقافي واضافة الجديد من المعلومات التي تخدم المجتمع وان يساهم في جلب العلاقات والتعاون الثقافي مع كافة مستويات المؤسسات التي لها الدور البناء لخدمة الوطن والاعداد للانشطة الثقافية والفكرية. ورفع تقرير بما يدور من نشاط للاطلاع امام مجلس الادارة وان يساهم مدير المجلة في تنظيم الندوات الثقافية مع مسؤول الشعر والندوات وله الحق ان يمثل الندوات داخل وخارج الجمعية بعد موافقة مجلس الادارة.

جانب من المعرض

بمشاركة ١٩ صحيفة من الدول العربية

افتتاح معرض الصحافة في الفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام

افتتح مساء أمس الأول معرض الصحافة العربية الذي نظمته مدرسة الفجيرة الانجليزية ضمن فعاليات اليوم السنوي المفتوح للأنشطة المدرسية لابراز حركة التطور في الاعلام العربي المقروء.

وتابع الطلاب وأولياء أمورهم حركة التطور التي شهدها الاعلام العربي المقروء من خلال معروضات قدمتها ١٩ صحيفة يومية عربية تتبع ١٤ قطرا عربيا من بينها صحف الامارات حيث كانت مشاركة «الاتحاد» هي الأكبر اذ تم تخصيص جناح من ركنين لعرض نسخ من الصحيفة منذ صدور عددها الأول وحتى الآن الى جانب عرض لبعض المواد الخاصة بامارة الفجيرة والتي تناولتها «الاتحاد» في اعدادها خلال السنوات الماضية.

كما عرضت في باقي الأجنحة النسخ الأولى لصحف من مصر والسعودية والكويت وعمان وسوريا والأردن مع لوحات مصورة عن مراحل التأسيس وصور المؤسسين. وفي جناح خاص بالبدايات الصحفية العربية عرضت لوحات حملت عرضا موجزا لتاريخ الصحف في الوطن العربي وصورا للاصدارات الأولى من بينها جريدة «الوقائع المصرية» التي صدرت عام ١٨٢٨ في عهد محمد علي وتعتبر الانطلاقة الأولى لحركة الصحافة في الوطن العربي. وضمن الصحف المشاركة من جمهورية مصر العربية صحيفة «أخبار اليوم» و «الأهرام» و «الجمهورية». وأقيمت في نفس يوم افتتاح المعرض عدة فعاليات في ساحة المدرسة وقاعات الدراسة تنوعت بين العروض الفنية والعلمية.

الوقائع المصرية

الى شعبنا الكريم

الاعداد الأولى من جريدة الوقائع المصرية

الصيادون يشيدون بدعم وزارة الزراعة

■ الفجيرة - الاتحاد: اشاد الصيادون بامارة الفجيرة والساحل الشرقي بجهود وزارة الزراعة والثروة السمكية في توفير مواد الصيد ومكائن لقوارب الصيد.

وقال سليمان راشد العنتلي رئيس جمعية الصيادين بدبا الفجيرة ان الدعم الذي تقدمه الوزارة للصيادين من خلال توزيع القروض ومعدات الصيد يساهم في المحافظة على المهنة وتشجيع الصيادين على الاستمرار في ممتهنهم.

واشار الى ان المكائن التي تم توزيعها منذ نهاية العام الماضي وبداية هذه السنة ٧٦ ماكينة وهي نوعان ديزل وبترول وهذه جعلت جميع فئات الصيادين يستفيد منها واضاف ان هذا التنوع يتيح لعدد كبير من المواطنين العودة الى المهنة كمصدر للرزق.

كما اشاد ابراهيم البارودي مدير جمعية الصيادين بدبا الفجيرة بمعايير توزيع المعدات حيث حددت فئات الصيادين واعطاء الاولوية للذين يعملون في المهنة، واضاف ان الدعم مع التوصيات والارشادات التي تقوم بها الوزارة يجعل الصياد لديه كمية من المعلومات الخاصة بهذا العمل وخاصة بشأن الثروة السمكية. وقال جمعة محمد صياد بدبا الفجيرة، ان اعطاء الاولوية لدعم الصيادين العاملين سيأتي ثماره على المدى البعيد. ودعا وزارة المواصلات ان تتعاون مع جمعيات الصيادين بالدولة عند استخراج شهادة طلب التجديد او اخراج رخصة لقارب صيد وضرورة ان تكون عند الصياد شهادة من هذه الجمعيات بهدف التأكد من ان الشخص فعلا يعمل في المهنة.

حوادث وقضايا

بالتنسيق المشترك بين أجهزة المكافحة

شرطة رأس الخيمة تحبط محاولة تهريب ٣٠٣ كيلو جرامات حشيش

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ أحبط قسم مكافحة المخدرات بشرطة رأس الخيمة محاولة لادخال «٣٠٣» كيلو جرامات من مادة الحشيش المخدرة للدولة.

واشاد الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بجهود أجهزة مكافحة المخدرات بالدولة وقسم مكافحة المخدرات برأس الخيمة وبالتعاون والتنسيق بين أجهزة المكافحة بالدولة لمواجهة مثل هذه الجرائم الخطرة على المجتمع، وقد تمكن قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة من كشف كمية من الحشيش تزن «٣٠٣» كيلو جرامات كانت مخبأة داخل خزان ماء صنع خصيصا لهذا الغرض.

ومن جانبه صرح الرائد/ جمال الطير رئيس قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بأنه بناء على تعليمات مدير عام شرطة رأس الخيمة وبالتنسيق مع ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية وادارة مكافحة المخدرات بشرطة دبي، تم ضبط الكمية حيث كانت مخبأة بطريقة فنية يصعب الوصول اليها حيث تم تصنيع خزان بداخل خزان ماء من الصعب ان يتم مشاهدته والوصول اليه الا للمختصين في هذا الشأن.

وأشار الى انه نتيجة للمعلومات والتنسيق المشترك بين اجهزة المكافحة بالدولة تم كشف الكمية مؤكدا على أهمية تعاون كافة اجهزة المكافحة لاحباط محاولات مروجي هذه الآفات الضارة على المجتمع.

واضاف الطير انه تم احالة المتهمين الآسيويين وكمية المخدرات المضبوطة الى النيابة العامة برأس الخيمة. وبدأت النيابة العامة صباح أمس الاطلاع على ملف القضية والتحقيق مع المتهمين الثلاثة في القضية.

وفاة مواطن واصابة خمسة في حوادث مرورية

■ لقي مواطن حتفه واصيب خمسة آخرون في حوادث مرورية متفرقة امس. وقد اصيب المدعو كينل اريك سويسري الجنسية وبرفقته المدعوة هاما كاري (سويسرية) باصابات متوسطة نقلا على اثرها لمستشفى المفرق اثناء اصطدامه بحواجز اسمنتية وهو في طريق ابوظبي - طريف.

■ اصيب الطفل خميس خليل (امارات) بكسر في عظمة الجمجمة نتيجة سقوطه من فوق سلم باص المدرسة في المنطقة الغربية ادخل على اثره بمستشفى جزيرة دلما ولازال التحقيق مستمرا.

■ توفي م. س (امارات) نتيجة حادث تدهور سيارة يقودها المدعو س. ع. ع (امارات) في منطقة بني ياس شرق (٦) واصيب كل من م. ع (امارات) باصابات خطيرة تم نقلهم الى مستشفى المفرق كما اصيب المدعو ن. ا. (امارات) كان برفقتهم اثناء الحادث.

افتتح معرض الخليج للتعليم والتدريب بدبي

نهيان: التعليم استثمار للمستقبل.. وخططنا تواكب التطور

دراسة انشاء كلية هندسة للطالبات

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الاهتمام الكبير بالتعليم في دولة الامارات نابع من دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتوجيهاتهما بأن التعليم هو الاستثمار الأمثل للمستقبل.

وقال معاليه ان جامعة الامارات العربية المتحدة تضم هذا العام ١٤ الف طالب وطالبة وتضم كليات التقنية العليا ٧٥٠٠ طالب وهذه الاعداد تزداد سنويا بما لا يقل عن ١٠٪.

وقال ان الموافقة على الجامعات تتم بقرار من مجلس الوزراء، جاء ذلك خلال افتتاح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي صباح أمس معرض الخليج التاسع للتعليم وتدريب الطاقات البشرية وتشارك فيه ٢٠٠ مؤسسة تعليمية وجامعة وكلية من الدولة والمنطقة و٢٠ دولة من جميع انحاء العالم ويستمر بمركز دبي التجاري العالمي الى ١١ أبريل الحالي. وصرح معالي الشيخ نهيان بن مبارك بأن دولة الامارات تعتز بجامعتها ومعاهدها ونظام التعليم الذي تتبعه منذ عدة سنوات، وبالنسبة لتقييم الشهادات التي يحصل عليها الخريجون فاننا نستقدم هيئة مستقلة من الخارج من دول صديقة وشقيقة لاجراء مراجعة لكل نظم التدريس في الجامعة والمناهج وتقوم برفع تقارير للمجلس الأعلى للجامعة الذي يقرر الموافقة على الدرجة أم لا.

وقال ان نظامنا التعليمي ليس عشوائيا ولكنه مدروس ويضع في الاعتبار الجامعات التي تحقق مستوى عاليا من التعليم ونعدل من خططنا وندخل التكنولوجيا في برامجنا الدراسية، ونركز على الاعتراف المهني بالجامعات وامكانية ان يلتحق طلابنا بالمؤسسات والمعاهد العالمية في بلدان مختلفة، بعد تخرجهم لاكمال دراساتهم العليا.

وبالنسبة للجامعات الجديدة وموافقة وزارة التعليم العالي عليها قال معاليه ان هناك قرارا من مجلس الوزراء بعدم الموافقة على جامعات جديدة ولا نستطيع الموافقة على الجامعات الموجودة الا بقرار من مجلس الوزراء. وبالنسبة لمستوى المناهج والبرامج والمواد التي تدرس قال معالي انه يتم تقييمها دوريا وباستمرار لتتطابق مع احتياجات سوق العمل.

وتتم مراجعة برامج الدراسة في كليات التقنية العليا بشكل منتظم. ونحن ندرس حاليا انشاء كلية للهندسة أو قسم للهندسة للفتيات فليس لدينا تفريق بين الطالبات والطلبة فهم يتساوون في الفرص، وتحقق الطالبات نتائج ممتازة وهناك كليات للطلبة وأخرى للطالبات.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان هناك تطورات سريعة وبرامج كثيرة في جميع مجالات التعليم ونحن نحرص على مواكبتها لأن التعليم من أهم وأكثر المجالات التي يجب ان تواجه احتياجات المجتمع والتطورات التقنية.

وقال معاليه ان معرض الخليج للتعليم والتدريب فرصة لتجميع كل الاطراف في منتدى يركز الاهتمام على الحاجات التعليمية لدولة الامارات العربية المتحدة ودول المنطقة ويخدم الكليات والمعاهد والطلاب في التركيز على أهدافهم واحتياجاتهم.. ولهذا فإن المعرض أحد وسائل تطوير الخدمات التعليمية وتقديم فرص للطلاب لتبادل المعلومات والتفاعل مع متخصصين في هذا المجال. وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان نجاح معرض الخليج للتعليم يعد اشارة اخرى على الالتزام اليومي تجاه التعليم في الامارات في ضوء التوجيهات الحكيمة وسياسات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يدعم التعليم كعنصر من عناصر تطوير قدرات الافراد ومساعدة الشعب على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

خلال افتتاح المعرض

نهيان يشهد اليوم المفتوح لتقنية الطلاب بدبي

■ دبي - الاتحاد: يشهد معالي نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي فعاليات اليوم المفتوح لكلية التقنية للطلاب بدبي اليوم، ويتضمن اليوم المفتوح العديد من الفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها، وتقدم احدى الفقرات تشغيل الطائرة التي قام بانتاجها طلاب الكلية تحت اشراف اساتذتهم.

السيار تدعو الطلاب للمشاركة في مسابقة مسرح رأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: دعت سعادة الدكتور عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية طلاب وطالبات المدارس الى المشاركة في المسابقة المسرحية الأولى لمسرح رأس الخيمة الوطني حول النصوص المسرحية. وأكدت سعادتها على ضرورة تشجيع اعضاء الهيئات التدريسية والفنية للطلاب والطالبات على المشاركة في هذه المسابقة لما لها من أهمية في توظيف ملكات الطلاب الموهوبين في مجال الكتابة للمسرح.

خلال الاجتماع

اعتبارا من العام الدراسي المقبل

تدريس الحاسوب في الأول الثانوي على مستوى الدولة

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ عقدت لجنة النظم والتطوير بوزارة التربية والتعليم اجتماعا امس برئاسة معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، وشارك فيه سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية الى جانب اصحاب السعادة الوكلاء المساعدين. وقد ناقشت اللجنة في بداية اجتماعها احتياجات الوزارة للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨م. من اعضاء الهيئات التعليمية والادارية والفنية، بالاضافة الى اقرارها الدراسة تقويمية حول تدريس مادة الحاسوب في الصف الاول الثانوي فضلا عن اقرارها للائحة التنظيمية لمركز رياض الأطفال. وصرح سعادة سالم حميد الغماي ان الاحتياجات للعام الجديد من القوى البشرية بلغت حوالي الف و ١٩٨ من اعضاء الهيئة التعليمية والادارية والهيئة الفنية بالاضافة الى اعضاء هيئة التوجيه ، منهم حوالي ٩٨٨ معلما ومعلمة و ١٨٦ وظيفة للهيئة الادارية والفنية و ٢٤ للتوجيه وذلك لسد الشواغر في مختلف المناطق التعليمية مشيرا الى ان الوزارة ستتسلم مع بداية العام الدراسي الجديد حوالي ٣٤ مدرسة منها ٧ مدارس لرياض الاطفال و ١٢ لمرحلة الابتدائية وعشر للمرحلة الاعدادية ومدرسة للمرحلة الثانوية بالاضافة الى اربع مدارس مشتركة. واضاف ان اللجنة اقرت اللائحة التنظيمية لمركز تطوير رياض الأطفال والتي القت الضوء على واقع هذه المرحلة والدراسة الميدانية التي اجراها القطاع عليها بجانب نتائج هذه الدراسة ودور مركز التطوير واهدافه وجهة الاشراف عليه ومهامها وكذا هيئته الادارية ومهامها و هيئته التعليمية والفنية وأمينة المكتبة ومهامها بالاضافة الى مالية المركز وممتلكاته وعلاقته بالجهات المختلفة كالمنظمات والهيئات الدولية فضلا عن الفئات المتدربة واساليب التدريب بالمركز .

الغماي يفتتح الموسم الثقافي للمركز العربي بالكويت نهاية الشهر الحالي

■ الكويت - تعقد الدورة الرابعة للموسم الثقافي التربوي الذي ينظمه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في الفترة من ٢٦ وحتى ٣٠ ابريل الحالي.

وصرح الدكتور رشيد الحمد مدير المركز بأن هذه الدورة تهدف الى التعرف على مطالب الحياة المعاصرة في ضوء التطور العلمي والتقني وكيفية تهيئة الفرد الخليجي العربي للتفاعل معها والوقوف على الدور الذي يمكن ان تؤديه الأسرة في اعداد الفرد للحياة وتوضيح الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية في اعداد الفرد للحياة.

وقال ان الدورة الرابعة تتناول اربعة محاور اولها «الحياة المعاصرة طبيعتها ومنطقها ومطالبها» ودور التربية في اعداد الفرد لها والثاني حول «التعاون بين البيت والمدرسة واعداد الفرد للحياة المعاصرة».

ويدور المحور الثالث حول «اعداد الفرد للحياة بين مطالب العصر ومطالب المجتمع» والمحور الرابع حول «دور المؤسسات المجتمعية في اعداد الفرد للحياة».

وذكر انه سيقوم بافتتاح فعاليات الدورة سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات ويحضرها نخبة من الخبراء والمتخصصين والأدباء والمعلمين وجمعيات النفع العام. (وام)



اختتام فعاليات أسبوع العمل الاجتماعي بمدرسة ابن رشد

■ تلقت منطقة ابوظبي التعليمية تقريرا عن فعاليات أسبوع العمل الاجتماعي بمدرسة ابن رشد الاعدادية حيث تضمنت فعاليات الأسبوع انشطة مختلفة أكدت على اهمية التربية السلوكية كمشروع تربوي له علاقة بالميدان في ضوء نتائج لقاءات السيد مدير المنطقة مع مديري المدارس وتوجيهات موجهي الخدمة الاجتماعية. وأكدت الفعاليات خلال الاسبوع على احترام وتقدير المعلم واحترام الملكية العامة وأهمية النظافة الشخصية والوعي الصحي والقيادة والقدرة على تحمل المسؤولية.

وقد انتهت فعاليات الاسبوع بيوم الادارة الذاتية للطلاب بهدف تدريبهم على تحمل المسؤولية التربوية حيث تولى الطالب احمد محمد القبيسي دور مدير المدرسة والطالب ايهاب شاهين دور مساعد مدير المدرسة والطلاب الآخرون دون بقية اعضاء الهيئة الادارية والفنية والمعلمين المكلفين بأعمال المناوبة والاشراف على الاجنحة. وقد أكد المعلمون بالمدرسة على نجاح فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي حيث وجه السيد مدير المدرسة الشكر لجميع من سلهم في نجاح الأسبوع.

مكتب عجمان التعليمي يستعرض القضايا التربوية بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي

■ عجمان - الاتحاد: بحث السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي في اجتماعين منفصلين مع مديري ومديرات مدارس منطقة عجمان التعليمية وبحضور رؤساء الأقسام والموجهين التربويين عددا من المواضيع التربوية والتعليمية الهامة بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الحالي.

وقد تم مناقشة موضوع التقارير الفنية للاداريين والمعلمين للعام الدراسي الحالي ودوام الطلاب والطالبات في صفوف النقل حتى يوم ١٢ مايو المقبل وذلك في ضوء توجيهات معالي وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة وكيل الوزارة بضرورة التقيد بالدوام المدرسي حتى ١٢ مايو. وكذلك دوام طلاب وطالبات الثانوية العامة حتى ٣٠ مايو المقبل وبحث الاستعدادات الخاصة بامتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني والانتهاء من اعدادها في نهاية شهر ابريل الحالي.

ووضع برامج للطلبة المتفوقين في الثانوية العامة بالمشاركة بين التوجيه وادارات المدارس.

ووضع برامج لطلبة الثانوية العامة للدوام حتى يوم ٣٠ مايو المقبل وتدريبهم على إسئلة الثانوية العامة وشرح الدروس. وكذلك بحث تنقلات الاداريين والمعلمين بالاشتراك بين ادارة المكتب التعليمي والموجهين ومديري ومديرات المدارس. وكذلك الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات للعام الدراسي القادم ٩٧/٩٨ ودور التوجيه في التخطيط لها. ونقل الطلاب والطالبات بين مدارس المنطقة عن طريق قسم الشؤون التعليمية بالمكتب. وجرى بحث وضع حد لغياب المعلمات في نهاية العام الدراسي. وبحث الحوافز للطلاب والطالبات والمدارس الفائزة في المسابقات على مستوى المنطقة. وجرى بحث تشكيل مجلس مديرات مدارس المنطقة للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨.

فخرو يدعو لوضع استراتيجية تكنولوجية عربية لملاحقة التطور

■ انتقد مفكر عربي عدم مواجهة الأمة العربية لقضية التقدم التكنولوجي بصورة تنسيقية تضامنية تعاونية مشيرا الى انه اذا لم يتم توحيد الجهود في هذا المجال فلن يستطيع كل قطر عربي على حدة الوصول الى مبتغاه من علوم التكنولوجيا الحديثة المتلاحقة التطور.

وأوضح سعادة الدكتور علي فخرو سفير دولة البحرين في باريس الذي يشارك في المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية الذي اختتم اعماله مساء أمس بابوظبي في حديث لوكالة أنباء الامارات أهمية مثل هذا الموقف الموحد ازاء قضية هامة كهذه مشيرا الى انه لا ينطلق ذلك من أيديولوجية حالمة وانما من واقع ان دول أوروبا على سبيل المثال أدركت منذ خمسين عاما ان من الواجب التعامل مع قضية التقدم التكنولوجي والاقتصادي من خلال التعاون وذلك فقد دخلت الدول الاوروبية كألمانيا وفرنسا وبريطانيا مجال الفضاء بشكل متحد واستطاعت مشتركة الوصول الى المخترعات العلمية والصناعات الهامة الأخرى كطائرة الايرباص وغير ذلك من الاجهزة التكنولوجية المتعددة.

ودعا بهذه المناسبة دول الوطن العربي الى توحيد جهودها والعمل ضمن استراتيجية واحدة مشيرا الى ان القضية ليست قضية حلم وانما هو واقع الحال الذي يفرضها فرضا حيث قدمت دول جنوب آسيا المثال على ذلك بل ان دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية دخلت في تعاون اقتصادي


د. علي فخرو

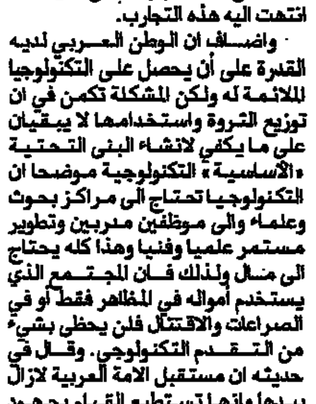
مع كندا والمكسيك رغم تقدمها التكنولوجي وذلك لأنها تعتقد انه رغم حجمها السياسي والعلمي الا انها تحتاج الى دول الجوار الاخرى لتزيد من الانجازات التكنولوجية الكبيرة.

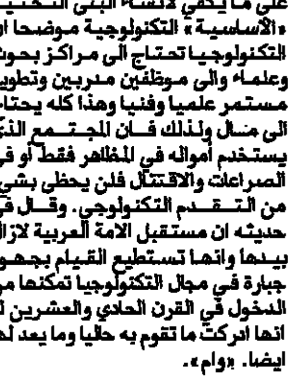
وحذر الدكتور فخرو من انه اذا ظل حال الدول العربية مشتتا هكذا في مجال التكنولوجيا دون رسم خطة موحدة للعمل العربي الجماعي فان الجهود الفردية لكل دولة عربية لن تحقق متطلبات التقدم التي يحتاجها الشعب العربي من المحيط الى الخليج.

ودلل الدكتور فخرو الذي كان وزيرا سابقا للصحة ثم للتعليم في بلاده على انه يمكن لنا على سبيل المثال أن نفتتح محطة للتلفزيون ولكنها تقدم برامج سيئة ومسطحة بدلا من البرامج العلمية والثقافية التي تهدف الى التوعية وتحريك الذهن والوجدان وتوجيه المجتمع نحو المثل والقيم العليا وقال اذا اردنا استيعاب التكنولوجيا فان علينا تهيئة التربة القادرة على الاستفادة منها وأقصد بذلك المواطن المتعلم القابل للانفتاح على الغير والذي يعتز في نفس الوقت بشخصيته وخصوصيته بحيث يقوم باستخدام التكنولوجيا لترتبط بحاجاته اليومية.

وأكد الدكتور فخرو انه لا يمكن حل اشكالية نقل وتطوير التكنولوجيا الا من خلال التعليم مشيرا الى تجارب عديدة في مختلف دول العالم كتجربة كوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا على سبيل المثال حيث لا يحتاج الوطن العربي الى البدء من الصفر وانما من حيث ما انتهت اليه هذه التجارب.

واضاف ان الوطن العربي لديه القدرة على أن يحصل على التكنولوجيا الملائمة له ولكن المشكلة تكمن في ان توزيع الثروة واستخدامها لا يبقيان على ما يكفي لانشاء البنى التحتية «الأساسية» التكنولوجية موضحا ان التكنولوجيا تحتاج الى مراكز بحوث وعلماء والى موظفين مدربين وتطوير مستمر علميا وفنيا وهذا كله يحتاج الى مال ولذلك فان المجتمع الذي يستخدم أمواله في المظاهر فقط أو في الصراعات والاقتتال فلن يحظى بشيء من التقدم التكنولوجي. وقال في حديثه ان مستقبل الامة العربية لا تزال بيدها وانها تستطيع القيام بجهود جبارة في مجال التكنولوجيا تمكنها من الدخول في القرن الحادي والعشرين لو انها ادركت ما تقوم به حاليا وما يعد لها ايضا. «وام».





المشاركون في المؤتمر عقب الجلسة الختامية

خلال الجلسة الختامية

اختتام فعاليات مؤتمر التعليم التقني بأبوظبي

التأكيد على ضرورة تطوير الموارد البشرية لتحقيق التنمية الشاملة الدعوة لتوثيق العلاقة بين قطاعات التعليم والمؤسسات الاقتصادية

تغطية: خالد البدري - حسن شرف
تصوير: محمود صوالحة

■ أشاد المشاركون في مؤتمر التعليم التقني والتنمية الوطنية بجهود انجاح المؤتمر وبدور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية الذي ساهم في اكساب التعليم التقني في الامارات مكانة خاصة من خلال ما تنتهجه الكليات من برامج وسياسات جعلت من الدراسة التقنية نموذجا يحتذى.

جاء ذلك في اختتام فعاليات المؤتمر بفندق هيلتون ابوظبي امس.

واكد المشاركون ان المؤتمر حقق نتائج ايجابية وفعالة ستسهم في اثراء الحركة التعليمية في مجالات التقنية والاستفادة من تجارب الدول المشاركة في تطبيق ما يتناسب ومتطلبات المرحلة القادمة خاصة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

واعربوا عن سعادتهم باتخاذ قرار بشأن تنظيم هذا المؤتمر مرة كل عامين مما سيجعل هناك فرصا جديدة لمتابعة ما يدور في العالم من حيث التكنولوجيا العلمية.

الموارد البشرية

واكد محمد العبار رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان تحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة يتطلب حشد جميع الموارد والطاقات بما في ذلك الموارد البشرية.

وقال في ورقة العمل التي قدمها امس امام المؤتمر في جلسته الختامية ان نظام التعليم في الامارات والتنمية الاقتصادية يعتمدان بشكل كبير على العمالة الخارجية حيث يشكل المواطنون نحو ١٠٪ فقط من اجمالي قوة العمل بالدولة في حين ان نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة المواطنة منخفضة بشكل كبير ولاتتجاوز ١١٪.

واشار العبار الى ان هناك تركيزا كبيرا للقوة العاملة الوطنية في القطاع العام في الوقت الذي تحتاج فيه التنمية بالدولة الى زيادة نسبة مشاركة المواطنين في القوة العاملة وبخاصة في القطاع الخاص.

واكد العبار ان الامارات تعطي اولوية كبرى للتعليم العام والتعليم الجامعي غير ان المشكلة تتمثل في اتجاه اعداد كبيرة من الطلاب المواطنين الى عدم استكمال دراستهم والخروج مبكرا من المدرسة مشيرا الى انه ليس هناك اي مؤشرات تدني هذه الظاهرة السلبية.

واضاف انه في ظل التقدم التقني في مختلف القطاعات الاقتصادية فانه لابد من زيادة نسبة مشاركة الخبرات الجيدة في سوق العمل مؤكدا على ان وجود هذه الخبرات المدربة يؤدي الى تضييق فرص العمل أمام المواطنين الذين لا يستكملون تعليمهم.

واكد العبار على ضرورة مواجهة هذا الاتجاه السلبي لدى عدد كبير من الطلاب عن طريق توفير خيارات مهنية في اطار النظام التعليمي.

واضاف العبار أن العديد من الطلاب المواطنين على مستوى جامعات الامارات لا يميلون الى التخصص في الموضوعات العلمية الصعبة في حين ان التنمية الاقتصادية والنمو يتطلبان مزيدا من الخبرات المدربة لاسيما وان هناك طلبا متزايدا على خريجي الاقسام العلمية وبخاصة طلاب الهندسة والطب والعلوم.

واشار العبار الى ان خريجي الكليات الادبية وطلاب الادارة العامة والفنون والقانون سيجدون صعوبة كبيرة في الالتحاق بالقطاع الخاص. وقال ان قدرة القطاع العام على استيعاب جميع خريجي الجامعات ستتضاءل في الاعوام القادمة وبالتالي فان هناك خطورة كبيرة تتمثل في تزايد نسبة البطالة بين المواطنين.

واوضح العبار ان مشكلة البطالة لا تقتصر على الامارات وحدها اذ ان العديد من الدول النامية تعاني من هذه المشكلة مشيرا الى ان تنمية الموارد البشرية تعد واحدة من اكبر التحديات التي تواجه الامارات.

واكد ان العديد من المؤسسات في الامارات تقدم مساهمات ضخمة من اجل تنمية الموارد البشرية.

ومن ابرز هذه المؤسسات كليات التقنية العليا التي توفر مجموعة من الدراسات التقنية والفرص المهنية.

ولهذا فان خريجي كليات التقنية تتوفر لديهم العديد من فرص العمل في القطاعين العام والخاص. وفي الوقت نفسه فان هنك برامج ترفيهية بالتعليم الثانوي تغطي مجالات الصناعة والزراعة والتجارة.

وأوصى العبار بضرورة احداث تغيير في النظام التعليمي بالامارات من اجل تحسين قدرات الموارد البشرية. كما يتعين مواجهة مشكلة تزايد نسبة الطلاب الذين لا يستكملون دراساتهم ويخرجون مبكرا من المدارس ودعا الى خلق نظام موحد للتعليم الثانوي.

بحيث يهتم بالدراسات الاكاديمية والمهنية وتشجيع المهارات الشخصية كما يتطلب الامر دعم التعاون مع مجتمع رجال الاعمال وتشجيع الطلاب الجامعيين على الالتحاق بالاقسام العلمية بالجامعات فضلا عن اتاحة الفرصة لمن لم يستكمل دراسته بالعودة الى مقاعد الدراسة.

وطالب العبار باعداد برامج دراسية طويلة المدى لمواكبة ثورة النظم المعلوماتية التي تجتاح العالم حاليا.

التعاون المشترك

ومن جانبه قدم الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا ورقة عمل في اليوم الختامي للمؤتمر حول أهمية التعاون الاكاديمي مع القطاعات الصناعية.

وقال ان مركز التفوق قام بدور بناء في عملية الاحتكاك بكافة قطاعات المجتمع وخاصة الصناعية منها وذلك من خلال تهيئة المناخ الملائم بكافة احتياجات المجتمع عن طريق كبرى الشركات الصناعية العالمية التي تنضم الى مركز لاجراء عمليات التدريب العملي للقطاعات المختلفة بالدولة سواء قطاع خاص او عام.

وتحدث عن الدور الذي يلعبه المركز في جذب واستقطاب المتدربين مشيرا الى ان المركز قام بتوقيع اتفاقيات تعاون مع شركتي ايه. تي. آند تي ووستنجهاوس وبرنامج المبادلة «الاوفست» وذلك بهدف تنفيذ احدث برامج التدريب.

وطالب بضرورة ايجاد علاقة متميزة بين القطاعات الصناعية والكليات الاكاديمية وذلك للوصول الى أنسب وسائل التطوير والنمو الذي تشهده مراحل التقدم المختلفة مشيرا الى ان ضعف هذه العلاقة يكون بمثابة خطر على توفير الكوارد الوطنية اللازمة لذلك فاننا نسعى الى توطيد هذه العلاقة. وقال ان مركز التفوق يضع ضمن اولوياته تدريب كافة العاملين وتم وضع دراسة مؤخرا افادت بان نسبة ٤٠٪ من العاملين في القطاعات بالدولة يحتاجون إلى تدريب وذلك ليس لكونهم مقصرين وانما لمواكبة التكنولوجيا المطلوبة. واكد ان المركز اصبح الآن جهازا مستقلا يركز على تحديث وتدريب الفئات المختلفة بهدف تحسين القدرات والمهارات.


خلال التكريم



مواطنان يحصلان على المركزين الأول والثاني في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

■ دبي - وجدي راتب

■ احتفلت موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي بتكريم اثنين من المتدربين في الملاحة البحرية في موانيء دبي لما حققاه من تفوق في مجالهما الدراسي في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.

وقد حصل الطالبان عبدالله القبيسي ومحمد بن ثالث على المركزين الأول والثاني وقام سلطان احمد بن سليم بحضور عدد من المدراء بتكريم الطالبين وقدم لهما هدايا تذكارية بهذه المناسبة.

وهنأ بن سليم عبدالله القبيسي ومحمد بن ثالث لحصولهما على المركزين الأول والثاني، على التوالي، على مستوى الكلية التي تضم طلابا من جنسيات مختلفة. وأشار الى ان هذا التفوق لطالبين من الامارات يؤكد جدوى برامج التعليم والتأهيل المكثفة التي تتبعها سلطة موانيء دبي وما توليه من اهتمام خاص لتطوير الامكانات الفنية للكوادر الوطنية.

واضاف ان سلطة موانيء دبي قد أسست نظامها الخاص المتكامل للموارد البشرية، لمواجهة احتياجات القرن الحادي والعشرين، ولتخطيط احتياجات السلطة من العمالة وضمان توظيف عمالة مؤهلة لأداء المهام المختلفة.

وقد قامت سلطة موانيء دبي بعمليات تقييم مكثفة لكافة الوظائف المختلفة فيها، حيث تتم عملية تقييم الوظائف والعاملين بشكل مستمر بهدف مساعدة الادارة في الحفاظ على اعلى مستويات الانتاجية والمساعدة على تنمية قدرات العاملين انفسهم.

وأكد بن سليم ان سلطة موانيء دبي توفر فرصا رائعة لخريجي الأعمال في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المجالين التجاري والموارد البشرية. ويتم تدريب العاملين للتأقلم على مواجهة التحديات والتعامل معها بشكل محترف، والتمكن من تحمل مسؤوليات اعلى. وتقوم عند الحاجة بمساعدتهم في تطوير قدراتهم باللغة الانجليزية وفي مهارات ادارية اخرى، وذلك كجزء من برامج تطوير الموارد البشرية.

وان قطاع النقل البحري يجري تدريب بعض العاملين كقباطنة. حيث هناك متدربون يتلقون دورات في العلوم البحرية في العديد من الكليات والمؤسسات الملاحية. وقد صممت تلك الدورات بشكل متناسب تماما مع احتياجات سلطة موانيء دبي.

وأكد القبيسي وبن ثالث امتنانهما لاهتمام سلطة موانيء دبي بمتابعة تأهيلهما الفني واعتبرا ان ماحصلا عليه من تفوق يعكس رغبتهما في ان يكونا عند حسن ظن وطنهما بهما وانه من واجب جميع المواطنين العاملين مواكبة التقدم العلمي وتقديم افضل ماعندهم من أداء فالحياة حقوق وواجبات ومن حق الوطن على ابنائه ان يجدهم في موقع الصدارة دائما.

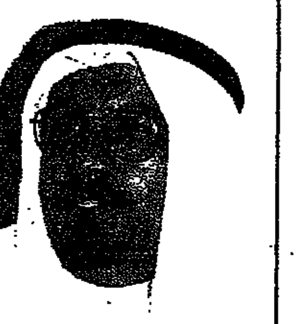
أشاد بانجازات كليات التقنية

الحمر: مطلوب اعادة النظر في برامج التعليم

■ أكد عبدالملك الحمر محافظ مصرف الامارات المركزي السابق ان مؤتمر التعليم التقني يمثل أهمية كبرى خاصة في ظل مشاركة عدد كبير من الخبراء الدوليين من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية والتعليمية من القطاعين العام والخاص.

وقال الحمر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أن أهمية المؤتمر تأتي أيضا من خلال أوراق العمل المقدمة والتي اتسمت بالشمولية والعمق والتي تربط بين التعليم العام والتقني وفرص ومجالات العمل مشيرا الى ان سوق العمل يخضع لمتغيرات عديدة وسريعة الأمر الذي يتطلب اعادة النظر في برامج التعليم التقني بصورة خاصة وانظمة التعليم بشكل عام باعتبارها القاعدة الأساسية والربط بينهما من خلال برامج التدريب التي أثبتت الدراسات أهميتها القصوى من أجل مواكبة المتغيرات في عالم التقنية والمرتبطة بالانشطة المتعددة للاقتصاد سواء في مجالات التصنيع أو التجارة أو الخدمات.

وأكد على ضرورة مواكبة المتغيرات العالمية المتوقعة في مجالات المعلومات والاتصالات والبحوث ذات الطابع الاستراتيجي والتي يتعين على المجتمعات الحديثة ان تأخذها بعين الاعتبار اذا ما كان عليها ان تتعايش مع نظام عالمي جديد ومتغير.


عبدالملك الحمر

وأضاف ان العديد من المنظمات العالمية وخاصة منظمة اليونسكو تؤكد على أهمية تنمية الموارد البشرية منذ مطلع الستينات حينما بدأ البنك الدولي والمؤسسات المماثلة عقود التنمية التي كانت ولاتزال تعتبر انماء الموارد البشرية الركيزة الأساسية لتفعيل عملية التنمية الشاملة لخدمة الانسان والمجتمع المعاصر في آن واحد. وقال انه من الأمور التي تسترعي الانتباه ان كليات التقنية العليا في الامارات على الرغم من قصر عمرها الا انها تقوم بدور كبير لمواكبة المتغيرات العالمية في التعليم التقني وتطويعه لخدمة المجتمع ولحاجة المجتمع من المهارات التقنية العالية.

التصفيات النهائية لأولمبياد الفيزياء تبدأ غداً

■ دبي - الاتحاد تبدأ يوم غد الخميس التصفيات النهائية لمسابقة أولمبياد الفيزياء والتي تقام هذا العام لاول مرة على المستوى المحلي ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي تحت شعار: الاتحاد وربع قرن من العطاء.

وصرحت الانسة عائشة الجلاهمة ان اولمبياد الفيزياء كان يقام على المستوى الخليجي مرة كل عامين عن طريق مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون الخليجي. وقد توقفت هذه المسابقة على المستوى الخليجي. وسعت ادارة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع التوجيه الاول للفيزياء على احياء هذه المسابقة محليا لما لها من فائدة كبيرة تعود على الطلاب.

وقد قام التوجيه الفني الاول لمادة الفيزياء بتحديد الموضوعات النظرية والعلمية لتكون موضوعا للتسابق بين الطلاب.

ففي الجانب النظري: تم اختيار مواضيع الحركة والقوة - والشغل والطاقة وقوانين البقاء - الحرارة - المغناطيسية - الخواص الميكانيكية.

وفي الجانب العلمي: تم اختيار مواضيع تبين السعة الحرارية النوعية لجسم صلب - تعيين معامل التمدد الطولي لساق معدنية - تعيين عجلة الجاذبية الارضية باستخدام السقوط الحر - تخطيط المجال المغناطيسي - اثبات قاعدة ارشميدس وقانون الطفو - وقانون هوك.

وقد تم اجراء التصفيات بين الطلاب على ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى.

اجراء المسابقة بشقيها النظري و العلمي - على مدارس البنين والبنات في بداية العام الدراسي. لاختيار افضل ٣ طلاب علي مستوى كل مدرسة. تم تدريبهم بو اسطة مدرسي الفيزياء من خلال حصص مكثفة ومعسكرات نهاية الاسبوع وتوزيع مذكرات واسئلة واجابات نموذجية وتم تنفيذ هذه المرحلة في اكتوبر ١٩٩٦م.

× المرحلة الثانية: تم اجراء تصفية بين الفرق المشاركة من المدارس لاختيار فريق يمثل كل منطقة تعليمية (بنين / بنات) مكون من ٣ طلاب و ٣ طالبات.

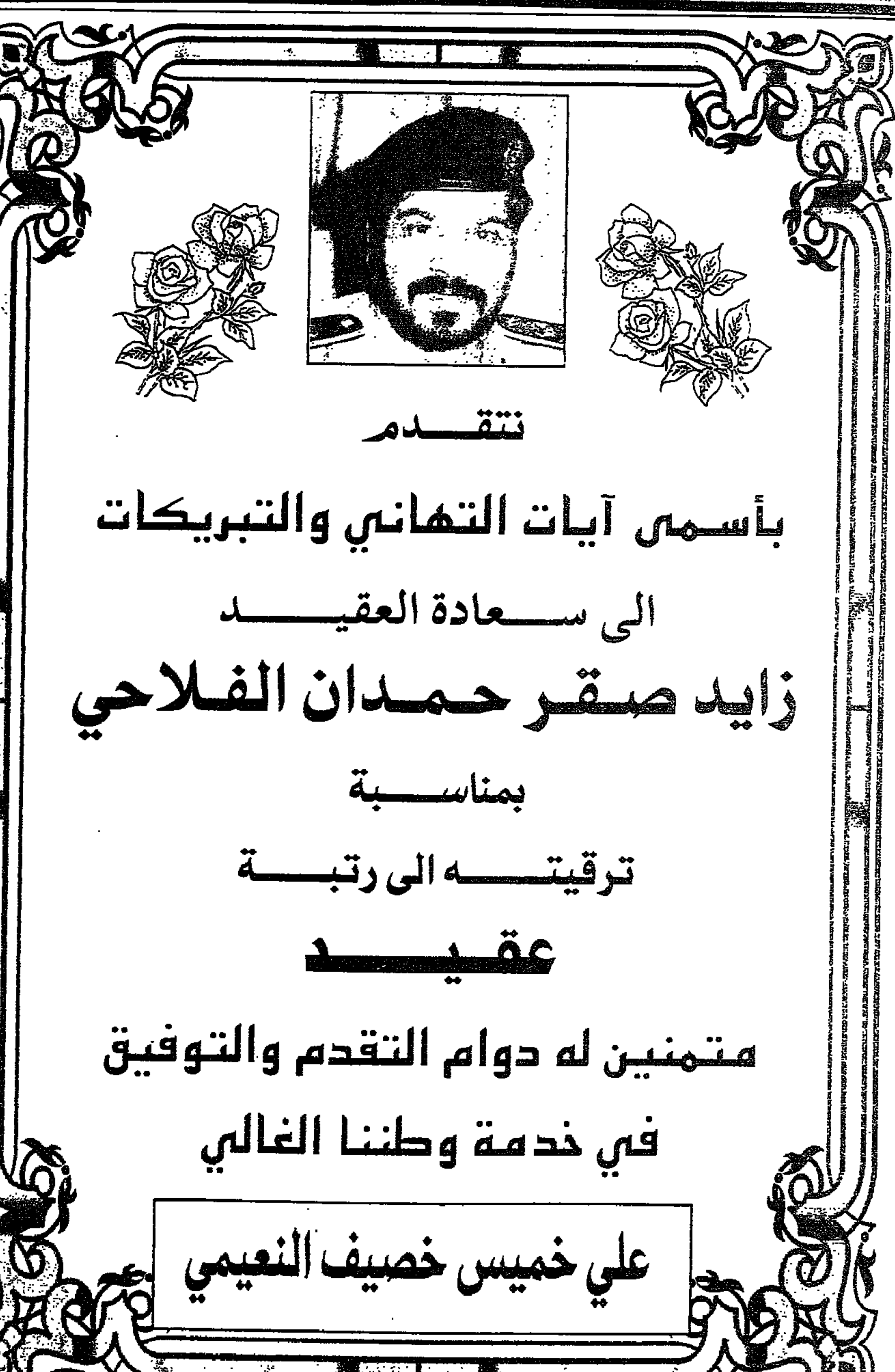
تولى تدريبهم التوجيه الفني للفيزياء بالمناطق التعليمية

× المرحلة الثالثة: وهي التي ستقام يوم الخميس الموافق ١٠ ابريل الجاري في الجانب العلمي بمدرسة ثانوية الاتحاد للبنات بدبي للطالبات - ومدرسة ثانوية دبي للطلاب.




نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان
عيد بخيت مسلم المزروعي
رئيس جمعية كشافة الامارات
واعضاء مجلس الادارة


تهنئة
يتقدم
سعيد وعتيق بن خلف المزروعي
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة العقيد
سعيد عبيد محمد المزروعي
وإلى سعادة العقيد
زايد صقر حمدان الفلاحي
وإلى سعادة العقيد
بخيت محمد غنام الهاملي
بمناسبة ترقيتهم
متمنين لهم دوام النجاح والتوفيق
في خدمة الوطن الغالي


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى سعادة العقيد
زايد صقر حمدان الفلاحي
بمناسبة
ترقيته الى رتبة
عقيد
متمنين له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي
علي خميس خصيف النعيمي


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى سعادة العقيد
سالم العدوي
بمناسبة
ترقيته الى رتبة
عقيد
متمنين له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي
علي خميس خصيف النعيمي

في مكان العمل.. الرجال والنساء موظفون، متساوون في كل شيء.. في الحقوق والواجبات و«التعامل».. ليت بعض الرجال يفهمون ذلك!
(.....)

هالة الروماني: التعليم المبكر من أجل عالم جديد

السنوات الست الاولى من عمر الطفل.. هي الأهم في حياته

اثبتت الدراسات والبحوث في علم الاجتماع، كما اكدت تجارب الكثير من الشعوب ان تغيير خصائص وعادات اي مجتمع من خلال التأثير على البالغين لن تؤدي الا للقليل من النجاح حيث ان عادات ومعتقدات الكبار ثابتة ومن الصعب تغييرها بينما يلاحظ كيف تم من خلال توجيه الاطفال والناشئين تحقيق نتائج هامة في تغيير مجتمعات كاملة..

بهذه المقدمة بدأت الاستاذة هالة الروماني خبيرة التربية والتعليم في منطقة الشرق الاوسط محاضرة لها بعنوان «التعليم المبكر من اجل عالم جديد» والتي نظمتها اندية الفتيات بالشارقة في مقرها الرئيسي بحضور الاستاذة جويس اسطفان التي قامت بعدد من التجارب والتمرينات للشرح والتوضيح.

وقالت الخبيرة هالة الروماني.. عندما اردت ان اضع عنوانا لهذه المحاضرة او البحث اردت ان احدد بوضوح الهدف الذي اراه امامنا والوسيلة التي اطرحها للمساهمة في الوصول الى هذا الهدف مشيرة الى ان الهدف المباشر الذي يجب ان نسعى بسرعه لتحقيقه هو ان نساعد اولادنا على التعامل مع العالم الجديد الذي ابتدأت تتضح معالمه ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين بكل ما فيه من التقدم العلمي والتقني المذهل الذي نعاصره والتطور الكبير في حقل الاتصالات الذي جعل وسائل الاعلام في انحاء العالم تصل الينا وتدخل بيوتنا فتسلب عقول اولادنا بكل ما فيها من خير وبكل ما فيها من شرور والكم الهائل من التوعية الاعلامية التي تحملها والتي ربما نشعر نحن الكبار بتأثيرها لكنها توشك ان تغير الكثير من مفاهيم اولادنا ومعتقداتهم والتطور الكبير في حقل المواصلات الذي حملنا مع اولادنا الى كافة ارجاء العالم لنحتك احتكاكا مباشرا بمجتمعات قد لا تتوافق معنا في الكثير من الاعراف والعقائد.

ولابد كذلك ان اشير الى التحول الكبير في عاداتنا الاجتماعية واساليب معيشتنا والتي كانت نتيجة مباشرة للتحولات الاقتصادية في هذا العالم الجديد حيث نلاحظ الزيادة الكبيرة في عدد من الامهات العاملات وانشغال الآباء لفترات اطول خارج البيت اضافة لصغر حجم العائلة بشكل عام.

وقالت الروماني ان الهدف الاسمى لعالمنا الجديد لايمكن ان يتحقق الا من خلال خطة متكاملة لتنشئة اجيالنا القادمة. فان مسؤولية وضع هذه الخطة وتنفيذها مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا جميعا كل حسب اختصاصه ولاشك ان هذه اللقاءات والمؤتمرات والمناقشات التي تدور فيها سوف تساهم مساهمة كبيرة في تدارس الخطوط العريضة والهيكل الاساسي لهذه الخطة.

نشأة الطفل..

ثم القت الضوء على جوانب هامة متعلقة بنشأة الاطفال ونموهم الجسمي والعقلي والنفسي، مشيرة الى ان ذلك يساعد على فهم اطفالنا بوضوح اكثر توافقا مع مراحل نموهم.

واختلف المفكرون وعلماء التربية حول القدرات العقلية للطفل عند ولادته فبينما رأى افلاطون ان الطفل يولد ولديه كمية من المعرفة الكامنة او الخصائص الفطرية.. كحديقة تم بناؤها.. نجد غيره يفترض ان الطفل يولد كوعاء خاو ويحتاج لان نملأه وربما كان كل منهم على جانب من الصواب فكلنا نعلم ان الطفل الوليد يبحث عن ثدي امه ويبكي عندما يجوع لكنه في الوقت نفسه يبدأ مرحلة من التعلم يقوم فيها بتعليم نفسه او بما يسمى «البناء الذاتي للطفل».

وتدل الملاحظات على ان الطفل يملك قدرات كامنة او احاسيس خلاقة تمكنه من بناء مداركه ومن اكتساب المعارف من البيئة المحيطة به حيث يمكن تمييز اثنتين من هذه الاحاسيس الخلاقه.

الاولى هي «الذاكرة الاستيعابية»: حيث يبدأ الطفل منذ ولادته وحتى ست سنوات بالتعلم من خلال انطباعات يتم استيعابها في الذاكرة بشكل لا شعوري او بدون وعي ثم يقوم الطفل تدريجيا من خلال تحريك ومعالجة الاشياء بتكوين مفهوم عنها ومن العالم الخارجي المحيط به. ويصبح الطفل نفسه واعيا. ومن المهم ادراك ان هذه الانطباعات المستوعبة في ذاكرة الطفل تعمل على تشكيل وتهيئة مفهوم التفكير لديه فهو يتعلم دون ان يدري انه يتعلم وينتقل شيئا فشيئا من اللاوعي الى الوعي عبر طريق محبب اليه.

ثم ذكرت المحاضرة بعض الامثلة على ذلك.. منها اننا عندما نبدأ بتعليم الطفل لغة جديدة فانه ولفترة من الزمن قد تستمر شهورا يبدو عليه انه لا يتعلم شيئا ولا يحاول ان يقول اية كلمة باللغة الجديدة وفجأة نجد انه يبدأ بالتكلم بهذه اللغة بجمل مفيدة وان تفهم هذه الطريقة في التعلم لدى الطفل هام جدا لكل من يتعامل مع الطفل سواء في البيت او في المدرسة حيث يجب ان يترك للطفل المجال والوقت اللازمين للتعلم دون اية ضغوط خارجية ودون ان يشعر بانه فشل في تعلم شيء ما بسبب الحاحنا عليه. كما ان معرفة ذلك يساعدنا على اعداد البيئة اللازمة لتعليم الطفل ويقدم لنا طريقة لتعليمه من خلال احاطته بالمؤثرات الحسية التي تنقل اليه المعلومات التي نريده ان يتعلمها.

ثم ذكرت المحاضرة المفهوم الثاني لعملية البناء الذاتي للطفل وهو «الفترات الحساسة» وهي مراحل زمنية من حياة الطفل يكون خلالها اكثر قدرة على تعلم امور ومفاهيم معينة حيث يكون اكثر حساسية لهذه الامور وتعتبر هذه الفترات مظهرا هاما لعملية التعليم حيث ان الطفل يتعلم بعض الاشياء بسهولة اكثر من فترات زمنية محددة وهذه الفترات الحساسة لتعلم الاشياء المختلفة لا تتبع نموذجا خطيا اي لاتأتي الواحدة منها تلو الاخرى وانما يتراكب بعضها ويتزامن من البعض الاخر.

واضافت ان اول فترة حساسة يمر بها الطفل فترة الحساسية للترتيب والنظام وهذه الفترة تبدأ مع الطفل من الشهر الاول من حياته حيث يلاحظ مدى اضطراب الاطفال عند نقلهم الى بيئة غريبة عليهم ويتضح حب الطفل للترتيب والنظام عندما يبلغ السنة والنصف من العمر حيث يصبح قادرا على التحكم بالبيئة المحيطة به بتحريك الاشياء من مكان لاخر فهو يتوقع ان يجد اشياءه في الاماكن الذي تدله احساسيه انها موجودة فيها. فاذا لم يجدها في مكانها المتوقع فانه يبذل جهدا كبيرا لارجاعها وكما نعلم ان فترة الحساسية للغة لدى الطفل من الولادة وحتى عمر ٥ سنوات حيث يكون خلال هذه الفترة قادرا وبدون تعليم مباشر على ان يتعرف على الاشكال الاساسية للجملة كما يستوعب في الفترة نفسها.

واكدت الدراسات ان الاطفال الذين يحرمون لأي سبب من الاسباب من التعرف على اللغة خلال هذه الفترة الحساسة يعانون من اضرار شبه مستديمة وغير قابلة للاصلاح تنعكس على نموهم الفكري والمثال «طفل افيرون» كما ميز المربون عددا من الفترات الحساسة الاخرى الهامة كفترة الحساسية لتعلم المشي والتي تبدأ مع نهاية السنة الاولى من عمر الطفل وفترة الحساسية لمظاهر الحياة الاجتماعية في منتصف السنة الثانية حيث يبدأ ادراك الطفل لمفهوم التعاون مع الاخرين وانه جزء من مجموعة، وهي فترة هامة جدا من عملية التأهيل الاجتماعي للطفل وتحتاج لتدريب وتطبيع لتنمية مفهوم العلاقات الاجتماعية والتكافل لدى الطفل مما يؤكد اهمية ابتداء دور المدرسة في العملية التعليمية.

عملية التعليم

وقالت المحاضرة ان عملية التعليم لدى الطفل تبدأ منذ ولادته وانها عملية مستمرة ولاتقسم الى مراحل وان علينا الاستفادة من قابليته لتعلم هذه الامور خلال الفترات التي يكون لديه الاستعداد الاكثر او الحساسية الاكثر لهذا التعلم لذلك من الضروري اعادة النظر في ظل اهدافنا التعليمية لعالمنا الجديد في مفهوم التعليم المبكر سواء في البيت او في مرحلة الحضانة او ما يسمى بمرحلة ما قبل المدرسة لتقدير الدور الاساسي الذي يقوم به البيت والحضانة في العملية التعليمية.

اولا: بتوعية الاهل بالدور الذي يمكنهم القيام به للمساهمة في العملية التعليمية منذ ولادة الطفل.

وثانيا: بتغيير النظرة السائدة لمدارس الحضانة وتطوير امكانياتها ومناهجها التعليمية وبيان ضرورة مساهمتها في العملية التعليمية للاطفال منذ سن مبكر.

دور الحضانة

يتوجب على الحضانة كما تقول المحاضرة ان تلعب دورا اساسيا في عملية التعليم الشاملة للاطفال وذلك اعتبارا من سن مبكرة ويفترض ان تكون الحضانة قادرة على توفير البيئة المناسبة والوسائل التعليمية والتوجيهية اللازمة لمساعدة الطفل وتوجيهه في بنائه الذاتي الجسمي والفكري.

واهم ما يمكن ان تقدمه الحضانة من الامثلة.. التطبيع والعلاقات الاجتماعية، التمارين الحسية الحركية باستعمال تمارين لتدريب الحواس مثل اللمس والوزن وبطاقات الالوان وتمييز النغمات الموسيقية وتنمية حاستي الشم والذوق، والتنمية اللغوية، وتمارين الحياة العملية. والحساب والهندسة ثم مواد الثقافة العامة وهي تعطيهم فكرة مبسطة عن البيئة التي يعيشون بها ومفهوم المدينة والبلد والعالم الكبير بها وعلوم الحيوان والنبات ويتعرفون على التاريخ من خلال خطوط الزمن الشخصي وخبرات في العلوم حيث يقومون بتجارب علمية بسيطة وفي مجال الحركة والرياضة والفنون. يقوم الاطفال على العمل المتوافق والتعبير عن مشاعرهم بحرية اكبر من خلال الرسم كم يتدربون على استخدام ادوات الاشغال المختلفة.

وختمت الخبيرة هالة الروماني محاضرتها بالحديث عن اهمية اللعب في حياة الطفل وربما يقول البعض باننا من خلال مفهوم التعليم المبكر للاطفال نحرمهم من ممارسة العابهم ونقيد حريتهم، ولكن الطفل بحاجة للعب بكافة اشكاله، وفي ذلك تأثير كبير على مجريات حياته.

تغطية: حليمة الملا
تصوير: عمر دراز

■ جانب من الورشة.


■ جويس اسطفان

■ هالة الروماني

■ ورشة تطبيقية

خاطرة
مضى كل خل صادق في اخائه
ولم يبق إلا كاذب وملول
اذا أقبلت دنياك أقبل مثلها
وان مالت الدنيا عليك يميل
(عبدالمحسن الحلبي)
وزير عزالدين ايبك

لا رجعة الى الوراء..

«١»

حين وضعت سماعة الهاتف شعرت برغبة عارمة تدعوني للاحتفال بمناسبة طالما حلمت بها وانتظرتها ومنيت نفسي بتحقيقها وحين طال الامد يئست من تحقيقها واليوم وبعد مرور خمسة عشر عاما تحققت الامنية.

اليوم فقط شعرت بانني استرددت بعضا من حقوقي عليك. فمكالمتك تلك اشعرتني بصدق المقولة القائلة بان «من يضحك اخيرا يضحك كثيرا». واليوم تبادلنا الاماكن. انا من يرفض العرض ومن منطلق القوة وليس الضعف لاعطيك درسا ان «لكل شيء اذا ماتم نقصان».

نعم هذه المناسبة حرية بالاحتفال لوداع آخر حلقة في شريط المعاناة التي وضعتني بها وادرت ظهرك لكل المسؤوليات الملقاة عليك اتجاهي واتجاه ابنائك، شفوا اسميا فقط، واحتجنا الى مجرد ذكرى من ذكريات الماضي ونسيت حقوقنا عليك وتجاهلت حاجتنا اليك. وتركتني اتحمل معاناتي بمفردي في وقت كنت بأمس الحاجة الى سماع مجرد كلمة تشجيع تشد ازري تساعدني على بلع مشقات طريق المعاناة.

اليوم اكملت الطريق. تنفست الصعداء وكبر الابناء اصبحت فخورة بهم مازلت في مرحلة تسمح لي بالاستمتاع بكل اوقاتي وساعاتي ولله الحمد.

فاتصالك الهاتفي هذا اعطاني دفعة قوية ورغبة في الاستمتاع بحياتي واظنك كنت تمني نفسك بقبولي عرضك الكريم الذي جاء متأخرا عن موعده خمس عشرة سنة.

اعذرني علمتني الحياة بانه دائما لا رجعة الى الوراء.

«٢»

اليوم فقط شعرت بانني استرددت حريتي من عبودية حبك وحطمت اغلالك واطلقت قلبي وروحي وساقي للريح واعلنت انه لا رجعة الى الوراء ابدا.. اليوم ولاول مرة تمر ذكرى حبك ولا ابكي.

اليوم ولاول مرة الملم بقايا ذكرياتك من حياتي لاختمها بشمع النسيان ولا ابكي.. اليوم ولاول مرة امسك بيدي صورتك ولاتحرك بي ساكنا واضعها في سلة الذكريات المهملة ولا ابكي.

اليوم ولاول مرة اجمع هداياك وعطورك ووريقاتك وبقايا ملابسك ولا اقبلها ولا ابكي.

اليوم ولاول مرة ارى من الاشخاص من يذكرني بك ولا ابكي.

اليوم ولاول مرة املك الجرأة لغسل اوردة قلبي وشرايينه من بقايا حبك ولا ابكي.

اليوم ولاول مرة اقف امام المرآة وارتدي ملابسي واتزين واسكب عطوري ليس لك ولا ابكي.

اليوم ولاول مرة ادخل الى رئتي هواء نقيا دون ان استنشق معه رائحة انفاسك ولا ابكي.

كم استعبدت قلبي وحرمتني من الاحساس بالحرية وطوقت عنقي زيفا بما سميته الحب.. فاليوم فقط لا رجعة الى الوراء.

فجر جلفار

«الاتحاد» تزور المناطق الزراعية الجديدة في صحراء المنطقة الشرقية (١-٢)

«المدفنة» تحولت الى واحة مزهرة

٢٢٥٦ مزرعة في الظاهرة وأم العوش والقوع تعطي انتاجاً وفيراً خالياً من المبيدات



متابعة للانتاج في الظاهرة

يجمعون الخير

سعيد سالم وحمدان حميد وعبد الله غدير مع مهندسي الارشاد والوقاية في القوع

■ أحمد سلطان الحلامي

■ إنها معجزة جديدة من المعجزات العديدة التي حققها زايد الخير في ربوع الوطن.

ولا نبالغ عندما نقول معجزة.. وهل هناك ابلغ من هذا الوصف عندما يتحول الرمل الاحمر.. وتتحول الصحراء الصفراء الشاسعة القاسية الى جنة خضراء؟!!. وهل هناك انسب من هذا الوصف، عندما يأمر زايد الخير بانشاء ٢٢٥٦ مزرعة في مناطق الظاهرة وأم العوش لتحيل وجهها الذي كان متجهما، الى ابتسامة الزهر على غصن الشجر، وزقزقة العصفور بين الخضر، ورقة فراشة تبحث عن مستقر؟!

وهل هناك أجمل من هذا الوصف عندما يتدفق الخير بلا حدود من هذه المناطق، حتى ان مركزا واحدا من مراكز استلام الانتاج يستقبل يوميا ٢٥٠ سيارة نقل محملة بانواع الخضراوات من ٢٧٠ مزرعة فقط.

نعم، انها معجزة جديدة من معجزات زايد الخير.

■ «الاتحاد» قامت بجولة في المناطق الزراعية الجديدة التي أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشائها في العين، لتكون حلقة جديدة من حلقات قهر الصحراء، ولتكون برهانا جديدا وتأكيدا لقوة الارادة، وعزيمة التصميم عند القائد الملهم، وعند ابن الامارات عندما يستلهم منه القوة والعزيمة، وينطلق ليحقق المعجزات.

الاتحاد زارت المناطق الزراعية الجديدة بعد ان كشفت عن وجهها المتين، واكتملت التجربة، واعطت بسخاء تأكيدا على النجاح.

في البداية كان لنا لقاء مع سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الذي أشاد بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الزراعي. وقال: ان سموه قاد معركة التحدي للصحراء بحنكة واقتدار، وأكد بإيمانه بالله وبعزيمته القوية وإرادته الصلبة وخبرته الكبيرة، ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من اجتهد واعطى وأخلص في العطاء، وكان صاحب السمو رئيس الدولة وهو يتحدى آراء الخبراء الذين قالوا باستحالة الزراعة في هذه المنطقة واثقا من عزيمة ابناء الوطن وقدرتهم على ترجمة أفكاره وتوجيهاته الى واقع عملي، وبصبر الواثق من نصر الله، وبالعزيمة التي تعلمناها من قسوة الصحراء وصعوبة الايام الخوالي، وبالرغبة في قهر تلك القسوة وتحويل مسار الأيام الى الافضل، كانت التوجيهات السامية، وكان العطاء المخلص من ابناء الوطن، وكانت تلك الطفرة الرائعة التي عاشتها بلادنا في كافة المجالات وليس المجال الزراعي فقط، وتحقق الحلم، وتحولت الصحراء الى جنة خضراء. وكان هذا التحول الذي شهد له العالم بأسره شهادة تقدير وعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة على عطائه اللامحدود، الذي كان له بعد

المواطنون: أصبحنا أصحاب مزارع ننعم بالخير والاستقرار

تحقيق: حمدي نصر

تصوير: أحمد أبو النجا

توفيق الله الفضل الكبير في ان هذه الطفرة التي وصفها خبراء العالم بأنها نوع من الاعجاز المذهل، وجاءت وفود من دول العالم التي سبقتنا في هذا المجال بسنوات عديدة لتتعرف على كيفية تحقيق هذه الملحمة التي سطرها التاريخ بأحرف من نور. قلنا لهم انه زايد الخير الذي قال وأعطى وصبر، فكان العطاء الاوفى من الله سبحانه وتعالى.

ولأن صاحب السمو رئيس الدولة يحب التحدي ويهوى خوض الصعاب في سبيل الوطن والمواطن.

فقد أعطى سموه توجيهاته بالاستمرار في تحدي الصحراء ومطاردتها بمعنى الكلمة في عقر جبالها وكثبانها مهما كانت التضحيات، وحتى يتم تحويل اللون الاصفر الى لون أخضر زاه يعشقه القلب ويسر العين ويستفيد منه الوطن والمواطن. فقد أمر سموه حفظه الله بانشاء ١٢٠٠ مزرعة في منطقة الظاهرة، وعلى الفور تم التنسيق مع دائرة بلدية العين ومع دائرة الكهرباء والماء وتحولت المنطقة في غمضة عين الى خلية نحل تهدر فيها الالات لتسوية الارض وبدء تجهيزها للزراعة تنفيذا لتوجيهات سموه.

وللحق، لم يكن الامر سهلا، فالمنطقة صحراوية فيها من الكثبان الرملية مايزيد ارتفاعه على خمسين مترا، لكن مهما كانت الصعاب فهي تهون لتنفيذ توجيهات القائد، وبحمد الله تمت زراعة ٢٧٠ مزرعة، وهذا الرقم يبين مدى التحدي ومدى الجهد الذي بذل، خاصة اذا علمنا ان هناك ١٢٠ مزرعة حاليا جاهزة ايضا ستتم زراعتها في الموسم القادم، ومن المنتظر ان يكون عدد المزارع العاملة في الموسم القادم في المنطقة ٥٠٠ مزرعة.

ويتابع سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قائلا: هذه المنطقة كانت تسمى قديما «المدفنة»، وحاليا فإن النهضة الزراعية التي شهدتها تشهد بروعة ما تحقق. فالمزارع غنية بانتاجها الوفير من الخضراوات. وليضاف ذلك الى الرصيد الكبير من الانجازات الكبرى التي حققها صاحب السمو رئيس الدولة في بلادنا.

عطاء سخي

المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قال: ان وفرة الانتاج في الظاهرة يؤكد بعد بصر وبصيرة صاحب السمو رئيس الدولة، فقد تجمعت كل عوامل النجاح مما اعطى انتاجا وفيرا، فمحصول الطماطم يدر حاليا دخلا طيبا للمواطن اضافة الى ميزة قرب المنطقة من العين، فقد شهد الانتاج اقبالا كبيرا من التجار، اضافة الى منافذ التسويق الزراعي. واضافة الى الطماطم هناك البقوليات التي تعطي انتاجا وفيرا وتساعد في الوقت نفسه على خصوبة التربة الجديدة، مثل البازلاء واللوبيا والفاصوليا، ويتم استهلاك كافة الانتاج بالتسويق الزراعي. وتزرع القرعيات كالكوسا والبطيخ والشمام الى جانب اللفت والبصل والجزر والسبانخ، وكذلك محاصيل الاعلاف.

ويتابع المهندس محمود يوسف انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بزراعة اشجار النخيل والاهتمام بها حيث انها القلاع الشامخة الخضراء على ارض الوطن وتحمي المزارع من التصحر، فقد تمت زراعة ٢٠٠ نخلة كحد أدنى في كل مزرعة ووصل عدد النخيل المزروع حاليا الى ٢٢٧٠٢ نخلة وجار استكمال وزراعة النخيل بباقي المزارع، ومن الاصناف التي تتم زراعتها: خصاب، خنيزي، بومعان، فرض، لولو، وغيرها من الاصناف الجيدة التي يحرص المواطنون على زراعتها بمزارعهم. ويتم تقديم كل العون لهم من قبل الارشاد الزراعي.

تعاون اصحاب المزارع

في مركز الارشاد الزراعي بالظاهرة كانت لنا جولة صحبنا فيها الاعلام الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، التقينا فيها مع بعض اصحاب المزارع ومرشدي الزراعة والوقاية في المركز.

نجاح سيد احمد السيد مرشد زراعي مركز الظاهرة قال: ان اهم ما يميز المركز تعاون أصحاب المزارع من بداية إنشاء المزرعة وتجهيزها للزراعة واستخدام الاسمدة العضوية المعقمة الخالية من بذور الحشائش والافات، حتى تتم المحافظة على نظافة التربة وحمايتها من الامراض والآفات، ونلمس حرص أصحاب المزارع ايضا على الاستفادة من نصائح المرشد سواء المرشد الزراعي أو مرشد الوقاية. فهم يحرصون على اختيار الاصناف الجيدة من البذور والالتزام بتوجيهات الارشاد بعدم الاسراف في التسميد الازوتي، وعدم الاسراف في مياه الري حفاظا على هذه الثروة الغالية، وحماية للتربة من انتشار الفطريات ونشاطها حتى أضحى تعاون المواطن معنا هو السبب الرئيسي في نجاح مزارع الظاهرة وزيادة انتاجها.

ويتابع المهندس نجاح، وعلى الرغم من اتساع المنطقة وازدياد عدد المزارع بالمركز، الا ان الدائرة تحرص كل الحرص على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، فهي تبذل قصارى جهدها لاستكمال العدد الذي أمر به سموه من المزارع من بداية تجهيزها الى ان تجود بالخير العميم على المواطن، ومازال العمل الدؤوب مستمرا ليل نهار لقهر الصحراء واستصلاح وتسوية باقي المزارع التي أمر بها سموه.

ويقول: ونتيجة لازدياد عدد المزارع في المركز فقد تم تقسيمه الى مركز ارشاد ووقاية الظاهرة شمال، ومركز ارشاد ووقاية الظاهرة جنوب وتفصل بينهما شعبية الظاهرة التي تم انشاؤها بمكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله للسادة المواطنين وليكونوا بالقرب من مزارعهم.

وعن الخدمات التي يقدمها المركز قال المهندس نجاح سيد احمد السيد: انه يتم تزويد المواطنين بكل مستلزمات الانتاج، وامدادهم بالاشتال التي تتم زراعتها بالمشاتل التابعة للدائرة لضمان سلامتها وقوتها وجودتها، ويتم عقد اجتماعات دورية مع اصحاب المزارع والمزارعين لتوعيتهم وارشادهم الى افضل الاساليب المتبعة في الزراعة للوصول الى أفضل انتاجية كما ونوعا.

انتاج خال من المبيدات

وعن الجهود الوقائية قال خميس عبد البديع خميس مهندس الوقاية بالظاهرة شمال انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة يتم الحد من استخدام المبيدات حرصا على سلامة الانتاج وخلوه من أي أثر للمبيدات، وحفاظا على سلامة البيئة ونظافتها، فقد حرص سعادة وكيل الدائرة على توفير كل متطلبات المقاومة السليمة للآفات والامراض الزراعية. وحرص المركز من خلال اللقاءات المباشرة مع المزارعين أو الاجتماعات الدورية على توعيتهم وتوجيههم بجميع العمليات التي تجرى في المزرعة للحصول على انتاج خال من المبيدات وآثارها الضارة.

وعن الطرق التي اتبعت في ذلك تحدث المهندس شوقي راضي داود مهندس الوقاية بالظاهرة جنوب قائلا: تم توجيه المزارعين بضرورة استعمال الاسمدة العضوية المعقمة، واتباع أحدث الوسائل الوقائية والعلاجية في المشاتل والتغطية بالقماش الواقي حتى نتلافى اضرار استخدام المبيدات. كما تمت متابعة اصحاب المزارع والمزارعين باستمرار للاهتمام بأشجار النخيل ومتابعتها للحفاظ عليها واكثارها وحمايتها من الامراض والآفات، وريها وتسميدها وفق توجيهات الارشاد الزراعي.

المهندس نجاح سيد احمد عاد ليتحدث عن الانتاج الوفير في مركز ارشاد الظاهرة، قال انه تم انشاء فرع استلام الخضراوات حيث يستقبل انتاج المزارع ثم ينقله الى المركز الرئيسي بالعين، لتوزيعه على منافذ البيع التابعة للدائرة، والحمد لله، هناك اقبال متزايد على منتجات الظاهرة التي تميزت بالنوعية الجيدة وخلوها من اي اثر للمبيدات. وهناك ٢٥٠ سيارة نقل تفد يوميا الى فرع الاستلام لتوريد منتجات المزارع، وهذا بالطبع رقم كبير نأمل أن يتضاعف.

«الاتحاد» التقت في الظاهرة شمال مع محمد بن مبارك الشامسي الذي كان سعيدا بانتاج مزرعته من الطماطم. قال: الحمد لله ان الخير كثير والفضل لله، ثم لصاحب السمو رئيس الدولة. فقد أكرمنا الله به. وأكرمنا سموه بعطائه وحرصه على مصلحة الوطن والمواطن. نسأل الله أن يطيل في عمره.

وأكد محمد حرصه على متابعة مزرعته باستمرار، وتفقده لاحتياجاتها، ومتابعة المزارعين، ومراجعة المركز عند ظهور اى مشكلة. وقال: ان دائرة الزراعة لم تقصر. فقد وفرت لنا كافة الامكانيات التي حققنا بها هذا النجاح

محمد مبارك الشامسي

احمد سلطان منصور الشامسي

وفى الظاهرة جنوب أكد أحمد سلطان منصور الشامسي على ان تحولا كبيرا ومذهلا حدث فى المنطقة فى ظرف عام واحد فقط. فقد كانت كلها عبارة عن كثبان رملية صعبة. والآن أصبحت هذه الكثبان تجود بأجود الانواع من الخضروات. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يطيل فى عمر صاحب السمو رئيس الدولة وان يوفقه دائما لما فيه الخير. فقد أغدق على المواطن بعطائه، وجاء الوقت الذى يرد فيه المواطن الجميل بالعطاء للوطن، والحفاظ وتنمية الخير الذى اعطاه له الوطن.

١٠٠٠ مزرعة فى ام العوش

ومن المناطق الجديدة ايضا التى انتشت وترعرعت فيها الخضرة بفضل الله، ثم بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وجهود ابناء الوطن من أصحاب المزارع، والدعم المستمر لهم والخدمات المتكاملة التى تقدمها دائرة الزراعة والثروة الحيوانية، زارت «الاتحاد» منطقة القوع التى كانت يوما صحراء قاسية. كان وجهها دائم التجهم، واصبح اليوم دائم الابتسام بفضل المزارع الجديدة التى انشئت فيها.

القوع تبعد عن العين ١٣٠ كيلومترا الى الجنوب. وقد بدأت تباشير أولى المحاولات للزراعة بها عام ١٩٧٦ حيث انشئت ٤٦ مزرعة .. مساحة المزرعة ٤٠٠ ++++++++++ ٥٠٠ قدم. وكانت محصورة فى الحشائش والجت. الا انه بعد زيارة صاحب السمو رئيس الدولة، ورؤيته لمنسوب المياه بالتربة، أمر سموه بحفر قناة بجوار المزارع لترشيح المياه، مما كان له اثر فى تغير منسوب المياه وبالتالى تغير نوعية الزراعة فى المزارع. وبدلا من انتاج الحشائش، اصبحت مزارع منتجة للخضراوات.

كما أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع ٢٢ مزرعة فى منطقة الرحيل مساحة كل منها ٦٠٠ X ٦٠٠ قدم، وتوزيع ٢٤ مزرعة في منطقة الرفيعات، تمت زراعة ٤ مزارع منها. ويتم حاليا تجهيز الباقي بخطوط الرى بالتنقيط وحفر الآبار اللازمة.

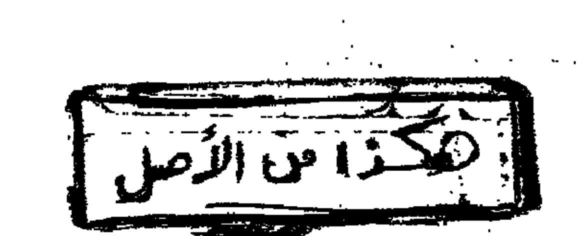
اما فى منطقة ام العوش. فقد امر سموه بتجهيز الف مزرعة، وقد بدأت دائرة الزراعة فى اعداد ٢٠٠ مزرعة لزراعتها في الموسم الزراعي القادم ١٩٩٨/٩٧. وقد تم اعتماد خزانات المياه الجماعية. حيث تم الانتهاء من أول خزان جماعي يقوم بخدمة ٢٠٠ مزرعة. وهى التي سوف تزرع ابتداء من الموسم الزراعى القادم باذن الله.

«الاتحاد» التقت ايضا بالمواطنين أصحاب المزارع في القوع .. حيث قال لنا حمدان حميد قنون الدرعي عن انتاج مزرعة شقيقته زهرة ان المزرعة والحمد لله تعطى لمن يعطيها. والدولة لم تقصر. ودائرة الزراعة لم تقصر. ونحن اعطيناها وتابعناها، والحمد لله. الانتاج اليوم على احسن مايكون. اما سعيد سالم حمد عيض الدرعي فقال. ان المنطقة كانت صحراء جرداء قاسية. لازرع فيها ولاماء. لكن اليوم من فضل الله. ثم من فضل زايد.. اصبحت كما ترى.. الخير فيها زايد والحمد لله.

واشاد عبدالله غدير سعيد الدرعي برعاية صاحب السمو رئيس الدولة واهتمامه بابنائه المواطنين وتقديم الدعم لهم لتوفير الحياة الكريمة والرغدة. وقال: ان المزارع التى أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيعها على المواطنين فى منطقة القوع غيرت من حياتهم. فقد أصبحوا أصحاب مزارع بعد ان كانت المنطقة لايسكن فيها الا البدو الذين يرحلون دائما بحثا عن الماء والغذاء. واليوم، استقروا بحمد الله ثم بجهود صاحب السمو رئيس الدولة. واصبحت عندهم مساكن وأصبحت عندهم زراعة. واصبح الخير في كل مكان والحمد لله.

المرشد الزراعى المهندس محمد احمد عبدالرحمن اشاد بتعاون اصحاب المزارع وحرصهم على التواجد في مزارعهم ومتابعتها وتوفير كافة الاحتياجات لها. كما اشاد المهندس طه الغامرى مرشد الوقاية بحرص اصحاب المزارع على استخدام الغطاء الواقى لحماية النباتات من الامراض وعدم استخدام المبيدات الحشرية حفاظا على سلامة الانتاج، وحرصا على نظافة البيئة.

أما المهندس خالد عبدالبر بكير فأكد على أن انتاج المزارع من الخضراوات والطماطم والكوسا والزهرة والبصل كان جيدا من حيث النوع والنوعية. اضافة الى خلوه من أى آثار للمبيدات.





اقبال كبير من الزوار وزيادة المبيعات

مدير دائرة التنمية الاقتصادية بدبي يتفقد أجنحة واحة الكمبيوتر

■ تستقطب واحة الكمبيوتر في شارع خالد بن الوليد المزيد من الرواد والمتسوقين منذ افتتاحها مع انطلاق فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وزار محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي وعضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الواحة وتفقد اجنحتها واشاد بفكرة اقامتها لما تقدمه من خدمة بهدف التقدم في مجال استخدام التقنية.

وقال العبار: «تلعب واحة الكمبيوتر دورا بارزا في بلورة كيفية استخدام تقنية المعلومات وتوفير الوسائل التقنية الترفيهية لمختلف افراد العائلة».

واضاف العبار: «لقد أصبحت الوسائل التقنية والمعلوماتية من العوامل المهمة في تطور حياة الأفراد والدول. وتأتي هذه الواحة من ضمن نشاطات مهرجان دبي لتوفر للمقيمين والزوار على حد سواء فرصة كبيرة للتعرف على آخر التقنيات في العالم».

وقال عادل كلنتر المشرف على مشروع الواحة ان الاقبال على شارع خالد بن الوليد يتزايد يوميا وتشير التوقعات الى ان عدد الزوار سيتجاوز الـ ٢٠٠ ألف زائر خلال فترة المهرجان.

وعن حجم المبيعات قال كلنتر، ان المشاركين في الواحة سعداء جدا حيث تعدت مبيعات احدهم في اليوم الواحد من البرامج وأجهزة الكمبيوتر المتنوعة ولوازم هذا القطاع التكنولوجي المهم الى اكثر من ١٢٠ الف درهم.

ووصف كلنتر الاقبال على الواحة بتنوع زوارها من مختلف الدول الشقيقة والأجنبية.

وحول الهدف من انشاء هذه الواحة قال ان الفكرة تولدت خلال التحضير لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ من أجل جعل المهرجان اكثر شمولية بتضمين جوانب جديدة ومنها الجانب التقني.

وتشير الأرقام الى ان حركة النمو السنوية في هذا القطاع تصل الى ٢٥٪ وهي نسبة متقدمة جداً وهو ما يظهره الاهتمام الكبير لشركات الكمبيوتر الكبيرة في سوق دبي واعتبارها مركزا اقليميا لترويج صناعة الكمبيوتر والمعلوماتية.

هذا وتشارك في واحة الكمبيوتر شركات كبيرة عاملة في دبي منها إيه إس تي وايسر وكريبيلايتف وكومباك وديجيتال وهيوليت باكارد ودايوو وماستيك.

بلدية دبي تقيم مركزا للسياحه والتسويق في شارع الشيخ زايد

■ انتهت بلدية دبي من مشروع مركز السياحة والتسويق التجاري الواقع على طريق الشيخ زايد للقادمين من مدينة ابوظبي لمدينة دبي والذى بلغت تكلفته مليونين وثلاثمائة الف درهم، حيث تبلغ مساحته ١٩٢٦ قدما مربعا ويضم هذا المركز عدة مبان وذلك على هامش مهرجان دبي للتسوق.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي واضاف ان الغرض من انشائه هو ان يكون لخدمة زائرى مدينة دبي وللمتسوقين من دول مجلس التعاون الخليجي وللزائرين القادمين عبر امارة ابوظبي الى مدينة دبي حيث يقدم هذا المركز كافة المعلومات والخرائط والصور والخدمات الأخرى المطلوبة عن مدينة دبي.

واشار سعادته، ان هذا المشروع يتكون من عدة مبان، حيث تم تصميم المبنى على طريقة العمارة المحلية الزاخرة بمفردات التراث الاصيل لدولة الامارات حيث نجد ذلك في استخدام البارجيل الشامخ فوق هذا المركز والذى يعتبر رمزا حيا للعمارة المحلية، بالاضافة الى استخدام كل عناصر الديكور القديم مثل. اضاءة المركز داخليا بمصابيح قديمة تسمى (الفنر اوالتريك) حيث تم استخدام هذه الاضاءة بطريقة غاية فى الابداع وتم دمج التكنولوجيا الحديثة بقطع الاناره القديمة بصورة توحى للزائر بانسياب الاضواء من كل مكان وبكل سحر وعذوبة وتبهره من شدة جمالها.

كما قمنا ايضا باستخدام عناصر الزخارف المحلية في ديكور هذا المركز حيث زينت الجدران من الداخل والخارج بكل هذه المفردات الجميلة للبيئة المحلية.

وتم استخدام هذه الزخارف في تزيين النوافذ التي صممت لتكون على شكل البيت الاماراتي القديم، اما سقف المبنى فقد استخدم في ديكوره سعف النخيل او مايسمى (بالدعون) ولكن بطريقة مبتكرة وحديثة تلفت انتباه الناظرين.

وحرصا على تكامل المفردات التراثية جميعها فقد تم تصميم قاعة استقبال الزوار ومكتب الادارة وباقي غرف الخدمات الاخرى باستخدام الخشب المدهون باللون البني والذى يعطيه صفة القدم، كما تم استخدام هذا الخشب في صنع جلسات الاستراحة العربية لزوار المركز، وتم دهن الجدران بلون يحاكي الالوان القديمة التي كانت تستخدم في دهن البيوت التراثية القديمة، بالاضافة الى حرصنا على وضع بعضا من قطع الاثاث القديمة لتأتي هذه القطع مكملة لباقي الديكور.

اما بالنسبة للمبنى الثاني الملاصق لهذا المبنى فقد تم بناؤه على طريقة العمارة المحلية القديمة وهو عبارة عن مرافق صحية ودورات مياه تخدم زوار المركز.

ونوه سعادة سلطان بان البلدية حرصت على استخدام البستنه المحلية في الزراعة امام مبنى المركز حيث تم زراعة النخيل فقط وبعض الحشائش الخضراء لتأتي صورة هذا المبنى وكأنها قطعة من ماضي الاجداد الغني بأصالته وعروبته.

كرنفالات الاطفال تتوالى في زيهم الوطني البديع

■ تتوالى كرنفالات المحبة والاحتفالات بمرور ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لتضفي بهجة وسلاما للنفوس وتشارك في الكرنفالات مجموعات تضم مئات الاطفال في زيهم الوطني البديع بالوانه الجميلة ويؤدون الحركات الايقاعية التراثية والحديثة.

وتتواصل المشاعر بين الاطفال والجمهور الكبير الذي يتجمع لمتابعة الكرنفالات التي تتكرر في شارع الضيافة ببر دبي وشارع الرقة وعادة ما تصاحب الكرنفالات السيارات المجهزة خصيصا للمشاركة في الكرنفالات والتي تحمل اشكالا تراثية وحديثة من الحياة اليومية للبلاد والتي جهزتها الشركات الراعية للمهرجان.

تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
ظهير حيدر
محمد سرور

القفز «بالبانجي» يجتذب محبي المغامرة

■ تحتشد يوميا مجموعات عديدة من محبي المغامرة عند موقع «البانجي» المقام بالقرب من السفارة البريطانية في دبي ويقول آلن براون منسق رياضة القفز بالبانجي، «هناك العديد من المشاركين في رياضة هذا العام ممن استمتعوا بها في العام الماضي، وتشهد هذه الرياضة اقبالا كبيرا من المتحمسين لتجربتها للمرة الاولى حيث يختارون القفزة الامامية والخلفية، اما الذين تجذبهم المغامرة فيختارون قفزات اكثر صعوبة وتشويقا. ومنذ بدء هذا النشاط في ٢٧ مارس الماضي اي في اليوم الاول لانطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وحتى اليوم سجلنا اكثر من ٥٠٠ مشارك من بينهم ١٥٠ مواطنا من دولة الامارات. والمدهش في الامر ان عدد السيدات المشاركات سجل نسبة ٢٠٪ من اجمالي المشاركين».

واضاف براون «نحن نراعي عنصر السلامة قبل كل شيء وهذه الرياضة مصممة بشكل مدروس علميا حسب مقاييس السلامة العالمية لذا فهي ممتعة وآمنة في الوقت نفسه». وقد شارك في هذه الرياضة فريق من شركة اريكسون للهواتف النقالة احدى الجهات الراعية لهذا النشاط واعرب اعضاء الفريق عن سعادتهم بالشعور المميز الذي تولده القفزة من ارتفاع عال.

وقام كذلك فريق من احدى محطات التلفزيون اللبنانية بتصوير ٥ عارضات لبنانيات وهن يقفزن من اعلى الرافعة. كما قامت مجموعة من طالبات معهد دبي للبنات بتصوير الموقع من اجل فيلم وثائقي يقمن باعداده بالتعاون مع قناة ٣٣ في تلفزيون دبي كجزء عملي من امتحانات آخر السنة.

«الزفة» المصرية تستقبل زوار معرض الملا بلازا

■ يستضيف مركز الملا بلازا في دبي وهو أحد الجهات الفرعية الراعية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧، معرض المنتجات المصرية الذي يستقطب عددا كبيرا من الشركات الكبرى العاملة في مصر ومعرض عيد الأضحى الذي تشارك فيه شركات محلية وعالمية.. وتستقبل فرقة «الزفة» المصرية رواد المعرض كل ليلة.

وترعى معرض المنتجات المصرية التي بدأت فعالياته في ٢ ويستمر حتى ١١ ابريل الجاري القنصلية العامة لجمهورية مصر في دولة الامارات.

وتعرض خلال هذا المعرض منتجات مصرية وأكثر من ٨٠ شركة منتجة لصناعات حديثة وبأسعار مدروسة تتناسب مع مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

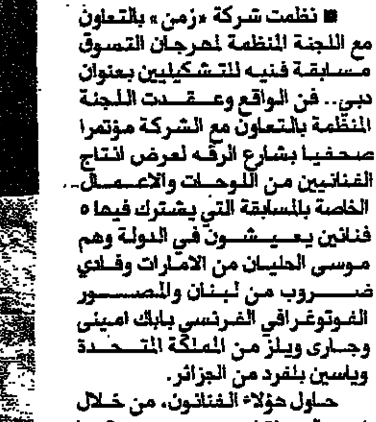
وتتضمن المعروضات الأثاث المصري الفاخر والأجهزة المنزلية والكريستال والقطنيات والحرير والألبسة الجاهزة والعطور ومستحضرات التجميل والمشغولات اليدوية والسجاد والمستلزمات الرياضية والاكسسوارات الفضية والتقليدية.

ويقدم معرض عيد الاضحى الذي يستمر لغاية ٢ مايو مجموعة كبيرة من المنتجات النادرة بالاضافة الى اللوازم الرياضية والمنتجات الجلدية والتحف والهدايا وكافة انواع الملابس والاكسسوارات ذات الجودة العالية.

طبع ٩٠ ملصقا وتوزيعها

التشكيليون يعبرون عن روح دبي وصورتها الجميلة في لوحاتهم

■ نظمت شركة «زمن» بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمهرجان التسوق مسابقة فنيه للتشكيليين بعنوان دبي.. في الواقع وعقدت اللجنة المنظمة بالتعاون مع الشركة مؤتمرا صحفيا بشارع الرقه لعرض انتاج الفنانين من اللوحات والاعمال الخاصة بالمسابقة التي يشترك فيها ٥ فنانين يعيشون في الدولة وهم موسى الحليان من الامارات وفادي ضروب من لبنان والمصور الفوتوغرافي الفرنسي بابك امينى وجارى ويلز من المملكة المتحدة وياسين بلفرد من الجزائر.



حاول هؤلاء الفنانون، من خلال اعمالهم نقل روح دبي وصورتها الجميلة بلوحات ملونة ورائعة حيث تم نسخ اعمالهم على حوالى ٩٠ ملصقا وزعت في اماكن مختلفة في دبي لكي يتمكن الزوار والمقيمين من مشاهدتها وتقييمها.

وفي هذا المجال. تقول جريس يعقوب مديرة شركة زمن الجهة المنظمة لهذه المسابقة، «تعتبر هذه المسابقة فرصة كبيرة ومثالية للفنانين الذين يريدون التعبير عن ما تختلجهم من مشاعر تجاه دبي التي تصبح خلال مهرجان دبي للتسوق واحة فن ومرح وسعادة»

من جهته قال محمد النووي من بنية دبي: «يسعدنا ان نشارك في هذا المشروع الفني الكبير الذى يوفر مواضيع متنوعة للفنانين الموهوبين ليكتشفوا حوية دبي، خصوصا ان الامارة اليوم تشهد حركة نشيطة جدا على كافة الاصعدة التجارية والثقافية والرياضية والترفيهية».

وستقوم لجنة متخصصة من الخبراء والفنانين والمسؤولين باختيار الملصق الرابح ليحصل الفنان الفائز مع اختتام فعاليات المهرجان على جائزة نقدية كبيرة.

كما سيستخدم الملصق الرابح من قبل بعض الشركات التي ترغب بذلك للترويج لدبي ووجهها الحضاري.

الراقصة لاتخشى ان يلتهمها الثعبان!

■ تعكس الفنون الشعبية التي تعكس مهارات الفنانين البسطاء الساعين وراء ارزاقهم في بلاد الشرق والغرب والتي جاءت الى دبي لتعرض المهارات والألعاب التي لم يألفها اهل الخليج.. من منا سبق له ان رأى الراقصة والثعبان في الفريج او على قارعة الطريق.. لاشك ان في مثل هذا التمازج بين انثى الانسان والثعبان سر لا تدركه الا صاحبته التي روضت الحيوان ليقدم معها هذا المشهد في قرية دبي الدولية.. وهو المشهد الذي يحبس أنفاس الجمهور الذي يتابعه خوفا وشفقة على الفنانة الشعبية من ان يلتهمها او يعصرها الثعبان.

عرض الدُمى اليابانية بقاعة الوصل بمركز دبي التجاري

■ عرض فن الدُمى اليابانية بقاعة الوصل بمركز دبي التجاري العالمي يمثل احدى قمم الفنون التشكيلية الآسيوية المشاركة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

والمعرض يحمل اسم الدُمى اليابانية ويستهدف تعريف الجمهور بالثقافة العامة لهذا الفن الذي نشأ منذ آلاف السنين وحتى الآن.. كما يعكس المعرض بفنونه مجموعة من التقاليد اليابانية القديمة المرتبطة بالحياة اليومية اليابانية منذ مئات السنين مثل التعبد والحب.. ويضم المعرض ٧٤ دمية مصنعة من الخشب او الورق او الطين او القماش ويختتم المعرض اعماله يوم ١٢ الجاري.

وكان السيد حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية وعضو اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ قد افتتح المعرض بحضور تاكاتوشي ميسجورو القنصل الياباني العام في دبي والامارات الشمالية.



عروض الازياء تجتذب جمهورا غفيرا

■ لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط تشهد مدينة عربية عروض ازياء بالكثافة التي يتضمنها برنامج دبي للتسوق ٩٧ حيث تضم اسماء عالمية وازياء متنوعة الطرازات والتصاميم وهي عروض تجتذب جمهورا كبيرا خاصة من النساء.

وتستضيف العروض التي تقام في دبي مصممي ازياء من اوروبا واسيا والدول العربية تتنوع فيها الالوان والاقمشة والقصات لتنقل اخر خطوط الموضة في مختلف مناطق العالم.

وكان موسم العروض قد بدأ في الرابع من ابريل الجاري وشمل عروضا للازياء المحلية والهندية في فندق رويال ابجر والعراقية في القرية العالمية اضافة الى عرض عالمي شاركت فيه وكالة ناتالي فضل الله اللبنانية في فندق هوليدي ان كراون بلازا.

وسيستمر الموسم بعرض للمصمم العالمي تيري موغلر مساء اليوم الثلاثاء ٨ ابريل، يليه عرض ازياء «الخياطة الراقية» في ٩ ابريل في فندق رويال ابجر وعرض اخر في ١٠ ابريل للازياء الباكستانية في الفندق عينه تنفذه وكالة «ايميج ٢٠٠٠» ويتميز موسم العروض بعرض للاطفال والمراهقين يقام في حديقة الممزر في ١٨ ابريل الجارى يشارك فيه عارضون من دبي تتراوح اعمارهم بين ٣ و١٨ سنة. وفي ١٩ ابريل يقام عرض حول تقنيات التجميل في مركز ديرة سيتي سنتر يليه عرض مماثل في اليوم التالي في فندق انتركونتيننتال دبي.

كما يعرض المصمم اللبناني الشهير غازى طعمه تصاميمه المميزة في فندق هوليدى ان في ١٩ ابريل. بينما يستضيف فندق هيلتون بيتش عرضا للمصمم الايطالي المعروف جان فرانكو فيري في ٢٢ ابريل يعرض خلاله تصاميم موسمي الربيع والصيف، ويتزامن هذا العرض مع افتتاح محلات فيري في دبي. وفي يومي ٢٣ و٢٤ ابريل يقام عرض خيري عام في فندق برينستون، يليه في ٢٥ ابريل عرض مميز لازياء بال زيليري في نادي دبي البحري العالمي. وبذلك ينتهي موسم عروض الازياء في دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧.





جالا فهمي ترفض ان تكون مطربة

اظهرت الممثلة جالا تفوقا واضحا في الغناء وذلك خلال تسجيل اغنيات فيلم (بيتزا... بيتزا) والذي تقوم فيه بدور البطولة... وقد رفضت جالا عددا من العروض التي تقدمت بها احدى شركات انتاج الكاسيت لانتاج اغنيات الفيلم في شريط يطرح في الأسواق خلال عرض الفيلم... وقد بررت رفضها بأن هذه الاغنيات خاصة بأحداث الفيلم كما أنها ترفض ان تصبح مطربة لان التمثيل هو عملها الاساسي.

همسات النجوم

■■ لا وألف لا.. لاتشتغل ابنتي حنان بالتمثيل.. التمثيل عالم صعب وقاس لا تحتمله ابنتي بمشاعرها الرقيقة ثم لانها مازالت طالبة واهتماماتها بعيدة عن الفن والاضواء

سهير المرشدي



■■ سأقوم بزيارة الى القاهرة خلال الأيام القادمة للاتفاق مع الموسيقار المصري الدكتور جمال سلامة على تلحين عدد من أغنيات ألبومي الجديد والاتفاق على احياء عدة حفلات في الصيف.

ماجدة الرومي







بعد غياب ٣ سنوات... عبد الله حميد يعود بشكل جديد

عبادي الجوهر (حاول)... لكني قطعت الطريق عليه!

■ الاتحاد - خاص: اثارت غيبة الفنان الاماراتي (عبد الله حميد) عن الساحة الغنائية طوال السنوات الثلاث الماضية جملة من التساؤلات، رددتها الاوساط الفنية المحلية وتفرعت عنها اشاعات واقاويل كثيرة، خاصة وان الاغنية الاماراتية شهدت خلال تلك المدة مدا وانتشارا غير عادي جعلها تتبوأ مكانتها الحقيقية في الساحتين العربية والخليجية. وقد افسحت تلك الغيبة للبعض لا سيما (الحساد) منهم لتأكيد عجز عبد الله حميد عن ايجاد مكانه في الساحة الغنائية المحلية. فآثر الانسحاب بصمت، دون ان يحدث ضجة، بينما بقي المتفائلون لا سيما (محبيه) بانتظار ان يخرج صوته ويبدد تلك الشكوك ويدحض مقولات الحساد والمتقولين ومؤخرا جاء الرد بليغا وحاسما وبصوت عبد الله حميد عندما قدم اغنيته الجديدة (مرايا) كدليل دامغ وبرهان اكيد على انه ما زال حاضرا ويحتل ذات المكانة في ساحة الغناء الاماراتية.

وعن سد هذا الغياب يقول عبد الله حميد:

■ انا لا اسميه غيابا، انما هي فترة اعداد لانطلاقة جديدة، فالتطور السريع الذي شهدته الاغنية العربية والذي رافقه تطورات في ادوات الغناء نفسها، دفعني الى اعادة دراسة تجربتي السابقة وان اعيد تقييم نفسي من جديد، وتعرفت خلالها على امكانياتي الفنية الحقيقية، واللون الغنائي الذي يناسب صوتي، خاصة وأن الاغنية الاماراتية بدأت تشق طريقها ويسمعها العرب في كل مكان.

□ وهل استفدت من فترة الاعداد تلك..؟

■ بالتأكيد استفدت كثيرا، فمعظم الفنانين يلجأون الى ذلك خلال مسيرتهم الفنية وحتى الكبار منهم فلكي يكون هناك استمرار وتواصل لا بد من مراحل تفصل بين هذا التواصل، لدراسة ايجابيات وسلبيات كل مرحلة، فالتجربة الناجحة لا بد ان تخضع للدرس والتقييم تماما مثل التجارب الفاشلة، وبدون ذلك لا يقوى احد على الاستمرار.

□ ما هي النتائج التي خرجت بها..؟

■ مجموعة من الاغاني الجديدة التي سيحتويها البومي الذي سيصدر خلال الايام القليلة القادمة، ويحمل عنوان (خلك طبيعي) ويضم ست اغان تعد تجربة جديدة لي وتمثل بداية مرحلة تؤكد موهبة عبد الله حميد الغنائية، وقد تعاونت فيه مع عدد من الملحنين من الامارات والكويت وقطر، وتتصدر الالبوم اغنية (خلك طبيعي) من كلمات سالم سيف الخالدي والحاني. واغنية (انا آسف) كلمات عيسى راشد والحان الملحن الاماراتي الشاب (ساري) واغنية (يا قلب) كلمات حمد بن حم والحان الكويتي فرج دريقان. واغنية (يا عاذلي) كلمات والحان القطري سعد بن هملم، واغنية (حسيبك الله) كلمات علي كانو والحاني واخيرا اغنية (خلك معي) كلمات سعد بن هملم والحان فرج دريقان.

□ وماذا عن اغنية (مرايا) التي انيعت قبل اصدار الالبوم..؟

■ كان من المفترض ان تصدر اغنية (مرايا) ضمن اغاني الشريط لكن امورا طارئة دفعتني لاذاعتها قبل ذلك حيث حاولنا أنا وملحن الاغنية الفنان ساري قطع الطريق على الفنان عبادي الجوهر الذي يعتقد انه قد (اقتبس) الاغنية ونسبها لنفسه. وهذا ما أكده اللقاء الذي نشر قبل فترة معه في مجلة زهرة الخليج، حيث قال انه بصدد تصوير تجربة غنائية جديدة له بعنوان (مرايا) وقد سبق للملحن ساري ان عرض الاغنية على عبادي الجوهر واعتذر عن ذلك، لكنه بقي محتفظا بالشريط المسجلة عليه الاغنية بصوت ملحنها ساري. لذلك سارعنا باذاعة الاغنية من (امارات اف أم) تجنبا لما قد يحدث.

□ هل هذا اتهام موجه الى عبادي الجوهر...؟

■ ليس اتهاما بقدر ما هو حيطة وحذر، فمن الصعب اثبات اي حق عقب اذاعة الاغنية وانتشارها، لذلك رأينا ان نحقق السبق.

□ لكن ما الدليل على ان مرايا عبادي هي نفس مرايا عبد الله حميد...؟

■ ليس هناك من دليل اكيد، لكن تأخر صدور البوم عبادي الذي كان مقررا ان يصدر في عيد الفطر الماضي يثير نوعا من الشكوك، فقد تأكد لدينا ان عبادي طلب من الشركة المنتجة ان توقف اصدار شريطه الجديد ريثما يجري بعض التعديلات عليه، وهذا الطلب حدث عقب ان انيعت الاغنية بصوتي من امارات اف ام.

□ يعد الفيديو كليب احد ادوات الانتشار السريع فماذا عن تجربتك في هذا المجال...؟

■ يجري حاليا في ستديوهات عجمان وضع اللمسات الاخيرة على اول فيديو كليب لي، فقد قمت بتصوير اغنية (مرايا) بهذه الطريقة تحت اشراف وتنفيذ المخرج محمد امين عمر، وفي غضون الاسابيع القادمة سابدأ بتصوير عدد من اغاني الشريط الجديد.

□ ما هي المشاكل التي يعاني الفنان المحلي على صعيد الانتشار خارج حدود الدولة؟

■ تكمن المشكلة الرئيسية بعدم توفر شركات انتاج فني تتولى المساعدة في نشر الاغنية الاماراتية عن طريق المساهمة في انتاج الاشرطة، ويعلم الجميع ان تكلفة انتاج اي شريط تكون باهظة، اضافة الى قلة خبرة الفنان نفسه في مسألة التوزيع والانتشار، وهذه المهمة تقع على عاتق المؤسسات في معظم البلدان، ويلجأ معظم الفنانين بالامارات الى تسويق انتاجهم الفني عن طريق علاقاتهم واجتهاداتهم.

□ بعد خوضك تجربة غنائية جديدة كيف تقيم تجربتك السابقة..؟

■ في اي تجربة يوجد هناك جوانب ايجابية واخرى سلبية، وتجربتي السابقة رغم عدم نجاحها الا انها لا تخلو من جوانب ايجابية واهمها انني بقيت متواصلا ولم ايأس رغم الصعوبات والمعوقات التي اعترضت طريقي وهي مرحلة تمهد لغيرها من المراحل.

قوس قزح

المسرح الاماراتي.. ورحلة البحث عن النجاح..!

■■ أكثر من مكالمة هاتفية تنقيتها أمس بعد أن كتبت عن المسرح الاماراتي.. أغلب المكالمات من فنانين أصدقاء.. كلهم يؤكدون أن المسرح الاماراتي يعاني فعلا من مشاكل أصبحت تهدد مسيرته.. ولكن الغريب في الأمر ورغم أنهم - جميعا - مسرحيون إلا أنهم يسألون من أين نبدأ.. وبصراحة أنا لا أتصور أن العلاج وتصحيح المسيرة يحتاج كل هذه الحيرة.. فطريق التصحيح واضح ولايحتاج الى نظريات لنطبقها.. أقولها وبصدق.. انني أصبحت أثق لا وصل اليه مسرح الامارات رغم ايماني الشديد بوجود عناصر فنية محلية موهوبة تستطيع أن تعمل لاعادة المسرح الى الطريق الصحيح.. وأتصور أن البداية الصحيحة هي تقنين عدد الفرق ودمجها حتى يمكن أن نزيد الدعم لها.. والأهم بعد ذلك هو ضرورة التعاقد مع خبير مسرحي لاعادة ترتيب البيت.. خبير مسرحي يعمل ولايجلس على الكرسي ليلقي نظريات.. فالساحة المسرحية ليس لها كبير اليوم بعد أن غادرنا الفنان ابراهيم جلال والفنان المبدع المنصف السويسي.. هذا الخبير لابد أن ينظم البيت من الداخل ويقوم باعداد وتنظيم دورات تدريبية للشباب في كل المجالات.. وأيضا أتصور أن تواكب هذه العملية تنظيم مسابقات في النصوص المسرحية المحلية وأن نرصد لها جوائز كبيرة بل وكبيرة جدا حتى نشجع الشباب على الكتابة والابداع.. ومن هنا يمكن أن نوفر النص المحلي الذي يعالج قضايانا المحلية.

مرة أخرى أقول للأخوة والأصدقاء من المسرحيين: ان الوقوف للبكاء وتعليق الأخطاء على شماعة لجان التحكيم مرفوض تماما.. لأنه ليس هناك أي تحيز من لجان التحكيم ضد المسرح الاماراتي.. ويجب ان نسأل أنفسنا وبصدق وأمانة.. هل مسرحية «المنة» تستحق جائزة مهرجان المسرح الخليجي؟.. مجرد سؤال والاجابة عنه واضحة تماما والكل يعرفها.. فلاداعي اذن للبكاء والتباكي وخداع النفس.. وأتمنى أن نبدأ فعلا مرحلة من العمل والبناء الجاد لاعادة رسم خريطة المسرح الاماراتي حتى نضعها على خريطة المسرح الخليجي والعربي..

وحياكم الله.



اكدت المطربة انغام ان خلافها مع والدها محمد علي سليمان لم يكن بسبب زواجها من مهندس الصوت مجدي عارف، وان هذه الخلافات كانت قبل الزواج.. وقالت انني اعيش حياة زوجية سعيدة وانتظر قريبا حادثا سعيدا!



تحت رعاية سلطان القاسمي

بينالي الشارقة يكرم اليوم أربعة فنانين

■ الشارقة ـ «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تكرم دائرة الثقافة والاعلام اربعة من الفنانين المشاركين في بينالي الشارقة، وذلك في احتفال يقام مساء اليوم الأربعاء بمتحف الفنون في الشارقة يحضره جميع الفنانين المشاركين في البينالي وجمهور من المهتمين بالحركة التشكيلية.

وسوف يتم تكريم الفنانين سلوى شقير من لبنان ومحمد المليحي من المغرب ويوسف احمد من قطر وعبدالقادر الريس من الامارات.

وقالت دائرة الثقافة والاعلام في معرض تقديمها لهؤلاء الفنانين والذين تم اختيارهم لتجربتهم الفنية الطويلة والمتميزة «بدأ بينالي الشارقة التكريم بفنانين اثنين في دورته الأولى، وزاد واحدا في دورته الثانية ليغدو اربعة فنانين في دورته الثالثة، ولقد تجلينا في اعمالهم بالطريقة التي تجعل الاحتفاء بهم واجبا لايمكن تجاوزه أو التغاضي عنه، حيث نتاجهم الابداعي ونشاطهم الفني والثقافي هو الذي يشكل الرؤية الشاملة للحالة البصرية التي تعاطوا معها في اطار ثقافتنا العربية وطنيا وقوميا، وهم على اختلاف أساليبهم وتوجهاتهم يتفقون في وحدة قوية للمقصد والغاية التي ترصد تحولات الانسان العربي ابداعيا ونوعيا وبحثا عن نظرية جمالية للفن العربي والهوية العربية».

وقال سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام يقدم هؤلاء الفنانون الاربعة: «اننا نأمل أن يزيد الترابط والتفاعل بين الجزر التشكيلية العربية وتتعمق تجربة التواصل فيما بينهم خارج الشكل التجاوري الدبلوماسي البارد في المعارض العامة، وهذا أمر يحتاج الى استراحة علمية ومنهجية لمعالجة هذا الموضوع للرقي بفنوننا ودمجها في الاطار العالمي والانساني».

محمد المليحي: من مواليد اصيلة في المغرب، تخرج من مدرسة الفنون الجميلة في تطوان المغربية، ثم درس في المدرسة العليا للفنون الجميلة في اشبيلية، ثم في أكاديمية الفنون بروما، ثم في مدرسة الفنون الجميلة بباريس، ثم عمل استاذا محاضرا في الولايات المتحدة وفي الدار البيضاء، وعمل في مجالات متعددة في المؤسسات المعنية بالفنون بالمغرب.

شارك المليحي في العديد من المعارض الجماعية داخل المغرب وفي العديد من الدول الاوروبية وله العديد من المعارض الفنية.

الناقد عبدالعزيز عاشور قال عن محمد المليحي: هو رائد من رواد الحركة التشكيلية المغربية، وواحد من مؤسسي مهرجان أصيلة، قدم أعمالا فنية تجريدية تسري في أعماله أناشيد مدينة أصيلة.

سلوى شقير: ولدت في بيروت عام ١٩١٦ وأنهت دراستها في الجامعة الأمريكية عام ١٩٤٦، عرضت للمرة الأولى في لبنان المجموعة الحديثة التي كان يقتنيها عالم الآثار هندي سريع. فيها اعمال لبيكاسو وماتيس وبراك وكونزالس.

منذ عام ١٩٤٧ وسلوى شقير تقيم معارض فردية في كان أولها معرض تجريدي هندسي وهو أول معرض في العالم العربي في التجريد اقامته في النادي العربي ببيروت ثم تلته معارض في التجريد الهندسي.. كما شاركت في معارض عديدة داخل وخارج لبنان، حصلت سلوى شقير على العديد من الجوائز العربية والأجنبية ومنحوتاتها تعد بالمئات.

قال عنها الناقد سمير الصايغ: «تتميز منحوتات ولوحات سلوى شقير باسلوب خاص موحد الصفات والخصائص، وتنفرد اعمالها الفنية المتراكمة منذ اكثر من أربعين سنة برؤية جمالية خاصة وسط حركة الفن الحديث في لبنان وفي الوطن العربي.

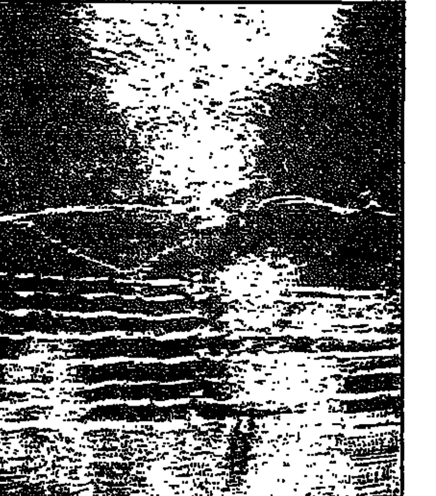
يوسف الأحمد: من مواليد الدوحة، تخرج من جامعة حلوان في مصر. ودرس الماجستير بأمريكا عام ١٩٨٢، شارك في العديد من المعارض الجماعية، وله معارض فردية عديدة، وحصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير من المعارض الدولية والمؤسسات الفنية المحلية والخليجية والعربية والدولية. كما له اسهامات في التأليف في مجال الفنون التشكيلية.

قال عنه الدكتور عوني كرومي: «ان الفنان يوسف أحمد لم يستعمل كلمة واحدة بل جعل من أجزاء الحرف قصيدة ينشدها المشاهد، بل استطاع ان يحول المشاهد الى شاعر.. ليس لقبيلة واحدة، بل شاعرا للانسانية في أسمى تجردها وتساميها، وبهذا حققت اللوحة شعار الفن للانسانية.

عبدالقادر الريس

عبدالقادر الريس: من مواليد دبي ١٩٥١ شارك في معارض الربيع بالكويت لأول مرة عام ١٩٦٥، ثم في معارض متنقلة للفنون التشكيلية في لندن ومدريد وجنيف وفيينا كما شارك في معارض جماعية كثيرة في الدول العربية والأجنبية.

وأقام الفنان عبدالقادر الريس العديد من المعارض الشخصية داخل وخارج الامارات.. وحصل على العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية.


لوحة للفنان القطري يوسف أحمد

سوزان حامد في عالم الشهرة

تركت التمثيل بأمر «سي السيد»..!

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ كانت اول مذيعة تظهر على شاشة القناة الثالثة «اولى القنوات المحلية بالتليفزيون المصري».. في يوم افتتاحها.

انها المذيعة الشهيرة صاحبة برنامج «عالم الشهرة».. سوزان حامد. صاحبة الصوت المميز وموهبة التمثيل.. الذي تركته تنفيذا لاوامر «سي السيد» زوجها الطبيب. الطريف انها دخلت التليفزيون عبر بوابة احد المستشفيات!

في بداية حديثها مع «الاتحاد» تقول سوزان حامد: بعد تخرجي في كلية الاعلام جامعة القاهرة، التحقت بالدراسات الحرة بمعهد الموسيقي العربية، كما كنت خلال دراستي الجامعية اشارك في فريق التمثيل مع الفنانة ايمان الطوخي «زميلة الدراسة» وحصلت على لقب الممثلة الاولى بجامعة القاهرة وبعد التخرج التحقت بعدة وظائف منها: «مضيفة استقبال» في احد المستشفيات، وكان من واجبات عملي ان اذيع الندوات الداخلية عبر الميكروفون في المستشفى واعجب زوار المستشفى بصوتي، واقترح علي بعضهم ان اتقدم لامتحان المذيعات في الاذاعة وتقدمت بالفعل للجنة الامتحان التي طلبت مني غناء بعض الموشحات.. ثم تم تعييني مذيعة في اذاعة الشرق الاوسط.. حيث اشرف على تدريبي سناء منصور وايناس جوهر واحمد رضوان، وقدمت عدة برامج منها «اسرع حوار في العالم» و«الليل والفن والسهر». وعندما اعلن عن افتتاح القناة الثالثة تقدمت للاختبار بها ونجحت وكنت اول مذيعة تظهر على شاشتها.

□ انت تقدمين نشرة الاخبار.. وفي نفس الوقت يظهر صوتك في بعض الاعلانات.. الا ترين في ذلك تعارضا؟

■ لا.. نشرة الاخبار تضعني في اطار من القيود الجامدة والاعلانات فرصة لتلوين صوتي واستخدام طبقاته المختلفة.

□ احيانا.. نسمع صوتك على شاشة القناة الثالثة.. دون ان تظهر صورتك؟

■ نعم وذلك من خلال البرامج الصوتية التي احبها عندما اقوم بالتعليق على الافلام التسجيلية أو قراءة الاشعار من خلال برنامج «كلمات» قبل نهاية الارسال.

□ ظهرت كممثلة في مسلسل «الزوجة اول من يعلم» وفي فيلم «دليل الاتهام» التليفزيوني ثم توقفت عن التمثيل تماما لماذا؟

■ الحقيقة ان حياتي الاسرية اضافت الكثير من الواجبات على عاتقي ورغم حبي للتمثيل فانني سعيدة باعطاء اسرتي الصغيرة حقها..

سوزان حامد

□ هكذا باختيارك؟

■ ترد ضاحكة.. وبأمر «سي السيد» ايضا فزوجي الطبيب الجراح اعترض علي ان اكون ممثلة. قال لي بلاش التمثيل «وكفاية تكوني مذيعة»!

□ وماذا كان ردك؟

■ طبعا.. قلت «حاضر»!

□ ماهو مفهومك لنجومية المذيعة؟

■ تصل المذيعة للنجومية يوم ان ينتظرها الناس واذا غابت عنهم طالبوا بعودتها اليهم، لانهم يحسون انهم افتقدوا شيئا هاما.. واؤكد لك ان الناس كانت تنتظر مواعيد برامجي.

□ اصعب شخصية حاورتها سوزان حامد؟

■ ليلى رستم خفت جدا قبل ان احاورها ولم انم خاصة واليوم المفتوح قبل لقائي بها كان يذيع اجزاء من حواراتها ورأيت اللباقة في محاورة الضيف واليقظة وسرعة البديهة. ولكن والحمد لله رد فعلها كان جميلا وخرج اللقاء بشكل اعتز به.

نقد سينمائي

«دينيس تتصل» تكنولوجيا تقتل الصلات الانسانية



■ صلاح صلاح:

■ قد تكون اهم سمات القرن العشرين غير اختراع السينما وهيمنة الصورة التلفزيونية على وسائل الاتصال وتأثيرها غير المحدود على انماط التفكير وقولبته، هو تفجر الثورة المعلوماتية في الحقبة الاخيرة من القرن، والتقدم المذهل في وسائل الاتصالات من هواتف سهلت الاتصالات من جهة والغت التواصل من جهة اخرى، وفاكسات اسرعت في ايصال الرسائل من جهة وابطلت حميمية تسليم واستلام الرسائل، وقنوات فضائية تصل المشاهد بالعالم من جهة وتقتحم عزلته من جهة اخرى ليست الصورة سيئة ولا جيدة. ولا يمكن رسمها باللونين الابيض والاسود. الحقيقة التي علينا ان نقبلها الا مفر من أن هذه الثورة ومواكبتها امر ملح. ولكن.. هناك من ترعبه هذه الثورة.

ولا ادري ان كان تعليق ذلك العجوز الفرنسي الذي همس لصديقه بحسرة وقد انهلته رؤية شاب يجري مكالمة من هاتف متنقل يمر من امام مقهى الرصيف الذي يجلس عليه محقا حين قال هذا هو الانحلال الكامل.

وقد يكون المشهد الذي رأيناه في احد الافلام الفكاهية الامريكية التي لاتستحق الذكر مضحكا فعلا، حين نرى عائلة تجلس مع لفيف من الاصدقاء على مائدة العشاء ويسمع رنين هاتف فيمد كل منهم يده ويرفع هاتفه النقال ويضعه على اذنه.

وعليه قد تكون فكرة فيلم (دينيس تتصل) الذي يتحدث عن سبع شخصيات تتواصل طوال الفيلم عبر الهاتف، ليست رائعة وحسب، بل نذير شؤم مرعب وناقوس خطر لما ستتمخض عنه هذه الثورة التكنولوجية. وذلك في تركيزه بفطنة وذكاء على الجانب السلبي لعالم المعلوماتية.

وقد يكون الفيلم ايضا ممتعا في بدايته حين تقوم شخصيات الفيلم قاطبة بالاتصال ببعضها بعضا دون ان تتقابل، لكنه يصبح رتيبا. غير اننا نتحمله لجودة الفكرة والرسالة التي يود ايصالها لنا.

الصدمة الاولى التي تصيب احدى الشخصيات تصيبنا ايضا بالدهشة. حين تقوم بدعوة اصدقائها لحفلة تقيمها في بيتها ولا يأتي احد غير ان الصدمة الحقيقية ان تطور المكالمات يكشف لنا ان هؤلاء الاصدقاء لم يلتقوا منذ خمس سنوات. وكل حديثهم واتصالهم يجرى على الهاتف. طبعا المبالغة المقصودة هي لتأكيد مافعله جهاز صغير بالعلاقات الانسانية. لدرجة ان تقديم شخص لآخر يتم بالفاكس وذلك بارسال صورة كل منهما للآخر وتبلغ السخرية قمتها عندما لايجدون صورة لاحدهما سوى صورته وهو صبي في المدرسة. فنرى الفتاة تنظر للصورة محاولة تخيل كيف يمكن ان يبدو هذا الصبي الآن.

وقد نقول ان هذه مبالغة. لكن تقريرا تلفزيونيا فرنسيا يؤكد ان موظف المستقبل سوف يدير اعماله من بيته بواسطة الفاكس والهاتف. وعلينا ان لاننسى فكرة الجامعة المفتوحة التي ابتكرها البريطانيون في عصر المذياع الذهبي، والتي قد تتوسع الآن لتشمل الدراسة الجامعية كلها عبر التلفزيون.

كما اسلفت قد نتفق جميعا على ان الفكرة اصيلة. لكن المؤسف انها لاتصلح لعمل فيلم طويل. رغم الجهد الواضح من قبل هال سالوين كاتب ومخرج الفيلم لجعله مشوقا. واصراره على تبليغ المشاهد كل الاحداث عبر الهاتف. ربما اراد لنا ان نحس ونشعر بلا معقولية الموقف عن قصد. لكن هذه مسألة اخرى تحتاج لوقفة طويلة في نقاش علاقة السينما بالواقع. مثلا، عندما تموت احدى شخصيات الفيلم في حادث سيارة. نعرف ذلك عن طريق مكالمة هاتفية مع امها التي تصف الحادث المرعب بقولها كانت تتحدث من هاتف السيارة. فدخلت سماعة الهاتف حتى اذنها. ودلفت الى مخها صورة مرعبة عن رمزية قتل الهاتف لأذن الانسان وتحطيم عقله.

اما من تتم تقديمهما عبر التلفون ويجدان عوامل مشتركة تقربهما من بعضهما بعضا. فكلما يحاولان الاتفاق على تحديد موعد، يحدث شيء يمنعهما من ذلك. لكن علاقتهما تتطور الى علاقة حب عبر الهاتف. يتواصلان فيها كما يحدث فمايدعى بالغرب بالهاتف القرمزي، وهو اجراء مكالمات ساخنة على التلفون بين زبائن ونساء دون لقاء.. يمكن مشاهدة فيلم المخرج سبايكس لي «الفتاة ٦» الذي يناقش هذا الموضوع بالتفصيل. ما يقصد به هنا ان التكنولوجيا ستحل حتى مكان اشد مشاعر الانسانية حميمية.

لكن قمة السخرية هي في قصة الفيلم الرئيسية، وهي اتصال الفتاة دينيس بشاب تقول له انها لاتعرفه، لكنه والد الطفل الذي في احشائها. بعد عدة مكالمات نكتشف مثله انه كان قد تبرع يوما بحيوانات منوية لبنك تخزين وقامت الفتاة باجراء عملية التلقيح في البنك حتى الانجاب سيكون بالمراسلة في عصر التقدم العلمي لكن هال سالوين لايدع هذه الفرصة تفوت دون ان يستغلها لطرح تعليقه على عقلية الرجل الذي لايثير هذا الموضوع اهتمامه الا عندما تخبره دينيس بأن الجنين هو لطفل ذكر، وعندما تلد الفتاة ويأتي المولود انثى، نراه يتراجع حتى المشهد الاخير.

النهاية، هي قمة تعليق الكاتب على هذه الشخصيات السجينة في خطوط هواتفها. وذلك عندما يتفقون جميعا على اللقاء في حفلة رأس السنة في بيت احدهم. نراهم يمرون من امام البيت. ينظرون الى بعضهم بعضا ولا يدخلون البيت. اما صاحب الدعوة فلا يجيب هاتف البيت الداخلي ولا يفتح الباب. فقط دينيس والشاب الذي لم يقبل الطفلة المولودة نراهما بعد تردد يسيران معا.

لاغضاضة من مشاهدة الفيلم، المضحك حينا. والرتيب حينا آخر. لعله يفتح عيون من يلعب الهاتف دورا كبيرا في حياتهم على الخطر الكامن وراء هذه الآلة الصغيرة التي اخترعها الانسان لتسهيل حياته. وفعلا هي كذلك، لكنها اصبحت في يد من يسيء استعمالها سيدة مسيطرة.

مصر

١٠ مايو امتحانات نهاية المرحلة الابتدائية

■ تقرر ان تكون امتحانات الدبلومات الفنية يوم ١٨ يونيو القادم، وامتحان نهاية المرحلة الابتدائية ١٠ مايو، كما تقرر ان تبدأ الامتحانات بجميع كليات جامعة الازهر يوم ٢٤ مايو القادم. وقد اخطر وزير التعليم مديري المديريات التعليمية بعدم الاستعانة بالكتب الخارجية في وضع اسئلة الامتحانات.

فبالنسبة لامتحانات الدبلومات الفنية تبدأ يوم الاربعاء ١٨ يونيو القادم على مستوى الجمهورية حيث تقدم لها ٥٨٥ الفا و ٩٤٦ طالبا وطالبة، وقرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تبدأ المدارس الفنية اعتبارا من ٣ مايو القادم توزيع ارقام الجلوس للطلاب المتقدمين للامتحانات.

واعلنت مديرية التربية والتعليم بالقاهرة بدء امتحان نهاية المرحلة الابتدائية للفصل الدراسي الثاني يوم ١٠ مايو القادم وحتى ١٢ مايو.

وتم وضع اسئلة جميع المواد موحدة لكل مدارس القاهرة.

ويؤدي التلاميذ الامتحان في مدارسهم، وتتولى الادارات التعليمية عقد لجان الامتحان وتقدير الدرجات على مستوى كل ادارة. وتقرر ان يكون رقم جلوس نصف العام هو نفسه رقم آخر العام. اما بالنسبة لتلاميذ المنازل الذين لاتصلهم الاخطارات الخاصة بأرقام الجلوس قبل نهاية الشهر الحالي فعليهم التوجه الى لجنة النظام والمراقبة بالادارة التعليمية لمعرفة ارقام الجلوس. ووافق مجلس جامعة الازهر على بدء امتحانات نهاية العام بكليات الجامعة بالقاهرة والاقاليم وبفرع الجامعة للطالبات يوم ٢٤ مايو. كما اقر المجلس مواعيد امتحانات المواد الاسلامية الموحدة لغير خريجي المعاهد الازهرية لطلاب السنة التأهيلية والامتحانات التكميلية والتي تبدأ يوم ٢٦ يوليو بمختلف الكليات وسوف تبدأ امتحانات المواد التخصصية «الدور الثاني» يوم ١٦ اغسطس، وامتحانات التصفية لطلاب السنوات النهائية اول نوفمبر.

سعد الدين وهبه رئيسا لاتحاد الكتاب بعد استقالة ثروت اباظة

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الكتاب اجتماعه الاول بتشكيله الجديد «٣٠ عضوا» اول امس لاختيار هيئة مكتبه، وقد اسفرت الانتخابات عن فوز سعد الدين وهبة برئاسة الاتحاد بالتزكية وفاروق خورشيد نائبا، واحمد سويلم سكرتيرا عاما.

ومنحت الجبار امينا للصندوق

وكان ثروت اباظة قد قدم استقالته من رئاسة الاتحاد رغم فوزه بأعلى الاصوات في انتخابات التجديد النصفي لعضوية مجلس ادارة اتحاد الكتاب التي اجريت يوم الجمعة الماضي وتم فيها انتخاب ١٥ عضوا جديدا.

مليون و ٧٠٠ الف طفل يولدون بمصر سنويا

■ اكد الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان ان معدل الزيادة في المواليد بمصر تصل الى مليون و ٧٠٠ الف طفل سنويا. وبذلك يصل عدد السكان عام ٢٠٠٥ الى اكثر من ٧٠ مليون نسمة.

ذكر الدكتور ماهر مهران هذه الاحصائية في لقاء له مع طلاب كلية الآداب بجامعة حلوان مؤخرا.

البقاء لله

■ السيدة خديجة هاشم طلعت حرب، تلغرافيا ٢٣ ش الجبلاية - الزمالك، بتول جاد الرب، تلغرافيا، استمالك واخوته شبرا مصر، خليم نعمة الله، تلغرافيا، عادل عاطف بشبرا، الشيخ منير الجمل، تلغرافيا، الجمل لطفيح جيزة، المهندس فاروق عزيز عبده حمدي، تلغرافيا - العمارة المنزلة - دقهلية، احمد احمد محمد تمام، تلغرافيا سفلاق، خالد احمد الشبراوي، تلغرافيا احمد الشبراوي الناصرية بالمنصورة، المهندسة بهية صليب، تلغرافيا، وذكريا شفيق شبرا، نصره شلبي تادرس، تلغرافيا عماد نعيم بالهرم، فوزي سيفين الجبلي، تلغرافيا الجبلي بالكشح، سميكة رياض اسعد، تلغرافيا مدحت شبراء، الحاجة فاطمة الحواري، تلغرافيا آل خلف الله كفر تركي، الجيل فؤاد صدقي، تلغرافيا د. شوقي متري - حلوان، الحاجة روحية حامد الجيالي، تلغرافيا الاشمونين ملوي.

عن الوان السودانية

شايق البلد فيها باقي «نور»
«الظاهر عليكم ماشايفين شغلكم!

السودان

مدير الهندسة بالكهرباء:

برنامج القطوعات لـ ٦ ساعات يوميا اقصى ما يتوقع تطبيقه هذا العام

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن المهندس صالح مصطفى عبد الغني مدير الهندسة والتشغيل بالهيئة القومية للكهرباء ان برنامج القطوعات الكهربائية الذى بدأ تطبيقه في القطاع السكنى منذ الشهر الماضي بمعدل ٦ ساعات كل يومين هو اقصى ما يتوقع تطبيقه من قطوعات للكهرباء بولاية الخرطوم.

ووصف عبد الغني موقف التوليد الكهربائي هذا العام بأنه افضل من السنوات الماضية موضحا انه تمت صيانة محطات التوليد الحراري وان ما يحدث من قطوعات في الكهرباء حاليا قصد منها تنظيم الامداد لفصل الصيف القادم.

واوضح انه لايوجد اتجاه لبرنامج اطفاء ليلي في الاحياء السكنية بولاية الخرطوم الا في حالة تجاوز الطلب على الامداد لـ ٣٧٠ ميجاواط وهي الطاقة القصوى للتوليد المتوفرة حاليا مضيفا ان اقصى طلب سجل بولاية الخرطوم خلال الايام الماضية بلغ ٣٥٠ ميجاواط. وقال ان الهيئة اعدت برنامجا متكاملا لاضافة ١٢٠ ميجاواط بالمحطات الحرارية بولاية الخرطوم بتكلفة ١٢٠ مليون دولار. واشار الى ان القطاع الصناعي لم يتأثر حتى الان بالقطوعات كما لن تتأثر محطات المياه والمؤسسات الخدمية الكبرى بالقطوعات.

مشروعات لاستغلال الثروة السمكية

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن موسى الملك كور وزير الثروة الحيوانية ان الحكومة السودانية تخطط لاستغلال الموارد السمكية والاحياء المائية في مساقط الانهار الداخلية التي تبلغ مساحتها ٥ ملايين هكتار وفي مر٢ مليون هكتار هى مساحة المساقط البحرية.

واوضح كور ان الخطة تشمل انشاء مشروع الجمبري بمدينه بورتسودان في ولاية البحر الاحمر والدخول في مشروع اعادة زراعة الاصداف وزراعة اللؤلؤ مع مستثمرين سودانيين وعرب.

واضاف ان المفاوضات تجرى حاليا مع مستثمرين اخرين للاستثمار في مجال (الكوكيان) الاصداف والجمبرى والاسماك في البحر الاحمر كما يجرى تفاوض مع شركات اجنبيه لاستغلال اسماك المصائد الداخلية. وقال ان صادرات الثروة الحيوانية تمثل ٢٪ فقط سنويا من نسبة نمو الثروة الحيوانية البالغة ١٥٪ سنويا مما يفقد السودان موارد حقيقية وينعكس سلبا على المراعى. واشار الى ان هنالك خطة لتطوير الانتاج الحيواني بتكلفة تبلغ ٤ مليون دولار مضيفا ان مشروع مكافحة الطاعون البقرى المدعوم من قبل منظمة الوحدة الافريقية بتمويل يفوق ٢٠٠ مليون دولار قد قطع شوطا بعيدا.

الامم المتحدة تخصص ١٧ مليون دولار للبرنامج القطرى للسكان

الخرطوم - الاتحاد: خصص صندوق الامم المتحدة للسكان مبلغ ١٧ مليون دولار للبرنامج القطرى للسكان الذى يهدف لدعم مشروعات الصحة وتنظيم الاسرة وتعزيز وضع المرأة. واوضح محمد مصلح الدين الممثل المقيم لصندوق الامم المتحدة للسكان بالخرطوم في مؤتمر صحفي عقد بالخرطوم امس ان البرنامج القطرى (١٩٩٧-٢٠٠١) يركز على دعم مشروعات مكافحة الامراض كالايدز ومحاربة العادات الضارة بجانب تطوير استراتيجيات السكان والتنمية. واضاف ان المشاريع التي اجيزت في اطار البرنامج القطرى للسكان تعمل على تقديم المساعدات للنازحين بولاية الخرطوم ودعم وزارة الصحة الاتحادية لتحسين اداء نظام ادارة المعلومات وتوفير المعدات اللازمة لتأهيل مراكز الرعاية الصحية الاولية واجراء مسح ميدانى قومي حول الامومة. من جانبه اعلن عز الدين ابراهيم وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد التزام وزارته بتقديم مساعدات عينية للمشروعات الممولة من قبل صندوق الامم المتحدة للسكان متى ما طلب منه ذلك. واوضح امام ذات المؤتمر ان المشروعات التي اقترحها صندوق الامم المتحدة للسكان تبلغ في جملتها ١٥ مشروعا بتمويل قدره ١٧ مليون دولار.

الأردن

ارتياح اردني لقرار سعودي

■ ابدى مصدر اردني مسؤول ارتياحه لقرار السلطات السعودية اعفاء وسائل النقل الاردنية من الرسوم المتعلقة بفروقات الديزل.

وقال ان هذه الخطوة تأتي في اطار الجهود المشتركة للبلدين الشقيقين، وانسجاما مع قرارات اللجنة الاردنية السعودية المشتركة بتسهيل انتقال الاشخاص، والبضائع بينهما، بما ينعكس على تنمية وتعزيز التبادل التجاري.

لجنة وزارية للنظر في العلاوات

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لاعادة النظر في نظام العلاوات لموظفي الدولة. وقالت مصادر حكومية ان مهمة اللجنة دراسة جميع الاقتراحات المقدمة ومن بينها توحيد العلاوات بنسب مئوية واحدة بمختلف حلقاتها، الدرجة، الوظائف الاشرافية، الاختصاص، صعوبة العمل، المناطق النائية.

البقاء لله

■ الزرقاء - محمود عبدالله اسماعيل القريوتي، ماجد محمد سليمان العثامنة الحوراني، الحصن - مازن علي محمد المغايرة، ذيبان سليمان يوسف العقرباوي، الزرقاء - علي سعيد الكردي، دابوق - صادق يوسف الجلاد، العالوك - محمد عجاج عقاش القلاب، صويلح - مراد فهمي حسين ارطيش، ياجوز - سالم عبدالقادر المنشد، الزرقاء جميلة احمد راغب الكسواني، خلدا - احمد محمد البكيرات، الزرقاء - عبد الرحمن ابو دره جرادات.

من الصحف

الاحتلال يشدد اجراءاته على حاجز رفح

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية قامت بتشديد اجراءاتها على حاجز بحر رفح، حيث منعت العديد من المواطنين والسيارات من الوصول للمنطقة. وقامت بوضع الحواجز التي تحول دون دخول اي مواطن الا بعد اجراءات التفتيش التي تتخذها بحقهم.

ويشار الى ان هذه الخطوة جاءت بعد الحادثة التي وقعت مؤخرا وادت الى اصابة المواطن ايمن قشطة.

وقد ساد الاستياء بين اوساط السكان لعدم تمكنهم من التحرك والتنقل بين المنطقة والمدينة وناشد السكان المسؤولين في السلطة الفلسطينية وقوات الارتباط بالعمل على تخفيف معاناتهم اليومية ازاء التصرفات اللانسانية التي يتخذها جنود الحاجز ضدهم.

سليم يستجوب وزير المعارف حول قبول اطفال عرب بالحضانات اليهودية

■ نقلت صحيفة القدس المقدسية عن عضو الكنيست الاسرائيلي صالح سليم، انه قدم استجوابا الى وزير المعارف زقولون هامر حول رفض بلدية تل ابيب تسجيل اطفال عرب في الحضانات اليهودية التابعة للبلدية حيث يفاجأ الآباء عند توجههم لتسجيل اولادهم بقول الموظفة «انه حسب تعليمات البلدية فانها مخولة بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط. وقال النائب سليم: «ان تصرف البلدية هو أمر مخجل وهو شكل فظيع من اشكال العنصرية ضد العرب.

هدم منزلين لعشيرة الهواشلة بالنقب

■ ذكرت القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية المختصة في منطقة النقب قامت بهدم وتدمير بيتين لعشيرة الهواشلة قرب ديمونة حيث ربطوا البراكيات الى سيارات الجيب وجروها حتى التدمير الكامل ويعود احد البيتين لامرأة مسنة ٧١ عاما والثاني لعائلة تضم الكثير من الاطفال الذين اصبحوا دون سقف يحميهم، وقام طلب الصانع عضو الكنيست عن القائمة العربية الموحدة بارسال برقية احتجاج شديدة اللهجة لوزير الداخلية ايلي سويسا، واضاف الصانع ان الهدم نفذ دون وجود امر قضائي لذلك فانه غير قانوني وعليه فان الدولة يجب ان تعوض اصحاب البيوت المهدومة.

٥٠٠ موافقة جمع شمل لعائلات غزية

■ ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان دائرة الارتباط المدني في غزة اعلنت انها تسلمت مؤخرا من الجانب الاسرائيلي ٥٠٠ موافقة لجمع شمل عائلات فلسطينية وبهذا يكون قد استكملت العدد المخصص لمحافظات غزة والبالغ ٨٠٠ جمع شمل لعام ١٩٩٦. وقال خليل فرج مدير دائرة الارتباط المدني في محافظات غزة ان الموافقات التي وصلتنا هي من الطلبات المقدمة لعام ١٩٩٤ واعرب عن أمله في ان يصدر الجانب الاسرائيلي العدد المخصص لمحافظات غزة لعام ١٩٩٧ قريبا.

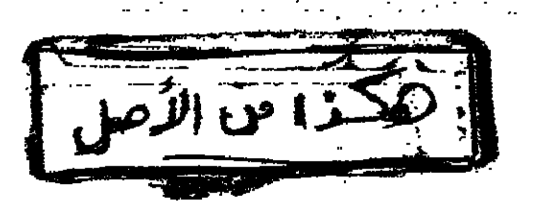
القاء زجاجة حارقة على دورية قرب نابلس

■ ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان زجاجة حارقة القيت مؤخرا على دورية احتلالية اثناء مرورها على شارع رام الله نابلس بالقرب من قرية دورا القرع.

وقد قام الاحتلال باغلاق الشارع العام ومنع السيارات العربية من المرور لمدة ساعة كما قام جنود الاحتلال بتفتيش المنازل المجاورة واوقفت عددا من المواطنين ودققت في هوياتهم عرف من بينهم باسم سليمان الذي يعمل سائق سيارة.

منع مواطن من أداء فريضة الحج

■ ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال منعت المواطن جمال عبدالرزاق البايا من السفر لأداء فريضة الحج دون ابداء الأسباب ويذكر ان المواطن غادر ووالدته مع الفوج الأول من حجاج منطقة رفح ويملك الأوراق الثبوتية وتمت اعادته عند فحص الأسماء على الحاسوب على معبر رفح.



الأربعاء ٢ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٩ ابريل ١٩٩٧م

رفضت سلطنة عمان تهديد تأشيرة دخول لدبلوماسي اسرائيلي استجابة لتوصيات مجلس الجامعة العربية بتجميد التطبيع بين اسرائيل والدول العربية.

صحيفة هآرتس الاسرائيلية

اتجاه خطير يهدد شمال افريقيا العربي

مؤتمر عالمي في امستردام لتدويل (المسألة الامازيغية)

■ البعض يدق ناقوس الخطر في المغرب، فالمد الامازيغي الذي يقوم ظاهرا، على احياء اللغة الامازيغية، وهي اللغة الشفوية التي لا تكتب، انما يقوم فعلا على مشروع اضخم بكثير، اعادة المغرب الى ما قبل الفتح الاسلامي.

لا بل ان الدعوة تصل الى حد العودة بشمال افريقيا الى (بلاد تامازغا) وتفكيك كل ما اتت به الحضارة العربية الاسلامية فيما تتولى هيئات دولية تغطية ذلك النشاط وتمويله مع العمل لتدويل ما يسمى بـ (القضية المازيغية).

حول هذا الموضوع، كتبت (اورينت برس):

شيء ما خطير يحدث في المغرب.....

استكمالا لمشروع الشرق اوسطية الذي اطلقه رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شيمون بيريز والذي يتوخى، ان من خلال اعادة هيكلة المنطقة اقتصاديا او من خلال تسويق مفاهيم ثقافية مصنعة، تفكيك الشخصية العربية الاسلامية في المنطقة، نجد مظاهر لخطة تتوخى الغاء عروبة المغرب العربي، بالتركيز على (عودة الحضارة اللاتينية) الى هناك، وقد تجد من يرفع صوته في احدى المؤتمرات التي عقدت لاحياء الثقافة الامازيغية من يقول، (ان بلاد تامازغا تنادينا).

لا احد يستطيع القول ان الجزائر امام حل وشيك، لا بل ان الدبلوماسيين الجزائريين الذين تلتقيهم يبدون تخوفا حقيقيا من انهيار الدولة، وايضا من انهيار المجتمع، واستطرادا، فان تقسيم الجزائر يبدو الهدف الرئيسي لجماعات معينة تمكنت من تحييد مناطقها، فيما تشهد المناطق العربية احداثا دموية مدمرة.

هيغل و... شمال افريقيا

دائما كان هناك في اوروبا المتوسطية من يتطلع الى بلدان شمال افريقيا على انها (الضاحية التي تختزن فيها الشمس)، حتى ان الفيلسوف الالماني فريدريك هيغل اثار هذه المسألة. ففي كتابه (محاضرات في فلسفة التاريخ) يقول، (ان الجزء الشمالي من افريقيا الذي يمكن ان يطلق عليه بصفة خاصة اسم ارض الساحل، يقع على البحر الابيض المتوسط، وعلى المحيط الاطلسي، وهو اقليم رائع توجد فيه الآن مراكش والجزائر وتونس وطرابلس، ولقد كان من الواجب ربط هذا الجزء من افريقيا بأوروبا ولا بد له من ان يرتبط بها، وقد بذل الفرنسيون اخيرا جهودا ناجحة في هذا الاتجاه).

غلاة القائلين ليس فقط باعادة احياء الثقافة الامازيغية، وانما بسيطرتها على المنطقة و (اجتثاث الاحتلال العربي)، يستعملون هذه المقولة الهيغلية ليؤكدوا ان احدا لا يمكن ان يكون اكثر صدقية ورؤيوية من الفيلسوف الالماني في تحليل التاريخ والتقاط الحقائق فيه، وعلى هذا الاساس فشمال افريقيا لا يتوجه نحو العرب (وحيث حضارة السراب) وانما نحو الغرب (حيث يمشي المستقبل بخطى كبيرة).

والمسألة تأخذ بعدا خطيرا، لا سيما في المغرب بالذات، حيث يبدو وكأن القائلين بعروبة واسلام البلد قد استبد بهم اليأس او الخمول، فقليلة تلك الاصوات التي تلاحق اولئك الذين يعملون لاحداث انقلاب فريد من نوعه في المغرب يقوم على المبادئ التالية:

الهوية الامازيغية

* ان الهوية المغربية هي هوية امازيغية محضة، دينها الاسلام ولغاتها الامازيغية والعربية لذا يجب الاعتزاز بها وعدم الخجل من كشفها للغير.

* ان هذه الهوية، ولدت انطلاقا من لحظتين تاريخيتين هما، تاريخ تميز الامازيغ باستقلالهم عن باقي شعوب العالم، باختيار ارض المغرب وطنا لهم، ولحظة تميزهم كذلك باستعمال لغة خاصة بهم، هي اللغة الامازيغية.

دعوة لاحياء اللغة ام لاجتثاث الحضارة العربية والاسلامية؟!

* ان هذه الهوية لا تزال قائمة، ولم يثبت قتلها او محوها من الوجود.

* ان هذه الهوية تقلبت في حياتها بممارسة ديانات عديدة، منها ما كان وثنيا، ومنها ما كان سماويا، وانها استقرت في الاخير على الدين الاسلامي، باعتباره الدين الحق وخاتم الديانات.

* انه سبق لها ان تبنت ورسمت عدة لغات، من بونيقية ولاتينية وعربية وانها تواصل ترسيم اللغة العربية باعتبارها اصبحت مكونا اساسيا في هويتها.

* انه حان الوقت كذلك لترسيم اللغة الامازيغية، واعادة تعميمها، باعتبارها اللغة الاصلية لوطننا وشعبنا، وهي التي تمنح للهوية المغربية نكهتها وطبيعتها الخاصة، وتميزها عن بقية هويات الشعوب الاخرى.

وهذا الكلام، ورد في جريدة (البيان) ردا على حوار نشر في جريدة (الاتحاد الاشتراكي) وتضمن اعتراضا من (ادريس السغرونشي) المتخصص في مجال اللغويات، والذي رأى في اطروحات الحركة الامازيغية محاولة للقفز البداني فوق جدلية التاريخ.

تظاهرة للمطالبة بالامازيغية لغة وطنية ورسمية

فالمغرب اخذ شخصيته التاريخية، ولا مجال للعودة الى العصر الحجري الا اذا كان هناك من يجد المستقبل في الكهوف، لافتا الى ان اي مجتمع حديث يحاول ان يركز على عناصر التفاعل لا على عناصر التباعد في تشكيله.

الانفجار العرقي

لكن احد دعاة الامازيغية (محمد بوسلاف) والذي يقيم في مدينة مرسيليا الفرنسية يقول ان اغفال الشخصية الامازيغية للمغرب يعني (دفعنا الى حالة انعدام الوزن. لكن هذا لم يعد واردا ابدا، واعتقد ان خطوات عقلانية يجب ان تتخذ للحيلولة دون حدوث اي انفجار عرقي).

ولعل هذا الكلام يكشف ما يتم الاعداد له، في اطار الخطة الخاصة بتفتيت المجتمعات العربية. فيما يلاحظ (محمد عابد الجابري) ان هناك قوى دولية، ودون ان يستبعد ابدا الحركة الصهيونية العالمية، تسعى لنزع الصفة العربية الاسلامية عن بلدان المغرب العربي، ولقد كان الحضور اليهودي لافتا في (مؤتمر الاقليات) في قبرص، لا بل ان احد الحاضرين لم يتردد في القول انه على الاقليات في الشرق الاوسط، وصولا الى شمال افريقيا، ان تتمحور حول اقلية مركزية، هي الاقلية اليهودية، باعتبارها لم تتعرض للتلوث الثقافي ولا للتلوث العقائدي، وفضلا عن ذلك فان انتشارها في اصقاع الدنيا اعطاها بعدا كونيا يمكن ان يساعد الاقليات على عدم الأخذ بجانبية التقوقع.

(كمال عبد اللطيف) يرى في جريدة (العلم) ضرورة تعبئة المواقف لأن محاولات الاختراق بدأت تلامس قضايا حساسة للغاية، فالمسألة لا تتعلق ابدا باحياء اللغة الامازيغية، وانما باحداث تحول جذري في الهوية التاريخية للمغرب الذي يجب ان يصبح، ومعه بلدان شمال افريقيا، امازيغيا.

أين ابطال العرب؟

وهنا نعود الى بوسلاف الذي (يلاحظ) ان الانتماء الى العالم العربي (اعطانا شيئا واحدا هو ... التخلف) مؤكدا على ضرورة عدم تبديد الوقت هكذا، اذ لا بد من خطوات سريعة لوضع الامور في نصابها، ودون ان ينسى التذكير، وبعنصرية هائلة، ان العرب لم يقدموا، على امتداد التاريخ الاسلامي، ابطالا تاريخيين، فطارق بن زياد، وصلاح الدين الايوبي، والظاهر بيبرس ينتمون الى اثنيات آخرى، وهم الذين لعبوا الدور المركزي في التاريخ الاسلامي، متناسيا تماما ان العرب هم الذين نشروا الاسلام وحطموا الامبراطوريات الوثنية وغير الوثنية الكبرى، ودون ان تكون لديهم الامكانات المادية، ولا حتى التكافؤ مع العدو، معتمدين بشكل اساسي على الكثافة العقائدية التي كانت تحركهم.

كمال عبد اللطيف يلاحظ انتشار الجمعيات الثقافية الامازيغية في المغرب، كما لو انها خلايا الانقلاب الحضاري. وهي تستشرى في الجنوب وفي الاطلسي وفي الريف، مثل (الجمعية المغربية للبحث والتبادل) و (الجمعية الجديدة للثقافة والفنون) و (معية الجامعة الصيفية) في اغادير، واستطرادا، فهناك ثلاثون جمعية من هذا النوع في انحاء المملكة تتركز نشاطاتها على اضاءة خصوصيات الثقافة المغربية الامازيغية التي هي ثقافة (السكان الاصليين) وبعدما كان خطابها يتمحور حول (الوحدة في التنوع) وهو المبدأ الحضاري الذي تعتمده المجتمعات المتطورة.



كمال عبد اللطيف

تغريبة بني هلال

وتعبير (السكان الاصليين) يوضع الآن في التداول وبقوة. اما العرب فهم طارئون و (تغريبة بني هلال) يمكن ان تعود ادراجها الى المشرق (الذي لا تزال فيه اماكن شاغرة كثيرة لتلقف الاساطير) وبعبارة اخرى، فالعرب في المغرب ليسوا سوى جالية، وبطبيعة الحال لا يمكن للجالية ان تفرض قيمها السياسية والثقافية على الاكثرية، فبالنسبة الى (محمد بوسلاف) لا مجال امام العرب الا ان يقروا بالحقيقة المغربية، اي بالاصول الحقيقية للمغرب، متسائلا، (لقد امضى الاتراك في المشرق العربي اربعة قرون فلماذا لم تصبح المجتمعات هناك تركية). بالتالي فان المجتمع المغربي لا يمكن ان يكون عربيا.

ويلاحظ عبد اللطيف ان العمل من اجل ابراز الهوية الامازيغية للمغرب ظل يشكل بكثير من الحذر، وسط النخب التي تعنى بالبحث اللغوي، وفي كليات الآداب منذ الستينات، وانطلاقا من الرباط وفاس. وقد تشكلت خلايا هامة من الاساتذة الفرنسيين والامريكيين الذين اشرفوا على اطروحات جامعية مغربية متعددة باللغتين الفرنسية والانجليزية في موضوع الفونولوجيا واللسانيات الامازيغية مع ابحاث مقارنة باللغات الاخرى.

وفي هذا السياق، تفهم الدعوات الجارية لانشاء كراس في الجامعة المغربية للثقافة الامازيغية واللغة الامازيغية، مع انشاء خلية للتفكير في كيفية تدريس اللغة الامازيغية في المرحلة الابتدائية واطلاق مشروع بث النشرات الاخبارية بثلاث لهجات واقامة اكثر من منبر اعلامي اسبوعي وشهري ودوري لتسويق النشاطات الخاصة بـ (الانبعاث الامازيغي).

الظهير البربري

ويقول عبد اللطيف ان احدا لا يجادل في كون جذور الطرح السياسي للمسألة الامازيغية تعود، في كثير من جوانبها، الى السياسة البربرية الفرنسية في المغرب، وهي السياسة التي قامت على توظيف بعض المعطيات الاثنية لخدمة اهداف محددة ومرسومة سلفا، وقد اعتبر (الظهير البربري) الذي صدر علم ١٩٣٠ بمثابة لحظة التجلي القصوى.

وفي هذا الظهير، طالبت الحكومة الفرنسية بتطبيق العرف المحلي بدل الشريعة الاسلامية لدى القبائل ذات العادات البربرية، كما طالبت بتوسيع نفوذ المحاكم الفرنسية الى غير ذلك من بنود هذا الظهير. والقراءة السياسية لهذا الظهير ولمختلف الابعاد التي كان يتوخاها، تبرز ان الطموح الاستعماري كان يتجه نحو اعادة شمال افريقيا الى ما كانت عليه الى ما قبل الفتح الاسلامي، وهذا ما يقوله عندنا، على كل حال، بعض اركان الدعوة الامازيغية. ولعل ضغط (الماريشال ليوتي) في مجال توسيع السياسة البربرية في المغرب تدل، وبصورة قاطعة، على المنحى الرامي الى الفصل بين العرب والبربر، ومحاولة استغلال هؤلاء الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من التاريخ المغربي من قبل جهات عرفت بالعمل على تحطيم المجتمعات العربية، فالبربر يشكلون احدى الفاعليات الاساسية داخل المجتمع العربي، ولم ينظر اليهم العرب مرة واحدة على انهم حالة مختلفة. الماريشال (ليوتي) منع استخدام اللغة العربية في المناطق التي تقطنها القبائل البربرية وقد تبلورت ملامح سياسته في المنشور الشهير الذي نستعيد ابرزها فيه، (يجب بادئ ذي بدء ان نتجنب تعليم العربية لأناس دربوا على الاستغناء عنها، ان اللغة العربية تجر الى الاسلام لانه يجري تعلم هذه اللغة بتلاوة القرآن. هذا في حين ان مصلحتنا تحتم علينا العمل على جعل البربر يتطورون خارج اطار الاسلام، ومن الناحية اللغوية ينبغي ان نعمل على الانتقال مباشرة من البربرية الى الفرنسية.

ويشير كمال عبد اللطيف الى ان البيانات الثقافية التي صدرت في السنوات الاخيرة في المغرب والتي رفع اصحابها شعار التنوع الثقافي والخصوصية الثقافية والثقافة الشعبية وصلت ببعضهم الى حد المطالبة بحذف كلمة (عربي) من ديباجة القانون الاساسي لاتحاد كتاب المغرب، ثم المطالبة بوضع نص دستوري يقول بالتعددية اللغوية في المغرب.

اذا مؤتمر في قبرص للاقليات ثم مؤتمر تمهيدي في جنوب فرنسا للامازيغ قضى بتشكيل اللجان التي ستسهر على اعداد اوراق العمل والدفع بطروحاته الى منابر المؤسسات الدولية والمهم هو (العمل على تدويل المسألة الامازيغية) وقد نكون امام حدث هام جدا عندما يعقد المؤتمر العالمي للامازيغ في العاصمة الهولندية امستردام.

يحدث هذا فيما العالم يشهد سلسلة من الانقلابات في المعادلات الاقتصادية والثقافية، كما في معادلات القوة، فالغرب الذي يشجع الامازيغ على (الانبعاث) هو نفسه الذي يواجه الاتحاد المغاربي ويتشدد في مجالات التعاون الاوروبي - المغاربي.

كل هذا، والنخب العربية في المغرب العربي تغط في نوم عميق، فيما يدعو (كمال عبد اللطيف) الى اطلاق نقاش يتوخى معالجة مختلف ابعاد موضوع تنامي المد الامازيغي بوسائل البحث والمقاربة التاريخية والموضوعية، ومن دون حساسيات مصطنعة، وذلك لصياغة اشكاليات الفكر والسياسة المطابقة لاحتياجات المغرب التاريخية الملحة.

رأيه انه اذا لم يحدث هذا فسيكون التسيب السياسي بل والتاريخي، مع ما لذلك من تداعيات دراماتيكية على المجتمع المغربي بل وعلى جميع المجتمعات في شمال افريقيا.

في الحديث الذي نشرته (الاتحاد) امس لوزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك ما يثير الانتباه ويدعو للتأمل.

فقد قال المسؤول العراقي ان بلاده، وفي اطار اتفاق النفط قبل الغذاء قد اعدت ٣٢٤ عقدا لاستيراد الادوية من شركات دولية وعربية ولكن لجنة العقوبات لم توافق الا على ٢٤ عقدا ليس من بينها اي عقد مع شركة عربية.

والتساؤل الذي يتبادر الى الذهن هو على اي اساس يتم قبول العروض المقدمة من مختلف الدول اهي المقاييس المتعارف عليها في الاعراف الادارية ام هناك (جنسيات) معينة لها الأفضلية - ليس من بينها العربية - ام هو مجرد فساد اداري ؟؟

لقد قيل الكثير في مجال النشاط الذي اكتنف اعادة بناء الكويت بعد الغزو العراقي الآثم عليها وعن السباق المحموم بين دول شاركت في عملية التحرير لقطف الثمار ليس هذا مجال الخوض في تفاصيله.

ومسألة العقوبات تحتاج لتحديد اكثر دقة وتعريف يجمع عليه المشرعون بغير لبس او غموض...على من تفرض العقوبات؟ على البلد بحكومته وشعبه والقاطنين فيه ام على النظام الحاكم فقط؟ وكيف يتم التفريق بين ما يسمى النظام ويقوض اركانه وما يضر بالشعب ويهدد أسباب حياته؟ ومصلحة النظام الحاكم؟

لقد كان مفهوما خلال حرب الخليج الثانية ان تستهدف قوات التحالف البنيات التحتية للقطر العراقي فتلك اهداف حيوية للنشاط العسكري وكان مفهوما بعد ان وضعت الحرب اوزارها ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم استعادة المهزوم لحيويته حتى لا يعود للفعلة التي بررت تدمير قدراته.

على هذا الاساس فهم الناس قرار العقوبات المفروضة على العراق. ولكن العقوبات تجاوزت حدودها فشملت الغذاء والدواء وهي اشياء مهمة لبقاء شعب على مستوى الحياة الكريمة مما ادى لمعاناة لا حد لها لمواطنين ابرياء لا ذنب لهم سوى ان نظاما عقائديا متسلطا سرق السلطة بليل وتحكم في رقابهم عقودا من الزمن. ومع ذلك لم تفلح النداءات الصادقة التي اطلقها عدد من الزعماء العرب وغير العرب تقديرا للوضع المحزن الذي يعيشه الشعب العراقي واستغرق اتفاق النفط مقابل الغذاء سنوات طوال وتعرض لصنوف من التسويف والتأجيل المتعمد حتى استنزف المسوفون كل المبررات والتفسيرات. لقد شملت العقوبات الدولية حتى الآن ثلاث دول عربية هي العراق وليبيا والسودان. ونحسب انه لا بد للدبلوماسية العربية ان تكون اكثر فطنة وجدية في تقييم وقائع وخلفيات وخفايا هذه المسألة حتى يأمن الثور الأبيض من مصير الثور الأسود.

الفاتح التيجاني

بالاحمر

بيروت : رفيق نصر الله

دفء العلاقات وبرودة الضمانات

■ دائماً تتحدث واشنطن عما تسميه بدفء العلاقات مع تل ابيب. وهذه العبارة وردت في جملة بيانات رافقت زيارتي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه اسحق مردخاي الى العاصمة الأمريكية.

انها دائماً علاقات ودية ودافئة وتنتج المزيد من الصفقات التي تصب في مساعدة اسرائيل وآخرها تزويد تل ابيب بمنظومة ليزر ضد الكاتيوشا كي تنشر على الحدود مع لبنان.

وعلى الجانب الآخر تبدو كل الأطراف انها تعاني من هذه العلاقة الدافئة. وتكاد تدفع ثمن برودة الضمانات والتطمينات والتأكيدات الأمريكية التي صدقتها هذه الأطراف يوماً ما والتي لم تنتج الا المزيد من الضغوطات الامريكية و«الفيتوات» المتكررة حتى بما يتعلق بخرق اسرائيل لمبادئ سلام مدريد ومن ثم سلام أوسلو. وكأن ما يجري يشكل اعلاناً صريحاً لانحياز شبه كامل وصل الى حد تبني واشنطن لكل المطالب والمواقف الاسرائيلية.

ممنوع على الفلسطينيين ان يقولوا لا للاجراءات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم، ولا ان يصعدوا هذه اللا كي تعبر عن نفسها بغضب الشارع الفلسطيني... فهذا معناه انه نوع من الارهاب. وممنوع على لبنان أن يقول أريد تحرير أرضي ومقاومتي مشروعة. فالمقاومة هنا ارهاب حتى ولو نصت عليها شرائع الامم المتحدة نفسها. وممنوع على مصر ان تعبر عن غضبها حيال التعنت الاسرائيلي وتحاول ان تدعو لعقد قمة عربية لوضع الامور في نصابها وممنوع على سوريا ان تتصلب في مواقفها وهي تطالب بالجولان الكاملة.

ممنوع.. ممنوع على العرب ان يتخذوا اي موقف يصب في خانة اللا حيال ما تقوم به اسرائيل لان المطلوب نعم كاملة.. وإلا فالبرودة الامريكية متواصلة. والدفء مع تل ابيب سيتصاعد... ويظل مقياساً لحرارة الترابط مع اسرائيل..

ميشيل إده :

القدس بالنسبة للصهيونية حجر الاساس في المشروع العنصري

■ بيروت - الاتحاد:

■ يعتبر الوزير اللبناني ميشيل إده من ابرز الخبراء في الشؤون الاسرائيلية. وقد صدرت له دراسات وأبحاث هامة في هذا المجال. وفي مداخلة موسعة حول «القدس الآن» يقول إده ان القدس رمز سماوي مشترك للاديان ولن يكون بامكان اسرائيل ان تلغي هذه المعادلة.

وبدأ إده حواره حول تاريخ المدينة وصولا الى ما تعانيه اليوم. بالقول:

«كل حديث عن القدس اليوم يظل خبط عشواء خارج الموضوع، ان لم ينتبه الى ان موضوع القدس قد بات مسألة انخراط حقيقي في معركة الدفاع عنها. مسألة التزام بموجبات انقاذها من مخاطر التهويد الذي يحدق بها، ويتهددها بالمحو والالغاء. ارضا مقدسة وأماكن مقدسة، ومدينة مقدسة، ورمزا دنيويا وسماويا مشتركا بالنسبة للاديان السماوية. ولنا ان نتخيل، للحظة، اي حال ستكون عليه القدس، وقد غدت كنيسة القيامة فيها، وقبة الصخرة والمسجد الاقصى، والحرم الشريف بأسره مجرد اثار واطياف ابنية واعمدة، في مدينة افرغت من اهلها وساكنيها بالترحيل والتهجير. لتصبح اماكن العبادة وابنية التاريخ آثارا من غير روح. ذلكم هو معنى تهويد القدس، اي ترحيل الاخرين عنها من عرب مسيحيين ومسلمين، واخراجهم النهائي منها وحصر الوجود البشري فيها باليهود فقط.

يضيف: وهذا ما افصحت عنه «يديعوت احرونوت» بكل صراحة وقحة، عندما ردت بالامس القريب على «يوم الارض» بفلسطين، مهددة متوعدة بالقول: «فليفهم الفلسطينيون انه يتعين عليهم ان يرضخوا للقانون الاسرائيلي او ان يرحلوا». اي انهم لاارض لهم، ولاهم مواطنون اصليون لافي القدس ولافي غيرها، لاهوية لهم ولاحقوقا. انما هم حالة طارئة وحملة بطاقات اقامة عابرة مؤقتة لاتمنحهم اي حق ولاتضفي على وجودهم اية شرعية. وربما كان من الموحي في هذا الصدد أن استذكر امامكم ما قاله لي الكاردينال كوك عام ١٩٨١، في نيويورك: ان هدف اسرائيل انما هو اقتلاع الوجود العربي المسيحي والاسلامي من القدس. والقبول بالعرب المسيحيين والمسلمين بصفتهم سياحا زوارا وحسب، مثلهم في ذلك مثل سائر الزوار والسياح من جميع بلدان العالم. يسمح لهم فقط بزيارة آثارهم، بعدما تتحول اماكن عباداتهم الى مجرد آثار، تتسامح اسرائيل معهم لتستقبلهم كسياح عابرين. اما كمواطنين ذوي حقوق ومصالح يتقاسمونها مع اليهود، فهذا امر مرفوض بتاتا.

يقول إده: ان القدس تشكل بالنسبة للصهيونية حجر الاساس والزاوية في مشروعها العنصري المدمر اذ حسبما ينظر الصهاينة انفسهم: لاصهيونية بدون صهيون. لماذا؟ لانه في الواقع. فليس هناك من قدسين: واحدة عربية شرقية، وثانية غربية. بل هناك قدس واحدة وهي القدس العربية بالتحديد. وان ما يسمونه بالقدس الغربية ليس سوى ابنية واحياء شيدها الصهاينة منذ منتصف هذا القرن في الامكنة المتاخمة للقدس من الجهة الغربية. ويعتبر الاسرائيليون ان دولة اسرائيل لن تكتمل الا ببسط سيطرتها الكاملة على هذه القدس الاصيلة اي العربية، حيث يقوم الحرم الشريف والمسجد الاقصى وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة وسائر الاماكن المقدسة والتاريخية. واسرائيل تعتبر ان بسط سيطرتها بصورة نهائية على هذه المدينة المقدسة لن يتحقق الا باقتلاع الوجود العربي برمته بصورة نهائية».

وقال: «لقد رسمت اسس هذا المشروع التهويدي لفلسطين وللقدس بالتحديد في اول مؤتمر صهيوني، هو مؤتمر «بال» الذي عقد في ٢٩ أب ١٨٩٧، اي منذ مئة سنة بالضبط. ومنذ ذلك التاريخ، وضع الصهاينة نصب اعينهم هدف بناء دولة اسرائيل، ليس من اجل ايجاد مأوى وملاذ لحفنة من المشردين والمضطهدين حسبما اوهموا، وصوروا امرهم امام انظار العالم. بل من اجل ان تكون هذه الدولة، في يقينهم ومبتغاهم النهائي، مرتكزا واداة هيمنة دولية، بالاستناد الى قدرات ومواقع الجاليات اليهودية حيثما وجدت وبواسطتها.

لكنهم قلائل جدا - وللاسف - اولئك الذين ادركوا منذ بدء التحرك الصهيوني في فلسطين حقيقة هذا المخطط ومراميه البعيدة، وابعاده الكارثية. واسمحوا لي هنا ان اذكر بأن واحدا كبيرا من هؤلاء القلائل كان اللبناني ميشال شيحا الذي سبق لي وقدمت منذ حوالي الشهرين محاضرة تمحورت حول فكره ونظرته الرؤيوية بشأن قضية فلسطين، وبشأن القدس التي كم كتب عنها ونادى العرب والعالم، منبها الى نوايا ومخططات المشروع الاسرائيلي الساعي الى تهويد القدس بازالة الوجود البشري المسيحي والاسلامي منها، وهذا منذ اوائل الاربعينات.

منذ البدء اذن، وعين اسرائيل لم تحد قيد انملة عن بيت المقدس، اي عن القدس المسماة عربية وشرقية، ولم تعن الابنية والاحياء التي شيدها الاسرائيليون حوالي هذه القدس سوى خطوة اولى لمحاصرة القدس الحقيقية.

وعندما احتلت اسرائيل القدس في حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، اعتبرت انها باتت قاب قوسين او ادنى من تحقيق مبتغاها. لكن سياستها في التهويد جوبهت آنذاك بموقف معارض ورافض من قبل دول العالم، ولاسيما من قبل الولايات المتحدة الامريكية التي وافقت على قرارات الامم المتحدة الرافضة بالاجماع تهويد القدس فانكفأت اسرائيل في العلن عن اجراءاتها وتدابيرها.

غير انها عادت بعد اربع عشرة سنة لتتابع التهويد في سياستها الثابتة. وكان الابرز في عناوين هذه السياسة اقدام الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ القرار العلني في عام ١٩٨١بضم القدس، اي العربية، الى الدولة العبرية واعلانها عاصمة اسرائيل الابدية. وللاسف فان المواقف الدولية التي شجبت هذا القرار اكتفت بمجرد الشجب الكلامي ولم تقترن ابدا بأي تدبير عملي ملموس يترجم الاحتجاج الى فعل يردع اسرائيل ويفرض عليها التراجع عن قرارها. لابل ان الكونغرس الامريكي قد اتخذ قرارا في السنة الماضية. وبتأثير من اللوبي الاسرائيلي، بنقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس في عام ١٩٩٩ تكريسا للقرار الضم الاسرائيلي الصادر في عام ١٩٨١ وذلك رغم المعارضة البيت الابيض.

اعتمدت اسرائيلي سياسة التهويد الزاحف وقضم المدينة المقدسة، وهدفها الجوهري «تطهير» القدس من الوجود العربي واكراه العرب، مسيحيين ومسلمين، على الرحيل عنها. وتنفيذا لهذه السياسة، لجأت اسرائيل الى اتخاذ تدابير اجرائية ومنها التضييق على النشاط الاقتصادي العربي وهدم عدد كبير من الابنية ومصادرة العديد من الأبنية الاخرى وطرد اصحابها وقاطنيها، والعرب المسيحيون منهم بخاصة ومنعت اعطاء الاهالي العرب رخصا ببناء ابنية مساكن جديدة، ناهيك عن خطة مركزة لاغراء الاهالي العرب وارغامهم على بيع املاكهم. كما اتخذت في الوقت نفسه كل ما بوسعها من تدابير تحول دون تمكن الطلاب والشباب من ابناء العرب من التحصيل الجامعي في القدس، وذلك بهدف دفع اهليهم الى اليأس والقنوط من اي مستقبل لهم ولابنائهم في ارضهم فتجبرهم اسرائيل بذلك على الهجرة الى خارج فلسطين من غير رجعة.

وعندما دعمت الكنائس البروتستانتية جامعة بيرزيت، بهدف خلق الشروط التي تساعد على بقاء المواطنين العرب، مسلمين ومسيحيين وابنائهم الطلاب في ارضهم وعندما انشأت كذلك جامعة بيت لحم بدعم من الكنيسة الكاثوليكية للهدف ذاته، فعلت اسرائيل المستحيل لتعطيل هاتين المؤسستين، واقدمت مرارا عديدة منذ ثلاثين سنة على اقفال جامعة بيرزيت لمدة سنتين وثلاث سنوات على التوالي. قبل الانتفاضة واثناءها وبعدها، مثلما اقفلت جامعة بيت لحم مرارا كذلك. كل ذلك بغاية التضييق على الشباب العرب واكراههم على الرحيل والهجرة عن القدس وفلسطين. انها دائما سياسة التوسع الاسرائيلية نفسها والتي تتخذ هنا طابع افراغ الارض من قاطنيها.

ميشيل إده

هكذا تمضي اسرائيل في مخططها المدروس بتسلسله المتتابع. من محاولة حرق المسجد الاقصى التي لم تكن صدفة الى مذبحة الحرم الابراهيمي التي لم تكن وليدة تصرف مخبول، الى حفر النفق المخطط له ايضا تحت المسجد الاقصى، الى بناء عشر مستوطنات جديدة في الجانب الشرقي من القدس، الى كل هذه السياسة الآيلة الى تطويق الاماكن المقدسة وصولا الى بناء مستوطنة «حارهوما» في جبل بوغنيم.

عملية خنق القدس المركزة تتتابع فصولها. ومازرع مستوطنة «حار هوما» سوى استكمال لها ينجز عزل القدس وفصلها عن سائر الاراضي العربية وعن بيت لحم بخاصة.

وقال، في مواجهة هذه السياسة من تقطيع اوصال الاراضي المقدسة، وعزل الامكنة المقدسة وافراغها من الوجود البشري العربي، في مواجهة هذا التهويد الزاحف والمركز هل يكون علينا ان ننتظر الترياق من غيرنا؟ هل يكون علينا الاكتفاء بالقاء المسؤولية على الاخرين؟ وعلى المجموعة الدولية بشكل عام؟

ان الخطاب الغربي ازاء ما تمضي اسرائيل في تنفيذه لم يتغير، فهو يعلن رفضه للتهويد، ويشجب مصادرة الاراضي ويدين بناء المستوطنات لكن رفضه وشجبه وادانته لاتنتقل الى حيز المواقف الملموسة والاجراءات الرادعة التي تلزم المعتدي بايقاف اعتداءاته. انه مجرد شجب لايترجم بالمواقف والافعال. واذا كان ديدن اسرائيل الاستخفاف بهذا الشجب فمن المستغرب حقا ان تختزل سياسة بعض الدول العربية وسياسة عرفات وغير عرفات من العرب في مجرد الاتكال على الشجب الكلامي، في الوقت الذي تطالب اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا وبكل وقاحة بقمع انصاره انفسهم ومؤيدي سياسته واتفاقاته وطالبي تنفيذها.

اما الخيار العربي السليم الاوحد فليس غير الصمود، واستدعاء التضامن العربي وترسيخه. من اجل مواجهة هذا المخطط الرهيب الزاحف والقاتل. فنحن لانملك غير هذا الخيار. فنحن يستحيل علينا الرضوخ والاستسلام اللذين لايؤديان الى غير زوالنا وعلى قاعدة هذا الصمود نوفر الشروط الاكيدة بجعل هذا التضامن العربي قاعدة وليس استثناء ليفرض تنفيذ القرارات الدولية والاتفاقات المعقودة. وعن طريق التضامن يمكن ان نوفر لدول العالم من الاسباب والعناصر ما يحملها على ترجمة شجبها العام الى افعال ملموسة.

ولايستغرب احد ان يلجأ الشباب الفلسطيني في مواجهة سياسة اسرائيل المجنونة الى المقاومة بشتى الوسائل، من الحجارة الى العمليات الانتحارية، للدفاع عن انفسهم وعن قضيتهم العادلة مثلما تقوم به المقاومة في جنوبنا اللبناني العزيز.

فالى متى سوف يظل البعض منا ينتظر من الدول والشعوب الاخرى ان تكون تقتلنا ملكية كثر من الملك وعربية اكثر من العرب انفسهم، ان النهج الذي تتابعه سوريا ولبنان معا هو المعبر الاسلم عن الخيار العربي والمطلوب في الصمود والتضامن وهو المعبر الحقيقي الاوحد للسلام الحقيقي العادل والشامل في المنطقة.

ونأمل ان يكون القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب بتجميد العلاقات مع اسرائيل بداية ارساء ثابت وحقيقي للنهج العربي في التضامن المنشود.

نحن نريد السلام ونسعى اليه. قائما على العدالة واحترام الحقوق الكاملة في الارض والكرامة. وعلى اسس هذا السلام نحن نريد العيش الكريم لجميع في هذه المنطقة. لكن سياسة الحكومة الاسرائيلية سياسة نتانياهو وحلفائه من المتطرفين هي التي تغتال كل امكانية لعيش مشترك حقيقي بين العرب واسرائيل.

والجدير بالانتباه ان هذه السياسة تغرس بذورا من الكراهية والحقد بالنسبة لليهودية لم تعرفها الشعوب العربية والاسلامية قط على مدى التاريخ. بل ان هذا التاريخ يذكر كل ما لديه ذاكرة بان اليهود الذين سبق واضطهدوا في غالبية دول العالم في الماضي لم يعرفوا عيشا كريما من غير اضطهاد ولاعنصرية الا عندما عاشوا مع العرب في رحاب بيئة الاندلس وانجازاتها الحضارية. وهم يعلمون حق العلم ان البلاد التي استقبلتهم واحتضنتهم وبخاصة بعد اضطهادهم وطردهم من الاندلس في عام ١٤٩٢ لم تكن غير الاراضي والمناطق العربية مغربا ومشرقا والامبراطورية العثمانية وبلاد فارس. وحتى اليوم يعيش اليهود بامان في تركيا وفي ايران كما كانت الحال في كل الدول العربية قبل ان يلجأ الصهاينة انفسهم الى القيام باعمال تخريبية لحمل اليهود المقيمين في البلدان العربية على مغادرة هذه البلدان وذلك بعد حرب فلسطين واعلان الكيان الصهيوني.

وختم الوزير إده بالقول: القدس على شفير السقوط والإمحاء واذا لم تنقذ من التهويد سوف تسقط فلسطين نهائيا وبأسرها. اما نحن فسنتحول جميعا وتباعا الى دول تابعة خاضعة للهيمنة الاسرائيلية. سلاحنا الاوحد هو الصمود والتضامن وتمتين الجبهة العربية وتمتين وتعزيز الجبهة السورية اللبنانية والتمسك بالمسار اللبناني السوري الواحد الموحد. وعلينا ان نحرص على وحدة جبهتنا الداخلية اللبنانية دائما وابدا لمواجهة هذا الخطر الذي يتهددنا جميعا بالزوال والموت.

البداية حكم ذاتي ثقافي.. والمحصلة البقاء جغرافيا

اعلان عزمي بشارة نيته الترشيح لرئاسة وزراء اسرائيل يطلق نقاشا حيويا وسط فلسطينيي الـ «٤٨»

□ القدس المحتلة - خاص :

■ عندما اصدر توفيق فياض روايته الشهيرة «المجموعة ٧٧٨» انشغل كثير من الفلسطينيين ليس بجودة العمل الروائي. لروائي فلسطيني متميز. وانما في محاولة تلمس التخوم الفاصلة بين الواقع والخيال. في هذه الرواية. حتى ان البعض حاول القيام بمطابقة زمانية ومكانية بين الاحداث الواردة في رواية «فياض» وبين احداث وقعت فعليا في يافا وحيفا وعكا وتل ابيب.

تحكي رواية «فياض» عن مجموعة من الفلسطينيين الذين انتظموا في عمل لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، بمبادرة ذاتية وبوسائل بدائية. ولكنها كانت موجعة جدا للاحتلال.. واستمروا في نشاطهم المؤثر هذا حتى الاعتقال وانحاء نشاط المجموعة ٧٧٨ وهو الاسم الرمزي الذي اختاره هؤلاء المبادرون لهم.

الرواية دخلت السجل الادبي الفلسطيني. لكنها لم تكن بهذه الميزة فقط. فهي شيء يقترب من الاسطورة. ولذلك امكن بسهولة حسابها على الماضي النضالي الفلسطيني الذي اقترب في الكثير من مشاهده من كونه حالة اسطورية وبهذا المعنى كان بالامكان اعتبار رموزها واشخاصها وجغرافيتها جميعا اشياء لم تعد قائمة ابدا.. ولكن هل يمكن للخيال ان يكون دوما اغنى من الواقع على افتراض ان توفيق فياض اعمل خياله الروائي لابداع روايته الجميلة دون ان يستعير من الواقع سوى «المكان»؟

في احيان كثيرة يمكن «للواقع» ان يعيد انتاج الخيال فقد يكون «عادل ابو قاعود» اليافاوي قد قرأ رواية توفيق فياض والاغلب انه لم يفعل.. لكنه كان قادرا على ان يبتدع واقعيا شيئا شبيها بمكانته احداث الرواية..

في ايلول سبتمبر الماضي اعتقلت الشرطة الاسرائيلية اربعة يافاويين قالت انهم شكلوا خلية. كانت تعد لهجمات مسلحة ضد مؤسسات اسرائيلية اقيمت على ارض متنازع عليها في يافا، بين اهالي المدينة العرب والاوقاف الاسلامية من جهة السلطات «الاسرائيلية» من جهة اخرى.

المعتقلون الاربعة هم اضافة الى «ابوقاعود» ابنه سامي وابنه احمد والطالب في جامعة تل ابيب يوسف جداوي وهو عربي مسيحي من اهالي يافا وادعت المصادر الاسرائيلية العثور على قنابل حارقة في حوزة افراد المجموعة خططوا لاستخدامها ضد المباني والمؤسسات الاسرائيلية المقامة على ارض مصادرة.

علق صحفيون عرب في حيفا على الحادثة وقالوا: مضت سنوات طويلة منذ اخر مرة جرى الاعلان فيها من قبل الشرطة الاسرائيلية عن انتظام عرب في مجموعات لمقاومة السلطة الاسرائيلية.

بدا ان الملف يطوي بسرعة منذ سنوات توصل الاسرائيليون الى قناعة بأن الاعلان عن اكتشاف «خلايا» او «مجموعات مقاومة» ليس في صالحهم، اذ ربما يتشجع مبادرون اخرون للعمل، لاسيما ان الانخراط في عمل مناهض لاسرائيل مازال يمثل قيمة مهمة في الوعي الفلسطيني حتى داخل الخط الاخضر وفق ما يلاحظ باحثون اجتماعيون عرب في فلسطين المحتلة.

لكن طي الملف للمجموعة لايعني طي ملف «قضية»، تتفرع عنها يوميا مئات القضايا والظواهر ومنها «ظاهرة عزمي بشارة».

ظاهرة فلسطينية اسمها: عزمي بشارة

ربما كان اكتشاف المجموعة الفلسطينية في «يافا» مفاجأة على نحو ما. لكنها ليست مفاجأة كاملة. ففي النهاية يبقى ان استمرار القهر، وشعور العرب «عرب الداخل» بالتمييز الشديد الواقع عليهم ربما يدفعهم الى ردات فعل عنيفة. والتفكير في الانتظام لمقاومة السلطات الاسرائيلية اما نتيجة الشعور المباشر بالقهر، او تضامنا مع اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن «عزمي بشارة» حقق مفاجأة حقيقية باعلانه العزم على خوض الانتخابات لرئاسة مجلس الوزراء في اسرائيل عام ٢٠٠٠م.

البعض ممن يعرفون الرجل يرفضون استخدام لفظ «المفاجأة» في الحديث عما اعلنه «عزمي بشارة» شكل دوما ظاهرة تستدعي الانتباه والتوقف. وهو كان يتحدث بجدية كاملة وليس في الامر اية غاية في الاثارة «يقول احد مقربيه ام الفحم.

عزمي بشارة استاذ جامعي وهو يدرس الفلسفة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، ودخل الكنيست الاسرائيلي لاول مرة في الانتخابات الاخيرة بتحالف مع الشيوعيين، بعد ان كان اعتزم دخولها بقائمة منفردة ولكن التوجه لتوحيد القوائم دفعه الى مثل هذا التحالف الذي لم يكن متوقعا حتى اللحظة الاخيرة.

تميز «بشارة» دوما بمواقف استثنائية وجريئة وخالف كثيرين في قراءاته لواقع الفلسطينيين في اسرائيل «معتبرا ان» النضال من اجل المساواة هو اندراج في الاسرة في حين ان الدولة القائمة لايمكنها ان تمنح المساواة للعرب لانها دولة اليهود».

ووقف بشارة دوما ضد تحويل القضية الفلسطينية الى قضايا اقليات منتقدا الاداء السياسي لعرب فلسطين المحتلة عام ٤٨ بمختلف اوجهه.

يقول بشارة: لقد انقسمت التيارات السياسية بين العرب في اسرائيل في الماضي الى «متعاونين» من جهة، والى شيوعيين وقوميين من جهة اخرى هكذا ببساطة ولكن بعد سنة ١٩٦٧، بدأت عملية ادت الى تطور تيارات سياسية جديدة في الثمانينات تدعم الاحزاب الصهيونية لا من منطلق اظهار الولاء والبحث عن الامن. وانما كتلبية لمصالح، من ناحية اخرى طورت هذه الفئة خطابا سياسيا قوميا ينطلق من مواقع ومصالح اسرائيلية جدا. والخطاب السياسي للحزب الديمقراطي العربي، الذي امضى مؤسسه عشرات الاعوام في حزب العمل، ثم عاد ليبحث عن خصوصية عربية اسرائيلية، وليؤكد انتماءه الى الشعب الفلسطيني، هذا الخطاب السياسي، يختلف عن قومية حركة الارض وأبناء البلد اختلافا جذريا لان منطلقه ليس غربة عن اسرائيل. وانما انتماؤه الى الواقع العربي - الاسرائيلي اذ تحول السير الحذر على الحبل الدقيق بين الانتماء الى الامة العربية وطلب الامان في اسرائيل. الى فن الرقص على الحبل، ولم يتبق من الواقع المعقد والمركب الا خداعه».

هذه الافكار التي يطرحها «عزمي بشارة» شديدة التعقيد وبسيطة في الان عينه، فهي في تعقيدها تلقى انعكاسا لتعقيد الخيارات بالنسبة لفلسطينيي الاراضي المحتلة عام ٤٨، اما بساطتها فتتمكن في ان المساواة التي يدعو اليها بشارة تكمن في تغيير طبيعة الدولة ومن «دولة اليهود» الى دولة المواطنين ولكن الدولة في هذه الحالة تفقد صهيونيتها. ولعل هذا بالضبط ما يريده «عزمي بشارة» وما يجعل طروحته تصل الى حد مفاجأة تشبه مفاجأة ابو قاعود اليافاوي فها هنا شكل آخر من المقاومة.

فثمة من يرى ان الفلسطينيين نجحوا في خوض الصراع وكسبوا البقاء على الارض ويزداد تأثيرهم في اللعبة السياسية الاسرائيلية وحافظوا على هويتهم ولكن بشارة يرى ان «ازدياد تأثير العرب في السياسة الاسرائيلية يعني فيما يعنيه زيادة تأثير السياسة الاسرائيلية فيهم. فالتأثيرات هنا مثله مثل الهوية لايتم التحكم به من الخارج. واللاعب لايقف خارج اللعبة وانما يتناسب التأثير طرديا مع الانضمام الى اللعبة السياسية الاسرائيلية بقبول مسلماتها الاولية ومن اجل صنع خطاب سياسي مؤثر اسرائيليا من داخل الخريطة الاسرائيلية لا من خارجها. ان يكون الخطاب اسرائيليا في منطلقاته بكلمات اخرى: ان تزايد هذا التأثير يقود الى الانسحاب التدريجي من الهوية لانه لا يمكن ان يتم الا من داخل اللعبة ذاتها والتسليم باسرائيل دولة اليهود».

هذه الاراء بتميزها وجديتها جعلت الكثيرين يتحدثون عن ظاهرة عزمي بشارة اشتركت في ذلك الصحف العربية والعبرية، ولم يخف الساسة التقليديون من النخبة العربية في اسرائيل وكذلك اليهود خشيتهم من هذا الطرح الجديد والذي يصل الى عمق المسائل مباشرة.

دولة المواطنين او دولة اليهود؟

يقول «حسني اغبارية» الناشط في حركة ميثاق المساواة التي اسسها عزمي بشارة ان خطاب المساواة السابق بكل ما حمله من ضوضاء او ما حققه من مكاسب صغيرة قد وصل الى الفشل تماما لان المساواة المطلوبة كانت في رصد ميزانيات للبلديات تقترب من حجم ما يوجه للبلديات اليهودية. وعموما الغاء حالة التمييز لكنها ابدا لم تطرح سؤال المواطنة هل هذه دولتنا. هل لنا حق المواطن فيها في حين انها مؤسسة على كونها دولة اليهود».

لقد حاول بشارة شرح فكرته اثناء انتخابات الكنيست الاخيرة التي خاضها ونجح فيها، وكان عليه ان يواجه جمهورا لم يعتد سماع هذا الشكل من الخطاب. ويبدو ان استاذ الفلسفة نجح في تسويق فكرته ودخل الكنيست رغم وجوده في الترتيب الرابع ضمن قائمة تضمه مع الشيوعيين الذين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى فيها.

يقول بشارة: «يجب ان يكون مشروعنا السياسي هو تحويل اسرائيل التي نعيش فيها ونعترف بها. ونعتبر انفسنا جزءا منها من دولة كل اليهود في العالم الى دولة المواطنين» «ويضيف» هذه اخر فرصة لنا لوقف التيار السائر نحو اسرلة فلسطين الداخل. وكثيرون يعون اننا امام ازمة الانتماء والهوية القومية، فقد نجحت اسرائيل في سلخ الدروز عنا. وهي في طريقها نحو سلخ البدو ايضا والثاني في الدور هم المسيحيون. لذا علينا ان نوقف هذا المد. وانا ذاهب الى العمل السياسي من اجل تحقيق هدف الاعتراف بنا كأقلية قومية وليس كأقليات طائفية.



رجال الامن يمنعون المتظاهرين من الوصول الى الحواجز الاسرائيلية

يوضح «حسني اغبارية» المشروع الذي يحمله بشارة قائلا: المطلوب هو اعادة تعريف دولة اسرائيل فما يطلق عليه اراضي الدولة يحق لفلسطيني اسرائيل قبل يهودها الاثنين من كل بقاع الارض، والقوانين التي تنظم عمل الصندوق القومي اليهودي والوكالة اليهودية وقوانين العودة يجب ان تلغى لكي تصبح الحقوق متساوية لكافة المواطنين».

«كأننا نطلب من اسرائيل ان تلغي ذاتها» هذا ما يعلق به «ساجي جرايسه على مشروع بشارة ويصف عضو الكنيست الشاب بانه مولع بالحركات المشهدية المبتكرة وقادر على صوغ افكار جميلة ولكنها غير واقعية.

ولكن كيف تفسر ازدياد جمهوره باطراد؟ يقول «جراسيه» القوى السياسية العربية في اسرائيل جميعا لم تستطع ان تطور خطابا يجمع عليه الكل السلطة لعبث دورا في ذلك، وكذلك التعقيدات التي نواجهها وغالبا ما تجد الافكار الجديدة تعلقا بها لبعض الوقت وهذا هو الحال مع بشارة.

مثل هذه الاراء مألوفة في ظل تنافس سياسي كبير، وتعقيد واسع في فهم مسألة المشاركة السياسية ولكن «بشارة» يقدم نقضا كاملا لكل المشاريع واشكال الخطاب السابقة ليظهر ان رؤيته ربما كانت الوحيدة القادرة على التعاطي مع تعقيدات واقع فلسطينيي الداخل، فهو يعتبر ان فلسطينيي الداخل ظلوا يتفاعلون مع مشاريع من الخارج لاتراعي تعقيدات اوضاعهم من المشروع القومي، الى التصور السوفييتي للحل، الى مشروع منظمة التحرير الفلسطينية ويقول، «لقد قضينا عشر سنوات نحاول المحافظة على توازن بين هويتنا الوطنية وحياتنا في اسرائيل فمن معادلة تنص على اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق المساواة للعرب في اسرائيل حتى حظي هذا الخطاب على اجماع وطني، ولكن شرط اجماعنا هذا الذي يشكل الجزء الاول من المعادلة اي الدولة الفلسطينية المستقلة لم يعد كافيا لحل معضلتنا الوطنية والتوازن الذي اوجدناه لانفسنا انهار الى الابد بسبب اتفاق اوسلو، واسباب اخرى، ولم يعد في امكاننا ان نعيش في اسرائيل ونتضامن مع مشاريع آتية من الخارج، يجب ان يكون لنا مشروعنا الوطني القومي الخاص».

قبل سنوات كان البروفيسور الاسرائيلي سامي سموحا قد توصل الى استنتاج مفاده ان مطالبة العرب بالمساواة حال تحققها ستنتج التلفيق المساواتي طالما بقيت الدولة دولة اليهود، فاقترح لحماية «الدولة كدولة لليهود منح العرب حكما ذاتيا ثقافيا يكفون معه عن المطالبة بالمساواة لان تصاعد هذه المطالبة والضغط من اجل التجاوب معها وفق مقتضيات الديمقراطية سوف يقود الى طرح «يهودية الدولة» على طاولة البحث.

فهل يريد «بشارة» من خلال طرحه ان يصل الى «الحكم الذاتي الثقافي» لايبدو الامر كذلك، فباعلانه العزم عن الترشيح لانتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل، فانه يكون قد عبر عن مشروعه بشكل واضح، اذا كنت مواطنا في هذه الدولة فلماذا لايسمح لي بالترشيح لرئاسة الوزراء فيها؟

امتحان الديمقراطية

يقول الحقوقي الفلسطيني «خالد غنايم» من الناحية النظرية يفترض انه ليس هناك ما يمنع ان يرشح عزمي بشارة نفسه لرئاسة وزراء اسرائيل، ولكني اعتقد ان الهدف من مثل هذا الترشيح ان حصل هو وضع مشروع بشارة حول دولة المواطنين موضع التنفيذ من ناحية، والقيام باختبار حاد لمقولات الديمقراطية والمساواة من ناحية اخرى.

ويضيف غنايم: العرب يعانون في اسرائيل من تمييز حاد جدا وما يطرحه بشارة يقفز بالمساواة خطوات واسعة. ولذا اؤيد ترشيحه، رغم قناعتي بعدم نجاحه، ولكن من المتوجب اختبار المقولات في التطبيق العملي.

ممثلو التيار الاسلامي المتصاعد في منطقة الجليل يرون ان الخطوة سابقة لاوانها وهي استعراضية على كل حال وتعكس منهجية الاستاذ بشارة في العمل، ولكن اليهود الذين يحاربون الوجود العربي بكل الوسائل لن يوافقوا على مثل هذا الترشيح وسيجهضونه في لحظاته الاولى قبل ان يصل الى ان يكون اداة اختبار».

يبدو البديل المطروح في مقابل خطاب بشارة، هو خطاب المساواة التقليدي وهو لم يأت بأية نتائج سوى مزيد من الاندماج والاسرلة في الوقت الذي يعتقد فيه اصحاب خطاب المساواة انهم يحققون نتائج طيبة.

يقول «اغبارية» العرب يشكلون قوة انتخابية جيدة وهي في تحسن مستمر يجب ان نحسن استثمار هذا السلاح، وبدل التنافس على مقعد اومقعدين في الكنيست يجب ايجاد اجماع على مشروع وطني. يستطيع الاجابة عن المعضلات الاكثر تعقيدا الخيارات محدودة. فالحديث داخل الخطاب الاسرائيلي السائد يعني الاندماج في الاسرلة، ومقاومة الاسرلة تعني الخروج من الخطاب دون التعرض لمسألة القانون اذن نحن نطالب بالمساواة في الدولة كمواطنين وهذا لايستطيع احد ان يحرمنا منه ولكنه بالذات يحقق وجودنا كمجموعة لها انتماء قومي قبل ان ينجحوا في تفتيتنا على اسس اقليات طائفية، وعندها سوف يتحدثون عن تمايزات ثقافية واذا اعتقدنا انها مكسب فهي في الوقت نفسه تلغي الانتماء نهائيا.

يعكس هذا الحديث «عملانية واضحة» ومتجاوبة مع معطيات الواقع القائم فقد كان المأمول بالنسبة لفلسطينيي ٤٨ ان تحقق الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة وغزة ليطالبوا هم «بحكم ذاتي» على اسس اقلية قوية وتحدث البعض عن الحكم الذاتي الثقافي كمدخل الى هدف لاحق. ولكن انهيار المشروع على الحد الثاني من الخط الاخضر اعاد ترتيب الاولويات مرة اخرى لهذا يفسر الكثيرون مشروع عزمي بشارة بأنه «في المحصلة شكل من اشكال المقاومة» يقول «غنايم» علينا التحرك في كل الاتجاهات استطعنا حتى الآن ان نبقى، وينبغي ان نعرف كيف نستمر؟ يمثل سؤال الاستمرار دعوة الى مسألة صعبة الاستمرار بأي معنى؟

الجواب حاضر هو، في مواجهة الانتماء والاندماج، والتحرك ضد هذه الثنائية يحتمل اشكال عمل مختلفة من تحرك «ابوقاعود» اليافاوي الى عزمي بشارة النصراوي.

عندما كتب توفيق فياض روايته، كان الزمان مختلفا. فلم يتحدث عن شاب نصراوي يريد ان يحكم اسرائيل. بعد عقود من السنوات، اعاد «ابوقاعود» انتاج الخيال واقعيا. والواقع اغنى من كل تصور. اختلف الزمان لكن المكان في رواية فياض وفي تحرك «ابوقاعود» وفي مشروع عزمي بشارة بقي واحدا، فلسطين. البقاء في الجغرافيا يعني الاستمرار في التاريخ.

دماء على هضبة «أبو غنيم»

اللاءات الساخنة في الشرق الاوسط

■ بيروت - رفيق نصرالله :

■ هل تندلع حرب عربية - اسرائيلية جديدة انطلاقاً من هضبة جبل ابو غنيم؟

سؤال تطرحه الاوساط المراقبة لكل التطورات على ساحة الشرق الاوسط منذ ان اطاح بنيامين نتانياهو بما تبقى من أمل في عملية السلام وحتى القرارات الاخيرة التي صدرت عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة والتي عكست حقيقة الاحباط في الجانب العربي حيال كل ما وصلت اليه الامور.

انما الحرب التي تأجلت مع بداية الانتفاضة الاولى، هذا ما يردده البعض من المصادر الدبلوماسية في بيروت حيث ان الانتفاضة كادت ان تصل بالمنطقة فعلاً الى الحرب لو لم يتم ايجاد قواسم فاعلة وضاغطة شكلت عناصر حيوية من اجل احداث انقلاب في مفهوم الصراع، الامر الذي ادى فيما بعد الى التفاوض ولأول مرة مع الطرف الفلسطيني.

وتعيد هذه المصادر الى الاذهان الاصوات التي صدرت في اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من الانتفاضة والتي رأت ان الحرب مع العرب تشكل الخيار الوحيد للخروج من المأزق وطمس الانتفاضة، وتحدثت صحف اسرائيلية عن خطة وضعت كي تتحرك القوات الاسرائيلية باتجاه مناطق معينة من الاردن وايضا فرض واقع جديد في جنوبي لبنان حتى ولو ادى ذلك الى تهديد معاهدة كامب ديفيد مع مصر.

واذا كانت حكومات العمل وعبر تحرك امريكي وفي ضوء معطيات عدة في المنطقة ذهبت الى مدريد ومن ثم تم انتاج صيغة اوسلو، واستبعاد خيار الحرب لفرض واقع «اسرائيلي» جديد على الارض والاستفادة من ضعف الموقع العربي، فإن ما يقوم به نتنياهو اليوم وكما ترى هذه المصادر يشكل انقلاباً على مفهوم التعاطي مع منطق وافرازات الانتفاضة الاولى.

ويقول وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ان ما جرى خلال المباحثات التي امتدت من الرباط الى باكستان الى القاهرة بين الاطراف العربية يؤكد نوعاً من ادراك المخاطر التي تحيط بكل الملفات وبالتالي شعر كل العرب انه بات من المفروض اتخاذ موقف حاسم من اجل استعادة عناصر الضغط ليس على الاسرائيليين فقط بل على الجانب الامريكي ايضاً لأن المواقف الامريكية الاخيرة والتي عبرت عنها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت شكلت عناصر هامة في تطرف نتنياهو لدرجة ان واشنطن راعية عملية السلام استخدمت حق الفيتو ضد قرار يطالب على الأقل بالمحافظة على روحية مقررات أوسلو وعدم تجاوز هذه المقررات التي هي اساس عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويرى بويز ان العرب استخدموا الكثير من الوسائل لاقناع واشنطن بأن سلبية التعاطي وفق اسلوب المرحلة الاخيرة سوف تنتج للمزيد من التأزم وسينعكس ذلك على الارض وهو ما جرى فعلاً عبر بدايات الانتفاضة والعمليات النوعية الاخيرة في الداخل الاسرائيلي.

والواضح ان حالة الغضب الناتج عن الاحباط اوجدت عدة لاءات ساخنة في الصف العربي وهذه اللاءات ظللت قاعة جامعة الدول العربية حيث عقد الاجتماع الاخير، ويمكن تلخيص هذه اللاءات بما يلي:

١ - انه لا يمكن القبول بأي مساس في وضعية القدس وان قيام اسرائيل باتخاذ اي اجراء يتطاول على المفهوم السياسي والديني لكل الاطراف الاخرى من شأنه ان يفجر الموقف.

٢ - ان الجانب العربي لن يقبل بان يتعاطى بايجابية مع العملية السلمية اذا ما استؤنفت في ظل المفاهيم التي يتعاطى من خلالها بنيامين نتانياهو مع هذه العملية.

٣ - ان استمرار عملية التطبيع سوف يخلق اوضاعاً شاذة في الخطوط الخلفية العربية انطلاقاً من الوضع الشاذ للتصرفات الاسرائيلية التي لا يمكن تفسيرها حيث تريد اسرائيل تطبيعاً وعلاقات وحضوراً دافئاً في القاهرة وفرض اوضاع جديدة في المنطقة في وقت تنشئ فيه مستوطنات اسرائيلية في القدس وتقزم مقررات اوسلو وتعرقل تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وتعلن ان الجولان لن تعود كاملة لسوريا وتريد هدنة كاملة في جنوبي لبنان قبل ان تعلن نيتها الانسحاب من هذه المنطقة.

ولكن هل تندلع الحرب؟

يرد مسؤول لبناني بالقول: ولماذا لا تندلع اذا ما استمرت المؤشرات السلبية على ما هي عليه.

وينطلق المسؤول اللبناني في نظرته التشاؤمية من جملة مؤشرات :

١ - عدم ظهور اي دلالات في الداخل الاسرائيلي قد تساعد على لجم تهور نتانياهو ووضع حد للاحلام المزعجة التي يفسرها على الارض بالمزيد من تجاوز ما هو مقبول حتى في حدوده الدنيا.

٢ - استمرار الموقف الامريكي السلبي، بل وتنامي هذه السلبية والتي اوجدت حالة من عدم الثقة لدى الجانب العربي بواشنطن كراعية لعملية السلام.

٣ - محدودية الدور الاوروبي الذي لم يتمكن من فرض واقع جديد يعيد بعض التوازن في التعاطي الدولي مع تطورات المنطقة.

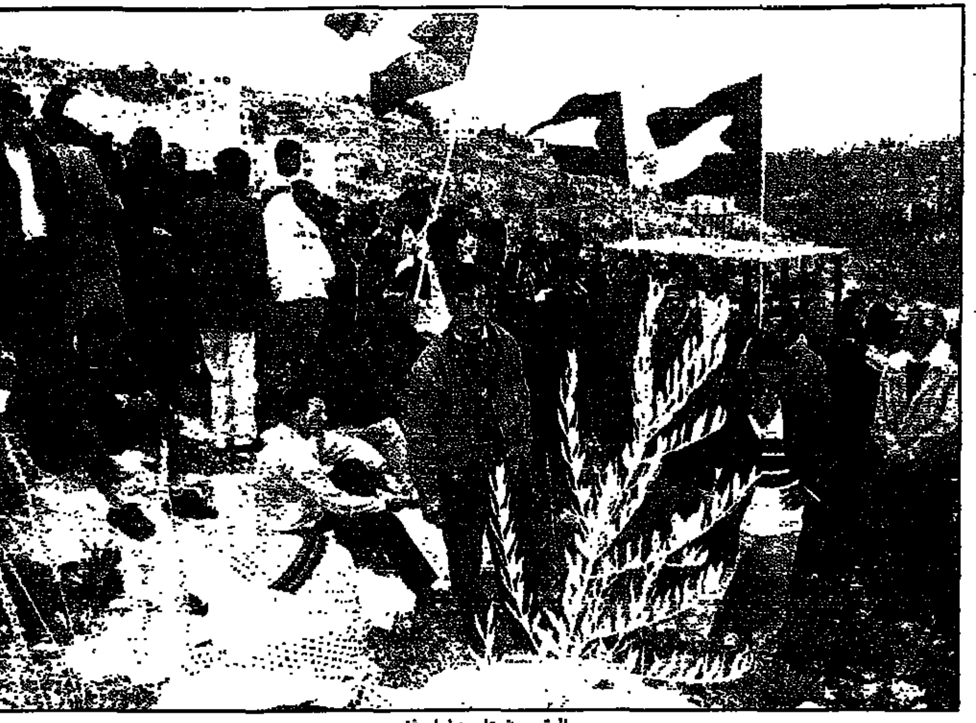
٤ - تنامي روح الغضب في الشارع الفلسطيني ومن ثم توسيع إطار الانتفاضة لتشمل مناطق واسعة قادرة على ان تنتج عمليات بمستوى عملية تل ابيب الاخيرة وهو يعيد الى الاذهان كرة النار التي سوف تظل ترمى في الداخل الاسرائيلي كمحصلة للمواقف الاسرائيلية التي يقودها نتانياهو.

٥ - حالة الاحباط حتى لدى بعض الاصوات العربية التي كانت تراهن على امكانية استمرار عملية السلام حيث شعر الجميع أن النعم الكاملة التي اعلنت ربما كانت خطأ وان الوقت حان لوضع الامور في نصابها طالما ان اسرائيل تنظر لعملية السلام من مفهومها بفرض هذا السلام.

٦ - ان القاهرة التي تشعر بالغضب حيال كل ما انتجته المرحلة الاخيرة في عهد نتانياهو باتت تشعر بفقدان الصبر حيال امكانية تحمل تبعات هذه المرحلة وهي بالتالي مضطرة لأن تكون في الصف الأول بين القوى العربية التي تعارض حالة التطرف الاسرائيلي خاصة بعد فتح ملف القدس.

٧ - ان مبدأ عدم الثقة بدأ يتنامى لدى العرب حيال واشنطن وبرزت مؤشرات عملية حيال ذلك اولاً لجهة عدم ثقة الجانب الفلسطيني بمنسق المفاوضات دنيس روس وهو ما عبر عنه السيد فاروق القدومي، وايضاً في إطار المعلومات التي حصل عليها الجانب العربي والتي تقول ان اولبرايت هي التي اعطت اوامرها لروس بأن ينطلق في تعاطيه مع كل التطورات من ملفات جديدة ليتناغم ذلك مع المطالب الاسرائيلية.

وامام هذه الخيارات قد لا يعلن العرب الحرب. بل ان اسرائيل وفي ظل تنامي الاصوات المتطرفة فيها هي التي قد تسعى لهذه الحرب انطلاقاً من تفسيرها لمجريات الاحداث عشية الانتفاضة الأولى وربما حتى لا تجد نفسها مضطرة مرة أخرى لان تذعن لمنطق الانتفاضة الثانية والتي جاءت مقررات القاهرة الاخيرة لتحصينها وتعطيها غطاء عربياً كان لا بد منه. وهو سيفرض واقعاً جديداً على الارض لن يكون بصالح اسرائيل حتماً.



المعتصمون على جبل ابو غنيم

وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح خلال مشاركته في الاعتصام في جبل غنيم





الجرافات الاسرائيلية تشق الارض الفلسطينية لبناء جذور للمستوطنين

انطباعات

أحمد كلش

العودة الى الامم المتحدة

■ يؤكد المؤرخون، وحوادث التاريخ، ان «اسرائيل» لم تقم على ارض فلسطين بناء على الوعد التوراتي، وان من اقامها على قطعة غالية من الوطن العربي، هو الأمم المتحدة. بقرارها رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧. الذي قضى بتقسيم فلسطين العربية الى دولتين، عربية والاخرى يهودية.

هذا القرار الذي رفضه العرب، استنادا الى معطيات غير سليمة في تلك الايام، مازال هو العامل الاول في قبول اسرائيل في عضوية المنظمة الدولية، وقد ذكر بالاسم مع القرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨، في ديباجه قرار القبول رقم ٢٧٣ لعام ١٩٤٩.

«إن اعلان دولة اسرائيل بانها تقبل دون تحفظ الالتزام بميثاق الامم المتحدة. وتعمل على احترامه، منذ اليوم الذي تصبح فيه عضواً في الامم المتحدة.. والجمعية العامة. وهي تذكر بقراريها الصادرين في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (رقم ١٨١) و ١١ ديسمبر لعام ١٩٤٨ (رقم ١٩٤) وبعد اخذها علما ببيانات وشروحات ممثل حكومة اسرائيل امام اللجنة السياسية الخاصة بتنفيذ تلك القرارات.. تقرر ان اسرائيل دولة محبة للسلام، تقبل الالتزامات التي تضمنها الميثاق، وهي قادرة وراغبة في القيام بتلك الالتزامات..»

وعلى هذه الاسس، تم قبول عضويتها في المنظمة الدولية.. ورغم ان «اسرائيل» هي الدولة الوحيدة. بين دول العالم التي قبلت بشروط إلا انها لم تنفذ شيئا منها.

وبعد يوم واحد من صدور قرار قبول عضويتها في الامم المتحدة، وفي ١٢ مايو (ايار) ١٩٤٩ صدر هذا البروتوكول، المعروف باسم برتوكول لوزان، بعد ان قررت اسرائيل انهاء مفاوضاتها مع لجنة التوفيق الفلسطينية المنبثقة عن الأمم المتحدة والمؤلفة من تركيا وفرنسا والولايات المتحدة بأي شكل طالما ان لانية لديها للوفاء.

«ان لجنة التوفيق الفلسطينية المنبثقة عن الامم المتحدة راغبة في تحقيق اهداف قرار الجمعية العامة الصادر في الحادي عشر من ديسمبر لعام ١٩٤٨، الخاص باللاجئين، واحترام حقوقهم وممتلكاتهم، والى جانب مسائل الحدود وغيرها من المسائل، فقد اقترحت اللجنة على الوفود العربية، وعلى وفد اسرائيل ان تأخذ ورقة العمل المرفقة (هي قرار التقسيم والخرائط الخاصة به) كأساس للمباحثات.

وقد وافقت الوفود المعنية على هذا الاقتراح وهي مدركة ان تبادل وجهات النظر الذي ستشرف عليه اللجنة بين الطرفين، سيتعرض للتعديلات التي تتطلبها الاهداف السابق ذكرها بالنسبة للحدود».

ولمعرفة مدى المراوغة، والخداع الذي مارسته الصهيونية على العالم كله، نقرأ ماورد في كتاب اسرائيل السنوي لعام ١٩٥٠: «رغب بعض الاعضاء في الامم المتحدة. في هذه المناسبة (قبول عضوية اسرائيل) في ان يتأكدوا من نيات اسرائيل المتعلقة باللاجئين والقدس، قبل التصديق على طلب قبولها. وقد ساعدت مفاوضات لوزان، بطريقة ما، موقف الوفد الاسرائيلي في ليك ساكس (المقر السابق للامم المتحدة) كما اقنع اعلانها، انها تبحث صادقة عن السلم اكثرية المندوبين».

ومن الواضح ان هذه الامور، لم تنفذ، وان حدود «اسرائيل» التي اصبحت عليها هي الحدود التي وصلها جيشها، حسب اقوال بن جوريون، ومن الواضح: ان الامم المتحدة. التي قبلت عضوية «اسرائيل» بصفتها دولة محبة للسلام مسؤولة مسؤولية تامة عن عدم التزام «اسرائيل» بتعهداتها من جهة، وتهديدها للسلم والأمن الدوليين من جهة اخرى.

اذن، فالحل يكمن هناك، في نيويورك. فالخطأ الذي ارتكب في ليك ساكس «المقر السابق» يجب ان يصحح في نيويورك «المقر الحالي»، وعلى الجمعية العامة، التي تراجع أوراق اعتماد ممثل «اسرائيل» كل عام لتتأكد من عدم مشروعية وجوده عضوا كامل العضوية. لان حكومته، التي قبلت عضويتها بشروط، لم تنفذ ايا منها، بل لقد عقدت الامور اكثر بعدوانيتها، واحتلالها للمزيد من الاراضي، وارتكابها عددا لا يحيطه عد. من الجرائم ضد الانسانية.

قد يقول قائل: ان الوقت غير مناسب لاعادة النظر في عضوية اسرائيل في الامم المتحدة، فنقول، انه انسب الاوقات. فعلى الرغم من عجز مجلس الامن في اتخاذ قرار يجرم اسرائيل، ويوقف اجراءاتها الاستفزازية في الاراضي المحتلة. ويمنع استمرار تهديدها للتوجه السلمي في المنطقة، فان المجلس العاجز قد اعلن مرتين متواليتين دون قرار ان «اسرائيل» دولة خارجة على القانون الدولي، وان على الأمم المتحدة ان تسارع، بمبادرة عربية، ستحقق نجاحا في عزل هذه «الدولة العصابية» واخراجها من المجتمع الدولي مهما كان الثمن الذي سينتج عنه.. وهو بالتأكيد توقف «مسيرة السلام» المتوقفة اصلا، وامتناع «اسرائيل» الممتنعة اصلا عن الانسحاب من الاراضي العربية، وارتكاب المزيد من المذابح والجرائم، التي ترتكبها اصلا، وهي عضو «محب للسلام» في المنظمة الدولية.

ان على الولايات المتحدة الدولة «الراعي الأعمى والأصم» للسلام، ان تبادر لوقف الممارسات الاسرائيلية، او ان توقف محاولاتها لمنع العرب من تحويل غضبهم الى اجراءات.. ستكون متطابقة - حتما - مع القانون الدولي.

الاهداف بعيدة المدى لمشروع مستوطنة هارحوما
وضع المدن الفلسطينية بين فكي كماشة

■ غزة - الاتحاد:

■ يعتقد السيد خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية ان لقرار اسرائيل مشروع بناء مستوطنة يهودية على جبل ابوغنيم اهدافا عدة، منها ماهو معلن وهو اكمال السلسلة الاستيطانية التي تحيط بمدينة القدس من الجهة الجنوبية الغربية ومنها ماهو غير معلن كخنق مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، وفضلا عن ذلك فستكون مستوطنة «هارحوما» منافسا سياحيا لمدينة بيت لحم لوجود العديد من المرافق السياحية فيها.

وستكون مستوطنة «هارحوما» اكبر مشروع استيطاني يتم تنفيذه بعد توقيع اتفاق القاهرة ويعتقد المسؤولون الفلسطينيون انها تهدف الى خلق وقائع جديدة في مناطق مختلف عليها هي القدس التي ستعالجها بمفاوضات الحل النهائي.

وكانت اسرائيل اقرت اقامة ٦٥٠٠ وحدة استيطانية على جبل ابوغنيم في المرحلة الاولى على ان يتم اقامة ١٧٥٠٠ وحدة استيطانية اخرى في المرحلة الثانية من المشروع الامر الذي اثار ضجة عالمية استهجنت.. القرار الاسرائيلي.

وتقع منطقة جبل ابوغنيم على الحدود الشمالية لقرية بيت ساحور وتتكون من جبل ابوغنيم (تلة خضراء) وجبل ابوالشكر (تلة صغيرة شرق ابوغنيم) وخربة المزمورية وفي المجمل تملكها اربعون عائلة من سكان بيت ساحور وقرية ام طوبا في القدس.

وحتى الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة كانت منطقة ابوغنيم جزءا من لواء بيت لحم الا ان اسرائيل سارعت بعد ذلك الى توسيع حدود مايسمى ببلدية القدس جاعلة منطقة ابوغنيم جزءا من هذه الحدود الا انها صنفتها كمناطق خضراء يمنع البناء عليها.

وبامكان التفكجي ان يذكر جيدا اقوالا لتيدي كوليك رئيس بلدية القدس الغربية السابق، قالها بعد احتلال اسرائيل للمدينة ومنها «ان جميع المناطق التي تصنف كمناطق خضراء يمنع البناء الفلسطيني عليها لكنها تعتبر مناطق احتياط استراتيجية للتوسع الاستيطاني» ويقول التفكجي لقد ان الاوان الآن لاسرائيل لكي تستخدم هذه الاراضي (الخضراء) للتوسع الاستيطاني.

وتشمل الخطة الحكومية الاسرائيلية المتعلقة بجبل ابوغنيم مرحلتين اثنتين:

* المرحلة الاولى: بناء ٦٥٠ وحدة استيطانية في بناء عمودي مع بنية تحتية ملائمة كالشوارع، المدارس، فنادق واماكن تسوق وذلك على الاراضي المصادرة ومساحتها ١٨٥٦ دونما.

* المرحلة الثانية: بناء ١٧٥٠٠ وحدة استيطانية في خربة المزمورية وهي ارض مملوكة بالكامل للفلسطينيين فيما من المتوقع ان تشمل مشاريع البناء بناء سجن مركزي كبير.

وتشير التقديرات الاسرائيلية الى ان المستوطنة ستستوعب في المرحلة النهائية مابين ٣٠ - ٤٠ الف مستوطن يهودي معظمهم من مؤيدي حركة شاس الدينية الشرقية.

وكانت اسرائيل قد تمكنت خلال السنوات الماضية من اقامة سلسلة استيطانية اسرائيلية في محيط مدينة القدس فيما تنوي من خلال اقامة مستوطنة «هارحوما» اغلاق هذه السلسلة من الجهة الجنوبية والشرقية وقال التفكجي «ان عدم وجود هذه المستوطنة يعني بالنسبة لاسرائيل امكانية وجود تطور سكاني فلسطيني على هذه المنطقة يسمح باتصال القدس مع بيت ساحور وهو الأمر الذي حاربته اسرائيل منذ احتلالها للمدينة.

وفي هذا الاطار يشير التفكجي الى ان اسرائيل اغلقت الجهة الجنوبية الغربية للقدس من خلال بناء مستوطنة جيلو وقال «هي تخطط الآن لبناء ٣٦٠٠ وحدة استيطانية على ارض مساحتها ٩٨٠ دونما من اراضي بيت صفاف لتقيم مستوطنة جفعات همتوس كما تخطط لاغلاق المناطق الفارغة كالمنطقة الواقعة مابين رامات راحيل ومار الياس بمستوطنة جفعات زنيف حاربة».

ويلخص التفكجي تقييمه هذا بالقول «بعد الانتهاء من اقامة هذه المستوطنات تكون الجهتان الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية قد اغلقت بالكتل الاسمنتية الاستيطانية».

الا ان الأمر لايقف عند ذلك اذ سيكون من شأن هذه المخططات خلق وضع ديمغرافي جديد في هذه المنطقة ويقول «عندما نتكلم عن مستوطنة جيلو فنحن نتكلم عن ٣٠ الف مستوطن وعندما نتكلم عن ٣٦٠٠ وحدة استيطانية في جفعات هتموس فنحن نتكلم عن ١٠ آلاف نسمة اضافة الى ٣٥ - ٤٠ ألف نسمة في منطقة جبل ابوغنيم» ويضيف مستخلصا «اذا نحن نتكلم عن قلب الواقع الديمغرافي في المنطقة لصالح اسرائيل».

كما ويشير التفكجي الى ان المخطط الاستيطاني في جبل ابوغنيم هدفا بعيدا وهو خنق المدن العربية الثلاث (بيت ساحور، بيت جالا، وبيت لحم) الواقعة تحت السيادة الفلسطينية عن طريق وضعها في فكي كماشة المستوطنات الشمالية والمستوطنات الشمالية والمستوطنات النوبية (غوش عتصيون) وقال «لقد تم خنقها مسبقا من الجهة الغربية بشارع رقم ٦٠ ومن الجهة الشرقية بشارع رقم ٨٠».

من ناحيته يقول المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب «ان سياسة اغلاق وعصر القرى والمدن الفلسطينية من خلال مصادرة الارض واقامة المستوطنات اليهودية قد اكتمل في محيط بيت ساحور. فبالاضافة الى فقدان الاف الدونمات فانه لا توجد امال بتطوير القرية او توسيع حدودها او حتى بناء شقق اضافية للازواج الشابة التي تبحث عن سقف بيت تعيش تحته».

وذكر التفكجي ان ٢٠٥٦ دونما من الاراضي المصادرة ستستخدم لاقامة فنادق وقرى سياحية ومناطق صناعات خفيفة واسواق تجارية اضافة لاقامة برك سياحة عديدة لاستيعاب الالاف من السياح ويقول «اذا ستكون هذه المستوطنة ايضا منطقة فندقية سياحية تنافس مدينة بيت لحم التي تستعد لاستقبال عشرات الالاف من السياح في الذكرى الالفية الثانية لولادة المسيح عليه السلام».

اضف الى ذلك يعتقد التفكجي انه سيكون من شأن اكمال السلسلة الاستيطانية في محيط مدينة القدس ضرب الامال الفلسطينية بان تكون هذه المدينة عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة الا انها قد تكون في الوقت نفسه تحقيقا للأمال الاسرائيلية بوجود قدس كبرى.

ويقول التفكجي «عندما نتحدث عن عاصمة فيجب ان يكون هناك اتصال جغرافي بين العاصمة والقرى في محيطها وليس وجودا استيطانيا يعمل على منع هذا الاتصال بين المناطق الفلسطينية» واضاف «عندما نتحدث عن عاصمة في القدس الشرقية فيجب ان نتكلم عن تواصل اقليمي جغرافي بين المناطق المأهولة وبالطبع بالمستوطنات الفصل وليس التواصل».

وتابع «التفكجي» هناك مخططات بعيدة المدى هدفها حصر التجمعات الفلسطينية خارج حدود القدس ومنها مشروع البوابة الشرقية الذي يهدف لبناء سور خارج الاطار الذي يتبع حدود القدس بمعنى انه اذا تم ترحيل باقي قبيلة الجهالين وتطهير شارع رقم ٨٠ من الفلسطينيين فانه سيتم احاطة العيزرية وابو ديس بالخط الاستيطاني لمعاليه ادوميم وكيدار من الناحية الشرقية. وشارع الطوق المقترح الذي يضع ابوديس والعيزرية ضمن فكي كماشة معاليه ادوميم من الناحية الشرقية والبوابة الشرقية من ناحية الشمال اما من ناحية الغرب فهناك شارع الطوق وحدود بلدية الوهمية».

وخلص الى القول «بالتالي فان تطوير هذه العاصمة سيكون باتجاه الشمال او الجنوب ولكن من الجنوب هناك وادي النار ذو الديمغرافية الصعبة ومن الشمال يقع الشارع رقم ٩ الذي يربط معاليه ادوميم ببساتات زنيف».

وفي تقييمه للخطوة التي اتخذت قبل ايام قليلة من بدء مفاوضات الحل النهائي على القدس. قلب د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا «هناك تحركات دبلوماسية واسعة يجري عملها الآن من اجل امر واحد وهو الغاء القرار الاسرائيلي ولكن في اللحظة التي تبدأ فيها الجرافات الاسرائيلية بتنفيذ القرار فباعتقادي ان الأمور ستكون قد وصلت الى حد قد يجوز لنا ان نقول فيه ان عملية السلام تعد قائمة.

فلسطيني منعته قوات الاحتلال من الوصول الى ارضه المصادرة في جبل ابو غنيم

لتأكيد الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني

الحياة تبعث من جديد في مقام النبي صالح

الشاعر الفلسطيني محمود درويش

الفرقة الفلسطينية تتدرب في شوارع رام الله ليلاً استعداداً لاحياء الموسم

■ رام الله - الاتحاد

■ بعد صلاة الجمعة وتحت التوتة التي تتوسط القرية والتي يقال انها زرعت عام ١٩٢٢. جلست مجموعة من الرجال من مختلف الاعمار يتجاذبون اطراف الحديث. وبرزت بالقرب من المكان قبة مقام النبي صالح الذي يتخذونه في القرية مسجدا يقيمون الصلاة فيه..

هناك حيث كانت تقام الاحتفالات سنويا قبل ٥٨ سنة. اشار عبد الحفيظ التميمي (ابو زياد) - وهو احد طلبة مدرسة الفرندز الاوائل والذي تخرج عام ١٩٤٧ - الى الساحات التي تحيط بالمقام قائلا (ترين كل هذه الساحات.. لقد كانت تمتلىء بالناس الذين يفدون بالالاف لموسم النبي صالح في شهر نيسان من كل سنة كان موعدا متعارفا ففي يوم الخميس الذي يسبق سبت النور لدى المسيحيين كان يتوافد الناس الينا من كل صوب.. من اللد والرملة ومناطق نابلس ورام الله.. كانوا يأتون مشيا على الاقدام من اجل الاحتفال بالموسم).

ويضيف ابو زياد «هنا.. تحت هذه التوتة كانت تقام نقطة لافراد البوليس من الانجليز والعرب. كانوا يشرفون على سير الامن والنظام اثناء ايام الاحتفال.. ويمنعون النزاعات بين الناس ويراقبون ما يجري بهدوء..».

لم تكن الاحتفالات تقتصر على الرجال او الاطفال. وانما يشترك فيها الجميع (كانت النساء يجتمعن في منطقة المقام ويقمن حلقات الرقص والاغاني في الساحة الخارجية. اما الرجال والاولاد فكانوا يدبكون ويغنون ويشاركون بالمسابقات المختلفة التي كانت تجري في الساحات العامة في القرية) ويستمر ابو زياد «لايقتصر موسم النبي صالح على الاغاني والدبكات فقط وانما كانت هنالك خطابات وطنية والقاء شعر ولكن ما كان يهم الناس في ذلك الوقت الرقص والدبكة والاغاني. بالاضافة الى ذلك كانت تجري العديد من المسابقات الرياضية مثل سباق الخيل واستعراض العضلات والمصارعة ورفع الاثقال ويتحلق حول المتسابقين مشجعون يصيحون ويهتفون».

ويقدر ابو زياد عدد الناس الذين كانوا يفدون الى الموسم في تلك الايام بحوالي ١٠-١٢ الف شخص. وكما يذكر انه «لا يبقى في القرى المجاورة سوى العجزة الذين لا يستطيعون ان يصلوا اما البقية تأتي مصطحبة طعامها معها. وكانت الاسرة تقيم في منازل معارف او اقرباء لها في القرية طوال ايام الاحتفال. واحيانا بعد الانتهاء من الاحتفال بموسم النبي صالح كانت الناس تتوجه الى مقام النبي عنير بالقرب من دير عمار لتكمل الاحتفالات هناك».

وللموسم جانبه الديني ايضا فيقول ابو زياد، كانت تحضر فرق صوفية من القرى المجاورة مثل قرية كفر عين وخربثا.

ولكل فرقة ملابس خاصة واعلام ملونة كتب على بعضها (لااله الا الله) وكانوا يحملون صنوجا نحاسية يدقونها مصدرين اصواتا عتية. وقد رأيت مرة وبأم عيني شيخ احدى الفرق الصوفية وهو يضع سيخا حديديا في وجنته ويخرجه من داخل فمه والدم يسيل على ثيابه. وكان ذلك بمثابة نوع من العبادة والتقرب الى الله كما تعتقد الفرق الصوفية. ويستمر ابو زياد، «الفرق الصوفية التي كانت تحضر من القرى المجاورة فئات وانواعا ولكل فئة علم خاص بها وكان بعضها يتبع مذهب الرفاعيين واخرى تتبع مذهب الدسوقيين وهكذا».

وقرية النبي صالح تقع على مسافة احد عشر كيلو مترا الى الغرب من بيرزيت على رأس تلة على يمين الطريق الى بيت ريما ودير غسانة ولايزيد عدد سكانها عن ١٥٠٠ نسمة وفي اعلى نقطة فيها يقع مقام النبي صالح.

والنبي صالح هو واحد من مجموعة مواسم كانت تقام في فترة الربيع. ويذكر ابو زياد بانه ما تكاد تنتهي ايام الموسم الثلاثة حتى يجمع بعض الشباب ورجال القرية انفسهم ويذهبون مشيا على الاقدام الى القدس في رحلة تستغرق ٦ ساعات. حيث تقام هناك احتفالات يتجمع فيها الاف الناس من مناطق مختلفة ثم يتوجهون جميعا الى النبي موسى في منطقة اريحا. حيث يبدأ النبي موسى لمدة سبعة ايام متواصلة.

وتروي ام طالب كيف كانت تحتفل النساء بايام الموسم «الصبايا كن ينزلن الى مقام النبي صالح وكانوا تحضر الاعلام الملونة ونرقص ونغني ونديك في ساحة المقام. وكانت تأتي النساء بصحبة الرجال من كافة القرى البعيدة منها والمجاورة. وكانت تقام الذبائح في المقام ايفاء بالنذور التي ينذرها الناس فمن تنجب بعد فترة طويلة من عدم الانجاب تنذر ان تذبح في موسم النبي صالح. ومن يشفى من مرض ينذر ان يذبح في الموسم وهكذا. وكان الباعة يحملون الحلويات بين الناس يتبعهم الاطفال الصغار».

وتتابع ام طالب «عندما يصل الناس الى المقام كانوا يسجدون ركعتين للقدوم والشكر اولا. بعضهم كانو يحضرون كسوة للمقام واخرون شموعا وكازا وزيتا للاضاءة وبعض الناس يحضرون الذبائح وتقدم للولي ويأكلها الناس. وكانت ساحات القرية والاراضي المحيطة بها تمتلىء بالناس. عند اخر احتفال في الثلاثينيات كان عندي من العمر ١٥ او ٢٠ سنة» وتنهي ام طالب حديثها قائلة «يا بنيتي عيدولنا هالموسم من جديد. خلي الناس تفرح وتنبسط» وفعلا اقيم اخر احتفال موسم النبي صالح عام ١٩٣٩ وبعدها اندلعت الحرب العالمية الثانية. ولم ينته موسم النبي صالح نهائيا بعد ذلك وانما كانت هناك تجمعات ولكن باعداد قليلة جدا وكانت تقتصر على نساء القرية.

ويقول توحيد محمود (ابو حيدر): «الناس لم تعد تستوعب هذا الاحتفال. وقد تحول هم الناس الى محاولة اجلاء الصهاينة عن البلاد. وكان الوضع الاقتصادي منحلا والنفوس غير مستريحة فكيف كان لنا ان نحتفل؟».

وتعود قصة موسم النبي صالح الى عهد صلاح الدين الايوبي الذي ابتدع هذا الموسم لدرء خطر الصليبيين عن فلسطين ففي نيسان من كل عام كان الحجاج الصليبيون يتوافدون الى فلسطين مسلحين. وكانوا كلما سنحت لهم الفرصة ووجدوا ضعفا ما في الدولة الايوبية يحتلون اراضي جديدة. فقام صلاح الدين ببناء مجموعة كبيرة من المزارات والمقامات لاولياء في اماكن مختلفة وامر بأن يحتفل بهذه المواسم في الوقت الذي يأتي فيه الحاج الصليبي مسلحا الى فلسطين بهدف تجميع قوة بشرية كبيرة يستند اليها جيشه.

وجاء بعد الحاج امين الحسيني الذي كان يرعى هذه الاحتفالات بنفسه ليجمع الالاف من الناس لدعم الثورة التي يقودها وللقيام بتظاهرات تطالب بانهاء الانتداب ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين والتنديد بالسماسرة والخونة.

وفي فلسطين وحدها يوجد حوالي ٢٣ مقاما باسم (مقام النبي صالح)



فتاة فلسطينية ستشارك في احياء هذا الموسم

فرقة فلسطينية ستشارك في الموسم

كما توجد مجموعة اخرى كبيرة من المزارات التي كانت تقام فيها المواسم سنويا في عهد صلاح الدين الايوبي منها موسى في اريحا والنبي روبين في يافا ومار الياس في الكرمل ووادي النمل في غزة.

وفي هذا العام قررت وزارة الثقافة اعادة احياء موسم النبي صالح في ٢٤ نيسان وستستمر لمدة ١٦ يوما وسيشمل الموسم مجموعة من الاحتفالات التقليدية والمعاصرة، وستشارك في احياء الموسم فرق فنون شعبية وفرق صوفية وفرق انشاد وزجالون وفرق كشافة وستكون هناك عروض مسرحية سحر دبكة وسحجة وفرق موسيقية. وبالاضافة الى ذلك ستقام سوق على ارض مساحتها ثلاثة دونمات تشمل عروضا لمنتوجات منوعة ومنها معرض للكتاب كما سيشمل الموسم مساحة تخصص كحراج للسيارات، تباع وتشترى فيها السيارات المستعملة.

وعن الخلط بين الامور التراثية والعصرية في هذا الموسم الذي سيقام بعد ٥٨ عاما من توقفه يقول د. نمر سرحان مدير موسم النبي صالح (من الطبيعي ان نخلط ما بين القديم والحديث، فالموسم يعكس حياة الناس ونحن نعيد لحياء هذه الحياة. والحاج امين الحسيني كان يقود الاحتفالات بموسم النبي موسى وهو يركب الحصان الابيض ويتبعه الناس مشيا على الاقدام، وفي الثلاثينات كان يستقل الحاج امين الحسيني السيارة من باب السلسلة من القدس حتى يصل الى النبي موسى حيث تقام الاحتفالات.

وهذا يدل ان الموسم يجب ان يجاري حياة الناس تطورها. ولذا نحاول ان يكون في الموسم كل ما يعكس حياة الناس وتطورها، ولذا نحاول ان يكون في الموسم كل ما يعكس حياة الناس وعلى هذا الاساس تم تخصيص مكان كحراج سيارات واماكن اخرى لبيع منتوجات حديثة).

وعن عزم وزارة الثقافة الفلسطينية اعادة احياء الموسم يقول سرحان: «لم يكن هناك اهتمام كاف بهذه الامور خلال السنوات الماضية بسبب الاحتلال ونحن الان كسلطة نشعر بأنه من واجبنا احياء موروث ثقافي كان موجودا وتوقف، وهذه المزارات والمقامات عندما نعيد لها الحياة نعيد الحياة للمكان ككل ونثبت بأن الارض الفلسطينية. وهناك ٣٤٤ مزارا في فلسطين نفكر في اعادة احيائها لتثبيت الهوية الوطنية والثقافية ونرفع شعار: الشعب صاحب الثقافة هو صاحب الارض، ونحن لا نبتكر مواسم وانما نعيد احياءها. ومن بين المواسم التي نفكر في اعادة احيائها موسم النبي موسم ولكننا منعنا من ذلك لان المكان يقع ضمن المنطقة (ج) وهو خارج سيطرة السلطة الوطنية» ويضيف سرحان «نهدف من هذا الموسم اعادة الحياة الى مواقع المزارات ومقامات اولياء الله الصالحين واعادة احياء اسمائها والموروث الديني والثقافي كتواصل للحالة الحضارية. وبهذه المواسم نثبت ملكية شعبنا لمواقع موجودة داخل محافظتنا ونثبت الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني وندافع بهذا عن حقوقنا الوطنية وفي الوقت نفسه يفرح شعبنا ويحتفل بعد ان عانى زمنا طويلا من القمع والحزن والظلم وتجاوز الحقوق».

وقد وضعت وزارة الثقافة ميزانية تبلغ ٥٠ الف دولار لهذا الموسم الفني سيشمل احتفالات على مجموعة من الاصعدة منها الفني والرياضي والادبي والديني والاقتصادي. ويقول سرحان، «ستشمل الاحتفالات زيارة الموقع ومشاهدة عروض الفن الشعبي على المسرح وفي الساحات وزيارة السوق والتبضع. وبامكان الناس التخييم في المنطقة لاكثر من يوم، وكذلك ستكون هناك استعراضات للفرق الكشفية والموسيقية والفرق الصوفية. ومن تقاليد الموسم ان تقدم الذبيحة او الفدو. ولذا سيكون بامكان الناس ان يشتروا الضحية من الموقع ويضحون بها هناك. كما ستكون الفرصة مفتوحة امام الجميع للمشاركة في عرض المنتوجات المختلفة وبيعها. وسنعيد تقليد بيع حلاوة النبي والسوس وكذلك الكعك والبيض الملون».

ويضيف سرحان «النشاطات الاخرى للمهرجان والتي تصنف كجزء اساسي من الموسم هي الغناء والفرح والرقص الشعبي واغاني الزجالين وفرق الفنون الشعبية. وكانت تقام في الثلاثينات العاب رياضية سنعيد احياءها. فالرياضة تختلف من موسم الى آخر ففي ذلك الوقت كانت هناك المباطحة والمصارعة والمكاسرة وسباق الخيل ورياضة الجري. وفي هذا الموسم سنحاول ادخال انواع اخرى من الرياضة مثل الجمباز ورفع الاثقال وشد الحبل وحتى التيطرنج ان امكن. وبالتعاون مع اتحاد الكتاب سيكون هناك برنامج للشعر والخطابة كما ستزودنا وزارة التربية ١١ فعالية خلال ايام الموسم عن طريق عروض لمسرحيات مدرسية ومباريات رياضية للمدارس وستطلب وزارة التربية والتعليم من المدارس الفلسطينية القيام برحلات الى الموسم خاصة وانه يوجد بجانب الموسم حرش كبير تبلغ مساحته ٣٠٠ دونم ويتوقع سرحان ان يزور الموقع حوالي ١٠٠ الف شخص.

وقد قامت وزارة الثقافة الفلسطينية مؤخرا باستئجار بيت قديم في القرية لتحويله الى (المركز الفلسطيني للفنون الشعبية) حيث سيكون مقرا لادارة الموسم وتقع هذه البناية على تلة مرتفعة ويبدو عليها القدم خلافا للبيوت التي تحيطها والتي بنيت في فترة حديثة نسبيا. ويشتمل البيت المبني في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مجموعة من الغرف الفسيحة التي مازالت في المراحل الاولى من الترميم، ويقول سرحان، تعود هذه البناية الى واحد من اغنياء البلد ووجهائها في تلك الفترة عبد الحميد التميمي الذي يعتقد بأنه ولد في الفترة التي غزا ابراهيم باشا فلسطين في الثلاثينات من القرن الماضي ويضيف سرحان (لقد بدأنا بترميم البناية بالاستعانة ببعض ابناء البلد لتصبح مركزا للفنون الشعبية. وحاليا سنركز على ترميم غرفتين فقط من البناية لتكون مركزا لادارة موسم النبي صالح. وخلال السنتين المقبلتين سنعمل على ترميم البناية ككل لتكون مركزا للدراسات التراثية الفلسطينية وستشمل متحفا للتراث وستحتوي على مصادر يستفيد منها كل باحث في هذا المجال).

وسيفتتح هذا الموسم بامسية شعرية يحييها شاعر فلسطين الكبير محمود درويش.

بعد ان اطاحوا بممثلي الجناح القومي الروسي

اليهود يسيطرون على غالبية المصارف واجهزة الاعلام في روسيا

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ على الرئيس يلتسين ان يقوم قبل رحيله من الكرملين بمهمتين متضافرتين بعيدتي الاثر. تمس الاولى وضع روسيا الدولي: التوقيع على وثيقة التحاق روسيا بحلف الناتو في ٥ مايو بباريس. والثانية، تهويد الحكم والسلطة في روسيا. وبحاتين العمليتين تضمن واشنطن سيطرتها الخارجية والداخلية على مقدرات بلد ضخم، نووي، اورو - اسيوي، ذي ثقافة تشابكت فيها عناصر غربية وشرقية مسيحية واسلامية في بوتقه زمنية جعلته نموذجا خاصا في اوروبا. وفي تقرير سابق في الاتحاد نشر في فبراير ٩٧ تحت عنوان الصراع القومي الروسي اليهودي. جرت الاشارة الى ان يلتسين مقدم على تهويد الحكم باعلانه عن تعديلات هامة سيدخلها على الحكومة وقد صدق حدسنا. ووجهت المجموعات اليهودية ضربة حاسمة للبيروقراطية التي انتمت تاريخيا للقومية الروسية. وقبل التعديلات الاخيرة كان «خمسون بالمئة من الاقتصاد الروسي تحت سيطرة اليهود» على حد تصريح لاحدهم هو بوريس بيريزوفسكي. ولكن بعد التعديلات اصبح نصف الاقتصاد ونصف السلطة بأيديهم يتزعمهم اناتولي تشوبايس المعروف في روسيا بالكاردينال الاشقر نظرا لادارته الحكم بفضل علاقته بتاتيانا ابنة يلتسين. وقد شرع يلتسين يؤدي مهمته - التي قد تكون الاخيرة - منذ ٢٢ فبراير ٩٧. عندما استدعى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وطالبه باجراء تغييرات في الحكومة كأنما «لتتمكن من التصدي لازمة الرواتب والمعاشات» يسدد يلتسين بتلك التحولات دينه للمجموعات اليهودية المالية التي دعمته حتى آخر رمق ماليا وادبيا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في يوليه ١٩٩٦ حيث فاز بصعوبة على خصمه الاول زوجانوف. ولم تنقض شهور على فوزه حتى قرر تعيين بوريس بيريزوفسكي - اليهودي الذى يحمل الجنسية الاسرائيلية - مساعدا لسكرتير مجلس الامن القومي في الشؤون الاقتصادية! مما اثار في حينه غضبا غير محدود بين الزعماء السياسيين الروس. ولاحتواء الغضب نفت السفارة الاسرائيلية في موسكو ان لديها علما بأن بيريزوفسكي يحمل جوازا اسرائيليا. وفي ٧ مارس ٩٧ اصدر يلتسين مرسوما بتعيين اناتولي تشوبايس نائبا اول لرئيس الوزراء ملقيا بقفاز التحدي في وجه المعارضة والشارع الروسي.

بعض اسباب المعارضة ان تشوبايس هو المسؤول عن عملية التخصيص التي اعتبرها الاصلاحيون انفسهم ومنهم عمدة موسكو «اكبر عملية نهب في التاريخ». وبعض الاسباب تعود الى يهوديته. وكانت آخر محاولة للمعارضة لاقالة تشوبايس في اواخر ٩٦ حين ربطت بين موافقتها في البرلمان على الميزانية واقالة تشوبايس. ولما كان القسم الاعظم من المعارضة البرلمانية هم من القوميين الروس. فانهم كانوا في الواقع يعارضون ان يتسلم اليهود حكم روسيا التي يبلغ تعداد سكانها مائة وخمسين مليون نسمة بينما لايتجاوز اليهود فيها ثلاثة ملايين.

وللصراع الحالي على الحكم بين الروس واليهود جذور عميقة. فالشعب الروسي يرى انهم هم سبب الكوارث كلها التي حاقت به. فقسم كبير من الشيوعيين يعتبرون ان اليهود كانوا حصان طروادة الذى نفذ به الغرب لتقويض الاتحاد السوفيتي. ويستشهدون على ذلك بأن الكسندر ياكفليف ابو البيرسترويكا ومنظرها يهودي. وان ايجور جايدار اول رئيس وزراء قاد الاصلاحات المدمرة عام ٩٢ يهودي. وان الذى واصلها هو اناتولي تشوبايس منهم ايضا. اما القوميون الذين اعتبروا ان الاشتراكية كانت هي كارثة روسيا الاولى. فانهم يوجهون اصابع الاتهام باقامة الاشتراكية الى اليهود الذين شاركوا في ثورة ١٩١٧! ومع التفسيرات المختلفة للكارثة فالمتهم واحد في الحالتين. ويعكس ذلك شأن علاقة صراع الروس مع اليهود الذين يقدر عددهم في روسيا الان بثلاثة ملايين ويشكلون عشرة بالمئة من سكان موسكو اي حوالي مليون وتسعمائة الف فرد. ويعد تمركز اليهود العددي في روسيا ظاهرة تاريخية. فبينما كان عددهم في العالم عام ١٨٥٠ اقل من خمسة ملايين كان نصف ذلك العدد يعيش في روسيا وبولندا التي خضعت حينذاك للامبراطورية الروسية. وفي اواخر القرن ١٩ وفقا لتعداد سنة ١٨٩٧ وصل عددهم في الامبراطورية الى خمسة ملايين نسمة من اصل عشرة ونصف مليون يهودي في العالم. ولكن اعدادهم القليلة نسبيا لم تعوقهم عن النفاذ لدوائر الحكم والاقتصاد. ويؤكد كارل ماركس في مقاله الشهير «المسألة اليهودية» ذلك بقوله: «ان اليهودي الذى يطليقونه بالكاد في فيينا يقرر بسلطته المالية مصير الامبراطورية كلها. واليهودي الذى لايتمتع بأية حقوق اصغر دولة من الدول الالمانية يحدد مصير اوروبا» وقد ركز اليهود بعد البيرسترويكا ابصارهم وجهدهم كدابهم على وضع اياديهم على المصارف والاقتصاد الروسي حتى اصبح بوريس بيريزوفسكي ان يقول عام ١٩٩٧.. ان نصف الاقتصاد الروسي بأيدي اليهود «وبالفعل يسيطر اليهود على اكبر البنوك الروسية مثل بنك «ستوليتشني» وصاحبه الكسندر سولينسكي. و«موت بنك» ورئيسه فلاديمير جوسينسكي وبنك «مينا تيب» ورئيسه ميخائيل خودروكوفسكي. وبنك «روسيسكى كريديت» ورئيسه فيتالي مالكين. وبنك «الفاينك» ورئيسه ميخائيل فريدمان. وقد تساقطت قلاع الاعلام والصحافة وقنوات التلفزيون والاذاعة في اياديهم ويسيطرون على اكبر الصحف الروسية «كوميرسانت ديلي» و«سيغودنيا». و «نيزافيسيميا». و«ازفستيا». و«اوبشايا جازيتا» وعلى اربع قنوات تلفزيونية من اصل ست قنوات. وعلى اغلب المحطات الاذاعية التي ساعدتهم جهات امريكية في انشائها وتملكها، عدا عشرات الصحف الصغيرة. وعندما زار الوفد البرلماني المصري مؤخرا برئاسة فتحي سرور موسكو والتقى بالنواب الروس لم تشر صحيفة واحدة الى ذلك الخبر على الرغم مما حفلت به من مختلف التفاهات. وعندما تتزايد الغطرسة والتعنت الاسرائيلي فان وسائل الاعلام تلزم الصمت اوتشن حملة مفاجئة على النظام العراقي باعتباره مصدر الخطر في المنطقة بأسلحته الكيميائية.

وفي افضل الاحوال اذا ارغمت سخونة الاحداث وسائل الاعلام على ذكر الصراع العربي الاسرائيلي فانها تستغفر لذنبها بخبر لاحق فورا عن الاصوليين الاسلاميين ومذابح الجزائر التي لاتعنيهم ولامن باب تلطيخ سمعة الاسلام للتخفيف من وقاحة التعنت الاسرائيلي. وفي عام ١٩٢٠ في باريس نشر الكاتب الروس شولجين كتابه الشهير «ما الذى لايعجبنا في اليهود» وقال فيه حينذاك: «من يمتلك الصحافة يصبح سيدا للعقول.. واليهود بمقدرتهم سيتحكمون في مستقبل الصحافة الروسية». وقد تحققت تلك النبوءة!

وقد تمكن اليهود من النفاذ الى الكرملين بقوة بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة لانهم هم الذين مولوا وخططوا لحملة يلتسين. وليس بجديد على الروس ظاهرة تحكم اليهود في الاقتصاد ومنه الى السياسة. وتستشهد صحيفة «سوفخود» اليهودية - في ٣ اكتوبر عام ١٩٠٢ - نقلا عن الوزارة القيصرية بأنه من اصل: «٧٧٥٠ مشروعا صناعيا في روسيا يملك اليهود ٢٩٢٣ مشروعا (حوالي النصف) تنتج ٢٨٪ من اجمالي انتاج روسيا». وفي عام ١٩١٤ كان اربعون بالمئة من مديري البنوك في بطرسبورج (العاصمة حينذاك) من اليهود. وكانت معظم مناجم البلاتين والذهب ملكا لهم. وحتى عام ١٩١٧ - قبل ثورة اكتوبر مباشرة - كان رأس المال اليهودي في روسيا يملك ٣١٪ من مصانع السكر، و٣٠٪ من مصانع النسيج، و٩٢٪ من تجارة الحبوب، و٧٠٪ من تجارة الاخشاب في روسيا. الان تمكن اليهود خلال حوالي عشر سنوات فقط - منذ بدء البيرسترويكا - من القفز الى نفس وضعهم القديم في الاقتصاد مرة اخرى. وقد تمكنوا من تثبيت مواقعهم في السلطة تدريجيا في السنة الاخيرة بشكل خاص. من قبل توصل اليهود الى وضع اقتسام المناصب نلفذا كان وزير الدفاع روسيا (ايجور راديونوف) وجب ان يكون نائبه في مجلس الامن يهوديا (يوري باتورين). واذا كان جينادى سيلزنيف رئيس الدوما روسيا تعين ان يصبح نائبه الاول منهم (الكسندر شوخين) واذا كان ايفان ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي كان مساعده يهوديا وهو بيريزوفسكي وقس على ذلك. لكن التعديلات الحكومية الاخيرة قفزت بهم من وضع اقتسام مؤسسات الحكم الى وضع اخر غريب يكاد فيه القادة الروس ان يصبحوا محاصرين بهم. ذلك ان يلتسين لم يكتف بتعيين اناتولي تشوبايس فقط نائبا اول لرئيس الوزراء، بل الحق به شابا مغمورا (٣٧ سنة) هو بوريس نيمتسوف ميزته الوحيدة انه منهم وجعله نائبا اول ثانيا لرئيس الوزراء المحاط من على يمينه ويساره بالاثنين! من ناحية اخرى فإن نيمتسوف الذى صدر قرار تعيينه في ١٧مارس - وكان محافظا لمقاطعة نيجني نوفجورد - قد طلب لقبول المنصب أن يكون على اتصال مباشر بيلتسين اي الا يخضع لرئيس الوزراء كما هي الحال مع تشوبايس. واخطر ما في نيمتسوف هذا أن يلتسين الح عدة مرات الى انه يرشحه ليكون خليفة له عندما تنتهي فترة رئاسته لروسيا. جدير بالذكر ان الدستور الروسي لايسمح بأكثر من فترتين رئاسيتين يقضي يلتسين الثانية منهما بالفعل الان. واذا كان يلتسين قد نجح في زرع تشوبايش ونيمتسوف كفراعين يطوقان تشيرنوميردين، فان مستشاره الاقتصادى سيصبح اجور جايدار اليهودي ايضا. وقد بلغ اليهود ما بلغوه الان على ثلاث مراحل، الاولى تمويل حملة يلتسين الانتخابية والاعلامية والثانية الاطاحة بممثلي الجناح القومي الروسي الذين كانوا في القمة مثل ألبح سوكوفيتس والجنرال كروجاكوف وميخائيل بورسوكوف مدير المخابرات وبعض اعوان تشيرنوميردين. وقد عزلهم يلتسين في ١٩ يونيه عندما اصطدموا بأركادى نيستافيف مستشار تشوبايس والقوا القبض عليه عند البرلمان متهمين اياه بحمل حقيبة اموال مجهولة المصدر بها نصف مليون دولار. وحينذاك شن تشوبايس حملة على سوكوفيتس متهما اياه بأنه «الاب الروحي لاتجاهات القوة والعنف». واطاح يلتسين بالمجموعة الروسية بناء على توصيات تشوبايس. المرحلة الثالثة بعد اقتسام الحكم، تم الاطاحة بالرموز الروسية. هي الوصول للحكم ووضع السلطة السياسية بين اياديهم بعد سيطرتهم على الاقتصاد والاعلام. وقد كانت مساعي اليهود لوضع مصير روسيا بين اياديهم احد البذور التي تغذى منها الصراع الروسي ضدهم، واحد الاسباب التي افضت لكثير من المذابح. فقد ادى اشتغال اليهود التاريخي بالعمليات المصرفية والتجارية والربوية الى مراكمة حالة من العداء الشعبي لهم في روسيا. وهو مادفع لينين الى الكتابة ذات يوم بأن اليهود «تجار في الاساس»، وادى استغلالهم للفلاحين الروس الى انتفاضات روسية عليهم اتخذت شكل المجازر كتلك التي وقعت في اوديسا عام ١٨٧١، ومثلاها من مجازر عام ١٨٨١، ثم مذبحة مدينة كيشينوف الشهيرة عام ١٩٠٣، ثم في مدينة لوجانسك ١٩٠٦. وقد كتب «فيختفانجر» الكاتب اليهودي الاصل في روايته «الدوقة» يقول: «ان سبب ملاحقة اليهود.. رأسماليهم وسندات المدينين لهم. وهل ثمة وسيلة لعدم الدفع افضل من التخلص من اليهود؟».

وتضافر الطابع الاستغلالي للنشاط اليهودي مع شعور ملازم لهم بعدم الولاء والانتماء للارض التي يعيشون عليها. وضاعف من ذلك الشعور ظهور الحركة الصهيونية في اواخر القرن ١٩. اذا قيام دولة اسرائيل بالعصب وسلاح العصابات فأدى الى ان كل من كان يهوديا فقط اصبح صهيونيا تلقائيا يحلم بالعودة (وكأنه كان هناك اصلا) لارض الميعاد بطرد شعبها منها بالقوة.

وفي بدايات ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ حاول اليهود انشاء حزب لهم هو حزب «البوند» لكن بليخانوف - رفيق لينين - حذر من ذلك بشدة قائلا «انهم صهاينة يريدون ترسيخ صهيون في الدولة الروسية وليس في فلسطين». وادى ظهور اسرائيل لتنامي ظاهرة الولاء المزدوج التي لمسها الشعب الروسي في اعقاب حرب ١٩٦٧ والنكسة، اذ بدأ اليهود - وقد استشعروا قوة دولتهم - يطالبون جماعات جماعات بالهجرة. وفي الاسواق الشعبية والشوارع الروسية سيطرت حالة من التخول على بسطاء الروس الذين اخذوا يقولون «عاشوا معنا واكلوا من خبزنا حتى قلنا انهم منا، والان يطلبون فجأة؟»

في نفس كتاب شولجين السابق الصادر عام ١٩٢٠ يحدد الكاتب الروسي هدف اليهود في روسيا بأنه «السعي لابادة روسيا» ويقول فاسيلي شولجين محددا اسباب النفور الروسي من اليهود: «يسألون ما الذى لايعجبكم فينا؟ ونقول لهم.. انكم تتصرفون كالاقلية بين السكان الروس فتحتجون على الانتساب اطلاقا مع عندكم، لايعجبنا انكم اصبحتم حكامنا بالفعل» او في العام الحالي تنشر صحيفة «زافترا» الروسية قائمة توضح مدى نفوذ اليهود في الحكم الان فتقول: «نائب اول رئيس الوزراء اناتولي تشوبايس (مسؤولا عن التخصيص ثم مدير ادارة رئاسة الجمهورية ثم نائبا لرئيس الوزراء) وفيتالي بريماكوف وزير الخارجية. والكسندر ليفشيتس وزير المالية، وستاروف مساعد الرئيس يلتسين، وسيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الصحفي بلسان الرئيس. وياكوف اورسون وزير الاقتصاد. والكسندر شوخين النائب الاول لحكومة العاصمة موسكو. والكسندر شوخين نائب رئيس الدوما. والفريد كوخ وزير الخصخصة الجديد، والجنرال ليف روخلين رئيس لجنة الشؤون الدفاعية بالبرلمان. ويوري باتورين سكرتير مجلس الدفاع القومي، وبوريس بيرزوفسكي مساعد سكرتير مجلس الامن» وقد اضاف يلتسين اليهم - علاوة على تلك المناصب - بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء، وفيكتور خليستون وزير الزراعة والغذاء، ونيقولاى تساخ وزير النقل. ويفيم بسين رئيسا للجنة الدولة للاسكان والبناء. وفيتشيسلاف بروخروف رئيسا للجنة الدولة لدعم الاستثمارات الصغيرة، والكسندر بتريتسكي رئيسا للجهاز الفيدرالي للارصاد الجوية، وتتيانا ريجنت رئيسة لدائرة الهجرة الفيدرالية. هذا علاوة على المناصب الاخرى من الدرجة الثانية. وقد قطع يلتسين مشوارا كبيرا في تهويد الحكم بروسيا، او في انجاز ما قال عنه بليخانوف عام ١٩١٧ «انهم يريدون ترسيخ صهيون هنا في روسيا» وبذلك فانهم يعيدون الكرة ويخرجون الارض من جديد للمذابح بسيطرتهم على مقادير الشعب الروسي، وقد كانوا دائما افضل اداة للقوى الخارجية في صراعها مع روسيا لانهم بلا ولاء للارض والشعب الذى يعيشون معه. ولاشك ان تهويد السلطة في روسيا هو اخر المعارك اليهودية للسيطرة على مراكز القرار والحكم في العواصم الاوروبية، ولاشك ان موسكو كانت آخر القلاع التي هوت.



اناتولي تشوبايس





يلتسين

أعماق

«البحر له ناس لقيحه يعرفون التوح من اليوة».. هذه حقيقة لاينكرها أحد، هذا مثل شعبي يعرفه الجميع ويعني ببساطة شديدة ان لكل انسان مجاله الذي يكون فيه أحسن من غيره فهو يكون صاحب التخصص والمعرفة الأكثر به.. ولاينبغي لانسان أن يدخل في أي مجال غير مجاله.

ولكن بعض الناس قد لايعرفون هذا الامر الهام وقد يعرفونه ولكنهم لايلتزمون به.. فترى أحدهم يقحم نفسه في كل مجال وأي مجال وكأنه ألم بكل العلوم.. فيكون خبيرا سياسيا يقدم التحليلات السياسية والرؤى المستقبلية لأي حدث في العالم وأسباب تلك الأحداث. وكل ذلك من خلال آراء انطباعية بعيدة جدا عن الواقعية والخلفيات العلمية والتاريخية.. وتراه كذلك خبيرا اقتصاديا يعرف سوق العملات جيدا ويحفظ أسعار الأسهم ويعطيك توقعاته الاقتصادية والمالية ويبين لك قدرته على التنبؤ بارتفاع قيمة الأسهم او انخفاض خلال في بورصة عالمية وغيرها من الأمور وهو قد يكون لايملك سوى راتبه ولم يسمع عن تلك الأشياء إلا من خلال وسائل الاعلام.. وتراه خبيرا استراتيجيا ويتكلم عن الحروب وكأنه قاد معارك عديدة لسنوات طويلة.. ولايكتفي بذلك فهو بمجرد أن يقرأ قصيدة واحدة أو جزءا من رواية فانه يتحول الى ناقد أدبي يتعصب لآرائه ويدافع عنها بشكل غريب وربما لو كتب جملة فانه قد يخطىء في الاملاء أو النحو.. كما انه يعتبر نفسه ناقدا سينمائيا وفنيا ويعطي نفسه الحق في أن ينتقد أي عمل أو أي ممثل وقد لايكون دخل استوديو او حتى لم ير كاميرا تلفزيونية أصلا!!! واذا شاهد مباراة فلن يسلم منه أحد.. فالحكم لايعرف في التحكيم شيئا وهذا اللاعب لو تأخر قليلا كان أفضل ولو كان الحارس لم يتحرك ما استطاع أن يسجل الخصم أي هدف في مرماه.. وهلم جرا.

كل ذلك يكون في شخص واحد فقط!! وقد يكون جاهلا أصلا او متعلما.. المهم انه يدس أنفه في كل شيء ليبين للناس انه «أبوالعريف» وأمثال هؤلاء لايجب اعطاؤهم أي فرصة للنقد لأنهم في نقدهم لايهدفون الا لاشعار الناس بأنهم جهابذة وعباقرة وهذا الشيء غير صحيح أبدا.. وخصوصا أننا نعيش اليوم في عصر التخصصات بل حتى أن التخصصات أصبحت تجزأ الى تخصصات أصغر وأصغر.

ولاشك أن عصر العالم الشامل قد انتهى تماما ومن يصدق أولئك فما هو إلا ساذج لايعرف كيف يحصل على المعلومات الصحيحة.

■ وصدق مثلنا الشعبي الذي يقول «لو كل من يه وتير ملام في الوادي شير».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ماينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

اجازة زوجية

■ الروتين قد يصيب الحياة الزوجية فتصبح مملة فما رأيك اختي الزوجة ان تعطي لنفسك وزوجك اجازة قصيرة؟

اما كيف فأنا لا اطلب منك ايتها الزوجة ان تتركي بيتك وتخرجي لتقضي هذه الاجازة، ولكن اتركي لزوجك الفرصة كي يخرج ويقضي هذه الاجازة برحلة عمرة مع اصحابه او برحلة برية او بحرية يقضيها معهم حيث ينطلق فيها ويلقي بثقل المسؤوليات جانبا وتعود اليه اشراقته من جديد فإذا رجع رجع بنشاط ليكمل طريقه فيتحمل مسؤولية هذا البيت وتربية افراد اسرته. أما انت فما عليك إلا ان تجلسي في بيتك في هذه الفترة وتراجعي شريط حياتك الزوجية منذ الايام الاولى لزواجك الى يومك هذا، وراقبي مجرى الاحداث ما هي الاسباب التي كانت تبهج حياتك وفقدتها؟.. حاولي استرجاعها.

وما هي الاسباب التي كانت تعكر صفو حياتك فتجنبيها. وبهذا تبدأ حياة جديدة خالية من الروتين وكذلك من المشاكل.

خواطر
اذا ارادت الرذيلة ان تستحكم فلابد للفضيلة ان تقاوم.
واذا اراد الظلم ان يغرق الناس بطوفانه فلابد للعدل أن يقيم سدا منيعا في وجهه حتى لايجرفه الفساد فتسود الفوضى.

راشد أحمد محمد بن يعروف نيا الحصن - الشارقة

بالقدوة لا بالامر

ان الطفل هو مرآة لوالديه فهو ينطق اللغة بنفس الطريقة واللهجة وعلى هذا فالاوامر لا تنفع في تعليم الطفل، انما الذي يعلم الطفل هو ان يتصرف امامه الكبار بالطريقة التي يحبون هم ان يتصرف الطفل بها دون ان يتكلموا عن طريقة التصرفات التي يطلبونها منه ان الطفل يقلد والديه وهذا هو الواقع. لماذا اذن نغرق الطفل في الاوامر؟ اننا نتصرف امام الطفل بطريقة غير التي نطالبه ان يتصرف بها ومعنى هذا ان الوالدين لا يستطيعان ان يعلما الطفل اي شيء لا يقومان به.

ان الطفل يحتاج الى التوجيه والتصحيح عندما يخرج عن المألوف ولكن ذلك لا يتم الا «بهدوء» دون ان نشعر الطفل بانه ارتكب خطأ جسيما ان ذلك هو بداية الطريق الى اقناع الطفل بحقيقة مجهولة لديه تماما.

ام احمد - ابوظبي



حديث الكاميرا

الحيـــــاة تستـمر

يظن الناظر سريعا الى تلك الفروع والاغصان الجرداء انها فارقت الحياة.. لكن المتأمل يعرف ان الاشجار تغير الوانها وتجدد شبابها وتجرى لنفسها جراحات تجميل استعدادا للربيع الذي يلمسها بعصاه السحرية فترتدي الثياب الخضراء وتسترد الوعي وتواصل مسيرة الحياة.

تصوير القارىء/ خالد احمد سلطان - الشارقة

اتعس امرأة

هذا الاعتراف رسالة كتبتها الممثلة الامريكية (مارلين مونرو) التي انتحرت بعد حياة بائسة وقد كتبتها لفتاة طلبت نصيحتها الى أفضل طريق الى التمثيل فقالت: «الى هذه الفتاة والى كل فتاة ترغب في العمل في السينما: احذري (المجد) احذري كل من يخدعك بـ «الأضواء» اني اتعس امرأة.. أفضل البيت والحياة العائلية (الشريفة) على كل شيء.. ان السعادة الحقيقية للمرأة هي في (الحياة العائلية الشريفة الطاهرة بل ان هذه الحياة العائلية لهي رمز سعادة المرأة بل الانسانية).

وتقول في النهاية (لقد ظلمني كل الناس.. وان العمل في السينما يجعل من المرأة (سلعة) رخيصة تافهة مهما نالت من المجد والشهرة الزائفة.. اني انصح الفتيات بعدم العمل في السينما في التمثيل فستكون نهايتهن كنهايتي..

انها كلمات صادقة.. صدرت من امرأة عانت الكثير من الشقاء والألم رغم ماوصلت اليه من الشهرة والثراء ولكنها سنة الله التي لاتتبدل..

فاعتبروا يا أولي الأبصار...

أم خليفة المزروعي أبوظبي

الشـــاطر يحكي

■ نريد للعرب ان يفيقوا ويدافعوا عن حرمتهم وديارهم.. نريد للعرب ان يتحدوا كي يحققوا الوحدة العربية.. نريد للمجتمع ان يتطور وينتج ويرفع مستواه الثقافي.. نريد ان نحافظ على امتنا الثقافي وتراثنا العربي.. نريد للمرأة ان تتحرر من تلك الزاوية التي حشرت نفسها فيها وتأخذ دورها القيادي في المجتمع.. نريد تحقيق الامن والاستقرار للأسرة.. لابنائنا وبناتنا.. نريد ونريد.. الى متى؟!..

ستقولون ثم؟ والعمل؟ ما الذي يمكنك انت فعله؟

وأجيبكم: بدلا من الاكتفاء بالكلام.. لم لا نحاول اخذ دور ايجابي في الموقف.. حتى لو كان بسيطا لم لا نقدم الاقتراحات مثلا.. ان لم نكن في موقع المسؤولية..

سأبدأ بنفسي كي لا يقال عني باني انهى عن الفعل وآتي به.. بما أني لازلت في طور الدراسة ولست ابدا في موقع المسؤولية فسأتحدث عما يهمني كفرد في مجتمع عربي مسلم.. وهو لا يهمني لشخصي بقدر ما يهمني لمجتمعي..

ما الذي يدفعنا الى تقليب محطات جهاز التلفاز اذا كان يعرض برنامجا دينيا.. ما الذي يجعلنا نقلب المؤشر على قناة اخرى حتى لو كانت تعرض مالا يهمنا هل هذا يعني ان جميع الناس مخطئون ام ان الخطأ في طريقة عرض البرنامج الديني.

يعرض اسبوعيا على القناة الفضائية اللبنانية برنامج يدعى (الشاطر يحكي) وهو برنامج حر يعرض مختلف القضايا التي تهم الشعب اللبناني والعربي احيانا بطريقة جذابة وممتعة تدفع الناس الى مشاهدته وقد ناقش في احدى المرات قضية الطلاق بين مختلف الفئات الدينية، ولم يكن المشاركون المسلمون على دراية تامة بالجوانب الاسلامية لهذا الموضوع، فذكروا ما يعرفونه. ومن الطبيعي ان تصل صورة خاطئة عن الدين الاسلامي الى الفئات الدينية الاخرى والى من تابع هذا البرنامج في مختلف دول العالم.. وهذا الامر يحدث كثيرا في مختلف القنوات، ومن خلال حياتنا ايضا.. وهذا طبيعي بما ان اغلبنا ليس على دراية تامة بالشريعة الاسلامية ولا يتبعها.. ولكن الصورة الخاطئة المنفرة عن الاسلام قد وصلت الى الغرب.. ونحن من اوصلها اليهم.. فليس لنا ان نغضب ان شوهوا صورتنا وعذرا ان أطلت عليكم وخرجت قليلا عن لب الموضوع.. ولكن ما اردت قوله.. هو ان لا تعرض البرامج الدينية بطريقة اكثر جاذبية، وليس فقط الدينية وانما القضايا والبرامج التي تناقش مواضيع جادة.. لما لا تطرح بطريقة مرحة حية تحرك جمودها.. بالنزول الى ارض الواقع، وسؤال الامة، وتكون على الهواء، او على الساحة الميدانية، او في وجود جمهرة من الناس، تصاحبها صور وافلام وبعض التقنيات الاخرى وبدلا من ان يقدمها المشاركون وهم عابسون جامدون.. يقدمونها وهم يبتسمون، ويناقشون فيها مواضيع جديدة لم تطرح من قبل مثل كيفية تربية الابناء تربية اسلامية سليمة وفق ظروف العصر ليشبوا رجالا يعتمد عليهم ومن دون مشاكل نفسية.. لنحقق بذلك القول: وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، وقضايا مثل كيفية تثقيف المجتمع شبه الامي (بالنسبة لهذا العصر) او البلوغ والخجل، او ضرورة ايجاد دعاة يدعون الى الاسلام بطريقة مستنيرة مرغبة غير منفرة. وبتقديم الهدايا لافضل فكرة او نقاش او رأي، ويمكن لوسائل الاعلام ان تستمد بعض الافكار المشجعة من البرامج الغربية، وان تقوم بطلب الاقتراحات من الجمهور لطرح القضايا التي تهمهم، فنحن لا نرغب في محاكمة الآخرين قبل ان نبدأ بأنفسنا..

قد لا نملك كل التقنيات ولكننا نملك ما قد يجعلنا نتفوق على غيرنا.. وهي رغبتنا في انشاء مجتمع قوي مؤمن بقضاياه ويدافع عنها...

نقطة اخرى اود ذكرها.. هي ان عدد الاميين في دولة الامارات كبير، فلم لا تدفعهم الى مجال التعليم لم لا تشجعهم.. يمكن في البداية تذكيرهم بأهمية التعليم والثقافة لدولتنا ولمجتمعنا من خلال ندوات او محاضرات تقام خصيصا لهم، او حتى بزيارات منزلية، او بوسائل الاعلام المختلفة، ثم يمكن تشجيعهم بطريقة مادية، اذكر عندما كنا في المرحلة الابتدائية كانت توزع على الطالبات منحة مالية بالاضافة الى الزي المدرسي كنوع من التشجيع على دراسة الاناث فلم لا يقوم المسؤولون بفعل شيء مشابه لتشجيع كبارنا على الدراسة.. تكون هناك طرق اخرى لتشجيعهم.

لم لا نشجع ابناءنا ايضا منذ الصغر على قراءة الصحف وحب الثقافة والاستماع الى الاخبار.. اما عن الكيفية فباجراء مسابقات ثقافية عامة، او مسابقات عن اهم الاخبار اليومية، وبتوزيع الهدايا، او من خلال قراءة شيء من الاخبار في الاذاعة المدرسية الصباحية.. ودرجات اضافية لمن يعرف اهم اخبار اليوم.. دون اجبار.

فلنبدأ تدريجيا بالاصلاح والتغيير، والتطور.. نبدأ بأنفسنا وابنائنا واهلنا ومن ثم ننتقل الى مجتمعنا وعربنا.

ايمان حسين

المرأة على كل لسان

(١) طول لسان المرأة ثلاث بوصات.. لكنه يستطيع ان يقتل رجلا طوله ستة اقدام.

«مثل ياباني»

(٢) بلاء العالم ينحصر في ثلاث: الماء.. والنار.. والمرأة فالماء يغرق.. والنار تحرق.. والمرأة تجن.

«مثل تركي»

(٣) حذار ان ترفض لزوجتك مشورتها الأولى.. وحذار ان تقبل مشورتها الثانية.

«مثل انجليزي»

(٤)

تبكي المرأة قبل الزواج.. ويبكي الرجل بعده.

«مثل بولوني»

(٥) وطن المرأة زوجها.

«مثل اثيوبي»

أمثال آخر موديل

قيام: آه منكم يا بشر.

جلوس: الا تدرون ايها الأصدقاء انه يتعذر على الرجل ان يتزوج امرأة وهاتفا نقالا معا.

قيام: اذا حملت المرأة هاتفا نقالا فإنها تشبه البطة وهي ترقص يمينا ويسارا.

ابراهيم عبدالعال - دبي

قنـابل موقـوتة

■ في البداية اود ان اذكر القراء بما كتبته في حق نور العين والذي تم اختصاره ففهم بطريقة خاطئة ولم يؤد المعنى المراد ولكني نسيت الأمر حتى جاء طالب العبدالله - دبي وانتقد انتقادا في محله واتمنى الاتعاظ من ذلك والكلام لك يا جارة.

اردت بعد ذلك ان اكتب هذا الموضوع لابين ان الناس لابد وان يتمسكوا بالايمان وان يكثروا من العمل الصالح لاننا نعيش بقدرة الله عز وجل فنحن نجلس على قنابل موقوتة قد تنفجر في اي لحظة واليكم هذه القنابل:

- القنبلة الاولى: الاحتمال الكبير بوقوع انفجار اجتماعي في روسيا مما يؤدي الى اسقاط نظام الحكم وعودة الشيوعية ومعنى ذلك قيام الحرب العالمية الثالثة وساعتها سيكون الفناء ولا يبقى إلا عدد قليل وهذه القنبلة قد تنفجر لكن متأخرا وقد يحدث عنصر المفاجأة فيها وكل ذلك في علم الغيب.

- القنبلة الثانية: التلوث المحيط بنا من كل جانب وقد تقولون اين هو واقول قد لا نتأثر الآن ولكننا سنتأثر فيما بعد فالهواء واحد والماء واحد والارض واحدة فالتلوث يبدأ من الماء مرورا بالهواء بجانب التربة بجانب التلوث السمعي (الضوضاء) واخيراً التلوث الاخلاقي.

- القنبلة الثالثة: طعامنا الذي نأكله مليء بالكيماويات التي يكفي القليل منها للموت والتسمم - فالخضراوات والفواكه المرشوشة بالمبيدات تمتصها خلاياها فتتركز فيها فتنتقل بكل بساطة الى جوفنا بطريقة ابسط وهي بالأكل الذي لا نكف عنه. وايضا اللحوم الحمراء تدمر النخاع الموجود في العظام ورأس السمك به رصاص ولا يخفى ان رأسه تحوي اطيب ما في لحمه. واللحوم البيضاء محقونة بهرمونات البروجسترون لذا نشعر بالخمول والارتخاء بعد وجبة لذيذة منها.

- القنبلة الرابعة والأخيرة قرأت حديثا ان قضاء ٤٠ عاما من الجلوس امام التلفاز يقلل من الذكاء وكلما زادت المدة زاد ذكاؤنا وعبقريتنا كما تعرفون ان جهاز «الهيدفون» يدمر السمع والنظارة التي لا غنى عنها تحمل على زجاجها الجيد والجميل ذرات التراب والغبار كل هذا بالطبع يؤذينا.

اننا معرضون للموت في اي لحظة ونعيش بفضل الله لنكمل عمرنا المقدر والمكتوب.

الطويل ابوليلة - الفجيرة

أفعـــالهم تجنن

قد يعتقد البعض ان اسرائيل مهيمنة على العرب او انها تحاول الهيمنة، وفي الحقيقة منذ نعومة اظافري وانا اسمع عن مشاكلنا كعرب مع الاسرائيليين، وعندما سمح لي العمر ان افهم ماذا يدور حولي بدأت اشعر بأن الاسرائيليين اشد قلقا من العرب ايضا ولا توجد لديهم سياسة وانما ممارستهم لاثارة العرب والمسلمين وهذه هي سياستهم، وربما انا لا اعرف السياسة ولكن فطرتي علمتني ان السياسة هي عدم الكشف عن المضمون اما المستوطنات فإنها استفزازية وقد لا يشعر من سوف يسكنها بالعيش الرغيد فيها طوال حياته التي ستتحول الى كوابيس واحلام مخيفة. هذا اذا نام.

ايها الاسرائيليون، ان اعمالكم وتناقضاتكم هي التي تثير العرب والمسلمين ضدكم. فسرعان ما تحصدون نتيجة اعمالكم من قبل مجانين عرب، ولا اكتم عنكم خوفي الشديد من ان يتحول العرب يوما الى مجانين، ومن يدري. فاعمالكم بصراحة تجنن.

ولو سألت أي واحد منكم: هل شعر يوما بالاطمئنان وهو في فلسطين. فماذا سوف يكون الرد؟.

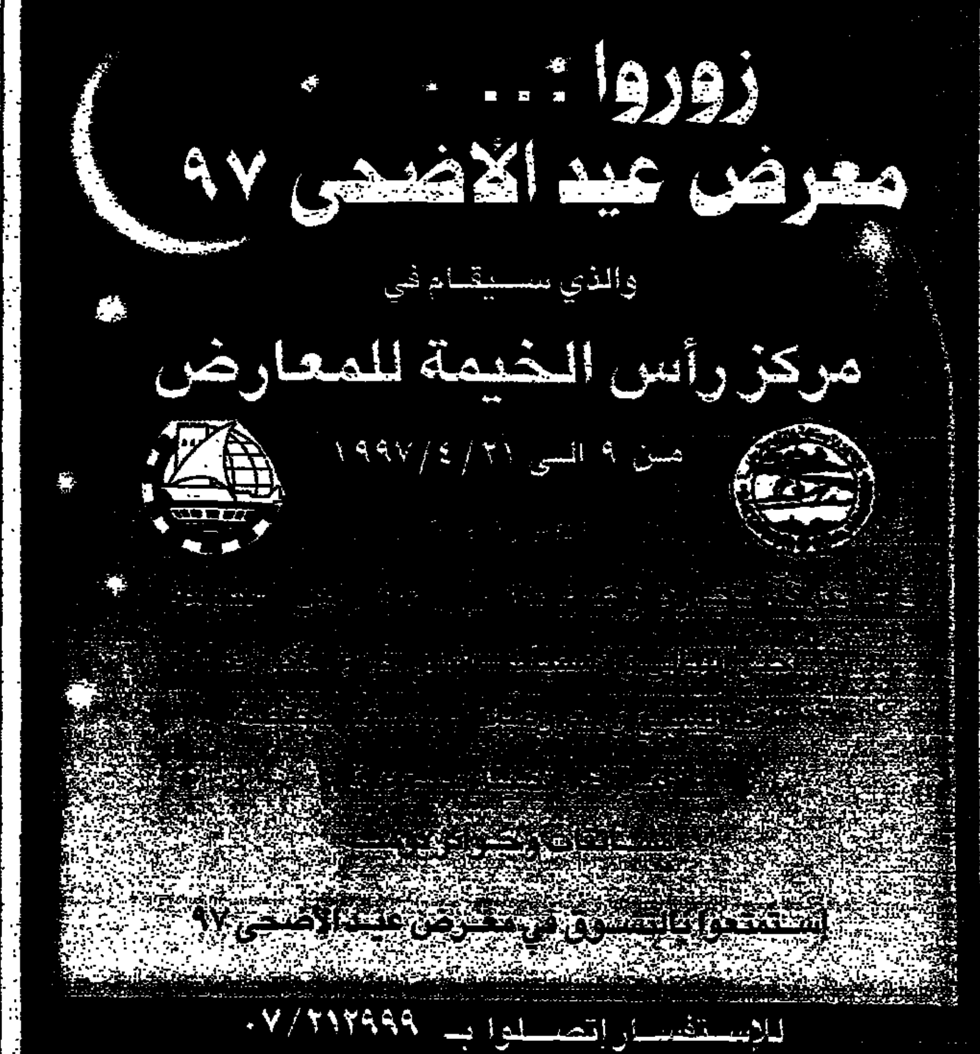
ربما تعتقدون بانكم اكثر تفوقا منا، لكن نحن متفوقون بايماننا العميق بالله، ونحن موعودون بالنصر. واخيرا اعلموا جيدا ان حياتكم اكثر خوفا وقلقا منا، وانتم اخترتم عذاب الدنيا ويعلم الله آخرتكم.

محسن دبوس - دبي

طفـــل مكتـــئب

■ يتعرض الاطفال للاصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب والانطواء والعدوانية والتوتر والقلق والأرق نتيجة ظروف البيئة المحيطة بهم، وقد يفتقد الطفل الرعاية والاهتمام والحنان فيعاني من الحرمان العاطفي وينشأ ذلك نتيجة التفكك الاسري فالاطفال ضحايا الآباء والامهات الذين يعدون السبب الرئيسي والمباشر لاصابتهم بالأمراض النفسية.. فالمشاحنات العائلية والخلافات الدائمة والمستمرة وتوجيه الانتقادات وتبادل الاتهامات بين الزوجين كل ذلك يولد لدى الطفل الشعور بانعدام الأمان ويزعزع ثقته بنفسه، وكثير من الآباء والامهات يجهلون تأثير الصراخ الدائم والمتواصل على نفوس ابنائهم، فالطفل عندما يشاهد اباه وهو يوجه لأمه الصفعات وهي تتوسل إليه طالبة منه الرحمة والمغفرة.. كل تلك المشاهد حتما سوف يكون لها تأثيرها السلبي والضار على نفوس الاطفال. وهناك اسباب اخرى قد تكون عاملا مشاركا في الاضرار بشخصية الطفل وتؤثر على علاقته بالأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة به ومنها تعرض الطفل منذ نعومة اظفاره للضرب والتأنيب، وهذا مايجعل الطفل يميل الى استخدام العنف مع أقرانه، أو قد يكون الطفل اكثر عدوانية وانطواء نتيجة لتعرضه للقسوة والظلم والحرمان من الحنان والعطف، حيث تنتابه نوبات بكاء متواصل مصحوبة بتشنج، وقد يكون الطفل مصابا بالحساسية المفرطة وينفعل لأتفه الاسباب نتيجة شعوره بالظلم والقهر، فهو يشعر بانعدام الثقة بالنفس وبأنه غير مرغوب فيه مما يؤثر على تحصيله الدراسي فيتأخر دراسيا ويكون عرضة لتكرار الرسوب في جميع مراحل دراسته فيصاب بخيبة امل تؤدي به الى الانحراف واللجوء الى اصدقاء السوء وطريق المخدرات، وذلك هو بداية الضياع والنهاية طبعا هي الادمان والموت المحقق. فرفقا، ايها الآباء والامهات بفلذات اكبادكم فأبناؤكم امانة في اعناقكم فحافظوا عليهم حتى لا تفقدوهم في لحظة وعندها لا ينفع الندم على ما فات.

نورة محمد - ابوظبي



امتحان في يوم

■ نحن طالبات الصف الاول الثانوي من منطقة الفجيرة التعليمية. نناشد القائمين على اعداد جدول الامتحانات الا يكون امتحانا الحاسوب والتربية الاسرية في يوم واحد لأن كلا من الامتحانين يحتاج الى مذاكرة. ونرجو ان يكون احد هذين الامتحانين النظريين مع الامتحان العملي قبل بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي.

طالبات الصف الاول الثانوي



أكبـــر منـــك بيــــوم!

■ هناك دعوات ظاهرة وباطنة تنطلق بين الحين والآخر تحض الناس بشكل مباشر أو غير مباشر على التمرد والخروج على النص القيمي والنسق الاجتماعي بدعوى التحرر الفكري وكسر الاغلال والقيود.. وهذا في الواقع نظام تربوي وتثقيفي غربي لا تجود زراعته في تربتنا العربية وان اثمر فثمره مرة.

المشكلة ان الدعوة الى التحرر وكسر الاغلال ونبذ العادات السيئة قد تكون حسنة القصد طيبة النية تهدف الى التنوير وبث الوعي لكنها تصادف عقولا لا تجيد الفهم الا بالمقلوب.. وتحوي تأويل وتفسير الأمور على هوى قد يكون مريضا او معتلا او مختلا.. وبالتالي يأتي التطبيق مضادا للنظرية تماما.

حدث هذا مثلا مع دعوات التحرر للمرأة التي اطلقها قاسم امين واضرابه فقد كان بعضها حسن القصد يرمي الى احترام فكرة المرأة والاعتراف بكينونتها العقلية واطلاق طاقتها او مواهبها الابداعية والانتاجية دون اعتبار رأيها وفكرها عورة او حراما.

لكن هذه الدعوات والافكار صادفت كما قلت عقولا لا تأكل القشور وترمي اللباب فتصرف التطبيق الى تحرير جسد المرأة من الحشمة والوقار وتجاوز الخطوط الحمراء في خروجها الى الشارع وتحريرها من مسؤولياتها كأم وزوجة.. بينما لم يطرأ على فكرها اي تطور او تغير الى الاحسن ولم تطلق طاقاتها الابداعية والانتاجية وانما اطلقت ابداعاتها في التزين والموضة. وقد قال قاسم امين نفسه كلاما بهذا المعنى حيث اكد انه لو استمرت السرعة المذهلة في السفور والتخفف من الحشمة دون ان تكون هناك سرعة اكبر من مذهلة في الاستنارة العقلية والوعي والشعور بحجم المسؤولية المترتبة على التحرر فان ذلك سيؤدي حتما الى الانحلال والخطايا.

القضية اذا تعيدنا من جديد الى النظرية الجميلة والتطبيق القبيح.. الى الافكار الوردية والتطبيق الشوكي فتلك ما نعانيه على كافة المستويات.. فلا غبار ولا تثريب على الافكار والمبادىء والنظريات وانما العوار في التطبيق.. وتلك قاعدة نادرا ما تتعرض للشذوذ او الاستثناء. نحن امة تعيش على موروثات تجلها وتبجلها.. وهي موروثات اكتسبت القداسة بحكم التقادم وفيها الكثير الكثير مما يستحق الاحترام والتشبث به وفيها القليل جدا الذي ينبغي نبذه او تصحيحه.. لكن هناك من يطالب بتفعيل غير محسوب وغير واع بثورة شاملة على هذه الموروثات ويسخر منها باعتبارها رمزا للتخلف والرجعية والجهل. هناك من يطلق الرصاص على كل نفيسة من نفائس الامس دون استثناء او تروٍ او تصويب واع نحو النقائض المرفوضة والسيئة من هذا الامس. هناك للأسف من ينطلق من معاناته الشخصية ليسحبها على القضايا والامور العامة. ويحاول بحكم موقعه او مكانته في المنظومة الاجتماعية ان يصوغ من تجاربه الخاصة وانطباعاته الذاتية قوانين عامة.. مثل ذلك الوالي او الحاكم الذي يصدر قانونا عاما يمنع اكل الملوخية لانه يكرهها ولا يستسيغها او لانه يريد ان يستأثر بها وحده وتصبح طعام الخاصة.. ومثل ذلك المهيمن على أمور القرية الذي اصدر امرا بقتل كل المواليد الذكور لأن زوجته لا تنجب سوى الاناث.

هذه الحوادث والاحداث تقع بالفعل في عصرنا ولكن بصور مختلفة.. ويبقى المعنى واحدا وهو صياغة قواعد عامة من انطباعات او انفعالات او تجارب او مواقف خاصة.. وهذا موضوع طويل وشائك يستحق ان نناقشه في سطور مستقلة.

هذا البعض الذي يطلق الرصاص العشوائي والطائش على موروثات الامة لديه بالتأكيد عقد شخصية او نقمة خاصة او رغبة دفينة في الخروج عن الطوق وعشق حتى الهيام للفوضى والانطلاق بلا حدود ولا قيود.. لكنه طبعا لا يستطيع ان يقول ذلك ويحاول تجميل قبحه الداخلي بعناوين جميلة مثل منطق العصر ونبذ التخلف والحرية التي ينبغي الا نقيدها باغلال الامس. ومن اهم موروثاتنا التي نتغنى بها في امثالنا الشعبية وتتغلغل في اوردتنا وتجري منا مجرى الدم ومازلنا مصممين على احترامها وتقديسها ضرورة ان تكون هناك سلطة لها القول الفصل عند الخلاف وعندما يطول الجدل.. وهذه السلطة تحكم كل تفاصيل حياتنا من المهد الى اللحد. فنحن في الواقع محكومون بمجموعة كبيرة من السلطات التي تربينا ونشأنا وينبغي ان نموت ونحن نحترمها ونبجلها.. فهناك سلطة الاب وسلطة الام وسلطة الاخ الاكبر والاخت الكبرى والجد والجدة والاقارب الكبار.. والعمدة وشيخ البلد والشرطي وكبار السن حتى الذين نقابلهم صدفة في الطريق ولا نعرف اسماءهم ولا جنسياتهم ولا دياناتهم.. وهناك السلطة السياسية.. وسلطة الشرع التي هي فوق كل السلطات. هذه السلطات وغيرها مما لم اذكر ليست مكتسبة ولا منتخبة وانما هي فطرية وجزء اصيل من نسقنا الاجتماعي.. فنحن نرضع الولاء والطاعة او يفترض ذلك مع حليب الامهات.. ونولد مزودين فطريا بصفة التبجيل والاحترام والتقدير لكل كبير من بني البشر ولكل قديم حتى اذا كان مقعدا جليس عليه جدنا منذ عشرين عاما او اكثر او اقل.

اما اهل الغرب فلهم نسق اجتماعي مختلف او مضاد لنسقنا لانه قائم على ان كل فرد لا سلطة عليه من اي نوع. النسق الغربي تبدو فيه السلطة مكتسبة واختيارية.. حتى الاب يمارس سلطاته على ابنائه باختيارهم وحق التمرد عليه مكفول لهم ومسألة الطاعة غير المحدودة لا وجود لها في القاموس الغربي.. بل ان الابوة والامومة والبنوة وهي اوضح العلاقات الفطرية تبدو في الغرب محدودة ومؤقتة بزمن معين.. فالابوة والامومة والبنوة موجودة فقط في سن الطفولة.. وعندما يبلغ الابناء المراهقة تسقط وتنتهي تقريبا علاقات الابوة والامومة والبنوة إلا على الاوراق الرسمية. من ذلك العرض السريع يتبين التضاد بين النسق الاجتماعي الغربي ونسقنا الاجتماعي.. ومن هنا تبدو محاولة فرض النموذج الغربي في التربية والتعليم والاعلام والسياسة محاولة غبية جدا.. لان القضية ليست كما يفهم راغبو فرض النموذج الغربي.. نسقا متحضرا وآخر متخلفا وانما هي نسق صالح وآخر غير صالح طبقا لنتائج تحليل التربة التي ينبغي ان تضيق غرس النماذج بلا وعي.

ولقد تبين فشل فرض او طرح النسق الغربي كنموذج بديل لنظامنا الاجتماعي.. حيث اثمر ذلك الطرح غير الواعي بغاء العقول والافكار والاعماق على حالها من الولاء للموروث وفي نفس الوقت انغمسنا في التقليد الظاهري لكل ما هو غربي باعتباره منطق العصر.. ونشأ عن ذلك جيل بلا هوية واضحة.. مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.. كما شهدت امتنا تشوهات اجتماعية خطيرة مثل تزايد معدلات الطلاق والافراط في الاستهلاك والبذخ والترف وارتفاع تكاليف الزواج نتيجة الاصرار على المظاهر الغربية مثل الاحتفالات والكرنفالات والمناسبات المستحدثة تقليدا للغرب.

والنتيجة التي لم تخطر على بال المتحمسين لتطبيق النسق الغربي عندنا وزراعته في تربيتنا اننا بالغنا في تطبيق وتقليد المظاهر والعادات الغربية اكثر من اهل الغرب انفسهم.. لان هذا الذي نقلده هو نسقهم الاصيل الذي يجيدون تطبيقه باعتدال وهدوء... اما نحن فمجرد مستوردين ومقلدين لمظاهر اجتماعية لا نعرف معناها ولا مضمونها لانها مضادة لتركيبتنا الاجتماعية التي ولدنا مزودين بها.

والمقلد في العادة يتحول الى مسخ مثير للضحك والسخرية والاحتقار لانه يتقمص شخصية غير شخصيته.. ويأتي بأفعال مناقضة تماما لتركيبته.. وتكون النتيجة المنطقية ان هذا المقلد لن يبقى هو ولن يكون الشخص الذي يقلده.. فيضل طريقه ويخسر على طول الخط.

هناك من يدعو الاطفال الى التمرد على سلطات الآباء والمعلمين ويدعو الكبار الى الانصياع للصغار بحجة الديمقراطية والحوار.. ويتجاهل ان هذه الدعوات ستثمر الحنظل لانها زرعت في غير تربتها.

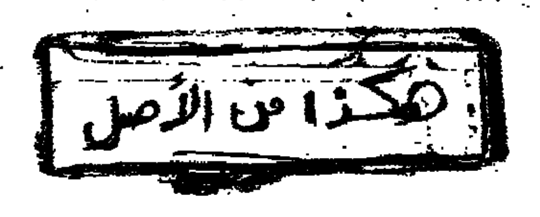
وينسى اصحاب هذه الدعوات أو يتناسون ان احترام الكبار او ما نعبر عنه احيانا بالسلطات مسألة شرعية وتربوية معا. واننا نتغنى دائما بهذا اللحن الجميل في امثالنا الشعبية العربية حين نقول (اللي ما له كبير يشتري له كبير).. ونقول: (اكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة).. والمسألة بالطبع لا تقتصر على كبر السن وانما تشمل ايضا كبر الموقع والمكانة وكبر العقل والخبرة والتجربة.

القضية يا سادة ليست صلاحية الامر او عدم صلاحيته على الاطلاق ولكنها صلاحية الامر لي وعدم صلاحيته لك.. مثل الدواء تماما.. فهناك اجسام لديها حساسية ضد ادوية معينة.. وهنا قد يكون الدواء قاتلا لا شافيا وتكون النتيجة ضد ما توقعنا وتقع الواقعة!!

نظرة:

لا نرفض أن نستفيد من الآخرين لكننا نرفض أن نكون الآخرين!

نور - العين





ذكرى حزينة

■ في الخامس من مارس من كل عام تجدد هذه الذكرى الدامية في حنايا ضلوعي، واشعر بالزفرات تكاد تخنقني واحاول ان اخفي لوعتي وآلمي وان اكون اكبر واعظم واقوى من هذه المشاعر العاتية الفظيعة المليئة باللوعة والحزن.. هذا اليوم يأبى ان يمر كسائر الايام اذ يطل كل عام برأسه لينتشلني من حياتي المعتادة ولاعيش معه تلك الذكرى رغما عني، وهو لا يدري ان هذه الذكرى تجري مجرى الدم في العروق، ولا تكا تفارقني.. هذا اليوم كان ميلاد مأساتي ومعاناتي التي هزت اركان بيتي ولعبت العواصف الهوجاء بي واردتني دامية القلب كشيرة الفؤاد.. في هذا اليوم اختطف القدر..هل اقول مؤنستي؟.. فهي كذلك أم اقول صديقتي فهي كذلك، ليس المهم الصلة التي تربطني بالفقيدة الغالية فقد كانت كل ابتسامتي وافراحي ومسراتي، واضحت كل دموعي وآهاتي ولوعتي.

ايتها الفقيدة الغالية، ما كنت لأنساك.. فلا تكاد تمر ليلة دون ان اناجي روحك الطاهرة البريئة.. لان الجسد فان واصبح طينة لحقت بطيني. أما الروح فهي سامية باقية وأحسب روحك الطاهرة تحلق فوق البيت المعمور تدرس القرآن الكريم.

توأم الروح، عواطفي تجاهك عظيمة كبحر هادر هائج لا يعرف السكون أو الهدوء والذي يؤججها دائما أن أراك في منامي مقبلة علي اعانقك وأقبلك، اشعر أني لازلت أريد ان اعطيك الكثير من الحب والعواطف.

قوت القلوب - العين

الكلمة خبزنا وماؤنا

■ اتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على ما قدمتموه وما تقدمونه لنا نحن القراء في الصفحة من عون ومساعدة في اخراجنا من بوتقة التردد وتشجيعنا على الكتابة فربما في يوم ما اعتقدت انني لن استطيع الاستمرار في الكتابة لأكثر من موضوع ولكن تشجيع القائمين على الصفحة ادى الى كثرة عدد المساهمين في الصفحة بالمقارنة مع الصحف الاخرى على مستوى الدولة أو ربما على مستوى الوطن العربي.

فالكتابة فن جميل والاستمرار فيها اجمل فهي تعطي للانسان قيمته في هذه الحياة حيث تجعله يشعر بأنه اضاف شيئا للحياة.

فما قيمة الإنسان اذا اشرقت شمسه وغابت دون ان يضيف شيئا للحياة؟.

وفي الكتابة ايضا تمزيق لرتابة الحياة وكشف عن جدة الاشياء ونضارتها فمن الخطأ ان ييأس البعض من أثر الكتابة ويعتقدون أو يشكون بإفلاس الكلمة وضآلتها تجاه القوى الاخرى.

ففي الكتابة قوة لا تقل عن قوة السلاح حيث تبقى الكلمة لتردد عبر الافاق وتزرع الحياة ابد الدهر

وهكذا نجد اصحاب الكتابة لا يملون فهم يحبسون الكلمة لفترة إلا انهم سرعان ما يطلقونها من عقالها وهذا ما اتمنى ان يكون عند من توقف عن الكتابة في الصفحة..

هناك من استطاعوا بكتاباتهم المتميزة ان يجعلونا في شوق دائم لقراءة مقالاتهم حيث اصبحت الصفحة بكتاباتهم مائدة لا يسأم القارىء منها ولا يشبع ابدا ولا يرتوي. تلك المائدة التي خبزها الورق وماؤها المداد.

وليسمح لي اصحاب تلك الاقلام الواعدة ان اطلب منهم الاستمرار لأننا نشتاق دائما للاستفادة من مقالاتهم ومساهماتهم المتنوعة. وان أهمس لهم أو اهديهم بعض الكلمات لاعتقادي ان الكتابة أحلى هدية.

سحابة.. كتاباتك شيقة تمتلىء مطراً فلا تحرمينا منها.

عائشة العين، كتاباتك عن الأمل جميلة حيث تنظرين فيها الى الوردة وان كان هناك ما يدعو الى اليأس في بعض مقالاتك الأخرى حيث تنظرين فيها الى الشوك فقط.

جواهر: مساهماتك كثيرة ومتنوعة وقلمك يلتقط او يعلق على الكثير من المخالفات الموجودة في الواقع ولكن رفقا بالقوارير من الرجال انا وانت عليهم ما يصير.

عفواً فكل ذلك آراء معينة لا نعمم ومهما يكن فالرجل فكرة والمرأة محبة وهما انسان واحد لا يتجزأ.

عبدالله مانع: لغتك رائعة وفيها مفاتيح ومسامير متنوعة ننتظر الكثير منها في المستقبل.

سعيد موسى: كتاباتك توحي بالصدق والصراحة ومقالك الأخير يعبر عن واقع ومعاناة. نتشوق لمقالاتك الشبابية.

أم عبيد، رغم قلة ما تكتبين الا انه يشدنا احيانا.

عيسى الطنيجي: اسلوبه يضفي نوعا من التفاؤل والمرح احيانا على الصفحة وصوره تنم عن ذوق رفيع.

بنت النهلي، استمرارك بالكتابة يوحي بالنشاط والحيوية.

مها - ابوظبي

هذه الأيام نعيش صرعة الريجيم التي أصبحت منتشرة بين الفتيات بشكل «رهيب»! فكل واحدة منهن «ذابحة» نفسها لا تأكل ولاتشرب «بس تطالع بعينيها» فتأكل لقمتين وتقوم. واذا أردت أن تعرف السبب فستخبرك به تلك الفتاة الجميلة الرشيقة الانيقة وتقول: أنا عاملة ريجيم ما أقدر آكل وايد»..

ووسائل الاعلام بالطبع لها الدور الأكبر في انتشار هذه الظاهرة بين جميع الفتيات والسبب الآخر هؤلاء الممثلات وعارضات الأزياء اللاتي يتميزن بقوام ممشوق وخطوات جريئة يطيرن عقل الرجال حتى أصبحن رموزا للجمال والرشاقة تسعى كل فتاة أن تكون مثل أجسامهن ورشاقتهن.

وما يؤكد انتشار فكرة الريجيم بين النساء، وحتى النحيفات منهن!! هو تأثر الأطفال بهذه الظاهرة.. فأثناء تناولي «الريوق» في أحد الأيام مع الوالدة كانت تجلس معنا أختي الصغيرة التي لم تتجاوز السابعة فأكلت قليلا ثم توقفت فسألتها لماذا لم تأكلي؟ فكان ردها مدهشا وغير متوقع وبكل براءة قالت: «أنا مسوية ريجيم»... ياسلام ياريم حتى أنت مسوية ريجيم؟!!!.

ذلك النوع من الريجيم قد يكون مقبولا لارضاء بعض رجال هذا الزمن الذين لايعجبهم العجب «والريجيم في رجب وغير رجب»!!! ولكن نتمنى ألا تمارسه النحيفات حتى يحافظن على وجودهن على وجه الأرض وحتى لانضطر عند احتياجنا اليهن أن نبحث عنهن طويلا!!

وهناك ريجيم من نوع آخر انتشر بين الناس وليس بين الفتيات فقط وهو ريجيم ذهني وفكري وليس جسديا.. فللأسف الشديد قلل الكثير من الناس من وجباتهم من العلم والمعرفة والثقافة وذلك بابتعادهم عن القراءة والاكتفاء بالحصول على بعض المعلومات العامة والسطحية عن الموضوعات المختلفة والاكتفاء بالقشور دون التعمق في لب الموضوع ولاشك أن هذا يؤثر بشكل كبير على مستوى الشخص الثقافي وعلى وعي وادراك المجتمع معا.

واذا كان ريجيم الجسد يحسن من شكل المرأة فان الريجيم الفكري والذهني يشوه الفرد والمجتمع بل ويقبح وجه كل من يمارسه.. فلماذا لانعقد الصلح مع القراءة وذلك ليس من خلال الكتب فقط بل وحتى من خلال جهاز العصر الخطير (الكمبيوتر) الذي يحتوي على برامج رائعة الى جانب الانترنيت الذي يعتبر عالما قائما بذاته..

■ لقمة..

قال له اقرأ.. فلنقرأ.. وأكثر الأشياء اثارة ومتعة في هذه الحياة هي القراءة.. ومن لم يمارسها فاته الكثير.

- «لاتتنسون.. أنا عند كلمتي.. ريوقنا الأسبوع الياي بلاليط!».

فارس ابراهيم

المطبخ الأمريكي

■ لو دخل بيتك لص وأخذ يسلب وينهب لا تقاومه وإلا ستكون ارهابيا ولو دخل قريتك سفاح وأخذ يقتل ويغتصب لا تقاومه والا ستكون ارهابيا ولو احتل وطنك عدو غاشم قاهر لا تقاومه والا ستكون ارهابيا متحجرا ضيق الأفق واذا ما صفعك نذل على وجهك أدر له الخد الآخر وحتى تكون انسانا ساميا بعيد النظر اعقد معه اتفاقا عله يعيد لك ما سرق من بيتك أو يعتذر عن ذبح أهل قريتك او يدعك تعيش بسلام في فدان من وطنك هكذا يعلمنا النظام العالمي الجديد.

لقد قدم المطبخ الامريكي لزبائنه المائدة التي اسفرت عن طبخة اوسلو لكنها ظهرت نيئة مقززة ولا يستطيع بشر ان يمضع منها لقمة فضلا من ان يبلعها!!.

لقد ظهرت وبات أكلها أشبه ما يكون بأكل الميتة او شرب الدم أو لنقل ان السكوت هنا يعد شهادة زور!!.

لا تطلبوا من الناس ان يصدقوا ان هناك سلاماً بعد الذي حدث في جبل ابوغنيم لم المغالطة؟.. عندما نفتح الصحف نجدها تقول: وابل من الرصاص الحي ينهمر على الفلسطينيين وعندما نفتح التلفاز تطل علينا صورة نتانياهو وهو يتوعد ويهدد والمفروض مع وجود هذا التكالب الشديد على السلام ان نرى اليهود والفلسطينيين يتعانقون في الطرقات وان نسمع نتانياهو يقول: يا أحبائي وجيراني أم أن العناق والمحبة مفردات يستخدمها المتعادون والمتحاربون؟!.

اعذروني فقد انقلبت لدي الموازين والتبست علي الأمور فمشاهد الآباء وهم يبكون أبناءهم تحير العاقل كيف يسعى سلاما ومشاهد الجرحى والقتلى وهم يسحبون تهيج القلب والعين اذا كان السلام كذلك فنحن لا نريده لا نريد سلاما بدون القدس ولا نريد سلاما مع اليهود.

غريب - جامعة الإمارات

كلمة حلوة

■ ما فائدة الانسان اذا عاش حياته بدون ان يظهر مشاعره وحبه لها وحبه لاسعاد نفسه ومن حوله.

فهذا الشيء بيد الانسان وحسب رغبته واختياره كيفية مسار حياته.. فإن اراد ان يعيش حياة سعيدة فيجب عليه ان يتميز بالحب وبالتضحية وبشعوره بأنه يحب الخير له ولغيره.. الانسان كتلة من المشاعر فهي ليست ملكه وحده بل له تأثير على من حوله حتي يشعر الانسان بالسعادة الحقيقية. واشبه تلك المشاعر بأشعة الشمس، فإن غابت شعر الانسان بالنقص.

الحياة جميلة لمن يراها بقلبه وبمشاعره وبحبه للخير دائماً.. واساس الحياة السعيدة والكلمة الحلوة وأحلى شيء يميز الانسان هو الصدق وحبه للآخرين وان يكون قلبه كبيرا حتى يتسع لشعلة الحب بكل معانيها ومزاياها.

لا شك ما كل السعادة رفاده

مير السعيد اللي عزيز من الناس

واللي يبيها يحتمل زومة الياس

أخير من افعال ترى ما لها ساس

عيون المها - ابوظبي

هل من مجيب ؟

■ هل سيطول الانتظار؟.. هل سيغيب طويلا ذاك النهار؟.. هل سيهدأ هذا الاعصار..؟

هل من جواب لكل سؤال؟.. اواقع هذا أم خيال؟... أمسلمون هؤلاء اصابهم الهزال؟

هل سنحرم ضوء الشمس؟.. هل سيضيع الامل ويقبل اليأس؟.. هل ستعدم الطهارة ليحل الرجس؟

هل سيطول الفراق.. عن الدين عن الاخلاق.. عن الاحبة عن الرفاق؟

هل ستميل الدموع..؟ هل سيمسي كل قلب موجوعا.. وهل سيطول الهجوع؟

هل من مجيب.. يرد علي.. يشكو الي..؟

هل من طبيب.. يداوي الجراح.. يرد الوشاح؟

هل من انسان.. يصلح هذا الزمان؟

هل من مستمع.. وهل من مقتنع؟؟؟

غفران - الرويس

حرب المياه

■ تتواتر الاخبار والتحذيرات من العلماء والمختصين بالمياه عن ندرة الموارد المائية التي لم تعد تكفي الانسان واحتياجاته في الزراعة والمصانع وشتى الاغراض، مع ازدياد عدد سكان العالم الذي تضاعف في السنين الاخيرة والذي يسير الى الصعود السريع.

وقد فشلت عدة محاولات لتحديد النسل في البلدان ذات الكثافة السكانية وفي الوقت نفسه ظهر نقص ولكنه لايؤثر في بعض البلدان المتقدمة حيث هبطت نسبة عدد المواليد.

ويتنبأ هؤلاء المختصون بأن المياه ستصبح المشكلة الرئيسية التي تواجه العالم وربما قادت الى التوترات والحروب. وقد بدأت بوادر هذه المشكلة في عدد من دول الشرق الاوسط نتيجة لبناء السدود والبحيرات وازدياد عدد السكان مما نتج عنه تخفيض الكميات التي كانت تذهب الى تلك البلدان. وأصبح ذلك سببا من أسباب التوتر وتدهور العلاقات، وكلنا قرأنا عن وضع المياه بين كل من تركيا وجيرانها ومأتقوم به اسرائيل من تحويل المياه اليها وحرمان الآخرين من حصصهم. ومنذ عدة سنين سمعنا باستغراب ان بعض البلدان تريد شراء جبال الثلوج من بلدان محاذية للقطب الشمالي او ربما الجنوبي، كما سمعنا عن محاولة ضخ مياه عبر الانابيب من بلد الى آخر في امس الحاجة اليها، ومن تلك الاحتمالات فتح قنوات مياه من بلدان فيها فائض حاليا. وربما احتاجت اليه بعض بضع سنين. لبيعه او تبادله بسلعة اخرى الى بلد يحتاج اليه.. والسؤال: من الذي يفرط في مياهه التي ستصبح غدا اكثر سلعة يحتاج اليها الانسان؟.

من الامور التي نسيها الانسان التصحر وندرة المياه وكذلك منبحة غابات الامازون في البرازيل، التي وزعت حكوماتها اراضي من تلك الغابة على المزارعين الفقراء. والذي يحدث يوميا هو ان الانسان يقطع الكثير من الاشجار لاستعمالها في طبخ طعامه لانه لايستطيع شراء وقود آخر من مشتقات النفط. كانت الغابات هي التي تفرض التوازن بين الطبيعة والانسان، وكم من أرض زراعية. لمواجهة عدد السكان المخيف. أصبحت غابات اسمنتية. ولجأ الانسان الى استعمال الاسمدة الصناعية بشكل مسرف أثر على التربة وعلى الانتاج وعلى صحة الانسان.. ان المؤتمرات تعقد والدراسات توزع وتقرأ وكلها توصي الانسان بترشيد استعمال المياه المتوافرة لديه واتباع الوسائل التي تحافظ على المصادر المائية دون نقصان. بل وكيفية التفكير في مصادر اخرى تغطي حاجته المتزايدة للمياه لمواجهة ازدياد عدد السكان.

ان على كل فرد فينا مسؤولية كبيرة. فطالما ان العالم يواجه نقصا حادا في كميات المياه. فلذا عليه المحافظة على المياه، وعلى حكومات العالم بما لديها من خبراء ووسائل ان تضاعف الجهود بتشجيع زراعة غابات جديدة واعادة الحياة للغابات القديمة وعمل كل ما من شأنه المحافظة على المياه للزراعة وللانسان ومراقبة المصانع لترشيد استعمال المياه والمحافظة على البيئة.

ولاشك ان هذا الموضوع يقلق العديد من البلدان لذلك عليها ان توليه كل اهتمامها وعنايتها. بالجد والمثابرة وبالأفعال لا بالأقوال.

منصف - أبوظبي

«سوالف من المجلس»

■ أشكركم.. وأقدر لكم جهودكم المبذولة.. والتي وصلت بنا الى لقاء مفتوح.. وحوار مسموع.. ورغم اني لم احضر المجلس إلا اني من خلال نشره شعرت بأنه لم يفتني سوى المشاركة الفعلية.. لذا ارجو ان تتبثوا مشاركتي الآن.. والتي ما هي إلا تعقيب أو رد على ما قيل.

النقد كله بناء وهو بالفعل تقييم.. لأننا في مجتمع اسلامي يحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. واذا كان هناك خلل.. فاننا يجب ان ننقد.. ونتقبل النقد ولا اوافق الأخ محمد حمود على ان التربية اورثتنا الحساسية مما جعلنا لا نتقبل نقدا ولا حوارا.. وهذا أعده من مساوىء التربية.. ويجب ان نتقبل النقد حتى ولو مرغمين.. لأنه بالتسويف.. واعطاء النفس فرصة ووقتا لتهيئتها لتقبل أي نقد لن يكون اصلاح.. لأن النفس لا ترضى إلا بما يوافق هواها.

والنقد أصلا يخالف هوى كل انسان.. والذي يعارض النقد ولا يقبله لا يريد الوصول بنا الى حل سليم.

وأيضا كما قال الأخ عيسى الطنيجي علينا ان نخلع ثوبنا الشخصي.. ونلبس ثوبا عاما.. اي علينا ألا نرضى الكتابة لمجرد الكتابة فقط أو لاشباع رغبة او افراغ شيء في داخلنا.. بل يجب ان تكون الكتابة أو النقد للتوعية على مدى الاخطار والاخطار التي تحدق بنا.. وللاصلاح.. ولإعلاء كلمة حق.

أما الاخ محمد ابوكريشة الذي قال ان المواضيع المتكررة تأتي نتيجة عدم التوصل لحل مناسب فإنني أقول ان جميع القراء الكتاب في رأي الناس ناقشوا قضايا تهم المجتمع بل تمثل خطرا ان لم يوضع لها حد.. وطرحوا لها الحلول المناسبة.. لكن بصراحة أنا أرجح التكرار.. لأن القارىء الكاتب لا يجد من ينفذ الحل.. فكل ما نراه.. ان اقلامنا تبقى جامدة لا تحرك ساكنا!!..

وأتساءل.. نحن نخاطب في رأي الناس.. أفراد المجتمع بمختلف طبقاتهم.. الأب.. الأبناء.. العامل.. المسؤول.. الخ.. ولن تمل اقلامنا التي هي بمثابة منبهات لكم توقظكم على الواقع المر الأليم.. وصرخات متتالية لكي نصل الى الهدف المنشود وهو الاصلاح.. ومن ضمن القضايا التي مازالت تحت الطرح.. عبدة الشيطان.. سوء التربية.. المخدرات.. الانفتاح الغربي.. الأغاني الهابطة.. الخ. وان كان العامل الاساسي لكل المشاكل هو سوء التربية.

الاخ صابر النعيمي: انا معك في الرأي وتؤيد منع المقالات الوجدانية.. أوافقك لأن الناس اساءوا استخدام هذه العاطفة.. واصبح كل شيء وأي شيء يسمى حباً.. ولكني ايضا اتحفظ على طلبك لأنه يجب ان ينشر الخطأ قبل الصواب.. فالأفكار الخاطئة كامنة في نفوس الناس.. واذا لم يكشف الغطاء عنها.. فلن نتمكن من معرفة الأخطاء ولا نستطيع ان نوجههم للطريق السليم.. وأنا مرة اخرى احترم اداء الناس وان كانت خاطئة لكن دعوة عامة.. لتقبل النصيحة...

الاخ محمد ابوكريشة.. قلت ان القضايا كلها دينية.. هذا كلام لا غبار عليه لكن انتم ضد الدخول في الحلال والحرام.. فكيف.. وديننا هو الحلال والحرام.. وان كنتم تقصدون انكم لا تريدون فتح باب للفتاوي من كل من هب ودب!!.. فإني اقول ان الحلال بين والحرام بين.. وبينهما امور مشتبهات.. فنحن نعلم الحلال والحرام ولا مجال لفتوى خاطئة.. وان حدث فسيكون الرد مسبقا. فنحن اقوياء بعقيدتنا.. ولا أرضى ان تفصلوا الدين جانبا.. بل أطلب ان يكون بالمرتبة الأولى ان نضعه نصب اعيننا.. حين كتابة المقال.. وحين مراجعته وحين نشره.. حتى وحين قراءته على الصفحة!!.

الاخ خالد علي، يطلب مشاهدة اصحاب الأقلام النسائية.. لا ادري هل انت تريد تواجدهن للمشاركة ام تنكر وجود اقلام نسائية.. وان كنت قد علمت بحضورهن!!.. لكن ان تطلب المشاهدة لكي يشهرن بأنفسهن امام الملأ.. فاعلم ان هذا من اول الحقوق المكفولة لهن.. بالذات ان سعين هن للحفاظ عليها.. من باب حفظ الكرامة والحياء.. والدين.. والقرآن اصلا يأمرك بمخاطبتهن من وراء حجاب.. وأظن ان الحديث قلم بقلم يعد حجابا.. فلا تتعدى هذا الأمر.. وان كنت اتمنى ألا يصدر مثل هذا الرأي من مسلم عربي.. لأنه كان عليك ان تقف معهن لا ضدهن.. مثل اخوات وأمهات لك.. ما دمت في الطريق الصحيح.. وهذا لا يمنعك من حقك ان تبدي رأيك ان كان الآخر مخالفاً لك.. لكن ضع اهتمامك على ما يكتب وما يقال.. ولا تبعد عن الجوهر.. وأتمنى ان يكون طلبك هذا غير معمم»!!.

بالنسبة لطلبك «التعميم غير وارد».. فقضايا المجتمع والمواضيع التي تطرح وان لم تكن تعم الكل.. فهي تخص الكل.. وكل فرد عليه ان يسعى لمجتمع سليم قوي مترابط متماسك.. فموضوع عبدة الشيطان يجب ان يعمم.. دار العجزة والمسنين يجب ان يعمم... سوء التربية يجب ان يعمم والكثير من مثيلاتها.. فلا ندع مجال للثغرات أو العثرات.. لكي ترجع الأمور الى مكانها الصحيح.. وتعود الموازين لنصابها السليم.

تاج - ابوظبي

انتقاد بلا انتقاص

■ كنت أتمنى ان اكون معكم في هذا اليوم الطيب لكي اسعد بلقاء الاحبة، لقاء من قرأت لهم ولم أرهم وتتلمذت على ايديهم ولم يشاهدوني. كنت اتمنى ان اسعد نفسي وأمتع عيني برؤية من سهروا الليالي وقضوا الساعات والايام بل والسنين في القراءة والمطالعة والبحث في ثنايا الأوراق والكتب ليقدموا لي العلم والمعرفة والثقافة والنور على طبق من ذهب دون عناء مني أو كلل.. ولكني حالت ظروفي وأبت إلا ان تحرمني من هذه السعادة وتسلب مني هذه المتعة.. سعادة اللقاء ومتعة التعارف والتعلم والتأدب بأدب العلماء والمثقفين واصحاب الأقلام الشريفة والأيادي البيضاء.

وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن اسرة «الاتحاد» أشكر كل من حضر ولبى دعوة «رأي الناس» وشارك في حوارها وموضوعاتها وأتمنى ان تكون هذه الجلسة - أو هذا المؤتمر - بداية لجلسات ومؤتمرات عديدة نستطيع من خلالها تقييم انفسنا عن القراء أو المشاركين في «رأي الناس» ودراسة اساليب تطوير الاداء ورفع الكفاءة. وساعتها ساكون حاضرا ان شاء الله وسأكون مع من وقفت لهم احتراما دون ان يروني ودعوت لهم سرا دون أن يسمعوني وسأكون متواجدا بين اساتذتي واخواني لأعطر يدي بالسلام عليهم ولأغسل شوائب فكري وعقلي بالتعلم منهم.

واسمحوا لي ان أقول كلمة بسيطة، ارجو من المجتمعين او المؤتمرين ان يضعوا النقاط الاساسية ويدلوا على الطريق الصحيح للنقد الصحيح. النقد الذي ينقد ولا ينقص، النقد الهادف البناء، النقد الذي يصلح ولا يفضح النقد الذي يقوم ولا يكسر ودائما نتعود في نقدنا ان نقول ولا نقتل، وان نهذب ولا نؤنب ولنعلم ان النقد قد يعني اختلاف الرأي ولاختلاف الرأي فقه أو أدب يجب ان نعرفه وان نلتزم به ولنعلم ايضا ان كل فكر لأي انسان يكون نتيجة ثقافات وعادات وطبائع وممارسات تختلف من مكان لآخر ومن بلد الى بلد. فإذا نزل أخ لنا او سقط فمن واجبنا نحوه ان نمد له يد العون والمساعدة للعمل على نهوضه من جديد، لا ان نهجم عليه وندوسه بأقدامنا ونركله بأرجلنا، لأن كل واحد منا معرض للخطأ والزلل والوقوع والنقد هو ألا تحقر كبيرا ولا تحتقر صغيرا. لا تذل عزيزا ولا تعز ذليلا النقد امانة فلا تضيعها، والنقد مسؤولية فلا تهملها. ولنجعل صدورنا واسعة رحبة، نتقبل آراء الآخرين وافكارهم بهدوء واطمئنان ولا ننزعج اذا سمعنا رأيا يخالف رأينا او هوى على غير هوانا ولنعلم جميعا ونتأكد ان نقدنا لبعضنا بعضا لن يفسد علينا أخوتنا ومحبتنا وودنا.

السيد محمد عوض سالم العين

بريشة / ملاك

القضاء على العالم

ملاك

أصدقاء الريشة


الجميع يربح!
بالتأكيد
احصل على بطاقة "امسح واربح"
واحصل على احدى جوائز كوداك
الرائعة، عندما تظهر فيلمك في احد
محلات كوداك اكسبريس.
إن بطاقتك رابحة
بالتأكيد...!
Kodak
• يسري العرض طوال مدة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وعند تظهير وطباعة فيلم بحد أدنى ٢٤ صورة.
• ستحصل على بطاقة "امسح واربح" بالاضافة الى عرض كوداك اكسبريس الدائم: فيلم كوداك جولد المجاني ومجلد لحفظ الصور.
اما رات
القناة ٤
UAE Television Ajman
لا تدع فرصة المشاركة في
والفوز بـ
٥٠٠٠٠ درهما
والعديد من الجوائز النقدية الأخرى!
انضم الى فريق المشاركين الآن

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٥
مارك الماني	١,٧١١١
ين ياباني	١٢٦,٠٢
فرنك سويسري	١,٤٦٩٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالعرض)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

في دبي	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٩٣	١٣٠٤,٢٦	٠,٦١

في البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٩,١٠	٤,٧٨
زيوريخ	٣٤٩,٠٥	-
هونج كونج	٣٤٩,٥٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صغرا)	٦٤٥,٧١
لندن اف.ت	٤٢٦٩,٣
طوكيو نيكاي	١٨,٠٢١,٧٠
باريس كاك	٢٥٧٩

أسعار خامات النترول

خام برنت	١٨,٠٢
خام تكساس	١٩,١٠
خام دبي	١٦
خام عُمان	١٧,٢٠

انشاء اول منطقة حرة بالجزائر

■ ذكرت الصحف الجزائرية ان اول منطقة جزائرية حرة انشئت السبت بموجب مرسوم وقعه رئيس الحكومة احمد يويحيى. وانشئت «هذه المنطقة الحرة للصناعة والتصدير» في بيلارا في ولاية جيجل على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية. واختارت الموقع الوكالة الوطنية للتجهيز والتهيئة العمرانية من بين ١٥ موقعا لانه يمثل العديد من الايجابيات من بينها قربه من مرفأ جيجل احد اكبر المرافىء في الجزائر الواقع على بعد ٤٥ كيلومترا وكذلك وجود محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بقوة ٦٣٠ ميجاوات. والموقع قريب من مطار جيجل ويسمح بربط كل الولايات الشرقية الجزائرية بطريق سريع او عبر السكك الحديدية. (ا.ف.ب)

الاقتصادي

... واضاف ان هذه الندوة سوف تكون بمثابة ملتقى للمديرين التنفيذيين وكبار المسؤولين في المصارف المحلية والعالمية والخبراء المتخصصين في اهم النواحي المتعلقة بموضوعها.

وام

٥٠ مليون دولار منحة دولية للأردن

■ اعلن ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان ان مؤسسات الامم المتحدة التنموية ستقدم قرضا للاردن بقيمة خمسين مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة. وقال ممثل البرنامج يورجن ليستر في تصريح نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان هذه المنح سيبدأ تقديمها اعتبارا من العام القادم ١٩٩٨ وتأتي ضمن الخطة الخمسية للبرنامج.

واوضح ليستر ان البرنامج الانمائي سيقدم ٢٠ مليون دولار وبرنامج الامم المتحدة الغذائي ١٧ مليونا واليونسيف ٧ ملايين والبرنامج الدولي للاسكان ٥ ملايين مشيرا الى ان هذه المبالغ ستكون على شكل منح دون مقابل. واضاف ان الهدف من هذا التمويل هو اعادة تأهيل القطاع العام

«و.ا.خ»

في اجتماع الجمعية العمومية لطيران أبوظبي

ارتفاع الايرادات المالية الى ٦ر١٤٥ مليون درهم خلال ٩٦

الشركة حققت العديد من العقود المحلية والخارجية

■ احمد محيسي

■ اجتمعت امس الجمعية العمومية لشركة طيران ابوظبي برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس الادارة بمقر الشركة وناقشت تقرير مجلس الادارة عن اداء الشركة خلال عام ٩٦.

وقد تمكنت الشركة من المحافظة على مستوى ارباحها. واستمرت في تكثيف تحركاتها وتوسيع نشاطها في مجالات عملها وحققت العديد من العقود الجديدة سواء على المستوى المحلي أو المستوى الخارجي.

كما سعت الشركة الى تطوير امكانياتها داخليا لتقديم أفضل الخدمات لعملائها، ويأتي ذلك تحت عملية الاستبدال التدريجي لاسطول الطائرات التي بدأت بالطائرات المروحية حيث بلغ عدد الطائرات الجديدة التي تمت اضافتها الى اسطول الشركة الى ٦ طائرات حتى الآن.

وسيتم خلال هذا العام اضافة طائرة اخرى. كما سيتم اضافة طائرتين حديثتين من الطائرات ذات الاجنحة الثابتة الى اسطول الشركة من نوع (داش ـ ٨) التي تمتاز بامكانياتها العالية التي تناسب نوع الخدمات التي تقدمها شركة طيران ابوظبي لعملائها من شركات النفط.

اما على مستوى التعاقدات الخارجية فقد تمكنت الشركة مؤخرا من توقيع عقد لاربع طائرات للعمل في اسبانيا، وهذه أول مرة تعمل طائرات الشركة في احدى الدول الاوروبية، ويعتبر ذلك نتاجا ايجابيا لجهودات الشركة التسويقية.

كما وقعت الشركة كذلك عقدا جديدا لطائرة للعمل في اليمن بالاضافة الى العقد الحالي الذي تستمر مدته ٣ سنوات، وحققت الايرادات المالية ٦ر١٤٥ مليون درهم خلال العام الماضي مرتفعة من ٥ر١٤١ مليون درهم.

وناقش الاجتماع البيانات المالية واداء الشركة خلال العام الماضي حيث اوضحت ارتفاع الارباح الى ٦ر٦٢ مليون درهم، وتم تحويل مبلغ ٢ر٦ مليون درهم للاحتياطي القانوني، كما تم تحويل ٩ر١٣ مليون درهم الى احتياطي التأمين.

في حين تم تخصيص ٣٦ مليون درهم كأرباح قابلة للتوزيع على المساهمين مقارنة بـ ٩ ملايين درهم خلال عام ١٩٩٥.

واكدت البيانات المالية للشركة ان الايرادات المالية ارتفعت الى ٦ر١٤٥ مليون درهم خلال العام الماضي ٩٦ بالمقارنة مع ٥ر١٤١ مليون درهم في عام ٩٥.

وسجلت المصاريف التشغيلية والادارية ما قيمته ٨ر٩٦ مليون درهم في عام ٩٦ بزيادة طفيفة عن عام ٩٥ حيث بلغت ٧ر٩٥ مليون درهم.

وقالت البيانات ان الودائع لاجل سجلت ٢ر١٧٨ مليون درهم خلال ٩٦ مقارنة بـ ٥ر٢١٧ مليون درهم في عام ٩٥. وانخفضت مخصصات صيانة الطائرات من ٣ر٣٤ مليون درهم في عام ٩٥ الى ٩ر٢٩ مليون درهم خلال عام ٩٦. وسجلت ايرادات الفوائد ١ر١١ مليون درهم وارباح بيع موجودات ثابتة نحو ٦ر٢ مليون درهم وهبط بند الايرادات الاخرى من ٤ر١٦ مليون درهم في عام ٩٦ الى ٩ر١٣ مليون درهم خلال عام ٩٥ وسجل احتياطي اعادة التقييم ٨ر٦٥ مليون درهم في عام ٩٦، واحتياطي استبدال الاسطول ٩ر٨١ مليون درهم واحتياطي التأمين ٦٥ مليون درهم والاحتياطي القانوني، ٥٤ مليون درهم واحتياطي الموقع الجديد ٢ر٥٤ مليون درهم. وفيما يتعلق بمبنى الشركة فمن المتوقع ان تبدأ عملية التشييد خلال مايو القادم حيث تم تجهيز الموقع واعداده بحيث لا تشكل عملية التشييد أي عائق لعمليات الشركة الحالية في نفس الموقع بالقرب من مطار ابوظبي الدولي.

قطر تسمح للخليجيين بممارسة الاستثمار في المجالات التعليمية

تلقت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية موافقة مجلس الوزراء بدولة قطر على السماح لمواطني دول مجلس التعاون الطبيعيين والاعتباريين بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية بالدول الاعضاء.

جاء ذلك في خطاب تلقته الامانة العامة لمجلس التعاون من وزارة الخارجية بدولة قطر. وتضمن الخطاب موافقة مجلس الوزراء بدولة قطر في اجتماعه العادي التاسع لعام ١٩٩٧ المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ على ان تتولى الامانة العامة لمجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار مشروع قانون بشأن السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية (العمانية).

خلال مارس الماضي

انخفاض التضخم في السودان إلى ٩ر٨٩٪

اعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية السوداني عن انخفاض معدل التضخم الى نسبة ٩ر٨٩ في المائة خلال شهر مارس الماضي بعد ان وصل الى أعلى ذروته في شهر اغسطس من العام الماضي حيث وصل الى ١٦٦ في المائة مشيرا الى ان وزارته تعمل على خفض التضخم الى ٦٥ في المائة في نهاية العام الحالي.

ا.ش.ا

تحليل

الايرادات ترتفع ١٦٪ والمصروفات ١٢٪

العجز في الميزانية الجديدة يتراجع ٢٨٪ خلال ٣ سنوات

يكتبه : سامي البلعوطي

■ أظهرت الميزانية الاتحادية للدولة التي اقرها مجلس الوزراء اول امس عددا من المؤشرات الاقتصادية المالية الايجابية اولها يتمثل في زيادة الايرادات الاجمالية البالغة ٨٧٦ر١٨ مليار درهم حيث ارتفعت الايرادات الذاتية خلال السنوات الثلاث الماضية من ٢٥ر٣ مليار درهم عام ١٩٩٤ الى ١٨٧ر٥ مليار درهم في الميزانية الجديدة وذلك بفضل جهود الحكومة في تحسين عوائد الاستثمارات المحلية والخارجية.

اما اجمالي الايرادات فقد ارتفع خلال نفس الفترة بنسبة ١٦٪ حيث زاد من ٢ر١٦ مليار درهم عام ١٩٩٤ الى ٨٧٦ر١٨ مليار درهم في الميزانية الجديدة.

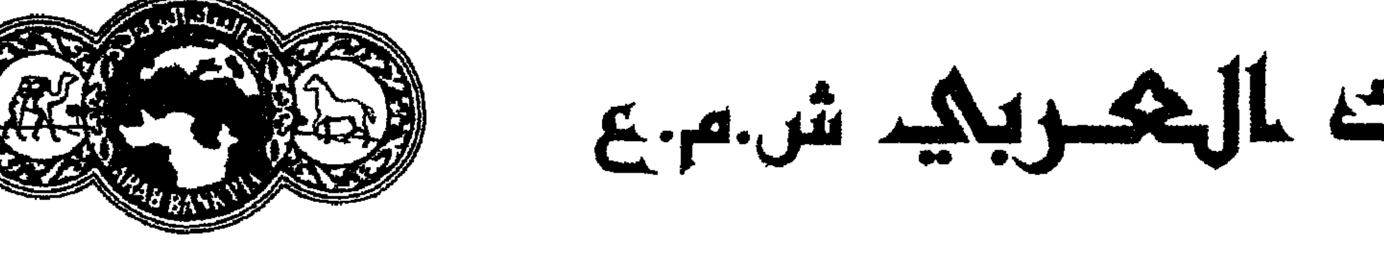
ثانيا، كما كشفت الميزانية الجديدة عن انخفاض العجز المتوقع بنسبة ٢٪ مقارنة بالعام الماضي ونسبته ٢٨٪ مقارنة بعجز ميزانية عام ١٩٩٤ حيث تراجع العجز من ٣٩٠ر١ مليار درهم الى ٩٨٧ مليونا في ميزانية ١٩٩٧. اي بانخفاض قيمته ٤٠٣ ملايين درهم خلال ٣ سنوات بما يعكس نجاح سياسة الحكومة في ترشيد الانفاق وتنمية الموارد وذلك رغم ارتفاع الاعتمادات المالية التي اعتمدت للمصروفات هذا العام.

ثالثا، ومع ذلك لم تؤثر جهود الحكومة في تقليص العجز بالميزانية الجديدة على حجم النفقات العامة التي زادت بنسبة ١٢٪ خلال نفس الفترة اذ ارتفعت من ٦ر١٧ مليار درهم عام ١٩٩٤ الى ٨٦٣ر١٩ مليار درهم اي بواقع زيادة قدرها ملياران و٢٦٣ مليون درهم. الامر الذي يعني استمرار حرص الحكومة على توفير الاعتمادات اللازمة للخدمات والانشطة الاخرى التي تتولاها مثل الصحة والتعليم والاسكان والكهرباء والماء وتوسيع مجالاتها بما يحقق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفوق ذلك فقد تضمنت الميزانية مشروعات جديدة تدرج لاول مرة تصل كلفتها الاستثمارية الى ١١٤١ مليون درهم حيث تم تخصيص مبلغ ٨ر١٢٨ مليون درهم لاتخاذ الخطوات اللازمة للبدء في تنفيذها بالاضافة الى ما تم تخصيصه لاستكمال المشروعات التي بدأ تنفيذها سابقا (٨٧٨ مليون درهم) وهو ما يؤكد استمرار السياسة الاقتصادية للدولة الرامية الى تنويع مصادر الدخل ورفع معدلات نمو القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي.









البنك العربي ش.م.ع

فروع دولة الامارات العربية المتحدة

البيانات المالية المجمعة وتقرير مدققي الحسابات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

الميزانية العمومية المجمعة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
موجودات			
نقد وودائع لدى المصرف المركزي	٣	٦٩٩,١٦٤	٤٨٠,٠٠٠
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف	٤	٨٧٤,٩٨٦	٧٧٨,٧٨٠
ودائع وارصدة لدى فروع في الخارج	٥	٨٣,٥٥٨	٨٧,٢١٨
قروض وسلفيات	٦	١,٤٠٤,٠١٦	١,٢٢٤,٦٢١
صافي موجودات ثابتة	٧	٢٣,٣٣٦	٢٦,٨٣٨
موجودات اخرى	٨	٢٤,٦٦٢	٢٩,٦٥٤
مجموع موجودات		٣,١٠٩,٧١٢	٢,٦٣٧,١١١
مطلوبات			
ودائع العملاء	٩	٢,٦١٣,٤٥٩	٢,١١٨,٨١٨
ودائع وارصدة من مصارف	١٠	٥,٠٥١	٣,٠٩١
ودائع وارصدة من فروع في الخارج	١١	٣٠,٧١٠	١٥,٨٢٨
مطلوبات اخرى	١٢	٩٥,٢١٤	٩١,٧٦٠
قروض مساندة	١٣	١٠٠,٠٠١	٨٩,٩٨٩
مجموع مطلوبات		٢,٨٤٤,٤٣٥	٢,٣٧٩,٤٨٦
رأس مال واحتياطيات			
رأس مال		١٣١,٦٥١	١٣٧,٦٥٧
احتياطي قانوني	١٤	٥٦,٤٧٠	٣٧,٠٢٣
احتياطيات اخرى	١٥	٢٢,٠٢٣	٢٢,٠٢٣
ارباح مدورة		٤٩,٠٢٨	٥٠,٩٢٣
مجموع رأس مال واحتياطيات		٢٦٥,١٧٧	٢٤٧,٦٢٥
مجموع مطلوبات ورأس المال والاحتياطيات		٣,١٠٩,٧١٢	٢,٦٣٧,١١١
حسابات نظامية والتزامات اخرى	١٦	٢,٢٥٧,٥٥٦	٢,٣٠٥,٨٧٦

ان الايضاحات المرفقة هي جزء من هذه البيانات

بيان الارباح والخسائر والارباح المدورة المجمع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
فوائد دائنة		١٨٦,١٧٦	١٦٩,٩٨٣
فوائد مدينة		(١٠٣,٩٠٩)	(٩٠,٤٣٣)
صافي ايرادات فوائد		٨٢,٢٦٧	٧٩,٥٥٠
ايرادات اخرى	١٧	٤٧,٩٤٢	٣٦,٧٣٥
اجمالي ارباح العمليات		١٣٠,٢٠٩	١١٦,٢٨٥
مصاريف ادارية وعمومية	١٨	(٥٧,٣٣٠)	(٤٦,٧١٢)
مخصصات ومصروفات اخرى	١٩	(٥,٦٢٩)	(٣,٢٥١)
صافي الارباح قبل الضرائب		٦٧,٢٥٠	٦٦,٣٢٢
ضرائب		(١٢,٧٧٥)	(٩,٧٣٥)
صافي ارباح السنة		٥٤,٤٧٥	٥٦,٥٨١
محول الى احتياطي قانوني	١٤	(٥,٤٤٧)	(٥,٦٥٨)
		٤٩,٠٢٨	٥٠,٩٢٣
ارباح مدورة في بداية السنة		٥٠,٩٢٣	٣٨,٩٧٩
المحول الى المركز الرئيسي		(٣٦,٩٢٣)	—
المحول الى احتياطي قانوني	١٤	(١٤,٠٠٠)	—
المحول الى رأس المال		—	(٣٨,٩٧٩)
ارباح مدورة في نهاية السنة		٤٩,٠٢٨	٥٠,٩٢٣

ان الايضاحات المرفقة هي جزء من هذه البيانات

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
تدفقات نقدية من نشاط العمليات:		
صافي ارباح السنة	٥٤,٤٧٥	٥٦,٥٨١
تعديلات لتسوية صافي الارباح مع صافي الاموال المتدفقة من العمليات		
استهلاكات واطفاء	٥,٦١١	٣,٢٥٧
خسائر استبعاد موجودات ثابتة	١٨	—
اموال متدفقة من العمليات قبل التغيرات في رأس المال العامل	٦٠,١٠٤	٥٩,٨٣٨
(زيادة) في قروض وسلفيات	(١٧٩,٣٩٥)	(٣٠١,٩٩٤)
نقص في موجودات اخرى	٤,٦٠٢	٤,٦٥٦
زيادة في ودائع العملاء	٤٣٤,٦٤١	٣١٦,٥٩٣
زيادة (نقص) في ودائع وارصدة من المصارف	١,٩٦٠	(٨٩)
زيادة (نقص) في ودائع وارصدة من فروع في الخارج	١٤,٨٨٢	(١٦,٩٦٣)
زيادة في مطلوبات اخرى	٣,٥٥٤	٣٢,٠٧١
صافي نقد متدفق من نشاط العمليات	٣٤٠,٣٥١	٩٤,١١٨
تدفقات نقدية من نشاط الاستثمارات:		
شراء موجودات ثابتة	(٣,١٤٢)	(٢,٧٢٤)
صافي بيع عقارات وموجودات ثابتة اخرى	١,٤١٢	٨٦
صافي نقد مستخدم في نشاط الاستثمارات	(١,٧٣٠)	(٢,٦٣٨)
تدفقات نقدية من نشاط التمويل:		
ارباح محولة الى المركز الرئيسي	(٣٦,٩٢٣)	—
قرض مساند من المركز الرئيسي	١٠,٠١٢	٢١,٦٦١
صافي نقد (مستخدم في) متدفق من نشاط التمويل	(٢٦,٩١١)	٢١,٦٧١
زيادة في نقد وبنود نقدية	٣١١,٧١٠	١١٣,١٥١
نقد وبنود نقدية في بداية السنة	١,٣٤٥,٩٩٨	١,٢٣٢,٨٤٧
نقد وبنود نقدية في نهاية السنة - ايضاح ٢٠	١,٦٥٧,٧٠٨	١,٣٤٥,٩٩٨

ان الايضاحات المرفقة هي جزء من هذه البيانات

تقرير مراقبي الحسابات

البنك العربي ش. م. ع. الادارة العامة - عمان - الاردن

لقد دققنا الميزانية العمومية المجمعة المرفقة لفروع البنك العربي ش. م. ع. في دولة الامارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والارباح المدورة والتدفقات النقدية المجمعين للسنة المنتهية بذلك التاريخ ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية ادارة البنك، وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناء على تدقيقنا.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لقواعد التدقيق الدولية. وتستدعي تلك القواعد ان نقوم بتخطيط واجراء التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويتضمن التدقيق فحص الادلة الثبوتية للمبالغ والايضاحات الظاهرة في البيانات المالية على اساس عينات مختارة، كما يتضمن تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المعدة من قبل الادارة وكذلك تقييم العرض العام للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء رأينا. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق.

في رأينا، ان البيانات المالية المجمعة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لفروع البنك العربي ش. م. ع. في دولة الامارات العربية المتحدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية.

وفي رأينا ايضاً ان البنك يمسك حسابات منتظمة وان البيانات المالية المرفقة متفقة معها.

سابا وشركاهم

ابوظبي - الامارات العربية المتحدة

٢٠ يناير ١٩٩٧

ايضاحات حول البيانات المالية المجمعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

١ - البنك:

البنك العربي ش. م. ع. هو شركة مساهمة عامة مركزها الرئيسي في عمان - الاردن ويعمل في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال الفروع التالية: فرعي ابوظبي والعين وفرعي شارع الاتحاد وديرة في دبي وفروع الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وعجمان.

٢ - السياسات المحاسبية الهامة:

(أ) البيانات المالية المجمعة:

يتم اعداد البيانات المالية المجمعة لفروع البنك في الدولة وفقا لتعاميم المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة وخاصة التعميم رقم ٤٤٥ ووفقا لقواعد المحاسبة الدولية.

يتم عمل مقاصة بين الارصدة المدينة والدائنة لتلك الفروع والفوائد المستحقة بينها في اعداد البيانات المالية المجمعة.

(ب) قروض وسلفيات

يتم اظهار قروض وسلفيات بالصافي بعد خصم مخصصات ديون مشكوك في تحصيلها.

يتم تكوين مخصصات لديون محددة مشكوك في تحصيلها في محفظة القروض والسلفيات بحيث تكون كافية لمواجهة اية خسائر محتملة قد تنتج عن تلك القروض والسلفيات والتسهيلات الممنوحة. وان تكوين هذه المخصصات يخضع لتقييم الادارة بموجب خبرتها العملية مع الاخذ في الاعتبار طبيعة وحجم ومكونات محفظة القروض والسلفيات والظروف الاقتصادية العامة والاوضاع المالية السائدة والمتوقعة للمقترضين.

(ج) موجودات ثابتة:

تتضمن اراضي ومباني واثاث ومعدات. لايتم استهلاك الاراضي. وتظهر الاراضي المقام عليها مباني بالتكلفة او التقييم بعد طرح مخصص هبوط اسعار - اما الاراضي المستملكة استيفاء لدين فتظهر بالتكلفة بعد خصم صافي تحصيلات من بيع قطع اراضي ولايتم احتساب ارباح عن بيع اراضي مستملكة استيفاء لدين الى حين بيع كامل الاراضي ومعرفة الارباح المحققة فعليا عن بيع كامل القطع المستملكة من قبل البنك مقابل الدين وتظهر المباني (بالتكلفة او بالتقييم) والاثاث والمعدات (بالتكلفة) ناقصا الاستهلاك المتراكم ويحتسب الاستهلاك بطريقة القسط الثابت حسب الاعمار الانتاجية المقدرة التالية:

المباني	٢٠ سنة
الاثاث والمعدات	٤ - ٧ سنوات

(د) مخصص تعويض نهاية الخدمة

تقوم فروع البنك في الدولة بتكوين مخصص لتعويض نهاية خدمة الموظفين لديها بحيث تغطي كامل فترة خدمتهم لدى البنك ويحتسب التعويض بموجب السياسة المتبعة لدى البنك والتي لاتقل عن متطلبات قانون العمل الاتحادي في الدولة.

(هـ) الايرادات والمصاريف

يتم معالجة الايرادات والمصاريف على اساس مبدأ الاستحقاق الشهري ولاتدرج فوائد القروض والسلف المصنفة التي يمضي على استحقاقها ١٨٠ يوماً في حساب الايرادات الا عند تحصيلها.

(و) العملات الاجنبية.

يتم تحويل قيمة المعاملات بعملات اجنبية خلال السنة الى درهم الامارات باسعار الصرف السائدة بتاريخ كل معاملة، ويتم تقييم موجودات ومطلوبات فروع البنك من العملات الاجنبية بدرهم الامارات في نهاية كل شهر وبتاريخ الميزانية العمومية على اساس اسعار الصرف السائدة بذلك التاريخ ويتم معالجة فروقات التحويل في حساب الارباح والخسائر.

(ز) نقد وبنود نقدية

يشمل النقد والبنود النقدية في بيان التدفقات النقدية نقد وودائع لدى المصرف المركزي، وودائع وارصدة اخرى لدى المصارف وودائع لدى فروع في الخارج التي تستحق خلال ثلاثة شهور.

(ح) ارقام مالية مقارنة

تم اعادة تصنيف ارقام المقارنة الظاهرة للعام السابق حيث وجد ذلك ضروريا لتتماشى مع التصنيف المتبع للعام الحالي.

٣ - نقد وودائع لدى المصرف المركزي

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
نقد في الصندوق		
بدرهم الامارات	١٤,٢٠٦	٢١,٩٧٦
بعملات اجنبية	٢٨١	١,٢٠٠
احتياطي الزامي لدى المصرف المركزي		
بدرهم الامارات	١١٠,٢٥٧	٩١,٩١١
بالدولار الامريكي	٢٧,٠٦٩	٣٢,١٤٧
جاري لدى المصرف المركزي بدرهم الامارات	٥٧,٣٥١	٤٥,٧٦٦
شهادات ايداع بدرهم الامارات تستحق خلال شهر	٤٩٠,٠٠٠	٢٩٧,٠٠٠
المجموع	٦٩٩,١٦٤	٤٨٠,٠٠٠

٤ - ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
أ - حسب الاستحقاق		
ارصدة تحت الطلب	٣٠,١٩٦	١٩,١٤٨
ودائع لاجل - اقل من شهر	٦٧٩,٥٠٥	٤١٠,٢٣٢
ودائع لاجل - من شهر الى ثلاثة شهور	١٦٥,٢٨٥	٣٤٩,٤٠٠
المجموع	٨٧٤,٩٨٦	٧٧٨,٧٨٠
ب - حسب العملة		
درهم الامارات	٢٠٥	٢٨٧
بعملات اجنبية	٨٧٤,٧٨١	٧٧٨,٤٩٣
المجموع	٨٧٤,٩٨٦	٧٧٨,٧٨٠
ج - حسب المصارف		
مصارف محلية	٢٠٥	٢٥١
مصارف خارجية	٨٥٢,٨٩٣	٧٦٤,٠٣٨
شركات زميلة	٢١,٨٨٨	١٤,٤٩١
المجموع	٨٧٤,٩٨٦	٧٧٨,٧٨٠

٥ - ودائع وارصدة لدى فروع في الخارج: (انظر ايضاح ٢١)

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
ارصدة تحت الطلب بعملات اجنبية	٢١,٠٧٠	٣٥,٦٠٣
داتنة صدفة مبينة بدرهم الامارات	٦١٠	—
ودائع باخطار بعملات اجنبية	٣٨,٧٨١	٤٦,٥٩٧
ودائع لاجل بعملات اجنبية - اقل من شهر	٢٣,٠٩٧	٥,٠١٨
المجموع	٨٣,٥٥٨	٨٧,٢١٨

٦ - قروض وسلفيات:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
أ - حسب النوع:		
جاري مدين شركات ومؤسسات قطاع خاص	٨١٦,٣٦٤	٦١٨,٢٠٥
قروض وسلف للقطاع الخاص	٣١٠,٩٥٣	٣٠٣,٢٦٩
جاري مدين افراد	١٩٥,٣٠٤	١٤٥,١١٠
كمبيالات مخصومة	١٠٧,١١٢	١٠٠,١١٣
طلب مكشوف عملاء	٤١,٣٣٤	٣١,٢١٠
مدين مستندي	٣٤,٤٤٩	٢٦,٦٨٨
قروض وسلف لافراد	١٠,٠٢٤	١١,٩٥٩
قروض وسلف لموظفي البنك	٧٣٦	٦٢٥
اجمالي قروض وسلفيات	١,٤١٦,١٧٦	١,٢٣٧,١٧٩
يخصم: مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	(٣,٩٩٩)	(٥,٤١٣)
فوائد معلقة	(٨,١٦١)	(٧,١٤٥)
صافي قروض وسلفيات	١,٤٠٤,٠١٦	١,٢٢٤,٦٢١
ب - حسب الاستحقاق:		
ديون مستحقة	١,٢١٨	١,٢٩٠
جاري وطلب ومدين مستندي	١,٠٨٧,٣٥١	٨٢١,٣١٣
اقل من شهر	٧٠,٩٠٦	١٠٢,٦٤٠
من شهر الى ثلاثة شهور	١١٨,٢٧٨	١١٨,١٣٧
من ثلاثة شهور الى ستة شهور	٢٤,٠٢٢	٣٩,٢٧٦
من ستة شهور الى سنة	٣٦,٨٧٨	٢٣,٥٣٤
اكثرمن سنة	٧٧,٥٢٣	١٣١,٠٨٩
الاجمالي	١,٤١٦,١٧٦	١,٢٣٧,١٧٩
ج - حسب العملة:		
بدرهم الامارات	١,٣٧٥,٦٣٠	١,١٨٥,٢٣٠
بعملات اجنبية	٤٠,٥٤٦	٥١,٩٤٩
الاجمالي	١,٤١٦,١٧٦	١,٢٣٧,١٧٩

٧ - موجودات ثابتة:

	اثاث ومعدات درهم	مباني درهم	اراضي درهم	اراضي استيفاء لديون درهم	المجموع درهم
القيمة الاجمالية					
رصيد اول السنة	١٩,٤١٨	١٨,٤١٦	١٠,٤٠١	١,٧٢١	٤٩,٩٥٦
اضافات	٣,١٤٢	—	—	—	٣,١٤٢
استبعادات	(٢,٥٧٧)	(٤,٥٥١)	—	(١,٤١٢)	(٨,٥٤٠)
رصيد اخر السنة	١٩,٩٨٣	١٣,٨٦٥	١٠,٤٠١	٣٠٩	٤٤,٥٥٨
الاستهلاك المتراكم					
رصيد اول السنة	١٣,٨٨٨	٩,١٢٠	—	—	٢٣,٠٠٨
اعباء السنة	٢,٥٥٦	٢,٦٦٨	—	—	٥,٢٢٤
استبعادات	(٢,٥٥٩)	(٤,٥٥١)	—	—	(٧,١١٠)
رصيد أخر السنة	١٣,٨٨٥	٧,٢٣٧	—	—	٢١,١٢٢
صافي القيمة الدفترية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٦,٠٩٨	٦,٦٢٨	١٠,٤٠١	٣٠٩	٢٣,٤٣٦
مخصص هبوط اسعار	—	—	(١١٠)	—	(١١٠)
	٦,٠٠٠	٦,٦٢٨	١٠,٢٩١	٣٠٩	٢٣,٣٣٦
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٥,٥٣٠	٩,٢٩٦	١٠,٢٩١	١,٧٢١	٢٦,٨٣٨

تظهر اراضي استيفاء لديون كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ و ١٩٩٥ بعد طرح صافي تحصيلات من بيع بعض تلك الاراضي في سنوات سابقة. هذا وقد تم خلال عام ١٩٩٦ تحويل ملكية ارض من هذه الاراضي الى طرف ثالث بموافقة كل من حكومة الشارقة والادارة العامة تمثل ٨٢٪ من صافي قيمة الاراضي المتبقية وتم استبعاد مبلغ ١٫٤١٢ الف درهم من صافي القيمة الدفترية للاراضي استيفاء لديون بواقع ٨٢٪ من القيمة الدفترية وتبقى مبلغ ٣٠٩ الف درهم صافي قيمة دفترية للاراضي المتبقية تبلغ تكلفتها حسب سند الملكية ٢٫٩٠٦ الف درهم.

٨ - موجودات اخرى:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
شيكات واوراق مشتراة	٦,١٥١	٧,٢٤٧٠
فوائد للقبض	٤,٧٩٧	٧,٤٤٦
صافي مقاصة بين الفروع المحلية	٤,٠٧٤	٦,٦٢٥
مصاريف مدفوعة مقدما	٣,٨٤١	٣,٥٣٨
صافي مصاريف تأسيس	٣,٦٤١	٣,٠٨٢
اخرى	٢,١٥٨	١,٧١٦
المجموع	٢٤,٦٦٢	٢٩,٦٥٤

تظهر مصاريف تأسيس بالصافي بعد طرح اعباء لاطفاء السنة والبالغة ٣٨٧ الف درهم (١٩٩٥ - ٤٢٩ الف درهم) وقد بلغت اضافات مصروفات التأسيس خلال السنة ٩٤٦ الف درهم.

٩ - ودائع العملاء:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
أ - حسب النوع:		
طلب ومدينة صدفة دائنة	٤٥٣,٩٨٩	٤١٢,٢١٦
باخطار	٦٤,٠٥١	٤٧,٩٥٥
توفير	٨٣,٣٢٥	٦١,٨٣١
ودائع لاجل	١,٦٩٥,١٧٩	١,٣٤١,٠٣٦
تأمينات	٣١٦,٩١٥	٣١٥,٧٨٠
المجموع	٢,٦١٣,٤٥٩	٢,١٧٨,٨١٨
ب - حسب العملة		
درهم الامارات	٢,٠٧٤,٣٥٣	١,٦٣١,٣٣٢
عملات اجنبية	٥٣٩,١٠٦	٥٤٧,٤٨٦
المجموع	٢,٦١٣,٤٥٩	٢,١٧٨,٨١٨
ج - استحقاق الودائع لأجل		
اقل من شهر	١,٣٨٤,١٩٨	١,٢١٧,٧٨١
من شهر الى ثلاثة شهور	٢١٤,٢٧٥	٣٦,٧٤٣
من ثلاثة شهور الى ستة شهور	٢٧,٠٠٧	٢٦,٣٩١
من ستة شهور الى سنة	٦٩,٥٩٩	٦٠,٥٨٢
اكثر من سنة	—	٣٩
المجموع	١,٦٩٥,١٧٩	١,٣٤١,٠٣٦

١٠ - ودائع وارصدة من مصارف:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
بنوك محلية بدرهم الامارات	٨٣٨	٨٧٨
بنوك خارجية بدرهم الامارات (١٩٩٥ بعملات اجنبية)	١,٣٠٧	٢٠٩
شركات زميلة بدرهم الامارات	٢,٩٠٦	٢,٠٠٤
المجموع (جميعها تحت الطلب)	٥,٠٥١	٣,٠٩١

١١ - ودائع وارصدة من فروع في الخارج (انظر ايضاح ٢١):

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
تحت الطلب بدرهم الامارات	٢,١٨٢	١,٥٩٥
صدفة دائن بعملات اجنبية	٢٦,٠٥١	١١,٧٣١
ودائع باخطار بدرهم الامارات	١,٩٧٢	١٢
ودائع لاجل بدرهم الامارات (اقل من شهر)	٥٠٥	٣٤٠
تمويل وقروض بعملات اجنبية (من شهر الى ثلاثة شهور)	—	٢,١٥٠
المجموع	٣٠,٧١٠	١٥,٨٢٨

١٢ - مطلوبات اخرى:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٣٢,٧٤٩	٣٦,٩٨٤
شيكات مباعة وكمبيالات محصلة	٢٥,٩٦٤	٣٢,٥٧٢
فوائد ومصاريف مستحقة الدفع وفوائد مقبوضة مقدما	١٦,٩٥٢	١٦,٣٢٧
مخصص ضرائب	١٢,٠١١	٩,٧٣٥
فوائد مستحقة للادارة العامة وفروع في الخارج	٧,٦٣٨	٦,١٤٢
المجموع	٩٥,٣١٤	٩١,٧٦٠

١٣ - قروض مساندة:

تمثل القروض المساندة اربعة قروض مقدمة من المركز الرئيسي لدعم رأس مال البنك في الامارات وهي قروض طويلة الاجل كل منها لمدة عشر سنوات وبفائدة (انظر ايضاح ٢١) وهي كما يلي:

	تاريخ الحصول على القرض	تاريخ استحقاقه	مليون دولار امريكي	الف درهم اماراتي
القرض الاول	١٥ ديسمبر ١٩٩٣	١٥ ديسمبر ٢٠٠٣	١٥	٥٥,٠٩٥
القرض الثاني	٣٠ يونيو ١٩٩٤	٣٠ يونيو ٢٠٠٤	٣,٦	١٣,٢٢٣
القرض الثالث	٦ يوليو ١٩٩٥	٦ يوليو ٢٠٠٥	٥,٩	٢١,٦٧١
رصيد ٣١ ديسمبر ١٩٩٥			٢٤,٥	٨٩,٩٨٩
القرض الرابع	٢٠ يوليو ١٩٩٦	٢٠ يوليو ٢٠٠٦	٢,٧	١٠,٠١٢
رصيد ٣١ ديسمبر ١٩٩٦			٢٧,٢	١٠٠,٠٠١

١٤ - احتياطي قانوني:

يتم تكوين الاحتياطي القانوني باستقطاع نسبة ١٠ بالمائة من صافي الارباح السنوية بموجب القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن المصرف المركزي وتنظيم المهنة المصرفية الى ان يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠ بالمائة من رأس المال المدفوع اضافة الى ذلك تم تحويل اربعة عشر مليون درهم من الارباح المدورة في بداية السنة الى الاحتياطي القانوني بقرار من الادارة العامة للمركز الرئيسي للبنك وفيما يلي الحركة في حساب الاحتياطي القانوني.

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
رصيد بداية السنة	٣٧,٠٢٣	٣١,٣٦٥
محول من ارباح السنة	٥,٤٤٧	٥,٦٥٨
محول من ارباح مدورة في بداية السنة	١٤,٠٠٠	—
رصيد نهاية السنة	٥٦,٤٧٠	٣٧,٠٢٣

١٥ - احتياطيات اخرى:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
احتياطي اعادة تقييم عقارات	١١,٠٢٣	١١,٠٢٣
احتياطي عام	١١,٠٠٠	١١,٠٠٠
المجموع	٢٢,٠٢٣	٢٢,٠٢٣

١٦ - حسابات نظامية والتزامات اخرى:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
اعتمادات	٦١٣,٤٢١	٧٩٥,٤١٧
ضمانات وقبولات	١,٦٤٠,٩٤٠	١,٥٠٧,٧٩٠
عقود عملات اجنبية اجلة	٣,١٩٥	٢,٦٦٩
المجموع	٢,٢٥٧,٥٥٦	٢,٣٠٥,٨٧٦

١٧ - ايرادات اخرى:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
عمولات مقبوضة	٢١,٨٧٥	١٩,٦٢٢
ارباح فروق قطع	١٠,٧٥٢	١١,٢١١
ايرادات متنوعة	١٥,٣١٥	٥,٩٠٢
المجموع	٤٧,٩٤٢	٣٦,٧٣٥

١٨ - مصاريف ادارية وعمومية:

تتضمن المصاريف الادارية والعمومية لعام ١٩٩٦ تبرعات ومساعدات بمبلغ ٢٢٣ الف درهم (١٩٩٥ - ٢٥٤ الف درهم).

١٩ - مخصصات ومصروفات اخرى:

تشمل مخصصات ومصروفات اخرى مخصص استهلاكات واطفاءات السنة.

٢٠ - نقد وبنود نقدية في نهاية السنة:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
نقد وودائع لدى المصرف المركزي	٦٩٩,١٦٤	٤٨٠,٠٠٠
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف	٨٧٤,٩٨٦	٧٧٨,٧٨٠
وداع وارصدة لدى فروع في الخارج	٨٣,٥٥٨	٨٧,٢١٨
المجموع	١,٦٥٧,٧٠٨	١,٣٤٥,٩٩٨

٢١ - معاملات مع اطراف ذات صلة:

بلغت ايرادات فوائد ومصروفات فوائد عن معاملات وحسابات وودائع مع اطراف ذات صلة ما يلي (انظر ايضاح ٥ و ١١ و١٣).

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ألف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ ألف درهم
إيرادات فوائد السنة:		
إدارة عامة وفروع خارجية	٥,٧٧	٤,٩٠٣
شركات زميلة	٣٣٨	٦٥٨
	٥,٩١٥	٥,٥٦١
مصروفات فوائد السنة:		
ادارة عامة وفروع خارجية	٦,٨٤٤	٥,٥٨٦
شركات زميلة	٥	٦
	٦,٨٤٩	٥,٥٩٢
حصة الفروع من مصاريف الادارة العامة:		
ادرجت ضمن مصاريف ادارية وعمومية للسنة	٤,١٢٩	٣,٧٢٩

٢٢ - تركيز الموجودات والمطلوبات:

	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ موجودات الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٦ مطلوبات الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ موجودات الف درهم	٣١ ديسمبر ١٩٩٥ مطلوبات الف درهم
جغرافيا:				
محلياً	٢,١٥١,٣١٩	٢,٦٨١,٦٧١	١,٧٦١,٣٦٤	٢,٢٥٦,١٦٣
دولياً	٩٥٨,٣٩٣	١٦٢,٨٦٤	٨٧٥,٧٤٧	١٢٣,٣٢٣
	٣,١٠٩,٧١٢	٢,٨٤٤,٥٣٥	٢,٦٣٧,١١١	٢,٣٧٩,٤٨٦
وفقا للقطاع:				
تجاري واعمال	١,٤٠٤,٠١٦	٢,٥٣٦,١١٢	١,٢٢٤,٦٢١	٢,٠٩٢,٩٩٥
مؤسسات مالية وبنوك	١,٦٦١,٨٣٦	١٤٥,٧٢٧	١,٣٥٢,٦٢٣	١٢٠,٧٢٧
قطاع عام	—	٨٧,٠٣١	—	٨٩,٨٨١
اخرى	٤٣,٨٦٠	٧٥,٦٦٥	٤٩,٨٦٧	٧٥,٨٨٣
	٣,١٠٩,٧١٢	٢,٨٤٤,٥٣٥	٢,٦٣٧,١١١	٢,٣٧٩,٤٨٦

تتضمن الارصدة المحلية جميع المعاملات التي تجري داخل دولة الامارات العربية المتحدة بغض النظر عن العملة.



فاهم القاسمي يبحث العلاقات الاقتصادية مع السفير الياباني

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة وحضر الاجتماع سعادة عبدالرؤوف مبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات العربية واليابان والتأكيد على اهمية دعم وتطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

عقد مؤتمر للتنمية الصناعية بدمشق في يونيو ١٩٩٨

■ عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على منتسبي غرف التجارة والصناعة في الامارات معلومات وتفاصيل المشاركة في المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية في الدول العربية والمعرض الصناعي المصاحب له والذي سيقام في شهر يونيو من العام القادم بالعاصمة السورية دمشق.

وذكر التعميم ان اهداف المؤتمر تتمحور في استعراض التوجهات والمتغيرات الاقتصادية العالمية والتطورات والتوجهات العالمية في القطاعات الصناعية، ورصد انعكاسات التغيرات الاقتصادية العالمية على القطاعات الصناعية العربية. وتقييم الواقع الحالي للقطاع الصناعي العربي وتحديد التوجهات التنموية المستقبلية. والتعريف بالصناعات العربية القائمة، وتشجيع التجارة العربية البينية للمنتجات العربية، وكذلك التعريف بمناخ الاستثمار في الدول العربية وفرص الاستثمار الصناعي في القطاعات المختلفة. والترويج للاستثمار الصناعي. وتحقيق التنسيق والتكامل في مجال السياسات الصناعية العربية.

«كومباك» تعرض مجموعة جديدة من الحلول في «ملتقى الابتكارات»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «كومبك» للكمبيوتر عن طرح مجموعة جديدة من الحلول العملية المتكاملة في «ملتقى الابتكارات ٩٧» الذي يعقد حاليا في «هيوستن» بالولايات المتحدة.

وقالت الشركة انها تقوم بالتعاون مع شركة «اندرسون» للاستشارات باعداد جناح خاص للاتصالات الشاملة يعتبر ملتقى متخصص في التكنولوجيا ويضم حلقات تدريبية وتطبيقية وعروض حول كيفية الدمج المتكامل لحلول التقنية. وقال الدكتور وليد منسيمنة المدير العام لشركة «كومبك» في الشرق الاوسط ان هذا الجناح سيوفر لعملاء الشركة فرصة ممتازة للتعرف على امكانياتها من حيث الابتكارات والحلول العملية.

تبرعت بها لمركز راشد للمعاقين

مواطنة تفوز بـ ٥٠ الف درهم

■ في أول سحب لمجموعة الفطيم على جائزة الخمسين الف درهم فازت المواطنة آمال التاجر، التي كانت قد اشتركت في السحب مطلع الاسبوع الماضي. وكانت «آمال» قد ذهبت للتسوق في مركز «لامسي» برفقة والدتها وابنة عمتها وبعد ان اشترت من محلات الفطيم بعض الهدايا اعطاها البائع بعض القسائم لتعبئتها ووضعها في الصندوق.

ولم تكن آمال تؤمن بهذه الاشياء ابدا ولكن اصرار ابنة عمتها جعلها تقوم بتعبئة القسائم ووضعها في الصندوق. وعندما تلقت آمال اتصالا هاتفيا لابلاغها بالجائزة شعرت بسعادة كبرى ورأت ان تمنح هذه السعادة للآخرين فقامت على الفور بالتبرع بالجائزة لمركز راشد للمعاقين في دبي.

أسعار مخفضة «بطيران مالطة» في عطلة عيد الاضحى

■ دبي - الاتحاد: اعلنت طيران مالطا عن اسعار مخفضة للمسافرين من الخليج في عطلة عيد الاضحى المبارك تبدأ من ١٩٤٠ درهما لرحلتي الذهاب والعودة من دبي وابوظبي والبحرين الى جزر المتوسط. يشمل العرض اقامة ٤ ليال في فندق ٤ نجوم مع المواصلات من والى المطار ودخول معرض الوسائط المتعددة في مالطا والذي سيقام في العاصمة فاليتا.

وكانت ايرمالطا قد زادت عدد رحلاتها مؤخرا الى ٥ رحلات في الاسبوع بين منطقة الخليج ومالطا وقال مارتن في زاهرا مدير المبيعات في عطلات طيران مالطا ان الخليج منطقة تتمتع بامكانية نمو كبير لطيران مالطا والرحلات الاوروبية الاخرى واشار الى ان عدد المسافرين الذين يتوقفون في مالطا يقيمون بها لمدة ٥ ليال كمعدل تقريب وان اكثر من ٧٠٪ من المسافرين يستفيدون من ميزات التوقف في مالطا. وقال سامي بورتيللي مدير منطقة الشرق الاوسط ان الشركة تقوم بتنفيذ خطط طموحة للنمو في المنطقة وانه بعد ادخال خدمة ابوظبي فاننا نقوم بتطوير الخطوط الاخرى في منطقة الخليج وقد نجح خط البحرين في اجتذاب مسافرين من شرق المملكة العربية السعودية وتنوي زيادة حصتنا من المسافرين بشكل اكبر في هذا السوق الممتاز. واضاف ان اعداد المسافرين على خطوط منطقة الخليج من مالطا قد زادت بنسبة ٤٠٪ عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ٩٥.

عدد الطلبات ١٨ ألفا بدبي الوطني

مليار درهم قيمة الاكتتاب بأسهم «اعمار»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر مطلعة في سوق الاسهم ان يصل حجم الاكتتاب في اسهم شركة «اعمار» العقارية الى المليار درهم بما يعني تغطية الاكتتاب البالغ ٣٩٧ مليون درهم عدة مرات. وقالت المصادر ان عدد طلبات الاكتتاب في اسهم «اعمار» لن يقل عن ٤٠ الف طلب مع اغلاق باب الاكتتاب بما يعني ان العدد سيتجاوز عدد طلبات الاكتتاب في اسهم شركة دبي للاستثمار قبل عامين والذي وصل الى ٣٣ الف طلب.

واوضحت المصادر ان سحب طلبات الاكتتاب والذي وصل عددها حتى الآن الى اكثر من ٧٠ الف طلب لايعني بالضرورة وجود هذا العدد من طلبات الاكتتاب. وقالت ان الامر في النهاية يتوقف على حجم المبلغ المكتتب بها وليس عدد الطلبات.

وقد اشارت مصادر بنك دبي الوطني الى ان عدد الطلبات التي تم تسليمها بعد مرور اسبوع على بدء الاكتتاب يصل الى ١٨ الف طلب في حين تم تسليم مايزيد على ٢٥ الف طلب، وقالت المصادر ان عددا كبيرا من المستثمرين خاصة كبار المستثمرين يفضلون الاكتتاب في اللحظة الاخيرة بدلا من تجميد مبالغ مالية ضخمة لمدة قد تصل الى ١٣ او ١٤ يوما.

واشارت المصادر الى ان ادارة الشركة طبعت كميات اضافية من طلبات الاكتتاب ودفعتها الى المناطق التي تشهد اقبالا هائلا مثل ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة. وتوقعت مصادر دبي الوطني الا يقل عدد طلبات الاكتتاب من خلال افرع البنك العشرين عن ٢٧ الف طلب، وربما اكثر من ذلك بالوضع في الاعتبار كثافة الطلب في الايام الاخيرة للاكتتاب شأنها شأن الايام الاولى.

وكانت مصادر السوق قد توقعت ان يصل عدد طلبات الاكتتاب في اسهم اعمار الى ١٠٠ الف طلب الامر الذي يستبعده خبراء الاسهم على ضوء التوقعات بالاعداد لمجموعة جديدة من اصدارات الاسهم الاولية هذا الصيف، كما اوضح محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي الشركة ان عدد طلبات الاكتتاب في اسهم «اعمار» سيكون مماثلا للطلب على الاكتتاب باسهم دبي للاستثمار او اكثر قليلا، الامر الذي يرجح التوقعات بوصول العدد النهائي لطلبات الاكتتاب الى ٤٠ الف طلب.

طرح ٣٣٪ من الأسهم للبيع في المرحلة الأولى

خصخصة شركة «مصانع الاسمنت» الاردنية

■ اكد مدير عام شركة مصانع الاسمنت الاردنية عبدالاله الخطيب ان الاستعدادات جارية ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي لخصخصة هذه الشركة الوطنية التي تمتلك الحكومة ٤٩ في المائة من اسهمها، وهي ثالث اكبر مؤسسة اقتصادية في البلاد.

واوضح الخطيب لوكالة فرانس برس ان الحكومة قررت في المرحلة الاولى بيع اكثر من نصف حصتها، اي ما يعادل ٣٣ في المائة من اسهم الشركة.

واتخذت الحكومة هذه المبادرة بطلب من البنك الدولي الذي يشجع الاردن على خصخصة مؤسساته المملوكة للدولة ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي.

وقد ابدت شركة «لافارج» الفرنسية لصناعة الاسمنت، احدى اهم المؤسسات العالمية في هذا المضمار، رغبتها في شراء اسهم الحكومة الاردنية، بحسب ما علم لدى مصادر مأذون لها.

ويدير شركة الاسمنت التي اسست في عام ١٩٥١ القطاع الخاص حيث يمتلك المساهمون البالغ عددهم ٦٠ الفا ٥١ في المائة من رأسمال الشركة. الا ان الحكومة تمتلك حق الاحتكار، بحسب اتفاق امتياز جعلها المنتج الوحيد للاسمنت في البلاد.

واوضح الخطيب ان اسهم الشركة، البالغ رأسمالها ٦٠ مليون دينار (٨٥ مليون دولار)، يتم تداولها في سوق الاوراق المالية مقابل ٣ر٥ دينار (٥ دولارات) للسهم الواحد علما ان قيمته الاسمية تبلغ دينارا واحدا.

واشار الى ان انتاج الاسمنت وصل في عام ١٩٩٦ الى ٣ر٥ مليون طن ومن المتوقع ان يصل في العام الحالي الى ٣ر٩ مليون طن.

وقال الخطيب ان مليون طن من خطوط الانتاج تتجه الى الاسواق الخارجية خصوصا الى سوريا (٦٠٠ الف طن)، ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية واليمن والسودان والمملكة العربية السعودية وماليزيا وجزيرة موريشيوس.

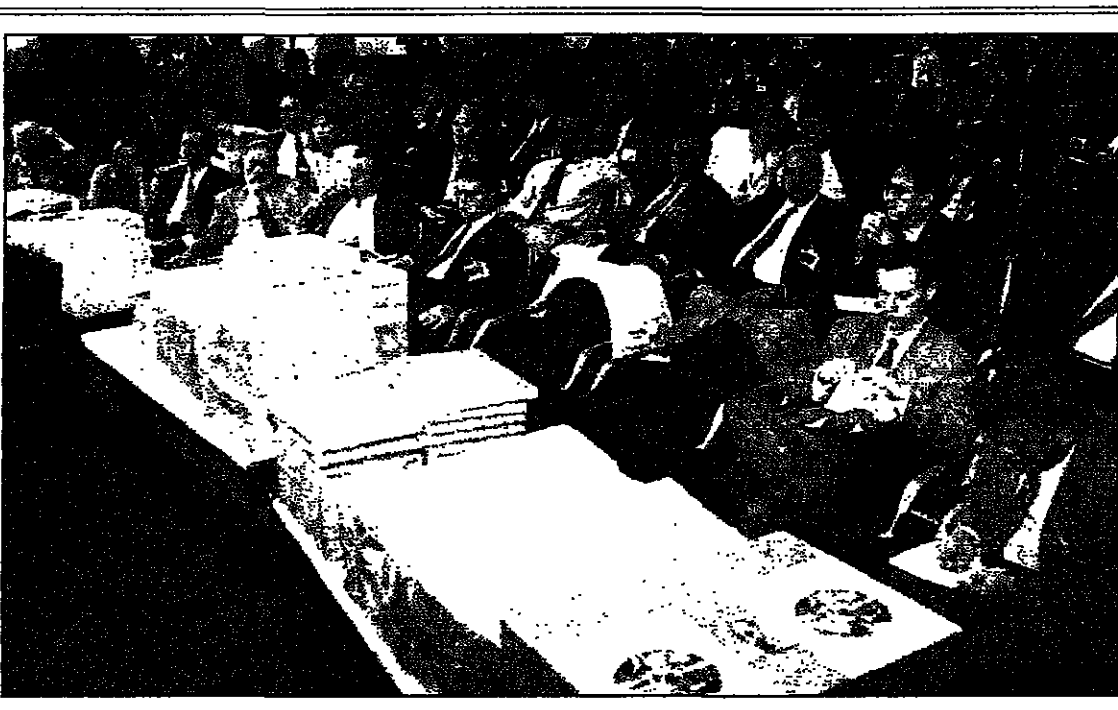
وقد استوردت السلطة الفلسطينية ١٠٠ الف طن من الاسمنت الاردني في عام ١٩٩٦، وهي بصدد الحصول على ٣٠٠ الف طن في العام الحالي، بمقتضى اتفاق ابرم بين الاردن واسرائيل في مارس الماضي. ويسمح هذا الاتفاق للشاحنات الاردنية بتفريغ حمولاتها مباشرة في اريحا (الضفة الغربية).

وبحسب الخطيب فان الحكومة تحدد سعر الاسمنت الذي يباع منذ عام ١٩٩٢ مقابل ٤٤ دينارا (٦٣ دولارا) للطن الواحد. ويرى الخطيب ان هذا السعر غير واقعي لان كلفة الانتاج ارتفعت دون ان تجري الحكومة تعديلا على سعر البيع.

واوضح ان الايرادات تصل الشركة مبتورة بسبب الرسوم الحكومية التي تصل الى ٢٠ دولارا للطن الواحد. وقال ان الطاقة تشكل نصف كلفة انتاج الاسمنت وقد رفعت الحكومة تعريفة الكهرباء بنسبة ١٢ في المائة في مايو ١٩٩٦ الامر الذي رتب كلفة اضافية قدرها ٥ر٢ مليون دينار (٦ر٣ مليون دولار).

واشار الى ان الحكومة تدرس بالتنسيق مع البنك الدولي صيغة من شأنها تعديل السعر بما يتوافق مع كلفة الانتاج بحيث لا يرهق المواطن الاردني.

وقد بدأت الشركة، التي تدير مصنعين الاول في الفحيص (في ضواحي عمان) والثاني في الرشيدية (٢٠٠ كلم جنوب عمان) برنامج تطوير لتقنيات التصنيع لمواكبة التكنولوجيا العالمية في حماية البيئة. (أ.ف.ب)



■ أعضاء اللجنة الخاصة بوزارة الاتصالات في البرازيل يقومون بتقييم مئات من المستندات الخاصة بعملية خصخصة شركات الهواتف الخليوية في البرازيل.

ويذكر ان خصخصة صناعة الهواتف الخليوية في البرازيل بدأت أمس حيث بادرت شركات عالمية بالتقدم بعطاءات لاقتحام السوق البرازيلي. (رويتر)

على هامش مؤتمر شبكات السكك الحديدية للشرق الاوسط ببيروت

مسقاوي: نعمل على تنفيذ مشروعين للسكك الحديدية في لبنان سياسات النقل تتكامل مع دول المنطقة

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ كشف وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي عن مشروعين للسكك الحديدية في لبنان، الأول يربط لبنان بشبكة السكك الحديدية في المنطقة، والثاني يتعلق باعادة خط السكك الحديدية على الساحل اللبناني.

وأوضح مسقاوي على هامش افتتاحه المؤتمر التاسع والعشرين لمديري شبكات السكك الحديدية في الشرق الاوسط، ان لبنان يهتم حاليا بالمشروع الأول، فيما تحضر الدراسات للمشروع الثاني، مشيرا الى ان هذه المشاريع ستمول عن طريق «الدبي.أو.تي» أو البناء والتشغيل ثم الاسترداد.

وقال ان السكك الحديدية هي أحد مكونات النقل في لبنان نظراً لتكاملها مع الرقعة الجغرافية المحيطة بلبنان في إطار النقل، واصفا لبنان بالمحطة. وقال ان لبنان يهتم بالمناطق الحرة والمواقع التي تتعاطى مع التجارة العالمية كمحطة تجميع وتصدير، وبالتالي فإن السكك الحديدية تشكل الاساس في هذا الموضوع.

وانه لا يمكن لدولة ان تطبق سياسة نقل دولية منفردة وانما بالتعاون مع الاطار الاقليمي المحيط به في كافة مجالاته سواء من السكك الحديدية أو الطرق أو من ناحية تسهيلات المرور، لافتا الى ان لبنان يولي حاليا هذا الامر اهتماما خاصا، وقال ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ترتكز في الاساس على مفاهيم النقل عبر سوريا واليها.

وكان وزير النقل اللبناني قد أكد في كلمة افتتاحه لمؤتمر مديري شبكات السكك الحديدية في الشرق الاوسط الذي تشارك فيه تركيا وايران وسوريا ان مشاريع الشراكة مع الشرق الاوسط.

واضاف ان لبنان في خريطة الشرق له موقع تكامل مع العالم المحيط به في شؤون النقل على مر التاريخ، مشيرا الى ان السكك الحديدية بدأت تجد حيزها الأمن والسريع كما هو في اوروبا وضرب مثلا بنقل المسافرين عبر «يوروستار» الذي ينطلق من محور باريس-لندن - بروكسل-امستردام-كولون والذي بدأت أولى مراحله عام ١٩٩٦ حيث يمر مجتازا الحدود بين مدن اوروبا ونفق المانش بسرعة قياسية حيث المدة لا تزيد على ثلاث ساعات بين لندن وباريس وبروكسل.

وأكد مسقاوي ان احترام الثقافات والقيم الانسانية يشكل الخلفية الكبرى لاستقرار العالم وازدهار النقل والتبادل التجاري وتكافؤ النمو وتسارع وسائل النقل وتطورها.

أما رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك في لبنان الدكتور بسام عبد الملك فقد أكد ان لبنان يتطلع الى استعادة دوره الرائد في إطار الشبكة اللبنانية في سياق المصالح المشتركة للدول المعنية، لافتا الى اهتمام المسؤولين بعملية اعادة تثبيت مرفأ بيروت كمرفأ مركزي في المنطقة مع تنفيذ تدريجي لمشروع المناطق الحرة ومع ما يستتبع ذلك من تنمية مطردة لعمليات الترانزيت. في إطار خطة شاملة لتحديث الاقتصاد اللبناني.

وأضاف، «ان انعقاد مؤتمر مديري شبكات السكك الحديدية في الشرق الاوسط دليل على ان الشبكة ستبعث من جديد، وستكون بلادنا شديدة الامتنان إذا ما كرستم جزءا من خبرتكم لمساعدة الشبكة اللبنانية على لعب الدور المميز الذي كانت تضطلع به في السابق».

وشدد عبد الملك على أهمية السكك الحديدية في تكثيف التواصل بين الدول وفي إطلاق امكانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على السواء، وفي الحد من معدلات التلوث الذي تعمل الحكومة اللبنانية بجدية وفاعلية لاحتواء مسبباته.

وأعرب عن أمله في ان يتخذ المشاركون من الاجراءات ما يساهم في رفع الديون عن كاهل شبكة السكك الحديدية اللبنانية التي توقفت منذ عام ١٩٧٥ ولا تزال، موضحا ان الشبكة اللبنانية ليست لديها عائدات على الاطلاق، ومؤكدا انه اذا ما أعيد اطلاقها فلن يتوانى لبنان عن القيام بالتزاماته المستقبلية.

أما مساعد المدير العام لمصلحة السكك الحديدية التركية آيدار ساريكايا، فأوضح ان التغيرات السريعة التي حصلت في الاعوام القليلة الماضية في المنطقة كما في العالم تحتم علينا تقوية العلاقات والتعاون الحالي بين شبكات السكك الحديدية في الشرقين الادنى والاوسط، مشددا على أهمية انعقاد هذا المؤتمر كونه يشكل فرصة لتطوير التعاون بين شبكات المنطقة.

وقال رئيس الوفد التركي ان الجسر الجغرافي الذي تشكله بلدان الشرق الاوسط بين اوروبا والشرق الاقصى مهم جداً على صعيد النقل. ودعا الأطراف المعنية الى بذل المزيد من الجهود لتطوير التعاون على صعيد السكك الحديدية. مؤكدا ان العلاقات الجيدة بين شبكات هذه البلدان ستكون حافزا لتطوير النقل عبر السكك الحديدية في المنطقة.

وفي حديث خاص أوضح المدير العام للمنظمة الدولية للسكك الحديدية ميشال برغمان ان شبكة السكك الحديدية في لبنان مدمرة كليا، وتحتاج الى دعم مالي كبير وارادة لاعادة بنائها، مشددا على أهمية انشاء شبكة للسكك الحديدية وخصوصا الخط الساحلي اللبناني المكتظ بالسكان الذين يمكن ان يستفيدوا منه من قيام هذه الشبكة التي تربط الجنوب بالشمال.

كما شدد على أهمية شبكة السكك الحديدية التي تربط لبنان بسوريا، وقال: «ليكون للشبكة في لبنان أهمية محلية وعالمية يجب ربطها بالشبكة السورية عبر شمال طرابلس أو سهل البقاع بهدف التوسع الى العراق وايران وتركيا لاحقا. واضاف برغمان ان المنظمة العالمية تهتم بأوضاع شبكات السكك الحديدية العالمية من الناحية القانونية، إذ تضع الأسس القانونية الموحدة ليتم اعتمادها في الدول المعنية سواء على صعيد البضائع والتي تدخل ضمنها المواد الخطرة أو المسافرين.

وأوضح ان المنظمة لا توفر التمويل أو الخبرة الاقتصادية لهذا القطاع، وانها تفكر حاليا في توسيع نطاق عملها لتقديم المزيد من المساعدة والدعم لجميع شبكات السكك الحديدية للاستفادة منها.

واشار الى ان المنظمة تغطي كل اوروبا وافريقيا الشمالية والشرق الاقصى وهي تضم ٣٩ بلدا في عضويتها ضمنها لبنان.

تأسيس شركة امريكية سعودية مصرية لصنع مواسير البلاستيك

■ اعلنت شركة «ارتوك» المصرية انها اتفقت مع شركة «اميانتيت» السعودية و«اوينز كورننغ» على انشاء مصنع مشترك لصناعة مواسير البلاستيك المقواة بالالياف الزجاجية لتوصيل مياه الشرب والصرف الصحي برأسمال ٤٠ مليون جنيه (حوالي ١٢ مليون دولار).

وقال مجدي بشرى، المدير العام للشركة المصرية الاستشارية، وهي فرع من ارتوك، ان اتفاق الشراكة الذي وقع مساء الاحد نص على انشاء شركة اوينز كورننغ مصر للمواسير «اوينز كورننغ بايب مصر».

واضاف ان «اوينز كورننغ» تملك ٥١ في المائة من رأسمال الشركة في حين تملك ارتوك ٢٠ في المائة و«اميانتيت» ٢٩ في المائة. وتتعاون الشركة السعودية مع اوينز كورننغ منذ سنوات عدة في مجال تصنيع المواسير في السعودية.

اسرائيل تتوقع تضاعف تجارتها مع تركيا بنسبة ٤٠٠٪

■ اعلنت اسرائيل ان تجارتها مع تركيا قد تصل الى اربعة امثالها بحلول عام ٢٠٠٠ بموجب اتفاق للتجارة الحرة صدق عليه البرلمان التركي.

ونقلت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن المراقبين الاقتصاديين قولهم ان التجارة السنوية مع تركيا قد تصل الى مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وتركيا هي الشريك التجاري الرئيسي لاسرائيل في الشرق الاوسط.

وقال بيان لوزارة الصناعة والتجارة انه في عام ١٩٩٦ بلغت تجارة اسرائيل مع تركيا حوالي ٤٥٠ مليون دولار منها ١٩٦ مليون دولار صادرات و٢٥٤ مليون دولار واردات.

وقالت جابرييلا كوهين نائبة مدير ادارة التجارة الخارجية بانه بمجرد التصديق على الاتفاق سيتيح للصادرات الى تركيا ان تتضاعف خلال بضع سنوات. وفاز الاتفاق الذي وقعه الجانبان في مارس ١٩٩٦ على موافقة البرلمان التركي بالاجماع يوم الجمعة الماضي. ووعدت ادارة التجارة الاسرائيلية بالاعلان قريبا عن الموعد المحدد للبدء في تخفيض الرسوم الجمركية. وتنتهي زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لتركيا اليوم وهي اول زيارة على مستوى عال منذ تشكيل حكومة جديدة في كل من البلدين العام الماضي. (رويتر)

بقلم: د. حسن احمد فرحان

مرحلة الانتقال من اقتصادات الحرب الباردة الى العولمة

■ في لفتة ساخرة قال الممثل والكاتب الكبير بيتراوستينوف وهو يتوجه الى مونتريال للترويج لتقرير مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) عام ١٩٨٦ حول حالة الاطفال في العالم ذكر ساخرا انه لم يشاهد قط احدا يجمع نقودا في الشارع من اجل الاسلحة النووية وقال انه من الواضح ان الحكومات تعتبر مثل هذه النفقات من المسائل الجوهرية التي لا يمكن تركها للاعمال الخيرية - فالمسنون والعجزة والذين لا حول لهم ولا قوة - ومجموعة عريضة من الحاجات الانسانية في مختلف ارجاء العالم يمكن تركها لطيبة قلوب الناس ولكن ليس ذلك هو الحال بالنسبة لصناعة وتكديس الاسلحة.

تعبير مؤثر حقا يعكس ما كان سائدا من اوضاع عندما كان العالم يشعر بالقلق من الحرب الباردة وخطر وقوع حوادث نووية وانتشار الطابع العسكري في ظل مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية وازمات لا حصر لها وتأثير الانفاق العسكري على الحالة الاقتصادية والاجتماعية الدولية.. وغيرها.

الا ان هذه الاوضاع او جزءا كبيرا منها على الاقل قد اختلفت وبالذات بعد سقوط حلف وارسو وتفكك دول المنظومة الاشتراكية وتحول انظمتها الاقتصادية والسياسية وتحول العالم من مبدأ المواجهة والعسكرة واقتصاد الحرب الباردة الى مبدأ التعاون واقتصاد ما بعد الحرب.

ففي الانتخابات الامريكية التي تلت مباشرة سقوط المنظومة الاشتراكية شهدت احدى المناظرات التي تمت بين المرشحين للرئاسة الامريكية والتي عادة ما ترجح من يفوز بلقب رئيس الولايات المتحدة والذين كانوا حينها - كلينتون وبوش وبيرو - شهدت نقاشا حادا حول سمات المرحلة القادمة وهي مرحلة الانتقال من اقتصاديات الحرب الباردة وتصنيع السلاح وسباق التسلح والصناعات الحربية الى مرحلة اقتصاديات ما بعد هذه الحرب والصناعات المدنية.. وماذا سيفعل كل مرشح للرئاسة من اجل تحقيق انتقال الاقتصاد الامريكي المبني على اقتصاد الحرب الباردة وتصنيع السلاح على نطاق واسع.. الى اقتصاد استهلاكي مدني يقلص كثيرا من انتاج السلاح؟ سيما وان الانتاج العسكري يمثل جزءا هاما من الناتج القومي الامريكي ومن العمالة الامريكية ومن الانفاق العام والذي بلغ اكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنويا وسيما ان هناك تشابكا وثيقا بين الانتاج العسكري والانتاج المدني.. وهي نفس القضية التي شغلت بقية الدول الصناعية الكبرى ودول حلف الاطلنطي وحلف وارسو السابق وهو الاتجاه السائد للاصلاحات الحالية واعادة الهيكلة التي يتم تنفيذها في هذه الدول.

وبالرغم من ان هذه الدول تحقق منافع مؤكدة يصعب انكارها سياسيا واقتصاديا من الصناعات الحربية والعقود العسكرية وان اعادة تنظيم الهيكلة ستترتب عنها نتائج مؤلمة في بعض الاحيان من نقص في الاجور وزيادة في البطالة فضلا عن ذلك ان تحويل الانشطة العسكرية الى انشطة مدنية ليس ممكنا دائما من الناحيتين التكنولوجية والاقتصادية.. الا ان المبالغ الطائلة التي تنفقها الحكومات بصورة منتظمة على الصناعات الحربية وعلى الاسلحة ليس فقط في الدول الصناعية الكبرى وانما ايضا في العديد من دول العالم كانت موضع اهتمام الكثير من قادة الدول والمنظمات الاقليمية والدولية والمهتمين بالتنمية وحتى من قبل رجال الفكر والعلم والادب.

والثابت ان الاهتمام الدولي بفكرة تخفيض الانفاق العسكري وتحويل الصناعات الحربية الى مراكز لانتاج السلع والى التنمية المدنية اهتمام قديم ولكنها لم تحظ غير الآن بما تستحقه من الانتباه العالمي بعد ان فرضتها المتغيرات العالمية الدراماتيكية الجديدة.

فمنذ الثورة الصناعية يصف الاقتصاديون الانشطة العسكرية بانها انفاق غير انتاجي وتشكل اهدارا للموارد العالمية كما ان العديد من وثائق الامم المتحدة كانت تؤكد بان الانفاق العسكري هو سوء استخدام غير مقبول للموارد التي يمكن ان تستخدم لرفاهية البشرية.. وتناول عدد من المؤتمرات والندوات وتقارير لجان دولية الجوانب المختلفة المتعلقة بأهمية الاستفادة من الموارد التي تستخدم للاغراض العسكرية وكان اول التقارير هو تقرير الشمال والجنوب الذي اعد تحت رئاسة المستشار السابق لجمهورية المانيا الاتحادية ويلي برانت، فوضع استراتيجية عالمية من اجل البقاء اشار على سبيل المثال بان ٥ر٠ في المائة فقط من انفاق العالم العسكري في عام واحد يمكن ان يدفع تكاليف جميع المعدات الزراعية اللازمة لزيادة انتاج الاغذية والاقتراب من الاكتفاء الذاتي في البلدان التي تعاني من عجز الاغذية وانخفاض الدخل.

وهناك أيضا تقرير بالمه، الذي يعرض تفاصيل الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق العسكري وتقرير ثورسون نسبة الى (انغا ثورسون) التي تولت رئاسة فريق الخبراء الذي اعد دراسة الامم المتحدة بهذا الصدد.. وغيرها من التقارير التي كانت تعكس اهتماما متزايدا بهذا الجانب.

وعلى العموم فان الانتقال من اقتصاديات الحرب الباردة الى اقتصاديات ما بعد الحرب سوف يتيح للبلدان الصناعية ان توجه مواردها الى المجالات التي تمس الحاجة اليها في التنمية ويعزز من كفاءة استخدامها وتخصصها وذلك بتحويلها الى التنمية البناءة في مجالات التغذية والزراعة وفي المجالات الصناعية وفي التعليم والاسكان والانشطة المولدة لفرص العمل.. وغيرها سواء في الداخل او الخارج وسيتيح لهذه الدول ان تسهم بطريقة حاسمة في تجديد موارد المؤسسات المالية والانمائية الدولية والذي من شأنه ان يؤكد الثقة بمستقبل البشرية.

ويظل التحدي الحقيقي في التحليل الاخير هو: كيف يمكن تعبئة موارد العالم وتوجيهها نحو التنمية والرخاء للجميع؟ وذلك لن يتأتى إلا بوضع آليات وقواعد يقبلها الجميع من اجل ادارة موارد العالم لخير العالم ورفاهيته بعيدا عن المآسي الانسانية والحروب.

مباحثات تجارية بغرفة الفجيرة مع مسؤول ألماني

■ اجتمع السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بمكتبه صباح امس مع السيد ارك زوتشر مدير المركز الالماني للتجارة الخارجية بالدولة. وتناول الاجتماع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات والمانيا. وقال ان قيمة المبادلات التجارية في النصف الاول من العام الماضي بلغت ٦ر٢ مليار درهم، مشيرا الى ان امارة الفجيرة تتنوع بها القطاعات الانتاجية من مؤسسات صناعية وتجارية وزراعية، كما انها تنفرد بسمات طبيعية تفتح افاقا جديدة لتنمية السياحة. واوضح مدير غرفة الفجيرة ان المانيا جاءت في قائمة العشرة الاوائل التي استوردت منها الفجيرة بنسبة وصلت نحو ٤٪ من اجمالي واردات الامارة. ومن جانبه اكد مدير المركز الالماني للتجارة الخارجية حرصه على تقوية العلاقات بين الامارات والمانيا في كافة المجالات بما فيها القطاع الخاص واثنى على جهود التنمية والتطوير بامارة الفجيرة لخدمة الاقتصاد والتجارة بالدولة.

بمشاركة ٢٠ دولة عربية

البحرين تستضيف المؤتمر العربي الدولي للملكية الفكرية

■ المنامة: استكملت الترتيبات لانعقاد المؤتمر العربي الدولي للملكية الفكرية في المنامة خلال الفترة ما بين ٢١ - ٢٢ ابريل الجاري تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين. وسوف يرأس اجتماعات اليوم الاول محمد ابراهيم المطوع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الاعلام. ويرأس اجتماعات اليوم الثاني علي صالح عبدالله الصالح وزير التجارة البحريني.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «حماية حقوق المؤلف وحماية البراءات في الدول العربية» ويشارك فيه خبراء الملكية الفكرية من ٢٠ دولة عربية بما فيها مسجلو العلامات التجارية في الدول العربية ومسؤولو مكاتب البراءات وحقوق المؤلف والمحامون ورجال الاعمال وممثلو الشركات العالمية الكبرى. كما يشارك في المؤتمر ممثل المنظمة العالمية للتجارة (WTO) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

واكد طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين على اهمية انعقاد المؤتمر في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة العربية في مرحلة تحول هامة فرضتها المتغيرات الاقتصادية العالمية. وقال ان المؤتمر سيسلط الضوء على الطرق التي تساعدنا على التخفيف من الآثار السلبية لهذه المتغيرات على الاقتصادات العربية ووقاية الاقتصاد العربي من الضرر. كما سيتم مناقشة الوسائل الفنية المستخدمة من قبل الشركات لضمان عدم تأثرها بالقرصنة. واضاف ان المؤتمر سيناقش ايضا المعاهدات الدولية واتفاقيات الترخيص بالاستعمالات التي تنظم حقوق الملكية الفكرية مؤكدا بان التحضير للمؤتمر استغرق وقتا طويلا وبذلت فيه جهود كبيرة وهو منتدى عربي عالمي يلتقي فيه الخبراء والمشتغلون في قطاعات الملكية الفكرية والاقتصاد عربا واجانب لتبادل الخبرات وطرح الموضوعات والافكار التي نحتاجها للتعرف على تقنيات الحماية الجديدة.

ويسبق المؤتمر الاجتماع السنوي العام للمجمع العربي لحماية الملكية الفكرية برئاسة طلال ابوغزالة حيث سيتم فيه استعراض انجازات ونشاطات المجمع خلال العام الماضي وخطط المرحلة المقبلة وانتخاب مجلس ادارة جديد من خبراء الملكية الفكرية في الوطن العربي.

وبالتزامن مع اعمال المؤتمر وفي يوم ٢٣ ابريل الجاري سيعقد ايضا الاجتماع التأسيسي للمجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية. الذي يحظى برعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، وسيتم في الاجتماع انتخاب مجلس الادارة الاول للمجمع الجديد الذي يعتبر اول هيئة مهنية عربية من نوعها. يعمل على الاعداد المدروس واللازم لرؤية عربية متكاملة تمثل الاساس الذي يرتكز عليه الموقف العربي في مداولات الحقبة القادمة في قضايا الامتياز ونقل التقنية. وستكون باكورة اعمال المجمع الجديد عقد ندوة في المنامة بعنوان «المنهجيات المختلفة لعقود الترخيص ونقل التقنية» يشارك فيها عدد من الخبراء في هذا المجال على المستويين العربي والعالمي.

اختتام دورة «تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي» في ابوظبي

■ حسن شرف

اختتمت دورة تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي امس التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية خلال الفترة من ٢٢ مارس الى ٨ ابريل الحالي بمقر المعهد في ابوظبي.

وقال سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ان الدورة ركزت على ابراز الترابط بين الحسابات الاقتصادية الكلية واستعراض اساليب التنبؤ بمختلف المتغيرات الاقتصادية وتوضيح العناصر المكونة لبرامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي. واكد على ان معرفة هذه التفاصيل ضرورية لتشخيص مواطن الخلل في الاقتصاد وتصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي ووضع البرامج المالية السليمة. واشار الى انه بانتهاء هذه الدورة يكون الصندوق قد قدم حتى الآن ٥٢ دورة استفاد منها ١٤٢٢ متدربا. واكد ان موضوعات الدورات التي ينظمها المعهد تتسم بالتنوع ولكنها موضوعات اقتصادية ومالية واحصائية وثيقة الصلة بعضها ببعض بحيث تسهم محصلتها في رفع كفاءة وقدرات الاجهزة الرسمية العاملة في مجال وضع وتنفيذ ومتابعة السياسات الاقتصادية.

واوضح ان نشاطات المعهد تسعى الى تحقيق اعلى درجة من الفهم المشترك لمتطلبات التخطيط والتنفيذ السليم لسياسات الاصلاح والتكيف الاقتصادي ووحدة المفاهيم وتعارف المسؤولين بما يسهم في ايجاد المناخ الضروري للتعاون المثمر وزيادة فرص التنسيق لخدمة الاهداف المشتركة لدولنا الاعضاء واداء رسالة الصندوق على خير وجه.

وقال المناعي ان برنامج دورات وحلقات العمل لهذا العام يتضمن دورة الاحصاءات النقدية والمصرفية في نهاية هذا الشهر ثم دورة الحسابات القومية في يونيو وحلقة عمل في سبتمبر حول السياسات وادارة اسعار الصرف في البلدان العربية تليها دورة احصاءات ميزان المدفوعات في شهر نوفمبر ونختتم برنامج ١٩٩٧ بدورة الرقابة المصرفية التي تنظمها في ديسمبر القادم. وتهدف الدورة الى تدريب المشاركين على تطبيق ادوات واساليب التحليل الاقتصادي الكلي واختيار السياسات الاقتصادية المساعدة على الاستقرار والنمو المستديم وكذلك تقييم آثارها على الاداء الاقتصادي بالاضافة الى دراسة الحالات وشملت الدورة عددا من الموضوعات على رأسها مراجعة واستعراض عناصر الحسابات الاقتصادية الكلية والترابط بينها ومراجعة عامة للسياسات الاقتصادية النقدية والمالية والتجارية اسعار الصرف والتنسيق بينها وعرض عناصر وبرامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي.

د. سليمان موسى الجاسم يسلم الشهادات للمشاركين بالدورة

برنت خسر ٥ر٦ دولار منذ بداية العام
أسعار النفط قد تعاود الهبوط قريبا

■ التقطت اسعار النفط العالمية انفاسها بعد ان تهاوت حوالي تسعة في المئة خلال الاسبوع الماضي لتصل الى ادنى مستوياتها منذ تسعة اشهر. وقال متعاملون ان النفط قد يمنى بمزيد من الخسائر على المدى القريب مع الزيادة القوية في امدادات النفط العالمية.

واقفل مزيج برنت في عقود مايو في لندن اول امس على ٢٨ر١٧ دولار للبرميل مرتفعا عشرة سنتات ليعوض جزءا طفيفا من خسائر الاسبوع الماضي التي بلغت ٣٠ر١ دولار. لكن التحسن الطفيف يتضاءل تماما بجوار خسائر برنت منذ بداية العام التي بلغت ٥٠ر٦ دولار.

وقالت شركة جي.ان.اي للسمسرة في تقرير لابد ان يحدث شيء هائل لكي تتحسن قوى سوق النفط الخام بشكل ملموس. فلاتزال هناك وفرة كبيرة من المعروض في الاسواق. وشجعت الاسعار الرخيصة للنفط الخام اصحاب المصافي على تكرير كميات اكبر قبيل اشتداد الطلب على البنزين في ذروة فصل الصيف ليستفيدوا من هوامش الارباح المغرية التي لم يشهدوها منذ حوالي عام. لكن مصادر صناعة النفط تقول ان المشترين سيظلون ينعمون بالاسعار المنخفضة ويرجع ذلك جزئيا الى الامدادات الوفيرة من اوبك.

وقال رئيس معاملات النفط لدى منتج رئيسي في بحر الشمال يبدو لي ان اعضاء اوبك متمسكون بالانتاج الاضافي الذي تمتعوا به في ظل تحسن الاسعار العام الماضي رغم حقيقة ان السوق تشهد الآن وفرة وليس نقصا في المعروض. وزاد انتاج اوبك حوالي ١٣٠ الف برميل يوميا الى ٩٠ر٢٦ مليون برميل يوميا في مارس وهو ما يزيد بنحو ٩ر١ مليون برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي.

وساهم هذا بشكل كبير في هبوط اسعار النفط الى ادنى مستويات منذ تسعة اشهر وتبديد اي آمال بان تنعم اوبك مرة اخرى بالثروة غير المتوقعة من العائدات الاضافية التي هبطت عليها العام الماضي.







وقد تزيد صادرات النفط العراقي بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة في مايو اذ يضطر انخفاض اسعار النفط بغداد الى تصدير كميات اكبر لتحقيق العائدات المستهدفة وهي مليار دولار. وقال متعامل في نفط بحر الشمال كلما انخفضت الأسعار كلما كان بوسع العراق انتاج المزيد مما يخلق حلقة مفرغة يتعين على اوبك التعامل معها في اجتماع يونيو اذا كانت تريد تفادي مزيد من الهبوط في الاسعار.

ولكن مع تخلي معظم اعضاء اوبك عن الالتزام بحصص انتاجهم واستمرار الانتاج من خارج اوبك في النمو بمعدل سريع تتوقع مصادر الصناعة اسعارا اقل في المستقبل القريب على الاقل. لكن بعض المحللين يقولون انه على المدى الطويل قد يساعد نمو الطلب في آسيا في الحد من هبوط اسعار النفط. وفي بورصة نايمكس امتد التحسن اول امس الى الخام الخفيف في عقود مايو فاقفل على ٢٣ر١٩ دولار للبرميل بارتفاع ١٢ سنتا.

ارتفع لأعلى مستوى منذ ٥ر٤ عام
الدولار يعزز مكاسبه وبورصات أوروبا تشهد تصحيحا

■ لندن - رويترز: واصل الدولار صعوده القوي واندفع صوب اعلى مستويات منذ اربع سنوات ونصف السنة فوق ١٢٦ ينا في اوروبا امس، وقال محللون ان من المستبعد ان يتوقف الدولار لالتقاط انفاسه قبل وصوله الى مستوى ١٢٨ ينا.

وقال شين شيبلي الاقتصادي الدولي في سي.اس. فيرست بوسطن المستويات المهمة هي بين ١٢٧ و١٣٠ ينا وهي على الارجح المستويات التي ستتحرك السلطات عندها للدفاع عن الين ولكن نجاح هذا التدخل مسألة غير مؤكدة.

وقال شيبلي ان مجال ١٢٨/١٣٠ ينا يمثل مستوى نفسيا مهما وسبق ان اثار وصول الدولار اليه عمليات تدخل رسمية. وفي الساعة ١١٠٧ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ٣٠ر١٢٦ ين مقتربا من ذروة مستويات الجلسة وهي ٣٢ر١٢٦ ين اعلى مستوى للدولار منذ اغسطس ١٩٩٢ وبارتفاع كبير عن ٧٦ر١٢٥/٨٥ر١٢٥ ين في اواخر المعاملات الأوروبية اول امس.

وقال بول ميجيسي محلل العملات في دويتشه مورجان جرنفيل ليس هناك مؤشر حقيقي على ان الدولار يعاني من اجهاد في مقابل الين سواء كان ذلك من ناحية اتجاه او مدى التغيير.. واما المارك جرى تداول الدولار بسعر ٧١٢٩ر١ مارك مرتفعا عن ٧١٠٦ر١/ ٧١١٦ر١ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

ومما ساعد الدولار في موجة الصعود القوية عوامل منها رفع الفائدة الامريكية وبدء السنة المالية اليابانية ١٩٩٧/١٩٩٨ وتحسن فرص قيام الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها المحدد.

وفضلا عن هذا قال المحللون ان الدولار اكتسب امس قوة دفع اضافية عندما بدا ان المسؤولين اليابانيين لايساورهم قلق يذكر ازاء الدولار الصاعد الذي قفز حوالي اثنين في المئة منذ مطلع ابريل.

واوضح سيسوكي ساكاكيبارا مدير عام مكتب التمويل الدولي بوزارة المالية ان السلطات ستكون مستعدة للتدخل اذا اقتضت الحاجة لذلك. وقال التدخل في سوق العملة قد يكون مطلوبا لضمان استقرار النمو الاقتصادي اذا ما انحرفت اسعار الصرف عن المستويات التي تبررها العوامل الاقتصادية الاساسية.

غير ان اسواق الصرف لم تبد رد فعل قوي على انباء تراجع معدل البطالة الالماني الى ٧ر١١ في المئة في مارس من ٢ر١٢ في المئة في فبراير.

وشهدت البورصات الاوروبية تراجعا طفيفا في اتجاه تصحيحي بعد انتعاش وول ستريت لليوم الثاني على التوالي من مخاوف ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية التي دعمت الاسهم الاوروبية امس. واغلق مؤشر داو جونز الامريكي على ارتفاع ٨٤ر٢٩ نقطة او ٤٦ر٠ في المئة ليسجل ٨١ر٦٥٥٥ نقطة.

ولم تشهد بورصة لندن اكبر البورصات الاوروبية تحركا يذكر في التعاملات المبكرة في حين ارتفعت الاسهم الفرنسية نصف نقطة مئوية وارتفع مؤشر داكس الالماني باكثر من ذلك. وقال متعاملون في لندن انه ليست هناك احتمالات كبيرة بارتفاع الاسهم بدرجة اكبر بسبب القلق من احتمالات زيادة اسعار الفائدة وقوة الجنيه الاسترليني وترقب الانتخابات العامة البريطانية. وقال احد المتعاملين حجم التداول يعكس عوامل القلق.. ليس من المثير للدهشة ان يحجم المستثمرون عن التعاملات فمن الصعب اتخاذ قرارات طويلة الاجل مع حالة عدم التيقن السائدة بشأن اسعار الفائدة وسياسات حزب العمال.

ومن المرجح ان يفوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية المقبلة بعد بقائه في المعارضة لمدة ١٨ عاما. غير ان اسعار الاسهم الفرنسية ارتفعت الى مستويات قريبة من التي بلغتها بعد ارتفاع السوق بقوة في وقت متأخر مساء اول امس ولكن ليس هناك مجال حقيقي لارتفاع الاسعار بدرجة اكبر.

وفي طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم بنحو ٢و١ في المئة مع تحقيق الدولار لمكاسب من شأنها دعم الشركات المعتمدة على التصدير. وتطلعت الاسواق بشكل عام الى بيانات اسعار المنتجين الامريكية المتوقعة يوم الجمعة المقبل وبيانات مبيعات التجزئة التي قد تعطي مؤشرات عن موعد زيادة اسعار الفائدة الامريكية المتوقعة.



متعاملون في بورصة طوكيو في نهاية تعاملات امس بعد ان قفز الدولار الى ١٠ر١٢٦ مقابل الين وهو اعلى مستوى منذ ٥٠ شهرا.. (رويتر)

رئيس وزراء البحرين في افتتاح الملتقى الاقتصادي الخليجي

دول مجلس التعاون مؤهلة لبناء كتلة اقتصادية وسياسية

■ أكد رئيس وزراء دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان البحرين تتطلع الى مستقبل منطقة الخليج الاقتصادي بآمال عريضة وأهداف محددة في ان يتم دعم البنيان الخليجي في تكتل اقتصادي سياسي قوي يستطيع ان يقيم تعاونا بناء مع مختلف التكتلات الاقتصادية العالمية.. وهو تعاون يأخذ في الاعتبار ان نكون شركاء ومنتجين لادوات العصر المختلفة.

جاء ذلك في كلمة القاها لدى افتتاحه لمنتدى الخليج الاقتصادي الخامس اليوم والذي يعقد تحت شعار (الاستراتيجيات والعلاقات الدولية في مطلع القرن الحادي والعشرين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) والذي تنظمه وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام ومؤسسة نقد البحرين ومؤسسة داو جونز ومجموعة من البنوك والمؤسسات المصرفية ويشارك فيه عدد من كبار المسؤولين والخبراء والمتخصصين في المجالات الاقتصادية من مختلف دول العالم.

وأكد على أهمية الملتقى مشيرا الى ان شعاره وهو (الاستراتيجيات والعلاقات الدولية في مطلع القرن الحادي والعشرين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) يعد اطارا بالغ الدلالة والاهمية لما نحن مقبلون عليه من عصر جديد يسير بخطى ثابتة وحثيثة نحو عولمة الاقتصاد الذي اصبح لغة التعاملات الدولية ومنهاج الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يزيل الحدود والمسافات بين مختلف دول العالم.

واوضح سموه ان منظومة دولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤهلة للدخول في هذا العصر الجديد ككتلة اقتصادية وسياسية تمثل دعما للتجمع والتعاون العصري واحدى المقومات الاساسية في مفهوم التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي.

واشار رئيس وزراء البحرين الى ان التجاوب خير شاهد على ما يمكن ان تحققه هذه التجمعات من نجاح اذا ما حددت الاهداف واتضحت المفاهيم التي تقوم على اساس تهيئة الظروف السياسية المناسبة بحل المنازعات والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وأهمها احترام الاستقلال والسيادة الاقليمية.

ودعا الى تكثيف الحوار الخليجي الفعال بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وكتلة جنوب شرق آسيا الاقتصادية الذين نرتبط معهم بالعديد من المصالح التجارية والمالية.

وتناول في كلمته تجربة البحرين الاقتصادية المتميزة مشيرا الى انها قامت على اساس الاقتصاد الحر والانفتاح التجاري وتميزت في مختلف مراحلها بالتكامل مابين انشاء وتجهيز البنية الاساسية وتوفير التسهيلات واتاحة فرص الاستثمار المناسبة في اطار من النظم والتشريعات الاقتصادية والتجارية التي تكفل لكل مشروع استثماري او تجاري الامان والاستقرار اللذين ينشدهما..

(وام)

المطيوعي يبحث وبعثة فرنسية زيادة التبادل التجاري

دبي - الاتحاد: بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع بعثة تجارية فرنسية مجالات زيادة التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا في المعدات الطبية والصيدلانية والمستلزمات الزراعية والملابس وغيرها. وقد زاد التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا عبر دبي خلال التسعة شهور الاولى منعام ٩٦ بنسبة ٧ر٥٪. وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس «جي بيكو» رئيس غرفة التجارة والصناعة في منطقة مونتوبان الفرنسية، وقد تناول البحث في هذا الاجتماع الذي حضره المفوض التجاري الفرنسي ديميتري فيردي سبل تعزيز العلاقات التجارية بين تلك المنطقة ودبي باعتبارها مركزا تجاريا هاما في منطقة الخليج العربي.

ويزور رئيس غرفة مونتوبان دبي حاليا على رأس وفد تجاري يختص بالمواد الصيدلانية والمعدات الطبية واللوازم الزراعية والملابس التخصصية والحلويات والالعاب. واشار مدير غرفة دبي الى اهمية المشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي للتعريف بمنتجات منطقة مونتوبان التي تضم عددا كبيرا من المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة، كما دعا الى قيام الوفود التجارية من هذه المنطقة لتكرار زياراتها لدبي للتعرف على اسواقها واجراء الاتصالات مع مؤسسات العمل فيها لاقامة العلاقات التجارية المنشودة.

وقد شهد استيراد دبي من فرنسا تقدما ملحوظا خلال العامين الماضيين حيث بلغ خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي حوالي ٢٧٠ مليون دولار مقابل ٢٥٠ مليون دولار لكامل عام ١٩٩٤ وتحتل فرنسا بذلك المكانة ١١ بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي.

خلال الافتتاح

حجم السوق ١٥ مليار دولار سنويا

افتتاح معرض معدات الرياضة والترفيه

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات امس معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع لمعدات ومستلزمات الرياضة والترفيه مايو ٩٧ ويضم ٦ معارض متجانسة ومتكاملة هي سبورتكس الشرق الاوسط ومعرض الحدائق التخصصية والمراكز الترفيهية. واستادات الخليج والسونا والمنتجعات والمسابح وقرية الجولف ومفروشات الحدائق الخاصة والمخيمات.

تشارك في المعرض ٢٠٧ شركات عالمية واقليمية ومحلية تعرض احدث المنتجات والتقنيات في مجالات الالعاب والتسلية والرياضة والترفيه ولعب الاطفال ويشغل ٤ صالات بمركز دبي التجاري العالمي.

يستمر المعرض الى ١١ ابريل الحالي وقدمت الشركات العالمية احدث منتجاتها، للشباب والفتيات في مجالات الملابس والاحذية الرياضية ومعدات الرشاقة واللياقة الصحية.

قال منظمو المعرض ان سوق هذه المعدات والمستلزمات في دولة الامارات تنمو سنويا بمعدل بين ١٠٪ و١٥٪ ويبلغ حجم السوق حاليا حوالي ١٥ مليار دولار.

وقد شارك في المعرض السابق ١٦٤ عارضا يمثلون ٢٠٣ علامات تجارية عالمية وزاره اكثر من ٣ آلاف زائر وتمت خلاله صفقات ضخمة.

خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي

١١٧ر١ مليار درهم قيمة الأراضي المتداولة بدبي

□ دبي - فريد وجدي:

■ ارتفع اجمالي عدد الاراضي التي تم التصرف فيها بالبيع والشراء في دبي خلال الربع الاول من العام الجاري بنسبة ٢١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت جملة مبالغ التصرفات في الاراضي مليارا و١١٧ مليونا و٢١٨ الف درهم خلال اول ٣ شهور من العام الجاري مقابل مليار و٥٨٣ مليونا و٩٢٨ الف درهم لنفس الفترة عام ٩٦ وتم التصرف في ٤٧٠ قطعة ارض خلال اول ٣ شهور من العام الجاري وشمل ذلك ٢٩٩ قطعة بالبيع و١٢٦ بالرهن و٣٩ بفك الرهن و٦ قطع هبات مقابل التعامل في ٣٧٢ قطعة اول ٣ شهور من ٩٦ منها ٢٤٨ قطعة بالبيع و٧٩ بالرهن و٣٥ بفك الرهن و١٠ هبات وكان شهر مارس الماضي اعلى شهور ٩٧ نشاطا في تصرفات الاراضي باجمالي ٤١٥ مليونا و٣٧٥ الف درهم وتلاه يناير باجمالي ٣٧٣ مليونا و٩٣٨ الف درهم وزادت خلال اول ٣ شهور من العام الجاري مبالغ البيع والشراء بنسبة ٥٠٪ وزاد عدد الاراضي المرهونة بنسبة ٥٩٪ واغلبها مرهون لدى برنامج تمويل الاسكان وانخفضت مبالغ الرهن بنسبة ١٧٣٪ وازداد عدد الاراضي التي تم فك رهنها بنسبة ١١٪ وانخفضت مبالغ فك الرهن بنسبة ٣٥٪ وانخفض عدد الهبات بنسبة ٤٠٪ وازداد العدد الاجمالي للتصرفات في الاراضي خلال الربع الاول من ٩٧ بنسبة ٢٦٪ وانخفض الاجمالي العام لمبالغ التصرفات عن نفس الفترة بنسبة ٢٩٪ وذلك بالمقارنة باول ٣ شهور من عام ٩٦.

فيما استقر مؤشر بنك «أبوظبي الوطني»

تحسن الطلب على أسهم «الخزنة» و«بناء السفن»

■ شهدت سوق الاسهم المحلية أمس تداولات على أسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٧٠ درهما كما توفرت طلبات شراء على أسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت بين ٥ر١٣ و١٤ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٥٨ر٢٥٠٧ نقطة. واضاف انه توفرت طلبات شراء على شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٤١ درهما.

كما توفرت طلبات شراء على شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٤١ درهما. وتم تداول اسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما. وكذلك تم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٠٠ درهم. وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة الفنادق وايضا الاتصالات واسهم بنك ابوظبي الوطني.

في حين ذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان الطلب قد تحسن على اسهم شركة دبي للاستثمار وابوظبي للسفن والخزنة وبنك دبي الاسلامي بعد ما عانته اسعار هذه الاسهم من تراجع سعري بسبب الاكتتاب في اسهم شركة «اعمار». وقال ان سهم اتصالات ارتفع الى ٩٦٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم بسبب تكرار الطلب عليه وضعف المعروض منه كما ارتفع سعر سهم شركة الفنادق الوطنية الى ١٠٨٥ درهما.

يتعقد في ٦ مايو المقبل

ارتفاع نسبة الحجوزات في معرض سوق السفر العربي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «ريد ترافيل اكزيبشنز» عن حجز ٤ قاعات بمركز دبي التجاري العالمي لمعرض سوق السفر العربي (الملتقى ٩٧) المقرر انعقاده بين ٦ و٩ مايو المقبل بمشاركة عارضين من ٤٥ دولة.

وقال توم نتلي المدير العالمي في «ريد ترافيل» ان نسبة الحجوزات تجاوزت السقف المتوقع حيث تم حجز ١٥٠ مترا مربعا اضافيا بسبب التدفق المفاجيء لطلبات المشاركة المتأخرة.. وتقول الشركة المنظمة ان المشاركين في «الملتقى ٩٧» سيحققون صفقات تجارية اكبر مما تم في الماضي وان الشركة قامت بوضع عدد من برامج تحفيز عمليات شراء البرامج السياحية وذلك لتعزيز قوة المعرض ومناطق الجذب السياحي المختلفة.

وقال ان من بين تلك المبادرات برنامجا لاستضافة المشترين مما يعني ان حوالي ٣٠٪ من اهم الجهات العالمية العاملة بمجال شراء البرامج السياحية سيكون في المعرض ضيوفا على الشركة المنظمة والفنادق المحلية والعديد من الدوائر الحكومية.

خلال يونيو المقبل

افتتاح أول فندق بادارة روسية في دبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ يفتتح في يونيو القادم احدث فنادق دبي من فئة ٣ و٤ نجوم والذي تديره مجموعة روسية لأول مرة في دبي.

يضم الفندق ٨٠ غرفة وتكلفة انشائه ١٦ مليون درهم ويجري حاليا اختيار اسم له. وذكرت مصادر فندقية ان السياح الروس والذين يشكلون نسبة كبيرة من الحركة السياحية القادمة من دول الاتحاد السوفييتي المستقلة حديثا يفضلون الفنادق من فئة ٣ و٤ نجوم والقريبة من مناطق الاسواق التجارية حيث ان معظمهم يأتون الى دبي للتسوق بصفة اساسية وعلى شكل مجموعات حيث يمضون بالامارات ما بين ٤٢ر٢ و٨٢ر٣ ليلة وبلغ عددهم خلال العام الماضي حوالي ٢٤٧ الفا و٥٧٧ روسيا و١٠ آلاف و٤٠٧ افراد من كمنولث الدول المستقلة اي حوالي ٢٥٧ الفا و٩٨٤ سائحا مقابل ٢٨٢ الفا و٧٤٧ من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد زار دبي العام الماضي مليون و٣١٠ آلاف و٥٧٣ سائحا من مختلف دول العالم منهم ٧ر٤٥٢ الف خلال الربع الاول و٨ر٤٣٨ الف خلال الربع الثاني و٤١٩ الفا خلال الربع الثالث ويبلغ عدد فنادق دبي الآن حوالي ٢٤٥ فندقا من الفئات المختلفة يجري تصنيفها حاليا بواسطة لجنة من دائرة السياحة والتسويق التجاري ويشكل الاوروبيون حوالي ٤ر٣٥٪ من اجمالي زوار دبي.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٣٩	٢,١٤٤٢	٠,٢٩١	,٦٣٧١	٢,٤٩١٠
ريال سعودي	٧,٧٥١٠	٦,٠٨٠٤	٢,١٨٩٧	٠,٠٢٩٧	,٦٥٠٦	٢,٥٤٣٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦١٠٩٥	٠,٢٢٠٠٢	٠,٢٩٩	,٦٥٣٨	,٢٦١٤٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٠٩٥	٠,٢٢٠٠٢	٠,٠٠٢٦٩	,٦٥٣٨	,٢٥٥٦١
دينار كويتي	٠,٣٠٣٤٠	٠,٤٩١٨١	٠,١٧٧١٢	٠,٠٢٤١	,٥٢٦٣	,٢٠٥٧٦
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٥,٤٦٣٦	١,٩٧٨٤	٠,٢٦٩	,٥٨٧٨	٢,٢٩٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٨٥	٦٠٤,٨٥	١٢,٢٩	٢٦٨,٨٥	١٠٥١,٢٠
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٣٦	٠,٠٠٥٦	٠,٢٢٩	,٤٨٠٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٦٩	١,٧١٣٠	١٢٩,١٢	٥,٧٦٥٢	١,٤٧٤٥
جنيه استرليني	١,٦٢١٠	-	٢,٧٧٦٨	٢٠٤,٤٤	٩,٣٤٥٤	٢,٣٩٠٢
مارك الماني	٠,٥٨٣٨	٠,٣٦٠١	-	٧٣,٦٣	٣,٣٦٥٦	٠,٨٦٠٨
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٧٠	٠,٢٩٧١	٢١,٨٨	-	٠,٢٥٥٨
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٢	٠,٤١٨٤	١,١٦١٧	٨٥,٥٣	٣,٩٠٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٢٥	,٣٨	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٢٠	٦,٩٩	٧,٠٨	٦,٩٧	٧,٠٥	٦,٨٤	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي



اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

كـرام يـهـون المال دون اعـراضـهـا — ولا تتـجي بالعـرض دون امـوالـهـا

لو تكثـر امـوال البـخـلا مـا بـهـا — خـيـر ولا نال الصـديـج انوالـهـا

كـالعـشب يربي في الهـشـيـم كـمـا ترى — حـتـى يـظـول ولا يـرى ظـوالـهـا

المايدي بن ظاهر

قصائد مهداة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمناسبة زفافه الميمون

عـاد الفـرح

عـاد الفـرح حق الوطن عـاد — عـاد الزعـيـم وراعي الجـود
يـا مـرحـبـا يا نسل لـمجاد — سلطان بن زايد المقـصـود
فـرحـتـبـك الديرة ولـبلاد — والجـيـش والوحـدة والجنود
وأنا كـذلك صـفـت لـنشـاد — من ظامـري وابذلت مـجـهـود
من يوم يـاتي خـبـر لـوكـاد — يا شـيـخ كني الحين مـولـود
فـرحـان بك من لب الفـواد — يعلك بخـيـر وعـز واسـعـود
يا ذخـرنا في يوم لـتـداد — يوم المدافع تقـصـف احـدود
يا مـرحـبـا مليـون بـعـداد — اعـداد سـحب دن برعـود
كـافـرحـة اليـاهل بلـعـياد — بك رحـبـوا من ياهل وعـود
يا منبع الشـيـوخ لـنـجـاد — يا ولد شـيخ مـاخـذ الزود
مـسـعـود زايد بالفـخـر زاد — تـابع ترات أهـلـه واليـدود
غـلا الوطن بالفـخـر يزداد — شـوارع تـزهـي بـالـورود
كـريم مـافي قلبـه احـقـاد — شـهـم ولا في قـولـه اردود
واطلبك يا خـلاق لعـبـاد — تحـمـيـه م العـوقين الحـسـود
والتكون له ف العـمـر مـداد — ويعـيـش في راحـات واسـعـود
تمت عـدد مـا صـفـت لـنشـاد — واعـداد مـا عـديت منتـود

شعر : سيف الجزيرة المشغوني



مبـروك

مـبـروك بو هزاع والله يـهـنيك — يا صـاحب العليـا وراعي المعـالي
الله على نيـتك يا شـيـخ يعطيك — بجـاهت المعـبـود لي فـوق والي
في عرسك اليـوم كل القـبـائل تهنيك — وأنا كـذلك صـفـت لجلك أمـثـالي
شـيخ عـزيز النفس باسـمك وطاريك — يا ولد زايد يا عـريب الخـوالي
مـبـروك لك يا كـاسب المدح وأهديك — أبيـات شـعـر لك يا ذرب الفـعـالي
من شـاعـر دايم هتـوف بطاريك — يـفـرح بشـوفك يا عـجـيد الرجـالي
شـيخ ولد شـيخ ودوم الرب واليك — يا ولد حـر شـامخ في المعـالي
كـسـاب للعليـا وهي من تواليك — يكتب لك التـاريخ من بين نـسـجـاني
ولد الذي حـلال درب الشـرابيك — ياكم من صـعـبـة رقـاها بعـدالي
مـبـروك بوهزاع والله يـهـنيك — يا صـاحب العليـا وراعي المعـالي

شعر : ابن سيف الجزيرة المشغوني

دامـت أفراح شيوخنـا

نفـسي بداها الشـوق والأنس غـاتـيـهـا — تـم سـطرت في بيض الأوراق مـعـناها
تحـيـة من فـسايع الورد شـاذيـهـا — من لب روح نظيـفـة الود مـلاها
واجـمـل تهـاني لبـو هزاع نهـديـهـا — هاجـوس فكري من الأعـمـاق نقـاها
يوم المزامل والمتني قـوافـيـهـا — الطيب سـاعـفني على حـسب معـناها
دامت أفـراح شـيوخنا في مـسـاعـيـهـا — يعل الليـالي مـا تعكر مـزاياها
ليلة فـرحـهـم علينا حق نحـيـيـهـا — أهل شـيـمـة م المـسـتحـيـلات نشـاها
عـسى لهم من دور الأيام صـافـيـهـا — امـجـاد قـوم دروب الخـيـر ممشـاها
شـيوخ بهـا نفـخـر اذا عـد مـاضـيـهـا — يرقـون للعليـا ولو صـعب مـرقـاها
على خطاوي سـديده من مـبـاديـهـا — ولا خـاب منهـو تبع في سـيـرته طاها
والناس تفـرح إلي من فـرح غـاليـهـا — وحنا فـرحنا بفـرحـة غـالي الجـاها
سلطان ياللي بنود المجـد حـاويـهـا — حـر الشدارد في مـحـيـاه تقـراها
عـسى الحيـاة بغاية السـعـد يقـضـيـهـا — ونفـسـه بعـونة خـالقـه تبلغ مناها

شعر : هادف بن محمد الدرعي

لـك التهانـي

عين الصـواب وكل مـا تفـعله خـيـر — يا ولد زايد يا رفـيـع المقـامي
لك التـهـاني عـدّ مـا طاير ايطيـر — واعـداد مـا تسـري في ليل انسـامي
يا حـايز تاج الشـرف والتـقـدير — رايك حكيـم وأنت شـورك احكامي
مـبـروك بو هزاع الحـدث لي ايصـيـر — وزفـافك الميـمـون سـعـد الأيامي
يعلك مـريح البـال في وين مـا تسـيـر — والسـعـد والصـحـة ألسـمـوك دوامي
سـويحـان عـيـد بالفـرح والبنادير — ويـسـلطان بن زايد اتلبـس وسـامي
سلطان مـتـفـوق ابمجـده عن الغـيـر — ولي نفـلـه المعـبـود رب الانامي
لك حب صـادق في قلوب الجـمـاهيـر — لانك كـريم الإيد يا بن الاكـرامي
فـيك الكرم فـيك الشـجاعـات والظيـر — فـيك المرايل والوفـاء ولاحـتـشـامي
أبوك زايد وانت ع نهـجـه إتسـيـر — يا خـيـر سـيـره خـذتهـا بالتـمـامي
رجل الذكـاء خـلال صـعب المعـاسـيـر — رجل السـيـاسـة في الأمـور العظامي
مـاخـذ شـهـادة من كـبـار المصـادير — وثقـافـتـه مـاشي عليـهـا كـلامي
إنْ قلت هذا المدح مـا هوب تزوير — سلطان له « م » الشـعب كل احـتـرامي
من منسب انهـيـان حكام هَل الخـيـر — سـور لبـلاد وعـزها والسـلامي
وارجع واهني في خـتـام التـعـبـيـر — سـلطان لك مني تهـاني إتقـسـامي
ويعل السـحب يلّي ابروقـه مـسـافـيـر — يـسـجي الدوله من مـزون ركـامي

شعر : محمد بن راشد الشامسي

دام الفـرح

الا يا شـيخ من فـرحك فـرحنا اليـوم اكـتـمل — وتزينت بـمـزاريج الفـرح كل بيت ودار
الشـعب بفـرحك يا ولد زايد ابتـهـل — ورقص رقـصـات الفـرح عـزاً وافـتـخـار
اكـتمل نقص الفـرح علينا اليـوم واشـتـمل — ومن حـبنا فـاضت به النفس قـصـيد واشـعـار
تسـعـدنا شـوفت المطر اذا هل واسـتـهـل — وتسـعـدنا شـوفت الحبر اذا اندمج مع وكـر الأحـرار
تسـتـهل سـعـادتك اقلوبنا والضـيـقـة ترتحل — دمت وعـسى الفـرح دايم يا سـيـد الأغـرار
مـا نذود عنك واجب علينا جل واسـتـجل — ومـا نذود الفـرح كـلاً يغني كـبـار واصـغـار
انت السنيـدة والعـزيمة وحـبك للقلب استـحل — وحنا اليـوم سنيـدة عـزنا بكل حـمـاس واصـرار
بفـرحك اليـوم اغني وكل يغني ويسـتـمل — ويغناي افـتـخـر عـسى توفي حق الأبرار
ومـا يوفي الفـرحـة حـقـهـا لو كـبيـرنا ارتجل — وشـالهـا بكف القـصـيـد وحطهـا تكرار
ولا توفـيـهـا الأفـعـال لو شـديدنا تعـالى واحـتـمل — ولا يوفـيـنـهـا رقـاص تراقص ليل ونهـار
الا يا شـيخ والله فـرحنا فـيك اليـوم اكـتـمل — والله يـبـارك لشـيـخ عظيـم الأقـتـدار

شعر : عبدالرحمن بن سعود بن ناقي

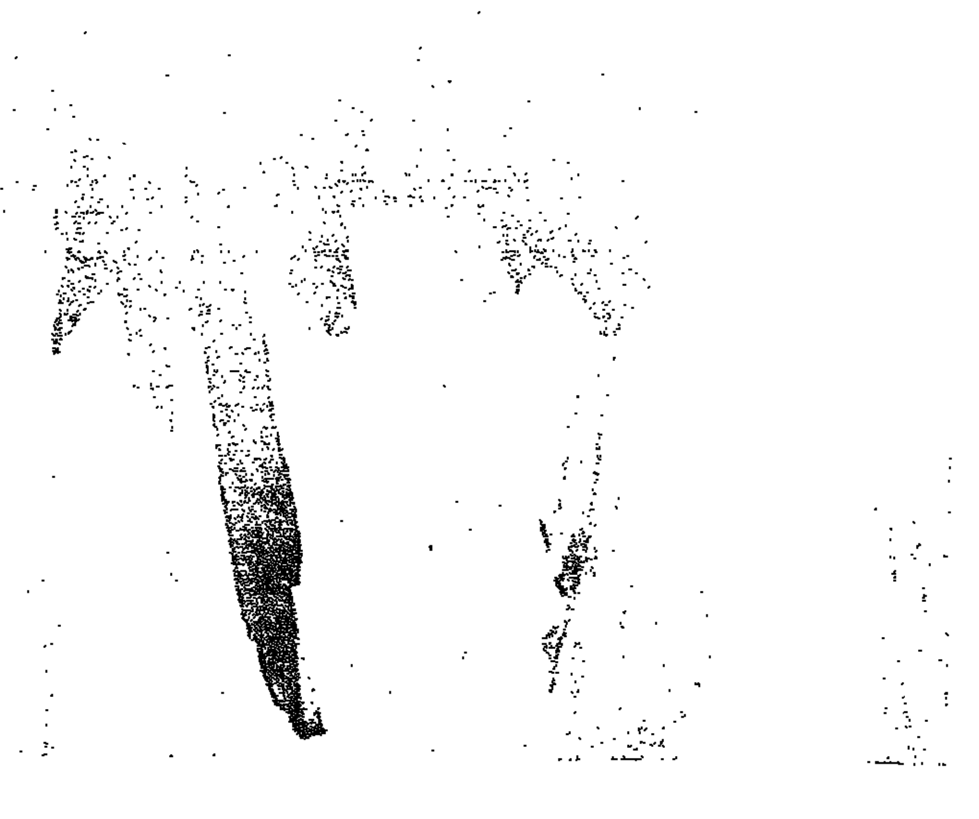
لي شراكم نفتخر فيه

اهداء الى سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان
بمناسبة زواجه الميمون

سلطان واجـبـنا نهـنيـه — واليـوم عـشنا فـعـرس طحنون
مني السـلام إلكم بهـديه — يـولاد زايد كـلكـم عـون
ولي شـراكم نفـتـخـر فـيـه — والله والله مـا تهـونون
كم سـاعي للخـيـر طاريه — وكل الملا عنّه يعـرفـون
والشـيـخ زايد الله يخليـه — هو ضـخـرنا في كل مـا يكون
عـسى السـعد دايم يحـاضيـه — يـا ربنـا يـا مـنشـي الكـون
يلم الشـمل بعـيـاله واهاليـه — تبـقى حـيـاته وبه يفـرحـون
طحنون زانتـبـه مـعـانيـه — وكل الشـعب حـقـه يهنون
كـريم واطبـاعـه تحليـه — وهذي صـفـات الشـيخ طحنون
واهدي التـحـيـة والمثل فـيـه — والظاهري يبـغي تسـمـحـون

شعر : محمد بن سالم الظاهري





صورة وصورة

ساهي بخيالك فوق لوجود واشوفني فوق الغمامي
اون يوم العالم ارقود وأنت بخيالك في المنامي

عمر المزروقي

تصوير: جواهر

عريب الأصل

اهداء الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

لي الشرف أرسم حروف القصيده	في مدح شيخ له في العز نوماس
أنشر سطوري في بياض الجريده	اسطور قافيها من اللول والماس
لشيخ ولد شيخ افعاله حميده	شيخ عريب الأصل والنسل والساس
عبدالله بن زايد أفكاره سديده	وفي مجلسه من كل فرخ وقرناس
ضد الضديد وضد منهو ضديده	تشهد له الأقلام والصحف والناس
اتشرّفت به الوزاره الجديده	ابن الجدود اللي عمايمهم الطاس
اللي حموها في نهار الوعيده	من كل هجان وسايح وغطاس
اشيوخ لهم عند الليالي العنيده	حزم وجزم وعزم به نرفع الراس
في ظل زايد الليالي سعيده	والأيام ما فيها كدر أو تعوماس
وعبدالله بن زايد عطى ما نريده	علم وثقافة لكل كاتب وسيّاس
كل المعاني والصفات المجيده	بشيخ الشباب اللي ذكي وحساس
ما هي بغريبه عنه ولا وليده	عبدالله واخوانه خفيفين الانفاس
يا الله من لك سجود عبيده	تحفظ لنا شيخ له العز نوماس
وارجو السموحه من قصور النشيده	أو سهو في حرف تسجّل بقرطاس
والختم صلوا عد حرف الجريده	وعداد ما تسنس من النود نستاس
واعداد من سلم وأشّر بإيده	على النبي المختار شفّاع الاجناس

شعر : دموع - أبوظبي

بوح القوافي

ليت الغرام يكون للروح سلوا
يا صفوة م الناس لي قلب.. لباك
سلام يا روض من النبع يروا
يا مكحّل.. اعيوني.. بشوفك.. ورؤياك
ابذر ودادي وانثره نثر تروا
كل الورود.. اليانعة.. لجل.. عيناك
يا طل ندى من فوعه المسك يحوا
يالناسم البرّي.. انا بحيل.. أهواك
يا طلبتي في الناس أهواك.. واهوا
ان كان لي حظ في هالكون.. وياك
بوح القوافي أنت.. للروح.. منوا
لو تطلب.. اعيوني.. حشا يوم.. تغلاك
لا اتصير لي شحّاح رجواي.. رجوا
ريّح.. خفوق.. قد تباداله.. ارياك
يا روض من نرجس بك إبليت.. بلوا..
تحيا معي.. ولا ترا موتي.. إبلاك
آمر.. تدلل.. واشترط.. روح سلوا
يفداك عمر.. قد قضيته.. بليّاك

شعر : سلوى حسن القبيسي

دنيا العذاب

يا عذاب النفس يا روحي الشقيّه
خبّريني لي متى هذا العذاب
خبّريني ما بقى بعمري بقيّه
وكل أحلامي تخطاها السراب
يحتويني الهم وجروحي نديّه
وان سألت الدمع تعذر لي الجواب
ولو نزفت الدمع ترى ما هو بيديّه
إنكتب لي هالشقا بدنيا العذاب
في زحام الوقت قسى حظي عليّه
دايم عالق وسط غيم وسحاب
أرتجي فرحة ولحظات هنيّه
ابتسم فيها ومعي كل الأحباب

شعر : أماني - أبوظبي

مصيونة

هب النسيم ودامي الجرح فيّة	وحرك من الخافي كثير المآسي
همه خطير وكلمته عاطفيّة	وهمسه يحرك ميتين الاحساسي
وردة وفا في روض دايم سخيّة	طايل ضحاها والليالي انحاسي
تنعش هوانا في مواسم زكيّة	وتذبل اذا حست مهب لنفاسي
مصيونة عن كل غادر ونية	مهيوبة صاحب حياها حماسي
مضيومة وبها العزوم القوية	مجروحة جرح غزير وقاسي
يبعد فعلها عن دروب الخطية	وتاخذ من اطياب المحاسن لباسي
ترجى الأمل في كل سيرة وجية	وتبغي ثمر الاخلاص من قلب ناسي

شعر : محمد بن طناف عبدالله الكعبي

أفق

الشاعر سالم بن عمير:

الصلة مفقودة بين اتحاد الكتاب وساحة الشعر الشعبي

ننشد من الحداثة الرقي بالأصالة

■ من على ضفاف الكلمة الشعرية الشعبية انطلقت المواهب الشبابية المبدعة بأشعارها ذات المعاني والدلالات والأصالة التراثية.

اضافة الى الخلق والابداع وتحديث الكلمة الشعبية بصورة مبسطة.

واليوم لنا جولة في أعماق أحد الشعراء الشباب الذين أجادوا تطوير وابداع الكلمة والمفردة الشعرية وهو (المارد) كما يحلو لجمهوره ان يطلق عليه.

انه الشاعر والاذاعي المرموق سالم بن عمير الشامسي وليد وسليل الرزيف الشعبي سعيد بن عمير.

نعم انه مارد الشعر الشعبي الذي عشق الكلمة وأجاد تصويرها وتفنن في ابداعها واترانها بالايقاعات الصادقة.

● متى كانت البداية؟

- حقيقة [illegible] كانت في عام ١٩٨١م في واحة الدقداقة [illegible] الخيمة حيث كنت في وقتها أتابع والدي [illegible] الشاعر بن عمير في الرزفات والشلات البدوية وسلكت هذا المسلك الشعري وراثياً عن والدي وجدي ولكن مع تطور الزمن طورت الكلمة الشعرية كي تشمل وتعم على الوطن العربي الكبير ولم أكن في تجربتي الحديثة هذه مقبولاً من الجمهور الشعبي ومع مرور الزمن فرضت هذه التجربة على الساحة الشعرية بالامارات فكانت هذه الانطلاقة.

● المارد ... ما سر هذا اللقب الذي أطلق عليك وما هي قصته؟

- هناك جلسة أدبية مع مجموعة من الشعراء المحليين والعرب ألقيت فيها بعض قصائدي الشعرية والتي مزجت فيها الوطن والحب والجمال فما كان من هؤلاء الشعراء إلا أن أطلقوا علي لقب المارد وهكذا اشتهر هذا اللقب الذي لا يعلمه إلا القليل من الشعراء والجمهور. كذلك فانني كتبت به كاسم مستعار في الصحافة المحلية والخليجية.

● عرف الشاعر المارد أو سالم بن عمير كشاعر وصحفي واذاعي أخبرنا عن هذه التجارب الاعلامية؟

- في عام ١٩٨٧ اتجهت للصحافة من خلال اشرافي على صفحة الشعر الشعبي بجريدة «الوحدة» كمشرف عام على الشعر والتراث الشعبي وكذلك كنت مشرفاً للشعر في مجلة «الشرطة» اضافة الى مساهماتي بالرأي والمشورة لصفحة الشعر الشعبي بجريدة «الفجر» والتي أشرف عليها الزميل سالم الخالدي، ثم اتجهت الى الاذاعة حيث قدمت برنامجاً يومياً يذاع في اذاعة أبوظبي وأشارك في تقديم البرنامج التراثي السابق «واحة التراث» لمدة خمس سنوات وحالياً أشارك في اعداد وتقديم برنامج «استديو التراث» في اذاعة ابوظبي اضافة الى مشاركاتي التلفزيونية الأخرى.

● المارد ... سالم بن عمير أين هو من قضايا الأمة العربية؟

- حقيقة ان قضايا الأمة العربية تهم كل العرب وكل من ينتمي لهذا الوطن العربي الكبير ولكن الشعر لن يحل هذه القضايا، والشعر عندي يصور الفرحة والابتهاج، واتفاعل مع قضايا أمتي تفاعلاً نفسيا وفكريا وهذا لا يمنع من الكتابة والابداع للوطن والأمة.

● لماذا لا تظهر لك مشاركات على المستوى الخليجي رغم حضور اسمك وتواجد قصائدك؟

- لقد شاركت في عدة صفحات شعرية خليجية وخاصة في جريدة «عمان» العمانية وجريدة «الوطن» الكويتية ولكنني لم أستمر في المشاركة نظرا للظروف العملية وضيق الوقت.

● هل هناك قصائد مغناة؟

- هناك من غنى بعض قصائدي في أغنيات لم أكن راضيا عنها وبطبيعتي لا أسعى الى المغني أبدا بل انني أسعى الى شاعر الشله الاخ علي بن عمير حيث أن الوضع الاجتماعي كما تعلم لا يسمح لنا بأن نسعى للفنانين والمغنين ولكن اذا طلب أحدهم ان يغني لي فانني أسمح له من باب التشجيع والاحتكاك. وقد عرض علي أحد المغنين الكبار في الخليج غناء ثلاث من قصائدي ولكنني رفضت لاختلافي مع أسلوبه في الغناء وتغيير بعض الكلمات وهذا ما أرفضه تماما، يجب على المغني احترام كل كلمة من كلمات الشاعر.

● هل لك ديوان أو مجموعة شعرية؟

- حتى الآن لم أطبع شيئا ولكن على المسودة توجد لي أربعة دواوين شعرية لم تر النور بعد احدها المارد وهناك ديوان آخر يصور الحياة في الامارات بين الماضي والحاضر.

● ما هو أصدق بيت شعري في قصائدك؟

- كل قصائدي صادقة وأعجز أن أقول لك أو أختار أصدق بيت لي من الشعر ولكن اسمع هذه الأبيات المختارة:

هاض الغرام وونتي تجرح الليل
وآهات حزني مزعجة للسكوني
ودموع عيني فوق خدي هماليل
ونوم الخلايق ما يلز العيوني



الشاعر سالم بن عمير

حوار : أنور حمدان الزعابي

أو ...

أذكريني ان رحلتي أذكريني
أذكريني دام أنا عنك بعيد
للألم واليأس لا لا تتركيني
ومن حنانك ليت تعطيني المزيد

● ما رأيك في التجارب المجددة للشعر الشعبي؟

- أنا اعتبر نفسي من المجددين في الشعر الشعبي وأشجع الشعراء على هذه الخطوة ولكن بحساب وهو يجب ان تراعى الأصالة والرصانة والقوة وان يعكس صورة مجتمعة وأسلوبه من خلال هذه الحداثة.

والا ما معنى أن نسمع أحدهم في قصائده الشعرية يقول (ليه القدر) أو (مير الهوى) أو غيرها من الكلمات الدخيلة على تراثنا وأصالة مجتمعنا فنحن ننشد من الحداثة الرقي بأصالة شعرنا وتراثنا.

● ظهرت في الأونة الأخيرة كلمات شعرية مغناة غير مقبولة اجتماعيا وتمتاز بصفة الحميمية المطلقة.. ماذا تقول في هذا؟

- من طبيعة بيئتنا الشعرية انها تمتاز بالتغني بالرجولة والحماسة والعفة في الوصف والتمسك بالمعنى «النرب» بعيدا عن الهزلية والميوعة التي تهز قيمة الشاعر وهذا مأخذ على الذين يسلكون هذا المسلك المخالف للعادات والتقاليد الأصيلة.

فليس هناك داع بأن نبرز الكلمات المشبوهة والمحظورة اجتماعياً في الأغنيات أو ندخل كلمات بعيدة عن قاموس لهجتنا الشعرية الأصيلة.

● ما رأيك في دور اتحاد كتاب وأدباء الامارات؟

- حقيقة انني سمعت عن اتحاد الكتاب ولكنني لم ألمس له وجودا على ساحة الادب الشعبي حيث ان التواصل مفقود بين الجهتين وأتمنى ان يلج هذا الاتحاد الى نفوس كتاب وشعراء الشعر الشعبي حتى يبرز نتاجاتهم ويعكس تصوراتهم الى حيز الوجود.

خل العتب

خل التلاقي للظروف	أبداً ولا تسطري الأسف
خل العتب عنك وشوف	لابد تجمعنا الصدف
لو كان تبعدنا الظروف	هيهات أنسى ما سلف
أهواك يالريم المنوف	وأنته إلي غايه وشف
يا كامل كل الوصوف	أدري أبعادك لي تلف
نظرات عينك لي سيوف	سلت وقلبي يرتجف
أرحم ترحم بي وروف	خذني بهونك واللطف

شعر : سالم بن عمير

يا فتنتي

لغيت معنى الحب في ساعة ادراك
واشغلت نفسي بين لاصحاب عقبك
أصيح مع هذا وامسي مع ذاك
أغير الجاده ولا أجيه دربك
ونقلب الذكرى ولا أعيد طرواك
ولا أقول القلب في يوم حبك
حتى تأكد للورى موت ذكراك
عندي وهانت ضيقة اهوال خطبك
وفي زحمة والناس في ضجة ارباك
قلبي على غفلة تناسيه حس بك
قابلتني وتعلثمت نفس مضناك
والروح ذابت شوق في احضان قلبك
أدمعت عين كذبت حلم رؤياك
واخجلت قلب خاف بالامس قربك
ما كنت أظن اليوم بتعود لقياك
وأنا الذي ودعت شرقك وغربك
اعجاب يا خلي من أحوال دنياك
يا فتنتي في الناس.. ترني أحبك!!

شعر : عبدالله العويس

زارني طيف خلّي

لا تغلا علينا وأنت يا الحيل غالي
بعد حبك نسينا كل من كان غالي
لو بيدنا سلينا وما سهرنا ليالي
ولا عرفنا الموده والبحور الطوالي
بالخفايا التقينا وقلت يا سعد فالي
قلت ربي يعوض حال من بعد حالي
والله اني متيم وارقبه كالهلالي
وليتني لو أشوفه كانه ارتاح بالي
شاقني تضم جنيله لي عليه السؤالي
يعل ربي يصونه دام قلبه حلالي
في عيوني خفيته عن حسود وعذالي
وله كتبت الخواطر وله بدعت المقالي
ويسقي للقلب عنده في مراعي الخيالي
يقطف أثمار عشبه في ربوع المقالي
لي غواني هويته لو الثمن كان غالي
ولي تجبر غصيته لو فراقه محالي
زارني طيف خلي فوق ذيك الرمالي
وقلت ربي يجيبه عقب ذاك الرحالي

شعر : ظلام الليل الكعبي

سلبيات وايجابيات في سماء المعرض

تغطية:
عادل خزام - عبدالله الشعيبي
تصوير: صلاح الباز

■ نرصد التراكمات والاشارات والملاحظات في تنظيم المعرض، وبقدر ما تتسع لنا مساحة الفرح على الكثير من الايجابيات التي رسخت عوامل النجاح بقدر ما يضيق بنا الخاطر حين نلمس سلبية ما حتى وان كانت صغيرة منطلقين بذلك من دافع الحب الكبير. واول ما يجب ان يشار اليه او الى جانب منه بالقصور هو «الوحدة الاعلامية» والتي تضم مجموعة من الاسماء لم نعرف منها سوى الاستاذ حمد علي والسيدة نورة السليطي حتى ظننا ان البقية تتخفى وراء اسماء وهمية!

وكعادتنا في الصحافة نذهب لتلقف الاخبار من المسؤولين عن الاعلام بالمؤسسات حيث نجد التقارير اليومية والتصريحات والكلمات معدة وجاهزة وفي مؤسسات اخرى نجد تعاونا اكبر حيث ترسل لنا المواد بالفاكس، بينما في المعرض لا نعرف مع من نتابع؟ وحين نذهب للوحدة الاعلامية لا نجد سوى النشرة اليومية وورقة من نسبة المبيعات واسماء المدارس التي زارت او تزور المعرض وهو امر يعكس حاجة ماسة لتنظيم هذه الوحدة بشكل ادق بحيث تعد تقارير يومية جاهزة عن الانشطة على الاقل تتضمن معلومات عن المحاضر او المحاور التي ستطرح في الندوات او معلومات عن الشخصيات الموجودة والزائرة بحيث يتسنى لنا نشرها في اليوم الذي ستحدث فيه الفعالية او الندوة.. وهو قصور نتمنى تلافيه.

ومن الامور التي يضيق بها الخاطر ايضا هو (اوراق المحاضرات) التي يقدمها المحاضر في السابعة مساء حيث نظل ننتظر ان نحصل على صورة منها بعد المحاضرة ولكن ذلك لا يحدث بحجة ان الغرفة التي بها ماكينة التصوير مغلقة ولذا علينا الانتظار حتى صباح اليوم التالي وهذا امر مثير للاستغراب ايضا.

النشرة اليومية للمعرض

جميل ان نرى نشرة منبثقة عن اللجنة الاعلامية بالمجمع الثقافي، شيء كبير يجعلنا نقبله ونتقرب الى من يبذلون الجهد في ابداء التصور الذي يحاول ان يبرز نشاطات المجمع ولكن.. وهنا يبرز الانشداه من كلمة (ولكن).. لانها تحاول ان تبحث في السلبيات والايجابيات التي تأتي وراء هذه النشرة اليومية. النشرة التي يفترض منها ان تكون صورة جامعة ومركزة وبصورة لغوية وفنية.

هذه الـ (لكن) ستحاول بصورة جدية ان تقترب، وتشاكس، وتراقب، وربما تدعي البحث عن نشرة اجمل في المعارض القادمة، وفي الفعاليات القادمة. لذلك لابد لنا من ان نقف وراء هذه الصورة للنشرة، وقفة القراءة والاستقراء، وربما الصدام حد البحث عن الجميل.. لنقترب من تغطيتها لاحداث المعرض.. ولنقترب من تقديمها للفعاليات فيه.

هذه النشرة اليومية بكل جدية لم تقدم ما يمكن ان يعكس المستوى الصحفي لها.. هناك صور.. وصور غير مركزة على الحدث بصورة يمكن لنا ان نصفها بالموضوعية، فهي تتكون من ثماني صفحات هذا اولا. وثانيا هناك نوع من اللا تناسق بين الفقرات، صحيح ان هناك تنوعا في الفقرات بالمعنى البصري، ولكن ليس هناك تنوع في المعنى الثقافي، فالمادة التي تقدم في النشرة ليست اكثر من تسلية، ليست اكثر من رؤية عابرة، وهذا ما يجعلها لا تأخذ ذلك الحجم من الجدية والتفاعل مع الحياة الثقافية كمجتمع معرفي من خلال المعرض، لذلك.. فالموضوعات المقدمة في هذه النشرة ليست اكثر من استعراضات، كان الطموح الموضوع في تصوري كقارئ يجب ان يقدم معلومات اكثر من خلال الرؤية الثقافية التي تعمل على الاقتراب من دور النشر. الاقتراب من الناشر والاهم الاقتراب من القارئ نفسه، وهذا ما يجعل رؤيتنا ترى ذلك القصور في الوقوف على ما يمكن ان تتوغل في الرؤى التي تعكس تصورنا الحقيقي للنشرة.. ربما يقولون ان النشرة لا تحتمل التفاصيل، ولكني اعتقد ان ثمة تفاصيل كثيرة يمكن ان تنظر النشرة اليها بعين الاعتبار، هذا اذا كانت النشرة فعلا تريد ان يكون لها دور اعلامي ثقافي في آن وليس دورا ثانويا لا يرصد سوى شكليات لا طائل من ورائها. النشرة - على الاقل في تصوري - تحتاج الى ان تطرح قضايا لها علاقة بالناشر والكاتب، او الكتاب، تطرح قضايا ثقافية، تقدم تصورات او لنقل قراءات للاعمال، الفعاليات التي تقدم على هامش المعرض، هل نحن نطلب قراءة جادة في هذا الجانب؟! بالضبط.. هذا ما نريده، وهذا ما يمكن ان نستغله من خلال ان نعطي قارئ النشرة جرعات ثقافية، استغلال ظرف ان النشرة تقدم مجانا، فمرتادو المعرض سوف يغدون ليأخذوا هذه النشرة بصورة طبيعية، فينبغي ان تقدم له ما يحترم رؤية المجمع اولا بصورة ثقافية، وبصورة اجرائية حين تتعامل مع الوضع بانه ينبغي ان يشرح للمرتاد، سواء كان متثقفا، او قارئا عاديا، او كان متخصصا، المهم انها فرصة لكي يعرف المرتاد للمعرض شيئا عن الهم الثقافي، وعن الكتب المهمة بصورة تقربه من المنشورات وتغرس فيه هذا العمل الذي سوف يكون في يوم من الايام فكرة للتفاعل مع الجو الثقافي العام.

هذا في الاطار الفكري العام فقط للمواد التي يفترض ان تكون في النشرة وبالطبع هذا مفقود!!

اما الجانب الفني فهو ليس بالشكل الذي يجعلنا نسأل وبجدية هل قدمت النشرة بصورة فنية مناسبة، الغلاف لا خلاف على انه جيد، اما البقية فلا اعتقد بهذا، الاخطاء اللغوية تتكرر ودائما بشكل متقارب.

إذن فالنشرة اليومية بحاجة الى اعادة نظر.

رضا الناشرين وسخط القارئ

في البداية قال الناشرون - لا يوجد بيع، لا يوجد قارئ، لا يوجد من يشتري الكتب!! كأن الناشرين يريدون ان يفرضوا وصاية على القارئ بأن يشتري سواء اراد ام لم يرد! وهذا ليس من شأن الناشرين، وبعد فترة ترى الابتسامة ملء الوجه وهم سعيدون بالبيع والشراء، لماذا؟!

لانهم باعوا لجهات رسمية بكميات هائلة، لذلك عوضوا الخسارة، هم الآن يقولون هناك شراء، وهناك قارئ، ولكن.. للاسف هناك شيء متناقض، فالقارئ يقول ان العناوين ليست في مستوى القراءة، وهي عناوين مستهلكة، لا تقدم للقارئ ما يمكن ان يفيده على مستوى العناوين الجديدة، وعلى مستوى التصور للقضايا الفكرية المعاصرة، لذلك فهي لا تواكب الجو الذي نحن بحاجة اليه.. كقراء - كمتابعين - وربما كمبدعين لنا علاقة برصد الواقع.

اذن.. القارئ ساخط على الناشر، لانهم لا يقدمون له ما يمكن ان يبل ريقه، وان يقدم له الصورة الحقيقية للمعرفة، الصورة الحقيقية للتفاعل مع الجو الثقافي العالمي وليس القارئ فقط.



لسان الكاميرا

ما أجملها.. طفولة ترتع وترتقي

ماذا يحدث ؟

أمسية نبطية في نشاطات اليوم

■ ضمن الفعاليات التي يحتضنها المجمع الثقافي على هامش معرض الكتاب، تقدم اليوم أمسية شعرية نبطية يشترك فيها بعض الشعراء، اضافة الى انه سوف يفتتح معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان (انفعالات شرقية وغربية) للفنان عماد الشايب.. وسوف يفتتح ايضا معرض للفنانة اليابانية نوريكوكوما ويستمر حتى يوم غد الخميس.. ثم يعرض فيلم عربي بعنوان «احلام المدينة» للمخرج السوري محمد ملص.. اضافة الى مسابقات ثقافية.

الوثيقة الختامية للندوة الفكرية لبينالي الشارقة
التأكيد على تطوير الرعاية المحيطة بالفنون التشكيلية

■ اعلنت الندوة الفكرية المصاحبة لبينالي الشارقة الدولي الوثيقة الختامية للندوة التي انتهت قبل ثلاثة ايام.. بعنوان الشعرية البصرية، وشارك فيها نخبة من النقاد والباحثين العرب والاجانب في الفنون التشكيلية.

وجاء في الوثيقة.. ان الندوة تميزت بجدية الابحاث وعمق الحوار بين المشاركين الذين اجمعوا على تثمين الجهود الكبيرة المبذولة في الاعداد للندوة وتنظيمها.. كما قدروا عاليا الدعم الواسع للبينالي من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وخلص المشاركون بالندوة الى انه بفضل وعي القائمين فان البينالي يطور نفسه باستمرار ويحقق اهدافه المرسومة المنسجمة مع منطلقاته ومكانته البارزة وضمن التظاهرات العربية الكبرى.

واصدرت الندوات التوصيات التالية:

١ - السعي الى التنسيق بين البيناليات العربية على الصعيد الفني والنظري والتنظيمي والاعلامي، اضافة الى محاولة الاطلاع على التجارب العربية ميدانيا من قبل المختصين في البينالي.

٢ - التشجيع على تحقيق التكامل بين الفنون المختلفة (موسيقى، مسرح، سينما رقص.. الخ) باعتبار اشتمال اللغة التشكيلية العالمية المعاصرة على بعد اندماجي يجعل الفن التشكيلي يتخطى دائرة التعبير البصري البحت، وذلك بدعوة ممثلين لتلك الفنون للمشاركة في البينالي وتقديم عروض تلتقي والتعبير التشكيلي.

٣ - العمل على اشراك الافلام والتقنية وتجريبية حول الفنون التشكيلية في فعاليات البينالي بهدف ايجاد حوار بين مختلف الثقافات وتعميق رؤية المشاركين من فنانين ونقاد وغيرهم، بما تتيحه تلك الافلام من فرص التفاعل والتعارف.

٤ - توثيق الاعمال المعروضة في تقاليات وصور توفر كأداة عمل للمشاركين في البينالي من نقاد وباحثين وصحفيين.

٥ - الاهتمام بالابحاث المتعلقة بالفنون التشكيلية العربية وتوثيقها وفق وسائل المعلوماتية الحديثة.

٦ - التعريف خلال البينالي بما يصدر من ابحاث ودراسات تتعلق بالفنون التشكيلية في الاقطار العربية وذلك بعرضها على الجمهور.

٧ - العمل على وضع كتاب شامل عن الفن العربي المعاصر كتجربة رائدة قبل نهاية هذا القرن باحتضان في الشارقة.

٨ - اصدار مجلة عن التشكيل في الوطن العربي تهتم بمختلف نواحي التوثيق والبحث والتعريف بالتجارب والاتجاهات التشكيلية المعاصرة على ان يتولى اصدارها بينالي الشارقة الدولي للفنون.

وكانت الندوة الفكرية قد شكلت لجنة لصياغة الوثيقة الختامية مؤلفة من: الناقدة فاتن صفي الدين من المغرب، واسعد عرابي من لبنان، علي اللواتي من تونس، صلاح الدين محمد من سوريا وفيصل سلطان ومحمود أمهز من لبنان.

زاوية حرة

أنيسُنا الكتاب مبدع ومتلق

سعاد نور جيهان

■ فيك ينبعث الدفء، من بوح الوتر، والتعمق في النظر، والاستقلال في الفكر!

أعانقك اليوم في موطن العزة والشموخ «وأحب اوطان البلاد إلى الفتى أرض ينال بها كريم المطلب وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب».

التيمن، والتبات الوجدان هو افتتاح ربيعي لعاصمة الامارات، تحت عنوان «أمة تقرأ، أمة ترتقي» يحط رحاله تحت خيمة عظيمة تأوي الحس والمشاعر.

وبيننا وبينه أي «الكتاب» عرش الذاكرة وعندما نلمسه نخلد لمسته صدقا للافكار، ونزداد الصور جمالا وابداعا. فكيف لا نتلذذ بلعيب سعير آلامه وآماله؟ نعم انه عقد قران، هنا بمعرضنا العربي الانيق، شرطه بسيط هو زواج الروح بالثقافة، ولانها هي الروح بالنسبة لأي شعب ولانها رمز للخلق، والابداع والتجاوز، ولانها نبض الفكر الذي يؤسس ويضيف. قال شوقي في وصفه للكتاب:

وكلما أخلقته جددني
وكساني من حلى الفضل ثيابا
صحبة لم أشك منها ريبة
ووداد لم يكلفني عتابا

فحيلما نعيش للفكرة، لهدف، لمبدأ، نعيش للرقي، فان الحياة تبدو عميقة رحبة بلا نهاية، من يستطيع ان يمحو بصمات ابن خلدون، ابن سينا و.. العديد، حقبة الانسان وضعت من طرف هؤلاء العمالقة، اليوم نريد من يرفع ركائزها الى سفوح الجبال الشاهقات، تريد من يرمم البناء، ويخلق منارة تجعل من بنياننا الفكري متحررا، يقبل الأخذ والرفض.

اليوم السؤال نوجهه لك أيها الكاتب العربي، بمعرفيك، بمتخلفك، بعيبك ماذا تعدينا؟!

علما جديدا، أخلاقا تصحح عوج الرجل، وللشية العرجاء للمرأة، أو نبحر معك في بعض البحوثات المطولة، كم اطلعت عليها وكم زادتني ارقا، كلام فكلام، فكلام.. الى متى؟!

نريد الأفضل، نريد المزيد، نحن أمة تعاتب على ابسط الاخطاء، على زلات ألسنتها، قربك أيها الكاتب، أيها الكتاب أن تقتبسنا الى معرجتك، عدة مرات، كن مثل عنتر يقاتل عبلة في الرحابة حتى تصطفق الممات!

كن وحيا انتظره فيوحي الي كيف انقذ من أعاصير المتاهات وأصل الى مدخل الأمان.

اغرورقت عيناي بالدموع وانا اترجم الأونة لقاء على صحيفة اجنبية للصحفي والكاتب العالمي الكولمبي «غارسيا ماركيز» المدعو «غابو» يقولون اهل بلدته «إن رحيله عن وطنه هو خراب تام، لانه يعتبر كنزا وطنيا، ومن ممتلكات الدولة التي لا تستطيع التخلي عنه بأي ثمن كان».

بأي ثمن كان، ايها الكاتب العربي نفديك وعلى الطريقة الاماراتية «فديتك».

وحتى لو لم تكن لنا الدرجة الصالحة التي تفهم بها الشعب الكولمبي مكانة الكاتب «غابو» فنحن نتعلم، ونسعى لذلك، فنحن ننمو ونريد ان يتكاثر الحب بيننا، فلينتشر عبر لقاءاتنا حتى لا تموت ليلاتنا، ولا نلتفت دوما للماضي التليد مادحين فيه حتى النفاق بعروس الامارات، تونك زاه وسيبقى مادامت هنالك أنفس نظيفة تعلو بالوطن لتاحف التشرف.

الكتاب في حياتهم

سر الصندوق

ابراهيم الملا*

■ هل بدأ السر من هناك، من صندوق الاسطورة ومن المرأة الخرافية التي تدعى «بيندورا» التي اخرجت الشرور كلها الى الارض.

ولكن ما انبثق من هناك لم يكن هو الشر كله، كانت هناك ايضا نتف المسرات وانفاس الغيابات الحلوة.

كان الصندوق المعدني القديم قابعا لفترة طويلة، هي من عمر الغبار نفسه، وكان الظلام مقيما في المخزن ايضا، حيث الزاوية الغرساء والمنهدمة من البيت، كان ذلك هو جدي الذي ترك البيت قبل ان نعرفه، وان كانت اطيافه حاضرة على الدوام وحضوره مشتبكا بهواء الغرف ورطوبة الايام، كان حاضرا بلاشك، وصندوقه الغامض مازال مستورا بالظلال الكثيفة وزلات الضوء الشقي.

كان هو الصندوق اذن ما حفزني على هتك مخاوفي الصغيرة، وتمرين المراهقات على الاستيقاظ مجددا في قلب الظلام، ورغم ان المخزن كان محشوا ببضاعات الايام السالفة وكان مطمورا تحت التذكريات السميكة، الا ان المفتاح الصغير الذي سرقته احالني الى حالة خاصة من الانفتاح على الغوايات وعلى الجسد، كان هذا الاحساس دافعا لي كي اتقمص سلوكيات الجرذ بكل حذلقته وفطنته الانسلالية.

وامام هذه المغامرة المزدانة بالنزعة الرعوية.. انصت لحظة عميقة وطليعة ان ميراث الصندوق سيكون اكبر من احتمالي وستكون غلالة بسيطة بلاشك وموعودة باكتشافات وسطوع وعند اللمسة التي انتظرتها طويلا، كان صوت المفتاح يخشخش في القفل هامسا وفاتنا يشبه تسرب ضوء الى مغارة عتيقة، هنا فقط كنت سانتوج النسيان والغبار بما يليق بهما من تعفز وفرح، هنا عند هذه النقطة كنت سأسرح صبري كله على براري الظن والوجد السيال. كانت الاشراقات كلها مقبورة هي الاخرى في الصندوق، ومثل انفتاح عين الاعمى بعد دهر من الغياب، هاهو الصندوق يستقبل ضوء المصباح الذي في يدي ويمور من هول الغيابات الفاجئة.

لم يكن هناك كنز ولا يخزنون، ولم تكن الاسرار على حجم هذا الانفلار الطفولي الفاره، كان الغبار سيدا هو الآخر والكتب مرصوفة بعناية بالصمة وبارتباك الاصابع البعيدة، كان القرآن مجاورا للاناجيل التي وزعتها البعثات التبشيرية في تلك الايام، كانت مخطوطات صفراء وقصائد منظومة بالخبر الصيني وبضع تعاويذ مبعثرة، كانت المفاجأة مبتورة لحظتها ولكنني بعد زمن اضحيت صديقا للمخزن، ومع رفقة الصندوق والمصباح كانت افراحي تكبر مع القراءات المسروقة والعزلات المعتمة.

وايضا اصبح لشكل الكتب هيئات اقرب الى عوالمي الغيبية، كانوا هم ايضا اطفال الصندوق، ومكامن الصحبة الجديدة، التي كنت اغرف منها كل يوم فيما يشبه الوجد القدسي الذي تمنحه الكتب القديمة وملمس الاوراق المعتقة وروائحها التي تشبه العطور المعتقة والمرة، هي الروائح التي تذكرنا بانوثة الامهات وحنانهن المطوق بالرجاء والادعية.

ربما هذه الروائح وملامسات الشغف والاخبار الانيقة.. ربما هذا الصندوق، ربما المفتاح المسروق والظلال السابحة في المخزن.. ربما الرهبانية والكمون والتبتل.. ربما العتمة المغسولة بالفتها ومغلقتها.

هي كل ما أدين له من صحبة الكتب، التي تبقى دائما افتتاح المغامرات البكر وضربة السر الذي لا يفسر.

* شاعر من الامارات

أدخل المكتبة

العرب في مرآة التاريخ

صدر عن دار المنى للثقافة والنشر كتاب بعنوان «العرب في مرآة التاريخ» لمؤلفه بوعلي ياسين، يتناول الكتاب بشيء من التحليل رؤية بندلي جوزي في فهمه للتاريخ العربي الاسلامي، وابراهيم عامر في نمط الانتاج الآسيوي، والياس مرقص في رؤيته للماركسية والشرق، وبايف بلوز في نظرية الاقطاعية الشرقية، ورؤية سمير امين لتاريخ العرب الاجتماعي الاقتصادي، ثم يشرح رؤية طيب تيزيني من التراث الى الثورة، وتوقف عند مقولات احمد صادق سعيد عن نمط الانتاج الآسيوي في مصر، ثم قدم رؤية صالح محمد صالح حول الظلال الشرقية للتاريخ الاوروبي، واخيرا، وقف أمام رؤية غالب هلسا - ليندرس وهي حول الفكر والواقع في التاريخ العباسي. الكتاب يقع في ٣٧٦ صفحة من القطع المتوسط.

«بجعات برية» دراما صينية

يونغ تشانغ، تقدم للقارئ في العالم الرواية، الوثيقة، والتي قرأها ستة ملايين قارئ في ٣٠ لغة هذه الرواية هي «بجعات برية» تدور عند الاحداث الجامعة بين السيرة والرواية بين ١٩٠٩ و١٩٧٨.. بجعات برية عمل يجعلك تتوغل في الصين الشعبية، في قصورها، كما في سجونها، وفي مشاغبتها الجماهيرية الطائشة، كما في مقصورات النساء والخليلات العاهرة.. ان هذا العمل في آن معا عمل مهم من أعمال التاريخ المعاصر وشهادة غير عادية على الروح الانسانية.

صدرت هذه الرواية عن دار الساقي تقع الرواية في ٥٩٢ صفحة من القطع الكبير.





هذه الحلقات ليست ترجمة حرفية لهذا الكتاب او حتى لأجزاء منه، والذي كان حصيلة اوراق وأفكار تقدمت بها مجموعات دراسية مكلفة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك (وهو منظمة غير حكومية)، بهدف تطوير اساليب بناءة لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. يحمل الكتاب عنوان: (من لاجئين الى مواطنين - مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية). هذه الحلقات التقاط لأهم القضايا الواردة وتقديم عرض لها اعده الكاتب والمترجم محمد عبد القادر، مصحوبا بتعليق موسع من الاستاذ توفيق ابو بكر في كل حلقة من الحلقات. لقد استفادت المؤلفة دونا آزرت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكيوز من الأوراق والأفكار المقدمة من عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية الثقافية في بلدان المنطقة في إطار المجموعات الدراسية سابقة الذكر وخاصة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين من حيث الاطار التاريخي والاجتماعي والسكاني ومفاهيم العودة والتهجير والطرد الجماعي ومواقف القانون الدولي في مسائل حق التعويض والجنسية وغياب الدولة وكذلك توفير معلومات هامة تشكل مادة مرجعية للباحثين والسياسيين والمفاوضين وانتهاء بتوفير ديناميات حل شامل وأفكار خلاقة يتحول معها اللاجئون الى مواطنين.

من لاجئين... الى مواطنين — **مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية** — (الحلقة الثامنة)

■ تأليف: دونا آزرت ■ ترجمة : محمد عبد القادر ■ تعليق: توفيق ابو بكر

مشروع مقترح لاستيعاب اقليمي دائم للاجئين الفلسطينيين

جوازات فلسطينية وحماية كاملة لحقوق اللاجئين في دول الاستيعاب

الاسلوب العملي والانساني لحل المشكلة حسب الأولويات واحتياجات اللاجئين

■ في هذه الحلقة تطرح المؤلفة المعدة (دونا آزرت) العناصر الرئيسية لمشروع مقترح يرمي الى استيعاب إقليمي دائم للاجئين الفلسطينيين، وليس بالضرورة ان يكون هذا المشروع برمته من بنات افكار (آزرت) ذلك ان جهدها الاساسي تمثل في قراءة العشرات من الدراسات والأبحاث التي قدمت للمنتدى الخاص باللاجئين الذي تحدثنا عنه في الحلقة الأولى، وبالتالي قد يكون المشروع خلاصة لعدة دراسات ذات صلة بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قدمها باحثون عرب وأجانب.

وتؤكد (آزرت) أن هذا المشروع ليس سوى اقتراح ومساهمة في حل مشكلة معقدة ولكنه ليس مشروعا رسميا، على ان قيمته العملية تكمن ايضا في انه يقدم للمشاركين في المفاوضات بعض الاضاءات والخطط التي قد تكون ذات فائدة، وعليه يمكن للمفاوضين ان يستفيدوا من بعض اجزائه وان يتركوا اجزاء اخرى، ان يحسنوا بعضها أو ان يضيفوا اليها افكارا اخرى يمكن ان تسهل في توفير حل معقول.

ينطلق هذا المشروع من فرضية مفادها ان الصراع اقليمي، وبذا يجب ان يكون الحل اقليميا. بناء على ذلك، فان الاطار الأمثل لتناول هذا المشروع هو إطار المفاوضات المتعددة، وليس الاطار الثنائي. ولا بد من الاشارة بداية الى ان اي مشروع يقدم لحل مشكلة اللاجئين لن يكتب له النجاح إلا اذا تمت الموافقة عليه في إطار تسوية شاملة تقرها الأطراف المعنية وتتقبلها بنوايا حسنة، وبغير ذلك فلن تقدم أية دولة على منح اللاجئين الفلسطينيين حق المواطنة. وفوق ذلك، لا بد ان تتقبل الأطراف المعنية حقيقة اخرى هامة وهي ان المنطقة مقبلة على مرحلة من التعايش السلمي فيما بين شعوبها. ولذلك، فإن اي اخفاق في ادراك وقبول هذه الحقيقة لن يسهم في استتباب الأمن ولا في ديمومة الحلول المقترحة. وعندما يتم توزيع تبعات السلام ومزاياه بطريقة متوازنة إقليميا، عندها فقط يمكن للحلول ان تنجح وللمفاوضات ان تأتي أكلها.

مكونات الخطة:

العامل المشترك بين العوامل الاخرى المكونة لهذه الخطة / المشروع هو انه فقط من خلال منح المواطنة للفلسطينيين حيثما سيقيمون في نهاية الأمر سواء في الشرق الأوسط او خارجه، سوف يتحقق سلام دائم وشامل في المنطقة. وينتهي الصراع العربي - الاسرائيلي، وتتكون هذه الخطة من أربعة عناصر هيكلية:

أولا: الأرقام المنشودة للاستيعاب: ان كل دولة / طرف في الشرق الأوسط تشارك في مفاوضات السلام يتعين عليها ان تستوعب رقما محددا من عائلات اللاجئين بحيث لا يؤثر هذا الاستيعاب عليها ديمغرافيا او سياسيا او اقتصاديا او على مستوى علاقاتها بالدول المجاورة: وسوف يتعين استيعاب اللاجئين على اساس تدريجي على مدى سبع سنوات تبدأ بعد القبول بمعاهدة السلام النهائية، اي في عام ١٩٩٩ تقريبا. وخلال هذه الفترة الانتقالية الضرورية التي سينتقل فيها اللاجئون على شكل مجموعات وليس اندفاعات بتجمعة، يتم اعداد المنازل وفرص العمل والبنية التحتية وتهيئة الظروف الامنية المناسبة.

وبعد ان تنتهي فترة السنوات السبع، سوف تحدث التغيرات السكانية بصورة طبيعية في ضوء معيار (الوضع الطبيعي) الذي تسعى من اجله التسوية السياسية. بمعنى آخر، لن تجري أية محاولة لزعزعة استقرار دولة مجاورة عن طريق احداث تغييرات جذرية فجائية كبيرة في سكان اية دولة. ولا في مهاجمة شرعية الهجرة في دولة مجاورة او أية سياسة سكانية اخرى. وعلى الفلسطينيين والاسرائيليين ان يستمروا في اعتبار اراضيهم اماكن للجوء ابناء شعوبهم.

ثانيا: الاختيار، التعويض والجوازات الفلسطينية، سوف يقدم لكل لاجيء خيار مكتوب كامل المعلومات حول الخيارات المتوفرة المتعلقة بالاقامة والتعويض، بما في ذلك الاستيعاب في دولة في المنطقة او العودة الى الاراضي الفلسطينية في الضفة وغزة، او اراضي الأسلاف في اسرائيل (ضمن معايير معينة) وسوف تقوم كل عائلة بترتيب افضليات دول الاقامة لديها بصورة مكتوبة، ولن يرغم اي فرد على الاقامة في اي مكان رغما عنه، وبالاضافة الى التعويض لمن يحق لهم ولكن لا يعودون العودة الى اسرائيل، فسوف يقدم لجميع الفلسطينيين اينما كانوا جواز سفر فلسطينيا يحدد هويتهم الوطنية ويمكنهم من زيارة/ او العمل في الضفة وغزة اذا شاءوا. وهذا الوضع يتسجم مع اعلان الاستقلال الفلسطيني الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨، في الجزائر، والذي وصف فلسطين باعتبارها دولة للفلسطينيين اينما كانوا. بمعنى آخر، سوف يكون في مقدور كل فلسطيني ان يفكر في امر الكيان الفلسطيني الجديد بصرف النظر عن الوضع النهائي القانوني لهذا الكيان، وبصرف النظر عن اين يقيم هذا الفلسطيني. ان جواز سفر فلسطينيا وطنيا سوف يعبر لحامله عن الرابطة الوجدانية والرمزية التي توحد الشعب الفلسطيني.

ثالثا: المواطنة واعادة التأهيل، اضافة الى الجوازات الفلسطينية، سوف تقدم للاجئين مواطنة وحماية كاملة لحقوقهم الانسانية في كل دولة من دول الاستيعاب، بما فيها اسرائيل. وهكذا فان اي فلسطيني لا يستوعب في الضفة الغربية وغزة سوف يكون مستحقا لجنسيتين او مواطنتين كفلسطيني من ناحية، وكمواطن في الدولة التي يقيم فيها. وسوف يقدم للاجئين الفلسطينيين الذين يعاد توطينهم خدمات في اعادة التأهيل بما فيها العناية الصحية والتعليم والتدريب المهني، بما يسهم في اندماجهم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وسوف يقدم الدعم المادي للدول التي ستقوم باستيعاب العدد المنشود من الفلسطينيين. رابعا: هيئات مؤقتة لاتخاذ القرارات، - ولتسهيل عملية اتخاذ القرار حول الاعداد المنشودة للاستيعاب سوف يتم انشاء لجان جديدة هي، لجنة السكان المشتركة، محكمة التعويض، لجنة اعادة التوطين للاستئناف ازاء قرارات اللجنة. وعندما تتخذ القرارات والاختيارات والمكافآت والاستئنافات وهذه العملية قد تستغرق عشر سنوات، وسوف يتواصل العمل بالتدريج الى ان يغلق ملف اللاجئين.

الاعداد المنشودة (المستهدفة)

الملمح الرئيسي لهذه الخطة هو التعديل في التوزيع الديمغرافي للاجئين الفلسطينيين في المنطقة، وهذه الأرقام التي يوصي بها باعتبارها ارقاما منشودة هي عمليا ارقام تقريبية وليست حصصا (كوتا) رسمية محددة بمعنى الحد الأدنى او الأقصى. ولكنها مقترحة كأرقام محددة لتسهيل عملية التخطيط وتوفير الموارد. والجدول التالي يوضح الأرقام الحالية والأرقام المستهدفة والنسب المئوية للاجئين الى السكان.

اما بالنسبة للفلسطينيين الذين سيسعون الى العودة الى اسرائيل، فسوف يتعين عليهم التمتع بعدد من المعايير:

١ - اثبات انهم قد اقاموا اصلا في فلسطين قبل عام ١٩٤٨.

٢ - ان يكون لديهم اقارب من العائلة ما يزالون مواطنين هناك منذ عام ١٩٤٨.

٣ - ان يوافقوا كتابة على الالتزام بقرار (١٩٤) القاضي بالعيش بسلام مع الجيران.

وتتوقع المؤلفة ان تكون فئة الراغبين بالعودة الى فلسطين كبار السن من الفلسطينيين الذين تربطهم بفلسطين صلات وجدانية حميمة.

الاحتياجات الحالية والأفضليات:

الاسلوب العملي، والانساني لحل مشكلة اللاجئين حسب الأولويات والاحتياجات يتمثل في دراسة اوضاعهم الحالية وانتقاء الفئات الأكثر الماما في حاجاتهم السكنية والقانونية والسياسية والاجتماعية. ويتفق معظم المراقبين على أن الأولويات يمكن أن ترتب على الشكل التالي:

١ - اللاجئون المقيمون في مساكن مؤقتة، كالذين تم طردهم من ليبيا عام ١٩٩٥الذين سكنوا في خيام على الحدود المصرية مع ليبيا.

٢ - اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، آخذين بعين الاعتبار التهديد المتواصل بترحيلهم وطردهم من لبنان. وأولئك الذين طردوا من الكويت ولا يمكن استيعابهم في الاردن.

٣ - سكان المخيمات المزدحمة في غزة.

٤ - جميع سكان المخيمات في الاردن وسوريا ولبنان والضفة وغزة.

٥ - جميع اللاجئين الآخرين، بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون في الدول الشرق اوسطية والذين هم في معظمهم (بدون جنسية).

مصادر التعويض والتمويل:

اشارت المؤلفة في حلقة سابقة الى ان مطالب التعويض التي سيتقدم بها اللاجئون تستدعي غض النظر عن الأسباب والمسبب. واوردت أمثلة على ذلك من خلال الاتفاقية اليونانية - البلغارية لعام ١٩١٩، ومعاهدة لوزان لعام ١٩٣٠ واتفاقية نيودلهي لعام ١٩٥٠ بين الهند وباكستان. حيث وفرت فيها آليات لتقييم ودفع أثمان الممتلكات المهجورة، وفي اطار الوضع الفلسطيني، لم تتعرض أي من الاتفاقيات التي ابرمت بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الأسباب ومسببي اللجوء. وتضع المؤلفة في سياق البحث تخطيطا أوليا لمسار التعويض حسب اختيار المكان. وتأخذ الحالة الفلسطينية في لبنان نموذجا.

الفلسطينيون في لبنان ٣٧٢,٠٠٠ / ١٩٩٦م

اذا انتقلوا الى سوريا مثلا يستحقون التعويض

اذا انتقلوا الى الضفة الغربية يستحقون التعويض

اذا ظلوا في لبنان يستحقون التعويض

اذا انتقلوا الى اسرائيل بعد توفر المعايير المضوية يستحقون الحصول على القروض

اذا انتقلوا الى دول شرق اوسطية اخرى يستحقون التعويض

اذا انتقلوا الى دول غير شرق اوسطية يستحقون التعويض

عالم السياسة المتخصص في سياسات الشرق الاوسط دون بيرتيز اعد جملة من النقاط المتصلة بمسألة التعويض:

١ - تحديد الممتلكات التي كانت ملكا للاجئين الفلسطينيين في الماضي.

٢ - تحديد المالكين السابقين

٣ - تحديد العلاقة بين الاثمان الحالية للممتلكات وأثمانها عام ١٩٤٨.

٤ - تحديد الاطراف المسؤولة عن الدفع.

٥ - تحديد مصدر تمويل التعويض.

٦ - تحديد الشكل الذي سيتخذه التعويض.

٧ - تحديد الطرف / الأطراف التي ستكون مسؤولة عن توزيع مدفوعات التعويض.

٨ - تقييم وضع المطالبات الاسرائيلية المضادة.٩ - تحديد الى أي مدى سيسهم حل مشكلة التعويض في تحقيق التوازن مع المطالب الاخرى: السياسية والأرضية (نسبة الى الارض) والاخلاقية / المعنوية.

(ارقام مقترحة لاستيعاب السكان الفلسطينيين)

المكان	الرقم الاجمالي الحالي المقدر للفلسطينيين	العدد الاجمالي للمقيمين في المخيمات حسب الاونروا (١٩٩٦)	اهداف منشودة لعام ٢٠٠٥	النسبة المقترحة للفلسطينيين قياسا باجمالي سكان الدولة
الضفة الغربية	١,٢٠٠,٠٠٠	١٣٢,٨٨٦	٢,٤٠٠,٠٠٠	٩٨٪
غزة	٨٨٠,٠٠٠	٣٨٩,٠٣٥	٤٥٠,٠٠٠	٩٩٪
الاردن	١,٨٣٢,٠٠٠	٢٥٦,٩٧٧	٢,٠٠٠,٠٠٠	٤٠٪
لبنان	٣٧٢,٧٠٠	١٨٦,٠٠٦	٧٥,٠٠٠	١,٨٪
سوريا	٣٥٢,١٠٠	٩٦,٤٤٧	٤٠٠,٠٠٠	١٦٪
اسرائيل	٨٤٠,٠٠٠	١,٠٦١,٣٥١	١٠٠٠,٠٠٠ ٧٥,٠٠٠	١٩٪
دولة شرق اوسطية اخرى	٤٤٦,٦٠٠		٩٦٥,٠٠٠	
دول غير شرق اوسطية	٤٥٢,٠٠٠٠		٩٠٠,٠٠٠	
الارقام الاجمالية	٦,٢٧٥,٨٠٠		٨,٢٦٥,٠٠٠	



التعليق

ينطلق الحل الاقليمي المقترح من عدد من الفرضيات التي يجب، في نظري، ان يمسك بها المفاوض الفلسطيني والعربي، لا للقبول المطلق بها وبكل ما يترتب عليها، بل من أجل تطويرها وتعديلها واتخاذها اساسات للحل العادل من حيث المبدأ. أولى هذه الفرضيات التي تتمسك بها الدراسة في كل فصولها هي ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة حتى تكون قادرة على اعتبار نفسها موئلا لكل فلسطيني في العالم وحتى تكون قادرة على حماية رعاياها من أصحاب الجنسية المزدوجة، كما تسميهم الدراسة، والمنتشرين في الدول العربية التي لا يحترم أغلبها حقوق الانسان الاساسية لمواطنيها فكيف سيكون الأمر بالنسبة لمواطنين طالما اعتبرتهم الأجهزة الأمنية العربية مصدر إزعاج وتشويش ومصدر عدوى (ثورية) لمواطنيها. لا بد ان تكون هناك دولة فلسطينية على أجزاء من أرض فلسطين، قوية وراسخة وقادرة على بسط حمايتها المعنوية لرعاياها في الخارج. وقادرة على توفير قناعة حقيقية لديهم بأن هناك دولة لهم يستطيعون الذهاب اليها اينما شاءوا وحيثما يشاؤون. دولة لا بد أن تصدر في نهاية المطاف قانون عودة شبيها بالقانون الاسرائيلي الصادر مطالع الخمسينات والذي يمنح كل يهودي في العالم الجنسية الاسرائيلية بمجرد وصوله مطار بن غوريون او اي من موانيء الدولة. واذا صح ما يشاع من ان مجلس العلاقات الخارجية الامريكية الذي اشرف على هذا المشروع، قريب من دوائر صنع القرار في واشنطن، فان الانسان يأمل ان يكون ذلك هو الموقف الامريكي الفعلي الذي لا يريدون الاعلان عنه تحت مبرر غير مقبول وهو ان مثل هذا الاعلان سيعني تدخلا في نتائج مفاوضات المرحلة النهائية التي ستقرر شكل التسوية النهائية على طاولة التفاوض. اذا كانت واشنطن مقتنعة ان حل مشكلة اللاجئين المزمنة على مدى خمسة عقود والتي تهدد باشعال الحريق في الشرق الأوسط غير ممكن دون دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، فإن الحديث المبكر عن هذا الشرط من قبل الادارة الامريكية سيعطي المفاوض الفلسطيني ثقلا معنويا يحتاجه بشدة بسبب اختلال موازين القوى على الأرض بين الطرفين والذي يسمح للحكومة الاسرائيلية ان تفاوض نفسها وتقرر من طرف واحد حجم ومساحة اعادة الانتشار الأول وحجم ومساحة ما تسميه خارطة المصالح التي تستدعي بقاء ٦٠٪ من أرض الضفة الغربية تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية في اطار الحل النهائي والشامل. مثل هذا الاصرار ينسف السلام وينسف محاولات حل مشكلة اللاجئين بل انه قد يفتح الباب امام موجة جديدة من اللاجئين تعيد الأمور في الشرق الأوسط الى نقطة الصفر وهو أمر يتعارض تماما مع المصالح الامريكية الاستراتيجية مما يتطلب منها الاعلان المبكر عن قناعاتها بأعمدة الحل العادل القابل للديمومة دون خوف من اتهام بالتدخل في نتائج مفاوضات الحل النهائي وذلك على افتراض ان قناعة الادارة الامريكية متطابقة مع استنتاجات مجلس العلاقات الخارجية الامريكية الذي اشرف على هذا الكتاب وهو منظمة غير حكومية يصدر مجلة (فورين افيرز) التي يقال انها مرتبطة بصانعي القرار وتقدم لهم الخيارات. قد لا يعرف الكثيرون ان بدء الحوار الامريكي الفلسطيني عام ١٩٨٩ م يعود اساسا لمقال نشرته الفورين آفيرز مع المرحوم ابو اياد وفيه اجابات على سبعة عشر سؤالا طرحتها المجلة بشكل بدا اكاديميا على الصديق صلاح خلف، وقد تم نشر جزء رئيسي من الاجابات فيما تم ارسال جزء آخر للادارة الامريكية مباشر دون نشر بسبب حساسيته كما يقول الكاتب الصحفي الاسرائيلي ينحاس عنبري في كتابه الأخير (من الارهاب للدولة) وتلك الاجابات المفصلة اقنعت جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الأسبق ان منظمة التحرير جادة فعلا في سيرها نحو الاعتدال ونحو البحث عن حل سياسي وعندها انفتحت ابواب الحوار في تونس.

لن يجري إجبار أي لاجيء على المكان الذي سيستقر فيه ولن يجري اجبار أية دولة على قبول ما لا تريده. وهو افتراض هام تخرج به الدراسة لأنه يعني حرية الاختيار وينفي فكرة التوطين الاجباري الذي تخشى حكومات المنطقة من ان تطل عليها اشباحه. كما كانوا خائفين طوال الوقت في بعض دول الخليج. تبقى بعض الملاحظات المحدودة وفي مقدمتها ان العائدين الى مدنهم وقراهم في الاراضي التي أصبحت اسرائيل يجب عدم اشتراط وجود أقارب لهم للعودة والا فان الامر سيأخذ طابع (لم الشمل).

هناك عائلات بكاملها جرى اقتلاعها من الوطن ولم يبق لها قريب واحد فلماذا هذا الشرط خاصة ان الدراسة تتحدث عن عدم اجبار لاجيء على تحديد مكان اقامته الدائمة. والموافقة كتابة على الالتزام بقرار ١٩٤ والقاضي بالعيش بسلام مع الجيران من قبل كل لاجيء يرغب في العودة لوطنه الاصلي تنطوي على افتراض انه كان مذنبا طوال الوقت وهو الآن يتعهد بعدم الشغب. المطلوب هو اعلان اسرائيلي بالاعتذار عما اصاب كل لاجيء فلسطيني من ظلم وقسوة خلال نصف قرن، ولمعلومات الباحثة فان هناك كتابا اسرائيليين مهمين لا يمانعون في ذلك، في دراسات منشورة اذا كان مثل هذا الاعتبار ذا طابع معنوي فقط. الامور تبدأ هكذا ويشير نحو الاعتراف بالذنب في نهاية المطاف. الحل العادل والشامل والدائم يتطلب استحقاقات صعبة وقرارات مؤلمة من الطرفين وهذا ما يجب ان تساهم الاسرة الدولية في الوصول اليه عبر الوقوف مع شروط هذا العدل دون نظر لميزان القوى في اللحظة الراهنة وفي اطار نظرة استراتيجية مستقبلية لميزان المصالح.



كلينتون ونتانياهو واولبرايت ودوري جولد خلال اجتماعهم في البيت الابيض. (رويتر)

إقتراحات أمريكية جديدة.. وخيبة أمل فلسطينية من عجز واشنطن

إجتماع كلينتون ـ نتانياهو لم يحرز أي تقدم

بيرنز: المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في مأزق صعب جدا

■ واشنطن: اخفقت مباحثات الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في زحزحة الاخير عن موقفه المتعنت تجاه قضية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

[illegible]

وتسعى الى تقريب وجهات النظر بينهما لان السلام لمصلحة الجميع».

على الجانب الفلسطيني، اعلنت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي انها اصيبت بخيبة امل من نتائج المحادثات بين نتانياهو وكلينتون ومن عجز واشنطن عن تليين الموقف الاسرائيلي.

وفي حديث ادلت به الى شبكة [illegible]

[illegible]

وقال كلينتون ان الخطوة التالية هي [illegible]

[illegible] وغادر نتانياهو واشنطن امس بعد ان اختتم لقاءات في امريكا باجتماع مع اعضاء اللوبي اليهودي في الكونجرس الامريكي. (وكالات)

تقرير اخباري

بريطانيا ترفض شعار «صنع في القدس» على المنتجات الاسرائيلية

■ لندن ـ محمد كركوتي

في ظل الامتعاض والاستنكار الدوليين ضد الحكومة الاسرائيلية، على مشاريعها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة، تتحرك الديبلوماسية الاسرائيلية، لتطويق الآثار السلبية، التي خلفتها سياساتها المتعنتة، لاسيما بعد أن تحدت تل أبيب العالم أجمع، وقامت بتنفيذ مشروعها الاستيطاني في منطقة جبل أبو غنيم في القدس المحتلة.

وكان الاتحاد الأوروبي، أحد الأطراف الدولية التي انتقدت حكومة بنيامين نتانياهو، في الأسابيع القليلة الماضية، وحملت هذه الحكومة مسؤولية توقف عملية السلام في الشرق الأوسط، وتجميد المفاوضات حول الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين، في ظل معارضة متواضعة من جانب الولايات المتحدة الامريكية التي - كما هو معروف - لم تتردد للحظة واحدة في استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي، ضد مشروع أوروبي يدين المستوطنات الاسرائيلية، ويدعو الى تجميدها.

وحين زار الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع في السعودية بريطانيا في الشهر الماضي، سمع من رئيس الوزراء جون ميجور، ماليرضي العرب اذ قال له بالحرف، «لا يمكننا في بريطانيا وأوروبا أن نقبل بمشروع نتانياهو الاستيطاني، لأنه يتعارض مع القواعد والمواثيق الدولية».

وأضاف، «ان بلاده ستواصل جهودها لايقاف تل أبيب عند حدودها بهذا الصدد، ليس فقط من أجل الحفاظ على الأوضاع الديمغرافية في الأراضي العربية التي لاتزال تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، بل من أجل اعادة الروح الى عملية السلام المتوقفة، والتي لم تعد تخص الأطراف المعنية بها فقط، بل تهم المجتمع الدولي بصورة عامة».

والكلام نفسه، سمعه الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الذي قام بزيارة رسمية لبريطانيا سبقت زيارة الأمير سلطان، على رغم الاهتمام الرسمي البريطاني بوايزمان الذي خدم في الجيش البريطاني في أعقاب الحرب العالمية الثانية، في كل من مصر والهند. غير أن العنجهية الاسرائيلية تواصلت، ولم يتوقف نتانياهو عن استفزازاته «الاستيطانية»، ليس للعرب فقط، بل للمجتمع الدولي نفسه.

وعلى هذا الأساس تحرك ديلوماسيو نتانياهو على الساحة الدولية، للوقوف في وجه الحكومات والدول التي لم تستطع - حتى الآن - القبول بالأمر الواقع الاسرائيلي، من خلال تأسيس المستعمرة في القدس المحتلة. وعلى الرغم من ضعف الموقف الاسرائيلي، الا أن سفراء تل أبيب، لم يترددوا في توجيه الانتقادات للحكومات المختلفة. وعلى رأسها الحكومتان البريطانية والايرلندية.

فقد احتج رسميا سفيرا اسرائيل في لندن موشيه رافيف، وفي دبلن زئيف جابلي، على بريطانيا وجمهورية ايرلندا لوقوفهما ضد المستوطنات الاسرائيلية، ولم يكتف هذان السفيران بالاحتجاج المكتوب، بل قاما بالاتصال الهاتفي بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي.

ففي المكالمة الهاتفية احتج رافيف على رسالة كان قد أرسلها هانلي الى مجموعة من البريطانيين المؤيدين للقضايا العربية، والتي ذكر فيها، أن بلاده لاتقبل أن تضع الحكومة الاسرائيلية على المنتجات التي تستوردها بريطانيا من اسرائيل عبارة «صنع في القدس»، وأنها تطلب ان تستبدل بعبارة «صنع في اسرائيل». لأن العبارة الأخرى تتعارض والاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والدولة العبرية. وقال رافيف، أن هذا الأمر لا يمكن أن يقبل من قبل الحكومة الاسرائيلية، أيا كانت المبررات، ولذلك «فاننا لانستطيع أن نفهم العبارات البريطانية الجديدة».

ويقول السفير الاسرائيلي في لندن لجيرمي هانلي، «ان هذه اشارة للمجموعة العربية ليست ضرورية ولا حاجة لها بأي حال من الأحوال». وطبقا لمصادر في وزارة الخارجية البريطانية، فان الوزير هانلي، رد على السفير رافيف، بأن لندن تطبق القوانين بحذافيرها، ولا تريد أن يكون هناك تجاوزات بهذا الخصوص.

أما على صعيد السفير الاسرائيلي في دبلن، فقد كان احتجاجه مختلفا بعض الشيء، اذ وجه الانتقادات للحكومة على مواقفها الرافضة للاستيطان في الأراضي المحتلة، والى وسائل الاعلام الايرلندية، التي اعتبر انها تتعامل مع هذه القضية «لصالح العرب». ولم يكتف زئيف جابي بذلك، بل انتقد البرلمان الايرلندي لأنه في مداولاته الأخيرة، توصل الى استنتاج بأن اسرائيل تواجه الانتقاد والامتعاض من قبل المجتمع الدولي، سواء حاربت أم فاوضت على السلام بطريقتها.

ولم ينس أول سفير اسرائيلي مقيم في دبلن أن يؤكد على أن القدس هي العاصمة الأبدية لاسرائيل، واستغرب علاقة الفلسطينيين بها!!.

رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يتوجه لمشاهدة سباق الخيول العالمي تحت حراسة مشددة امس. وكان السباق قد ألغي الأسبوع الماضي بعد أنباء عن وجود قنبلة. (أ ف ب)

الجامعة تدعو للاسراع باقامة منطقة التجارة الحرة العربية

تنسيق عربي على أعلى المستويات لحل المشاكل المعقدة بالمنطقة

■ القاهرة ـ نجاة سيد

■ أكد السفير عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية أن الجامعة ستبعث خلال الأيام القليلة القادمة رسائل الى رؤساء حكومات الدول العربية لتنسيق التعاون خلال المرحلة المقبلة للاسراع بتطبيق اجراءات البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية.

ومن ناحية اخرى أكد السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة العربية ان قرارات مجلس الجامعة الأخيرة تعبر عن أبعاد تتجاوز نصوص تلك القرارات المهمة والحازمة، مشيرا الى ماشهدته المناقشات من إجماع عربي أسفر عن موقف موحد في مواجهة المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها المنطقة العربية. وأشاد بروح التضامن والمسؤولية التي تجلت بوضوح خلال الدورة التاريخية الأخيرة لوزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية. وقال: ان القرارات التي اتخذها المجلس بوقف التطبيع واستمرار الالتزام بالمقاطعة من الدرجة الاولى. وان كانت المقاطعة بدرجاتها المختلفة مازالت بندا دائما على جدول أعمال مجلس الجامعة، ووقف البعثات وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف تأتي في المقام الأول لانقاذ عملية السلام التي شرعت اسرائيل في تشييعها الى مثواها الأخير بإجراءاتها غير الملتزمة في القدس وسياسة الاستيطان والسياسات المنافية لأسس السلام والاتفاقيات المبرمة على كافة المسارات.

وأكد المسؤول العربي ان اعلان الدول العربية التزامها بالسلام كخيار استراتيجي لايعني قبول القادة العرب بمنطق الاستسلام او التسامح او التنازل عن حقوقهم المشروعة، وانما يعني اتخاذ كافة الاجراءات واوراق الضغط عربيا واقليميا ودوليا لالزام الطرف الآخر بالوفاء بمتطلباته وتعهداته.

وأضاف ان الاجراءات العربية التي اتفق على اتخاذها تجاه اسرائيل حتى تنصاع، وتفي بالتزاماتها جاءت معبرة عن النظرة العربية الشاملة للمسيرة السلمية بحيث يدخل في نطاقها كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وليس وضعا بعينه او مشكلة بذاتها.

وقال: ان الدول العربية ليست بحاجة الى طرح آليات جديدة لتنفيذ قرارات سبق ان أقرها واتفق عليها زعماؤها في قمة القاهرة الأخيرة بإعادة النظر في العلاقات العربية تجاه اسرائيل لعدم التزامها بالسلام وتحميل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عن هذه الخطوة.

وحول الخطوات العربية التالية لمواجهة الموقف المتأزم حاليا بالمنطقة أكد السفير بن حلي ان هناك تنسيقا عربيا على أعلى المستويات للوصول لحلول مقبولة للمشاكل المعقدة حاليا بالمنطقة وفي مقدمتها القدس وذلك الى جانب الاتصالات المكثفة والمستمرة مع الدول الاسلامية لدعم المواقف الحازمة التي أسفرت عنها اجتماعات قمة اسلام اباد ولجنة القدس في اطار خطوات عملية مدروسة لهذا الغرض في ضوء الدعم اللانهائي للعالم الاسلامي المتاح حاليا. بالاضافة الى التحرك على المستوى الدولي بكافة قواه وتجمعاته وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي لتشجيع مبادراته واجراءاته للضغط على اسرائيل ووضع حد لتماديها في الاستهتار بالشرعية الدولية ومعاداة المجتمع الدولي من جانب ومساعدة الفلسطينيين ماديا لتخفيف معاناتهم تحت الاحتلال من جانب آخر.

بيريز ينصح بتحقيق السلام باساليب رومانسية!

بيونس ايرس: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز وهو في زيارة للارجنتين انه يجب على الاسرائيليين والفلسطينيين التعامل مع عملية السلام على غرار رقصة التانجو باسلوب رومانسي.

وقال في الارجنتين بلد التانجو تعلمون انه للرقص لابد من اغماض العينين ثم تبدأ الرومانسية. السلام عملية رومانسية لا ميكانيكية. وقال بيريز لدى وصوله الى بوينس ايرس انه يعتقد ان عملية السلام في ازمة ولكن ليست في خطر. لايزال هناك وقت امامنا لنجد وسيلة للخروج من الازمة.

ومضى يقول لا مصلحة لنا في الاشتراك في حكومة نتانياهو لمجرد وجودنا في الحكومة. سنكون مستعدين فقط لتشكيل حكومة وحدة اذا كان القصد منها السلام لان السلام هو هدفنا. وبيريز موجود في الارجنتين لتسلم دكتوراه فخرية والالتقاء بزعمائها (رويتر).

الاتحاد الاوروبي يعرض على واشنطن تحركا مشتركا لإعادة اطلاق عملية السلام

■ بروكسل: اعلن موفد الاتحاد الاوروبي لمنطقة الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس ان دول الاتحاد الاوروبي اتفقت امس الاول في بروكسل على ان تعرض على الولايات المتحدة القيام بتحرك مشترك من اجل اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

واتخذ هذا القرار الاوروبي في اجتماع استثنائي عقد في بروكسل حضره موراتينوس وضم مديري وزارات خارجية الدول الـ ١٥ المكلفين ملف الشرق الاوسط.

ويتضمن الاقتراح الاوروبي الطلب من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اتباع «قاعدة سلوك» بهدف «ايجاد مناخ من الثقة واستعادة ديناميكية للحوار» بينهما.

ومن بين بنود هذه القاعدة اشار موراتينوس الى ضرورة ان يمتنع الطرفان عن القيام بأعمال من جانب واحد وتعزيز الالتزام الفلسطيني بمكافحة الاعمال الارهابية وتجميد اسرائيل بناء المستوطنات.

واضاف موراتينوس ان القرار الاوروبي يشكل «خطوة اولى مخصصة لتعزيز فلسفة تكامل اوروبية ـ امريكية للخروج من الازمة». وتابع ان اسرائيل والفلسطينيين «يبدو انهما متفقان على مبدأ قاعدة السلوك».

وتابع «بين الزيارة الحالية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لواشنطن والزيارة التي سيقوم بها الخميس الى لاهاي، نأمل في ان تكون هنالك انباء مشجعة». ومن المقرر ان يلتقي موراتينوس في بروكسل نبيل شعث مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

واشاد بكون الاتحاد الاوروبي عرف كيف يتخذ «موقفا واضحا في ظروف طارئة وبتصميم» بشأن هذا الموضوع، واعرب عن الامل في ترحيب امريكي بهذا الاقتراح، لان «كل التصريحات الامريكية تتضمنها الافكار الاوروبية. وحين يعرف الجواب الامريكي ستبدأ التحركات لمعاودة المفاوضات».

وذكرت مصادر اوروبية ان فرنسا هي التي قدمت «القسم الاكبر من الافكار» لهذه المبادرة الاوروبية التي صنعتها الرئاسة الهولندية بسرعة.

واعتبر موراتينوس الذي يمضي قسما كبيرا من وقته في الشرق الاوسط ان الاتحاد الاوروبي الآن «لا يمكن تخطيه» بالنسبة الى عملية السلام في المنطقة. وقال «حتى الاسرائيليون قالوا لنا ان دور الاتحاد الاوروبي مرحب به» في اشارة الى التردد الرسمي الاسرائيلي حيال هذا الموضوع. (أ.ف.ب)

وفد عسكري أمريكي يزور جنوب لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد: واصل فريق عسكري امريكي زيارته غير المعلنة للبنان دون ان تكشف المصادر السياسية اللبنانية عن طبيعة الزيارة.

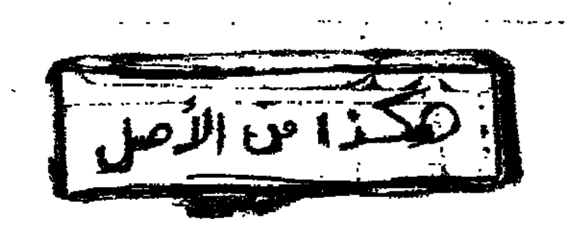
واشارت معلومات متداولة في بيروت الى ان الوفد المؤلف من ٦ عسكريين برئاسة جنرال استخدم طوافات تابعة لقوات الطوارئ الدولية في جنوبي لبنان.

وظهرت امس لليوم الثاني على التوالي في سماء الجنوب طائرة استطلاع اسرائيلية مشابهة لطائرة «الاواكس» وقامت هذه الطائرة بالتحليق لعدة ساعات فوق المنطقة الممتدة من تخوم البقاع الغربي وحتى رأس الناقورة.

خبراء أمريكيون يقللون من فرصة نجاح «كامب ديفيد» ثان

■ واشنطن: في البحث عن عملية السلام في الشرق الاوسط، يلخص «كامب ديفيد» الدور الممكن ان تلعبه الولايات المتحدة في تحريك التسوية قدما. لقد نجحت مرة باتمام معاهدة [illegible]

[illegible]



رغم تحذيرات حكوماتهم
السياح الأوروبيون والآسيويون يزورون العراق

■ بغداد: يأتي عدد متزايد من السياح الأوروبيين والآسيويين الى العراق الخاضع لحظر دولي على الرغم من التحذيرات المتكررة التي توجهها اليهم حكوماتهم من المخاطر التي تحيق بهم هناك. فقد زار مئات من السياح الالمان والنمساويين والهولنديين والبلجيكيين واليابانيين والتايوانيين العراق هذه السنة لرؤية آثار الحضارات القديمة ومعرفة «العراق المحاط بالأسرار» كما قال احد منظمي الرحلات السياحية. وقال الياباني تاكايوكي تاجوشي الذي ينظم رحلات لحساب شركة «ترافيل سيكاي» في طوكيو ان الزوار «يريدون أن يروا كيف يعيش العراقيون ومعرفة ثقافتهم وتقاليدهم ومعرفة (الرئيس) صدام حسين بشكل افضل وحكم الناس عليه». ويقول منظم رحلات آخر ان الأمور تسير بشكل جيد بالنسبة للسياح اليابانيين وعددهم ٥٠٠ الذين زاروا العراق منذ نوفمبر الماضي. لكن اليابان وبريطانيا وهولندا حذرت رعاياها من الذهاب الى العراق حيث استخدم الاجانب «دروعا بشرية» اثناء حرب الخليج «١٩٩٠-١٩٩١». ففي لندن نصحت وزارة الخارجية البريطانيين بالامتناع عن زيارة العراق مشددة على ان «صدام اثبت انه لا يحترم حقوق الأجانب، ولا نستطيع تقديم اي مساعدة قنصلية».

ومع ان المانيا وايطاليا والنمسا وبلجيكا وتايوان لم تنشر اي تحذير من السياحة في العراق الا ان قنصلياتها في الاردن تنصح رعاياها بعدم السفر الى هذا البلد، وتؤكد بلجيكا انها تبقي رعاياها «تحت المراقبة» وكانت السفارة الفرنسية في عمان احدى البعثات الدبلوماسية القليلة التي لم توجه تحذيراً الى رعاياها بهذا الشأن.

ويقول أحد الدبلوماسيين «من المؤكد ان (الرحلات) الى العراق ليست مستحبة في الوقت الحاضر، ولا يمكن لبلد مثل اليابان أو النمسا مساعدة رعاياه في حال تعرضهم لمشكلات بسبب عدم وجود هيئات دبلوماسية تمثله في بغداد. وفي حال الخطر فان اجلاء هؤلاء سيكون صعبا لان الرحلات الجوية من العراق ممنوعة بموجب الحظر الدولي. ويأتي السياح الأوروبيون بالطائرة الى عمان ثم يقطعون مسافة ألف كيلو متر حتى بغداد. اما اليابانيون فانهم يصلون الى كرمنشاه في ايران ومن هناك يعبرون الحدود العراقية - الايرانية بالحافلات.

ويقول مدير هيئة السياحة العراقية سيروان قادر سعيد ان الذين يأتون على الرغم من التحذيرات يسعدون باكتشاف شيء مختلف عن الصورة المرعبة التي ترسم لهم عنا». ويضم العراق اكثر من عشرة الاف موقع اثري تغطي مختلف الحقب كالآشورية والسومرية والبابلية والخلافة العباسية. وقال سعيد ان النشاط السياحي في العراق استؤنف عام ١٩٩٤ مع الزيارات المنظمة لسياح من ايطاليا وبلجيكا، واضاف ان السياحة الدينية الى العتبات المشرفة في النجف وكربلاء استؤنفت عام ١٩٩٢ وان الاشخاص الآتين من باكستان والهند يشكلون العدد الأكبر من عشرات الآلاف من زوارها الذين يأتون كل عام الى العراق.

وتابع قائلا ان «عدد السياح يتزايد منذ عام ١٩٩٢» لكنه يبقى «محدودا جدا» بالمقارنة مع المليون أجنبي الذين كانوا يزورون العراق قبل اجتياح الكويت في ١٩٩٠. «أ ف ب».

إحراق مركبة ابن رئيس التحقيق في حادث الباقورة

■ عمان: علم من مصدر امني ان مجهولين اضرموا النار فجر امس في مركبة تعود لنجل رئيس لجنة التحقيق في اعتداء الباقورة الذي اودى بحياة سبع اسرائيليات برصاص جندي اردني في ١٣ مارس الماضي. واوضح المصدر نفسه ان المركبة من طراز مرسيدس ٢٠٠ العائدة لعبدالرحيم محمد رسول الكيلاني احترقت فجرا بأيدي مجهولين، بينما كانت متوقفة امام منزل صاحبها. اضاف ان الشرطة فتحت تحقيقا لمعرفة دوافع الحادث وهوية مقترفيه. (أ.ف.ب)

دعوة لوقف ١٠ صحفيين مصريين لخروجهم على قرار التطبيع مع اسرائيل

■ القاهرة: قال مسؤول بنقابة الصحفيين المصريين أمس ان مجلس النقابة سيناقش في اجتماعه الاسبوع المقبل مذكرة وقع عليها ٢٥٠ صحفيا بوقف وتجميد عضوية عشرة أعضاء لخروجهم على قرارات النقابة بوقف التطبيع الثقافي مع الاسرائيليين.

وأضاف رجاء الميرغني المشرف على الأنشطة الثقافية للنقابة أن الأعضاء العشرة هم لطفي الخولي وعبدالمنعم سعيد وعبدالستار الطويلة وأسامة الغزالي حرب ومحمد علي ابراهيم وهالة مصطفى وشوقي السيد وطه عبدالعليم وعماد أديب والمصور الصحفي شوقي مصطفى.

واتهم الموقعون على المذكرة الصحفيين العشرة بانتهاك قرارات النقابة بزيارة اسرائيل أو لقاء اسرائيليين أو اجراء مقابلات اعلامية مع اسرائيليين من بينهم رئيس وزراء اسرائيل في زيارته الاخيرة للقاهرة.

وتطالب المذكرة بوقف وتجميد عضوية العشرة لمدة عام. «رويترز».

والدة المقامسة خلال حديثها للصحفيين في عمان امس. (رويتر)

«حكموا عليه بالاعدام مسبقاً»
والدة منفذ عملية «الباقورة» مرتاحة القلب والضمير

■ عمان - الاتحاد: قالت والدة الجندي الاردني الحاجة كاملة (٥٠ عاما) منفذ عملية الباقورة ان العمل الذي قام به ابنها يجعلها مرتاحة الضمير والقلب، لكنها أعربت عن خوفها على مصيره، وقالت: لقد حكموا عليه بالاعدام قبل انتهاء التحقيق معه.

واضافت في اول ظهور علني لها امام الصحافة امس جرى ترتيبه بشكل طارىء في نقابة المهندسين الاردنيين انها تمكنت من مغادرة قريتها إبرد بصعوبة بالغة لشدة الحصار المضروب عليها من قبل اجهزة الامن.

وعندما سئلت عما اذا كانت معارضة لاتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية قالت: نحن لا نعرف عن السلام شيئا لكنها استدركت بالقول لو تعرضت لمثل ما تعرض له ولدي احمد لكنت عملت اكثر منه.

وكيل الدفاع عن الجندي الاردني المحامي احمد النجداوي قال بأنه تعرض للاستفزاز من الطالبات الاسرائيليات خلال ادائه الصلاة، وقد انتقم لشرفه العسكري.

واعتبر رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي الدعوات التي صدرت لقتله من قبل رفاقه العسكريين دعوات غير قانونية، فيما اعتبرها المعارض نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات انها دعوة لتطبيق شريعة الغاب.

وفيما تقول بعض المصادر ان مبلغا من المال لم يتسن معرفة مقداره قد تم دفعه لعائلة الجندي الا ان والدته حرصت على القول بأن التبرعات المالية التي تحدثت عنها الانباء لم تصل جراء عراقيل لم تحددها، فيما ناشدت الجميع الوقوف مع ابنها.

تقرير اخباري

لأول مرة في التاريخ البريطاني
خمس نساء يتصارعن على مقعد برلماني واحد..!

■ لندن - الاتحاد

■ تحاول الأحزاب الرئيسية البريطانية، أن تولي المرأة اهتماما كبيرا، وذلك في ظل تنام واضح للمشاركة السياسية للمرأة في المملكة المتحدة، فضلا عن أنها تمثل قوة انتخابية كبيرة للغاية. ولذلك فقد انصرفت قيادات الأحزاب الى الاعلان عن خططها الهادفة لترشيح أكبر عدد من النساء في الانتخابات العامة التي ستجري في الأول من الشهر المقبل.

وفي ظل التحضيرات لهذه الانتخابات، وازدياد حدة الصراع بين الأحزاب الثلاثة (المحافظين، والعمال والأحرار)، «تتصارع» خمس نساء من مختلف الأحزاب على دائرة انتخابية واحدة، هي «هامبستيد أند هاي جيت»، وذلك لأول مرة في التاريخ السياسي البريطاني. ولذلك فان سكان هذه المنطقة، باتوا متأكدين بأن امرأة ستمثلهم في البرلمان في أعقاب الانتخابات، إلا إذا فاز حزب «القانون الطبيعي» الذي يدخل الانتخابات بمرشح رجل في الدائرة المذكورة.

وتقول الممثلة البريطانية الشهيرة جليندا جاكسون، التي تمثل حزب العمال المعارض في الوقت الراهن عن هذه الدائرة، وتقوم بمهمة المتحدث باسم الحزب لشؤون المواصلات والنقل: «إن التنافس النسائي على هذه الدائرة، يكرس حقيقة، أن المرأة تستطيع أن تخوض غمار السياسة بقوة، وأنه بمكنتها «التصارع» مع النساء الأخريات، طبقا للأسس السياسية المعمول بها».

وتضيف الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار قبل عشر سنوات تقريبا: «ان الوضعية الانتخابية في دائرة «هامبستيد أند هاي جيت» ممتازة للغاية». واعتبرت أن التمثيل النسائي في مجلس العموم البريطاني (البرلمان) لايزال متواضعا، بعد ٦٠ سنة من السماح للمرأة بالانتخاب، اذ لا يتجاوز هذا التمثيل سوى ١٠ بالمائة فقط، مع حجم الوجود الرجالي في البرلمان.

وفي حين تمثل جاكسون حزب العمال في الانتخابات المقبلة، رشح حزب المحافظين الحاكم المعلمة اليزبت جيبسون عن الدائرة الواقعة شمال لندن، وبريجيت فوكس عن حزب الأحرار - وهو الثالث من حيث القوة في البلاد - ومونيا ضنيق عن حزب «الاستفتاء»، وباسشي برنس عن الحزب البريطاني «المستقل». وفي مقابل هؤلاء النساء يقف المرشح - الرجل لحزب «القانون الطبيعي» مارتن جريس.

وتهتم الأحزاب الرئيسية في البلاد في هذه الدائرة الانتخابية، لأنها تمثل قوة انتخابية كبيرة، فضلا عن أنها تريد أن تثبت للنساء في أوساط الناخبين، بأنها تهتم بالمرأة، وتسعى الى توفير الفرص السياسية لها في كل المناسبات. وكانت أغلبية النساء في المملكة المتحدة، تنتخب تقليديا حزب المحافظين الحاكم، الذي يسيطر على السلطة منذ عام ١٩٧٩، الا أنه في السنوات القليلة الماضية، بدأت أصوات النساء تتحول شيئا فشيئا الى حزبي العمال والأحرار.

وفي منتصف عقد السبعينات، لم يكن أحد يتوقع أن تصل امرأة الى قمة السلطة في بريطانيا على الاطلاق، قبل نهاية القرن الحالي، بما في ذلك رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر، التي أعلنت في ذلك الوقت، أن تولي امرأة أكبر منصب في البلاد لن يتم في حياتها ولكن في نهاية العقد السابع من هذا القرن، فازت تاتشر بالانتخابات ضد حزب العمال، وحكمت مدة تزيد عن ١١ سنة متواصلة.

على كل حال - واستنادا - الى ملفات مجلس العموم البريطاني، فان دائرة «هامبستيد أند هاي جيت» كانت حكرا على النواب الرجال، قبل أن تسيطر عليها جليندا جاكسون في انتخابات عام ١٩٩٢، كنائبة عن حزب العمال، وقد دخلت جاكسون تلك الانتخابات ضد ستة رجال عن بقية الأحزاب الأخرى والمستقلين.

بينما تتجه حكومة المحافظين لوقفه
«العمال» البريطاني يلتزم بمشروع «المقاتلة الاوروبية»

■ لندن - الاتحاد

■ أعطى حزب العمال البريطاني المعارض، دفعة قوية الى برنامج المقاتلة الأوروبية المتعثر، وذلك باعلانه الالتزام بشراء ٢٣٢ طائرة من هذا النوع، اذا ما فاز في الانتخابات العامة التي ستجري في الأول من الشهر المقبل. وبذلك التزم الحزب بالخطة الحكومية الحالية، الهادفة الى تزويد سلاح الجو الملكي البريطاني بهذه الطائرات، حيث لايزال برنامج انتاجها مثار جدل بين الدول الأوروبية الأربع المشاركة فيه وهي بالاضافة الى المملكة المتحدة، المانيا وايطاليا واسبانيا.

ويأتي الاعلان العمالي، في ظل حملة «تخويفية» تشنها حكومة المحافظين ضد الحزب، بأنه لن يمضي قدما في مشروع «اليورو فايتر» الذي يكلف الخزينة البريطانية ١٥،٤ مليار جنيه استرليني، في حال فوزه في الانتخابات. وسيشغل هذا المشروع - في حال تنفيذه - حوالي ٤٠ ألف موظف وعامل بريطانيا، الى جانب آلاف العمال من الدول الأوروبية الثلاث الأخرى.

وتأكيدا على نية الحزب العمالي، فقد كتب وزير الدفاع في حكومة الظل ديفيد كلارك، الى وزراء الدفاع في الدول الأربع البريطاني مايكل بورتيلو، والألماني فولكر روهي، والايطالي بنيامينو أندريتا والاسباني ايدوارادو سيرا، معبرا عن التزامه بالمشروع الذي وقعت عليه الحكومة الحالية بالأحرف الأولى.

وسترفع هذه الخطوة حدة الضغوط على الحكومة الألمانية، التي لاتزال تجادل في تكاليف المشروع، وتتعرض الى انتقادات داخلية بهذا الخصوص. يضاف الى ذلك أن عددا من وزراء حكومة المستشار هيلموت كول، ليسوا مندفعين الى تنفيذ بناء هذه الطائرة التي وضعت لها مخططات تقنية عالية التطور.

ويقول ديفيد كلارك: «ان المقاتلة الأوروبية ضرورية للغاية من أجل تدعيم السلاح الجوي البريطاني، وأننا دعمنا هذا المشروع منذ البداية، استنادا الى الاحتياجات في هذا المجال في القرن الحادي والعشرين. يضاف الى ذلك الحفاظ على مكانة بريطانيا على الصعيد العسكري والانتاج الحربي». وأشار المسؤول العمالي، الى أن حزبه سيمضي قدما في هذا المشروع، وفق الشروط والاتفاقيات المبدئية التي توصلت اليها الحكومة الحالية. في أي حال، أعرب الألمان عن أملهم، بأن يتوصلوا الى قرار نهائي حول المقاتلة الأوروبية قبل نهاية شهر يونيو المقبل، في الوقت الذي يعرب فيه بعض المراقبين عن اعتقادهم بأن القرار قد يعلن في القمة الألمانية - البريطانية التي ستنعقد في شهر مايو المقبل.

ويرى خبراء الصناعة العسكرية في بريطانيا، أن تأخر اقرار المشروع الى مابعد يونيو المقبل، نتيجة الخلافات بين الدول المشتركة فيه حول التكاليف وتوقيت التسليم، سيزيد بالضرورة حجم التكاليف، الأمر الذي يتطلب من الحكومات الأوروبية العمل الجاد الى التوصل لصيغة نهائية بهذا الصدد. ولا يتوقف الخوف من التأخر على ارتفاع التكاليف فقط، بل يشمل أيضا، طلبات بعض الدول الأخرى من هذه الطائرات، وعلى رأسها النرويج.

طلبت منه التصرف بهدوء واتزان
وزارة خارجية اورغواي تستدعي السفير الايراني

بيونس ايرس: طلب وزير خارجية الاورغواي بالوكالة كارلوس بيريز دل كاستيللو امس الاول من سفير ايران لدى بلاده محمد علي سرمدي ان يتصرف بهدوء واتزان اذا اراد اتهام مجموعات كان سرمدي وصفها بانها صهيونية بمحاولة تفجير سفارة ايران في مونتفيديو. وادلى دل كاستيللو بتصريح في هذا المعنى اثر اجتماعه مع سرمدي. والذي استدعاه ليطلب منه ان يكون حذرا ومعتدلا في اي رد على محاولة الاعتداء الارهابي المزعومة على السفارة الايرانية لدى الاورغواي.

وقال الوزير: في الوقت الراهن لا دليل يتيح التأكيد انه اعتداء ارهابي.

وكان سرمدي اعلن ان احد الموظفين في السفارة تصدى يوم الجمعة الماضي لمجهولين ملثمين ضبطهما في مبنى السفارة وهما يحملان ثلاثة حقائب ثقيلة الوزن يحتمل انها كانت تحتوي على عبوات ناسفة، تمهيدا لتفجير المبنى.

واتهم سرمدي امس الاول مجموعات صهيونية ناشطة جدا بالوقوف وراء هذه المحاولة. واشار الى ان هذه المجموعات على اتصال وثيق بشركاء من الارجنتين.

وسارع سفير اسرائيل لدى الاورغواي ينير بن شالوم الى وصف اتهامات سرمدي بانها استفزازية وغير مسؤولة. وفي بوينس ايرس، اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز من جهة اخرى امس الاول ان ايران هي المحرض على الهجومين اللذين استهدفا عام ١٩٩٢ السفارة الاسرائيلية لدى الارجنتين وعام ١٩٩٤ مقر رابطة يهودية في الارجنتين واسفرا على التوالي عن مقتل ٢٩ شخصا و٨٦ شخصا واصابة ٣٠٠ بجروح. واصدرت السفارة الايرانية لدى الارجنتين من فورها بيانا نفت فيه هذه التصريحات الكاذبة والتي لا اساس لها من الصحة.



■ الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال لقائه بوزير الدفاع الفرنسي (أ.ف.ب)

الصين تؤكد عزمها على توقيع معاهدة حول حقوق الانسان

■ بكين: شكرت الصين لفرنسا موقفها «البناء» حول حقوق الانسان واخبرت وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون انها تعتزم توقيع احدى معاهدتي الامم المتحدة لحقوق الانسان خلال العام الجاري.

وقال الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال لقاء استغرق ٥٠ دقيقة مع ميون ان الصين «ستوقع قبل نهاية العام الجاري» معاهدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال ميون للصحفيين ان الرئيس الصيني اشار ايضا الى ان معاهدة الحقوق المدنية والسياسية «هي قيد الدرس بشكل ايجابي في سياق التشريع الصيني».

وكانت الصين اعلنت قبل اشهر عدة انها «تدرس» المعاهدتين لكنها المرة الاولى التي تتعهد فيها بزمن معين.

ويأتي هذا الاعلان بعد ان رفضت فرنسا وللمرة الاولى الاشتراك مع شركائها في الاتحاد الاوروبي في تقديم مشروع قرار يدين الصين في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، كما درجت العادة منذ الاحداث المأساوية في ساحة تيان ان مين في يونيو ١٩٨٩.

ودعمت المانيا وايطاليا واسبانيا الموقف الفرنسي.

وقال الرئيس جيانغ «اننا مهتمون بحقوق الانسان ونأمل بتجاوز هذا الموضوع. واطلب اليكم اطلاع الرئيس (جاك) شيراك على الامر».

ويذكر ان الرئيس الفرنسي الذي يتوقع ان يزور الصين الشهر المقبل عازم على اعطاء العلاقات الفرنسية الصينية دفعا جديدا باعتماد سياسة «الحوار البناء» بدلا من سياسة المجابهة غير المجدية بنظره.

واعتبر ميون ان الامر «مؤشر قوي» من جانب الحكومة الصينية. مضيفا ان ذلك «يظهر ان الحوار البناء يعطي ثماره، وهو افضل من المجابهة». واكد ان «فرنسا تخلت عن موقف اعطاء الدروس».

والتقى ميون الذي وصل الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام رئيس الوزراء الصيني لمدة ساعة.

ونقل التلفزيون الصيني عن لي قوله ان الصين «موافقة على التبادل والتعاون مع فرنسا في مجال الدفاع عن حقوق الانسان».

وقال رئيس الحكومة الصينية انه «منذ عام وفي المجالات الثنائية والدولية احرزت فرنسا والصين تقدما كبيرا في الاتجاه السليم». (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

اسرائيل وضعت نظام ابعاد جماعيا متطورا

آلاف الفلسطينيين مهددون بفقد اقامتهم في القدس

■ القدس المحتلة : اخطرت السلطات الاسرائيلية قبل اربعة اشهر الفلسطينية سعاد نمر (٣٢ عاما) بالغاء وضعها كمقيمة في القدس الشرقية بحجة انها عاشت طويلا في الخارج.

وتقول سعاد «اعطتني وزارة الداخلية مهلة ١٥ يوما لمغادرة المدينة مع اني من مواليد القدس شأني في ذلك شأن زوجي عدنان عزت نمر (٤٢ عاما)» وتؤكد انه من دون «بطاقة الهوية» الزرقاء اللون التي تصدرها السلطات تحولت حياة الزوجين اللذين باتا يعيشان خفية في مسقط رأسهما الى «كابوس» وقالت سعاد خلال مؤتمر صحفي نظمته حركة «بيت سلم» و«هاموكيد» «اننا عاطلان قسرا عن العمل ولا يمكن لاطفالنا الثلاثة دخول المدرسة».

وتفيد هاتان المنظمتان المدافعتان عن حقوق الانسان ان مئات الفلسطينيين حصلوا على مذكرات مماثلة منذ يناير الماضي في حين يجهل عشرات الالاف الآخرون مصيرهم.

واوضح يوفال جينبار المسؤول في بيت سلم لا فائدة من استئجار رحلات جوية وحافلات او جمع سيارات الجيب والشاحنات العسكرية. فالادارة الاسرائيلية وضعت نظام ابعاد جماعي بطيئا ومتطورا ادخلت فيه المعلوماتية. فمن دون بطاقة الهوية الزرقاء يفقد الفلسطيني حق العمل في اسرائيل والقدس الشرقية والعمل والتنقل بحرية فيهما اضافة الى حرمانه امكانية الاستفادة من الضمان الاجتماعي والمخصصات العائلية.

واكدت بلدية المدينة ان الاشخاص الذين يستطيعون اثبات ان القدس هي مقر اقامتهم يجب الا يخشون شيئا. واوضح ناطق باسم البلدية اننا نطبق القوانين والاجتهادات القضائية. مشيرا الى حكم المحكمة العليا الاسرائيلية عام ١٩٨٨ رفض منح بطاقة هوية الى فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية. واوضح مصدر في القنصلية العامة الامريكية في القدس ان ٧١ شخصا معنيون بهذا الوضع على الاقل.

لكن منذ ١٨ شهرا بات من الممكن ان تشمل القيود ٥٠ الى ٨٠ الف فلسطيني اضطروا الى الاقامة في ضواحي الضفة الغربية بسبب نقص المساكن في القدس حيث الاسعار مرتفعة جدا. ويمكن ان تشمل هذه الاجراءات الجديدة الطلاب الذين يتلقون دروسهم في جامعات الدول العربية ويعودون الى القدس خلال الصيف.

واعتبر جينبار ان هذه السياسة تجعل فلسطينيين من القدس انتقلوا للعيش خارجها مهاجرين رغم جهلهم بانهم بانتقالهم يعرضون وضعهم للخطر في حين انه ليست لديهم اي دولة تستقبلهم. وتابع يقول ان هذه الاجراءات تعتبر معاملة تمييزية طالة مقارنة مع السكان اليهود الذين يمكنهم ان يعيشوا خارج المدينة وان يعودوا اليها ساعة يريدون دون فقد حقوقهم. واشار بسخرية الى ان هذه الوضع ينطبق على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي ولد في القدس وعاش اكثر من عشر سنوات في الولايات المتحدة.

واضاف ان الادارة الاسرائيلية تحد من جمع شمل العائلات موضحا ان في حال تزوجت فلسطينية من القدس الشرقية فلسطينيا من الضفة الغربية عليها حتميا الانتقال للعيش في منطقته وليس العكس بسبب الاغلاق شبه المتواصل المفروض على الاراضي الفلسطينية.

ورد وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا بالقول ان هناك طلبات غير مبررة وكاذبة واوضح لدينا ثمانية آلاف ملف اكتشفنا ضمنها الكثير من الزيجات الصورية. وعبر سحب بطاقات الهوية من هؤلاء الاشخاص سمحنا للدولة بادخار خمسة ملايين دولار سنويا.

وتسعى الدولة العبرية الى تبديل التوازن السكاني تدريجيا لصالحها في القدس، فمنذ عام ١٩٦٧ لم تبن سوى ٦٠٠ مسكن لـ ١٥٥ الف فلسطيني يقيمون في القدس الشرقية المحتلة. في المقابل اقامت عشرة أحياء استيطانية جديدة لليهود تضم حاليا ١٧٠ الف نسمة وبدأت في ١٨ مارس الماضي اعمال بناء حي جديد في جبل ابوغنيم. ويأخذ الفلسطينيون على اسرائيل انتهاكها عملية السلام عبر تغير الوضع في القدس الشرقية بفرض الامر الواقع، ويريد الفلسطينيون جعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل (ا ف ب).

طهران تواصل تصريحاتها التصالحية مع السعودية

مرشح للرئاسة الايرانية يؤكد ضرورة اقامة علاقات طيبة مع دول الخليج ومصر

■ طهران، قال دبلوماسي ايراني سابق وأحد المرشحين للرئاسة الايرانية امس ان على ايران ودول الخليج ومصر التمتع بأفضل العلاقات معربا في الوقت نفسه عن التحفظ على امكانية اعادة العلاقات الطبيعية مع النظام العراقي إلا في حال تغيير مواقفه.

واكد المندوب الدائم السابق لايران لدى الامم المتحدة سعيد رجائي خراساني في حديث لصحيفة «ايران نيوز» الموالية للحكومة «ضرورة تقوية وتحسين علاقات ايران مع دول الخليج ومن بينها السعودية بغية احلال الامن والاستقرار في المنطقة».

واضاف «ان العراق احدى دول المنطقة وعليه نفض الغبار قبل عودة العلاقات الى طبيعتها».

يذكر ان خراساني يحمل الدكتوراه في الفلسفة وهو من أشد المؤيدين لاقامة علاقات وثيقة مع دول الخليج العربي والولايات المتحدة.

ومضى يقول «ان مصر من الدول التي يجب علينا ان نقيم معها علاقات طبيعية».

واشار خراساني الذي كان عضوا في البرلمان الايراني لفترتين حتى عام ١٩٩٦ حيث فشل في الحصول على مقعد نيابي الى «حاجة ايران لتوسيع علاقاتها مع الغرب والشرق وذلك من خلال علاقات تجارية ترتكز على المصالح والاحترام المتبادل».

وفيما يخص الاوضاع الداخلية والسياسية والاقتصادية قال خراساني ان لديه خططا اصلاحية لاعادة بناء السياسات الداخلية.

واوضح «انه نتيجة للاقتصاد غير المتوازن يعاني الناس من العجز والتسعيرات العالية والركود الاقتصادي» مشيرا الى ان موظفي الحكومة هم الاكثر تعرضا الى التخطيط الاقتصادي غير الصحيح.

وشدد خراساني على ضرورة تطبيق القوانين الصارمة بغية القضاء على الفساد في الدوائر الحكومية. وقال «ان خلق مناخ اقتصادي صحي هو ضمان وجود مجتمع صحي واحلال الامن في البلاد».

واعرب خراساني الذي يشغل حاليا منصب مستشار وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من جانب آخر عن استيائه لوضع المرأة والشباب والقضايا المتعلقة بهما مثل التوظيف والحريات المدنية والحقوق الاخرى مشددا على ضرورة التطرق اليها وحلها.

ويرى مراقبون سياسيون هنا ان فرص فوز خراساني في الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في ٢٣ مايو المقبل ضئيلة جدا وذلك لوجود المنافسين القويين مستشار الرئيس الايراني الدكتور محمود خاتمي ورئيس مجلس الشورى الاسلامي ناطق نوري على الساحة الانتخابية.

من جهة اخرى وفي اطار تصريحاته التصالحية تجاه المملكة العربية السعودية اكد سفير ايران في الرياض محمد رضا نوري شاهرودي وجود ارادة جادة لتوطيد علاقات بين طهران والرياض في مختلف المجالات إلا انه تحاشى الاشارة الى زيارة كان قد ذكر في وقت سابق بأن الرئيس رفسنجاني سيقوم بها للمملكة خلال موسم الحج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن السفير شاهرودي قوله ان بامكان ايران والمملكة العربية السعودية تفعيل علاقاتهما السياسية والاقتصادية كقاعدة من اجل تقوية دعائم الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

واشار السفير الى وجود نية لفتح خط جوي منتظم بين الرياض وطهران في القريب كخطوة اولى من اجل تفعيل العلاقات الاقتصادية لتصبح في موازاة العلاقات السياسية.

واشاد شاهرودي بقرار السلطات السعودية السماح لحوالى ١٥٠ الف ايراني باداء مناسك العمرة هذا العام بدلا من ٧٠ الف العام الماضي.

ولم يشر السفير الايراني الى تصريحاته الشهر الماضي لصحيفة الشرق الاوسط الى زيارة ذكر ان الرئيس رفسنجاني سيقوم بها للمملكة العربية السعودية خلال موسم الحج الحالي مما زاد الشكوك القائمة حول فرص حدوث الزيارة.

يذكر ان وسائل الاعلام الايرانية الموالية للحكومة تتحدث منذ بداية الاسبوع الحالي عن ضرورة تحقيق تفاهم ايراني سعودي كضرورة لتعزيز الوحدة الاسلامية. (كونا)

حول العالم

منتـدى دائـم

■ اثينا، قرر رؤساء برلمانات ١٧ دولة في حوض البحر الابيض المتوسط اجتمعوا في اثينا الاحد والاثنين تأسيس منتدى برلماني دائم لدول المنطقة.

وشدد المؤتمر على الحاجة الى تنمية الحوار بين برلمانات دول حوض المتوسط وضرورة التمسك بمبادىء مؤتمر برشلونة الذي عقد سنة ١٩٩٥ لمناقشة التعاون الاوروبي المتوسطي. واكد ايضا رغبة المشاركين في «انشاء منطقة للتبادل الحر» و «منطقة للسلام والاستقرار والتنمية».

من جانب آخر تعهدوا باتخاذ تدابير لترسيخ الديمقراطية وحقوق الانسان والحوار الثقافي ومكافحة الجريمة المنظمة والعنصرية والهجرة. (أ.ف.ب)

فولجـا

■ موسكو، تحطمت آمال بوريس نمتسوف نائب رئيس الوزراء الروسي في اقناع المسؤولين الروس بالتخلي عن سياراتهم الاجنبية الصنع واستبدالها بسيارات محلية بعد أن اعلن المسؤولون في الكرملين انهم طلبوا استيراد آلاف السيارات الجديدة.

وكان اول عمل قام به نمتسوف بعد تعيينه في منصبه الجديد الشهر الماضي هو ان يحث الحكومة على استخدام سيارات فولجا من طراز السبعينات وقال ان زملاءه يساندون موقفه.

لكن كبار المسؤولين قالوا امس الاول انه على الرغم من قرار حكومي في هذا الصدد يقف وراءه نمتسوف إلا ان تحقيق حلم ان تحل سيارات فولجا محل سيارات الفولفو في موقف سيارات الكرملين يتطلب اعواما.

وقال مسؤول رفيع من مشتريات ادارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الحكومة الروسية وقعت عقودا لشراء الآلاف من السيارات المستوردة للمسؤولين في موسكو وكبار المسؤولين في المقاطعات الاخرى. (رويتر)

أمطـــار

■ الرباط، علم من مصدر رسمي مغربي ان فتاة في الـ ١٦ من العمر اعتبرت في عداد المفقودين ودمرت عشرات المنازل الاحد نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على المناطق القريبة من مراكش.

واوضح المصدر نفسه ان السيول التي تسببت بها الامطار دمرت ٢٣٥ منزلا في المنطقة واتلفت بعض المزروعات.

وسجلت اضرار كبيرة في بلدة زمران حيث دمر نحو ١٥٠ منزلا. (أ.ف.ب)

طاعون وكوليرا

■ بكين، ذكرت الصحف الصينية ان بعض الامراض المعدية مثل الطاعون والكوليرا تنتشر «بشكل محدود» في الصين في الوقت الذي تواجه فيه السلطات صعوبات في وقف انتشار «الامراض الجديدة» الآتية من الخارج.

واوضحت مصادر رسمية ان السلطات تخشى خصوصا انتقال عدوى الامراض عبر الدم الملوث. واوضحت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان «اكثر من ٨٤ر١ مليون اصابة بامراض معدية احصيت العام الماضي وادت الى وفاة ٣١٢٧ شخصا».

ونقلت الوكالة عن وزير الصحة شين مينزهانج قوله ان «نسبة الاصابات بامراض معدية هي ١٥٤ على الف ونسبة الوفيات ٢٥ على عشرة ملايين. ويظهر هذان الرقمان تراجعا بنسبة ١٨ر٧٪ مقارنة مع ارقام عام ١٩٩٥».

لكن شين اقر بان السلطات تواجه صعوبات في السيطرة على انتشار الامراض المعدية. (أ.ف.ب)

الأفعى لدى وصوله مطار انديرا غاندي تمهيدا لترحيله الى فرنسا. (أ.ب)

« الأفعى »

■ باريس، وصل شارل سوبهراج المتهم بقتل سياح اجانب في آسيا في السبعينات صباح امس الى مطار رواسي شارل ديغول على متن طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الفرنسية آتية من نيودلهي.

وسافر سوبهراج (٥٢ عاما) الذي امضى اكثر من ٢٠ عاما في السجون الهندية برفقة مسؤولين من جهاز الهجرة الهندية تنفيذا لقرار السلطات الهندية بطرده. وكان افرج عن سوبهراج الذي لقب بـ «الأفعى» في ١٧ فبراير الماضي بعدما اسقطت احدى المحاكم آخر تهمة موجهة اليه تتعلق بفراره عام ١٩٨٦ من سجن تيبار في نيودلهي.

لكنه وضع على الفور في الحبس الاداري بانتظار طرده من الاراضي الهندية. وظل مسجونا اداريا مدة خمسين يوما قبل ان توافق فرنسا التي كانت تشكك بجنسيته الفرنسية على اصدار وثيقة السفر الضرورية لدخوله الاراضي الفرنسية.

وولد سوبهراج في سايغون من اب هندي وام فيتنامية لكنه يدعي انه يحمل الجنسية الفرنسية بسبب زواج امه لاحقا من عسكري فرنسي.

وكان سوبهراج الذي لم يدن في اي من الجرائم التي اتهم بارتكابها في دول آسيوية عدة، اوقف في الهند عام ١٩٧٦. وصرح سوبهراج قبل مغادرته نيودلهي لوكالة فرانس برس انه لا يتوقع ان يلاحق لدى وصوله الى باريس موضحا ان محاميه اكد له ان لا ملاحقات ضده.

لضمها نائبين لم يحسم البرلمان استقالتهما

حكومة المجالي في مأزق دستوري

■ عمان - الاتحاد:

■ وقعت الحكومة الاردنية برئاسة عبدالسلام المجالي في اشكال دستوري بعد اعلانها بشكل مسبق عن الاخذ بمبدأ الفصل بين النيابة والوزارة، فيما ضمت بين صفوفها نائبين هما نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور ووزير البلديات توفيق كريشان. وقدم الوزيران استقالتهما لرئيس مجلس النواب الا ان برلمانيين مخضرمين يرون بأن المأزق مازال قائما حيث ان الدورة البرلمانية الحالية غير منعقدة والدستور ينص على ان استقالة اي نائب لاتصبح نافذة الا اذا وافق عليها البرلمان بالاغلبية المطلقة.

ودستوريا فان الوزيران النسور وكريشان مازالا عضوين في البرلمان ويتمتعان بامتيازات النواب ، الامر الذي يخالف مبدأ الفصل، او ان يتم الاعلان عن تراجعهما عن فكرة الاستقالة وهذا بدوره يتنافى مع طلب العاهل الاردني الملك حسين الشخصي بعدم الجمع، لتلافي الضغوطات البرلمانية.

ويحاول نواب المعارضة استغلال الخلاف بممارسة المزيد من الضغوط على حكومة المجالي بالدعوة الى عقد دورة استثنائية للبرلمان، تعتقد الحكومة ان عقدها سيفسد عليها خططها بعقد الانتخابات النيابية في ظل قانون الصوت الواحد، ونظام جديد للتقسيمات الادارية.

وقالت مصادر حكومية انها ستطلب من العاهل الاردني الدعوة الى حل البرلمان في حال اصرار المعارضة على عقد الدورة، حيث ان المعارضة تستطيع اجبار الحكومة على عقد الدورة اذا تمكنت من جمع ٤٠ نائبا كما لها الحق في تحديد مناقشة الموضوعات التي تريدها على جدول الاعمال بما في ذلك قانون الصوت الواحد.

وعلى الرغم من التكتم الشديد الذي تحرص عليه الحكومة بالكشف عن خططها وتوجهاتها المستقبلية حيال سير العملية الانتخابية الا ان التقديرات تشير الى وجود خريطة جديدة لتقسيمات الدوائر مع زيادة عدد المقاعد في البرلمان.

وكشف النائب المعارض محمد عويضة للاتحاد عن اجتماعات ومشاورات مكثفة تجرى حاليا للوصول الى مذكرة تفاهم ترفض معها قانون الصوت الواحد، فيما توقع سياسيون ان الحكومة ستتجاهل موقف وطلبات المعارضة وستمضي قدما في تنفيذ خططها بعيدا عن الدعوات المعارضة.

ويبدو الصراع الانتخابي على اشده في المرحلة المقبلة مع الاعلان رسميا لثمانية احزاب سياسية تنتمي الى الوسط بحل نفسها والاندماج في حزب واحد، حيث حددت نهاية الشهر الحالي موعدا لاجراء انتخابات داخلية لاختيار امين عام لحزب جديد «الدستوري» ونائبين له مع التقدم رسميا للحصول على ترخيص للحزب الجديد.

والتيار الاسلامي لازال منقسما بين مؤيد لفتح قنوات حوار مع احزاب وطنية ويسارية لايجاد قائمة توفيقية تخوض على اساسها الانتخابات النيابية المقبلة وقوى متشددة تبدي تحفظا على الفكرة.

رئيس الوزراء القطري يطمئن على صحة ولي العهد الكويتي في لندن

■ لندن ، قام الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري امس الاول بزيارة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت وذلك للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا والذي يقضي فترة نقاهة في لندن حاليا. وقد نقل الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني خلال الزيارة تحيات الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر والشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد وتهنئتهما للشيخ سعد العبدالله الصباح بنجاح العملية (ق ن ا).

مخاميه وصف الوضع بانه « عبثي »

قرار بابقاء أبومرزوق في السجن بأمريكا

■ نيويورك، قررت القاضية دنيز كوت في نيويورك مساء امس الاول ابقاء المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» موسى ابومرزوق حاليا في السجن في الولايات المتحدة.

واعطت كوت لنفسها مهلة لدرس ما اذا كان من اختصاصها اتخاذ قرار بشأن اطلاق سبيل موسى ابومرزوق بعدما تخلت السلطات الاسرائيلية عن طلب تسليمه الى الدولة العبرية.

واعتبرت كوت شأنها في ذلك شأن وزيرة العدل جانيت رينو في وقت سابق انه من المحتمل ان يبقى ابومرزوق رئيس المكتب السياسي في حماس والذي تتهمه اسرائيل بالارهاب «في السجن بطلب من جهاز الهجرة والتجنيس». وفي هذه الحال لن تكون المسألة ضمن صلاحياتها بل من صلاحية قاضي الهجرة.

وابومرزوق مسجون في الولايات المتحدة منذ ٢٠ شهرا.

لكن كوت وافقت على اعطاء جهة الدفاع التي تفيد ان القضية من اختصاصها، مهلة ٢٨ ساعة لتقديم تبريراتها ومهلة ٢٤ ساعة اضافية الى النيابة العامة لتحديد موعد جلسة جديدة.

ودان مايكل كينيدي محامي ابومرزوق هذا الوضع واصفا اياه بانه «عبثي».

واوضح في هذا الاطار «القاضية (كوت) لا تفرج عنه رغم ان ما من طلب لاسترداده. وجهاز الهجرة والتجنيس ينتظر ان يعترف (ابومرزوق) بانه ارهابي او انه كان يستعد لارتكاب اعمال ارهابية في الولايات المتحدة وهو امر لن يقوم به بالطبع، للسماح له بالعودة الى بلده». واعتبر المحامي «يريدون فقط ابقاءه في السجن اطول فترة ممكنة لمنعه من المشاركة في اللعبة السياسية».

وكانت اسرائيل عدلت عن المطالبة باسترداد ابومرزوق «لاعتبارات تتعلق بالامن والوقاية من الارهاب» خشية وقوع عمليات هددت حركة حماس بتنفيذها في حال تسليم ابومرزوق الى الدولة العبرية. ويؤكد ابومرزوق ان نشاطاته في الولايات المتحدة حيث عاش ١٥ عاما في وضع شرعي تقتصر على جمع الاموال للمؤسسات الخيرية التابعة لحماس، واعرب عن استعداده لقبول تسليمه الى اسرائيل.

وترفض السلطات الامريكية حتى الآن توضيح السبب الكامن وراء وضعها ابومرزوق على لائحة الاشخاص الملاحقين. (أ.ف.ب)

نيودلهي : « عدم الانحياز » لاتعترف بحكومة « طالبان »

■ نيودلهي، رفضت الهند امس احتجاج حركة «طالبان» الافغانية على استبعادها من المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي انعقد في نيودلهي خلال اليومين الماضيين وتمثيل حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني فيه بنائب وزير خارجيتها عبدالرحيم غفور.

واكد وزير الخارجية الهندي ايندر كومار جوجرال انه لامجال للتساؤل بشأن دعوة ممثل عن حكومة «طالبان» القائمة في العاصمة الافغانية كابول لحضور المؤتمر لان الحركة لاتزال تعترف بحكومة رباني ممثلا شرعيا لافغانستان. واضاف ان حكومة طالبان لاتعد الممثل الحقيقي للشعب الافغاني كما انها لم تطلب رسميا السماح لوزير خارجيتها بالمشاركة.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان جوجرال عقد محادثات مطولة مع غفور تناولت آخر التطورات السياسية والوضع الامني في افغانستان. وابلغ المسؤول الافغاني الوكالة بان «طالبان» تحظى بدعم عسكري واسع النطاق من الخارج وترعاها حكومات اجنبية. وقال ردا على سؤال حول المكاسب التي حققتها الحركة على ارض المعارك مؤخرا انها منيت بانتكاسات ايضا خلال الاشهر الماضية وحملها مسؤولية استمرار الحرب الاهلية . من جانب آخر اجتمع الممثل الافغاني بوزير الخارجية المصري عمرو موسى وتناولا بالبحث الوضع السياسي في افغانستان. وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قد اقر في مؤتمر صحفي امس الاول ان مبعوث المنظمة الدولية الخاص بافغانستان فشل في التوصل الى سلام يجمع الاطراف المتحاربة هناك (ق ن ا).

التشكيك في مصداقية الدوافع الامريكية لاثناء بريتوريا عن بيع صفقة اسلحة لسوريا

■ جوهانسبرج : شكك كيلفني كيم احد ابرز المحللين السياسيين في جنوب افريقيا في مصداقية الدوافع التي ساقتها الولايات المتحدة لاثناء حكومة بريتوريا عن ابرام صفقة بقيمة ثلاثة بلايين راند (حوالي ٧٠٠ مليون دولار) لبيع معدات متطورة للسيطرة على ميزان مدفعية الدبابات لسوريا.

وقال كيلفني كيم الحاصل على درجة الدكتوراه في علوم الفيزياء النووية ان ما تذرعت به واشنطن من ان احجام جنوب افريقيا عن تزويد سوريا بهذا النوع من المعدات سوف يسهم في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط امر يخلو من المنطق لان سوريا وقادتها العسكريين لن تعوزهم الحيلة بتدبير احتياجاتهم من مكان آخر.

واعرب كيم في مقالة نشرتها مجلة (انجنيرنج نيوز) الاسبوعية عن اعتقاده بان اتمام صفقة من هذا القبيل سوف يتيح لجنوب افريقيا الفرصة كي تلعب دورا فعالا في عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال ماقد يصبح لها من تأثير في دوائر اتخاذ القرار في سوريا. وقال انه لايثق في الامريكيين مطلقا لانهم يقلبون مصالحهم السياسية والاقتصادية ويهدفون اساسا لاحكام قبضتهم على منطقة الشرق الاوسط بحيث لايكون لغيرهم اي وجود فيها.

وقال كليفني ان تدخل الولايات المتحدة في شؤون جنوب افريقيا بات مبعثا للقلق مذكرا بان واشنطن كانت وراء الغاء البرنامج الفضائي لجنوب افريقيا وانه لولا ذلك لكان باستطاعة جنوب افريقيا الان اطلاق اقمار صناعية خاصة وانها كانت قد اتمت تجربة اطلاق صواريخ يمكنها حمل اقمار للفضاء وكان مقررا ان تطلق اول قمر مداري في منتصف عام ١٩٩٤.

في الوقت نفسه اتهم كيم واشنطن بافشال كافة محاولات جنوب افريقيا لبيع الطائرة المروحية الهجومية (رويفايك) لبريطانيا. مؤكدا على ان الولايات المتحدة عمدت وبكافة السبل الى فرض قيود يستحيل معها ان ترقى هذه الطائرة الى مستويات الاسلحة التي تستخدمها دول حلف شمال الاطلنطي.

واختتم كيم مقالته بالقول بانه يؤيد بيع المعدات العسكرية الحديثة لسوريا ليس فقط للحصول على ثلاثة بلايين راند يمكن ان تسهم في خلق المزيد من فرص العمل وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين بل ايضا للارتقاء بمستوى الدبلوماسية الجنوب افريقية على الساحة الدولية (ا ش ا).

ايطاليا ترى ضرورة استقالته

بريشا يدعو الاطراف الألبانية الى بحث مشروع دستور جديد

■ تيرانا . روما، اعربت ايطاليا عن اعتقادها بان المدخل لحل الازمة القائمة في البانيا يتمثل في استقالة رئيسها صالح بريشا الذي دعا في بيان رسمي امس جميع الاطراف السياسية الالبانية الى المشاركة في لقاء «طاولة مستديرة» اليوم الاربعاء لمناقشة مشروع دستور جديد للبلاد.

يذكر ان الدولة الالبانية تعمل منذ سقوط الشيوعية في عام ١٩٩٢ وفقا لمجموعة قوانين دستورية من دون ان يكون لها دستور كامل. وقد رفض مشروع دستور كان يفترض ان يطرح على استفتاء في عام ١٩٩٤.

وفور صدور بيان الرئاسة اعلن الحزب الديمقراطي الذي يترأسه بريشا رغبته في الاشتراك في «الطاولة المستديرة» في المقابل اعتبر الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) هذه المبادرة بلا معنى في الوقت الحاضر. لكنه لم يعلن رفضها صراحة.

وقال بندلي ماجكو احد زعمائه ان مناقشة الدستور عندما تكون الدبابات في الشوارع امر عبثي. وكان بريشا وافق في التاسع من مارس الماضي تحت ضغط التمرد الذي يعم البلاد منذ منتصف شهر فبراير على تشكيل حكومة مصالحة وطنية يقودها باشكيم فينو من الحزب الاشتراكي وتضم ممثلين لعشرة احزاب.

وفي روما صرح نائب وزير الخارجية الايطالي بييرو فاسينو امس بان ايطاليا التي تستعد لقيادة قوة عسكرية دولية لحفظ السلام في البانيا تعتقد بان بريشا يجب ان يستقيل وذلك في اول اشارة علنية الى تخليها عن كل دعم للرئيس الالباني المعزول سياسيا.

لكن فاسينو الذي تشمل مسؤولياته منطقة البلقان اوضح ان الحكومة الايطالية لن تدفع من اجل استقالة بريشا الان. وقال خلال اجتماع لقيادات الحزب الديمقراطي اكبر احزاب الائتلاف الايطالي الحاكم ان ضرورة استقالته واضحة جدا الان على الاقل بالنسبة لنا كحزب وكحكومة ايضا، ولكنه اذا ترك بريشا منصبه الان فان رحيله سيهدد وجود حكومة الوحدة الوطنية الالبانية الانتقالية.

من جانبها اعلنت الولايات المتحدة التزامها بدعم الحكومة القائمة معربة عن قلقها من استمرار الاضطرابات في البانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان الوزارة اعربت عن عميق قلقها ازاء الاعمال التي يقوم بها المسلحون الذين هاجموا رئيس الوزراء باشكيم فينو يوم السبت ومنعوه من زيارة مدينة شكودر. واننا ندعو جميع الالبان وجميع الجماعات في البانيا الى توحيد الصفوف من جديد واعادة الاستقرار وتهدئة مخاوفهم من خلال الحوار. واضاف قوله للصحفيين ان المسؤولية التي تقع على كاهل جميع الالبان هي ضمان نجاح حكومة الوحدة الوطنية.

(وكالات).

تتعارض مع المصالح الأمنية

وزراء دفاع أمريكيون سابقون يرفضون معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية

■ واشنطن، اعلن ثلاثة وزراء دفاع امريكيين سابقين امس بان معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية تتعارض مع المصالح الامنية الامريكية وينبغي لمجلس الشيوخ إلا يوافق عليها.

وسيدلي الوزراء الثلاثة السابقون بذلك امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات خلف الكواليس لموافقة الكونجرس بالكامل عليها في الشهر الجاري.

ويأتي هذا التحرك في اطار هجوم شامل على المعاهدة من جانب المحافظين الذين يتمنون منع حصول المعاهدة على موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

ولازال الزعيم الجمهوري ترنت لوت يربط الموافقة على المعاهدة بتنازلات تقدمها الحكومة في قضايا اخرى.

وتستمع لجنة العلاقات الخارجية برئاسة جيسي هيلمز الجمهوري المحافظ العدو اللدود للمعاهدة من نورث كارولينا الى بيانات من جيمس شليزنجر وزير الدفاع الاسبق في حكومة ريتشارد نيكسون ودونالد رمسفيلد نظيره في حكومة فورد وكاسبر واينبرجر الذي كان وزير دفاع في حكومة ريجان.

وكتب الوزراء السابقون مقالا في واشنطن بوست الشهر الماضي قالوا فيه «يحتمل ان تؤدي هذه المعاهدة الى جعل الولايات المتحدة وحلفاءها اكثر وليس اقل عرضة للهجوم بأسلحة نووية.. وقد تؤدي الى زيادة وليس تقليص انتشار القدرة على تصنيع الاسلحة النووية.. ولذلك من الافضل إلا نوافق عليها».

وتنص المعاهدة التي وقعت عليها ١٣٠ دولة منذ اكثر من أربعة اعوام على حظر تطوير الاسلحة النووية وانتاجها وتخزينها ونقلها واستخدامها.

ويقول معارضو المعاهدة انها لن تمنع الانشطة غير المشروعة التي تقوم بها ما يطلق عليها الدول «الحمراء» او المعادية للمصالح الغربية.

ويقول الديمقراطيون انه اذا لم تصدق الولايات المتحدة على المعاهدة قبل ٢٩ من الشهر الجاري فقد لا يكون من حقها التدخل في اجراءات تنفيذها. (رويتر)

هول يشرح على الخريطة مواطن المجاعة في كوريا الشمالية. (أ.ب)

مسؤول امريكي: ٨ ملايين كوري شمالي مهددون بالموت

■ طوكيو، اكد نائب امريكي في طوكيو امس ان ما بين ستة ملايين وثمانية ملايين شخص مهددون بالموت بسبب المجاعة في كوريا الشمالية التي زارها في مهمة تحقيق.

وقال النائب الديمقراطي الامريكي عن ولاية اوهايو طوني هول خلال مؤتمر صحفي عقده في السفارة الامريكية في طوكيو ان تقديرات المنظمات الانسانية في كوريا الشمالية ووزارة الخارجية الامريكية تشير الى ان عدد الاشخاص المهددين بالموت ما بين ستة ملايين وثمانية ملايين.

واضاف انه لمس خلال جولته التي استمرت ثلاثة ايام في شمال هذا البلد ان مظاهر المجاعة منتشرة على نطاق واسع. ولفت الى ان على كوريا الشمالية ان تواجه كارثة ذات حجم ضخم. (أ.ف.ب)

لحل أزمة الرهائن في بيرو

اقتراح باعادة محاكمة سجناء « توباك امارو »

■ ليما، ذكرت مصادر دبلوماسية في ليما امس ان الوسطاء في ازمة الرهائن المحتجزين بمقر السفير الياباني في ليما طرحوا فكرة اعادة محاكمة المتمردين اليساريين الذين ينتمون لحركة «توباك امارو الثورية الموجودين بسجون بيرو».

ونسبت وكالة «كيودو» اليابانية الى المصادر قولها ان الوسطاء طرحوا هذا الاقتراح كمخرج لكسر الجمود الراهن في المحادثات الخاصة بأزمة الرهائن. ويدعو الاقتراح الى اعادة محاكمة نزلاء السجون من بين اعضاء حركة توباك امارو الذين صدرت ضدهم عقوبات لانتهاكهم قانون مكافحة الارهاب في بيرو بهدف تعديل العقوبات التي كان قد حكم بها عليهم.

واضافت المصادر انه في حالة ما اذا ثبت ان المسجونين قد قضوا فترات طويلة في السجن سيتم اطلاق سراحهم. واشارت الى ان لجنة الضامنين التي تقوم بالوساطة في محادثات ازمة الرهائن طرحت هذا الاقتراح على كل من حكومة بيرو والمختطفين من حركة توباك امارو.

يذكر ان العقبة وراء الجمود الذي يحيط بالازمة التي دخلت يومها الحادي عشر بعد المائة الآن هو طلب المختطفين اطلاق سراح نحو اربعمائة مسجون من رفقائهم وهو المطلب الذي يرفضه تماما رئيس بيرو البيرتو فوجيموري. (أ.ش.أ)

نفى عزمه على الاستقالة

الهراوي يشرح اليوم موقفه من أزمة الانتخابات البلدية

■ بيروت - رفيق نصر الله ووكالات الأنباء:

■ يعقد الرئيس اللبناني الياس الهراوي مؤتمراً صحفياً غير عادي مساء اليوم الاربعاء وقد طلب من كافة الوسائل الاعلامية نقل وقائع هذا المؤتمر على الهواء مباشرة.

وجاءت هذه الخطوة المفاجئة لتؤكد استمرار الأزمة الناجمة عن قرار المجلس النيابي اللبناني إعادة مشروع قانون قدمته الحكومة بشأن الانتخابات البلدية وهو ما اعتبره الرئيس الهراوي انه موجه ضده.

وبدت خطوة الرئيس الهراوي انها وجهت ضربة لبدء تحرك لجنة وزارية ثمانية تم الاتفاق على تشكيلها كجزء من حل الازمة بين رئاستي الجمهورية والحكومة.

وجرت اتصالات عاجلة بين الفعاليات السياسية للتخفيف من «غضب» الرئيس الهراوي حيث ساد التخوف من ان تؤدي تصريحات الهراوي الى ردود فعل قد تدخل البلاد في ازمة دستورية.

وسربت معلومات من القصر الجمهوري حول نية الرئيس الهراوي الاعتكاف في حال لم يتم التراجع عن قرار تأجيل او الغاء الانتخابات البلدية، الا ان الهراوي نفى ان يكون يفكر في الاستقالة او الاعتكاف في البيت مؤكداً انه مؤتمن على الدستور.

وحول استرداد قانون الانتخابات البلدية من مجلس النواب قال الرئيس الهراوي «لا يحق للسيد رفيق الحريري رئيس الوزراء منفرداً استرجاع قانون الانتخابات البلدية والمخاتير» وجدد اصراره على اجراء الانتخابات.

نقل ذلك عن الرئيس الهراوي النائب فيلان عيسى الخوري الذي التقى به امس.

واشارت مصادر سياسية في بيروت الى ان موفداً سورياً وصف بأنه رفيع المستوى قد يزور العاصمة اللبنانية خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة لاجراء اتصالات عن قرب مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين.

وكان وفد عسكري سوري يضم عدداً من كبار الضباط السوريين قد زار رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري دون ان يتم الاعلان عما اذا كانت لهذه الزيارة علاقة بالازمة الحالية ومحاولة إيجاد حل لها.

وقد غادر وزير الداخلية ميشال المر وهو احد اهم «عرابي» الوساطة بين اركان الحكم الى دمشق لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين السوريين، على ان يلتقي الرئيس الهراوي مجدداً. وتم ابلاغ الرئيس الحريري خلال تواجده في موسكو بتطورات الوضع.

واعتبرت بعض الصحف اللبنانية ان موقف الرئيس الهراوي بعقد مؤتمر صحفي ينقل على الهواء مباشرة هو تصعيد غير مبرر، وان ردوداً ستسجل على المؤتمر الصحفي، الامر الذي قد يفتح الازمة مجدداً وان ملفات اخرى قد تفتح بينها ملف الاعلام وملف نهاية ولاية الرئاسة.

وتوقعت الاوساط المراقبة مفاجأة ما خلال المؤتمر الصحفي للرئيس، واشارت الى ان اي تصعيد قد يرد خلال هذا المؤتمر يعني تجميد عمل اللجنة الوزارية التي تم الاتفاق على تشكيلها.

ووفق الدستور اللبناني فانه لا يحق لرئيس الجمهورية عقد مؤتمر صحفي لتناول مثل هذه القضية بل تنص القوانين على ان يخاطب الرئيس المجلس النيابي عبر رسائل تقتضيها الضرورة وفق ما يشير اليه نص البند العاشر من المادة ٥٣ من الدستور.

ونقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله ان بامكان الرئيس توجيه الرسائل للمجلس وعدم الاكثار من التصريحات.

ونقل نواب قابلوا الرئيس الهراوي عنه قوله «انه لايزال عند موقفه ويريد ان تحصل الانتخابات بأي ثمن».

ووصف النواب الرئيس بانه في حالة غضب وانه كرر مراراً انه «إما اجراء الانتخابات او المغادرة الى المنزل».

وذكر ان الرئيس سيطرح خلال مؤتمره الصحفي موقفه الكامل من هذه القضية، وكذلك قد يطرح مجدداً مسألة التعديلات الدستورية والتي شكلت نقطة خلاف بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي امتنع منذ اكثر من شهر عن زيارة القصر الجمهوري. وترى مصادر سياسية في بيروت ان الرئيس الهراوي مصمم على خوض معركة قانون البلديات مهما كان، وامامه خيارات تبدأ من اعتكافه او التلويح بالاستقالة. وايضا اقالة الحكومة اذا لم يتم الاقتراع بالتصويت على القانون خلال جلسة لمجلس الوزراء، أو إعادة القانون مرة اخرى الى المجلس النيابي والتصويت والموافقة على اجراء الانتخابات وفق ما هو معلن.

وفي موسكو استقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وتناولت المحادثات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وتابعت الوكالة ان يلتسين اعرب للحريري عن الامل في ان تفضي زيارته الى روسيا الى تحسن العلاقات الثنائية وتعزيز مستوى التعاون بين البلدين. وأبلغ رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الحريري «ان بلادنا مستعدة للمشاركة في اعادة اعمار لبنان وفي بناء الجسور واقامة المشروعات المشتركة، واننا سوف ننظر بكل سرور في جميع الاقتراحات».

وكان الجانبان قد وقعا امس الاول على اتفاقيات للتعاون في مجالات العلوم والثقافة والتعليم، وايضا تشكيل لجنة تجارية حكومية يشارك وزيرا الاقتصاد في الدولتين في رئاستها.

ومن جانب آخر شدد القضاء اللبناني العقوبة بحق الاعضاء الخمسة في الجيش الاحمر الذين اعتقلوا في فبراير الماضي، مرتكزاً الى مادة في قانون العقوبات تنص على عقوبة السجن سبع سنوات على الاقل بدلا من مدد تتراوح بين ثلاث سنوات وسبع سنوات. واصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان القرار الاتهامي في قضية اليابانيين الخمسة، واتهمت كلا منهم بجناية تقليد اختام رسمية وظنت بهم لجهة استعمال المزور ودخول لبنان والاقامة فيه بصورة غير مشروعة واعطاء اسماء خاطئة. ولوحظ ان القرار النهائي شدد العقوبة لجهة تقليد الاختام.

وقال محامي اليابانيين الخمسة بشارة ابوسعد لوكالة فرانس برس انه يعتزم تمييز قرار الهيئة الاتهامية.

الحريري خلال اجتماعه امس في موسكو الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين. (رويتر)



زائيري يلتقط قنبلة مسيلة للدموع ليعيدها الى صفوف القوات الحكومية في كيسنجاني التي شهدت تظاهرة مؤيدة لرئيس الوزراء بعد أن طلب منه البرلمان التخلي عن السلطة. «أ. ب».

المعارك مستمرة في لوبو مباشي

متمردو زائير يغيرون اسمها الى جمهورية الكونغو الجديدة

■ عواصم: قرر المتمردون الزائيريون تغيير اسم زائير لتصبح «جمهورية الكونغو الجديدة» فيما استمرت معاركهم مع الجيش الزائيري في لوبومباشي، وساد التفاؤل المحادثات التي تجرى بين ممثلي الجانبين في بريتوريا.

فبعد نحو ٢٥ عاما يتجه اسم زائير الى مقبرة التاريخ اذ لا ينوي المتمردون بزعامة لوران كابيلا - الذين يكتسحون القوات الحكومية بلا هوادة - الاطاحة فقط بالرئيس موبوتو سيسي سيكو ولكنهم عازمون أيضا على محو الاسم القديم الذي منحه عام ١٩٧٢ لثالث أكبر بلد افريقي.

ويسيطر كابيلا على نحو نصف البلاد ويتوقع معاونوه ان يصل العاصمة كينشاسا بحلول شهر يونيو على اقصى تقدير.

وجميع الأسماء الجديدة هي في الواقع اسماء قديمة بما فيها جمهورية الكونغو الديمقراطية ويعود تاريخ الاسماء الى الفترة التي تلت استقلال البلاد عن بلجيكا عام ١٩٦٠ وقبل انقلاب موبوتو العسكري عام ١٩٦٥.

وعلى صعيد العمليات العسكرية استمرت أمس المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية التي تدافع عن مدينة لوبو مباشي وقد فاجأت المقاومة التي تبديها القوات الحكومية والمؤلفة من فرقة الحرس الرئاسي المتمردين الذين اعتادوا منذ بدء حملتهم في اكتوبر الماضي على احتلال المدن دون مقاومة. وفرضت الحكومة حظر التجول في المدينة. وذكرت انباء ان بعض القوات الحكومية انضمت للمتمردين.

وساد أمس التفاؤل في اليوم الرابع من المفاوضات بين ممثلي الحكومة والمتمردين في بريتوريا بجنوب افريقيا.

وفي واشنطن جددت الولايات المتحدة أمس الأول التأكيد أنها لا تعتزم التدخل عسكريا في زائير، وردت على تصريحات زعيم المتمردين الزائيريين كابيلا الذي اعتبر ان الوجود العسكري الامريكي في المنطقة يهدد زائير.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان «الولايات المتحدة لا تعتزم التدخل عسكريا في زائير للتأثير في سير المعارك»، واضاف «نحن مع وحدة أراضي زائير»

(وكالات).

الفصائل الصومالية تتفق على عقد مؤتمر مصالحة شامل

■ مقديشيو: توصل ممثلون عن مجموعة الفصائل الصومالية الستة والعشرين التي تعرف باسم مجموعة اسودري الى اتفاق لعقد مؤتمر مصالحة شامل في مدينة بوصاصو عاصمة الاقليم الشمالي الشرقي يوم العاشر من يونيو القادم.

واشار قرار الموافقة على عقد المؤتمر الذي صدر امس عن اجتماع لممثلي الفصائل الى ان الف مندوب من مختلف الفصائل والعشائر سيشاركون في اعمال المؤتمر الذي سيناقش مسألة انشاء حكومة وحدة وطنية.

ومن المقرر ان يختتم الاجتماع اعماله اليوم بعد ان تم تمديده لمدة يوم واحد في محاولة للوصول الى اجماع حول شكل البرلمان الصومالي المقترح ومعايير اختيار الاعضاء وكذلك اعادة احياء الجيش الوطني وقوات الشرطة وكيفية تسريح الميليشيات المسلحة.

وفي كلمته امام الاجتماع اعلن السيد علي مهدي محمد زعيم تحالف الانقاذ ان المحادثات الثنائية التي جرت مؤخرا بين وفد من التحالف ووفد من مجموعة حسين فارح عيديد قد حققت تقدما ملموسا في اتجاه تسوية المشاكل السياسية والامنية في مقديشيو.

وكان اجتماع مجموعة سودري قد بدأ اعماله في فندق لافوين في شمال مقديشيو يوم الجمعة الماضي وسط اجراءات امنية مشددة. (أ.ش.أ)

الحجاج العراقيون وصلوا الى السعودية

افتتاح ثاني معرض تجاري مصري في بغداد لجنة العقوبات تجيز ٩ عقود للعراق

■ بغداد: أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بعد ان افتتح أمس ثاني معرض للشركات المصرية في بغداد منذ فرض الحظر الدولي على بلاده ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي وافقت أمس على ٩ عقود جديدة لتوريد الأغذية والأدوية الى العراق بموجب «اتفاق النفط مقابل الغذاء». وقال ان من بينها عقدا مع الشركة المصرية للصناعات الغذائية لتوريد سمن نباتي سيتم شحنه الى العراق قريبا مشيرا الى عقد آخر معروض على اللجنة لتوريد صابون من شركة مصرية.

وقال صالح ان افتتاح معرض الأدوية والمنتجات الطبية المصرية الذي تشارك فيه ٢٠ شركة متخصصة من القطاعين العام والخاص يعتبر بداية للتعاون المصري - العراقي في مجال الادوية وخطوة مهمة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين، مؤكدا ان القيادة العراقية وجهت باعطاء الأولوية للتعامل مع الشركات المصرية.

وقد نظمت ١٢ شركة مصرية لانتاج الادوية معرضا في بغداد في اكتوبر الماضي ترافق مع اجراء محادثات لتزويد العراق بالأدوية.

من جهة أخرى باشر الرئيس الجديد لقسم رعاية المصالح الفرنسية في بغداد عمله أمس غداة وصوله الى العاصمة العراقية.

الى ذلك وصل حوالي ١٥٠٠ حاج عراقي الى السعودية أمس عن طريق البر دفعة واحدة على متن حافلات.

راديو طهران يدعو الايرانيين للتظاهر خلال موسم الحج

■ طهران: حث راديو ايران الرسمي الحجاج الايرانيين امس على عقد اجتماع حاشد خلال موسم الحج احتجاجا على سياسات اسرائيل بشأن القدس.

وقال راديو طهران «الآن وقد ادت مشاكل على غرار محاولات النظام الصهيوني احتلال القدس بصفة دائمة الى صرخة مشتركة من الاحتجاج من جانب المسلمين فقد بات الامر اكثر الحاحا الان عن ذي قبل لاغتنام تجمع الحج العظيم كي يرفعوا اصواتهم للبراء من المشركين».

حاخام اسرائيلي «يبارك» الهجمات الانتحارية لليهود ضد الفلسطينيين

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الحاخام اليتزور سيجال بارك العمليات الانتحارية التي يمكن ان ينفذها يهود، ورأى انه «يجوز ارتكاب مثل هذه العمليات التي لابد منها لخوض الحرب».

وكتب الحاخام سيجال الذي ينتمي لمدرسة «الفكرة الصهيونية» التلمودية المعروفة بمواقفها المتطرفة: انه «في كل حرب يجب القيام بعمليات تنتهي بموت الذين يشاركون فيها». وأضاف انه «يجوز القيام بهذه العمليات لانه لابد منها لخوض الحرب».

وعرض الحاخام في نص اوردته نشرة المدرسة لائحة طويلة بحالات ضحى فيها اليهود في التاريخ مثل شخصية شمشون التي ورد ذكرها في التوراة.

ورأى انه «في كل الحروب هناك حالات يضع فيها شخص نفسه في موقف وهو متأكد من انه سيموت» مؤكدا ان «من يتطوع لمثل هذه الاعمال بطل او قديس».

واشاد الحاخام سيجال بباروخ جولدشتاين المستوطن اليهودي الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في فبراير ١٩٩٤ في الحرم الابراهيمي في الخليل. وقد قتل جولدشتاين في هذه المجزرة. وقالت الصحيفة ان النائب عن حزب المعارضة اليساري ميريتس (٩ نواب) ران كوهين تقدم بشكوى للشرطة ضد هذا الحاخام واتهمه بتشجيع القتل. (ا.ف.ب)

الأردن ينفي انضمامه لأي تحالفات عسكرية في المنطقة

■ عمان: نفى مصدر حكومي اردني وجود نوايا اردنية للانضمام الى اية تحالفات عسكرية قائمة او ستقوم في المنطقة مستقبلا وقال ان دخول الاردن في مثل هذا غير وارد على الاطلاق. كما نفى المصدر في تصريح لصحيفة (الدستور) الاردنية نشرته امس ما تردد عن اقتراحات امريكية قدمت الى بعض دول المنطقة لتشكيل تحالفات عسكرية.. لكنه اوضح ان قرار الادارة الامريكية باعتبار الاردن حليفا للولايات المتحدة من شأنه ان يوفر للاردن فرصة تحديث وتطوير قدراته العسكرية من فائض مخزون الاسلحة الامريكية.

وقال المصدر ان الحوار الذي جرى مؤخرا بين الاردن ودول حلف شمال الاطلسي (الناتو) استهدف تعميق التعاون الثنائي مع دول الحلف في المجالات الامنية في اطار المساعي الرامية الى تعزيز اجواء السلام في المنطقة (ق ن ا).

الملك فهد يحث الحجاج على الابتعاد عن السياسة

■ مكة - الرياض: رحب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام وحثهم على الابتعاد عن الانشطة السياسية اثناء اداء المناسك. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك ادلى بهذا التعليق في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في الرياض مساء امس الاول.

ونقلت الوكالة عن الملك قوله انه يأمل في ان يتفهم الحجاج أن السعودية تحرص دائما على اداء واجباتها بطريقة لا تسبب قلقا للحجاج. واضاف قائلا «ومن ثم فان المملكة العربية السعودية تؤكد على ضرورة ابعاد الحج عن آية اعمال سياسة لانها تؤمن ايمانا عميقا ان الله فرض الحج وان يؤدي بلا رفث ولا فسوق ولا جدال طاعة لله واداء نظيفا واعيا مسؤولا لفريضة هي الركن الخامس من اركان الاسلام». من جهة اخرى، قام الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة فجر امس نيابة عن الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بغسل الكعبة المشرفة وذلك بمناسبة موسم الحج لهذا العام.

شارك في غسل الكعبة الشيخ محمد بن عبدالله الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والعلماء واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية. كما شارك في غسيل الكعبة رؤساء بعثات الحج وسدنة بيت الله الحرام وجموع المواطنين من الحجاج المتواجدين بالاراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج. (وكالات)

بنجلاديش: اتهام ٢٠ شخصا في قضية مقتل مجيب الرحمن

دكا: اعلنت الشرطة انه تم توجيه الاتهام رسميا الى ٢٠ شخصا لتورطهم المزعوم في قتل زعيم استقلال بنجلاديش مجيب الرحمن في انقلاب عسكري عام ١٩٧٥.

واضافت الشرطة ان المحكمة التي تتولى القضية اكملت امس الاول قائمة الاتهامات وحددت يوم ٢١ ابريل لجلسات المرافعة الرسمية.

وتتضمن الاتهامات الموجهة الى المتهمين القتل والتواطؤ واخفاء الادلة. وغالبية المتهمين من ضباط الجيش المتقاعدين.

وقالت الشرطة ان ستة فقط من المتهمين اعتقلوا وان الباقين الذين يعتقد انهم فروا خارج البلاد سيحاكمون غيابيا.

وقتل مجيب الرحمن والد رئيسة الوزراء الشيخة حسينة في انقلاب عسكري في اغسطس ١٩٧٥ وهو الذي قاد بنجلاديش للاستقلال عن باكستان عام ١٩٧١.

(رويتر)

وزيرة تركية تأمر بتنفيذ تعليمات الجيش

■ أنقرة: قال مسؤول بوزارة الداخلية التركية أمس ان وزيرة الداخلية التركية ميرال اكسنر اصدرت أوامرها الى حكام الاقاليم بالبدء في التنفيذ الفوري لحملة يرعاها الجيش ضد الناشطين الاسلاميين.

وينتظر ان يزيد تحرك ميرال اكسنر وزيرة الداخلية وهي من الجناح العلماني بالحكومة الائتلافية من التوتر مع شركاء الائتلاف الاسلاميين بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وقالت صحيفة «يني يوزيل» الليبرالية ان الامر الذي اصدرته اكسنر يشمل اغلاق مدارس تحفيظ القرآن غير المرخصة ومكاتب الطرق الصوفية غير المرخص لها والتي يقول الجيش انها تربة خصبة للناشطين الاسلاميين.

ومن المقرر أن يلتقي اربكان اعتبارا من اليوم مع قادة الأحزاب السياسية المعارضة في البرلمان بهدف شرح خطة الحكومة لتعمير منطقة جنوب شرقي تركيا للقضاء على الارهاب الذين يكلف الدولة ٩ مليارات دولار سنويا. «وكالات».

وزيرا خارجية البلدين يجتمعان اليوم

باكستان: لن نسمح بفشل محادثات السلام مع الهند

■ نيودلهي: قال جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني امس ان اسلام اباد تأمل في مضي محادثات السلام التي تجريها مع الهند قدما حتى في حالة سقوط حكومة ديفي جودا رئيس وزراء الهند.

وقال خان لشبكة سي ان ان التلفزيونية الامريكية ان الحروب الثلاث التي خاضتها الدولتان كان من الممكن تفاديها وان باكستان لن تسمح بفشل محادثات السلام الجديدة التي بدأت بين الجانبين الشهر الماضي. وسئل خان عن تأثير الازمة السياسية التي تواجه حكومة جودا على المحادثات الباكستانية الهندية. وقال خان في حديثه مع الشبكة التلفزيونية الامريكية السياسة الخارجية للهند لن تتعرض لتغير اساسي واسع النطاق. نأمل ان نواصل هذا الحوار بطريقة مثمرة مع اي حكومة. سواء الحالية او حكومة جديدة. وصرح خان بأن الحروب الثلاث التي خاضتها باكستان والهند منذ استقلالهما عام ١٩٤٧ لم تحقق الكثير. وقال باكستان اليوم في موقع يمكنها من اجراء محادثات بشأن قضايا ملموسة. يجب ان نجرى المزيد من المحادثات وسنفعل ذلك ولن نسمح بانهيار المحادثات.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية الباكستاني اليوم مع نظيره الهندي كومار جوجرال.

وحث خان نيودلهي على ان تخفض من قوات الامن التي تنشرها في كشمير كبداية على طريق حسم نزاع طويل بينهما.

«رويتر»

نتانياهو يزور ايطاليا السبت المقبل

روما: اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الايطالي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيزور روما يوم السبت المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايطاليين حول الشرق الأوسط. وقالت رئاسة المجلس ان نتانياهو سوف يجتمع مع الجالية اليهودية الايطالية كما سيشارك في الملتقى الصناعي الذي يهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين. (وكالات)

داخل البرلمان

كويتي يهتف: الله اكبر من الولايات المتحدة

■ الكويت: طرد رجال الأمن في البرلمان الكويتي امس رجلا كان يهتف قائلا: «الموت لأمريكا والموت لاسرائيل» في القاعة الرئيسية للبرلمان، ورافق رجال الامن الرجل ويدعى عمران محمد واخرجوه من القاعة عندما ردد هذه الهتافات اثناء انعقاد البرلمان في انتهاك للقواعد الخاصة بالهيئة التشريعية.

وقال عمران محمد، الذي تلقى تعليما غربيا وهو باحث في مجال العلوم وأحد دعاة حقوق الانسان «ان الله اكبر من الولايات المتحدة»، وقد انضم تسعة اشخاص الى عمران في وقت لاحق وهتفوا: الله اكبر.. الموت لاسرائيل.. الموت لامريكا.

وكانت محافظة مدينة الكويت قد رفضت طلبا تقدم به ١٨٦ شخصا منهم ١٤ عضوا في مجلس الامة للتجمع امام مبنى المجلس امس للاحتجاج على السياسات الاسرائيلية.. (وكالات)

وسفير الكويت بواشنطن يشيد بأمريكا

وفي واشنطن قال سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ محمد الصباح ان عملية «عاصفة الصحراء» التي حررت الكويت عام ١٩٩١ تمخضت عنها نتائج وفوائد مهمة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، مشيدا في الوقت نفسه بالعلاقات الكويتية - الامريكية.

وخلال كلمة القاها امام مجلس الشؤون العالمية بجامعة فيرجينيا وصف الشيخ محمد العلاقات الكويتية - الأمريكية بأنها عميقة ومتينة ومطمئنة.

وقال انه لولا حرب تحرير الكويت لما عقد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ ونفذ مخطط السلام.. (كونا)

انذار بوجود مادة سامة في مخازن المانية

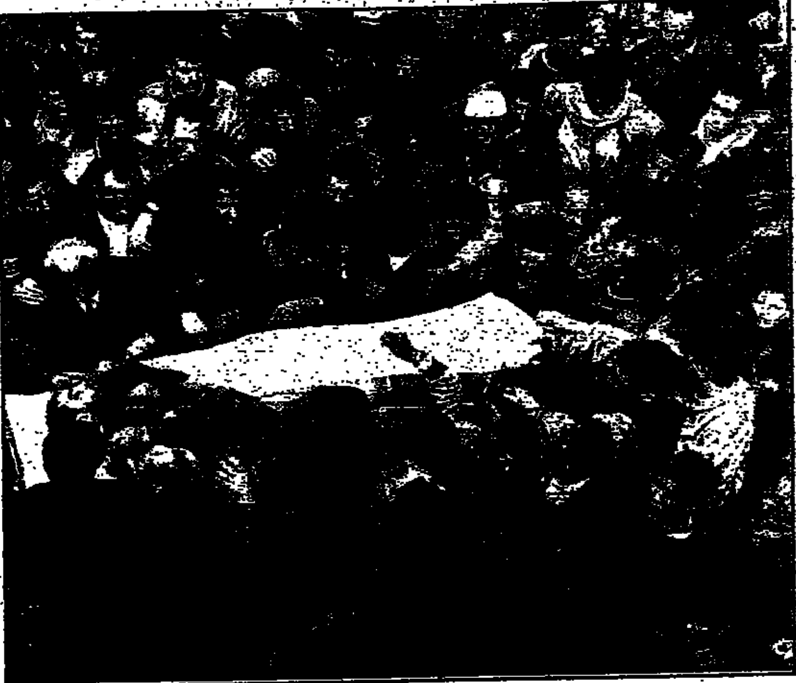
■ ساربروك (المانيا): ذكرت الشرطة الالمانية امس ان انذارا بوجود مادة السيانور السامة اطلق بعد اكتشاف علبة من الخردل تتضمن كمية قاتلة من هذا السم في احد المخازن في ساربروك (غرب). ونبهت السلطات المستهلكين الذين اشتروا منتجات من ماركة «توفي» (خردل ومايونيز وكاتشب) ما بين الأول والسابع من ابريل الجاري من ثلاثة مخازن محددة تنتمي الى ثلاث شبكات مختلفة. و«توفي» هي مؤسسة في فرانكفورت فرع لمجموعة «نيستلة» السويسرية وقعت على مايبدو ضحية ابتزاز. وقالت الشرطة ان هذه المنتجات يجب عدم فتحها. وخصصت خطا هاتفيا للمستهلكين المعنيين. (ا.ف.ب)

المانيا تنصح رعاياها بعدم التوجه الى ايران

■ بون: نصحت وزارة الخارجية الالمانية المواطنين الالمان امس بعدم التوجه الى ايران قبل يومين من صدور حكم محفوف بالمخاطر بالنسبة الى العلاقات الايرانية - الالمانية، في ختام محاكمة متهمين بالارهاب تم خلالها توجيه اصبع الاتهام الى كبار المسؤولين الايرانيين.

فمنذ اكتوبر ١٩٩٣ مثل ايراني واربعة لبنانيين امام محكمة في برلين بتهمة اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين بالاسلحة الاوتوماتيكية في مطعم ميكونوس في المدينة في ١٧ سبتمبر ١٩٩٢. والقتلى الاربعة هم رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني صادق شرفكندي وثلاثة من رفقه.

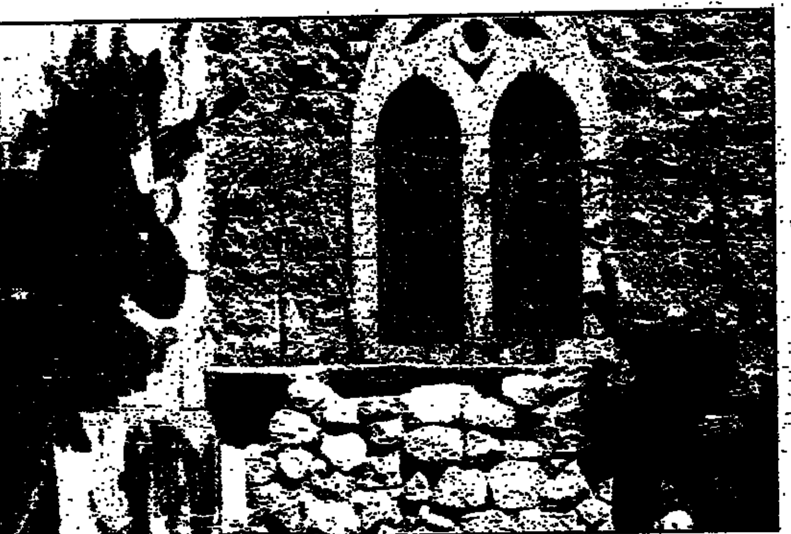




الشهيد فوق الأعناق.. (رويتر)

الأرض تشتعل نارا

● أشعلت مواقف اسرائيل المتعنتة وغطرستها المغلفة بالصمت الامريكي النار في فلسطين المحتلة.. وتهدد بتفجير موجة جديدة من الانتفاضة لرفض الظلم وتحرير الأرض.. وهذه لقطات من مواجهات بطولية يخوضها أبطال الحجارة في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية.



الإصرار أقوى من السلاح.. (أ. ف. ب)



إصرار على الهجوم رغم محاولة العرقلة العسكرية. (أ. ب)

مقتل إرهابيين أجانب

مذبحة جديدة في الجزائر ضحاياها ١٢ قرويا

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الانباء: ذكرت أنباء صحفية أمس بأن ١٢ قرويا جزائريا لقوا مصرعهم على ايدي مسلحين مجهولين في احدث حلقة من سلسلة المذابح التي اسفرت عن مقتل اكثر من ١٢٠ شخصا في قرى جزائرية نائية منذ يوم الخميس الماضي. واشارت الى مقتل إرهابيين من دول أجنبية برصاص قوات الامن.

فقد ذكرت صحيفتا «الخبر» و «ليبرتيه» الجزائريتان أن المسلحين الذين يعتقد انهم اعضاء جماعة ارهابية اقتحموا مساء الاحد الماضي قرية «مرشيش» الصغيرة في ولاية تلمسان على بعد ٤٤٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة وحاصروها ثم طلبوا المواد الغذائية والمؤن من السكان الذين رفضوا إمدادهم بها فذبحوا ١٢ شخصا بطريقة وحشية منهم أطفال وشيخ مريض، واوضحتا انهم ذبحوا بعض الضحايا ثم توقفوا لتناول طعام العشاء ثم ذبحوا الباقين ولاذوا بالفرار دون أن يلاقوا أي مقاومة على مايبدو. ولم تؤكد الجهات الامنية المعنية هذه المعلومات.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الخبر» انه يرجح ان يكون الارهابيون الذين قتلوا من جانب قوات الامن الجزائرية بجبل فزول القريب من ولاية تيارت من الاجانب.

وعللت ذلك بأن بشرة هؤلاء الارهابيين مختلفة وكذلك يتميز شعرهم بالطول دون ان تحدد جنسيتهم.

وكانت قد نشرت أن ١١ ارهابيا لقوا حتفهم خلال الايام القليلة الماضية في تيارت نتيجة الضربات التي تلقتها الجماعات الارهابية هناك وهي المرة الاولى التي يكشف فيها عن وجود اجانب بين الارهابيين.

وسياسيا: اعلن وزير الشؤون الدينية الجزائري احمد مراني امس ان الحكومة مستعدة لتوقيع عقوبات في حال استخدمت المساجد للدعاية السياسية وان أئمة المساجد الذين سيرشحون أنفسهم للانتخابات لن يسمح لهم بممارسة عملهم أثناء الحملة الانتخابية.

وقال «جمعنا منذ يناير الماضي، مسؤولي الشؤون الدينية على مستوى الولايات لنقول لهم ان مصلحة الاسلام ومصلحة الجزائر تقضيان بأن تعود المساجد امكنة للدعوة والتسامح وألا تكون مكانا للمناورات السياسية».

ومن جانب آخر وجهت حركة المجتمع الاسلامي الجزائرية المعارضة (حماس) بزعامة الشيخ محفوظ النحناح امس رسالة رسمية الى المجلس الدستوري الجزائري تدعوه فيها الى التحكيم في الخلاف القائم بينها وبين وزارة الداخلية حول مسألتي تسمية ومرجعية الاحزاب السياسية. وابلغ مصدر في مكتب النحناح «الاتحاد» بأن الرسالة تضمنت دعوة للمجلس الى اتخاذ موقف بخصوص بعض فقرات القانون الاساسي للحركة المعدلة التي طلبت الوزارة احداث تغييرات اخرى عليها.

وكانت وزارة الداخلية قد طلبت من الحركة حذف عبارة «الاسلامي» من تسميتها واعتماد التسمية الجديدة قبل شهرين، كما فعلت مع باقي الاحزاب التي تعنيها بنود القانون الجديد للاحزاب الذي يمنع استخدام عناصر الهوية الوطنية وهي الاسلام والعروبة والامازيغية لاغراض الدعاية الحزبية وطلبت ايضا حذف فقرات من القانون الاساسي للحركة مع ان مجلسها الشوري الوطني كان قد عدلها قبل اسابيع. وقد رفضت حركة النحناح هذا الامر وبررت ذلك بكون الدستور وهو اعلى قوانين البلاد ينص بشكل واضح على ان المجتمع الجزائري اسلامي، وبالتالي فليس هناك اية مخالفة في التسمية، والاستناد الى صفة «الاسلامي» ليست استخداما للدين للاغراض الحزبية.

ويعتبر المراقبون ان المواجهة التي تخوضها حماس اليوم مع السلطات اعلامية اكثر منها سياسية - قانونية. ويفتحها مجال الشك حول مشاركتها من عدمها في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وان الحركة، دخلت بذكاء في صلب الاستعداد الحقيقي للانتخابات، لان العدد الكبير من الموضوعات التي تنشرها الصحافة الوطنية والاجنبية يوميا حول الموضوع جعلها اكثر احزاب الجزائر ظهورا قبيل ايام من انطلاق الحملة الدعائية لانتخابات ٥ يونيو المقبل في الساحة الاعلامية.

ولقد قدمت هذه «المواجهة» للناخبين المحتملين للحركة دليلا على انها هي الوحيدة من بين جميع الاحزاب الجزائرية، التي قاومت اجراءات الحكومة للمحافظة على مرجعيتها الدينية.

في حضور ليفي

اربكان يشن هجوما عنيفا ضد إسرائيل

انقرة: أمطر نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي اسرائيل بوابل من الهجوم وطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها، وقال ان مدينة القدس مقدسة عند ١,٥ مليار مسلم وجاءت انتقادات اربكان لاسرائيل في مؤتمر صحفي سبق اجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي بدأ أمس زيارة لتركيا.

وقد استمع ليفي لانتقادات اربكان بوجه متحجر على حد وصف وكالة اسوشيتدبرس وحاول الدفاع عن سياسة حكومته بالادعاء بأنها ملتزمة باتفاقات السلام والزعم بأن القدس لم تكن يوما عاصمة لدولة اخرى.

وقد اجتمع ليفي امس مع الجنرال اسماعيل حقي رئيس اركان الجيش التركي الذي اشاد بالعلاقات مع إسرائيل مثلما اشادت بها وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية.

ولدى وصوله ادعى ليفي ان أغلبية الاتراك يؤيدون توسيع نطاق العلاقات مع اسرائيل. وكذب زعمه تظاهر آلاف الاتراك مساء أمس الاول في اسطنبول احتجاجا على زيارته لبلدهم واحرقوا العلم الاسرائيلي وهتفوا «لا اله الا الله اسرائيل عدو الله». (وكالات)

بدء النظر في أكبر قضية فساد في مصر

■ القاهرة: بدأ في القاهرة امس نظر اكبر قضية فساد تشهدها مصر منذ عشرين عاما، وتشمل ٣٢ من رجال الاعمال ومسؤولين مصرفيين بينهم ٤ نواب من الحزب الوطني الحاكم. وتنظر القضية محكمة امن الدولة العليا التي اعلنت تأجيل المرافعات الى ٧ يونيو المقبل. وتتراوح التهم بين «الاضرار عمدا بأموال المصارف، وتقديم تسهيلات ائتمان بدون ضمانات» لقروض تصل الى ١,١٣ مليار جنيه (٣٤٠ مليون دولار) وكذلك «الحصول على منفعة من خلال اعمال وظيفية». ويواجه المتهمون عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ٣ و ١٥ سنة سجن.

وكانت القضية اثيرت في ربيع ١٩٩٥ عندما رفع رئيس «بنك النيل» عيسى العيوطي دعوى ضد ابنته علية، وهي واحدة من ثلاث نساء متهمات في القضية، بتهمة اساءة صرف الاموال. الا ان التحقيقات سرعان ما كشفت عن عملية نصب كبيرة تشمل رجال اعمال ينشطون في مجال الاصلاح الزراعي والعقارات والاستيراد والتصدير. (ا ف ب)

أعلى سعر للدولار منذ ٥ سنوات

■ نيويورك: بدأ الدولار في المعاملات الامريكية أمس على ارتفاع عام بعد ان شق طريقه نحو ١٢٦,٥٣ ين في اوروبا مسجلا على مستوى له امام العملة اليابانية منذ ٥٦ شهرا (خمس سنوات تقريبا). بين ارتفاعا من ١٢٥,٦٠ / ١٢٥,٦٥ ين امس الاول. وامام المارك جرى تداوله بسعر ١,٧١٣٥ / ١,٧١٤٥ مارك مقارنة مع اغلاقه امس الاول على ١,٧١١٩ / ١,٧١٢٤ مارك.

عمرو موسى يزور الكويت غدا

نيودلهي: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في نيودلهي أمس انه سيزور الكويت غدا الخميس لاجراء محادثات مع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الزيارة تأتي للتنسيق بشأن القضايا العامة بالنسبة للمنطقة ومتابعة تطوراتها.
(كونا).

خدام والشرع يبدآن زيارة للصين اليوم

■ دمشق - عساف عبود:

■ يبدأ نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع زيارة للصين اليوم تستغرق يومين يجريان خلالها محادثات مع المسؤولين الصينيين حول عملية السلام والعلاقات الثنائية.

وسيتم خلال الزيارة تسليم رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد الى نظيره الصيني جيانغ زيمين.

تغريم مدير صحيفة لبنانية ٥٠ مليون ليرة لتهجمه على الملك فهد

■ بيروت: اصدرت محكمة المطبوعات حكما يقضي بتغريم المدير المسؤول لصحيفة «الكفاح العربي» مبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية (٣٢٣٦٢ دولارا) لتهجمه على العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في مقال نشرته الصحيفة عام ١٩٩٥. وكانت المحكمة حكمت غيابيا في شهر ديسمبر الماضي بالسجن ٦٠ يوما بحق صاحب «الكفاح العربي» ومديرها المسؤول بعد ان ادانتهما بتهمة القدح والذم بحق العاهل السعودي كما غرمت كلا منهما ٥٠ مليون ليرة.

واعترض المدير المسؤول للصحيفة طالب عبدالله على الحكم الذي صدر بحقه غيابيا فاستبدلت المحكمة في الحكم الذي نشر امس السجن بالغرامة المالية. ومن جهة ثانية حكمت محكمة المطبوعات على جمال فياض رئيس تحرير مجلة «الصدى» ومدير المجلة المسؤول محمد علي فياض دفع غرامة قدرها مليون ليرة (٦٤٨٩ دولارا) للفنان راغب علامة لنشر المجلة عام ١٩٩٤ مقالا تضمن كما قال الحكم «اتهامات وشتائم والفاظ مهينة بحق علامة» والاحكام الصادرة يمكن استئنافها امام محكمة اعلى. (رويتر).

طوارىء في زائير

■ كينشاسا: ذكر التلفزيون الزائيري الرسمي مساء امس ان المارشال موبوتو سيسي سيكو اصدر قرارا رئاسيا بفرض حالة الطوارىء على مجمل انحاء الاراضي الزائيرية. (ا ف ب)

اعتقال مجموعة جديدة من الضباط العراقيين

■ لندن: ذكرت مصادر المعارضة العراقية في لندن ان السلطات العراقية اعتقلت مجموعة جديدة من ضباط الجيش من بينهم الفريق الركن قيس الاعظمي بتهمة المشاركة في التخطيط لقلب نظام الحكم.

وصرح حامد البياتي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بأن السلطات العراقية تجرى حاليا تحقيقات مع هؤلاء المعتقلين بمقر قيادة الامن الخاص فيما تم تكليف اجهزة المخابرات بمراقبة كبار الضباط وتسجيل تحركاتهم. (اش ا)

تتمات الصفحة الأولى

بدء توزيع المساعدات . .

صرح بذلك السيد سالم محمد بالعمي رئيس وفد الهلال الأحمر نائب مدير مشتريات ابوظبي، وقال ان المواد الغذائية والتي تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار تم شراؤها من السوق الفلسطيني بهدف إنعاش الاقتصاد الفلسطيني وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لمساندة الشعب الفلسطيني الصامد على تراب وطنه في وجه الاحتلال والحصار الاسرائيلي.

وفي اتصال هاتفي من مراسل «الاتحاد» في عمان مع عضو وفد جمعية الهلال الاحمر الذي يشرف على توزيع المساعدات ستتم اليوم في مدينة القدس وتوقع الانتهاء من توزيع المساعدات خلال الاسبوع المقبل.

ويذكر ان الوفد المشرف على توزيع المساعدات والمكلف رسميا بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة يضم مسلم عبدالله الجنيبي وصالح حسن عبدالله، وطارق غالب، ومحمد معضد الزعابي، ومن المنتظر ان يلتحق بقية الاعضاء والمتواجدين حاليا في عمان عقب استصدار التصاريح اللازمة لدخول الأراضي الفلسطينية.

٣ شهداء و١٠٣ جرحى برصاص . .

الماضية الى «تفاهم واضح» على انه «لكي تسير هذه العملية (المفاوضات) قدما فإنه لا يمكن الربط بين الجرافات والديناميت.. بين المستوطنات والعنف.. يتعين ازالة العنف من العملية».

وكان نتانياهو قد غادر البيت الابيض من باب خلفي دون التحدث الى الصحفيين، لكنه قال في وقت لاحق أمام لجنة العلاقات العامة - الاسرائيلية - الامريكية قبل مغادرته واشنطن ان المحادثات كانت «صريحة وممتازة» وقال «اعتقد ان لنا صديقا حقيقيا في البيت الابيض.. بل في الواقع صديقان هما الرئيس ونائب الرئيس» آل جور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان نتانياهو وافق على دراسة «أفكار أمريكية محددة» لم يكشف تفاصيلها. وقال نتانياهو في وقت لاحق ان كلينتون «اثار بعض الاقتراحات لاحياء العملية الدبلوماسية في مرحلة لاحقة.. لا اريد ان ادخل في التفصيلات لكني استطيع القول ان ما تردد عن الضغوط أو التهديدات وما الى ذلك لم يحدث على الاطلاق».

من جهة ثانية كشفت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت النقاب عن اقتراحات سرية امريكية جرى التداول بها، خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي واجتماعه بالرئيس الامريكي وابلغت الى القيادة الفلسطينية وعواصم عربية أخرى.

وتتضمن المقترحات الامريكية قيام منسق المفاوضات دنيس روس بزيارة المنطقة مجددا والتمهيد لترطيب الاجواء قبيل عقد اجتماع موسع يشارك في جانب منه رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بحضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

كما تتضمن المقترحات محاولة ايجاد توازن بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني من خلال وجهة النظر الامريكية، وتنص المقترحات على:

- اولا: تتعهد اسرائيل بتجميد كافة عمليات الاستيطان في مناطق عديدة من الضفة الغربية على ان لا يشمل التعهد جبل أبو غنيم في القدس.

- ثانيا: يتعهد الجانب الفلسطيني باتخاذ كافة الخطوات التي تحول دون القيام بعمليات كتلك التي جرت في تل ابيب والحد من انتفاضة الشبان في مدن وقرى الضفة.

- ثالثا: تقدم مساعدات عينية وميدانية لتعزيز مساكن الفلسطينيين في القدس الشرقية.

- رابعا: تقوم حكومة الولايات المتحدة وبالتعاون مع حكومات غربية أخرى بتخصيص مساعدات عاجلة ومهمة للجانب الفلسطيني لتحسين الوضع المعيشي للفلسطينيين.

- خامسا: قبول اسرائيل بتنفيذ بعض بنود اتفاق اوسلو لجهة تشغيل مطار في غزة ومرفأ وشبكة اتصالات وغيرها من الاجراءات خلال الاشهر الستة المقبلة.

- سادسا: تتبنى واشنطن المطلب الاسرائيلي بالدعوة للانتقال الفوري الى مفاوضات الوضع النهائي.

ولم تشر المصادر نفسها الى ماهية الرد الفلسطيني والاطراف الاخرى المعنية على هذه المقترحات والمتوقع ان تتبلور خلال الاسبوع المقبل.

واشارت هذه المصادر الى انه في ضوء الردود التي ستتلقاها واشنطن وانطلاقا من المباحثات مع الجانب الاسرائيلي سيكون بالامكان تحديد موعد لجولة تقوم بها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

واعلن رسميا في موسكو ان روسيا تتهيأ لطرح مبادرات بهدف تنشيط دورها في مسيرة السلام، وقد اعلن ذلك يفجيني بريماكوف وزير الخارجية عقب محادثات مع رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني.

وفي اطار تحركها ضمن الاتحاد الاوروبي جددت فرنسا امس. دعوتها اسرائيل الى تجميد بناء المستوطنات. واعربت عن أملها في ان تستجيب واشنطن لمشروع مبادرة مشتركة مع أوروبا.

ودعت حركة «حماس» أمس السلطة الفلسطينية الى إلغاء اتفاق اوسلو كرد على الجرائم التي يرتكبها الصهاينة في حق الشعب الفلسطيني.

وكان احد المستوطنين في مدينة الخليل قد اقترب من صاحب متجر بالقرب من المسجد الابراهيمي دون اي استفزاز مسبق كما ذكر شهود عيان. واطلق النار عليه فقتله. وقال شهود عيان ان الشهيد يدعى عاصم راشد عرفة (٢٣ سنة). وقالت سلطات الاحتلال ان القاتل طالب في معهد تلمود وتم اعتقاله مع رفيق آخر له.

وأعقبت هذه الجريمة الموقف واشتبك مئات الفلسطينيين في اعقابها مع قوات الاحتلال على طول خط المواجهة الساخن بين الاحياء العربية والحي الذي يحتله المستوطنون الذين انضموا الى قوات الاحتلال في اطلاق النار على المتظاهرين.

وخلال المواجهات أطلقت سلطات الاحتلال الرصاص الحقيقي كما اقلقت المستشفيات، والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. فقتلت نادر عبدالقادر سعيد (٢٤ سنة) الذي اصيب برصاصة مطاطية في عينه اخترقت دماغه. كما استشهد فلسطيني آخر يدعى يعقوب قواسمي (١٨ سنة) واصيب اكثر من ١٠٣ فلسطينيين آخرين بجروح.

وعلمت «الاتحاد» من مصدر دبلوماسي مطلع في القاهرة ان مصر رفضت امس طلبا اسرائيليا بالتدخل لدى السلطة الفلسطينية لعقد اجتماع بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي على هامش الاجتماع الاوروبي - المتوسطي يوم ١٥ ابريل الجاري.

واكد المصدر في الوقت نفسه انه قد تم الاتفاق على عقد اجتماع بين موسى وليفي على هامش المؤتمر نفسه لبحث سبل إزالة التوتر بين الطرفين وعملية السلام.

السودان ينفي تقدم المتمردين . .

بالجنوب التي تبعد عنها قوات التمرد مئات الكيلومترات.

واعلن امس ان اسرة البشير قدمت الشهيد الثالث حيث قتل في المعارك بجنوب السودان مؤخرا ابويزيد موسى عبدالله ابن شقيقة البشير، وهو طالب بجامعة شرق النيل وكانت اسرة البشير فقدت في العام الماضي شقيقه الصحفي عثمان حسن احمد البشير وقريبه صديق حسن صديق في المعارك بجنوب السودان.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «الوان» السودانية غير الحكومية امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التقت سرا مع زعيم المتمردين جون قرنق خلال زيارتها الاخيرة للندن في الفترة من ١٨ - ٢٠ مارس الماضي.

جور: تأمين اسرائيل هدف العقوبات . .

القرار العربي الذي يستحق اللوم».

وقال نائب الرئيس الأمريكي سوف نعمل بكل ما نستطيع من قوة لمعارضة القرار العربي بإعادة المقاطعة ضد اسرائيل.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر رسمية أن المواجهة العربية الامريكية سوف تستفحل، بعد ان قررت المجموعة العربية استصدار قرار من الجمعية العامة يحض الدول الموقعة على اتفاقية جنيف ١٩٤٩ بمقاطعة اسرائيل ووقف تقديم أية مساعدات لها.

حركة عدم الانحياز . . .

العربي - الى عقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستصدار قرار يدعو الى وقف بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية بعد ان نقضت الولايات المتحدة قرارين في هذا الشأن في مجلس الامن الدولي. وطالبت الحركة من جهة اخرى بالغاء حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس باعتباره عنصريا ورفضت اي توسيع انتقائي للمجلس.

فقد صدر مساء امس «اعلان نيودلهي» في ختام مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز بالعاصمة الهندية.

وجاء في بيان خاص عن القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط ان الوزراء اذ يسترشدون بمبادىء واهداف حركة عدم الانحياز وقراراتها التى تؤكد على اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط تنفيذا لمبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة. وهم يدركون الخطر الذي تجسده الحالة المتدهورة الناجمة عن العقبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط وكمساهمة لانقاذ ما تبقى من عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح. وبالنظر الى خطورة الحالة والحاحها. يطلبون من دول حركة عدم الانحياز كخطوة اولى تجميد علاقاتها مع اسرائيل عند مستواها الحالي واستخدام جميع التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذها بالكامل لجميع الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التى توصلت اليها الاطراف المعنية على جميع المسارات خلال محادثات السلام.

ويؤكد الوزراء ايضا ان عدم استجابة اسرائيل بصورة ايجابية يقتضى من اعضاء حركة عدم الانحياز اتخاذ تدابير اخرى ملائمة.

وطلب بيان آخر اعدته لجنة فلسطينية بالمؤتمر من الدول الاعضاء ابلاغ الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان برغبتها في عقد استثنائي للجمعية العامة بعد ان تصرف مجلس الأمن الدولي بشكل غير منصف ازاء المستوطنة اليهودية في القدس المحتلة.

ودعا البيان الوزارى الدول الأخرى الاعضاء بالأمم المتحدة الى فرض مقاطعة اقتصادية على الشركات الاسرائيلية والوكالات العاملة في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي يشكل نشاطها انتهاكا لقرارات المنظمة الدولية. وقال انه يتعين قطع المساعدات التى تقدمها هيئات تابعة لحكومات هذه الدول او افراد ومنع القيام بأنشطة تجارية ومالية مع مؤسسات اسرائيلية سواء كانت تجارية عامة او خاصة تقوم بأنشطة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وقال الوزراء ان تنفيذ العراق الكامل لجميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بعدوانه على الكويت هو السبيل لتحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

وفيما يتعلق باصلاحات واعادة هيكلة الامم المتحدة من اجل تصحيح خلل التوازن الدولي قال الوزراء في بيان خاص انه ينبغي تحجيم استخدام حق النقض (الفيتو) تمهيدا لالغائه في نهاية الأمر. واوضح وزير خارجية زيمبابوي ستان مودينجي أن «الفيتو» أعطى الاعضاء الدائمى العضوية صلاحيات اكبر مما هو منصوص عليه مبدئيا.

واضاف «علينا الا نقبل فئة اعضاء دائمين تتألف من الثيران وتضم الحلفاء المنتصرين خلال الحرب العالمية الثانية، وفئة اخرى من الاعضاء الدائمين تتألف من البقر وتضم الدول التي يتم اختيارها خلال عملية الاصلاح الحالية للامم المتحدة».

وتمثل زيمبابوي مصالح اكثر من نحو عشرين دولة افريقية داخل حركة عدم الانحياز.

ودعا مودينجي دول حركة عدم الانحياز الى التخلي عن مساعيها للترشح بشكل منفرد للحصول على مقعد في مجلس الامن محذرا من العواقب المأسوية لمثل هذا الامر على الحركة.

وقد اعلن في ٢٠ مارس الماضي في نيويورك عن مشروع لاصلاح الامم المتحدة يقضي بزيادة عدد اعضاء مجلس الامن من ١٥ الى ٢٤ دولة بينهم خمسة اعضاء جدد دائمي العضوية لا يتمتعون بحق النقض.

بريطانيا . . عالم ثالث . .

وعلى هذا الأساس فإن البرلمان الأوروبي، طالب الدول الأعضاء فيه، بضرورة اصدار القوانين التي تمنع عمل الأطفال نهائيا. ومع ذلك فان متحدثا باسم وزارة الصحة البريطانية أكد : أن الحكومة لا تفكر باصدار مثل هذا القانون، خصوصا فيما يتعلق بالأطفال الذين يقومون بأعمال لا تتعارض مع دراستهم. على اعتبار أن عملهم سيوفر لهم الكثير من الفرص في المستقبل.

ويضيف المسؤول البريطاني، ان حكومته تمنع عمل الأطفال اذا ما تعارض مع دراستهم وصحتهم، وأن هؤلاء يخضعون لاشراف الخبراء والمتخصصين في هذا المجال. واستنادا الى القانون البريطاني، فيحق للأطفال الذين تصل أعمارهم الى ١٣ سنة ومافوق، العمل ساعتين في أيام الأسبوع العادية، وأيام الآحاد، وخمس ساعات أيام السبت. وأيام العطل المدرسية يحق لهم العمل ٢٥ ساعة في الأسبوع.

وينص القانون أيضا على أن الطفل ذا الـ ١٥ ربيعا، يستطيع العمل أيام السبت ثماني ساعات متواصلة، وخلال العطل المدرسية ٣٥ ساعة في الأسبوع. على كل حال سوف يناقش البرلمان الأوروبي هذه القضية قبل التوصل الى قرارات حاسمة، تجبر الحكومات المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي على اعتمادها. وتشمل المداولات أيضا الطلب من حكومتي السويد والدنمارك، باتخاذ اجراءات جديدة وقوية ضد استخدام الأطفال في أعمال الخلاعة والجنس.

ولم تنحصر «حصة بريطانيا» في التقرير الأوروبي، بعمل الأطفال غير البالغين، بل شمل انتقادات لاذعة لحكومة جون ميجور، حول طبيعة تعاملها مع السجناء والارهابيين. وسيصوت النواب الأوروبيون على مشروع قرار يمنع بريطانيا من مواصلة وضع الجنازير في أيدي وأرجل النساء الحوامل والمريضات أيضا، نظرا لعدم الانسانية في هذه الممارسات.

وأخذ تقرير البرلمان الأوروبي، في الاعتبار المعلومات التي وردت في تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية. بأن أغلبية السلطات الأمنية الأوروبية، وخصوصا البريطانية والفرنسية، تقوم بممارسات وحشية مع بعض المعتقلين. وجاء في التقرير أن الدولتين المذكورتين شهدتا حالات وفاة في معتقلاتها، لبعض الأشخاص الذين لم يقدموا بعد الى المحاكمة. وذلك بسبب المعاملة السيئة لأفراد الشرطة والموظفين في السجون والمعتقلات المختلفة. ووجه التقرير أيضا انتقادات لباريس ولندن، على أنهما يستخدمان قانون مكافحة الارهاب بصورة غير انسانية في التعامل مع نسبة كبيرة من أعضاء المنظمات السرية.

ففي عام ١٩٩٥، أظهرت محكمة حقوق الانسان، أن بريطانيا قامت بممارسة تتعارض وحقوق الانسان، مع ثلاثة من أعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، وذلك بعد أن أطلقت المخابرات وسلطات الأمن النار على هؤلاء وقتلتهم، في منطقة جبل طارق التي تسيطر عليها بريطانيا، دون أن يكونوا مسلحين.



عادل محمد الراشد

سألني أحد القراء لماذا تنتقد الولايات المتحدة الأمريكية باستمرار؟ أجبته: هل يمكن لردود الفعل ان تسبق الافعال؟ وبما اننا في زمان لايبادر الافعال بل اختار لنفسه مقاعد ردود الفعل فإننا في وسائل الاعلام العربية لانملك إلا أن نكون جزءاً من هذه الحالة العربية العامة!!

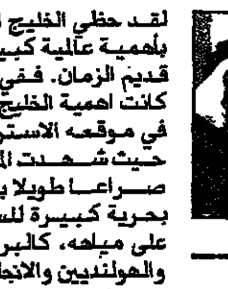
ولكن قبل ان نسترسل في الاجابة على ذلك السؤال لابد وأن نتوقف عند حقيقة ان النقد موجه الى السياسة الامريكية المعادية فعلاً والمرائية قولا لإمتنا. وليس لأمريكا الامة والمجتمع والانجازات والناس. فيكفي في هذا الجانب الثاني ان معظم المادة التي تقدمها وسائل الاعلام العربية الى متلقيها، في العلوم والفنون والاقتصاد والقانون.. وحتى السياسة من أمريكا أو عن أمريكا أو لأمريكا علاقة. بشكل أو بآخر. بها.

قضيتنا اذاً هي السياسة الامريكية. ومع هذه السياسة نتساءل: ماذا تركت لنا السياسة الامريكية من هوامش نراجع بها انفسنا قبل ان نوجه اللوم اليها؟ وحتى لانكرر عرض المواقف الامريكية المتعاقبة. التي تستفز المشاعر وتثير النفوس. ندعو الى تعقب المواقف الامريكية في الأيام القليلة الماضية فقط تجاه قضايانا وحقوقنا العربية الثابتة لنعلم حجم التجاهل الامريكي الذي لاتفسير له سوى الانحياز ضد كل ماهو عربي ومسلم. فإذا كان المسؤولون العرب الذين يشاركون واشنطن «عملية» السلام.. التي تقودها في المنطقة بدؤوا يشتكون من الانحياز الامريكي وفقدان النزاهة والمصداقية في «رعاية» العملية السلمية، فكيف بالمواطن العربي البسيط الذي يشاهد في كل ليلة ونهار مناظر الجنود الصهاينة وهم يطلقون النار صوب المدنيين العرب، والجرافات الصهيونية تجرف الأرض من تحت المسجد الأقصى. وأمريكا تجاهر بحماية كل هذه الاجراءات الصهيونية تحت حجج لم تعد تنطلي حتى على شعبها المحاط بهيمنة الأعلام الصهيوني؟

ننتقد أمريكا لأن أمريكا لم تدع لنا فرصة لتجاهل افعالها معنا. ولم تترك لنا مجالا لننشغل عنها بهمومنا مع أنفسنا!!

على هامش مؤتمر (أمن الخليج ـ المنظور الوطني) (٢ـ١)

تحديات الأمن في الخليج العربي



الدكتور علي حميدان

لقد حظي الخليج العربي بأهمية عالمية كبيرة منذ قديم الزمان. ففي الماضي كانت اهمية الخليج تتمثل في موقعه الاستراتيجي حيث شهدت المنطقة صراعا طويلا بين دول بحرية كبيرة للسيطرة على مياهه، كالبرتغاليين والهولنديين والانجليز وقد استطاع الانجليز فرض سيطرتهم الكاملة على الخليج حتى نهاية الستينات من هذا القرن ثم جاء اكتشاف البترول في مطلع القرن العشرين ليزيد من أهمية الخليج وليجعله منطقة حيوية لمصالح الدول الكبرى. فقد أدى اكتشاف البترول وانتاجه بكميات تجارية في البحرين في عام ١٩٣٢ الى جلب انظار الدول الصناعية الى هذه المنطقة حيث توالت الاكتشافات البترولية فيها وعمت الدول الست التي يطلق عليها الآن دول مجلس التعاون. وحينما اعلنت بريطانيا في عام ١٩٦٨ عن عزمها على الانسحاب من الخليج بحلول عام ١٩٧١ عمت المنطقة مخاوف كبيرة على أمن بلدانها. وتحدث الكثيرون ايضا عن الفراغ الذي سيحدثه رحيل بريطانيا من المنطقة، ولكن الولايات المتحدة الامريكية التي استطاعت شركاتها ان تنفذ للمنطقة وتشارك في استغلال آبارها النفطية، كانت متأهبة لملء هذا الفراغ الذي تركه الانجليز وهكذا كان.

وليس في نيتنا ان نسهب هنا في التأكيد على أهمية الخليج فهي معروفة للجميع. لقد ادلى الباحثون والاستراتيجيون من جميع انحاء العالم بدلوهم بالنسبة لموضوع الامن في الخليج، وأعدت بحوث لا تحصى وكتبت كتب كثيرة حول هذا الموضوع الا اننا نعتقد بأن معظم البحوث والكتب التي تطرقت لموضوع أمن الخليج كانت تنطلق من نقطة واحدة تتلخص في صراع الدول الكبرى والمخاطر التي تهدد مصالح الدول الغربية في هذه المنطقة الحيوية من العالم، دون الالتفات الى ما يتهدد الأمن الوطني لبلدان الخليج. لذلك فنحن نفضل مناقشة موضوع الأمن في المنطقة من منطلقين اساسيين هما:

١) أمن المصالح الاجنبية في الخليج.
٢) الأمن الوطني لبلدان الخليج.

بالنسبة للمنطلق الأول، سبق وأن قلنا بأن أهمية الخليج في الماضي كانت تتمثل في موقعه الاستراتيجي أما أهمية الخليج اليوم للقوى الأجنبية فهي ترتكز بشكل اساسي على احتوائه على كميات هائلة من النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي للطاقة في عالمنا المعاصر. ومن المعروف ان البلدان المطلة على الخليج لديها من الاحتياطي النفطي ما يشكل اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي.

لهذا نرى ان اهتمام الدول الغربية بمنطقة الخليج ودراسة أشكال التدخل فيها لحماية ما يسمى بمصالح الغرب الحيوية اخذ يبرز بشكل ملحوظ في أعقاب انسحاب القوات البريطانية منها في اواخر الستينات. كما ان قيام الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩ وما اعقبه من حرب عراقية ايرانية جعل هذه المنطقة تعتبر في عداد ما يسمى بالمناطق الساخنة. كما ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تعطي هذه المنطقة أهمية قصوى ابان حربها الباردة مع الاتحاد السوفييتي (سابقا). فقد صرح الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، في يناير ١٩٨٠، بأن الخليج يمثل منطقة من مناطق «المصلحة الحيوية» للولايات المتحدة الأمريكية وأنها، أي الولايات المتحدة ستستخدم كل الاساليب بما في ذلك القوة العسكرية لمواجهة اي تهديد خارجي للخليج. وجاء ريجان بعده ليؤكد هذا المبدأ ثم تبعه في ذلك الرئيس السابق جورج بوش. ومن الملاحظ بأن تصريحات الادارات الأمريكية المتتالية بالنسبة لهذا الموضوع لم تبق حبراً على ورق بل وضعت موضع التنفيذ من قبل ادارة الرئيس بوش عندما قام النظام العراقي بغزو الكويت وحشد قوات عراقية كبيرة على الحدود السعودية في الثاني من اغسطس ١٩٩٠. صحيح ان انهاء الغزو العراقي للكويت تم في ظل شرعية دولية وبتحالف دولي مدعوم بقرارات من مجلس الأمن ولكن الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان هي ان التصميم الأمريكي والقوة الضاربة الهائلة التي ارسلتها الولايات المتحدة للمنطقة كان لها الدور الحاسم في صد العدوان العراقي. هذه الحقيقة تدحض ادعاءات بعض المثقفين العرب الذين ساندت دولهم النظام العراقي في غزوه للكويت، حيث ذهبوا الى القول بأنهم إنما يفعلون ذلك لعدم رضاهم عن تواجد القوات الأجنبية على ارض الخليج العربي.

كان يجب على هؤلاء المثقفين ان يدركوا، وهم على علم بحقائق السياسة الدولية المعاصرة. بأن القوات الاجنبية كانت ستأتي الى الخليج للدفاع عن مصالحها النفطية سواء طلبت القيادات الخليجية منها ذلك ام لم تطلب. كان عليهم اذا ان يوجهوا اللوم الى المتسبب الحقيقي لهذه الازمة التي كادت تأكل الاخضر واليابس في المنطقة الا وهو النظام العراقي وطموحاته المدمرة. ويمكن القول باختصار شديد بأن الشق الاول من الامن في الخليج والذي سميناه بأمن المصالح الاجنبية يرتكز اساسا في الوقت الحاضر على وجود الكميات الهائلة من النفط في المنطقة وضمان وصوله الى البلدان الصناعية الكبرى التي تعتبره امرا حيويا لاقتصادها. اضف الى ذلك اهتمام معظم دول العالم بالامكانيات التجارية والاستثمارية الكبيرة في هذه المنطقة لذلك نرى بأن جميع الدراسات والاستراتيجيات الاجنبية التي توضع لصيانة أمن هذه المنطقة تتمحور اساسا حول الحقائق التي أشرنا اليها.

أما المنطلق الثاني للأمن في الخليج والذي سميناه الأمن الوطني لبلدان الخليج فيمكن القول بأن هذا المنطلق يرتكز بشكل اساسي على صيانة مصالح هذه المنطقة وتجنيب شعوبها مخاطر صراع القوى الكبرى والتدخل الاجنبي في شؤونها الداخلية والحفاظ على ثرواتها واستغلالها بشكل يضمن مستقبل أجيالها القادمة. ويتفرع عن هذا المنطلق أمور كثيرة أهمها:

ارتباط أمن الخليج بالأمن القومي العربي

لقد وضعت دراسات كثيرة حول هذا الموضوع تتلخص معظمها في القول بأن أمن الخليج هو جزء من الامن العربي وانه يتأثر به ويؤثر فيه سلبيا وايجابيا وان سياسات الامن تسعى في هذا الصدد الى تحقيق التنمية العربية وصون الاستقلال العربي وبلورة ارادة قومية عربية مستقلة. الا ان انهيار النظام العربي في اعقاب حرب الخليج الثانية جعل من هذه المقولة حلما يصعب تحقيقه. اذ كان من نتائج غزو العراق للكويت تمزق الصف العربي وانقسام الدول العربية الى كتلتين شبه متوازنتين الأمر الذي ادى، كما يقول برنارد لويس، الى «التخلي الرسمي عن حلم القومية العربية الذي طال تقديسه والمتعلق بدولة عربية موحدة او حتى كتلة سياسية متماسكة».

الحديث عن الأمن القومي العربي لابد ان يتركز في الوقت الحاضر على التحرك السريع لبث الروح في النظام العربي المتمثل في جامعة الدول العربية، وتنشيط منظماتها وخاصة الاقتصادية منها كالسوق العربية المشتركة. إن تيارات العولمة الاقتصادية والتكنولوجية ستجرفنا بعيدا عن القرن الواحد والعشرين إذا لم نتحرك بوعي وديناميكية لمجابهة المتغيرات الدولية المتسارعة.

الحفاظ على أمن المنطقة هو مسؤولية دولها وشعوبها

هذه المقولة تكررت كثيرا بعد قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في سنة ١٩٨١ والمقصود بدولها في هذا السياق هو الدول الخليجية العربية الست مجتمعة باعتبار ان المخاطر التي تواجه المنطقة لا تقتصر على دولة دون اخرى بل تمتد الى خارج الدولة الواحدة لتتناول الاوضاع الأمنية في بقية دول المجموعة. وقد قام مجلس التعاون الخليجي في أعقاب اندلاع الحرب العراقية الايرانية اساسا للتصدي للمشكلة الامنية في الخليج.

ولا شك ان قيام هذه المنظمة الاقليمية بين دول الخليج العربية يعتبر خطوة ايجابية. وربما كانت الايجابية الوحيدة. لصيانة أمن هذه المنطقة واستقرارها. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل كان مجلس التعاون على مدى الستة عشر عاما من عمره، على مستوى التحديات التي جابهتها المنطقة؟ وهل هو كذلك الآن خاصة في ظل متغيرات دولية كثيرة وتحديات اقليمية ودولية متعددة؟ على الصعيد العسكري، ليس من الصعب القول بأن المجلس لم ينجح في خلق قوة عسكرية موحدة قادرة على صد اي عدوان على اية دولة من دوله.

وقد بدا ذلك واضحا ابان الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠. اما في مجالات التعاون الأخرى فقد وضعت اتفاقيات وخطط للتعاون والتكامل وعقدت اجتماعات كثيرة لمناقشة وتطبيق هذه الخطط ولكن ما تحقق لا يرقى الى طموحات في التكامل الذي يمكن ان يؤدي للوحدة التي يعتبرها النظام الاساسي للمجلس الهدف المنشود من وراء قيام هذه المنظمة الاقليمية، تحديات كثيرة تواجه مجلس التعاون في نهاية قرننا الحالي لابد من مناقشة اهمها ولو بشكل موجز.

كاتب وسفير اماراتي سابق

آفاق

فضل النقيب

تنهيدة ميسون صقر بالعامية المصرية التي أطلقت عليها «عامل نفسه ما شي» وهي من جديد معرض الكتاب بالمجمع الثقافي. يمكن اعتبارها تهويمة دايخة بين الصحو والمنام.. قصائد بالكاد تفتح عيونها لتعود الى النوم، تجري وراء تفاصيل حلم ضائع، بقايا رائحة عبقت ذات يوم في المكان. أمنية طاشت ثم عادت في حلم من أحلام اليقظة. رحلة في الزمان النفسي. حيث تبدو الشخوص كالأشباح.. غبار طاير. قد يكون نبضات قلب. أشواق حب. كسر عواطف. أملاح دموع تجففت. أحباب رحلوا ولم تبق منهم سوى الأطياف تشع كالنجوم من أبعاد سحيقة: تأنس اليها لكنك لاتستطيع أن تستدفئ بها ولا أن تحاورها، فقط حاور نفسك وافترض انك تحاورها: أغمض عينيك واحضر الى داخلك من تشاء، أو أنبش عميقا في الداخل ستجدهم جميعا هناك بين الضباب والدخان والصلوات.

لا أدري لماذا شعرت وأنا أقرأ القصائد السبع والعشرين بأنني كمن ينام على طاولة التخدير والأشعة المبهرة تملأ عينيه من الكشافات الطبية، وأنني أحاول أن أتذكر أي شيء من الحياة الحقيقية خارج الغرفة قبل أن أسقط في الفراغ المهول، في العتم الأبيض، حيث يتساوى كل شيء وتحل سكينة أبدية لا تأبه بالمشارط ولاتتلوث بالدماء ولاتختنق بالذكريات.

حالة من الحيادية الغريبة والشخوص التي تمشي كالظلال على الحيطان في ظهيرة قائظة ضمن فوضى مبصرة، وبصيرة عمياء يمكن تلمسها بصورة أفضل في لوحة الغلاف التي رسمتها الشاعرة حيث يعربش السواد ويستشرس في ظل مقاومة ناعمة للون الأبيض المتفجر من الداخل مزنرا بالتواقيع وفخاخ الخطوط وكوابيس ترتد الى ذاكرة الغابة في ظلام الزمن الأول.

«عامل نفسه ماشي» سوالف وحكايات تذكر بقول جابرييل ماركوس في احدى المقابلات الصحفية: «اكتشفت الآن متعة جديدة. أجهل مصدرها. وهي أن أحكي فقط من أجل متعة الحكي. فذلك شيء رائع... وأنا أفهم الآن لماذا راح أجدادنا الكبار يحكون لنا القصص. ولماذا يتكلمون عن قصص جداتنا. لان الحكي سعادة حقيقية. الحكي نوع من المتعة الخالصة».

سوالف وحكايات تشعر أنها تعتقت في صندوق الروح. بعضها كتب على «مرجوحة» طائرة في سماء زرقاء. وبعضها شخبطات بالفحم على حائط مهجور. بعضها كان يختنق في ظلام غرفة خفتة فتقفز الى أول بصيص نور صادفه. هي حياة موازية في عالم من ورق.

سوالف وحكايات مكتوبة رسما ومرسومة كتابة بلغة مازالت تلثغ براءتها الأولى وخطوط لاتوجد لديها فكرة عن فكرتها. انها: «محلك سر» لأن الذي «عامل نفسه ماشي» لايمشي حقيقة. ومع ذلك قد يقطع ما لايقطعه العداؤون.

نظرة تقويمية للنظم التعليمية في دول الخليج العربية (٣)



د. عبدالعزيز عبدالله الجلال

تحدث المحاضر عن المعلمين وقضايا التخصص والجنسية كما تحدث عن الادارة التعليمية والمناهج والاهداف. ويتابع المحاضر في هذا الجزء حديثه عن الموضوع فيقول:

وعلى مستوى محتوى مناهج التعليم ومقررات التدريس فقد اوضحت احدى الاوراق المعدة تمهيدا لمراجعة «استراتيجية التربية العربية» ان المناهج تعاني من النمطية والاقتصار على المواد التقليدية (رياضيات ـ علوم ـ لغات.. الخ)، بينما واقع العلوم ومتطلبات العصر تطرح المداخل المتعددة للمواضيع الهامة التي تتطلب اهتماما خاصا لتضمينها في المناهج المعاصرة:

ـ التقانة والمعلوماتية (الحاسوب والالكترونيات).
ـ البيئة والتلوث وتدهور الموارد الطبيعية.
ـ التربية السكانية.
ـ الصحة والجنس والامراض المصاحبة.
ـ المخدرات والوقاية منها عن طريق التوعية.
ـ السلام والتفاهم الدولي (والاقليمي).
ـ التربية الوطنية ووحدة المجتمعات وسلامتها واستقرارها (السيد ١٩٩١م).

وفي مجال الامتحانات والتقويم وهو احد عناصر المناهج التربوية، يشير تقرير مراجعة الاستراتيجية (ص ١١٨) الى صعوبة التطوير والتجديد فيه وبالرغم من التحسن الذي طرأ عليه الا ان التقليدية وعدم الموضوعية لازالت تسيطر على الامتحانات ولا تخدم توجيه الطلاب لما هم مؤهلون له. وتخلق فئوية اجتماعية حسب انواع التعليم الموجه لها الطالب حسب معدلاته في الاختبارات النهائية للمراحل الدراسية المتتابعة (عبدالدايم ١٩٩٣).

وعن المرحلة الابتدائية بالتحديد، اشارت دراسة نقدية للتعليم الابتدائي في الدول العربية الى سلبيات نوعية من ابرزها:

ـ قصور العدل الاجتماعي في توزيع الفرص التعليمية بين المناطق الجغرافية في بعض الدول.
ـ تنوع المؤسسات التعليمية (ديني ـ مدني ـ حكومي ـ أهلي ـ أجنبي) مما ادى الى التباين في التوجهات الفكرية والقيم المعرفية والولاءات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة للخريجين.
ـ هيمنة التعليم اللفظي والتلقين والحفظ على حساب التطبيق والابداع وتنمية القدرات العقلية والاستقلالية (عبدالحليم ١٩٩٢م).

التطورات النوعية للتعليم: نظرة اجمالية:

ابرز الجزء الخاص بالتطورات الكمية للتعليم في المنطقة حجم الانجازات الكبير الذي تحقق خلال عشر سنوات منذ عام ١٩٨٥م. وقد تضمن عرض الانجازات مقترحات محددة لتجويد التطورات الكمية وسد الثغرات التي كشفها العرض حسب المراحل وانواع التعليم وتعميمه حسب المناطق داخل كل دولة. وفيما بين الجنسين ـ الذكور والاناث.

وعرض الجزء الخاص بالتطورات النوعية في التعليم لابرز جوانب العملية التربوية متمثلة في المعلم، المناهج (وتشمل الاهداف والكتب وطرق التدريس والتقويم). الادارة، والاهدار التربوي، حيث ابرز اهم المشكلات التي تطرحها هذه الجوانب والتوجهات المناسب تبنيها تجاهها. كما شمل العرض قضية مواءمة التعليم للاحتياجات المجتمعية.

والاطار النظري لعرض هذه الجوانب ينطلق من ان النظام التربوي ما هو الا حصيلة لتفاعلات الجوانب المختلفة للعملية التربوية، واي خلل في احدها سيؤثر سلبا على نتاج الجوانب الأخرى.

والنتائج التي يمكن استخلاصها من عرض التطورات النوعية، ان هناك جوانب ايجابية تحققت في الكثير منها، مقارنة بما تحقق قبل عشر سنوات. غير ان الجانب الآخر هو ان الانجازات والتطورات النوعية لا تتلاءم مع ما حدث في المجتمع من تطورات. (النمو السكاني ـ النمو الطلابي ـ التوسع في انتشار المدارس جغرافيا... الخ) ومع ما حدث من تطور في حقول المعرفة وسرعة تغيرها وتداخل حقولها وتكاملها. كما لا تتلاءم الانجازات مع التطورات التقنية في اساليب العمل وتطبيقاتها وعلى الاخص ما حدث في مجال الاتصالات والالكترونيات والمعلومات والحاسوبات.

هذه الجوانب غير الايجابية في التطورات النوعية لم تكن غير معروفة من قبل، حيث ان ادبيات التربية منذ ما يزيد على عقدين على المستوى العربي وفي المنطقة قد اشارت اليها بوضوح.

وقد كشفت مقارنة نتائج الدراسة المسحية المكتبية الحاضرة للقضايا النوعية للتعليم بنتائج الدراسة المسحية المكتبية/ الميدانية لنفس القضايا قبل عشر سنوات (دراسة المؤلف ١٩٨٥م) عن ان التقدم المتحقق في هذه القضايا لم يكن على مستوى الطموحات ولا مستوى الامكانات المادية والبشرية المتوفرة للمنطقة.

لقد ابرزت الدراسة السابقة والحالية نفس المشكلات تقريبا في كل القضايا التي تم التعرض لها مما يوحي بان المعضلة تكمن ليس في عدم المعرفة وانما في مدى تناسب العمل مع المعرفة وهذه قضية تتكرر في المجتمعات النامية في أكثر من مجال ولا تقتصر على التربية.

وسيكتفى في هذا الجزء بالاشارة الى ابرز النتائج لدراسة المؤلف عام ١٩٨٥م لهذه القضايا لمقارنتها مع ما تم عرضه في هذا الفصل من الدراسة الحاضرة، ومن يريد الاستزادة والتفاصيل فنحيله الى الفصل الثالث من كتاب تربية اليسر وتخلف التنمية».

فتحت عنوان «السياسات والاهداف» كان أهم استنتاجات الدراسة السابقة:

ـ ضعف الاهتمام بالسياسات والاستراتيجيات المسهلة لتطور العمل وتحقيق فاعليته.
ـ الفجوة بين السياسات والاهداف المعلنة والممارسات التطبيقية.
ـ ضعف ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية بسبب عزلة الادارة التربوية وضبابية توجهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
ـ ضعف مشاركة عموم المسؤولين عن التعليم، وقطاعات المجتمع الفاعلة في صياغة وتبني السياسات والأهداف.
ـ ضعف التوعية والمعرفة بالسياسات والاهداف التربوية وضعف تضمينها بشكل كاف في مناهج كليات التربية واعداد المعلمين.

هذه النتائج السلبية يجب الا تقلل من الجهود التي بذلتها دول المنطقة في تطوير سياساتها وأهدافها التربوية التي بذلت خلال العقدين الأخيرين. فغوق ما اشير اليه في دراسة عام ١٩٨٥م، حدثت جهود اضافية في بعض دول المنطقة حيث اخذ الاهتمام بالسياسات والاهداف التربوية حظا كبيرا، غير ان ما يجب التأكيد عليه ان الفجوة بين السياسات والاهداف وبين الممارسة هي المشكلة الزلية. وفي مجال المناهج والكتب، كانت ابرز نتائج دراسة عام ١٩٨٥م تتمثل في المشكلات العامة المشار اليها هنا. كما شملت النتائج مشكلات خاصة حسب المواد الدراسية يمكن الاطلاع عليها في كتاب «تربية اليسر وتخلف التنمية».

وفي مجال الادارة فان المشكلات التي ابرزتها دراسة عام ١٩٨٥م هي نفس مشكلات دراسة ١٩٩٥م، مع ملاحظة ان عرض موضوع الادارة ونقاشه عام ١٩٩٥م كان على المستوى العربي وما تعلق منه الادارة التربوية ولم يكن قاصرا على منطقة الخليج. اما دراسة عام ١٩٨٥م فقد عززت بدراسة ميدانية عن منطقة الخليج، ولكن النتائج متشابهة في الحالتين العربية والاقليمية والفترتين ١٩٨٥م و ١٩٩٥م. ولتبرير هذا الاستنتاج يمكن مقارنة ما ورد في المحاضرة عن الادارة بالمشكلات الادارية التي ابرزتها دراسة عام ١٩٨٥م وأهمها:

على المستوى العربي:

ـ قصور الادارات التعليمية سلفا عن مواكبة التطورات الحاصلة في التعليم واتجاهات سياسته خلال السنوات الاخيرة.
ـ بعد هذه الادارات عن مجرى التطور في علوم الادارة والتكنولوجيا الادارية الجديدة، وعدم افادتها من نتائج هذه العلوم وادوات هذه التكنولوجيا في تطوير نفسها او في التغلب على مشكلاتها.
ـ عجز هذه الادارة بطبيعتها ـ اي بشكلها ومحتواها واساليبها وادواتها الراهنة ـ عن فتح الطريق او التمهيد للتطورات التعليمية المنتظرة والمطلوب خلال السنوات القادمة (الغنام ١٤٠٤هـ).

على مستوى منطقة الخليج:

ـ ضعف القدرات الادارية بصفة عامة لدى مديري المدارس ومعاونيهم.
ـ عدم توفير الجو المريح المؤدي للسلوك عن طريق تحقيق مشاركة الطالب.
ـ النزعة التسلطية في الاساليب الادارية.
ـ تأثر الادارة المحلية والمركزية بالاساليب البيروقراطية في المجالات الاخرى.
ـ المركزية الشديدة في التمويل والتطوير وطرق التسيير.
ـ اتخاذ قرارات مهمة بدون دراسة مسبقة للنتائج المحتملة.
ـ ضعف ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية بسبب عزلة الادارة التربوية.
ـ الفجوة بين السياسات والاهداف المعلنة والممارسات التطبيقية.
ـ غياب التناغم السليم بين الادارة والمدرس والطالب والاسرة وفئات المجتمع الفاعلة بسبب الحواجز في العمل وغياب وسيلة ناجعة لاشراك المهتمين بأمر التعليم.
ـ عدم تقويم النظام التربوي دوريا للتعرف على كفاءة ادائه ومدى فعاليته ونجاحه في تحقيق اهدافه.
ـ اهتمام الادارات المركزية بالادارة التيسيرية لما هو موجود من غير كبير اهتمام بالسياسات والاستراتيجيات المسهلة لتطوير العمل وتحقيق فعاليته.
ـ سوء المباني المدرسية وازدحامها وعدم ملاءمتها للعملية التربوية (الجلال ١٩٨٥م).

وفي مجال المعلم كانت ابرز المشكلات عام ١٩٨٥م مشابهة لما ورد في ادبيات الموضوع حتى عام ١٩٩٥م. وبخصوص منطقة الخليج اشارت دراسة ١٩٨٥م الى ان ابرز المشكلات في مجال المعلم كالتالي:

ـ قلة اعداد المدرسين من المواطنين وعزوفهم عن المهنة.
ـ ضعف الكفاية، للنقص في الاعداد من ناحية التخصص والتكوين المهني.
ـ عدم تراكم الخبرة واستمرارها بسبب ترك المهنة، واعتمادها بنسبة كبيرة على الوافدين.
ـ ضعف الانتماء للمهنة بالرغم من ممارستها.
ـ غياب الجو الديمقراطي وضمان المشاركة مما يؤدي الى السلبية.
ـ تدني مستوى الوظيفة وبخاصة معلم المرحلة الابتدائية بسبب توجه من لم يحالفه الحظ في الدراسة العامة الى معاهدها.
ـ النظرة الاجتماعية الدونية للمعلم وبخاصة في المرحلة الابتدائية.
ـ تعدد مصادر الاعداد للمرحلة الواحدة والمراحل المتعددة مما يؤدي الى غياب التنسيق الافقي والرأسي.
ـ انشغال المعلم بأعمال اضافية أخرى لرفد دخله المادي (الجلال ١٩٨٥م).

وفي مجال الانفاق التعليمي (الذي لم تتطرق اليه هذه المحاضرة) فان مشكلاته قد تضاعفت منذ عام ١٩٨٥م. فحين اشارت دراسة ١٩٨٥م الى عدم الارتباط بين حجم الصرف وتحسن الاداء وارتفاع كلفة التعليم في المدارس الصغيرة وبعض انواع التعليم مثل التعليم الفني والتطبيقي العالي لارتفاع كلفة التجهيزات والاساتذة وقلة اعداد الطلبة، فان واقع ١٩٩٥م ينذر بمزيد من المشكلات بسبب الاوضاع المالية التي مرت على المنطقة منذ عام ١٩٨٦م وبسبب الخسائر والالتزامات الماضية والمستقبلية منذ الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠م ونتائجه المأساوية.

لقد تغيرت اولويات الصرف بين المشاريع الامنية/ العسكرية والاقتصادية والاجتماعية بما فيها التعليم نتيجة لاوضاع القلق وعدم الاستقرار التي مرت بالمنطقة وتنذر باحتمال وقوعها مستقبلا. وصحب ذلك انحسار للموارد المالية البترولية. ولم يجر تعزيز لتلك الموارد عن طريق الرسوم والضرائب لاسباب فنية وسياسية واجتماعية. ومن المحتمل ان هذه الظروف ـ بجانب النمو الكمي للسكان والاحتياجات التعليمية ـ ستعني بالضرورة قلة المخصصات للتعليم محسوبة بالكلفة الفردية للطالب. وما يتضمنه هذا من احتمالات سلبية على العملية التعليمية ككل. وعلى كل فان دراستنا لعام ١٩٩٥م، لم تتطرق لتفاصيل هذا الموضوع على اهميته. ولعل المختصين باقتصاديات التعليم وتخصيص الميزانيات يعطونه الاهتمام المستحق في دراسات خاصة به.

اما في مجال الاهدار التربوي فان نتائج دراسة ١٩٩٥م، تبشر بالخير وتمثل تقدما ملحوظا منذ دراسة ١٩٨٥م. فحين اشارت الدراسة السابقة الى مستويات كبيرة من الاهدار في مختلف المراحل لكل الدول في المنطقة مما يمثل استثمارا جيدا.

وآخر الاجراءات واهمها هو تعديل قيم العمل والانتاج ورفع مستوى الاداء والالتزام المهني لدى المواطنين. وهذا العامل هو اصعب العوامل تحقيقا وايقاعا اثرا لو تحقق في تشغيل المواطنين وتعديل تركيبة قوى العمل.

ان هذا العامل لا يتحقق من خلال الوعظ والارشاد ولا من خلال بث الوعي بالموضوع تربويا واعلاميا من خلال مناهج الدراسة ومخرجات الاعلام. بل يتطلب الامر قرارات ادارية سياسية في طبيعتها تربط مردود العمل بالانتاج، واسناد العمل والمسؤوليات بالقدرة والعطاء والابداع، ومن ثم ممارسة فعلية لتطبيق تلك القرارات.

ان انتشار الممارسة المضادة لهذه الاجراءات يعود لاسباب سياسية اجتماعية ثقافية مركبة في مجملها ولكن مواجهتها الناجحة مع التنظيم الحديث للدول تبدأ بالقرارات الادارية/ السياسية وهي نفسها القادرة مع الممارسة الفعلية والاصرار عليها على علاج الاسباب الاجتماعية الثقافية المركبة ومن ثم تعديل قيم العمل والانتاج السائدة في المجتمع.

مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون

روسيا وبيلاروسيا.. معاهدة للتكامل أم جسر نحو الاتحاد السوفييتي؟

أحمد الخميسي

تثير المعاهدة والميثاق والبيان التي وقعها الرئيس الروسي في ٢ أبريل بموسكو مع الرئيس البيلاروسي تساؤلات كثيرة عن عودة الاتحاد السوفييتي خاصة ان النواب البرلمانيين في موسكو طالبوا بالتزامن مع التوقيع بالعودة الى النشيد السوفييتي والمنجل والمطرقة شعارا للعلم الروسي. كما صرح جينادي سيلزنيف رئيس الدوما من الكتلة الشيوعية بقوله «أيا كان اسم الاتفاق الموقع فإنه جسر مضمون نحو الاتحاد السوفييتي». وبداية فإن العلاقات بين موسكو ومينسك اتسمت بتميزها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وتبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٥ يونيو ١٩٩٣. فقد أعقب ذلك في ٦ يناير ١٩٩٥ توقيع اتفاقية بشأن الاتحاد الجمركي وأبرمت في ٢١ فبراير من نفس العام معاهدة للصداقة والتعاون وحسن الجوار لمدة عشر سنوات، وفي ٢٥ مايو ٩٥ صدر مرسوم من بوريس يلتسين بازالة الحواجز الجمركية بين البلدين. وفي ٣٠ مارس ١٩٩٦ وقع البلدان اتفاقية تكامل معمق فيما بينهما بمشاركة كازاخستان وقرغيزيا، وفي ٣ أبريل ٩٦ اتفاقية تقام بموجبها رابطة ثنائية خاصة تفتح الطريق لشكل من العلاقات الكونفيدرالية. وفي ١٢ يناير هذا العام بادر يلتسين مقترحا اجراء استفتاء شعبي عام بشأن الوحدة. ويوضح هذا التاريخ من الاهتمام الروسي الطويل ببيلاروسيا ـ مع مقاطعة أمريكية طويلة لها ـ انها تشغل حيزا خاصا استراتيجيا بين دول الرابطة في سياسة روسيا الخارجية خلافا مثلا لاوكرانيا وهذا «الاهتمام الخاص» هو الذي أفضى لتوقيع معاهدة جديدة في ٣ أبريل هذا العام وخلافا لاتفاقيات التكامل السابقة فإن الوثيقة الجديدة تسمى «معاهدة حول الاتحاد» بين البلدين وتتألف من تسع مواد وبموجب الأولى منها: «تتحول الرابطة بين البلدين الى اتحاد مع منحه صلاحيات وفقا لميثاق الاتحاد. وتحافظ كل دولة في الاتحاد على سيادتها كدولة واستقلالها ووحدة أراضيها ودستورها وعلمها الوطني وشعارها ورموز الدولة».

أما المادة الخاصة فتحض على أن تلك المعاهدة «لاتمس حقوق وواجبات الطرفين ازاء المعاهدات الدولية الأخرى.. كما أنها ليست موجهة ضد دولة ثالثة». وأخيرا فإن المادة السابعة تشير الى أن المعاهدة مفتوحة لكل الدول التي ترغب في الانضمام للبلدين. وهكذا فإن الاتحاد المعلن يحفظ لكل دولة استقلالها. فأي اتحاد هذا؟.

لقد أحبطت الوثيقة التي كان من المفترض أن يوقعها الرئيسان بمخاوف عديدة من قوى وأوساط سياسية روسية دفعت الرئيس الروسي قبل توقيعها بيوم الى ايفاد ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن الى مينسك لاقناع لوكاشنكو بقبول اختصار الوثيقة الكثير منها. وما نجده أمامنا لايشير لدولة اقتصادية لامن قريب ولامن بعيد، كما أنه لا يشير لكونفيدرالية، بل ان المعاهدة الموقعة نفسها سميت معاهدة «حول الاتحاد». أي أن الاتحاد هدف على المدى البعيد لا أكثر، وقد يظل في حدود الهدف. تشتمل المعاهدة الأخيرة على المادة ٦ التي تقول إن اتفاقية تشكيل رابطة ثنائية عام ٩٦ تستمر سارية المفعول في موادها التي لا تتعارض مع المعاهدة. ومن تلك الاتفاقية تظل سارية المفعول البنود التي تنص على أنشاء مجلس اتحادي أعلى. وصياغة سياسات اقتصادية مشتركة. الخ. ان الوثيقة الجديدة تحتفظ بكل أشكال التناقض والتضارب التي اتسمت بها كل الاتفاقيات السابقة بين البلدين. كما تحتفظ بغموض الوضعية القانونية لذلك الشكل من التقارب. والاهم أن كل الوثائق المبرمة لا تشير ولو من بعيد للدواعي السياسية التي تملي ضرورة تلك المراوحة على الحافة بين العلاقة الوثيقة وبين الشكل الاندماجي. ولكن ثمة ضرورات روسية تكتسب بيلاروسيا بسببها أهمية خاصة. وأولها أن اتساع نطاق حلف الناتو سيشمل حدود روسيا حتى مع أوكرانيا، ولابد لروسيا من منفذ وعمق دفاعي وأن روسيا لا بد أن تصون لنفسها منفذا على أوروبا لصادرات الغاز التي تمثل نصف صادراتها، وتعد بيلاروسيا أفضل وأقصر الطرق للغاز بنقله عبر مينسك الى بولندا وألمانيا ثم دول أوروبا الأخرى. وفي نفس الوقت فإن خطوات دعائية اتحادية من هذا النوع قد تخدم النظام الروسي وتمكنه من تهدئة الاستياء العام بسبب عجز روسيا عن مواجهة الناتو بل ومضيها للتوقيع على وثيقة انضمام للحلف في لقاء بباريس في ٥ مايو. وخلال ذلك لا يستطيع الكرملين العثور على أفضل صيغة ل «علاقة خاصة» مع مينسك ومن ثم يبدو ذلك التردد والتضارب في الاعداد للمعاهدة الاخيرة التي بدأت في ٢ مارس حين شكلت لجنة برئاسة فاليري سوروف نائب رئيس الوزراء لوضع المشروع، ثم اصبح مشروعها جاهزا في ١٥ مارس، ثم ادخل الخبراء تعديلات عليه. ثم وضعت الصيغة النهائية له في ٢٦ مارس، ثم قرر يلتسين تعديلها في الاول من أبريل قبل التوقيع بيوم واحد!. إن الكرملين يبحث عن صيغة لا تغضب الغرب وتظل في الحدود التي أشار اليها البيت الأبيض الأمريكي «شكلا أوثق للتعاون» عكس ما يقال من أن المعاهدة «جسر نحو الاتحاد السوفييتي». وقد سرت شائعات انبعاث الاتحاد السابق بسبب من مؤتمر عقده ممثلو «شعوب الاتحاد السوفييتي السابق» في مينسك في ١٦ مارس حيث اشادوا بمحاولات الوحدة، ثم بسبب من التلقف الشيوعي لخطوات التكامل على اعتبار انها خطوات على طريق الدولة الزائلة، ولو كان الاتحاد مع بيلاروسيا ممكنا كخطوة نحو الدولة السابقة، فما الذي يعوق نفس الاتحاد مع كازاخستان التي وقعت معاهدة تكامل رباعية مع روسيا وقرغيزيا وبيلاروسيا العام الماضي؟ ولماذا لا تمضي تلك الخطوات مع وقرغيزيا وغيرها؟. ولكن تلك التجربة لا تتم لأن روسيا لا تبحث في توحيد شعوب الدولة السابقة مرة أخرى ومن ضمنها بيلاروسيا.

وفي نفس الوقت فإن المعاهدة الحالية التي تعطي خصوصية للعلاقة مع مينسك غير قابلة لأن تغدو خطوة اتحادية بالمعنى الكامل لتلك الكلمة. فثمة فروق ضخمة بين البلدين سواء من حيث تعداد السكان (عشرة ملايين) مقابل (مائة وخمسين مليونا). وفروق اقتصادية من حيث القدرات الصناعية والانتاجية والثروات الطبيعية والدخل القومي. وفوارق من هذا النوع هي التي جعلت الاتحاد الأوروبي مازال يحتفظ باسبانيا والبرتغال خارج عضويته بعد خمس سنوات من تقديم البلدين لطلب الانضمام اليه. وثمة مشكلات أخرى تعوق وستظل تعوق الاتحاد من وجهة نظر الاصلاحيين الروس الموالين للغرب والذين مارسوا ضغوطا قوية لتقليص صلاحيات المعاهدة وهي أن بيلاروسيا في حالة الاتحاد ستعيش عالة على روسيا وقد بدأت بوادر ذلك الوضع حينما قررت موسكو منح مينسك هذا العام قرضا في حدود تريليون روبل بينما لا تستطيع موسكو دفع الرواتب المتأخرة لأبنائها كما أن التوحيد يهدد بالحط من مستوى المعيشة في روسيا ثلاث أو أربع مرات، وأن برامج الاصلاحات الاقتصادية تختلف تماما في البلدين. فبينما غمرت روسيا عملية التخصيص حتى التهمت قطاع الدولة فإنها لم تولد بعد في بيلاروسيا. وأخيرا تلك الفروق بين طبيعة النظامين السياسية من حيث الموقف من حريات التظاهر وتشكيل الاحزاب وحرية وسائل الاعلام وغير ذلك. لكل تلك الأسباب على روسيا أن تبحث عن صيغة تناسب مقاس مصالحها.. لا أكبر ولا أصغر. ولا يمكن لتلك الصيغة أن تكون خطوة نحو الاتحاد السوفييتي السابق. فقد تم فض الاشتباك الروسي الأمريكي نهائيا في ٣١ مارس عام ١٩٩١ حينما اختار الرئيس السابق جورباتشوف أن يعلن حل حلف وارسو حينذاك. من ناحية أخرى يتجاهل من يتخيلون الدولة السوفييتية أنها قامت في ظل ظروف دولية ومحلية كثيرة تختلف تمام الاختلاف عن الظروف التي تمر بها روسيا الآن. وما كان ممكنا للمرء في شبابه يصبح مستحيلا عندما تتقدم به السن ويشرع في التوكأ على عصا القروض الدولية. من ناحية أخرى يتم تصوير «الاتحاد الروسي ـ البيلاروسي» في سياق الميول الروسية لتدعيم علاقات روسيا بالعراق والصين والهند وايران، باعتبار أن تلك الخطوة نواة لتحالف روسي في اتجاه الشرق يمثل توازنا مع الناتو. لكن الأجدر بنا أن ننظر لتلك الميول ـ ليس باعتبارها في مواجهة الناتو ـ ولكن باعتبارها تتم بالاتفاق مع الناتو كتقسيم لمناطق النفوذ!

وربما قرر الحلف أن يترك لروسيا ـ من كل عظمتها السابقة ـ بيلاروسيا بعد أن تخلت له روسيا بكل ضعفها الحالي عن أوكرانيا وغيرها من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت: ٤٥٢٢٣٥-
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت: ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المسمار الأخير في نعش السلام

لم تصدم نتائج قمة واشنطن أحدا في الشارع العربي. فدائما تعود اسرائيل من العاصمة الأمريكية منتصرة.

وعندما نعود لأول قمة أمريكية - اسرائيلية عقب تولي بنيامين نتانياهو مسؤولية الحكم، تعود الى الذاكرة تلك اللاءات الصارمة، والتهديدات الملتهبة، والعناد الصلب الذي ألقاه في وجوه العرب جميعا نتانياهو، الواثق من الدعم اللامتناهي من أمريكا، سواء كان على صواب أم على خطأ.

ولم يعد مجديا تحليل الموقف الأمريكي وتقويم معايير الوساطة، وأسس وشروط الرعاية التي بسطت واشنطن مظلتها على مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

ولم يبق على العرب إلا مراجعة مواقفهم من عملية السلام برمتها خاصة بعد أن بدأ الوعي يتزايد، والوهم يتبدد، والحقيقة تنجلي.

ان سلاما عادلا شاملا يضمن حقوق العرب، لانرى أملا في امكانية تحقيقه في ظل التحيز الأمريكي، والعناد الاسرائيلي، فشروط السلام التي قبلناها وتفاوضنا على أساسها لم تعد موجودة والوسيط الذي قبلنا وساطته لم يعد موثوقا، والاسرائيليون يعلنونها صراحة يوما بعد يوم، لانريد سلاما بل اذلالا واستسلاما.

فعندما يقف نتانياهو على أعتاب البيت الأبيض ليعلن للولايات المتحدة، قبل العالم كله، ان الاستيطان مستمر في القدس والضفة وغزة، وتقابل الادارة الأمريكية اعلانه بالصمت، فانهما معا يدقان المسمار الأخير في نعش السلام.. الذي أحرقه الشارع الفلسطيني قبلهم.

وعندما نتطلع الى موقف أمريكي ينقذ السلام، فيصدمنا الشرط المستحيل بوقف العنف من دون ازالة أسبابه، فاننا نزداد يقينا بأن الوسيط غير نزيه وغير محايد.

وأمام هذه الصورة القاتمة يتطلب الأمر استراتيجية عربية للتعامل مع واقع جديد فرضته اسرائيل وتدفع خلاله المنطقة الى دوامة من التوتر والعنف.

ويكمن أهم أولويات هذه الاستراتيجية في تدعيم التضامن العربي والسعي الى تجاوز أخطاء الماضي التي أضاعت الوقت وبددت الجهد وقد يؤدي ذلك الى اعادة النظر في آلية مفاوضات السلام برمتها وطبيعة المشاركة العربية فيها، كأن نشارك بوفد موحد، ونسعى لدفع أطراف جديدة للمشاركة في عملية السلام، والى تأكيد دور الأمم المتحدة، كمنبر للضمير العالمي، والى الاحتكام الى دول العالم الصديقة لتنضم الى جهدنا الموحد من أجل سلام للجميع.

الاتحاد

العنف وذاكرة من زمن مقصلة الباستيل



بقلم [illegible] عبدالملك

كل شيء حدث بسرعة مذهلة الحادثة المرعبة والحكم والتنفيذ وكأن العالم العربي يمر في لحظة زمنية خارج التاريخ المعاصر. في هذه المقالة سأتوقف عند حالة مجتمعية او ظاهرة لها دلالات اعمق من مسألة الحادثة ذاتها ومن عملية غياب المجتمع المدني الذي نتوق اليه في خيالنا العربية. ولكي اوضح اكثر قضية العنف المجتمعي والمتبادل بين الافراد والجماعات فانني سأتناول قضية، «سفاح المدارس»، ولكي تصبح قضيته مدخلا لقضية اوسع تمس العمق في كيان المجتمع اليمني والقبلي المدجج بالسلاح والقائم على بنيات مجتمعية اخرى ومتداخلة ابسطها تداخل العلاقة بين السلطة والقبيلة والاحزاب ومحاولة الخروج نحو حياة عصرية تحترم اسس المجتمع المدني اهمها قضية الحقوق الانسانية والقضائية والمدنية. لست هنا معنيا بمسألة واحدة وهي الدفاع عن قضية تبدو في المشهد المباشر بربرية متناهية وهو الهجوم على المدرسة وزخ الابرياء في وضح النهار داخل مدرسة فمثل هذه الحالة من حالات العنف تحدث في اكثر المجتمعات تطورا ورقيا مما يعكس حالة التقاطع والتلاقي بين المجتمعات الاكثرها رقيا والاكثرها تخلفا فحالات الاحباط الانساني تولد مواقف عنيدة اقلها اليأس القاتل والذي يجعل من الحياة عبثا ولا قيمة لها. غير ان العنف في الولايات المتحدة والغرب برمته كنموذج حضاري والذي يتحفنا بحالات بين الفينة والاخرى بقصص من الانتحار الجماعي والتي تحدد مقدار حالة التدمير الروحي والقيمي التي يمر بها المجتمع مما يعكس حقيقة بروز ظواهر وحالات تؤشر عن نمو ازمات اخلاقية وانهيار قيم مجتمعية ما. ترى هل هناك خلل كبير انساني واخلاقي واجتماعي تعيشه الوشائج والعلاقات اليمنية - اليمنية والتي افرزت حكاية «يسمى»، سفاح صنعاء،. ولكي يكون لموضوعنا تكزات موضوعية من الضروري ان اعرج لخلفية حكاية تبدو شكلية ولكنها تعبر عن عمق النفسية والهوية الملامح اليمنية المختفية وراء سيكولوجية الطفل اليمني فهو المتلقي والحاضن لقيم الكبار. ففي احد المهرجانات العالمية التقيت باحبائي اليمنيين وكانوا وفدا يضم اطفالا ورجالا وقد ارتدوا الملابس اليمنية وقد اعتمروا في الوسط الجنبية - معيار الرجولة والتقاليد - غير ان المفارقة كانت مضحكة اذ ان احدهم كان جالسا في ندوة من ندوات المهرجان وكان عنوانها، «نزع الاسلحة». فهمست لصديقي اليمني ترى اليمن حضورك بهذا الشكل يعبر عن، «تكريس الاسلحة»، وفي اكثر تجلياتها تخلفا بينما نحن في محور لمناقشة نزع الاسلحة فضحك وقال لي بمزحة ولكنة يمنية، هذا الموضوع خارج عالمنا نحن. كان هذا الحديث عام ١٩٨٩ فتذكرت الحديث عندما دخل شعب اليمن في حرب اهلية طاحنة وقابل ان يدخل دائما حروبا اكثرها تطاحنا لوجود عناصر مولدة للحروب الاهلية من اهمها التكتلات القبلية المسلحة في مجتمع لم يؤسس للمجتمع المدني الآخذ في التجذر، بقدر ما تم بعد توحيد الشطرين انهيار نسبي لتلك المؤسسات والتي كان من المفترض ان تتجه نحو ارساء اسس اولى للمجتمع الديمقراطي والذي حاولت المؤسسات اليمنية في الانتخابات السابقة ان تقنعنا بتطور المجتمع اليمني فقدم لنا صور النساء المنقبات وهن يصوتن بهدف اقناع العالم ان المجتمع اليمني مجتمع عصري ومدني. مثل تلك الصور، «الانتخابية»، ليست الا خداعا للذات سواء من حيث الموقف من المرأة او الموقف من الحياة برمتها. والتأمل في حكاية اعدام، «سفاح صنعاء»، وقراءة المقابلة التي نشرتها صحيفة، «٢٦ سبتمبر»، قراءة تفكيكية ودلالية - تعبر عن تراجيديا يمنية ونحن ندخل القرن الواحد والعشرين. ترى ما هي تلك التراجيديا التي لا نراها من الداخل ونحن نخفيها في هستيريا جماعية باسم القيم والتعاطي مع لحظات انفعال المجتمع وردود فعله وتطويع قضية انسانية ومرضية بطريقة لا تليق بالحياة، وانما العكس تماما فقد قدمنا ورقة اخرى للعالم الآخر عن اننا سعداء عندما خرجت حشود قاربت ٣٥ الفا وهي تهتف، «يحيا العدل!!»، حشود من داخلها نبتت تلك الظاهرة الشيطانية المدمرة والتي في داخلها تختزن ظواهر عاقلة. وكان اجدر بنا ان نفكر بطريقة الاعدام الاكثر، «انسانية»، ودون، «حشد جماهيري»، والذي لن يخلق في ذاكرته، «ذاكرة الجمهور»، اكثر من صورة بشعة للموت وطرقه المدمرة العنيفة. لن اعرج للمحاكمة العاجلة ومكاسبها السياسية لاطراف تكرس قيما لا تليق بعصرنا فهي بحد ذاتها موضوع مستقل وواسع يليق بمناقشتها تحت عنوان عريض وهو هل بامكان عقليات مؤسساتية من هذا القبيل قادرة على بناء يمن عصري متطور يرغب في مسايرة العصر؟ عقليات تتنازعها تيارات ومواقف متناقضة تجاه القتل والعنف والثأر وقيم المجتمع السائدة. ما الذي تعلمه الاطفال من حمل الجنبية وما هو تأثيرها عليهم سيكولوجيا؟ وما الذي سيتعلمه اطفال اليمن من حكاية عنيفة في المدارس كقضية، «سفاح صنعاء»، والتي هي ظاهرة ليست فردية طارئة وعابرة وانما تراكم اجتماعي مختزن؟ وما الذي ستختزنه ذاكرته - ذاكرة الاطفال - من مشهد الاعدام امام ذلك الحشد؟ صورة البطولة والشجاعة والخلق أم صورة العنف ومشهد الرعب؟ وهو مولد آخر يصب في اتجاهين من الناحية النفسية والمجتمعية اتجاه مولد للخوف او اتجاه مولد للعنف والكراهية وروح الانتقام؟ ان قضية احمد مصلح النظاري ليست الا نافذة ومدخلا على المهتمين والمختصين بمناهج وعلوم مختلفة ان يتداعوا لندوة علمية مفتوحة ومصارحة حقيقية نحو قضايا عديدة في اليمن، سياسية، وقضائية، واجتماعية وحتى نفسية فالقضية ليست فردية وعابرة وانما تمس تكوين المجتمع المدني اليمني بمرجعيته الهشة والغائبة. مثل تلك الحالة تذكرتني بعام ١٩٦٩م فقد قلب فيلم المخرج الفرنسي كلود ليلوش فرنسا رأسا على عقب حينما انتقد بمشرطه الفني القانون الفرنسي حول قضية الاعدام وضرورة الغائه في فيلمه، «الحياة والحب والموت»،. واذا ما عرفنا اننا لن نستطيع الغاء فكرة الاعدام الآن من مجتمع يعيش بقيم قبلية وبكل مرجعياتها التقليدية فان المجتمع - المدني - قادر على الغاء، على الاقل، طريقة الاعدام البشعة وكأنما الجمهور يشاهد سيركا للفرح او مباراة لكرة القدم. ان المسافة بين مقصلة الباستيل والمجتمع الفرنسي المعاصر تقارب القرنين لذا لانريد لنا كعرب ان نعيش لما وراء القرون المظلمة في الوقت الذي يتوق البعض للدخول في عصر الانترنيت!!! اليست تلك مفارقة غريبة وبعيدة عن،، قريتنا العالمية،،!!! الجميع في القفص، قفص الاتهام وليس من حق احد ان يرمي المجدلية بالحجر.

مركز الدراسات العربية والدولية

ازدياد تدفق الاستثمارات الى البلدان النامية وتراجع معونات التنمية

بيرتا غوميز

زاد تدفق الاستثمارات الخاصة الى البلدان النامية للسنة السادسة على التوالي اذ سجل مجموعها رقما قياسيا هو ٢٤٤٢٠٠ مليون دولار في ١٩٩٦ لكن معونات التنمية الرسمية تراجعت الى ادنى مستوى لها في ست سنوات فبلغت ٤٠ الف مليون دولار.

هذا ما جاء في تقرير للبنك الدولي بعنوان: «تمويل التنمية العالمية» الذي صدر في ٢٣ آذار / مارس الماضي. وقال التقرير ان استمرار ازدياد الاستثمارات الخاصة يعزى الى تنوع أكبر في اسواق المال والى تبني الدول النامية سياسات اقتصادية سليمة.

وقال فريدريك كيلبي لاحد واضعي التقرير للصحفيين: «ان قدرة البلدان النامية على الوصول الى اسواق رأس المال الدولية شهدت تحسنا ملحوظا».

الا ان تدفق اموال الاستثمارات الخاصة لم يكن متكافئا اذ كانت وجهة ٧٣ في المئة منها ١٢ بلدا فقط هي الصين، المكسيك، البرازيل، ماليزيا، اندونيسيا، تايلند، الارجنتين، الهند، روسيا، تركيا، تشيلي، المجر. اما البلدان ذات الدخل المتدني - باستثناء الصين والهند - فقد تلقت فقط نسبة ٣ في المئة من مجموع اموال الاستثمارات في عام ١٩٩٦ اما تدفق هذه الاستثمارات الى البلدان الفقيرة فقد بلغ في المتوسط ما يعادل ١,٥ في المئة من ناتجها القومي المحلي مقابل ما نسبته ٣,٢ في المئة للدول ذات الدخل المتوسط.

وأوضح كيلبي ان «هذا فارق هام له مضامين بالغة لنمو هذه البلدان» وقال انه اذا اخذنا بافتراضات اقتصادية «معقولة» فان تدفقات تعادل نسبة ٣-٤ في المئة من الناتج القومي المحلي يمكن ان ترفع معدل النمو بحوالي نصف نقطة مئوية.

اما كبير اقتصاديي البنك الدولي، جو ستيغليتز، فاعرب عن قلقه من عدد البلدان التي لاتتقاسم هذه الاستثمارات الخاصة. وقال: «ان عددا قليلا من البلدان يتلقى الكثير، وكثيرا من البلدان يتلقى القليل جدا.»

واشار ستيغليتز الى ان تدفق الاستثمارات الخاصة يعمل لمصلحة البلدان التي تبنت ونفذت اصلاحات اقتصادية الا انه سلم بأن بعض البلدان النامية التي تتبع سياسات اقتصادية سليمة لم تتمكن من اجتذاب الاستثمارات. واضاف: «ان نشر معطيات عن تلك البلدان سيؤول الى تدفق اموال خاصة وان المستثمرين سوف يتطلعون في نهاية المطاف الى ماوراء الصين» والى بلدان مثل اوغندا التي توفر فرص (استثمار) مختلفة لكن حقيقية.

ويركز تقرير البنك على ان انحسار المساعدات الرسمية يمثل مشكلة في جميع البلدان النامية - حتى في بلدان تجتذب مبالغ مرتفعة من الاستثمارات الخاصة. ويذكر التقرير ان «رؤوس الاموال الخاصة ليست بديلا للمساعدات الرسمية التي تضع نصب اعينها برامج لترويج تحسين الرعاية الصحية والتعليم والبيئة».

وزاد التقرير ان اكبر انخفاض في المساعدات الرسمية كان في مضمار الاقراض غير الميسر وبصورة رئيسية الى البلدان ذات الدخل المتوسط الا ان ذلك التراجع يتسم «بخطورة اكبر» مما توحي به الاحصاءات الرسمية اذ تبين تحولا ملحوظا في تدفق القروض الميسرة، وعن معونة التنمية الطويلة الاجل لصالح زيادة الانفاق على اغاثة اللاجئين وغيرها من معونات طارئة.

ويفيد تقرير البنك كذلك عن اعادة جدولة الديون للبلدان الفقيرة والمتوسطة الدخل ويشير الى انه خلال السنة المنصرمة نشطت اعادة جدولة الديون الرسمية داخل نادي باريس الذي يضم دولا مقدمة لقروض رسمية وغيره من مؤسسات. ومن بين البلدان ذات الدخل المتوسط تلقت روسيا نصيب الاسد من جدولة الديون من قبل نادي باريس فقد غطت هذه الجدولة ما يعادل ٤٠ الف مليون دولار من الديون التي ستسدد خلال ٢٥ عاما.

ومن ١٩٩٥ الى ١٩٩٦ تلقت ١٢ دولة فقيرة معونات تخفيف اعباء الديون بما في ذلك تخفيف رصيد ديون كل من بنين وبوركينا فاسو وغوينا ومالي.

محررة في وكالة الاعلام الامريكية

الرسائل المتبادلة والحاكم العام للقدس في مؤتمر كامب ديفيد (٢ - ٣)



[illegible]

في خطابه امام الكنيست في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧، وفي اطار «الزيارة المشؤومة»، تحدث الرئيس المصري السابق انور السادات بقوة عن قضية القدس، مطالبا بألا «يخطئ» احد تقدير هي الاهمية والاجلال اللذين نكنهما للقدس نحن معشر المسيحيين والمسلمين».

وبعد عام تقريبا من هذا الخطاب، بدأت اعمال مؤتمر كامب ديفيد، الذي كتب عنه الكثيرون، واكتفي هنا بشهادة السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري الذي استقال احتجاجا على ما اسفر عنه الكامب.

في كتابه «السلام الضائع في كامب ديفيد» ذكر وزير الخارجية الاسبق انه ارسل في ٢٩ اغسطس ١٩٧٨ مذكرة الى الرئيس انور السادات، تضمنت مشروعا مصريا للعمل به في الكامب، يعنينا هنا ما ورد في هذا المشروع بشأن القدس، وهو طبقا للرواية التي ننقلها:

«تؤكد انطباق الانسحاب الاسرائيلي على القدس العربية، وتأكيد السيادة العربية عليها، وفي الوقت نفسه تتقدم مصر بمقترحات مفصلة لتحقيق فكرة الحفاظ على الطابع الفريد [illegible]ن طريق ضمانات لحرية المرور والعبادة وعدم اقامة حواجز في المدينة».

[illegible] الكامب، تلقى الوفد المصري في ١١ سبتمبر ١٩٧٨، مشروعا امريكيا، يصفه [illegible]جية المصري بانه «كان بعيدا كل البعد عن تصوراتنا»، كما يصفه بانه [illegible]وعا اسرائيليا دما ولحما». ثم يضيف السيد محمد ابراهيم كامل ان [illegible]تي تضمنها المشروع الامريكي، «تتناول القدس بطريقة غامضة، توحي [illegible]كم الاسرائيلي فيها».

[illegible] سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ابان مؤتمر كامب ديفيد ما [illegible]يقول ان الجانب الامريكي استعرض مسودة مشروعه مع كل من [illegible]سرائيلي والمصري، كل على حدة، ولكن الاجتماع الاول، «طبقا للترتيب [illegible] مع الاسرائيليين، بناء على التعهدات الامريكية لاسرائيل، في اتفاق [illegible] الثاني، ومنها التعهد بان تبحث امريكا اولا مع اسرائيل اي مشروع [illegible]مع الجانب العربي. ويضيف فانس ان الوفد الاسرائيلي اعاد النظر في [illegible]وع الامريكي وغير وبدل فيها «وفي فقرة القدس» حذفوا (اي [illegible]الجملة التي تقول ان اتفاقا حول العلاقات في القدس يجب التوصل [illegible]ت التي تعالج الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة».

[illegible] الامريكي مشروعه بعد ان تفحصه الاسرائيليون، ثم يعترف فانس [illegible]ن كارتر اعطى الوثيقة للرئيس السادات بعد ان اعاد اليها فقرة [illegible] الوفد المصري اعاد تنقيح الفقرة الخاصة بالقدس بحيث نصت على ان [illegible] والادارة العربية ستعودان الى القدس الشرقية. اما الرئيس [illegible]كارتر فيقدم حقائق اضافية بشأن مذكرة فانس، يقول كارتر في [illegible]

الاسرائيلي: «ان البعض من مقترحاتكم بناء، شأن البند الذي يشير الى اورشليم». ومع ذلك حذف الاسرائيليون هذا الاقتراح، كما سبق، كما يذكر كارتر ان بيجين اقترح خلال النقاش معه في ١٠ سبتمبر ادخال صيغة ان «القدس عاصمة اسرائيل» ثم يعلق قائلا ان بيجين سحب اقتراحه حين «اعترضت عليه». وبعد ان تحول دايان الى السخرية من فكرة استطاعة السادات القبول بهذه الصيغة».

على اية حال، ان قصة كامب ديفيد لم تكتب كاملة بعد. فهل اصبحت وثائق هذا المؤتمر الخطير، في حاضر العرب ومستقبلهم، في ذمة التاريخ، ومن اهتمامات المؤرخين؟ او انها لاتزال «شأنا سياسيا»؟

إن الوثيقة الاولى الصادرة عن مؤتمر كامب ديفيد، والتي حملت عنوان «اطار السلام في الشرق الاوسط» لم تتضمن كلمة واحدة بشأن القدس، والاشارة اليتيمة في هذا الاطار الى المدينة المقدسة وردت عند الحديث عن زيارة الرئيس السادات لها: «والاستقبال الذي لقيه من برلمان اسرائيل وحكومتها وشعبها».

ولكن، حفاظا على ماء الوجه، ان كان قد بقي فيه ماء حياء، وذروا للرماد في العيون تفتقت اذهان المؤتمرين او اذهان صانعي المؤتمر ومديريه عن حيلة للقفز فوق القدس، عن طريق «رسائل متبادلة».. من المؤكد طبقا لقواعد الاتفاقات في القانون الدولي، انه ليست لها قيمة فعلية، ومع ذلك، فان هذه الرسائل لها في كامب ديفيد قصة تستحق ان تروى: ففي اليوم الثالث عشر من المؤتمر، وهو يوم ١٧ سبتمبر، وبينما كان يوشك المؤتمر ان ينفض «برزت مشكلة جديدة على طاولة المفاوضات» حسب تعبير كارتر، الذي يشرح هذه المشكلة بقوله:

«عندما عرض فانس على الاسرائيليين مشروع الرسالة التي تعيد تأكيد موقف الولايات المتحدة من قضية القدس، الموقف الذي عرض مرارا وتكرارا على منبر الامم المتحدة في السنوات السابقة، اعتراهم غضب عارم، واعلن بيجين ان اسرائيل لن توقع اي اتفاق اذا نحن كتبنا رسالة، مهما يكن محتواها، في وضع القدس».

ابلغ احد اعضاء الوفد الامريكي الرئيس جيمي كارتر ان «الوضع قد ازداد خطورة»، وان الاسرائيليين يعتزمون قطع المفاوضات اذا لم يتلقوا مايرضيهم، واكد فانس الامر نفسه اذ ان «الاسرائيليين عندما اوضح لهم وفدنا مبدأ تبادل الرسائل تصوروا اننا ننوي «ادانة لاحتلال القطاع الشرقي من القدس»، وهم يصيحون الآن اننا خدعناهم». على الفور، توجه كارتر الى جناح كان يجتمع فيه اعضاء من الوفدين الامريكي والاسرائيلي. ويقول: «كانت المناقشة شاقة بشكل فريد، فلقد اقترحت على باراك (عضو الوفد الاسرائيلي) ان يراجع معي نص رسالتنا، لكنه رفض موضحا ان الوضع يبدو فاقد الامل»، وعندئذ قدم كارتر اقتراحا افرغ الرسالة من كل مضمون حقيقي، مما دفع بيجين الى قبولها ويكمل فانس رواية كارتر فيقول:

«بدا دايان (وزير الخارجية الاسرائيلي) عابسا ومنزعجا، وحذرنا من انه اذا صممنا على ان نضع بالتفصيل الموقف الامريكي من القدس الشرقية، فان بيجين سيحزم ببساطة امتعته ويعود الى بلده، وغضبنا جدا. وطلب كارتر بعنف ان يعرف اذا ماكانت اسرائيل تقصد ان تقول للولايات المتحدة انها لاتستطيع ان تصرح علنا بموقفها. وشرح دايان، بحرج شديد، انه من الناحية السياسية يستحيل على بيجين [illegible]

بالضم الاسرائيلي للقدس الشرقية. وكان دايان رجلا نثق به كلانا. وكان واضحا انه يرى ان هذه مسألة حاسمة. وكانت المسألة بالنسبة لنا هي اذا ما كنا نلح على المسألة وربما نفقد كل ما انجز. او ان نجد طريقة اخرى لنقول الشيء ذاته بكلمات مختلفة. وكان هذا قرارا صعبا، لكن في النهاية، وبتأييد مني، قرر كارتر انه بينما نؤكد ان الموقف الامريكي يبقى كما تضمنته بيانات امام الامم المتحدة. فلن نصر على النص عليها».

ومتابعة هذا الذي حدث في كامب ديفيد. وما تم الاتفاق عليه. تبين ان هذه النتائج كانت خطوة الى الخلف بالنسبة لما سبق طرحه، في محادثات «قلعة ليدز» البريطانية، في يوليو ١٩٧٨، والتي شاركت فيها وفود مصرية وامريكية واسرائيلية. ويشير محمد ابراهيم كامل الى انه في اليوم الاخير من «محادثات ليدز» تساءل دايان: وماذا عن القدس؟ فرد على ذلك وزير الخارجية المصري مؤكدا: «إن الانسحاب يشمل القدس العربية، ولكننا لا نريد إقامة حواجز أو عوائق». والمهم هنا هو ما أعلنه دايان حيث قرر - طبقا لرواية إبراهيم كامل - أن «كل شيء قابل للتفاوض، بما في ذلك القدس، وأن قرار ضمها لإسرائيل لا يعني أنه ليست صعبة. مادام الجميع يتفقون على أنها تضم أماكن مقدسة للأديان كلها، وعلى حرية التنقل وعدم تقسيم المدينة». وأردف دايان يقول: «إنه يمكن إيجاد صيغة لحل مشكلة القدس ترضي الجميع».

فلماذا لم يحدث هذا في كامب ديفيد؟ لماذا لم يتم التوصل الى الصيغة التي ترضي الجميع، بشأن القدس؟ هل يرجع ذلك الى أن ما شهدته «قلعة ليدز» كان مجرد محادثات، أي مجرد كلام في كلام، بينما كان الأمر في كامب ديفيد مختلفا. ومتجها الى إبرام اتفاقات لها التزاماتها على الأطراف التي توقعها، سواء تعلق الاتفاق ونصوصه بشأن القدس أو غيرها من جوانب الصراع العربي - الصهيوني. وهنا، فإن « الإسرائيليين - كعادتهم - يحرصون على التدقيق ليس في اختيار الكلمات وصياغة الجمل وترتيب الفقرات، بل في وضع النقاط والفواصل بين الجمل وبعضها. لقد أكدت مفاوضات كامب ديفيد. وما تم التوقيع عليه في ختامها حقائق كثيرة من أبرزها:

*إن الصهاينة لا يساومون ولا يفرطون فيما يعتبرونه أمرا استراتيجيا. بل به يتمسكون، والى النهاية. وهم يضعون القدس على رأس أهدافهم.

*إن الجانب العربي - ممثلا في الوفد المصري - ذهب الى المفاوضات وهو يكاد يقف في جانب، بينما رئيسه في جانب آخر.. بحيث لا يعرف مساعدوه ما يريد بالضبط. ولا حتى ما يقضي به في اللقاءات المغلقة، سواء مع أمريكيين أو إسرائيليين.

*إن ما جرى في كامب ديفيد - وما ذكرناه مجرد شواهد - يبين الى أي حد تتمسك إسرائيل بالقدس، بحيث كان يجب على الجانب العربي أن يتنبه الى ذلك. يحرص على أن يقبض على هذه القضية بكل قوة. فلا يفرط ولا يتنازل ولا يؤجل.. ولكن العكس هو الذي حدث غالبا.

وعلى أية حال، نظرت إسرائيل الى ما أبرم في كامب ديفيد على أنه «مجرد إطار يجب أن تملأه بجهودها»، حسب تعبير حليم وايزمان عن «وعد بلفور».. وقد [illegible]

تمخض عنه المؤتمر. ضالتها المنشودة، التي تتيح لها وقتا ثمينا لكي تحاول تغيير الطابع الجغرافي والديموجرافي للمدينة المقدسة. كانت الخطط الصهيونية معدة وجاهزة قبل كامب ديفيد، ولكن الكامب أتاح للصهاينة الوقت الذي كانوا يتحرقون شوقا إليه كي يجهزوا على عروبة القدس الشرقية.

وحتى لا تنسى ، فإن «رسائل كامب ديفيد» بشأن القدس هي ثلاث رسائل: من السادات إلى كارتر، ومن بيجين الى كارتر، ومن كارتر الى السادات، وهنا يبدو بوضوح أن هناك رسالة ناقصة، وهي من كارتر الى بيجين!!

وإذا كانت رسالة بيجين الى كارتر تحصيلا حاصلا، حيث ذكرت أن القدس الموحدة غير قابلة للتقسيم وهي عاصمة إسرائيل. وإذا كانت أيضا رسالة كارتر الى بيجين مجرد إشارة الى بيانين سابقين لأمريكا في الأمم المتحدة بشأن القدس، فإن المهم هنا أن كارتر خاطب السادات قائلا إنه سينقل «نسخة» من رسالته الى رئيس الوزراء بيجين «للاطلاع»، فلماذا لم تظهر هذه الرسالة ضمن الرسائل المتبادلة؟!

ومع ذلك، ومع الإقرار بأن «الرسائل المتبادلة» هي حبر على ورق، وأن مضمونها مجرد إبراء ذمة، إلا أن نص رسالة السادات الى كارتر كان تكرارا لموقفه في «خطاب الكنيست»، ولكنه في هذه المرة أقل أهمية بكثير.

وحتى هذا الأقل أهمية ظل يتراجع إلى أن اختفى في مدريد وواشنطن وأوسلو.. ثم جاء بنيامين نتانياهو رئيسا لوزراء إسرائيل فزاد الطين بلة.. وإن كان في الحقيقة قد أوضح ماليس في حاجة الى إيضاح.

وغداة توقيع اتفاق كامب ديفيد. ومن مقر السفارة المصرية في واشنطن، وجه الرئيس السادات رسالة الى الشعب المصري والأمة العربية. اعترف فيها بأن القدس «لم تكن واردة في جدول أعمالنا» ويبرر ذلك بأن القدس جزء من الضفة الغربية، كما أشار إلى أن للعرب «حقوقا تاريخية في القدس ستكون كلها محل المناقشة». وحتى يدرك المرء مدى الجدية في هذا الكلام نشير الى ما سجله محمد إبراهيم كامل بشأن اقتراح كان يفكر فيه السادات. بشأن القدس.

يقول وزير خارجية مصر الأسبق: إنه توجه في يوم ١٣ سبتمبر ١٩٧٨ للقاء الرئيس السادات، في كامب ديفيد، كان معه حسن التهامي، وكان حديثهما يدور حول القدس، التي كان التهامي لا يكل ولا يمل من ترديد وجوب استعادتها من بين براثن إسرائيل. «وفجأة قال السادات: إنه يكون شيئا عظيما حقا لو استطعنا تنفيذ فكرة الميل المربع. وسألت عن ماهية حكاية الميل مربع؟ فقال التهامي: أن تنسحب إسرائيل من مساحة ميل مربع من القدس ونرفع عليها علما عربيا أو إسلاميا. غير أن التهامي أو الرئيس السادات لم يفسر لي سر هذا الميل المربع ولا منطقه»..

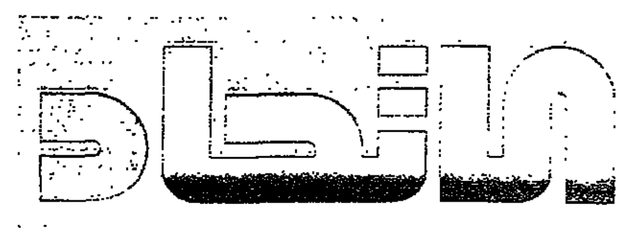
ويختتم إبراهيم كامل حديثه عن هذه الواقعة بقوله إنها من بنات أفكار حسن التهامي، الذي قال: «فقط أرجوك ياريس أن تكون عند اتفاقنا بتعييني حاكما عاما على القدس «الميل المربع» فأنا لم أطلب منك في حياتي شيئا وليس لي مطلب آخر. فهذا هو حلم حياتي الذي أدعو الله أن يحققه قبل مماتي».

وحين تصل الأمور الى هذا الحد.. فسلام على مدينة السلام!

كاتب عربي من مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي [illegible]

مكاتب الاتحاد في العالم
[illegible]
e-mail address: alitihad@[illegible]
WWW.ALITTIHAD.CO.AE



الاربعاء ٢ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٩ ابريل ١٩٩٧م

اقرأ غداً

أحمد فؤاد نجم: العرب نائمون في.. العسل

التطبيع الثقافي دائرة في الصراع العربي الاسرائيلي



ليلى علوي: لم أرفض التلفزيون.. ولكن أرفض أسلوب العمل فيه!

عقار جديد لمرضى الايدز

■ اعلنت شركة الادوية السويدية ـ الامريكية العملاقة «فارماسيا ـ ابجون» ان السلطات الامريكية سمحت لها بانزال دواء جديد لمعالجة الايدز اسمه «ريسكريبتور» الى اسواق الولايات المتحدة.

واوضح بيان صادر عن الشركة انه تم اختبار الدواء «ريسكريبتور» على ٢٤٠٠ مريض منذ عام ١٩٩٤ وان الذين تناولوه في الوقت ذاته مع دواء «اي زد تي»، المستخدم منذ سنوات لمعالجة الايدز، سجلوا تراجعا في نسبة الفيروس في دمائهم.

وقال البروفسور وليام فريمات احد الباحثين في «فارماسيا ـ ابجون» «نعتقد ان دواء ريسكريبتور سيكمل بصورة مفيدة مجموعة الادوية التي تستخدم حاليا ضد الايدز».

وسيتم بيع الجرعات اليومية المطلوبة للعلاج (٤٠٠ ملج من الدواء ثلاث مرات يوميا) بـ ٦٫١٦ دولار او ٢٢٥٠ دولارا لعلاج عام كامل.

وتتخذ «فارماسيا ـ ابجون» من لندن مقرا لها وهي تاسعة شركة لانتاج الادوية في العالم. وتنتج الشركة خصوصا ادوية لمعالجة السرطان والامراض الناجمة عن خلل في الغدد وهرمونات النمو.

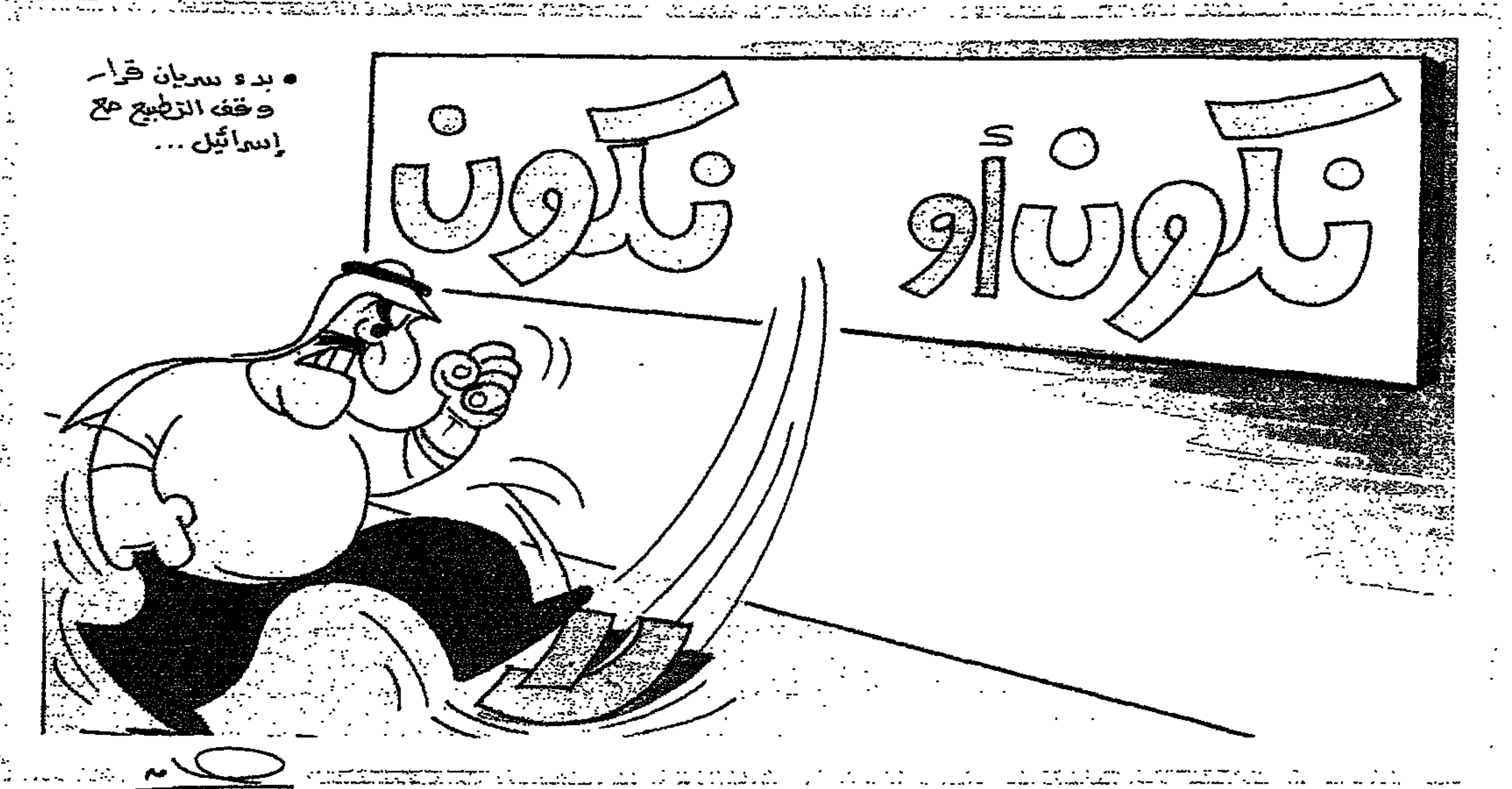
وكانت الشركتان اعلنتا بعد اندماجهما العام الماضي انهما تعتزمان انتاج ١٨ دواء جديدا حتى عام ١٩٩٨.

أفلتت من ساطور القصاب وسقطت برصاص الشرطة

ذكرت صحيفة «ايران» امس أن بقرة تمكنت من الافلات من ساطور القصاب قتلت برصاص الشرطة الايرانية في احد شوارع طهران.

وتمكنت البقرة من الفرار بعدما حاول القصاب ذبحها واثارت الذعر في احد الاحياء الشعبية في العاصمة الايرانية مما ادى الى جرح عدد من المارة وتسببت بأضرار في واجهات بعض المحال.

وبعدما عجز القصاب والسكان عن السيطرة على البقرة، اخطروا رجال الشرطة الذين سمح لهم احد القضاة باطلاق النار عليها. وسرعان ما اغلقت البقرة انفاسها الاخيرة لدى بائع خضرة وفاكهة.



بدلة داكنة وأخرى فاتحة!

جاء دينيس روس إلى المنطقة، ببدلة فاتحة اللون، وعاد منها الى الولايات المتحدة ببدلة داكنة اللون! ومع كلتي البدلتين، كانت ربطة عنق مبعوث السلام الامريكي، إلى المنطقة انيقة!.

أما نتانياهو، رئيس الوزراء الصهيوني، فقد ذهب إلى الولايات المتحدة، ببدلة داكنة اللون، وعاد منها ببدلة فاتحة اللون، وان كانت ربطة عنقه، ليس لها علاقة، بالذوق، أو الاناقة!!

والسؤال هو: هل جاء روس متفائلا، وعاد من المنطقة متشائما؟ وهل ذهب نتانياهو متشائما، وعاد من الولايات المتحدة متفائلا؟

لعل الاجابة، تكمن في محصلة الوسيط الامريكي، ومحصلة رئيس الوزراء الصهيوني!.

كان الأول قد عاد الى بلاده، يحمل معه معادلة: الجرافات مقابل الديناميت! اي استمرار الاستيطان، مقابل تفجر الانتفاضة، ثم انهيار العملية السلمية. وكان الحديث منصبا على جهود الولايات المتحدة، لاعادة بناء الثقة، بين طرفي السلام، في معادلة السلام، ولكن القمة الامريكية ـ الاسرائيلية، اسقطت السبب، وتعلقت بالنتيجة، وتشبث الراعي الاول، بمفهوم الثقة، ليسقط المعادلة الاساسية للسلام، بين الاستيطان والانتفاضة، وليسقط أيضا قاعدة السلام مقابل الأرض! ويحولها الى السلام مقابل الثقة! في تقزيم مقصود ومتعمد لمفهوم السلام، ولمفهوم الراعي والوسيط المحايد، والنزيه، والاول، وغير ذلك من الاوصاف!

فمن يثق بمن؟ هل هنالك من يثق بنتانياهو، وحكومته وجرافاته؟.

لقد بلغ الخلاف أوجه، او كما قال الشاعر العربي:

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم
الا على شَجَب والخُلف في الشَجَب

فأي ثقة اذا؟ واي دعوة لنبذ العنف في الارض المحتلة أيها العم سام؟.

مازالت الولايات المتحدة ـ رغم ذلك كله ـ تقول ان لديها افكارا معينة! وقد نتوقع ان تأتي مادلين اولبرايت هذه المرة، عوضا عن دينيس روس.

ولكن ماذا في جعبتها، ان اتت سوى بدلة داكنة وأخرى فاتحة، كمساعدها روس، وربيبها المدلل نتانياهو.

بالمناسبة اين «اولبرايت» مما جرى ويجري حتى الآن؟ بل أين هي، من سلفها وارن كريستوفر في حركته ونشاطه وجولاته المكوكية حتى لانقول مواقفه السياسية.

من المفترض أن تتولى وزيرة الخارجية ـ باعتبارها الرقم الثاني، في الادارة الامريكية ـ مسؤولية الوقوف المباشر على اطلال التسوية المنهارة، في منطقة الانهيار، اي على جبل ابوغنيم، بدلا من هذا الحجيج السياسي، الى الولايات المتحدة، في رحلة من اللف والدوران، وتأكيد الدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي، وبما ان السيدة اولبرايت شقراء فلا يليق بها ان فكرت بالحضور حاملة نفس المواقف المنحازة سوى تحضير المزيد من البدلات الداكنة!.



عاد من الموت.. لينتقم!

ذكرت صحيفة «لوريون لوجور» اللبنانية ان فتى في السادسة عشرة سلم نفسه للشرطة بعد ان قتل والده بأربع رصاصات مبررا فعلته بان الاب كان قتله في حياة سابقة عاشاها.

وقال الفتى امين طربيه، وهو درزي من منطقة الشوف جنوب شرق بيروت، لقاضي التحقيق انه على يقين ان والده اقدم على قتله قبل اشهر قليلة من تقمصه.

وكلف القاضي لجنة طبية بفحص الفتى لتقدير مدى ادراكه للجريمة التي ارتكبها.

بدايات طيبة وحماسية وحيوية لبعض وزرائنا تمثلت في الزيارات الميدانية، والجولات التفقدية لمواقع العمل، لدرجة أن البعض ايضا منهم، تعددت زياراته التفقدية لاكثر من موقع وأكثر من مكان.

ونحن مع هذه البدايات ومع هذا الحماس ومع هذا النشاط، الذي نتمنى له أن يدوم ويطول ويستمر للنهوض بالعمل الوطني، وخدمة الوطن، ولا يكون لمجرد فورة بداية حماسية سرعان ما تتلاشى وتختفي مع مرور الأيام، ونعود إلى التقارير المكتوبة التي تصلنا الى المكاتب المكيفة، والتي لا تعكس ولا تجسد الحقيقة المطلوبة.

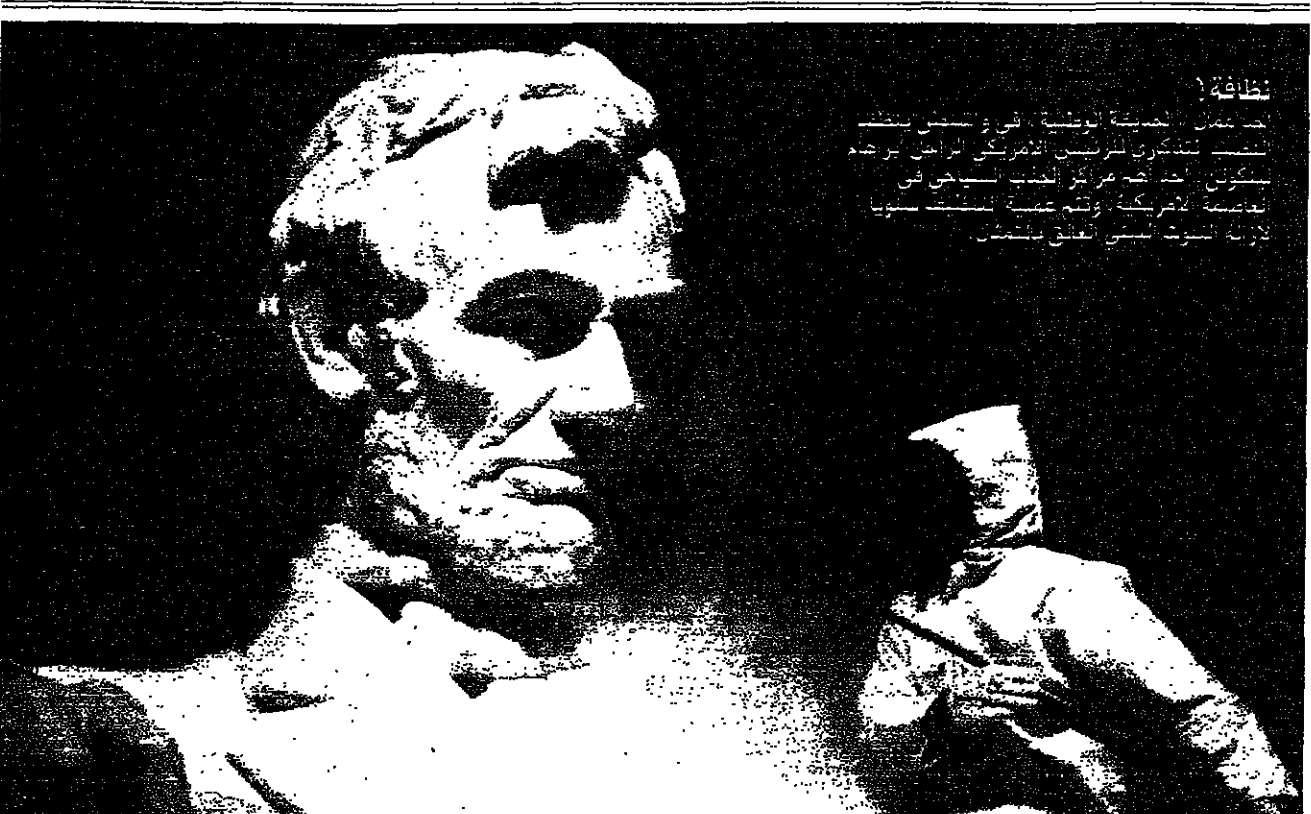
ونحن ايضا مع هذا النهج ومع هذه الجولات الميدانية، التي تنهض حقيقة بالعمل الوطني وترقى به الى الأحسن والأفضل وتعالج ثغراته وتقف على مشاكله، وتطور من أساليبه، وتنهض بادائه، وتزيد من قوة الانتاج والعطاء.

ومثل هذا النهج الذي نتبعه الآن في التطبيق والتنفيذ، يجب ألا يغيره الطقس والمناخ، الذي يساعدنا الآن في الجولات والزيارات التفقدية لمواقع العمل، لأن الطقس اليوم اذا كان مناسبا فغدا لا يكون كذلك، وهنا يتجلى العطاء المطلوب، وتتجلى الخدمة الوطنية، التي لا يعيقها عائق الطقس، الذي يتمثل في الحرارة الشديدة، والرياح المتقلبة وهطول الامطار أحيانا إلى آخر مثل هذه المظاهر.

وليس أدل على ذلك، من تصميم الحكومة الجديدة على مواصلة العطاء والعمل المستمر مهما كانت ظروف الطقس والمعاناة، للارتقاء بهذا الوطن وتقدمه وأزدهاره، وتحقيق المزيد من الرفاهية لمواطنيه ولمن يعيشون على أرضه، والمحافظة على انجازاته ومكتسباته في مختلف الميادين والمجالات.

والانطلاق بالدولة الى الآفاق الأرحب يحتاج الى مثل هذا الاصرار على العمل الوطني والتصميم عليه، والذي أعلنته الحكومة الجديدة في أول اجتماع لها، وتجسد في مثل هذه الجولات والزيارات التفقدية التي قام بها بعض الوزراء، ولا زالوا يقومون بها الى مواقع العمل.

والمرحلة الجديدة في العمل الوطني ولمواجهة القرن القادم، تحتاج ايضا الى مثل هذا الشعار، الذي ترفعه بالاصرار والتصميم على العمل الدؤوب وفي تحمل المسؤولية كاملة، لتوفير الحياة الكريمة لافراد الشعب وتأمين احتياجاتهم ومتطلباتهم، والارتقاء بالوطن إلى المزيد من التقدم والازدهار.



الصورة التي فازت بجائزة بوليتزر في مجال التصوير الصحفي، ويظهر الاطفائي دون لوبيز ينقذ فتاة من الغرق اثر فيضان في سانتا روزا الامريكية.

جائزة أفضل تحقيق صحفي لأمريكي غطى وصول «طالبان» للسلطة

منحت جائزة «بوليتزر» الـ ٨١ «للتحقيق الدولي» امس الاول في نيويورك الى الصحفي جون بيرنز من صحيفة نيويورك تايمز لتغطيته «الشجاعة والمعمقة» لتسلم حركة طالبان السلطة في افغانستان.

تقوم لجنة تحكيمية مستقلة تعمل تحت اشراف مدرسة الصحافة في جامعة كولومبيا في نيويورك بمنح ٢١ جائزة بوليتزر سنوية تشمل ميادين الصحافة خصوصا اضافة الى الادب والموسيقى. وتبلغ قيمة كل جائزة خمسة آلاف دولار.

واعلن مدير الجائزة سيمور توبينغ ان جائزة «التحقيق الوطني الساخن» منحت الى صحيفة «نيوزداي» لتغطيتها تحطم طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة «تي دبليو اي» في السابع عشر من يوليو الماضي على مقربة من مقرها في لونغ آيلند في ضواحي نيويورك مما ادى الى مقتل ٢٣٠ شخصا.

وحصلت صحيفة «تايمز ـ بيكايون» في نيواورلينز (ولاية لويزيانا) على جائزة «الخدمة العامة» كما حصل ثلاثة صحفيين من «سياتل تايمز» على جائزة بوليتزر لـ «التقصي الصحافي». كما كوفئت صحيفة «وول ستريت جورنال» بجائزة «التحقيق الوطني» لاهمية التحقيقات التي قدمتها عن مرض الايدز.

في مجال التصوير الصحفي فازت صورة يظهر فيها اطفائي ينقذ فتاة من الغرق اثر فيضان نهر، للمصورة آني ويلز من «برس ديموقرات» في سانتا روزا (ولاية كاليفورنيا). كما فازت في فئة «المجلات» صورة يظهر فيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين يرقص الروك خلال حملة الانتخابات الرئاسية للمصور العامل في وكالة اسوشيتدبرس الكسندر زمليانيشينكو.

احكام بالسجن علي مهربي مخدرات بلبنان

ادانت محكمة جنايات بيروت يوم امس رجل الاعمال اللبناني غسان مطرجي وعشرة من رفاقه بتهمة الاتجار بالمخدرات بينهم امرأة كندية متزوجة من لبناني وحكمت عليهم بالسجن مابين ثماني سنوات وسنة وسبعة اشهر.

وكانت المحكمة عينها ادانت في ٢٠ مارس الماضي مطرجي وخمسة من رفاقه بتهمة ترويج دولارات مزيفة وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات وعلى رفاقه ما بين خمس وثماني سنوات.

كما اصدرت محكمة عسكرية في الثاني من مارس العام الماضي حكما بالسجن تسعة اشهر على مطرجي بتهمة تهريب اسلحة.

وقد اصدرت محكمة الجنايات حكمها على مطرجي بالسجن خمس سنوات لتجريبه المخدرات، كما حكمت على اربعة آخرين حضوريا بالسجن ما بين ثلاث سنوات و٤٨ شهرا بالتهمة نفسها وسنة وسبعة اشهر بالتهمة عينها على الكندية لوبرنس زيلسترا المتزوجة من لبناني.

«وحش الشاشة» في غرفة الانعاش

قالت مصادر مستشفى في القاهرة ان الفنان المصري الكبير فريد شوقي نقل يوم امس الاول الى غرفة الانعاش بمستشفى الصفاء.

واضافت المصادر ان شوقي «٧٥ عاما» الذي اشتهر بلقب «وحش الشاشة» اصيب بارتشاح في الرئة وهبوط في القلب ولكنه خرج من مرحلة الخطر.

«كم الحمار».. لاستعادة الحيوية

قالت وكالة الانباء الوطنية الكوبية ان مختبرين محليين بدآ انتاج دواء من عشبة برية يؤدي الى تنشيط الحيوية لدى الرجال المتقدمين بالسن.

والعشبة تنبت في منطقة الكاريبي حيث تعتبر من المنشطات وهي من اصل هندي ويطلق عليها اسم «كم الحمار».

وذكرت الوكالة ان العقار جرب على عدد من نزلاء دور العجزة واعطى نتائج ايجابية.

ووصفت الوكالة الدواء بانه مادة غذائية تحتوي على الماغنيزيوم والفوسفور والزنك والحديد والبوتاسيوم.

كاميرا.. تفهم لغة العيون

بدأ مصرف «سيتي بنك» الامريكي اختبار نظام أمني جديد لاجهزة صرف النقود الآلية من وحي افلام جيمس بوند.

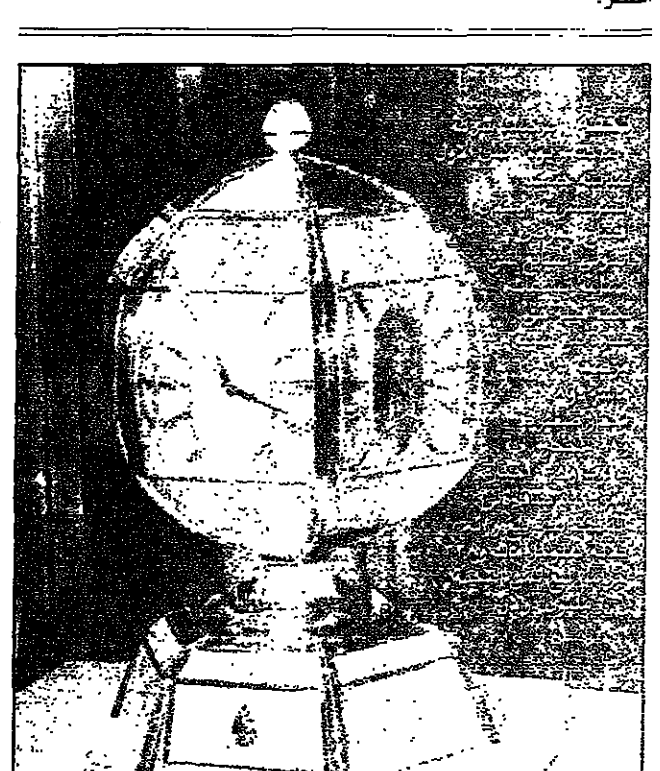
وهذه التكنولوجيا الجديدة التي اطلق عليها اسم «ايريسدانت» تقوم على مبدأ تعرف جهاز توزيع الاموال على الزبون من خلال قزحية عينه.

وقد وضعت هذه التكنولوجيا شركة «سينسار انكوربوريشن» التي اعلنت انها ابرمت اتفاقا مع «سيتي بنك» الذي قرر توظيف ثلاثة ملايين دولار في هذا المشروع.

والتكنولوجيا الجديدة هي عبارة عن كاميرا تصور بعدسة مكبرة العين اليمنى للزبون الذي يتقدم من الجهاز الآلي لسحب المال، وتحول الصورة الى نظام رقمي ما يسمح بمقارنتها بالمعطيات التي يملكها المصرف عن الزبون والمختزنة في جهاز الكمبيوتر.

واوضح مسؤول في شركة «سينسار» ان البطاقة الرقمية لكل زبون تظهر «التلال والاودية» الصغيرة التي تشكل قزحية العين والتي تمثل نحو جزء من ستة اجزاء من مساحة العين.

وبامكان استخدام هذه التكنولوجيا، المستوحاة من افلام التجسس والخيال العلمي، في جوازات السفر ورخص قيادة السيارات او في اي نظام آخر يتطلب تعريف شخص ما.



الاتحاد الرياضي

الأربعاء ٢ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٩ ابريل ١٩٩٧م

نادي أبوظبي ينظم سباقا للفروسية اليوم.. وجوائز ضخمة للجمهور

في تصفيات كأس العالم

خسرنا نقطتين غاليتين بالتعادل السلبي مع الأردن

الليلة في بطولة أوروبا

مباراة الثأر بين يوفنتوس الايطالي وأياكس الهولندي

صباح الخير يا امارات

عفوا فوجيتس!

■■ أبدا لم تكن بداية المشوار الاماراتي في تصفيات مونديال ٩٨ على مستوى الطموح والآمال!

■■ وأبدا لم يكن المنتخب الوطني في مستواه المنتظر فخسر نقطتين غاليتين امام منتخب الاردن الذي دخل ستاد البحرين الوطني وأمله لا يتجاوز حدود الخروج بنقطة واحدة فلم يستثمر حالة المنتخب الوطني وحرص على تأمين مرماه حتى والمنتخب يلعب بعشرة لاعبين.

■■ وكرر المنتخب في لقاء الامس عددا من الاخطاء التي عانى منها خلال تجاربه الاخيرة، من بينها عدم تأمين العمق الدفاعي في ظل غياب الليبرو ونقص الاستعداد البدني للفريق الذي ظهر واضحا في آخر ٢٠ دقيقة من المباراة. ناهيك عن التراجع الملحوظ في مستوى بعض اللاعبين. والتغيير «العجيب» للاعب بخيت سعد (اخطر لاعبي المنتخب) وصاحب معظم الفرص الاماراتية على مرمى الاردن.

■■ وبرغم ان سلبية البداية تضع المنتخب في الموقف الصعب الا ان الامل لايزال يراودنا في تصحيح الاخطاء، عندما يلتقي المنتخب الوطني شقيقه البحريني يوم الجمعة القادم بعد أن وجدنا انفسنا فجأة في مواجهة امام صاحب الارض والجمهور دون ان يكون امامنا سوى الفوز بالنقاط الثلاث اذا اردنا ان يتواصل مشوارنا في تصفيات المونديال.

■■ وفي رأيي ان المكسب الوحيد الذي تحقق امس يتمثل في نجاح قناة «ابوظبي» الرياضية في استضافة المدرب الشهير بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا والذي قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة أمم اوروبا العاشرة خلال شهر يونيو الماضي فاستحق الفوز بلقب احسن مدرب في اوروبا وتلقى عرضا مفتوحا لتدريب فريق نادي باير ميونيخ وكان الاتحاد الالماني قد قرر منحه عضوية اللجنة الفنية بالاتحاد مدى الحياة.

■■ ويحسب لقناة «ابوظبي الرياضية» ومديرها الكفؤ الزميل علي سعيد الكعبي أنه اقنع بيرتي فوجيتس ان يكون ضيفا فوق العادة وعلى الهواء مباشرة لمدة ثلاث ساعات فيما يشبه المحاضرة الكروية وهو مايحدث لاول مرة في محطاتنا التليفزيونية العربية.

■■ وباقتدار ادار الاعلامي المتميز الزميل محمد نجيب دفة الحوار وطرح العديد من المحاور والاسئلة المهمة محليا.. واوروبيا وعالميا مما أثرى الحوار الذي حقق الهدف منه بالترجمة التي قام بها خليفة سليمان الذي اثبت ان اجادته للالمانية لاتقل عن امكانياته الفنية كمدرب كلفه نادي بني ياس في الموسم الماضي بقيادة فريقه الاول ثقة في امكانياته وقدراته.

■■ ويحسب للمدرب الالماني الكبير انه رحب بدعوة قناة «ابوظبي الرياضية» دون قيد او شرط وهو المدرب الذي يحصل في مثل هذا النوع من الحوارات على اكثر من مائة الف دولار حيث يزداد الطلب عليه دائما في المحطات التليفزيونية الاوروبية.

■■ ومع اتفاقي مع كل الاراء التي ادلى بها فوجيتس، الا انني اختلف معه في رأيه عندما قال انه كان يفضل ان يقدم لوري ساندري مدرب المنتخب باستبدال عدنان الطلياني بدلا من عمر غريب بعد طرد محسن مصبح، فمن وجهة نظري ان استمرار عدنان الطلياني كان الخيار الوحيد امام ساندري، انطلاقا من ان المنتخب وهو يواجه مشكلة النقص العددي كان في امس الحاجة لوجود قائد داخل الملعب ينظم اداء الفريق ويرفع معنوياته لتعويض النقص في عناصر الفريق، بدليل ان عدنان (نفسه) تحسن مستواه كثيرا في الفترة التي اعقبت طرد محسن. وهو بالمناسبة قرار صائب من عمر آلهنا حكم المباراة الذي تفوق بقراراته الصائبة على كل نجوم الفريقين.

■■ وشكرا قناة ابوظبي الرياضية.. وعفوا فوجيتس فلم تكن المباراة على مستوى استضافتك!

عصام سالم

الى جماهيرنا مع التحية !!

٧٥ الفا حضروا مباراة بين فريقين من الدرجة الثانية بالمانيا

حضر ٧٥ الف متفرج مباراة هيرتا برلين (تأسس سنة ١٨٩٢) وكايزرسلوترن التي اقيمت امس الاول على الملعب الاولمبي القديم في برلين ضمن بطولة الدرجة الثانية الالمانية لكرة القدم. وفاز هيرتا في المباراة ٢/صفر فانتزع مركز الصدارة من كايزرسلوترن.. وشكلت نسبة الحضور رقما قياسيا هذا الموسم حتى ضمن بطولة الدرجة الاولى.

وقد استعاد فريق عاصمة المانيا القديمة الثقة بنفسه وتعززت آماله في العودة الى الدرجة الاولى بعد غياب مواسم طويلة تخللها صعود لموسم واحد ٩١/٩٠. وذلك بعد مجيء قيادي قدير هو رولف شميث هولتس صاحب احد اكبر المجموعات الاعلامية في العالم «بيرتيلسمان» ومدير فني هو ديتر هونيس شقيق اولي هونيس مدرب بايرن ميونيخ.

ووضع هولتس ٦ ملايين مارك (٣ر٤ مليون دولار) نقدا تحت تصرف النادي اضافة الى ٩ ملايين مارك اخرى (٣ر٥ مليون دولار) جاهزة لصعوده الى الدرجة الاولى. وهو الذي احرز بطولة المانيا في ١٩٣٠ و ١٩٣١.

رئيس الوزراء المصري يطالب الصحف بمقاطعة أخبار منتخب بلاده

طلب رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري من الصحف المصرية مقاطعة اخبار كرة القدم المصرية لمدة خمسين يوما عقابا للمنتخب الوطني على خسارته المباراة امام ليبيريا يوم الاحد الماضي في تصفيات كأس العالم.

وأكدت يومية «الجمهورية» الحكومية واسبوعية «الميدان» امس الثلاثاء ان الجنزوري اقترح خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المصرية امس الاول «ان تمتنع الصحف عن نشر اخبار الكرة حتى آخر مايو» المقبل، اي نهاية مباراة التصفية لكأس العالم.

ونقلت «الميدان» عن الجنزوري قوله «انني كلاعب كرة قديم استطيع ان اقرر ان لاعبينا (الذين خسروا صفر/١ امام ليبيريا) لم يكونوا يلعبون اصلا، وهناك فرق بين ان تلعب وتبذل جهدا وتنهزم وبين الا تلعب اصلا».

والتزمت صحيفة «الاحرار» المعارضة باقتراح الجنزوري، في حين أكد رؤساء تحرير الصحف الاخرى «صعوبة» الاستجابة للطلب، وواصلت الصحف انتقاداتها الحادة للاعبي الكرة المصريين.

مدرب تونس

صعودنا لكأس العالم سيتحدد في المباراة القادمة مع ليبيريا

رأى مدرب منتخب تونس لكرة القدم الفرنسي من اصل بولندي هنري كاسبارتشاك ان تأهل تونس الى نهائيات مونديال ٩٨ سيتقرر خلال مباراتها المقبلة مع ليبيريا بعد نحو ثلاثة اسابيع، وان نسبة تأهلها باتت في حدود ٦٠ في المئة. وتتصدر تونس المجموعة الافريقية الثانية برصيد ٩ نقاط امام ليبيريا (٤) ومصر (٣).

برعاية حمدان بن راشد

المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب ينعقد بالامارات

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تستضيف دولة الامارات المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب العربية والذى يعقد بفندق كوالتي إن هورايزون بدبي خلال الفترة من (٢٦ وحتى ٢٨) ابريل الجاري.

ويشارك في المؤتمر ١٥ دولة اكدت مشاركتها حتى الان وهي فلسطين وقطر والسعودية وليبيا ومصر والعراق والسودان وموريتانيا والاردن والمغرب والجزائر و البحرين والكويت وتونس اضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة .

هذا وسوف يمثل كل دولة مشاركة وفد يضم عضوين مندوبين رسميين الى جانب اي عدد مرافق من الزائرين كاعضاء مراقبين.

والمؤتمر السادس عشر يعد جمعية عمومية لانتخاب مجلس ادارة الاتحاد العربي للعاملين القادمين حيث سيتم انتخاب الرئيس ونائب الرئيس واعضاء المكتب التنفيذي.

من جانبه اكد خليفة سلطان امين السر العام لجمعية الامارات لبيوت الشباب ان العمل وصل ذروته داخل الجمعية لاستقبال الوفود التي من المتوقع ان يبدأ توافدها الى الدولة اعتبارا من يوم ٢٥ ابريل الجاري.

واشار امين السر العام الى ان هناك برنامجا معدا بعناية لضيوف الامارات بالرغم من ازدحام جدول الاعمال بالموضوعات الهامة.

تتويج بطل ناشئي الدراجات

■ توج الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد الإمارات للدراجات متسابق نادي النصر للدراجات اللاعب عيسى سالم ـ لفوزه ببطولة الدولة لفردي الاشبال بمشاركة جميع اندية الدولة. في السباق الذي انطلق من امام نادي الخليج - بخورفكان لمسافة ٢٠ كلم وذلك يوم الاثنين الماضي.

اللجنة المنظمة تحتفل بضيوف بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر

■ تقيم اللجنة المنظمة العليا لبطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر حفل عشاء مساء اليوم على شرف الوفود المشاركة.. الحفل يقام بمطعم البوم في الساعة الثامنة والنصف.

جمعية كشافة الامارات تنظم اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب

■ تنظم جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب بقاعة الاجتماعات بالمجمع الثقافي بابوظبي خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي وشارك فيه نحو ٤٠ ممثلا للجمعيات الكشفية الخليجية والعربية من دولة الامارات العربية المتحدة والامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت وتونس والمغرب ولبنان والجزائر والاردن وفلسطين والسودان اضافة الى عدد من الدول العربية الاخرى.

صرح بذلك سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات وقال بان الهدف من اللقاء تنمية دور المفوض الدولي في مجالات المشاركة بالانشطة العربية والعالمية وعقد اتفاقيات التوأمة وتنفيذ خطة التعاون بين الاقليم العربي والاقليم الاوروبي والى تنفيذ السياسة العالمية لتنمية القيادات المسؤولة عن المهام المختلفة في الجمعية والى وضع نظام تأهيل المفوض الدولي ومساعديه.

وقال سعادته بانه سيتم خلال اللقاء بحث ومناقشة التحديات التى تواجه الحركة الكشفية بالمنطقة العربية في مطلع القرن الحادي والعشرين ورعاية اللاجئين المتواجدين في الدول العربية ورعاية ابناء الجاليات في الدول الاجنبية والرؤيا المستقبلية للمفوضين الدوليين في تطوير العمل الكشفي والاعداد للاحتفال بمرور ٨٥ عاما على نشأة الحركة الكشفية العربية.

وذكر سعادة عبيد المزروعي بأنه سيتم كذلك بحث دليل عمل المفوض الدولي وسياسة توفير وتأهيل دعم المفوض الدولي واقتراح نظام التأهيل والاعداد لمهمة المفوض الدولي وبحث دور المفوض الدولي في تنمية المشاركة الوطنية في الانشطة الكشفية العربية والعالمية والى تمديد الاطار العام لاتفاقيات التوأمة بين الجمعيات العربية والعالمية وعرض تجارب الجمعيات في هذه الاتفاقيات واتفاقية التعاون بين الاقليمين العربي والاوروبي والخطة العامة لعام ١٩٩٧ والاحداث الكشفية العربية حتى عام ٢٠٠٢م

اضافة الى العديد من اللقاءات والزيارات للتعرف على المعالم الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة.



دعوة رجال الاعلام لمشاركة الحكام في تحليل المباريات

٢٠ لاعباً ينضمون للقافلة في دورة الحكام الجدد نهاية ابريل

سالم سعيد محاضراً . . ودورة صقل جديدة قبل بداية الموسم

في ختام دورة الحكام

■ اختتمت صباح امس دورة الصقل الدولية للحكام التي نظمها اتحاد الإمارات لكرة القدم بالتعاون مع مركز إعداد القادة واشراف الاتحاد الآسيوي ولجنة حكامه الرئيسية برئاسة العميد فاروق بوظو.

أقيمت الدورة بصالة النادي الأهلي بداية من يوم الجمعة الماضي وبمشاركة جميع الحكام المسجلين بقوائم الاتحاد وبكل درجاتهم وتولي قيادة الدراسات النظرية والعملية العميد فاروق بوظو وعاونه علي بن ناصر الحكم الدولي المتقاعد وسكرتير لجنة الحكام وعبدالوهاب محمد الدولي المتقاعد والسكرتير المساعد للجنة والحكم الدولي سالم سعيد.. وشارك في القاء المحاضرات الدكتور طه اسماعيل المحاضر الدولي للمدربين ومدرب نادي الجزيرة والزميل علي سعيد مدير قناة ابوظبي الرياضية.

وجاء ختام الدورة في العاشرة من صباح الأمس وبعد الانتهاء من آخر المحاضرات التحليلية اليومية للعميد بوظو التي تناول من خلالها تحليل المواقف التحكيمية لمباريات الدورة الدولية للناشئين بنادي الوحدة.

شارك في المراسم الختامية للدورة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة القدم وعبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة ومحمد العبدولي عضو مجلس ادارة المركز.. اضافة الى مشاركة العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي والمشرف على الدورة.

القى عبدالله ابراهيم كلمة مركز اعداد القادة، والقى السركال كلمة اتحاد كرة القدم ثم تحدث بوظو ممثلا للاتحاد الآسيوي..وبعدها فريق ادارة الدورة المكون من بن ناصر وعبدالوهاب وسالم سعيد تقريرا وافيا لتقييم الدورة واعمالها، ثم تسليم شهادات حضور الدورة للمشاركين. واذا كان الجميع قد اشاد بالدورة وتميزها في اعداد الحكام وصقل خبراتهم.. فقد اتفقوا جميعا على ضرورة اقامة هذه الدورة قبل بداية الموسم لتكون خير اعداد للحكام.

كومة مفاجآت

وكشف اليوم الختامي للدوزة عن سيل من الاخبار الطازجة التي جاء بعضها بالمفاجأة بالنسبة للحكام انفسهم او بالنسبة لنا نحن رجال الاعلام وكذلك للاندية والمسابقات القادمة.

ولعل اهم ما كان يتنظره الحكام، خاصة بعد ان اعلنوا بالأمس عن رغبتهم في تنظيم هذه الدورة قبل بداية الموسم، هو ما أعلنته لجنة الحكام عن قرارها الجديد بتنظيم (٣) دورات دولية للصقل سنويا واعتبارا من الموسم القادم مباشرة، وعلى ان تقام الدورة الاولى قبل بداية الموسم والثانية في منتصف الموسم والثالثة في نهايته.

متابعة:
يسرى عبداللطيف
تصوير: محمد سرور

دعوة الاعلام

اعتباراً من بداية الموسم القادم، يقوم كل حكم بتحليل مبارياته أمام كل زملائه الحكام وتوجيه الدعوة لرجال الاعلام لحضور الجلسة ومشاركة الحكام في تحليلهم للمباريات الاسبوعية للمسابقات.

وبالأمس ومن خلال المحاضرة التحليلية الأخيرة تم تجربة هذا النظام الجديد من خلال قيام كل حكم بتحليل مواقفه وقراراته في المباراة التي ادارها امس الاول في افتتاح بطولة نادي الوحدة الدولية.

ومن المؤكد ان هذه الخطوة من شأنها ان تدعم كثيرا من نجاح المهمة التحكيمية في مسابقاتنا وان توسع الثقافة القانونية لرجال الإعلام لتسهم في تقريب وجهات النظر وتذليل تلك الفجوة القائمة في العلاقة ما بين الطرفين .. الحكام والإعلام.

حكام جدد

واهتمامات لجنة الحكام باتحاد كرة القدم لن تنصب على صقل الحكام العاملين وحدهم، بل هناك نظرة خاصة للاهتمام بتوسيع قاعدة الحكام من خلال اعداد مجموعة جديدة.

وكشف لنا عبدالوهاب محمد السكرتير المساعد للجنة الحكام عن دورة قادمة يتم الاعداد لها لتأهيل الحكام الجدد للانضمام الى قافلة اللعبة.

دورة الحكام الجدد سوف يقيمها اتحاد كرة القدم بالتعاون مع مركز اعداد القادة في نهاية شهر ابريل الحالي.

هناك (٤٥) طلب مشاركة تلقته لجنة الحكام من الراغبين في الانضمام للدورة الجديدة.

هناك (٢٠) لاعبا من بين الراغبين في المشاركة بالدورة وجميعهم من الشباب صغار السن الذين تحولوا من فرق ناديهم الأول للعب بصفوف الشباب تحت ٢١ سنة.

الدورة القادمة في نهاية ابريل الحالي لن تكون الأخيرة لاعداد الحكام الجدد هذا العام.. فهناك دورة ثانية لاعداد مجموعة اخرى في بداية سبتمبر القادم.

كل هذه الاخبار التي تكشف حقيقة الاهتمام بالجهاز التحكيمي وتنميته، تؤكد ان حكام الإمارات مقبلون على فترة زاهية مع لجنتهم الجديدة بقيادة يوسف السركال.

واهم ما يسجله عبدالوهاب محمد ويعلنه لنا وللجميع:

- ان الموسم القادم سوف يشهد مولد نخبة جديدة من نجوم التحكيم الاماراتي لن يقل عددهم عن عشرة حكام بلغوا الآن افضل المستويات وفي طريقهم لتحمل المسؤولية كاملة بين القدامى من زملائهم.

ان اهم ما اسعدنا في لجنة الحكام ونحن نتلقى طلبات الانضمام الجديدة هو تقدم هذا العدد الكبير من اللاعبين خاصة وهم من الشباب صغار السن، انهم يضاعفون من تفاؤلنا بالمستقبل الجيد للتحكيم الإماراتي.

سالم سعيد

ونتوقف أخيراً عند خبر آخر يخص حكمنا الدولي الخلوق سالم سعيد والذي اكتشفناه هذه المرة محاضرا من الطراز الناجح.

سالم ابتعد كثيرا عن الملاعب، وتغيب كثيراً عن محافل دولية وقارية رغم اختياره اكثر من مرة.. وحالت ظروفه الخاصة في كل مرة عن ابراز نجوميته وتألقه في الساحة القارية والعالمية.

وسالم يبدو انه اختار طريقا جديدا يحتفظ له بموقفه في ساحة التحكيم وميادين كرة القدم التي تألق فيها لاعبا وحكما.. انه في الطريق لاكتساب صفة المحاضر المتخصص في شؤون التحكيم وقريبا سيلمع نجم سالم سعيد كمحاضر دولي مرموق يسير على خطى بوظو.

امتحانات

وفي الثانية والنصف من بعد ظهر امس، عقدت لجنة الحكام امتحانات الترقية من الدرجة الثانية للاولى ومن الثالثة للثانية.. وتابع الامتحانات علي بن ناصر وعبدالوهاب محمد بمقر الصالة المغطاة للنادي الأهلي.

دورالاربعة في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم اليوم

■ اليوم وعلى استاد سلطان بن زايد آل نهيان بمقر اتحاد المؤسسات لكرة القدم امام دائرة الاشغال تقام مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم. وتبدأ المباراة الاولى في الخامسة والنصف.

يلتقي الاشغال اول المجموعة الاولى مع المشتريات ثاني المجموعة الثانية.

الاشغال اصبح فريقه الآن مكتمل الصفوف فنيا بالاضافة الى دعم الادارة المستمر للاعبين وهو مرشح قوي للفوز بالكأس التي يسعى من اجل الحصول عليها.

اما المشتريات فهو فريق البطولات حيث فاز ببطولة كأس سمو الشيخ سلطان وبطل الدوري الذي فاز به المباني ويسعى لمزيد من حصد البطولات.

المباراة الثانية الساعة ٨ مساء المباراة الجماهيرية بين بلدية ابوظبي والجالية المصرية.

بلدية ابوظبي هي اول المجموعة الثانية اما الجالية المصرية فهي الحصان الاسود في المجموعة ونجح في احتلال المركز الثاني لمجموعته بعد تعادله المثير مع المباني التجارية بطل دوري المؤسسات. وسوف يقام النهائي يوم الاحد ١٣/٤/١٩٩٧. المباراة الاولى الساعة ٥,٣٠ لتحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة الثانية الساعة ٨ لتحديد بطل الكأس.

نشاط رياضي ضخم ورائع لمهرجان التسوق ٩٧

مؤتمر صحفي للطاولة بالاهلي ونهائي الاسكواش بالشرطة

نجاح كبير للطائرة الشاطئية وخماسيات كرة القدم والثيران

■ واصلت اللجنة الرياضية تنظيم فعالياتها بنجاح كبير حيث حققت بطولة الطائرة الشاطئية نجاحا جماهيريا وتنظيميا وفنيا كبيرا فقد شاركت في البطولة فرق عديدة وحرصت الجماهير الغفيرة بحديقة الخور على متابعة البطولة منذ الصباح وحتى المساء.

وقد فاز بالبطولة فريق مجموعة بوسناد في المباراة النهائية على المنطقة العسكرية الوسطى ٣/١ وجاء السوق الحرة في المركز الثالث.

وقد وجه سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الشكر لمشرف اللعبة وعضو اللجنة حمزة عباس لجهوده المتميزة التي بذلها والتي ساهمت في انجاح البطولة.

من جهة ثانية يعقد سعادة العميد محمد حسين علي مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء ٨ أبريل بالنادي الاهلي بدبي.

وسيتم في المؤتمر القاء الضوء حول نهائيات بطولة كرة الطاولة والتي ستقام نهائياتها يوم السبت القادم الموافق ١٢ أبريل بصالة النادي الاهلي وبرعاية شركة انطاليا للعقارات.

وسوف يحضر المؤتمر المسئولين باتحاد كرة الطاولة ومحمد المطروشي رئيس مجلس ادارة شركة انطاليا للعقارات واعضاء اللجنة الرياضية للمهرجان.

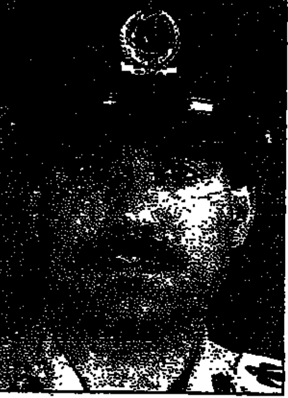
ختام بطولة الاسكواش اليوم

من جهة ثانية انطلقت بطولة الاسكواش امس بالصالة الجديدة لنادي ضباط شرطة دبي والتي تسع لنحو ٥٠٠ شخص بمشاركة ١٦ لاعبا من افضل نجوم اللعبة بالامارات من مواطنين ومقيمين .

وستختتم نهائيات البطولة مساء اليوم حيث سيمنح الفائز الاول كأس البطولة بالاضافة الى تذكرة سفر دبي - بانكوك - دبي بينما يحصل الفائز بالمركز الثاني على جهاز تليفزيون بفيديو ويحصل صاحب المركز الثالث على جهاز ستيريو فيما يحصل بالمركز الرابع على جهاز ميكروويف.

وكانت فعاليات اللجنة يوم امس وامس الاول قد شهدها اكثر من خمسة آلاف شخص حرصوا على متابعتها باهتمام وشغف شديدين فقد شهدت الساحة المواجهة لغرفة تجارة وصناعة دبي عروض مناطحة الثيران شارك فيه أسماء جديدة مثل الرنج والعاصفة والظلام ووسام والغول وشاشاه والبطل والذهب الى جانب الاسماء التي شاركت في الاسبوع الماضي وكانت أكثر المناطحات اثارة بين فارس والغول.

اما مجموعة فريق شمشون العرب فقد قدمت عروضا نالت اعجاب الجمهور المحتشد حول ساحة العرض حيث قام شباب الامارات حسن بن علي، حسين خليل باشراف شمشون «الأصلي» علي بن حسن وعضو اللجنة

العميد محمد حسين علي

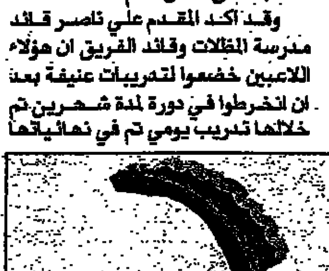
جاسم عبدالرحمن العوضي مشرف اللعبة معهم الفريق السوري الذي يضم تركي ابو هدير، اكرم حنيفي، حمد الجوهري بتقديم عروض رائعة في القوة الخارقة حيث قاموا بتكسير الصخور على البطن والصدر والرأس وحمل برميل ماء وفوقه اشخاص ولف الحديد على الذراعين وتقطيع جنزير حديد بالايدي واكل كأس زجاج وسحب السيارات بالأسنان والشعر وتثبيت السيارات بالايدي وغيرها من المهارات التي تميزت باستعراض القوة.

كما قامت فرقة المظلات بالمنطقة العسكرية الوسطى بتقديم عروضها الابداعية والتي تميزت بالجمال والدقة والروعة معا حيث شارك فيها «١٢» شخصا بينهم «٧» اشخاص قدموا عرضا في التماسك وحملوا خلالها علم دولة الامارات ثم علم المهرجان اما الست الباقون فقد قدموا عرضا في التشابك على شكل سلم.

وقد اكد المقدم علي ناصر قائد مدرسة المظلات وقائد الفريق ان هؤلاء اللاعبين خضعوا لتدريبات عنيفة بعد ان انخرطوا في دورة لمدة شهرين تم خلالها تدريب يومي تم في نهائياتها اختيار وانتقاء الافضل بدنيا ومعنويا حيث تم تدريبهم بمعدل «٦» قفزات يوميا اي بواقع من ٤٠٠ - ٥٠٠ قفزة سنويا تم شاركوا في بطولات عالمية عسكرية ومدنية وبطولات مفتوحة قارية واقليمية حتى وصلوا الى هذا المستوى المتميز والذي اهلهم الى الصدارة في جميع البطولات العالمية.

وقدمت فرقة موسيقى دبي عروضا موسيقية وحركية رائعة كما قدم فريق بهلواني عروضا على هامش مناطحة الثيران وشد الحبل التي اتسمت بالقوة.

وفي المساء وعلى مسرح قرية النابودة العالمية على خور دبي أقيمت مسابقة القبضة الحديدية بمشاركة ٢٠ مشارك استعرضوا قوتهم العضلية على مدى ساعة كاملة.



مؤتمر صحفي لكرة القدم غدا

من جانبه صرح العميد محمد حسين علي انه سيعقد مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح غد الخميس بمكتبه بادارة المنشآت والهيئات بدبي وسيتم خلاله القاء الضوء على بطولة كرة القدم المزمع اقامتها يومي ٢٤ و ٢٥ ابريل بستاد نادي الوصل وسيشارك فيها فرقان من الهند وآخر من سيريلانكا.

ورابع من نادي الوصل.. وقد اعدت اللجنة المنظمة جوائز مالية ضخمة.

هذا وقد شهد العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة وعبدالقادر يوسف مدير نادي النصر ليجر لاند بطولة خماسيات كرة القدم والتي شارك فيها «١٢» فريقا وفاز ببطولتها فريق جيج الذي يضم عناصر مميزة من المنتخب الوطني للشباب والذي تأهل لنهائيات كأس العالم وذلك بعد فوزه في المباراة الختامية على فريق كوزموس ٢/صفر وجاء الاول على فريق المهزومين «الترضية» فريق القادسية بعد فوزه على فريق النصر ليجر لاند.



في بطولة المعاقين لرفع الأثقال

السعودية تتصدر برصيد ميداليتين

■ اسفرت نتائج الجولة الاولى من البطولة العاشرة لرياضة المعاقين (بطولة رفع الاثقال الثالثة) لذوي الاعاقة الحركية والبصرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تصدر (السعودية) ممثلة باللاعب عبدالله سالم الحربي لفئة ٥٢كجم، حيث حصل على الميدالية الذهبية وكانت افضل رفعة ١١٧,٥كجم من ٣ محاولات. تلاه اللاعب خالد البلوشي من سلطنة عمان، حيث حصل على الميدالية الفضية. وحصل على الميدالية البرونزية علاء سعود الصالح من دولة الكويت وكانت افضل رفعة ٦٢,٥كجم.

وفي فئة ٤٨كجم جاءت الكويت في المركز الاول بفوز لاعبها صباح سالم الشختري والذي حطم الرقم الخليجي السابق في هذه الفئة وحقق ١٠٧,٥كجم كأفضل رفعة من ٣ رفعات وفي المحاولة الرابعة التي منحت له لتسجيل رقم خليجي جديد في هذه الفئة سجل صباح الشختري ١١٠كجم.

وجاء في المركز الثاني اللاعب العماني مسعود الحارثي، حيث حصل على الميدالية الفضية وحقق ٨٥كجم كأفضل رفعة تلاه اللاعب السعودي احمد علي الحمدان، حيث حصل على الميدالية البرونزية وحقق ٨٢,٥كجم كأفضل رفعة.

وفي فئة ٥٦كجم احتلت سلطنة عُمان المركز الاول حيث حصل اللاعب ابراهيم السعدي على الميدالية الذهبية بعد تحقيقه ١٣٢,٥كجم كأفضل رفعة من ٣ رفعات، ثم جاءت الكويت ثانيا على يد لاعبها عيسى الفضلي والذي حقق ٨٥كجم، تلاه اللاعب محمد ناصر الوهيبي من سلطنة عمان وجاء رابعا طارق عبدالله من الامارات العربية المتحدة.

وفي فئة ٦٠كجم احتلت السعودية المركز الاول، حيث حقق لاعبها حسين حبيب الحجي ١٢٥كجم وحصل على الميدالية الذهبية. تلاه اللاعب ناصر بن خميس الرحبي من سلطنة عمان وحصل على الميدالية الفضية عن افضل رفعة من ٣ رفعات وهي ١٢٢,٥كجم. تلاه اللاعب البحريني سلمان جاسم محمد وحقق ٩٠كجم وحصل على الميدالية البرونزية.

وبذلك تكون المملكة العربية السعودية قد حققت الصدارة من حيث الميداليات الذهبية (٢) وجاءت عمان ثانيا، حيث حققت واحدة ذهبية و ٣ فضيات وواحدة برونزية، تلتها دولة الكويت ثالثا حيث حصلت على مجموع ٣ ميداليات واحدة ذهبية وواحدة فضية وواحدة برونزية. تلتها البحرين رابعا بواحدة برونزية.

اشادة بمنتخب الامارات

اشاد عبدالله حسن مدير فريق الامارات في البطولة العاشرة لرياضة المعاقين (بطولة رفع الاثقال الثالثة) لذوي الاعاقة الحركية والبصرية بالمستوى الذي ظهر فيه لاعبو المنتخب الوطني خاصة وانهم يشاركون للمرة الاولى وبعد فترة اعداد قصيرة وقال ان مشاركة كل من عبدالله عبدالرحيم وعلي ابراهيم وطارق علي في فئات الاوزان ٤٨ و٥٢ و٥٥ كجم جاءت بعد تصنيف دقيق لحالات اعاقتهم على يد الخبير والمصنف الدولي د. بسام قصراوي.

علي سالم اداري الفريق الوطني اعرب عن ارتياحه للنتائج الحسنة التي ظهر فيها الفريق في اليوم الاول وعلق آماله على لاعبي الفئات الاعلى وزنا لتحقيق نتائج متقدمة خلال المنافسات القادمة..

وتعقد اليوم المنافسات الاخيرة للبطولة يعقبها حفل ختامي بحضور رئيس اللجنة المنظمة ثاني جمعة بالرقاد رئيس نادي دبي للمعاقين واللجنة الفنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حكام الامارات

قاد فريق الحكام في منافسات الامس حكمنا الوطني حمد الجافلة وهو من الحكام الدوليين المؤهلين في لعبة رفع الاثقال وساعده الحكم المحلي احمد محمد يوسف، وقد اشاد بول مارتينز رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بحكمينا واعرب عن سروره لتأهيل حكام جدد من الامارات في اعقاب نجاحهم في دورة تأهيل الحكام الجدد والتي عقدت على هامش البطولة.



على الطريق إلى فرنسا ٩٨:

أول الغيث.. «نقطة»!!

منتخبنا الوطني يتعادل مع الأردن سلبياً في افتتاح تصفيات المجموعة الثالثة

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

رسالة البحرين
محمد جاسم

نقطة واحدة.. كانت هي كل حصيلتنا في اللقاء الأول لمنتخبنا بتصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية لبطولة كأس العالم، وذلك إثر تعادل سلبي لم يرض الطموح مع منتخب الأردن.

وإذا أردنا أن نرى أيضاً ماذا في حصيلتنا سنجد «كارت أحمر» يمنع محسن مصبح من خوض مباراتنا الثانية في جولة الذهاب مع المنتخب البحريني الشقيق يوم الجمعة المقبل.. أيضاً استفاد مدربنا لوري ساندري من اللقاء فأشرك جميع اللاعبين الجدد الذين اختارهم مؤخراً - باستثناء جمعة درويش - ليكون عنهم فكرة حقيقية من خلال مباراة رسمية.

المستوى العام للمباراة كان متواضعاً لم يكن فيه «الأبيض» ناصعاً كما نرجوه، وكما تطلعنا وتفاءلنا في الفترة الأخيرة، خاصة وأن هناك إجماعاً من اللاعبين على أن هذا المدرب «مريح».

ولحسن حظنا فإن المنتخب الأردني لم يكن لديه طموح الفوز بالأمس فكان واضحاً من البداية معلناً رغبته في الاكتفاء بالنقطة التي حصل عليها.. وحتى عندما طرد الحكم حارسنا محسن مصبح لم يفكر مدرب الأردن في الاستفادة من النقص العددي لمنتخبنا، فلم يتحرك للهجوم إلا في ربع الساعة الأخير من اللقاء.

وبالتعادل الذي جناه منتخبنا في أولى مبارياته، أصبح عليه الحذر في مبارياته المقبلة أمام أصحاب الأرض الذين كانوا بالأمس يتفرغون لدراسة فريقنا وخطته ونقاط ضعفه وقوته.

وإذا كان العذر، نلتمسه للوجوه الجديدة التي شاركت في لقاء الأمس فما عذر أصحاب الباع الطويل والخبرة الكبيرة، وخاصة الطلياني وزهير، فلم يكن يومهما. وكان بخيت سعد هو الأكثر نشاطاً وخاصة في الشوط الأول... بالتأكيد سيعكف مستر لوري الآن على شريط المباراة ليحاول الوصول الى طريقة يمكن ان تنشط هجومنا وننجح بها في اختراق الدفاع البحريني.. لأن لقاء الجمعة لن يكون كلقاء الأمس.

مع الدقائق الأولى.. بدا واضحاً أن الأردنيين يخشون المفاجأة المبكرة.. فانكمش لاعبوهم في نفس ملعبهم حتى تمر تلك الدقائق على سلام.. ولكن منتخبنا يكثف هجومه والاستفادة من التراجع الاردني.. وكان طبيعياً ان يتقدم الاردنيون تدريجيا حتى انحصر اللعب في وسط الملعب.

وفي الدقيقة ١٤ تلوح أول كرة خطرة لمنتخبنا من هجمة فردية شنها بخيت سعد ويحاول أحد المدافعين ابعادها فيعيدها للحارس الأردني محمد ابو داود الذي لم ينتبه فأمسك الكرة بيديه ليحتسبها الحكم ضربة حرة غير مباشرة على بعد ٧ ياردات فقط من المرمى.

ويتصدى اسماعيل راشد للكرة وقبل ان يلعب الكرة يتحرك أبو داود فينال انذاراً. ثم يمررها للخلف إلى بخيت سعد الذي يسدد في اقدام المدافعين لتضيع أول فرصة سهلة لمنتخبنا الأبيض.

وتتوالى الفرص الضائعة، فيهدر عادل محمد هدفاً آخر من ضربة رأس سهلة تمر بجوار القائم الأيسر مباشرة.

وضربة رأس اخرى من بخيت سعد تمر فوق العارضة مباشرة.

ومع تزايد الضغط الاماراتي يعاود لاعبو الاردن التراجع للدفاع.. ووسط السيطرة الاماراتية يرتكب محمد ربيع خطأ كاد يتسبب في هدف أردني في الدقيقة ٣٥ عندما تباطأ في التخلص من الكرة فتضيع منه وتصل الى جريس تادرس اخطر لاعبي الاردن الذي ينفرد ويرسل الكرة تجاه المرمى ليضطر محسن مصبح للتصدي للكرة بيده خارج منطقة الجزاء.. ولا يتردد الحكم السعودي الدولي في تطبيق القانون فيمنحه الكارت الأحمر ليحرم محسن من اللعب في المباراة القادمة أمام البحرين.

ويضطر لوري لإجراء تغيير اضطراري فيخرج عمر غريب ويحل محله جمعة راشد.

وقبل نهاية الشوط بأربع دقائق تلوح فرصة سهلة لزهير بخيت الذي يجد نفسه وجهاً لوجه بالمرمى أثر كرة عرضية من عبدالسلام جمعة ويحول الكرة برأسه لتمر بجوار القائم الأيسر مباشرة.

ويختتم بخيت سعد أحداث الشوط بتسديدة قوية تعلو العارضة مباشرة.

ويبدأ الشوط الثاني هادئاً.

خسرنا محسن.. ولقاء «الجمعة» يضعنا على مفترق الطرق

فالأردنيون ما زالوا يؤثرون السلامة ونقطة أحسن من لا شيء رغم النقص العددي في صفوف فريقنا.

ويصاب المدافع الاردني عصام محمود ويحل محله حسونة الشيخ وتمر الدقائق بأحداثها الفاترة حتى يصحو الملعب على تسديدة صاروخية من الطلياني تسكن يد الحارس وبعد مرور ربع ساعة يسحب لوري زهير بخيت الذي اختفى وسط الدفاع الاردني ليحل محله عادل مطر في محاولة لتنشيط الهجوم.. وبالفعل يضغط منتخبنا وينقذ محمد أبو داود مرماه من هدف محقق عندما يتصدى لضربة رأس مفاجئة لحسن سهيل ويحولها لضربة ركنية.

ويرد حسونة الشيخ بتسديدة قوية تمر بجوار القائم الأيسر مباشرة.

وتشهد ربع الساعة الأخير من اللقاء نشاطاً أردنياً ملحوظاً وتتوالى التسديدات على مرمى جمعة راشد الذي يتصدى ببراعة لكافة الكرات التي هددت مرماه.

ويحاول لوري تنشيط خط وسط الفريق فيجري تغييراً يسحب فيه بخيت سعد الذي حل به الاجهاد للجهد الكبير الذي بذله على مدار المباراة. ويحل محله محمد عمر ولكن لم يؤثر هذا التغيير كثيراً على مسار اللعب الذي سلك طريقه إلى التعادل السلبي ليحصل كل فريق على نقطة في بداية مشواره مع التصفيات.

صقر غباش:

الظروف التي مرت بها المباراة.. تجعلنا راضين عن النتيجة

ابدى سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس بعثتنا في التصفيات عن رضاه على النتيجة التي خرج بها منتخبنا في اولى مبارياته في التصفيات امام الاردن.. مشيراً الى ان الظروف التي مرت بها المباراة بدءاً من الارضية الصعبة للملعب والبطاقة الحمراء التي حصل عليها محسن مصبح في وقت مبكر، الى جانب غياب بعض الاساسيين تعتبر نتيجة جيدة.

واكد رئيس وفد الامارات في التصفيات.. الى ان منتخبنا ورغم كل تلك الظروف الصعبة التي مر بها كان هو الافضل والاقرب للفوز وكان بإمكانه التسجيل في اي لحظة.

واشار سعادة صقر غباش الى ان المباراة القادمة سوف تكون في غاية الاهمية بحكم انها المباراة الثانية وبها يعني اننا وصلنا الى منتصف الطريق، وخسارة نقطتين في مباراة الافتتاح يجب تعويضها في المباراة القادمة، التي سنلاقي فيها المنتخب البحريني وسط جماهيره وعلى ملعبه.

ساندري:

كنا الأفضل والأقرب للفوز.. رغم النقص العددي.. الوضع سيختلف أمام البحرين بعد زوال رهبة البداية

في المؤتمر الصحفي الذي تلا المباراة قال مدرب منتخبنا الوطني حول رأيه في المباراة.. اعتقد اننا كفريق لعبنا بشكل افضل وكنا قريبين لتحقيق الفوز في اي لحظة، ولاعبونا نجحوا كذلك في التسديد من جميع الاماكن ولكن لسوء الحظ لم يكن التوفيق لصالحنا، ومع ذلك فانني شخصيا راض عن النتيجة.

وفيما يتعلق البطاقة الحمراء التي حصل عليها حارس مرمى منتخبنا، ومدى تأثيرها على النتيجة والاداء ككل، قال لوري ساندري، طرد محسن مصبح في وقت مبكر عمل على اهتزاز مستوى الفريق ككل ولكن ذلك لم يدم طويلا وسرعان ما استطاع لاعبونا اعادة التوازن للفريق الذي كان هو الافضل رغم النقص العددي.

وعن المباراة القادمة قال مدرب منتخبنا الوطني.. لاشك ان الوضع سيختلف امام البحرين. لان رهبة البداية ومباراة الافتتاح سوف تزول في اللقاء القادم اضف الى ذلك ان اللاعبين اخذوا فكرة كاملة عن الملعب وعرفوا كيف يتعاملون معه. الى جانب انني سوف العب كاملا.. واتمنى ان انهي المباراة كاملا ايضا.

وفي رأيه عن التحكيم قال لوري ساندري.. الحديث في هذا الموضوع ليس من اختصاصي، ولا يجب ان اتطرق اليه..

زهير بخيت:

أرضية الملعب لا يمكن التعامل معها

بعد نهاية المباراة قال زهير بخيت نجم منتخبنا الوطني عن المباراة اننا كنا نتمنى من انهاء هذه المباراة لصالحنا.. ولكن للاسف لم نتمكن من تحقيق ذلك لعدة عوامل اهمها ان بعض اللاعبين لم يظهروا بمستواهم وانا واحد منهم. كما ان ارضية الملعب صعبت الموقف بشكل كبير. فلم نعتد ان لعبنا على ارضية مثل هذه من قبل وفي مباريات هامة مثل هذه..

وقال زهير بخيت.. هذه النتيجة سوف تجعلنا نضاعف من مجهودنا في المباراة القادمة وباذن الله الفوز سيكون حليفنا.

محسن مصبح:

لم يكن امامي خيار آخر.. ولا احتج على القانون

اما حارس مرمى منتخبنا الوطني محسن مصبح الذي حصل على بطاقة حمراء خرج على اثرها من المباراة.. قال: لم يكن امامي اي خيار آخر، فالكرة المرتدة التي ارسلت من المدافع الاردني فلجأت حسن سهيل واسماعيل راشد واصبح المهاجم الاردني مواجها للمرمى، فلم يكن امامي سوى خيار التصدي له، وفعلا فعلت ذلك وكانت البطاقة الحمراء من نصيبي.

واضاف محسن.. انني مدرك ان القانون في هذه الحالات ينص على اشهار البطاقة الحمراء، ولا اعتراض لي على القانون ولا على التحكيم. هكذا جاءت ظروف المباراة، وهكذا كتب لها ان تنتهي وامامنا فرصة كبيرة للتعويض فيما تبقى من مباريات.

محمد عبدالعزيز:

راضون عن الاداء والنتيجة









محمد عبدالعزيز نائب رئيس بعثتنا في التصفيات ابدى رضاه على الاداء والنتيجة في ظل الظروف التي مر بها الفريق اثناء المباراة، مؤكدا ان الوضع سيختلف امام البحرين.. خاصة وان الامور ستكون مختلفة في اللقاء القادم.

المدرب الاردني.. سعيد بالنتيجة

التعادل مع منتخب الامارات مكسب

اما مدرب المنتخب الاردني محمد عوض فقد قال في المؤتمر الصحفي.. شخصيا ارى ان النتيجة عادلة، والفريقين تقاسما المباراة لعبا ونتيجة.. واشار المدرب الاردني الى ان التعادل مع فريق مثل الامارات يفوقنا خبرة وتاريخا وكافراد ايضا ليس بالامر السهل، ومع ذلك لم الجأ الى الدفاع ولم العب مدافعا بقدر ماكنت الجأ للحذر من الهجمات الاماراتية المرتدة التي شكلت خطورة على مرمانا.

وفي رده على السؤال بعدم استغلال النقص العددي في صفوف المنتخب الاماراتي لصالحه، قال محمد عوض.. في احيان كثيرة النقص العددي يكون في صالح الفريق، لان اللاعبين في هذه الحالة يستشعرون المسؤولية ويضاعفون من مجهودهم وهذا ماحدث للامارات الذين لعبوا افضل بعد حالة الطرد.

وعن وضعية الفريق بعد نتيجة لقاء الامارات، قال مدرب الاردن. النتيجة هذه تعتبر ايجابية وحظوظنا لازالت قائمة وامامنا ثلاث مباريات متبقية في التصفيات يمكننا عمل الكثير من خلالها.

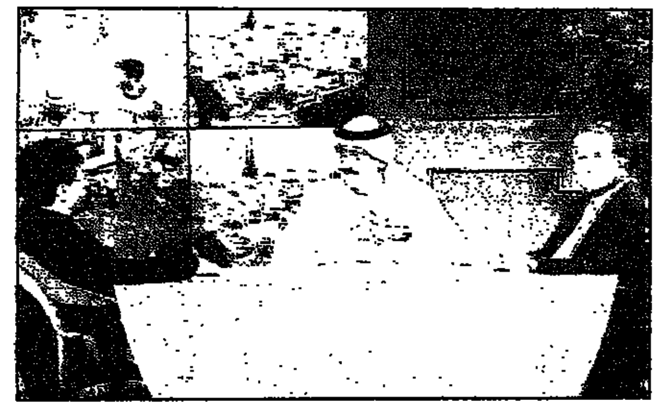
اختبار المنشطات لعادل محمد وعبدالسلام

خضع كل من عادل محمد وعبدالسلام جمعة الى فحص المنشطات التي تجرى عادة بعد اي مباراة يشرف عليها الاتحاد الدولي او القاري، ووقع ضمن العينة العشوائية التي يتم اختيارها من كل فريق لاعبا منتخبنا عادل وعبدالسلام اللذان ظهرا بمستوى جيد وبذلوا مجهودا كبيرا خلال المباراة الاولى لمنتخبنا في التصفيات.

للمنتخب البحريني فقط

بعد نهاية المباراة مباشرة أدى المنتخب البحريني مرانه على الاستاد الوطني الذي ستقام عليه المباراة. حيث يستعد المنتخب البحريني لملاقاة منتخبنا يوم بعد غد الجمعة.

وما يجدر ذكره ان منتخبنا الوطني والمنتخب الاردني لم يأخذا حقهما من التدريب على ملعب البطولة الذي كان مفاجأة لكلا الفريقين، وفي المقابل اعطى ذلك الحق لمنتخب البحرين الذي تدرب بالامس وسيتدرب اليوم ايضا. علما بان لائحة الاتحاد الدولي تنص على اعطاء فرصة للمنتخبات المشاركة حق التدريب على ملعب المباراة قبل انطلاق المنافسات وهذا الحق لم يأخذه منتخبنا ولا المنتخب الاردني.. رغم انه حق مكتسب.



(تصوير: احمد مرزوق)

خبطة اعلامية

سجلت قناة «ابوظبي الرياضية» خبطة اعلامية امس باستضافتها بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا الذي قام بتحليل مباراة المنتخب الوطني مع شقيقه الاردني في تصفيات كأس العالم من خلال برنامج الطريق الى فرنسا. اشراف الزميل علي سعيد الكعبي واعداد وتقديم الزميل محمد نجيب واخراج يوسف النويس.

المشاركة مجانية ومفتوحة للجنسين

كأس رئيس الدولة لالعاب القوى ينطلق الجمعة

■ بدأ العد التنازلي لانطلاق مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لألعاب القوى والتي تقام يوم الجمعة ١١ ابريل باستاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد بطريق القرهود.

وكما هو معروف فان الكأس يقام لاول مرة لذا عمد اتحاد العاب القوى الى جعله بطولة مفتوحة تسمح بالمشاركة للجنسين رجال وسيدات وللمواطنين والمقيمين على حد سواء لضمان جماهيرية السباق ونجاحه كما وكيفا.

ويتضمن الكأس مسابقات الوثب العالي، رمي الرمح، دفع الجلة، الوثب الطويل، ١٠٠ متر عدو، ٤٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، سباق الميل داخل المضمار، ٤ X ١٠٠ متر تتابع، ٤ X ٤٠٠ متر تتابع للرجال.

اما مسابقات السيدات فتتضمن الوثب الطويل، ١٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، سباق الميل، ٤ X ١٠٠ متر تتابع.

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية وعينية للفائزين حيث ستحصل العينة التي ستحصل على اكبر عدد من النقاط على الكأس الى جانب حصول الفائز بالمركز الاول على ميدالية ذهبية و ٥٠٠ درهم والفائز الثاني ميدالية فضية و ٣٠٠ درهم والفائز الثالث على ميدالية برونزية ومبلغ ٢٠٠ درهم. ونذكر ان باب التسجيل لايزال مفتوحا وان المشاركة مجانية حيث سيحصل المشارك على قميص والارقام مجانا عند التسجيل.. كما سيتم اجراء سحب على قسائم اعدت خصيصا للكأس ليشارك فيه المتسابقون والجمهور معا وسيكون في انتظار صاحب الحظ السعيد (٥) جوائز قيمة كل منها الف درهم نقدا.

في ختام مسابقة الرماية

نبيل عبد الرزاق يتوج بطلاً للبندقية الحرة
ارقام قياسية جديدة في فئة السيدات

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية انتهت آخر منافسات الرماية عن المسابقة الاولى للرماية لعام ٩٧ كالاتي.

اولا المسدس الرياضي ٣٠ + ٣٠ للنساء

حققت الثلاث راميات الاوائل انجازا طيبا بتحقيق ارقام تؤهل للمشاركة مستقبلا في الاولمبياد كالاتي:

الاولى: سميحة صالح ٥٦٦

الثانية: شيخة احمد المهيري ٥٥٨

الثالثة: عائشة جامع ٥٥٦

وتعتبر الارقام القياسية الجديدة للنساء انجازا جديدا للرماية بالامارات.

ثانيا: البندقية الحرة صغيرة العيار ٣ X ٤٠

رجال

الاول: ابراهيم عبد الغفلي ١٠٩٨

الثاني: رشيد محمد البلوشي ١٠٩٦

الثالث نبيل عبدالرزاق تحلك ١٠٩٥

الناشؤون

الاول : خالد حسن مال الله ١٠٨٧ بالتساوي مع المركز الثاني وتقدم عنه برقم آخر مجموعة .

الثاني : سالم عبدالله الغفاري ١٠٨٧

الثالث : عبدالرحمن محمد حسن ١٠٨٥

وقد اقيمت النهائيات برماية عشر طلقات من الوضع واقفا معلنة النتائج تألق خلالها الرامي نبيل عبدالرزاق واستطاع تصدر النتيجة النهائية للبطولة. كما شارك في النهائي افضل ثمانية رماة من الفئتين رجال ناشئين طبقا لترتيب الارقام واسفرت عن النتائج الآتية:

الاول نبيل عبدالرزاق ١١٨٩/٤ تقدم من الثالث للاول

الثاني ابراهيم عبيد ١١٨٧/٥ تأخر من الاول الى الثاني

الثالث رشيد محمد البلوشي ١١٨٢/١ تأخر من الثاني للثالث

الرابع اسماعيل غلوم ١١٧٣/٨ تقدم من السابع الى الرابع

الخامس الناشئ سالم عبدالله الغفاري ١١٧٣/٨ نفس المركز

السادس الناشئ عبدالرحمن محمد حسن ١١٧٢/٣ نفس المركز

السابع الناشئ خالد حسن مال الله ١١٦٩/٤ تأخر من الرابع الى السابع

الثامن بشير عبدالله جمال ١١٦٢ نفس المركز.

وقد صرح مصدر فني بالاتحاد بأن المسابقة حققت الهدف المحقق منها وخاصة وانها تمت وفي نفس توقيتات بطولة القاهرة التي تأجلت الى نهاية يونيو المقبل.

مهرجان تعلم التربية الرياضية السبت

تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.. يقام في التاسعة والنصف من صباح يوم السبت القادم المهرجان الرياضي لنتائج تعلم مادة التربية الرياضية بإشراف مكتب عجمان التعليمي.. وذلك بمدرسة ابن الهيثم الاعدادية بمنطقة مشيرف.

بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة

الوصل يخوض مواجهة صعبة امام الاتحاد السعودي الذي يسعى للتتويج اليوم
الفرق الأربعة الاخرى تتنافس على المركزين الثاني والثالث بعد حسم البطولة

رسالة الكويت:
ايمن ابو عايد

■ تقام اليوم مباريات الجولة قبل الاخيرة لبطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة المقامة بالكويت. حيث يلتقي في المباراة الاولى فريقا الحالة البحريني والريان القطري، تعقبها في الثامنة مساء بتوقيت الامارات مباراة الوصل والاتحاد السعودي. بينما يحصل فريق الجهراء مستضيف البطولة على راحة.

لقاء الوصل والاتحاد يعتبر الثالث لفريق الوصل في البطولة حيث خسر مباراتيه الاوليين امام الجهراء الكويتي والحالة البحريني بسبب ظروف الاصابة التي حرمته جهود ثلاثة من التشكيلة الاساسية بالفريق وقلة خبرة بعض لاعبيه الشباب الذين استعان بهم لسد النقص في الصفوف وعدم التوفيق في الرميات الثلاثية والرميات الحرة وبخاصة في الوقت الحرج من عمر المباراة التي يكون فيها الفريق في امس الحاجة بنقطة وظروف خسارة الوصل للمباراتين متشابهة بنسبة كبيرة حيث كان فريق الجهراء الافضل في الشوط الاول وانهى الشوط لصالحه ولكن قلة الخبرة وغياب بعض اللاعبين اثرا سلبيا عليه.

وهو ما حدث في مباراته امام الحالة امس الاول حيث ظل متقدما بفارق ٤ نقاط حتى قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندها فقد الفريق التركيز واستغل فريق الحالة مهارات لاعبيه في تضييق الفارق والتقدم وظل محافظا على تقدمه حتى انهى المباراة لصالحه ٦٢/٦٧.

عقبة فريق الجهراء الكويتي وتغلب عليه ٦١/٧٢.. ويمتاز لاعبوه بالطول والمهارات العالية ولديهم مدرب يجيد توظيف امكانات لاعبيه وتعتبر خطة المباراة تبعا لظروف كل فريق حيث يعتبر مباراته اليوم الرابعة والاخيرة. وبمعنى آخر مباراة التتويج واحرازه لقب البطولة وبالقطع سيلعب الفريق بثقة كبيرة وطموحات عالية في استعراض مهاراته لتأكيد جدارته باللقب واحراز البطولة.

وسيلعب الفريق المباراة باعصاب هادئة بعيدا عن التوتر والشد العصبي لعدم وجود جماهير تساند اي منهم بعد ان تخطى المرحلة الاصعب وهزم الجهراء وفريق الاتحاد اثبت في البطولة انه من الفرق القوية على الساحة العربية واستحق اللقب عن جدارة وان لم يلعب بكامل قوته الا في مباراته امام الجهراء لعلمه بأهمية الفوز بنتيجة اللقاء مما يعني تتويجه وفوزه باللقب.

أما فريق الوصل يدخل اللقاء بطموحات تحقيق نتيجة طيبة امام البطل غير المتوج لعلمه بصعوبة المهمة الا ان كل شيء وارد لو نجح الفريق في استغلال حالة الثقة وهدوء الاعصاب. التي سيلعب بها الفريق السعودي وضرب ضربته وسجل المفاجأة ليجدد امل فريق الجهراء في ختام البطولة غدا.

المنافسة على المركز الثاني

وبعيدا عن كأس ولقب البطولة ستظل المنافسة بين الفرق الاربعة الاخرى الجهراء الكويتي والريان القطري والحالة البحريني والوصل على على المركز الثاني والثالث للصعود لمنصة التتويج وترشح الجهراء للفوز بالمركز الثاني بينما تنحصر المنافسة على المركز الثالث بين الحالة والريان ونتيجة مباراتهما اليوم ستحدد الفريق الثالث في البطولة.

ويبقى امل الوصل في احراز مركز متقدم على ضوء نتيجة مباراتي اليوم ومباراته الاخيرة امام الريان غدا.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود المشاركة

اقامت اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس حفل عشاء واستقبال على شرف الوفود المشاركة بفندق البطولة حيث تم خلاله تبادل الدروع وكلمات الترحيب بين الوفود المشاركة.

صباح الأحمد يستقبل رؤساء الوفود

استقبل الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية راعي البطولة امس رؤساء الوفود المشاركة في البطولة يرافقهم الشيخ طلال فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة السلة.



اللجنة الفنية تلفت نظر الحكام بين شوطي المباراة

تدخلت اللجنة الفنية في توقيت مناسب ولفتت نظر طاقم الحكام المكون من الايراني اسد الله خورسندي والبحريني جاسم عبدالله خلال ادارتهما مباراة الاتحاد السعودي والجهراء الكويتي عندما وجدت تحيزا واضحا من جانب الحكم الايراني تجاه الفريق الكويتي الذي اكثر من احتساب الاخطاء على فريق الاتحاد طوال الشوط الاول وكان سببا في فوز الجهراء بنتيجة الشوط الاول.

بونفور غادر المستشفى

غادر لاعب البحرين المصاب ياسر عيسى (بونفور) المستشفى امس بعد ان ظل بها لمدة ٣ أيام للعلاج من الاصابة التي لحقت به في مباراة فريقه الحالة مع الاتحاد السعودي وكانت عبارة عن كسر بسيط بالانف وكسر بأحد الاسنان بالفم نتيجة اصطدامه بأحد لاعبي السعودية وسقوطه على الارض.

الاتحاد السعودي يحسم البطولة

حسم فريق الاتحاد السعودي البطولة لصالحه بنسبة كبيرة شبه مؤكدة بعد تغلبه على فريق الجهراء مستضيف البطولة ٦١/٧٢ في الموقعة الصعبة وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الجهراء ٢٨/٣١.

وقد سيطر فريق الاتحاد السعودي تماما على مجريات الشوط الثاني بفضل التفوق الواضح للاعبيه في الطول وفي المهارات الفنية. وان كان يحسب لفريق الجهراء انه بذل جهدا كبيرا في ظل حماس ومؤازرة جماهيرية ولكنه لم يوفق لفارق الخبرة والامكانات التي لعبت لصالح الاتحاد السعودي.

تنطلق الجمعة

نادي أبوظبي البحري يحدد مواقع رحلة القدرة الثانية
اللائحة تقول: « الحد الأدنى » ١٧ قدما لطول الزورق مع شخصين

□ محمد عيسى

■ بدأت اللجنة المنظمة لرحلة القدرة البحرية للزوارق وضع اللمسات الأخيرة استعدادا لبدء الرحلة يوم الجمعة المقبل، التي ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية حيث قام وفد اللجنة المنظمة المكون من فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي وبطي القبيسي وحاضر المحيربي وممثل قيادة حرس الحدود والسواحل بجولة تفقدية لمجرى خط سير الرحلة والمواقع التي حددتها اللجنة لوصول المشاركين اليها وذلك للتأكد من سلامة المجرى وملاءمة المواقع بالجزر المختلفة المحيطة بالعاصمة ابوظبي. حيث اختارت اللجنة المنظمة للسباق مواقع مختلفة عن رحلة القدرة للدراجات المائية التي نظمها النادي في الاسبوع الماضي وستكون مواقع الرحلة القادمة للزوارق موزعة على مساحة جغرافية اكبر وستكون اشمل من الرحلة الاولى وستمتد لمسافات متفاوتة.

كما قامت اللجنة امس بالتأكد من دقة المواقع المحددة على الخارطة ومطابقتها للطبيعة حتى لا يحدث اي لبس او خطأ للمشاركين الذين سيستخدمون أجهزة كشف المواقع عن طريق الاقمار الصناعية الـ «جي. بي. اس».



تعديل موعد التنويري

ونظرا لاشتراك مجموعة من الشباب من دبي ومشاركتهم في سباق دبي الذي سيقام يوم الخميس وانطلاقا من التعاون والتنسيق القائم بين ناديي ابوظبي ودبي فقد تقرر اقامة الاجتماع التنويري للمشاركين والفحص الفني للزوارق المشاركة يوم الجمعة قبل انطلاق الرحلة في تمام الساعة العاشرة والنصف بمنطقة الكاسر كما سيتم في التاسعة من صباح الجمعة الفحص الفني على الزوارق المشاركة.

مشاركة متزايدة

غدا الاربعاء سيكون آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في الرحلة والتي بدأت في الاسبوع الماضي وتستمر حتى يوم الغد وبلغ عدد الزوارق حتى امس اكثر من خمس وعشرين زورقا اكدوا مشاركتهم في الرحلة التي ستنطلق في الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة من منطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي.

لوائح ونظم

أقرت اللجنة المنظمة للرحلة لوائح ونظم الرحلة والتي تنص على الا يقل عدد المشاركين على الزورق الواحد عن شخصين ولا يزيد عن ستة اشخاص والا يقل طول الزورق عن سبعة عشر قدما، مع ضرورة حضور المشاركين للاجتماع التنويري وفحص الزورق.

ختام منافسات الرماية بالمنطقة الوسطى





■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى شهد العميد الركن/ سلطان حميد عمران قائد لواء حمدان الآلي اليوم الختامي لمنافسات الرماية للواء للعام ٩٧/٩٦، حضر الاحتفال العميد الركن/ درويش أحمد عبدالحميد مدير العمليات والتدريب وهيئة ركن المنطقة وقادة الوحدات.

وقد بدأت مراسم الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني تلا ذلك القرآن الكريم ثم القيت كلمة تم فيها القاء الضوء على نظام المنافسات وأهمية الرماية في التدريب حيث أنها من أهم عناصر الاعداد والتأهيل للافراد والوحدات للقيام بالأعمال القتالية. وبدأت المنافسات بدءا بمنافسة اسقاط الصحون بالبندقية اف ان ومنافسة اسقاط الصحون بالمسدس ٩ مم.

جدير بالذكر ان هذه المنافسات تقام سنويا لرفع مستوى الكفاءة القتالية للوحدات. وقد تم تسجيل عدد من الأرقام الجديدة مقارنة بالأعوام الماضية مما يدل على حسن التدريب للوحدات في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى.

وفي نهاية الاحتفال قام راعي الحفل بتوجيه كلمة، شكر فيها الوحدات الفائزة بالمراكز المتقدمة وأثنى على الجهود المبذولة من الجميع وهنأهم على المستويات والتقديرات العالية خلال المنافسة.







ماراثون عمالقة الصحراء ينطلق اليوم

«فارس الجزيرة» محمد بن راشد يقود ركب ٤٩ مشاركا السباق رحلة في تحدي الكثبان الرملية لمسافة ١٢٠ كلم

■ دبي - سيف الشامسي:

■ ينطلق في الساعات الاولى من فجر اليوم الاربعاء ماراثون عمالقة الصحراء الذي يقام بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. في اطار تشجيع التراث والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد. ويتولى مضمار جبل علي بناء على اوامر من اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رعاية السباق وتقديم الجوائز للفائزين بالمراكز الاولى. ويتقدم ركب المشاركين فارس الجزيرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. ويبلغ عدد المشاركين ٤٩ فارسا ابرزهم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات وعدد من الشيوخ وأمهر الفرسان في الدولة. والسباق البالغة مسافته ١٢٠ كيلومترا حددت انطلاقته بين الساعة الخامسة والنصف والسادسة فجرا.. ويتوقع له ان يقطع الفائز المسافة ما بين ٥ الى ٦ ساعات وهو زمن تقريبي بناء على ما اسفر عنه آخر سباق للماراثون والذي اقيم لمسافة ٨٠ كيلومترا واستغرق حوالي ٤ ساعات.

رحلة تحد..

والسباق اشبه ما يكون برحلة الى تحدي الذات حيث يدخل الفرسان المشاركون في اختبار حقيقي لقوة التحمل والصمود في مواجهة المناطق الرملية والكثبان العالية في الصحراء.

ويتطلب مهارة فائقة في التعامل مع الخيول واختيار افضل المسالك لقطع المسافة والمحافظة على قوة الخيول حتى النهاية.

واذا كانت هناك جوائز تكريمية قيمة تنتظر الفائزين. فان عامل المنافسة من الصعب رصده في السباق بفضل مسافته الطويلة والتي تتطلب اعتماد اكثر من اسلوب للنجاح في قطعه.

ولكن يبقى احد ابرز اهداف السباق تسليط الضوء على حياة الآباء والاجداد في الماضي.. حيث كانت الخيل احد ابرز الوسائل في قطع المسافات الطويلة في الصحراء.. وكانت رياضة الفروسية ابرز الرياضات التراثية في الماضي.

ولعل تسميته بماراثون العمالقة لخير دليل على الصعوبة التي يواجهها المشاركون الذين يدفعهم حب المغامرة في الدخول في هذه المنافسة الصعبة.

وتعتبر سباقات القدرة والعمالقة من اكثر الرياضات التي شهدت تطورا تنظيميا وتنافسيا في الفترة الاخيرة بفضل الاهتمام الذي يوليه المسؤولين ايضا حتى اصبحت تلك قاعدة خاصة من الفرسان المشاركين وتجذب فرسانا جددا بصورة ملفتة للنظر.

الاستعدادات اكتملت

اللجنة المنظمة دخلت في سباق مع الزمن من اجل الاعداد الى الماراثون.. وقد انجزت بالامس كافة الترتيبات الخاصة بالسباق من نقاط من دقة وتحكيم وسيطرة وبيطرة الى آخرها.. بالاضافة الى التجهيزات الخاصة بنقاط التوقف والضيافة.

وتضم اللجنة في عضويتها كل من علي خميس بالجافلة وفيصل صديق ومحمد جامع ورأفت شحاتة ونيل ابراهيم وحسين محمد حسين والدكتور علي عرب.

ويتفرع من اللجنة عدة لجان مختصة ابرزها اللجنة الطبية ولجنة المراقبة والتحكيم ونقطة خط النهاية.

اجتماع تنويري..

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت الاجتماع التنويري للمشاركين وذلك في السادسة من مساء امس بحضور جميع المشاركين واللجان المختصة. بنادي الجولف والسباق بند الشبا.. وتم خلاله القاء الضوء على توقيت انطلاقة السباق والترتيبات الخاصة بالخيول والفرسان والبيطريين ومراحل السباق.

خط سير السباق

السباق قسم الى مرحلتين مسافة كل واحدة ٦٠ كيلومترا.. وذلك بالانطلاقة من سيح السلم الى منطقة السمحة والعودة مرة اخرى.. ويتخللها عدة نقاط توقف اجبارية للمشاركين وذلك على النحو التالي:

■ المرحلة الاولى من سيح السلم الى السمحة يتخللها توقف واحد بعد اول ثلاثين كيلومترا لمدة ٣٠ دقيقة.. وعند الوصول الى السمحة هنلك توقف آخر لمدة ٤٠ دقيقة.

■ في طريق العودة من السمحة الى سيح السلم يتوقف المشاركون بعد قطع مسافة ٣٠ كيلو من هذه المرحلة والذي يعني قطع ٩٠ كيلو في السباق لمدة ٣٠ دقيقة.

■ نقطة التوقف الحاسمة حدد لها الكيلو ١٠٧ حيث يتوقف المشاركون لمدة عشر دقائق تعقبه مباشرة رحلة البحث عن مراكز الصدارة.. حيث يتبقى ١٣ كيلو فقط على خط النهاية.. ويتوقع ان تكون هذه المرحلة الاكثر اثارة في السباق.

الجوائز

وتشجيعا لهذه الرياضة فقد رصدت جوائز قيمة لاصحاب المراكز العشرة الاولى وذلك على النحو التالي:

المركز الاول: سيارة مرسيدس ٥٠٠، المركز الثاني: سيارة رينج روفر، المركز الثالث: نيسان بترول. المركز الرابع، مائة الف درهم، المركز الخامس: ٩٠ الف درهم. المركز السادس: ٨٠ الف درهم، المركز السابع: ٧٠ الف درهم، المركز الثامن: ٦٠ الف درهم، المركز التاسع: ٥٠ الف درهم، المركز العاشر: ٤٠ الف درهم.

ذهبيتان لعمرو الافندي في بطولة السرعة للسباحة

■ فاز عمرو هشام الافندي سباح نادي الجزيرة بالمركز الاول على مستوى الدولة في بطولة السرعة لسباقي ٥٠م ظهر و ٥٠ م فراشة. يشرف على تدريب عمرو والده الكابتن هشام الافندي مدرب السباحة بنادي الجزيرة الذي حقق العديد من الانجازات مع النادي في السنوات الاخيرة ابرزها انضمام ٨ لاعبين جزراويين لتشكيلة منتخب الناشئين من عام ١٩٩٠ وحتى الآن.

غدا سباق «حصيان»

الشراعية ٦٠ قدما تمخر عباب البحر وسط تقلبات الرياح

■ في الواحدة والنصف من ظهر غد الخميس يحتضن ميناء جبل علي اشرعة السفن ٦٠ قدما والتي ستمخر عباب البحر في صراع من اجل المنافسة على صدارة السباق الثاني للقوارب الشراعية والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٦/٩٧. وكعادة نادي دبي في اطلاقه لمسميات احداثه الرياضية التراثية فان سباق يوم غد الخميس سيطلق عليه اسم سباق «حصيان» نسبة الى منطقة تقع غرب جبل علي كان البحارة في الماضي يترددون عليها من اجل الصيد.

«شل» تقدم جوائز كأس الأبطال للكريكت

■ تقدم «شل» الشركة الراعية لبطولة كأس الابطال للكريكت جوائز لاسرع خمسة مدافعين ومهاجمين في البطولة التي تقام على مدار ثمانية ايام ويتم تعريف الجماهير بالنتائج فورا من خلال اللوحة الالكترونية في الاستاد.. وتضم البطولة نخبة من كبار اللاعبين المتميزين في هذه الرياضة.

سباق خيول الأحد في مؤتمر صحفي غدا

■ يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح غد بنادي دبي للجولف وسباق الخيل بند الشبا. مؤتمر صحفي لتسليط الضوء حول الدعاية التي تقدمها مجموعة البستان لسباق الخيول الاصيلة الذي يقام يوم الأحد القادم.

تزامنا مع تصفيات المونديال

البحرين تحتفي بضيوف التصفيات بطريقة الكرنفالات البحرية

■ بعد النجاح التنظيمي لاول سباق لزوارق الفورمولا ينظمه نادي دبي الدولي في الشقيقة البحرين، وتزامنا مع استضافة البحرين لضيوف تصفيات مونديال ٩٨، وجه المسؤولون في نادي البحرين للزوارق السريعة دعوة الى كوادر نادي دبي الدولي لتولي مسؤولية التنظيم والمساهمة في الكرنفال البحري الكبير الذي خصص لاحياء تراث الاجداد وابراز الماضي العريق للمنطقة والذي سوف يقام تحت رعاية الشركة الوطنية للمرطبات ندى يومي الخميس والجمعة القادمين. ويغادر البلاد عصر اليوم متوجها الى البحرين وفد نادي دبي برئاسة علي بن ضاحي رئيس لجنة زوارق الفورمولا والذي شهد له بالنجاح خلال تنظيمه لاول سباق بحري للفورمولا في البحرين كما سيشمل الوفد كلا من غانم خميس خليفة الحاصل على برونزية العالم في الدراجات المائية وخالد العامري بطل الامارات، وذلك لتقديم عرض خاص يتم من خلاله تعريف الجماهير البحرينية برياضة الدراجات المائية. من جهة اخرى فان البرنامج الذي اعدته اللجنة المنظمة بالبحرين سيشمل عروضا كرنفالية على هيئة سباقات لقوارب من ذات المواصفات القديمة كالقوارب الشراعية وقوارب التجديف الفردية والجماعية وعروض لزوارق الفورمولا ثم استعراض للدراجات المائية يقدمه نجوم الامارات سيتم خلاله عمل خط سير مصغر لسباقات الدراجات المائية يقام في المنطقة القريبة من الشاطئ، ويتم من خلاله عمل سباق يشارك فيه نجوم الامارات.

مشاركة لآل نهيان أفراحهم بزفاف طحنون بن زايد

الليلة «عيد».. في نادي أبوظبي للفروسية

■ ٤ أشواط «خاصة» للخيول العربية جوائزها ٢٠٠ ألف درهم ■ ٤ سيارات و٤٠ ألف درهم في انتظار الجماهير

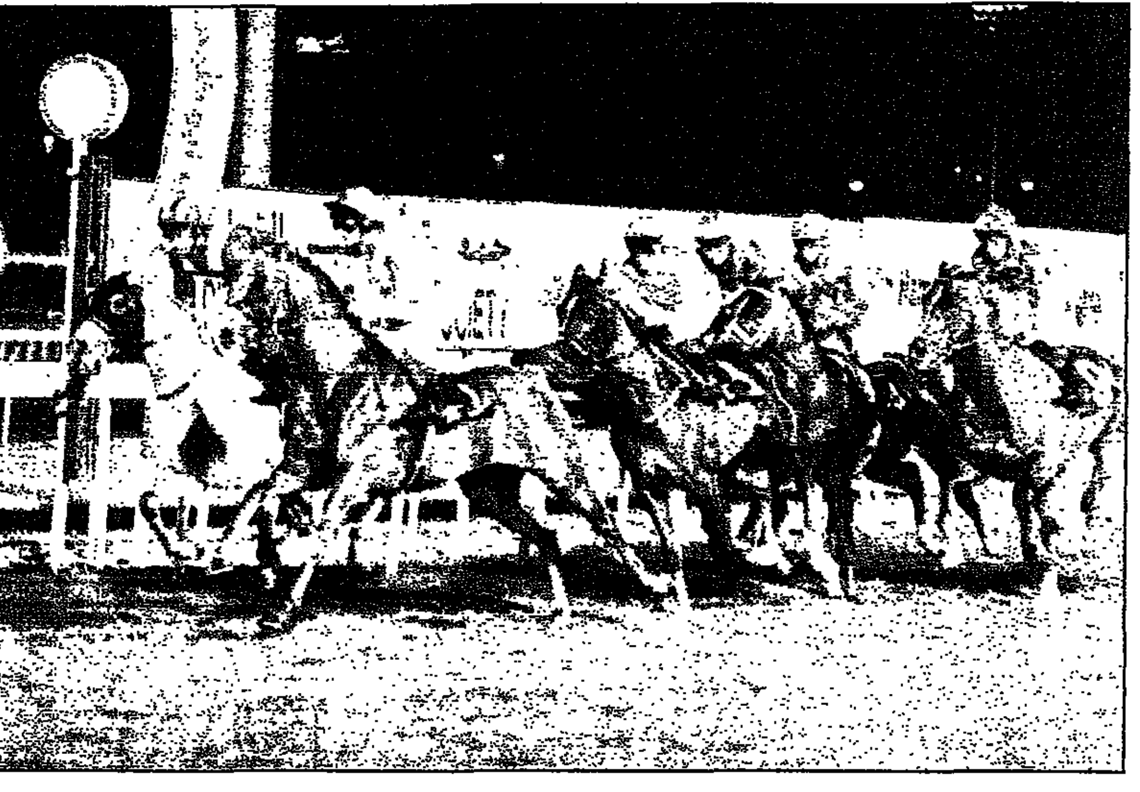
■ مشاركة من نادي ابوظبي للفروسية لآل نهيان افراحهم بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.. ينظم النادي في السابعة من مساء الليلة سباقا خاصا لم يكن مدرجا في برنامجه لسباقات الموسم يتضمن ٤ اشواط فقط كلها مخصصة للخيول العربية الاصيلة.

وبعيدا عن مضمار السباق وتفاصيل اشواطه الاربعة فاننا سنكون الليلة على موعد مع جو من الفرح الحقيقي، سواء من الزينة التي ستكسو ارجاء النادي او ترتيبات الضيافة او الجوائز المخصصة للجمهور وترشيحاته وهي عبارة عن ٤٠ الف درهم للترشيحات بالاضافة لاجراء السحب على ٤ سيارات وعدد كبير من اجهزة التليفزيون وعدد آخر من الهدايا العينية.. باختصار لن يكون يوما عاديا في دنيا سباقات الخيول.

ونعود الى المضمار لنلقى نظرة على الاشواط الاربعة وجوائزها والخيول المشاركة فيها..

الشوط الاول مخصص للخيول التي تبلغ من العمر ٤ سنوات فما فوق لمسافة ١٦٠٠ متر.. وتشارك فيه عشرة خيول تتنافس علي جوائز قيمتها ٥٠ الف درهم ومن الصعب التوقع اية هذه الخيول ستفوز نظرا لتقارب مستوياتها.. ولكن يبقى «صوربي» لصاحبه خالد الغرير هو الاقرب لمركز الصدارة اذا ما نظرنا الى آخر نتائجه.. ايضا ينافس «الوداد» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ويشارك ايضا «سيلفرادو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«ميوزيك مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم و«حزام» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و«بازيمال» لصاحبه فيصل بن سالم السويدي و«الرشاح» لصاحبه مسعود احمد المسعود و«كريان» لصاحبه محمد جوعان البادي. و«سيلستيل ايميج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و«اليوازي» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

عشرة خيول ايضا هي التي ستشارك في الشوط الثاني لمسافة ١٤٠٠م وتتنافس على جوائز قيمتها ٥٠ الف درهم.



متابعة:
أسامة الشيخ

يتصدر المتنافسين «هبوب» للشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي ومعه «طويسان الاشقر» المملوك لنادي ابوظبي للفروسية و«فائز» المملوك للاسطبلات الاميرية.. ويشارك نادي ابوظبي للفروسية ايضا بثلاثة خيول اخرى هي: «نجمان العين» و«ودنان الدهمان» و«كحيل الدهمان».. وتشارك الاسطبلات الاميرية كذلك بأربعة خيول اخرى هي: «منيرة» و«تلال» و«نجم» و«بسام».

الشوط الثالث يجرى لمسافة ١٦٠٠ متر وسيكون اكثر الاشواط اثارة، وستتنافس الخيول المشاركة به على جوائز قيمتها ٥٠ الف درهم.

وهناك اكثر من مرشح للفوز يتقدمهم «الدان» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم و«بارود الموري» لصاحب السمو رئيس الدولة و«إكيبتيك» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم و«شينا» لصاحب السمو رئيس الدولة.. وهناك كذلك «طهار دي كندليون» لصاحب السمو رئيس الدولة و«موراشي» لصاحبه خالد الغرير و«فيكسيس جري» لصاحبه ال. ام. آر. ام.

اربعة خيول فقط هي التي ستشارك في الشوط الرابع لمسافة ١٤٠٠متر ويبلغ مجموع جوائزه ٥٠ الف درهم.

ورغم قلة عدد الخيول المشاركة إلا ان ذلك لن ينال من قدر الاثارة المتوقعة خاصة وان الخيول الاربعة من الخيول القوية المعروفة في عالم السباقات وبالتالي فان التنافس فيما بينها لهذه المسافة القصيرة سيكون غاية في القوة.. والخيول المشاركة هي «ربدان أحمر» لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان و«فال دازون» لصاحب السمو رئيس الدولة و«تذكار» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم و«دجوو مورو» لصاحبه جمعة ابراهيم بخيت.

كل شيء جاهز!

■ اكد عدنان سلطان مدير نادي ابوظبي للفروسية أن النادي قد انتهى من كافة الترتيبات الخاصة للخروج بالسباق بالصورة التي تليق بالمناسبة العزيزة التي نحتفل بها، وايضا من اجل تقديم كافة الخدمات للجمهور الغفير المتوقع حضوره الليلة.

برنامج السباق في دعوة أنيقة!

■ الكتيب الخاص بسباق اليوم تم تصميمه بالشكل الذي يتناسب مع المناسبة التي سيقام السباق من أجلها.. حيث خرج في شكل دعوة أنيقة لحضور السباق كما لو كانت دعوة للمشاركة في الافراح.

الشوط الأول ٧:٠٠ مساء — سباق الخيول المبتدئة للخيول العربية المبتدئة

١,٦٠٠ متر
سباق للخيول العربية الأصيلة المبتدئة عمر أربعة سنوات فما فوق. الوزن الأساسي: ٥٦ كلجم. السماح: المهرات والفرسات: ١,٥ كلجم.

الجوائز(درهم) ٥٠,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢,٥٠٠ درهم — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: ٥,٠٠٠ درهم

الرقم	الحصان	النتائج	البوابة	البيانات	المالك	المدرب	الفارس	الوزن
1	دي.سي.آي. ميوزيك مان (الولايات المتحدة)	6-4-2-5-5-	[7]	فحل أزرق – ٥ سنوات- / دي.زد. ميكي (الولايات المتحدة) / سي.دي.بي. ثال موز	سمو الشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم	كيه. بي. ماكلاجلين	جيه. سيرة فرياس	56.0 كلجم
2	الوداد (الولايات المتحدة)	7-0-8-	[2]	مهر كميت – ٤ سنوات- / وايكنج (بولندا) / حرث از سيلكو (الولايات المتحدة)	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	شارلس ليوري فروك	كيه.إتش. سويلي	56.0 كلجم
3	حزام (الولايات المتحدة)	4-5-0-	[5]	مهر ابن داكن – ٤ سنوات- / وايكنج (بولندا) / سامترا	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	إس. الكعبي	تي. جونسون	56.0 كلجم
4	بازيمال (الولايات المتحدة)	8-0-	[3]	فحل كميت – ٥ سنوات- / سوازيم (الولايات المتحدة) / إكمال كسال (الولايات المتحدة)	السيد / فيصل بن سالم السويدي	ساتيش سيمار	جي. بيلي	56.0 كلجم
5	سيلفرادو (الولايات المتحدة)	3-3-	[8]	فحل أزرق – ٥ سنوات- / إف.إيه. ستاكاتو (الولايات المتحدة) / تي.إف. تيارا (الولايات المتحدة)	سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم	ساتيش سيمار	إم. كلارك	56.0 كلجم
6	الرشاح (بريطانيا)	-	[6]	مهرة كميت – ٤ سنوات- / ويكينج (بولندا) / دوليو (الولايات المتحدة)	السيد / مسعود أحمد المسعود	مايكل كيجل	بي. بريت	54.5 كلجم
7	كريان (الإمارات)	-	[9]	فرس كميت – ٩ سنوات- / كرمارغي (بريطانيا) / عربانة (بريطانيا)	السيد / محمد جوعان البادي	إس. بيري	بيار دزونار	54.5 كلجم
8	سيلستيل إيميج (الولايات المتحدة)	-	[10]	مهرة زرقاء – ٤ سنوات- / ساموروس إيميج (الولايات المتحدة) / إيليت ستار (الولايات المتحدة)	سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	إس. أوجورمان	54.5 كلجم
9	اليوازي (الولايات المتحدة)	6-9-	[4]	مهرة [illegible] سنوات- / ويكينج (بولندا) / أف.إم.آر. كارمينا (الولايات المتحدة)	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	شارلس ليوري فروك	آر. لاينز	54.5 كلجم
10	جوري (بريطانيا)	2-9-	[1]	فرس زرقاء – ٥ سنوات- / حليون (بولندا) / موريتحا (بولندا)	السيد / خالد الغرير	علي راشد الرايكي	سي. الغري	54.5 كلجم

الشوط الثاني ٧:٣٠ مساء — سباق حسب العمر والنتائج للخيول العربية الأصيلة

١,٤٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول العربية الأصيلة عمر أربعة سنوات فما فوق حسب العمر والنتائج للخيول المبتدئة والفائزة بسباق واحد والمولودة في الإمارات. الوزن الأساسي: ٥٤ كلجم. الجزاءات: الفائزة بسباق واحد: ٥ كلجم إضافي. السماح: المهرات والفرسات: ١,٥ كلجم

الجوائز(درهم) ٥٠,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢,٥٠٠ درهم — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: ٥,٠٠٠ درهم

الرقم	الحصان	النتائج	البوابة	البيانات	المالك	المدرب	الفارس	الوزن
1	نجمان العين (الإمارات)	1-3-	[9]	مهر أشقر – ٤ سنوات- / نجيب (المغرب) / كحيلة صلاح ١٨ (الإمارات)	نادي أبوظبي للفروسية	جي. روبلوسكي	إم. نواكوسكي	59.0 كلجم
2	ودنان الدهمان (الإمارات)	1-	[6]	فحل كميت – ٥ سنوات- / طريفي دهمان / الودنة – ٩١	نادي أبوظبي للفروسية	جي. روبلوسكي	سي. الغري	59.0 كلجم
3	بسام (الإمارات)	-	[10]	فحل أزرق – ٦ سنوات- / تون حصار (بريطانيا) / برسكاحا	الإسطبلات الأميرية	ايه. إن. لي	جيه. سي. ارياس	54.0 كلجم
4	فائز (الإمارات)	7-8-8-5-	[2]	خصي أزرق – ٦ سنوات- / فين حصار (بريطانيا) / اف. آي. بروتيا	الإسطبلات الأميرية	ايه. إن. لي	آر. لاينز	54.0 كلجم
5	كحيل الدهمان (الإمارات)	-	[4]	فحل أزرق – ٥ سنوات- / طريفي دهمان / كحيلة – ٧٦	نادي أبوظبي للفروسية	جي. روبلوسكي	كيه.إتش. سويلي	54.0 كلجم
6	نجم (الإمارات)	0-7-7-2-4-	[7]	خصي أشقر – ٧ سنوات- / حمسة نصران (الدانمرك) / نورما (بريطانيا)	الإسطبلات الأميرية	ايه. إن. لي	ايه حجازي	54.0 كلجم
7	تلال (الإمارات)	8-	[8]	خصي كميت – ٥ سنوات- / حمسة نصران (الدانمرك) / طروسة	الإسطبلات الأميرية	ايه. إن. لي	بي. بريت	54.0 كلجم
8	طويسان الأشقر (الإمارات)	5-4-3-4-2-	[3]	فحل أشقر – ٦ سنوات- / عود (بريطانيا) / الطويسة – ٩٥ (الإمارات)	نادي أبوظبي للفروسية	جي. روبلوسكي	ايه. تيلايكي	54.0 كلجم
9	هبوب (الإمارات)	-	[1]	مهرة كميت – ٤ سنوات- / مازكو (تيب) (بريطانيا) / [illegible]	سمو الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي	عبد الله محمد عبد الله	واجد رفيق	52.5 كلجم
10	منيرة (الإمارات)	3-6-4-3-6-	[5]	فرس زرقاء – ٧ سنوات- / نجمة زمرد (بريطانيا) / ملرينا (بريطانيا)	الإسطبلات الأميرية	ايه. إن. لي	إس. أوجورمان	52.5 كلجم

الشوط الثالث ٨:٠٠ مساء — سباق تكافؤ للخيول العربية الأصيلة

١,٦٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول عمر أربعة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر –إلى– ٨٠

الجوائز(درهم) ٥٠,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢,٥٠٠ درهم — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: ٥,٠٠٠ درهم

الرقم	الحصان	النتائج	البوابة	البيانات	المالك	المدرب	الفارس	الوزن
1	بارود الموري (فرنسا)	1-3-2-3-2-	[3]	فحل كميت – ٦ سنوات- / بارود ٣ (فرنسا) / ماناشي (فرنسا)	صاحب السمو رئيس الدولة	جيه. سمارت	سي. اجويلار	59.0 كلجم
2	إكليبتيك (بريطانيا)	2-	[2]	فحل أشقر – ٥ سنوات- / فاير (بريطانيا) / إلفن سكاي (بريطانيا)	سمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	إسماعيل محمد	جيه. سي. ارياس	58.5 كلجم
3	شينا (فرنسا)	2-4-4-1-2-	[7]	فرس شقراء – ٦ سنوات- / دحلفور (فرنسا) / ناتازيا (فرنسا)	صاحب السمو رئيس الدولة	جيه. سمارت	كيه.إتش. سويلي	58.0 كلجم
4	فيكسيس جري (الولايات المتحدة)	-	[5]	خصي أزرق – ٦ سنوات- / سامس فيكس (الولايات المتحدة) / حنا جري (الولايات المتحدة)	ال. ام. آر. ام.	إروين شاربي	إس. اوجورمان	56.5 كلجم
5	الدان (روسيا)	1-3-1-8-7-	[1]	فحل كميت – [illegible] سنوات- / انكار (روسيا) / اليا (روسيا)	سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم	ساتيش سيمار	إم. كلارك	54.0 كلجم
6	طهار دي كندليون (فرنسا)	1-	[4]	فحل أشقر – ٦ سنوات- / [illegible] (فرنسا) / بهركسيلا ابن كسيليو (البرتغال)	صاحب السمو رئيس الدولة	ال. واي. كارتر	بي. بريت	54.0 كلجم
7	جي.ايه. موراشي (بريطانيا)	3-9-	[6]	خصي كميت – ٧ سنوات- / فلاكسمانز جوري (هولندا) / مانوشكا (هولندا)	السيد / خالد الغرير	علي راشد الرايكي	سي. الغري	50.0 كلجم

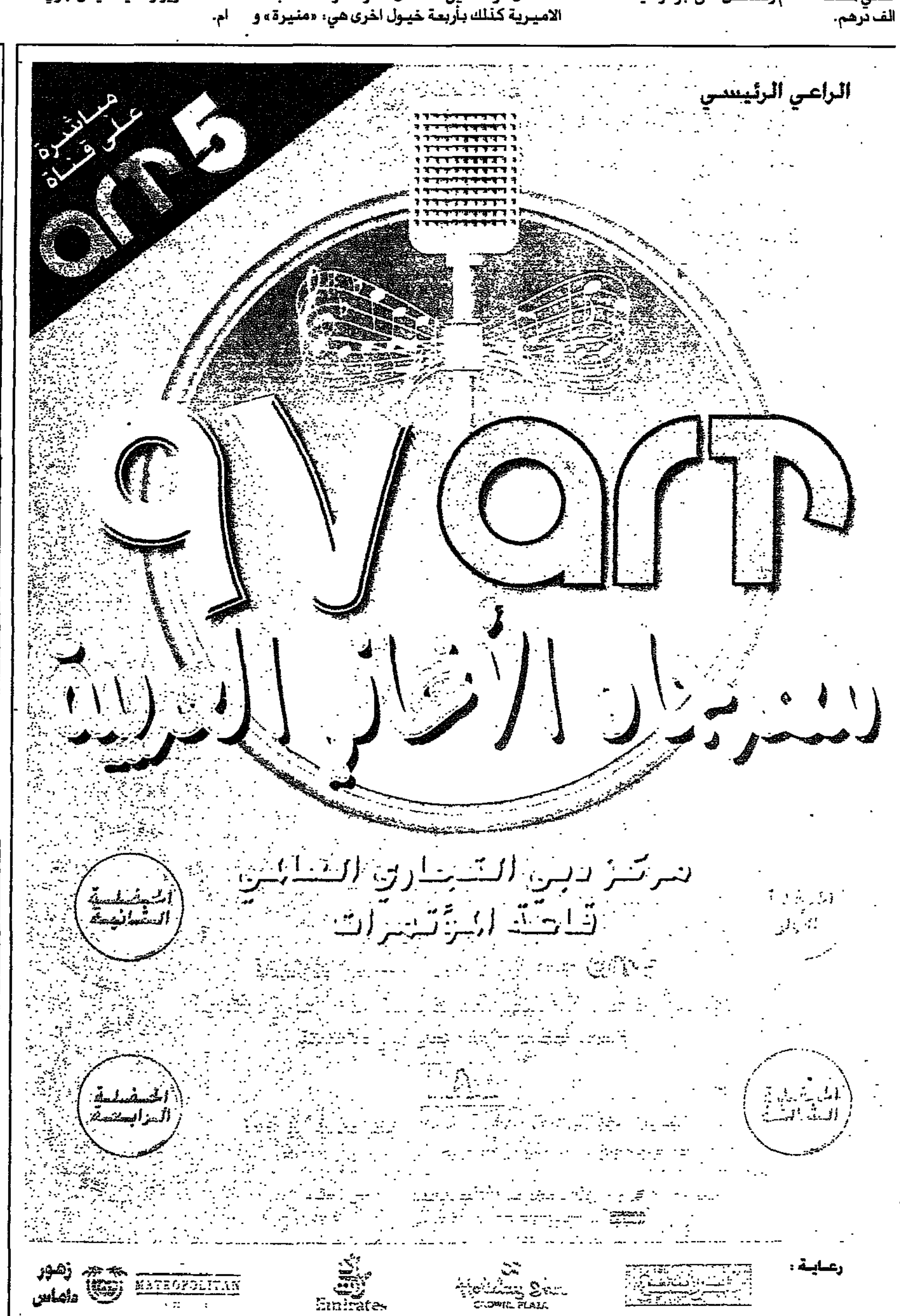
الشوط الرابع ٨:٣٠ مساء — سباق تكافؤ للخيول العربية الأصيلة

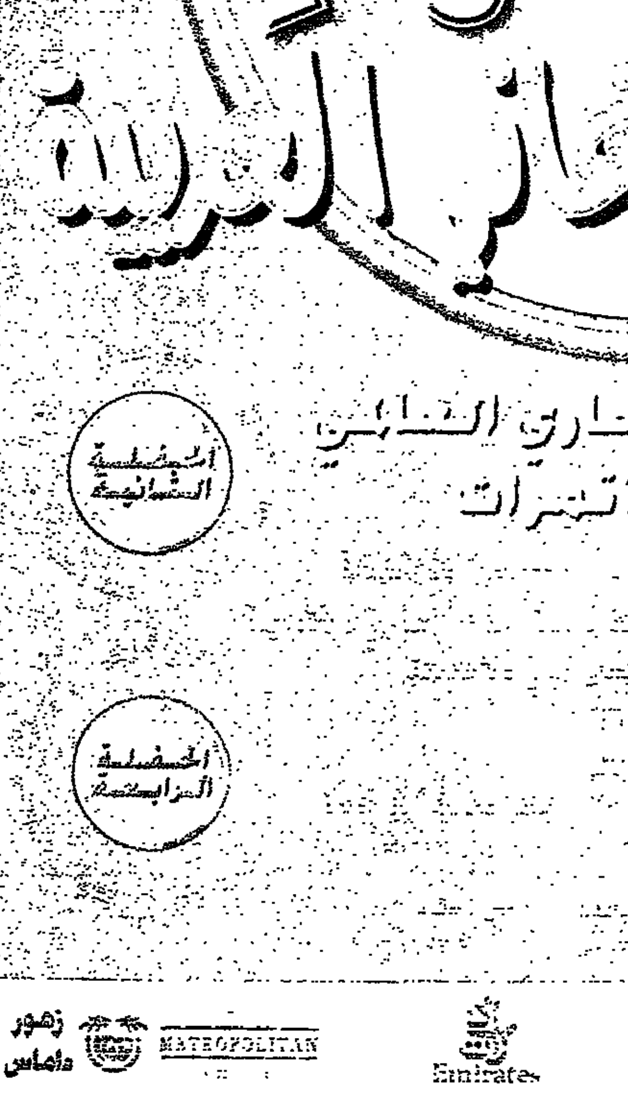
١,٤٠٠ متر
سباق تكافؤ للخيول عمر أربعة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر –إلى– ١٠٠

الجوائز(درهم) ٥٠,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢,٥٠٠ درهم — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: ٥,٠٠٠ درهم

الرقم	الحصان	النتائج	البوابة	البيانات	المالك	المدرب	الفارس	الوزن
1	ربدان أحمر (يه كلاسكس) (الولايات المتحدة)	2-6-2-2-5-	[2]	خصي كميت – ١١ سنوات- / بيه ايل بيه (الولايات المتحدة) / كلاسيك ايليحسر (الولايات المتحدة)	سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان	جيه. سمارت	إس. أوجورمان	59.0 كلجم
2	دجوو مورو (فرنسا)	3-0-2-4-4-	[4]	فحل كميت – ٧ سنوات- / مالحاتيتا (فرنسا) / دموروليلي (فرنسا)	السيد / جمعة ابراهيم بخيت جمعة	كيه. بي. ماكلاجلين	كيه.إتش. سويلي	51.5 كلجم
3	فال دازون (فرنسا)	4-2-2-1-3-	[3]	فحل أزرق – ٦ سنوات- / ديورمان (فرنسا) / فاهين للوري (فرنسا)	صاحب السمو رئيس الدولة	ال. واي. كارتر	بي. بريت	50.0 كلجم
4	تذكار (أوروغواي)	3-2-	[1]	خصي أشقر – ٧ سنوات- / زد.تي. شاكر (الولايات المتحدة) / الساح (أوروغواي)	سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم	إسماعيل محمد	جيه. سي. لوبلس	50.0 كلجم

الراعي الرئيسي





رعاية:

دورة الوحدة الدولية تعيد البسمة لشفاة غاضبة

الأهلي الصغير يكسب «الوحدة» ب ٧/١

ذكريات الخروج من كأس العالم بين الأهلي المصري والترجي التونسي اليوم

■ كفاية حرام.. وقاعدين ليه ما تقوموا تروحوا.. وطيب نروح فين.

كان ذلك لسان حال جمهور الأهلي المصري العريض بلستاد آل نهيان بنادي الوحدة أمس وهو يتراقص طربا بأهدافه السبعة التي انهمرت كالمطر في مرمى الوحداوي الصغير وهو بالمناسبة يمثل نخبة من احتياطي فريق ١٧ سنة الوحداوي الذي حل ثانيا بعد أهلي دبي البطل في مجموعته، بينما أهلي مصر هو بطل مصر غير المعتمد لانسحابه من مسابقة الدوري هناك قبل نهايته لأن اتحاد الكرة المصري رفض السماح لعشرة من لاعبيه اعضاء منتخب ناشئي كأس العالم بالاستمرار مع الفريق الذي يعدونه لنهائيات مونديال الناشئين بالقاهرة سبتمبر القادم.

وكانت مصادفة لها مذاقها الحلو والأهلي يكسب نتيجة ٧/١ منها اربعة أهداف نظيفة في الشوط الأول والنتيجة القياسية تزامنت مع ثورة هائلة قادمة للكرة المصرية مقبلة عليها منذ وضع جورج ويا الليبيري حدا لأحلام الفراعنة في تصفيات كأس العالم ٩٨.

وأشعرني أداء الأهلي داخل الملعب أمس وأداء الجمهور داخل المدرجات ان الخير كل الخير في هذا الجيل الجديد الذي يقطر حماسا ويقطر اخلاصا ويقطر مهارة وقوة.

وحقا «أنسوا أهلي حسام حسن».. هنا كرة من نوع آخر جماعية هي مثلثة فنا هي.. الاجسام قوية والأطوال كما هي فارعة ووفق مقاس الكرة العصرية.. والفانلات الزرقاء «لون الأهلي أمس» تكتسح الملعب. الهدف الاول بعد ٣ دقائق ويحمل علامة اشرف ابوزيد الهلالي عندما كسر هو نفسه التسلل والهدف الثاني لأحمد صلاح بنفس الطريقة في الدقيقة ١٩ والثالث موعده الدقيقة ٢٣ عن طريق ركلة جزاء لصاحب الهاتريك ونجم المباراة أحمد جودة.. لكن حكم المباراة راشد عبدالله تشدد بالغ في احتساب ضربة جزاء لا وجود لها اعتقادا منه ان حارس الوحدة عرقل المهاجم المنفرد داخل منطقة الجزاء مع ان كل من في الملعب شاهد الحارس يضع «القانون داخل رأسه» ويتصدى للمهاجم بطريقة فنية لا غبار عليها ويشجعها الفيفا «آه لو كان بوظو هنا» وفي نفس اللعبة يطرد سمير عوض لاعب الوحدة للاعتراض وجودة يسجل هدفا «كسر ظهر العنابي» وهذا ليس دفاعا أو تجنيا والتأثير هنا نفس ضغط على صدور شابة وليس فنيا فما بين الفريقين كعضلات ومهارات هناك حقا فرق! ثم سجل جودة الرائع نفسه الهدف الرابع وموعده الدقيقة ٣٥ ومرة أخرى «كفاية حرام» وينتهي الشوط الاول بخيره وشره ثم وبعد ٥٤ ثانية فقط من الشوط الثاني يحل موعد الهدف الخامس الأهلاوي وصاحبه محمد حمودة وبعد ١٥ دقيقة الدور يحل على أحمد فرج الذي يسجل هدفين متتاليين الثاني بعد ٧ دقائق وهو السابع لفريقه واخيرا وفي الدقيقة ٢٩ ركلة جزاء وحداوية يسجل منها ابن محمد سالم واسمه سليمان هدفا لا يسمن. وتظهر الخشونة المتعمدة آخر الوقت ومن نتائجها طرد هاني محمد سعيد لاعب الأهلي.. وبقي يا مزيكة!

جودة جودة

ولقد استحق جودة لقب احسن لاعب وهو بالمناسبة هداف بالفطرة ونوعية جديدة من الهدافين الموهوبين تحتاجهم الكرة المصرية حاليا، وخلال مباراتين سجل الأهلي ١١ هدفا مقابل هدفين في مرمه وبذلك يحل أولا بصدارة المجموعة مستفيدا من فارق أهدافه الكبير.

والترجي يفوز والفاصلة اليوم

ومن جانبه سجل الترجي التونسي فوزا ثانيا على التوالي وكسب أمس بفير ليفركوزن الألماني ٢/صفر وسبق لبفير الخسارة امام الأهلي ١/٤ وبذلك خرج من المنافسة رغم انه حامل لقب سابق وتصفيق للغيني المحترف بصفوف الترجي دانييل بالدقيقة ٣١ من الشوط الاول ثم صابر الطرابلسي بالدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني. وفي الفريق التونسي لاعب قادم من يوغسلافيا سابقا والاداء قوي جدا والمراقبون يتوقعون مباراة مثيرة بينه وبين الأهلي في الخامسة مساء اليوم بستاد آل نهيان فالفائز يتصدر ويلاقي ثاني المجموعة الثانية في الدور قبل النهائي غدا والخاسر يلاقي باريس سان جيرمان اول المجموعة الثانية. والقوة والحماس طبيعة خاصة لمباريات كل الفرق المصرية والتونسية في كل المستويات والاصعدة.


الترجي التونسي تخطى ليفركوزن الالماني بهدفين للاشيء


خسارة ثقيلة للوحداوية من الاهلي المصري

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

وربما ما يضاعف من قيمتها انه أول لقاء بين الكرتين منذ خسارة مصر امام تونس في ذهاب تصفيات كأس العالم الافريقية الحالية وبعد نحو ٧٢ ساعة من خسارة مصر امام ليبيريا. وانفتاح الباب على مصراعيه امام تونس لبلوغ نهائيات فرنسا ٩٨.

وتعادل ثان للوحدة «أ» والملا يطرد مدرب سان جيرمان

وبستاد حمدان بن محمد كان الوحداويون المصنفون «أ» يعوضون خسارة فريق «ب» الثقيلة ويحدثون تعادلا ثانيا وهذه المرة مع باريس سان جيرمان الفرنسي القوي والنتيجة ٢/٢ وسجل عبدالرحمن جمعة هدف الوحدة الأول في الدقيقة ٢٠ وتعادل فرنانديز لباريس سان جيرمان في الدقيقة ٢٧ من كرة قوية اصطدمت بالمدافع منعم سعد وخدعت الحارس ودخلت المرمى وبعد ٧ دقائق من بداية الشوط الثاني عاد فرنانديز نفسه وسجل هدف السبق لباريس من ابراهيم سيف تعادل للوحدة في الدقيقة ٢٨ من ركلة جزاء احتسبها الدولي عبدالعزيز الملا الذي طرد قبلها مدرب باريس سان جيرمان وبتعادله الثاني جمع الوحدة «أ» نقطتين وكان قد حقق النتيجة نفسها ١/١ مع منتخب السودان في الافتتاح ولباريس سان جيرمان ٤ نقاط واستحق الوحداوي الموهوب فهد مسعود لقب أحسن لاعب.

ناشئون لكن محترفون

وما يلفت في الدورة الحالية وجود نخبة من المحترفين ضمن الفرق المشاركة وعندما سألت كيف والفرق أصلا تنتمي لفئة الناشئين رد خبراء هذه الفرق كل فرق أوروبا وأنديتها تفعل ذلك. وتأخذهم صغارا وتصرف عليهم وعلى تحصيلهم العلمي طالما مصلحة هذه الفرق ومصلحة الكرة نفسها تستدعي مثل هذا الاجراء. وفي الترجي لاعبان احدهما غيني ويدعى كومارا والآخر من يوغسلافيا السابقة وفي باريس سان جيرمان لاعب برازيلي وهناك ايضا ايطالي محترف.

وكورس فني غدا

وتعقد غدا الندوة الفنية التي كان قد اقترحها «الاتحاد الرياضي» في المؤتمر الصحفي الخاص بالبطولة، وسيقوم كل مدير فني ومدرب بشرح رؤيته والكشف عن بعض أسرار المهنة والندوة المفتوحة موعدها ١٢ ظهر غد ويدير دفتيها فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات والكابتن عبدالرحمن الجمال المدير الاداري لمدرسة الكرة الوحداوية والزميل محمد علي حسين.

ثنائي بارما يغلب ثنائي السودان

وفي مهارات المهارات الخاصة بين شوطي لقاء الأهلي والوحدة استطاع ثنائي بارما الايطالي ان يكسب ثنائي السودان. واليوم تقام أربع مباريات اخيرة في الدور التمهيدي يلعب أولا بارما الايطالي مع الوحدة «أ» ثم الاهلي المصري مع الترجي التونسي ٥ مساء فالوحدة مع ليفركوزن واخيرا منتخب السودان مع سان جيرمان وموعدها ٧ مساء.. واخيرا شكرا لجمهوري الأهلي المصري والمنتخب السوداني.. وهارلك جمهور الوحدة.

.. ومنتخب السودان يخسر امام بارما الايطالي

وخسر المنتخب السوداني امام بارما الايطالي بهدف احرزه ابوليني في الشوط الاول من لقاء الفريقين بالمجموعة الاولى. وبذلك يتصدر باريس سان جيرمان المجموعة برصيد ٤ نقاط ولبارما ٣ وللوحدة ٢. ونقطة للمنتخب السوداني.

على هامش البطولة
ندوة بعنوان اساليب العمل بقطاع الناشئين وكيفية تطويره

■ على هامش فعاليات دورة كأس الوحدة الدولية الخامسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم يقيم نادي الوحدة الرياضي ندوة خاصة بموضوع «اساليب العمل بقطاع الناشئين وكيفية تطويره» تتضمن علم التدريب وعلم النفس الرياضي يوم الخميس الموافق ١٠/٤/١٩٩٧ الساعه ١٢,٠٠ ظهرا بقاعة مدرسة كرة القدم بنادي الوحدة. ويدير الندوة السادة: المحاضر الدولي الكابتن فتحي نصير - المدير الفني للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية ومحمد علي حسين - المحرر الرياضي بجريدة الاتحاد وعبدالرحمن علي جمال - المدير الاداري لمدرسة كرة القدم بنادي الوحدة.

ويشارك في طرح المواضيع مدربو الفرق المشاركة بالدورة - للاستفادة من خبراتهم التدريبية.



اصابة مارادونا بوعكة صحية أثناء مقابلة تلفزيونية

■ قال مسؤولون من التلفزيون التشيلي ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا نقل الى عيادة امس الاول الاثنين بعد اصابته بوعكة صحية اثناء مقابلة في برنامج لتلفزيون تشيلي.

وقال مقدمو برنامج (فيفا ايل لونيز) الذي تذيعه شبكة كنال ١٣ التلفزيونية ان مارادونا الذي كان سيجري البرنامج معه حديثا اثناء الجزء الثاني من الحلقة ترك مكانه اثناء استراحة بعد ان شعر بتعب.

ونقل مارادونا الى عيادة قريبة لاجراء فحوص وخرج بعد ان شخص الاطباء حالته بالاصابة بارتفاع في ضغط الدم.

واخبر الطبيب ادواردو فيلالون الصحفيين ان «مارادونا اصيب بارتفاع في ضغط الدم نتيجة تعرضه لتجربة عاطفية للغاية».

وشعر مارادونا (٣٦ عاما) بتعب بعد ان رقص التانجو مع واحدة من مضيفي البرنامج وهي سيسيليا بولوكو ملكة جمال الكون السابقة.

جوردان خامس افضل هداف في تاريخ الدوري الامريكي للمحترفين



■ رفع مايكل جوردان، نجم فريق شيكاغو بولز، رصيده الى ٢٦٧٥٦ نقطة في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين عندما سجل ٣٠ نقطة في المباراة امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وبات خامس افضل هداف في تاريخ الدوري.

ولم يعد يسبق جوردان سوى كريم عبدالجبار (٣٨٣٨٧ نقطة) وويلت تشامبرلين (٣١٤١٩ نقطة) وموزس مالون (٢٧٤٠٩ نقاط) والفين هايز (٢٧٣١٣ نقطة).

على صعيد آخر، اختير جرانت هيل لاعب ديترويت بيستونز «لاعب الاسبوع» بعدما سجل معدل ٢٩,٣ نقطة في المباراة الواحدة.

اليونيسيف يختار ويا سفيرا للرياضة

■ اختار صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) المهاجم الليبيري جورج ويا المحترف في ميلانو الايطالي سفيرا للرياضة مشيرا الى انه سيقوم بدور خاص لزيادة الوعي بالايدز وضحايا الحروب من الاطفال. واقيم حفل في ميلانو منح ويا خلاله اللقب.



وقال اندريه روبرفسرويد المدير الاقليمي لليونيسيف في بيان «بعد ان تعايش مع الصراعات في ليبيريا اصبح ويا على وعي بحاجات الاطفال الذين يعيشون وسط هذه الصراعات». واضاف ان ويا سيعمل ايضا مع وكالة مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) التابعة للامم المتحدة «لتوعية كرة القدم العالمية بالقيام بدور اكبر في مكافحة فيروس الاتش. اي. في المسبب للايدز».

دوري اليد على صفيح ساخن

الجزيرة على مشارف التتويج .. وآمال الاهلاوية قائمة!
الحسم قبل الاوان مرهون بالوصل والعين

■ دبي - سيف الشامسي:

■ دوري اليد على صفيح ساخن.. الجزيرة داخل قفص التتويج بنقاطه.. والاهلي يناوشه وفرصته في المنافسة والمحافظة على لقبه قائمة وبنقاطه ايضا. فاليوم تنطلق مباريات الاسبوع قبل الاخير من مسابقة دوري اليد الماراثونية.. ومباريات الاسبوع تفوح منها رائحة التتويج والتأهيل في آن واحد. واذا وصفنا المسابقة بالمرثونية فان ذلك يعود الى طولها.. دور اول.. وبعده مرحلتا تجمع وبعده دور ثاني.. يضعها كواحدة من أطول المسابقات التنافسية في الدولة.

واذا كان لكل بداية نهاية.. فان موعد نهاية دوري اليد قد قاربت على النهاية.. ربما تنتحي على مدار مباريات هذا الاسبوع وتحديدا اليوم وغدا.. وذلك مرهون بطرفي لقاءي التتويج الوصل والعين.. والحسم قبل الاوان وارد بكل تداعياته.

اما التأهيل للاسبوع الاخير فانه قائم ايضا.. وله عدة فرص.. والآن مرهون ايضا بطرفي لقاءي التتويج الوصل والعين.

ومباريات الاسبوع هي:

الاهلي مع العين اليوم بالقطارة.. والجزيرة مع الوصل بصالة الوصل غدا.. الشباب مع الشارقة يوم الجمعة بعيدا عن صراع التتويج.

والموقف في ترتيب جدول الترتيب يأتي على النحو التالي:

الجزيرة وحده في القمة برصيد ٣٤ نقطة. الاهلي بصدارة في المركز الثاني برصيد ٣٢ نقطة.

وبقية الفرق بعيدة عن المنافسة على لقب البطولة حيث يأتي الشارقة في المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة.. والوصل في المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة.. والشباب في المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة. والعين في المركز السادس والاخير برصيد ١٩ نقطة.

قفص التتويج

وبناء على فارق النقاط.. فان الجزيرة الاقرب الى قفص التتويج لاول مرة في تاريخه واحتمال فوزه ببطولة الدوري قائمة يوم غد قبل اسبوع من الختام.. اما الاهلي فهو المنافس الوحيد على اللقب وفرصته هو الاخر قائمة وامله ينحصر في تعثر الجزيرة وان يؤجل التتويج الى الاسبوع القادم.. بقية فرق المسابقة لاناقة لها او جمل في البطولة.

التتويج

احتمالات التتويج هذا الاسبوع مرهونة باربعة فرق.. طرفي الصدارة بالاضافة الى مستضيفهم الوصل والعين.. واحتمالاتها هي:

بحساب النقاط: العنكبوت الاقرب للدرع والاهلي يبحث عن فوز وخسارة للمنافس

فوز الجزيرة على الوصل وخسارة الاهلي او تعادله مع العين.. او تعادل الجزيرة وخسارة الاهلي.. في هذه الحالات تحسم البطولة غدا حيث سيصل فارق النقاط الى اربعة او ثلاثة وكلاها كافية للتتويج.

وهذه الاحتمالات منصبة على توفيق الجزيرة وتعثر الاهلي.. وهي واردة.. مع العلم ان الجزيرة سيلعب بعد الاهلي بيوم اي انه سيدخل مباراة الوصل وهو يعرف نتيجة مباراة منافسه الاهلي.. وهي ميزة مهمة للغاية في هذا الوقت الحساس في المسابقة.

احتمالات التأجيل

واحتمالات التأجيل للاسبوع الاخير قائمة بنفس الدرجة.. وتعتمد على تعثر الجزيرة وتوفيق الاهلي في ان تخدمه نتيجة مباراة الوصل وذلك على النحو التالي:

فوز الاهلي على العين وخسارة الجزيرة من الوصل.. وهو افضل احتمالات الاهلي في المنافسة.. حيث تعني هذه النتيجة ان يتساوى الفريقان بنفس الرصيد في النقاط ٣٥ نقطة.. وبالتالي سيدخل الفريقان بفرصة متساوية في الاسبوع الاخير للفوز بالمسابقة.

بقاء الوضع

واحتمال بقاء الوضع على ما هو عليه قائم ايضا حتى مباريات الاسبوع الاخير وذلك يعتمد على ان يخرج الفريقان بنفس النتيجة.. واحتمالاتها هي:

فوز او تعادل او خسارة الجزيرة والاهلي يعني ان يبقى الوضع على ما هو عليه حتى مباريات الاسبوع الاخير.. لكن ذلك يعني ان فرصة الجزيرة ستكون هي الاكبر في التتويج ايضا. على اعتبار افضليته في المنافسة بفارق نقطتين عن الاهلي.

وعموما الحديث عن احتمالات هذا الوضع سابقة الى اوانها.. حيث سيعتمد ذلك بالدرجة الاولى على التتويج.

الاهلي والعين

يستضيف العين الاهلي اليوم بالقطارة.. ونتيجة المباراة مهمة للغاية في توجيه كافة الاحتمالات.. ونعني بكلمة «توجيه» لان على ضوئها سيحدد الجزراوية المطلوب منهم امام الوصل غدا.

وبالنظر الى مقدمة الفريقين طوال هذا الموسم فان فرصة الاهلي تبدو الاكبر لتحقيق نتيجة ايجابية في هذا اللقاء.. وذلك على اعتبار ان العين قد هبط الى الدور الاول ومباراة اليوم لاتؤثر من قريب او بعيد على موقفه!!

لقاء صعب للجزيرة

في كل الاحوال فان الجزيرة ينتظر مباراة صعبة امام الوصل غدا.. يلعب خارج ارضه امام فريق عنيد.. وفي آخر مباراتين للفريقين في نفس المسابقة خرج الجزيرة فائزا!

واذا كان الوصل قد فقد فرصته على المنافسة على اللقب بعد ان كان في الصدارة.. فان التراجع الوصلاوي المفاجيء قد يتوقف غدا على امل تحسين موقعه من جدول المسابقة مستفيدا من كون المباراة مقامة على ارضه.

وفي كل الاحوال ايضا.. فان الجزيرة لو اراد اللقب عليه ان يخرج فائزا غدا. والفريق قدم حتى الآن ما يؤهله من تحقيقه درع البطولة.. بعد ان نجح في قلب ترتيب الصدارة رأسا على عقب بداية من مرحلة التجمع.

واغلب الظن ان العنكبوت لن يفرط في فرصته الذهبية للفوز بالدوري لاول مرة في تاريخه.. فالفريق منذ تصدره للمسابقة وهو ينجح المرة تلو الاخرى في المحافظة عليها.

كما ان الفريق غير مستعد للتفريط في بطولة اخرى بعد ان خسر بطولة الدوري المشترك في اللحظة الاخيرة لحساب الوصل!.

في المرحلة النهائية لبطولة ناشئي آسيا للطائرة

اليوم .. منتخبنا واستراليا والهدف اثبات الوجود والبعد عن المؤخرة
كوريا واليابان يتنافسان على المراكز الأولى مع تايبيه والصين



منتخب ناشئي الطائرة

■ يبدأ منتخبنا الوطني لناشئي الكرة الطائرة في الثامنة صباح اليوم الدخول في منافسات المرحلة النهائية لبطولة آسيا وهي مرحلة اثبات الوجود والتي سعى فيها الى الحصول على مركز متقدم وسط الفرق الثمانية المشاركة فبعد ان اخفق بحكم فارق الخبرة والمستوى من اللعب على المراكز الاربعة الاولى فقد تبقى له اللعب على المراكز من الخامس الى الثامن حيث يلتقي اليوم مع استراليا رابع المجموعة الثانية ويلعب غدا مع تايلاند ثالث المجموعة الثانية.

وكان منتخبنا قد حصل على المركز الثالث في مجموعته الاولى بعد اليابان صاحبة المركز الاول والصين التي احتلت المركز الثاني وجاءت الفلبين في المركز الرابع.

وفي المجموعة الثانية احتلت تايبيه «الصين الوطنية» المركز الاول في المجموعة بعد ان حققت فوزا مثيرا على كوريا بنتيجة ٣/٢ في واحدة من اقوى مباريات البطولة التي جاءت نتائج اشواطها لصالح تايبيه ١٥/٩ و١٥/٦ و١٦/١٤ و١٥/٧ و١٥/١٠..

وجاءت تايلاند في المركز الثالث بعد ان واصلت عروضها القوية وفازت على استراليا ٣/ صفر لتؤكد احقيتها بالمركز الثالث في المجموعة.

٤ مباريات اليوم

والمرحلة النهائية التي تبدأ اليوم تبدأ بلقاء منتخبنا الوطني مع استراليا ثم تلتقي تايلاند مع الفلبين وبعدها تبدأ مباراتي كوريا واليابان وتايبيه والصين وهما يخصان تحديد المراكز الاربعة الاولى.

وبالنظر الى امال منتخبنا في تحقيق المركز الخامس فهي تتوقف على الفوز في مباراتي اليوم والغد امام استراليا وتايلاند والفوز على استراليا والخسارة من تايلاند يتيح لنا الحصول على المركز السادس في غالب الامر بينما خسارة المباراتين مع خسارة الفلبين ايضا تتيح لنا المركز السابع وقبل الاخير.

استراليا الاكثر طولا والاقل مهارات فنية

والمنتخب الاسترالي الذي نقابله اليوم هو الاكثر طولا مقارنة بالفرق الثمانية المشاركة ولكنه حديث العهد مثل منتخبنا ومهارته الفنية متواضعة الى حد ما مما جعله خصما سهلا في مجموعته التي احتل فيها المركز الاخير وخسر مبارياته الثلاثة.. ومنتخبنا اليوم مطالب ببذل اقصى جهد وتقديم مستوى فني متوازن لكي يحقق الفوز ويهرب من مركزي المؤخرة.

والفوز اليوم قد يعطي دافع معنوي كبير للاعبين مما قد يكون له تأثيره في مباراة الغد امام تايلاند.. وفي كل الاحوال وبغض النظر عن النتائج فاننا مازلنا نؤكد على اهمية المشاركة حيث استفاد الفريق كثيرا واللعب خمس مباريات امام الفلبين. الصين. اليابان. واستراليا. وتايلاند لهو مكسب كبير في اطار توفير افضل احتكاك لمنتخب الأمل تمهيدا لتحقيق نتائج ايجابية في المستقبل بشرط توفير المزيد من الدعم لهذا الفريق.

وهذا ما اكد عليه د. فتحي المحور مدرب منتخبنا الاول والذي قال ان وجود منتخبات دائمة بالمراحل السنية المختلفة واستمرارها في التدريبات والمشاركات الخارجية والدولية الودية هو السبيل لضمان تطور اللعبة ومنتخب الامل المشارك حاليا يجب ان يستمر وتوفر له افضل الدعم الفني حتى يكون هناك جيل واعد باذن الله يتحمل المسؤولية في البطولات المقبلة بالمستقبل.

وقال مدرب منتخب الناشئين المتصف بلعابيه عن ما قدمه منتخبنا من مستوى في هذه البطولة.. انه بالنظر لعمر تكوين الفريق وحجم تدريباته ومشاركاته فان فوزه على الفلبين واحتكاكه مع الصين واليابان ومن ثم استراليا وتايلاند سيجني لنا فائدة كبيرة وان يتحول هذا الفريق معا الى منتخب الشباب ومن ثم يصبح منافسا قويا على بطولة الخليج ومن ثم على البطولة العربية ونطمح كذلك ان يحقق مركزا متقدما في البطولات الآسيوية المقبلة.

واجتمع جاسم علي رجب رئيس البعثة مع اللاعبين مساء امس وطالبهم ببذل اقصى جهودهم في مباراتي المرحلة النهائية حتى ينجح الفريق في تحقيق احد المركزين الخامس والسادس وهو ما اعتبره انجازا بكل المقاييس في اول مشاركة آسيوية للفريق وفي ضوء الفرق القوية المشاركة.

سوالف طائرة

* منتخبنا استغل فترة الراحة امس في التدريب لمدة ساعتين استعدادا لمباراة اليوم ومن ثم قضى اللاعبون وقتا مفتوحا في المساء خرجوا للاسواق.

* في تقرير فني شامل اعده الكمبيوتر حول افضل اللاعبين في الادوار التمهيدية جاء سيد رضا في المركز الثاني في حائط الصد من عشرة لاعبين وحصل حسن رجب على المركز التاسع في الهجوم «الضرب» وسيد رضا على المركز الثالث وحمد بلجمبور على المركز العاشر في الارسال وجاسم بلال على المركز الثامن في اليقاع وحمد باجمبور في المركز السادس في الارتقاء الهجومي.

* افضل نتيجة في تصنيف اللاعبين جاءت باحتلال حسن رجب صدارة افضل اللاعبين في الاستقبال وجاء في نفس القائمة جاسم بلال في المركز السابع وحمد بلجمبور في المركز الثامن.

* كذلك احتل فريق الامارات المركز الخامس على مستوى الشرق في الاستقبال والسادس في الهجوم «الضرب» والرابع في حائط الصد والارسال.

إدارة الجزيرة تشكر خليفة بن زايد على مكرمته بإيفاد أعضاء النادي للحج

■ تقدمت ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمته لابناء النادي باداء فريضة الحج على نفقة سموه.

وقد غادرت بعثة النادي التي تضم عشرة اشخاص يوم امس الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج.

وتضم البعثة السادة: محمد محمد يحيى، عماد الدين حسن شومان، محمد عماد الدين محمد، محمود سليم يونس، حسن رزق الخالد، ميلاتيل كوتوسا، تأهيل عبدالقاسم، جمال الدين علي ابراهيم، سعيد خالد العاصي ومحمد جابر فتحي.

وقد كان في وداع البعثة لدى مغادرتها مطار ابوظبي الدولي اعضاء اللجنة الثقافية بالنادي.

للمشاركة في بطولة الشرطي المميز
وفد شرطة مصر يصل البلاد ويشيد بالعلاقة بين البلدين

■ وصلت الى البلاد عصر امس بعثة منتخب شرطة جمهورية مصر العربية للمشاركة في البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تنظمها دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي في الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل الجاري.

ويرأس بعثة منتخب شرطة جمهورية مصر العربية اللواء محمود طارق عميرة نائب مدير اتحاد الشرطة الرياضي المصري وتضم البعثة العميد مدحت شلبي مدير المنتخب والمعلق الرياضي المعروف والمدربين عصام عاشور ووائل سعد زغلول واللاعبين الملازم اول حسن وليد زايد ومحمد ابراهيم الدسوقي وطارق احمد بشير.

وكان في استقبال البعثة المصرية لدى وصولها عن طريق مطار ابوظبي الدولي العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة والمقدم محمد ابراهيم الهاجري رئيس لجنة العلاقات العامة والمواصلات في البطولة والملازم اول عادل النقبي المرافق للبعثة المصرية وعدد من المسؤولين في اللجان المنظمة للبطولة.

وقد عبر اللواء طارق عميرة رئيس البعثة المصرية عن سعادته والوفد المرافق بتلبية دعوة الاخوة الاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في اول بطولة عربية من نوعها كان للامارات الدور الرائد في ادراجها ضمن انشطة الاتحاد العربي للشرطة.

واكد ان مشاركة منتخب شرطة مصر في البطولة يأتي في اطار تدعيم العلاقات المتميزة والتعاون المستمر بين المسؤولين بوزارة الداخلية في البلدين الشقيقين وحرصنا على انجاح هذا التجمع الرياضي العربي الشرطي الذي تحتضنه دولة الامارات بلدنا الثاني.

وتمنى رئيس البعثة المصرية النجاح للبطولة تنظيميا وفنيا لتحقيق اهدافها في اطار الجهود المبذولة للارتقاء برياضة رجل الشرطة العربي ووجه الشكر الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي رئيس اللجنة المنظمة العليا للحفاوة الكبيرة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبلت بها بعثة منتخب شرطة جمهورية مصر العربية فور وصوله الى ابوظبي وقال ان هذا ليس بغريب على دولة الامارات العربية المتحدة التي اصبحت ملتقى لجميع الاشقاء العرب.

فوز فريق نادي الضباط للبولينج على زادكو ٨/صفر

■ في اطار نشاطات واستعدادات فريق نادي ضباط الشرطة للبولينج للمشاركة في بطولة المؤسسات الحكومية التقى الفريق أمس مع فريق شركة زادكو للبولينج على صالة النادي السياحي بأبوظبي حيث أسفر اللقاء عن فوز فريق نادي ضباط الشرطة بنتيجة ٨/صفر من خلال اللاعب سلطان الظاهري الذي سجل أعلى شوط «٢١٤» نقطة كما حقق اللاعب خليفة الشامسي أعلى مجموع ثلاثة أشواط «٥٦٨» نقطة.

جمعية الامارات لرعاية المعاقين تحتفي برؤساء ووفود البطولة الخليجية

■ تحتفي جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين اليوم برؤساء الوفود المشاركة في البطولة العاشرة لرياضة المعاقين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، البطولة الثالثة لرفع الاثقال وذلك بدعوتهم على حفل الغداء ظهر اليوم بفندق هوليداي انترناشيونال في تمام الساعة الواحدة والنصف لدعم اواصر الصداقة والمحبة بين دول المجلس والعمل على مزيد من التعاون لرفع الارتقاء برياضة المعاقين.

تأجيل اجتماع اتحاد الكرة المصري
زاهر هرب وسافر إلى دمياط وتقرير غريب لرئيس بعثة المنتخب في أكرا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ارتباك وعدم وضوح رؤية داخل جبلاية اتحاد الكرة المصري.. فالاجتماع الذي كان مقررا له امس تم تأجيله لهروب سمير زاهر رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسفره لبلده دمياط واقتصرت مهمته على مكالمات هاتفية مع كل من محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني وقدري عبدالحليم رئيس بعثة المنتخب في اكرا، وتم خلاله بحث الاسباب التي ادت للهزيمة من ليبيريا وكيفية الخروج من المشكلات التي تواجه الفريق.

وهناك اتجاه قوي لتسريح لاعبي المنتخب وخلصة معظم اللاعبين الكبار مع تركيز الجوهري على الدفع بالعناصر الصاعدة.

وقد انتهى قدري عبدالعظيم من اعداد تقريره عن رحلة غانا والهزيمة من ليبيريا واكد انه تضمن ظروف المباراة الفنية والادارية وما تعرض له الفريق بالقاهرة خلال معسكره المغلق وبغانا استعدادا للمباراة.

واشار قدري عبدالحليم ان اتحاد الكرة لم يبخل على البعثة بتوفير كل عناصر الراحة عملا على تركيز اللاعبين في هذه المباراة المهمة وان الجوهري لم يبخل بالاعداد البدني والفني والتكتيكي الجيد ويكفي انه قام بتلقين اللاعبين مهامهم الهجومية والدفاعية فرديا وجماعيا ولكن لم يظهر أي لاعب بمستواه حتى ان احمد الكاس رغم مهاراته وامكاناته الفنية استسلم تماما للرقابة التي فرضها عليه دفاع ليبيريا.

وكانت بعثة المنتخب الوطني قد وصلت مساء امس الاول للقاهرة ولم يكن في استقبالها بالمطار اي فرد او اي مسؤول وسط جو درامي حزين قطعته في بعض الفترات التعليقات الساخرة.

وقال محمود الجوهري الذي ارتدى نظارة سوداء داخل صالة الوصول انه يجب نسيان هذه البطولة والتركيز على بطولة كأس الامم الافريقية وانا شخصيا لن اتخلى عن المنتخب وانه سيواجه الرأي العام في مؤتمر صحفي ليواجهه بالحقائق والاسباب وراء هذه الخسارة امام ليبيريا رغم الاستعداد الجيد للقاء.

واضاف الجوهري انه سوف يعكف خلال الساعات القليلة القادمة على دراسة اسباب الهزيمة ومتابعة مباريات الدوري من غد.

> النية تتجه لتسريح اللاعبين .. والجوهري يتابع الدوري

التصفيات الآسيوية:
مدرب سنغافورة يأمل في مفاجأة على حساب الكويت ولبنان

■ ذكر الانجليزي باري ويتبريد مدرب منتخب سنغافورة لكرة القدم انه يأمل في ان يحقق فريقه مفاجأة او اكثر على حساب المنتخبين اللبناني والكويتي في المجموعة الآسيوية السابعة ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨. واضاف ويتبريد (٤٨ عاما) الذي وصل فريقه الى بيروت للعب مع المنتخب اللبناني الاحد المقبل على ملعب برج حمود (شرق بيروت) في اولى مباريات المجموعة، ان بطولة المجموعة «ستكون لا محالة من نصيب الكويت او لبنان لكن هذا لا يمنع فريقه الحديث من صنع مفاجأة على حسابهما». واوضح ويتبريد الذي كان لاعبا مع بلاكبيرن روفرز وولترينشام الانجليزيين، ان معدل اعمار لاعبي فريقه يبلغ ٢٣ علما لكنهم يفتقرون الى الخبرة على عكس لاعبي الكويت ولبنان الذين اكتسبوها من خلال مشاركتهم في المباريات الرسمية والودية. ولاحظ ان مستوى المنتخب الكويتي تطور كثيرا مما جعله يحرز بطولة كأس الخليج الاخيرة في سلطنة عمان على حساب منتخب السعودية الذي احرز كأس الامم الآسيوية في الامارات، وان مستوى المنتخب اللبناني تطور بدوره بدليل نتائجه اللافتة مع منتخبات اوروبية وعربية وآسيوية وافريقية (استونيا وجورجيا والجزائر والاردن وايران ونيوزيلندا).

هزاع بن زايد يشهد فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن بالوثبة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم الدائم باحياء التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة وغرسها في نفوس الاجيال اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة ضمن فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة التي بدأت امس الاول.

اشتمل السباق على ثمانية عشر شوطا على فترتين صباحية ومسائية.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على عشرة اشواط مسافة كل شوط ستة كيلومترات خصصت للايذاع بكار محليات ومهجنات للجماعة كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط خصصت للشيوخ ومن يرغب من القبائل زمول ومحليات وزمول مهجنات مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات.

وقد شهد السباق سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط في نهاية السباق والتي بلغت ٧٨٣ الفا و٥٠٠ درهم بالاضافة الى تسع سيارات وجوائز عينية اخرى.

وفيما يلي الفائزون الثلاثة الاوائل من كل شوط للفترة الصباحية.

الشوط الاول - صباحي:

الاول - محنة للسيد سعيد مظفر العامري، الثاني - الظبي للسيد رغش بن طبازة العامري، الثالث - سمحة للسيد محمد سالم جهول المري.

الشوط الثاني - صباحي:

الاول - الكبريت للسيد دليج بن صالح المري، الثاني - الصحراء للسيد نبيل مراد المهيري، الثالث - غزيلة للسيد راشد غدير الكتبي.

الشوط الثالث - صباحي:

الاول - الساعية للسيد محمد جمعة النابودة، الثاني - بنت صوغان للسيد جمعة سيف راشد، الثالث - الدرعية للسيد احمد ماجد الخيلي.

الشوط الرابع - صباحي:

الاول - دوشة للسيد سالم بن سعيد بن منانة، الثاني - النبية للسيد محمد جمعة النابودة، الثالث - بلروتة للسيد حمد بن عمير الشامسي.

الشوط الخامس - صباحي:

الاول - بنت ظبيان للسيد حمد عبيد الزعابي، الثاني - مرقوبة للسيد محمد بن غريب الكتبي، الثالث - بنت صوغان للسيد محمد بن عامر الهاجري.

الشوط السادس - صباحي:

الاول - شعلة للسيد سهيل بن مظفر العامري، الثاني - براقة للسيد محمد جمعة النابودة، الثالث - شياطين للسيد عبدالله بالشر الخاطري.

الشوط السابع - صباحي:

الاول - الحافلة للسيد سالم سعيد بن مهيرة المري، الثاني - النويعس للسيد محمد سعيد سفران، الثالث - الواعية للسيد سعيد بن مظفر العامري.

الشوط الثامن - صباحي:

الاول - عالية للسيد محمد جمعة النابودة، الثاني - وبرة للسيد خليفة حاسوم الدرمكي، الثالث - الشامية للسيد عمر بن عبيد بن شاهين.

الشوط التاسع - صباحي:

الاول - ملوح للسيد الكندي مصبح الكندي، الثاني - الدهمة للسيد محمد بن سويد بن كلثم، الثالث - الشاهينية للسيد غدير سعيد غدير.

الشوط العاشر - صباحي:

الاول - الشاهينية للسيد حبيب محمد حبيب، الثاني - بنت صوغان للسيد سهيل بن ليلة العامري، الثالث - منحاف للسيد علي خلفان خصيبة الظاهري.

وفيما يلي الفائزون الثلاثة في الفترة المسائية:

الشوط الاول - مسائي:

الاول - شمل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد سعيد بن عيلان، الثاني - نزيه لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والمضمر السيد عيسى بن سعيد الخيلي، الثالث - صوغان للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم والمضمر السيد سعيد عبيد.

الشوط الثاني - مسائي:

الاول - الغزال للشيخ سعيد بن مكتوم والمضمر السيد سيف بن مبارك الغويص، الثاني - ديجور للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر السيد مهير بالطوب، الثالث - سراي لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد حمد خميس.

الشوط الثالث - مسائي:

الاول - لمح البصر للشيخ راشد بن حمدان بن راشد والمضمر السيد مسري بالعرطي، الثاني - جبار لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد مبارك بن ضاحي، الثالث - صوغان للشيخ مكتوم بن حمدان والمضمر السيد سالم بن نايع.

الشوط الرابع - مسائي:

الاول - كساب لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والمضمر السيد عيسى بن سعيد الخيلي، الثاني - ودعة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد سعيد عيد، الثالث - جوهر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد علي بن سالم بالخرس.

الشوط الخامس - مسائي:

الاول - متعب للسيد حمد سعيد اللامع المري، الثاني - غزيلان للسيد علي بخيت المري، الثالث - راهي للسيد عامر سعد الرقادة.

الشوط السادس - مسائي:

الاول - مقصص للسيد سالم بن سعيد بن منانة، الثالث - مخيف للسيد خليفة بن حاسوم الدرمكي، الثالث - الفارق للسيد فاران بن قريع المري.

الشوط السابع - مسائي:

الاول - الساعي للسيد عبدالله مظفر العامري، الثاني - القحيدي للسيد حمد حسين جرجب المري، الثالث - شديد للسيد حمد رحمة الدرمكي.

الشوط الثامن والاخير - مسائي:

الاول - كلاس للسيد صالح بن سعيد بن راية، الثاني - الكافح - للسيد خميس جمعة الغويص، الثالث - الكايد للسيد علي صالح الحميري.

«وام»



كأس العراق
القوة الجوية والشرطة الى النهائي

■ تأهل فريقا القوة الجوية والشرطة الى المباراة النهائية لكأس العراق في كرة القدم التي ستقام في ٢٨ الحالي بعد نجاحهما في اجتياز حاجزي الزوراء والكوت في الدور نصف النهائي.

على ملعب الشعب الدولي في بغداد، تعادل القوة الجوية مع الزوراء ١/١ وكانت نتيجة كافية ليتأهل الاول بعد تعادل الفريقين سلبا في مباراة الذهاب.

وبات القوة الجوية على عتبة الجمع بين مسابقتي الكأس والدوري الذي يتصدره بفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه، وهذا ما سبق ان حققه عامي ٧٤ و٩١.

وسجل جعفر عمران هدف القوة الجوية برأسه في الدقيقة ١٤ بعد تمريرة ناجحة من مظهر خلف.

وادرك الزوراء التعادل في الدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي غالب عبدالكاظم عندما تعرض ياسر عبداللطيف لاعاقة متعمدة من مدافع القوة الجوية على رؤوف، ومن علامة الجزاء نجح نعيم صدام في تسجيل هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني، لجأ القوة الجوية الى الدفاع حفاظا على الهدف التعين مما اتاح الفرصة للاعبي الزوراء شن الهجمات من دون ان تسفر عن شيء بسبب التباطؤ ولسوء التسديد، ولخفق الزوراء بالتالي في اضافة لقب جديد الى سجله الحافل بالارقام القياسية خصوصا ضمن هذه المسابقة التي احرز كأسها ١١ مرة من قبل.

يذكر ان نادي القوة الجوية سبق ان احرز اللقب اربع مرات في الاعوام ٧٤ و٧٥ و٧٨ و٩١.

فاز بعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الآسيوي
سعيد : العراق حريص على المشاركة في الدورة الرياضية العربية في لبنان

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اكد عضو اللجنة الاولمبية العراقية نجم منتخب الكرة العراقي سابقا الكابتن حسين سعيد حرص اللجنة الاولمبية المحلية على المشاركة العراقية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال شهر يوليو القادم.

واشار سعيد الذي وصل الى العاصمة الاردنية قادما من كوالالمبور في طريق عودته الى بغداد بعد مشاركته ضمن وفد اتحاد الكرة العراقي في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي بكرة القدم التي عقدت في العاصمة الماليزية مؤخرا. اشار الى ان المشاركة في الدورة الرياضية العربية حق لكافة الدول العربية ومن ضمنها العراق ولا يجوز منع اي دولة من المشاركة فيها.

ويذكر ان حسين سعيد فاز بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الانتخابات التي جرت في كوالالمبور على هامش اجتماعات عمومية الاتحاد الآسيوي. وقد ترشح الى هذا المنصب الى جانب مرشح ايران ومرشح هونج كونج وقد فاز سعيد بعضوية المكتب التنفيذي بعد ان جمع ١٥ صوتا مقابل ١٣ صوتا لمرشح هونج كونج و٩ اصوات لمرشح ايران.

واكد سعيد ان دعم المجموعة العربية له في منافسة نظيريه كل من مرشحي ايران وهونج كونج كان السبب الرئيسي في فوزه بعضوية المكتب التنفيذي. واشاد حسين بمستوى التعاون والتنسيق الذي تم بين ممثلي الاتحادات الاهلية العربية في اجتماعات عمومية الاتحاد الآسيوي والتي افرزت نتائج مطابقة لتوجهات المجموعة العربية.

الدوري الامريكي للمحترفين:
جوقة شيكاغو تطرب وسط عزف منفرد لايفرسون من فيلادلفيا

■ حقق شيكاغو بولز متصدر دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين فوزا كبيرا على فيلادلفيا سفنتي سكسرز ١٢٨ - ١٠٢ ورفع رصيده الى ٦٦ فوزا مقابل ١٠ هزائم.

واطربت جوقة شيكاغو بقيادة نجميه مايكل جوردان وسكوتي بيبن المتفرجين رغم ان العزف المنفرد كان للاعب فيلادلفيا آلن ايفرسون الذي ظهر كعصفور يغرد خارج سربه من خلال تسجيله ٤٤ نقطة لفريقه، وبات صاحب الرقم القياسي لهذا الموسم حيث لم يسبقه اليه أحد.

ونجح ايفرسون للمرة الثالثة امام شيكاغو هذا الموسم وبلغ المعدل الوسطي للمباريات الثلاث التي خاضها ضد حامل اللقب ٣٧,٧ نقطة.

وبفضل التعاون والتفاهم الكبيرين بين جوردان (٣٠ نقطة) وبيبن (٢٨) ورون هاربر (٢٣) كان الفوز في النهاية من نصيب شيكاغو الذي الحق الخسارة الرابعة والخمسين بفيلادلفيا مقابل ٢١ فوزا.

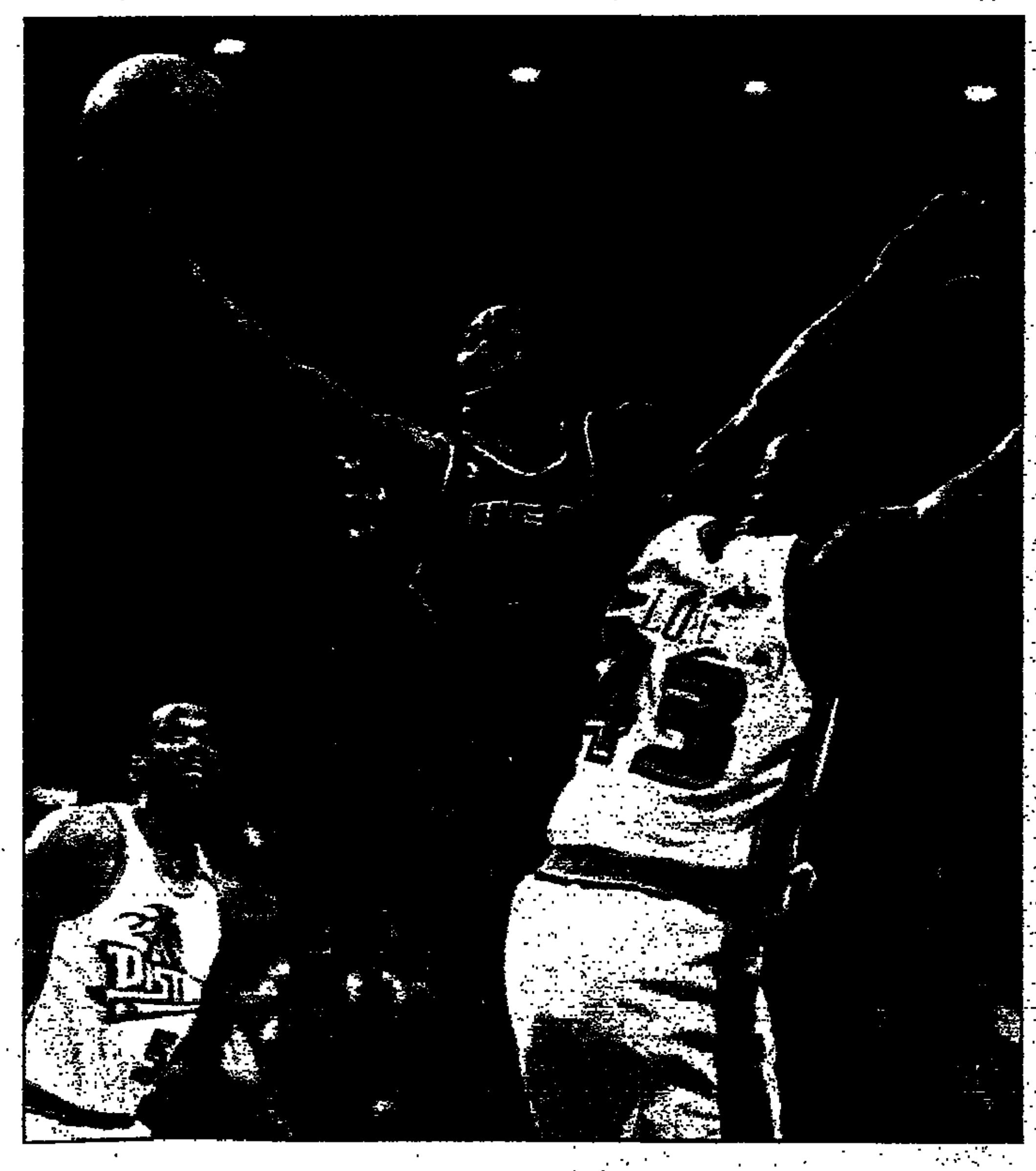
وعلى غرار ايفرسون، كان غلين رايس من تشارلوت هورنتس (٤٩ فوزا و٢٦ خسارة) مع فارق مهم جدا هو ان تشارلوت فاز على كليفلاند كافالييرز ١١٠ - ١٠٥ وسجل رايس ٤٢ نقطة (اكثر من ثلث النقاط) واضاف ريكي بيرس ١٥ وطوني ديلك ١٢ جميعها من رميات ثلاثية.

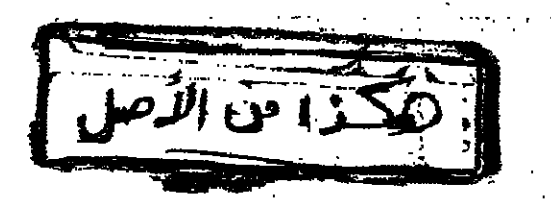
وبرز من كليفلاند اكثر من لاعب فسجل داني فيري (٢٣) وكريس ميلر (٢٢) وتيريل برونديون (٢١) والاوكراني فيتالي بوتابنكو (٢٠).

وتابع ميامي هيت تألقه في صدارة مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (٥٧ فوزا و١٨ خسارة) وفاز على ديترويت بيستونز ٩٤ - ٨٨ بفضل الونزو مورنينغ (٣١ نقطة) وجي بي براون (٢١) وتيم هارداواي (١٩) ولم يكن جمال ماشبورن موفقا (١١). في حين كان نجوم ديترويت قلة في هذه المباراة وبرز منهم اوتيس ثورب (٢٣) وجرانت هيل (٢١).

وحقق بورتلاند ترايل بليزرز (٤٥ فوزا و٣٢) فوزه السادس عشر في المباريات العشرين الاخيرة وذلك على دنفر ناغتس ١١٠ - ١٠٤ بفضل ايزايا رايدر (٢٨) وكليفورد روبنسون (٢٣) ورشيد والاس (١٧). وسجل لاعب دنفر تومي هاموند رقما شخصيا له هذا الموسم (٢٩ نقطة) مقابل ١٨ و١٧ نقطة لزميليه دايل ايلليس وانطوني غولدواير على التوالي.

واسهم كارل مالون (٢٩ نقطة) وجف هورناسيك ١٩ وجون ستوكتون ١٩ في فوز يوتا جاز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٥٨ فوزا و١٧ خسارة) على سان انطونيو سبيرز ١١٦ - ٩٣، وكان لاعبو الخاسر قليلي الحيلة والفعالية وتركوا لزميلهم كوري الكسندر مهمة تسجيل النقاط (٢٤ نقطة).





دوري أبطال أوروبا

هل يثأر اياكس من يوفنتوس بستاد ارينا؟
اصابات دورتموند تسهل مهمة مانشيستر بالمانيا





■ يضم الدور نصف النهائي من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم اليوم الاربعاء ثلاثة فرق حصلت معا اللقب سبع مرات هي اياكس الهولندي (٤ مرات) ويوفنتوس الايطالي (مرتان) ومانشيستر يونايتد الانجليزي (مرة واحدة).. اما الفريق الرابع وهو بوروسيا دورتموند الالماني فلايزال يبحث عن لقبه الاول في المسابقة.

اياكس - يوفنتوس

تندرج مباراة اياكس ويوفنتوس على ملعب الاول «ارينا»، الرائع في امستردام تحت شعار الثأر، ففي مايو الماضي على استاد روما الاولمبي في المباراة النهائية فاز يوفنتوس بركلات الترجيح وانتزع لقبه الثاني بعد ١٩٨٥.

واغلب الظن ان اياكس سيعاني اكثر مما عانى في المباراة السابقة بعدما هجره اكثر من لاعب ولان هدافه الاول باتريك كلويفرت مصاب وهو سيترك الفريق بعد نحو ٣ اشهر مع وينستون بوجاردي والمدرب لويس فان جال.

ورأى فان جال ان نصيب فريقه في بلوغ المباراة النهائية هو ٥٠ في المئة، واضاف «المهمة صعبة على مختلف الاصعدة».

وفي المعسكر الايطالي ثقة غير عادية بتخطي اياكس واحراز الكأس ايضا خصوصا بعدما قدم الفريق عرضا راقيا الاحد الماضي انتهى بفوزه خارج ارضه على ميلان ٦/١ في الدوري.

ورأى مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي ان «اياكس فريق كبير واعتقد انه لم يتأثر بنتيجة مباراتنا مع ميلان لانه يملك فلسفة خاصة ولا يتغير بسهولة عن اسلوبه في اللعب».



يمكن لمانشيستر يونايتد ان يسر كثيرا الان فقد بوروسيا ماتياس زامر موقوف مباراة واحدة وربما لا يشارك يورجن كولر الى جانبه في قلب الدفاع لوعكة صحية، وبالتالي ربما يشرك المدرب اوتمار هيتسفيلد ٤ لاعبين فقط في الدفاع بقيادة النمساوي فليرزينجر وربما يرجع ستيفان رويتر من خط الوسط ليلعب ظهيرا حرا (ليبرو).

وسيغيب الغاني الشاب ابراهيم تانكو لاصابته، ويشعر قائد الوسط اندرياس مولر والمهاجم السويسري شابويزا بأوجاع لكنهما سيشاركان.

وذكر هيتسفيلد «من نقاط القوة لدى الالمان قدرتهم على التكيف ذهنيا مع المشكلات التي تعترضهم».

ونعود الى صفوف مانشيستر يونايتد مدافعه ديفيد ماي، واعتبر المدرب اليكس فيرجوسون ان غيابه عن المباراة امام دربي كاونتي الضيف السبت الماضي كانت من اسباب الخسارة ٢/٢ واعتبر ايضا ان الخسارة كانت مفيدة قبل مواجهة دورتموند على ملعبه «فستفالن».

روما يقيل مدربه الارجنتيني بيانكي

■ اقال روما الايطالي مدربه الارجنتيني كارلوس بيانكي ويبدو انه سيستقدم من جديد المدرب السويدي العجوز نيلز ليدهولم (٧٤ عاما).

وكان بيانكي عين في منصبه في مطلع الموسم ووقع عقدا ينتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ وجاء اقصاؤه نتيجة خسارة فريقه امام كالياري ٢/١ في بطولة الدوري الاحد الماضي وهبوطه الى المركز الثامن بفارق ١٦ نقطة عن يوفنتوس المتصدر.

وبالنسبة الى ليدهولم وهو احد ابرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم السويدية، فقد بدأ اللعب مع ميلان الايطالي عام ١٩٤٩ وشاركه في الفوز بالدوري في الاعوام ٤٩ و٥٠ و٦٠ و٦١.

وقاد ليدهولم ميلان كمدرب الى احراز بطولة الدوري عام ٧٩، كما قاد روما الى اللقب ذاته عام ٨٣ والى احراز كأس ايطاليا في الاعوام ٨٠ و٨١ و٨٣ والى نهائي كأس ابطال اوروبا ٨٤.

وعمل ليدهولم مدربا لروما في ثلاث فترات من ٧٣ الى ٧٧ ومن ٧٩ الى ٨٤ ومن ٨٧ الى ٨٩ وربما يكون تكليفه الجديد مؤقتا بانتظار تعيين جوفاني تراباتوني (بايرن ميونيخ الالماني حاليا) في نهاية الموسم.

كلينسمان ينفي اتصاله بريال مدريد

■ اكد يورغن كلينسمان (٣٢ عاما) قائد منتخب المانيا لكرة القدم ومهاجم فريق بايرن ميونيخ انه لم يجر اي اتصال بينه وبين المسؤولين في ريال مدريد الاسباني.

وقال كلينسمان: حتى الآن لم يتصل بي اي مسؤول من ريال مدريد من دون ان يعطي اي توضيح حول مستقبله المهني، مؤكدا انه ليس على عجلة من امره لايجاد النادي الذي سينتقل اليه.

ولم يخف ريال مدريد الاسبوع الماضي اهتمامه بضم كلينسمان الى صفوفه.

وكان كلينسمان اعلن منتصف مارس الماضي انه سيترك بايرن ميونيخ مع انتهاء الموسم الحالي الى ناد اوروبي على الارجح، وحدد بعد ايام وجهته بانجلترا وايطاليا واسبانيا.

وقد اعلن كلينسمان ومدافع بوروسيا دورتموند يورغن كولر مطلع الشهر الحالي انهما يعتزمان اعتزال اللعب دوليا بعد مونديال فرنسا ٩٨.

بطولة البرتغال:

خسارة جيماريش امام بوافيستا صفر/٤

■ خسر جيماريش الخامس امام بوافيستا صفر/٤ في اختتام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم، وسجل سانشير وليتوش وجيمي وتيموفتي الاهداف الاربعة.

وبرغم خسارته، بقي جيماريش خامسا برصيد ٣٨ نقطة وصعد بوافيستا الى المركز العاشر وصار رصيده ٣٢ نقطة.

فوز جانشير خان ببطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش

■ فاز الباكستاني جانشير خان ببطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش للمرة السادسة على التوالي، وتغلب خان المصنف الاول في البطولة على الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف الثالث بعد مباراة صعبة وطويلة دامت ساعتين وست دقائق.

ومن ناحية اخرى فازت الاسترالية ميشيل مارتن بلقب منافسات السيدات في البطولة ذاتها للمرة الخامسة على التوالي.

وتغلبت مارتن المصنفة الثانية في البطولة على مواطنتها المصنفة الاولى واللاعبة الاولى على العالم سارة فيتزجيرالد.

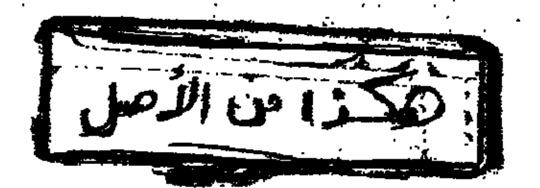
الاتحاد الدولي للشطرنج ينظم بطولة العالم في جرونينجن ومدينة اخرى

■ أعلن رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايليومجينوف امس ان بطولة العالم ستقام من ١٦ ديسمبر الى ٨ يناير المقبلين في مدينة جرونينجن الهولندية ومدينة اخرى لم تحدد بعد.

وقال ايليومجينوف خلال مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان هذه المدينة التي ستستضيف نصف النهائي والنهائي قد تكون لوزان (سويسرا) او ايليستا عاصمة جمهورية كالموكيا الروسية التي هو رئيسها.

يذكر ان الروسي اناتولي كاربوف (٤٥ عاما) حامل اللقب كان قد فاز في يوليو الماضي على الامريكي جاتا كامسكي في المباراة النهائية التي اقيمت في مدينة ايليستا.

وكان بطل روسيا جاري كاسباروف انشق عن الاتحاد الدولي وأسس جمعية اللاعبين المحترفين للشطرنج التي تنظم مسابقاتها الخاصة بها، وقد اعلن ايليومجينوف مرارا ان هدفه الرئيسي وضع حد لهذا الانشقاق.





الدوري اليوناني: اولمبياكوس يعزز صدارته

■ عزز اولمبياكوس مركزه في صدارة الدوري اليوناني لكرة القدم بفوزه على باناثينايكوس الذي صار رابعا وابتعد ٦ نقاط عن ايك اثينا الثاني الذي تعادل مع ايونيكوس صفر - صفر في المرحلة الثامنة والعشرين.

وصعد اوفي الى المركز الرابع بفوزه على اثينايكوس ٣/٢ وفاز باوك سالونيك الخامس في فيريا ٢/١ وهيراكليس على ابولون ٢/١ واريس على كساتني ٢/١ ايضا وبيرغوس على كالاماتا ٢/ صفر وتعادل كافالا واديسا ٢/٢ وكاستوريا وباناهايكي صفر/صفر.

الدوري الانجليزي تعادل ليدز وبلاكبيرن

■ تعادل ليدز وبلاكبيرن دون اهداف في الدوري الانجليزي لكرة القدم.. ويأتي ليدز في المركز العاشر في الدوري برصيد ٤٢ نقطة من ٣٣ مباراة اما بلاكبيرن فيأتي في المركز الثالث عشر برصيد ٣٧ نقطة.

ويتصدر مانشيستر يونايتد الدوري برصيد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة يليه ارسنال برصيد ٦٠ نقطة من ٣٣ مباراة ثم ليفربول برصيد ٦٠ نقطة ايضا ولكن من ٣٢ مباراة.

بطولة اسبانيا: تعادل ريال مدريد وكومبوستيلا صفر - صفر



■ فشل ريال مدريد المتصدر في المحافظة على فارق النقاط التسع عن برشلونة اقرب منافسيه عندما تعادل وكومبوستيلا الرابع عشر صفر - صفر في اختتام المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

واهدر ريال مدريد فرصا عدة للتسجيل امام كومبوستيلا المرهق بسبب كثرة الاصابات. غير ان حارسه رافا كان ابرز اللاعبين في هذا اللقاء من خلال تصديه لكرات عدة محققة وسمح لفريقه بالعودة من العاصمة بنقطة ثمينة.

ترتيب فرق الصدارة: ريال مدريد ٧٣ نقطة من ٣٢ مباراة. برشلونة ٦٦ من ٣٢، بيتيس ٦٤ من ٣٢، كورونا ٦٣ من ٣٢. اتلتيكو مدريد ٥٥ من ٣١

دورة مدراس: خسارة الصاوي في المرحلة الاولى

■ خسر المصري تامر الصاوي امام السويدي ميكايل تيلستروم المصنف سادسا ٧-٥ و٥-٧ و٤-٦ في المرحلة الاولى من دورة مدراس الهندية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الالكاني اليكس رادوليسكو الخامس على الياباني غويتشي موتوموروا ٧-٥ و٦-٤ و٦-٤. والفرنسي ليوبيل رو الثامن على الالماني مارتن زينر ٦-٣ و٦-٤. والفرنسي اوليفييه دولتير على الهولندي يوست فينينك صفر-٦ و٦-٢ و٦-٤، والروماني اندري بافل على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٣ و٢-٦ و٧-٦ (٧-٤)، والهولندي فرنون فيبير على الالماني لارس بورغسمولر ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢.

دورة اميليا ايلاند كبرياتي الى المرحلة الثانية

■ فازت الامريكية جنيفر كابرياتي على الرومانية كاتالينا كريستيا ٧/٦ و٧/٣ و٦/٢ في المرحلة الأولى من دورة اميليا ايلاند الأمريكية الدولية لكرة المضرب وتأهلت الى المرحلة الثانية. وفازت الايطالية سيلفيا فارينا على النمساوية ماريون ماروسكا ٧/٥ و٧/٥ والفرنسية اميلي ماوريسمو على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٤/٦ و٧/٦ و٧/٤ و٦/٢.

روسيه بالدور الثاني في بطولة هونج كونج المفتوحة للتنس

صعد السويسري مارك روسيه الى الدور الثاني في بطولة هونج كونج المفتوحة للتنس، وتغلب روسيه المصنف الثاني في البطولة على الالماني نيكولاس كيفير ٦/٢ و ٦/٢ في الدور الاول.. ولعب روسيه خمس ضربات ارسال لا تصد خلال المباراة. وصعد الى الدور الثاني ايضا الامريكي جستين جيملستوب بعد تغلبه على السويدي هنريك هولم ٦/١ و ٧/٦ و ٦/٢.

اتحاد تنس السيدات يقرر عدم اتخاذ اجراء ضد جراف

■ قرر اتحاد تنس السيدات عدم اتخاذ اجراء ضد شتيفي جراف (المصنفة حاليا الثانية على مستوى العالم بين لاعبات التنس) لما زعم عن انتهاكها للوائح الاتحاد المتعلقة بمكافآت الظهور.

وجاء في بيان لمجلس ادارة الاتحاد ان المجلس «توصل الى عدم حدوث خرق لقواعد الترحال ومن ثم فانه لن يتخذ اجراء ضد جراف».

الا ان المجلس قال انه يعترف بأن «هناك مكافآت مسموح بها ولكن غير منصوص عليها لخدمات الدعاية قد تخلق ظهورا غير لائق» ومن ثم فان الاتحاد «سيراجع ويعدل بشكل ملائم قواعد الترحال المتعلقة بمثل هذه الخدمات لازالة اي لبس او غموض مستقبلا».

وكانت تقارير وسائل الاعلام خلال الشهور الاخيرة قد اتهمت جراف بالحصول على مبالغ وبدلات سرية (مثل بدل غذاء) كي تضمن ظهورها في بطولات تنس معينة.

جراف قد لاتشارك في دورة هامبورج

ذكر هانز اينغرت مدير اعمال نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف ان الاخيرة قد لاتشارك في دورة هامبورج (شمال المانيا) من ٢٨ نيسان/ ابريل الى ٤ ايار/ مايو لاستمرار اصابتها في ركبتها اليسرى.

وبسبب الاصابة ذاتها. انسحبت جراف من المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية في ٢ شباط/ فبراير الماضي امام السويسرية مارتينا هينجيس التي ستكون حاضرة في دورة هامبورج.

فوز مانتيا في الدور الاول ببطولة ايستوريل للتنس

■ فاز الاسباني فيليكس مانتيا في الدور الاول ببطولة ايستوريل للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

وتغلب مانتيا المصنف الرابع في البطولة على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٦/٣ و ٦/١، وفي بقية المباريات فاز الاسباني فرانسيسكو كلافيت على الايطالي اندريا جاودنتسي. وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبرج على الروماني ادريان فوينيا وفاز الفرنسي فريدريك فونتانج على الالماني مارك كيفين جولتر.

سباق ١٠ آلاف متر الأوروبي رقمان جديدان لألمانيا واسبانيا

■ حقق العداء الألماني ديتر باومان رقما جديدا لبلاده في سباق ١٠ آلاف متر امس في باراكالدو (شمال اسبانيا) خلال أول سباق اوروبي لهذه المسافة.

وسجل باومان ٢٧ر٢١ر٥٣ دقيقة وحسن الرقم الالماني السابق الذي سجله فيرنر شيلدهاور قبل نحو ١٤ عاما ٢٧ر٢٤ر٩٥ دقيقة بأكثر من ٣ ثوان.

وتقدم باومان على البرتغالي دومينغوس كاسترو ٢٧ر٢٤ر٧٧ دقيقة والهولندي كاميل ماسة ٢٧ر٢٥ر٧٢ دقيقة.

ولدى السيدات سجلت جوليا فاكيرو رقما جديدا لاسبانيا عندما قطعت المسافة بزمن ٣١ر١٤ر٥١ دقيقة فحسنت الرقم السابق المسجل باسمها منذ عام بأكثر من ١٠ ثوان.

■ رجال:
(١) الالماني ديتر باومان ٢٧ر٢١ر٥٣ دقيقة.
(٢) البرتغالي دومينغوس كاسترو ٢٧ر٢٤ر٧٧ دقيقة.
(٣) الهولندي كاميل ماسة ٢٧ر٢٥ر٧٢ دقيقة.

■ سيدات:
(١) جوليا فاكيرو ٣١ر١٤ر٥١ دقيقة
(٢) البرتغالية مارينا باستوش ٣٢ر٠٩ر٩٥ دقيقة.
(٣) الالمانية بترا فيسيلوك ٣٢ر١٠ر٩٤ دقيقة.

بطولة الأرجنتين نيولز اولد بويز الى المركز الثاني

■ صعد نيولز اولد بويز الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه اسبانيول ١/صفر في اختتام المرحلة السابعة من بطولة الأرجنتين لكرة القدم، وسجل برونو غيمينيز الهدف في الدقيقة ٣٥ وبقي اسبانيول في المركز الخامس عشر برصيد ٦ نقاط.

ترتيب فرق الصدارة: (١) ريفر بلايت ١٧ نقطة (٢) نيسولز اولد بويز ١٦ نقطة (٣) كولون ١٥ نقطة (٤) سان لورنزو ١٣ نقطة (٥) يونيون ١١ نقطة.

تصنيف المحترفات هينغيس تعزز موقعها في المركز الاول

■ عززت السويسرية مارتينا هينغيس موقعها في المركز الاول لتصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الذي انتزعته الاسبوع الماضي من الالمانية شتيفي جراف رصيدها ورفعت رصيدها من ٤٧١١ الى ٥٠٢٠ نقطة بعد احرازها دورة هيلتون هيد بفوزها على الأمريكية مونيكا سيليش في المباراة النهائية يوم الأحد الماضي.

وحسب التصنيف الجديد الصادر في ميامي، جمعت هينغيس ٣٠٩ نقاط اضافية وباتت تبتعد عن جراف ٤٢٤٩ نقطة بفارق ٧٧١ نقطة.

وحققت سيليش نقلة نوعية في صراع القمة وقفزت من المركز الخامس الى الثالث لبلوغها نهائي هيلتون هيد بزيادة ٢٨٦ نقطة وبات رصيدها ٣٥١٧ نقطة في حين خسرت التشيكية يانا نوفوتنا ١٥٥ نقطة وتراجعت الى المركز الرابع وصارت الاسبانية ارانتشا سانشيز خامسة وخسرت ٢٩٦ نقطة.

تصنيف اللاعبات:
(١) السويسرية مارتينا هينغيس ٥٠٢٠ نقطة
(٢) الالمانية شتيفي جراف ٤٢٤٩ نقطة
(٣) الامريكية مونيكا سيليش ٣٥١٧ نقطة
(٤) التشيكية يانا نوفوتنا ٣٢٧٢
(٥) الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣١١٣
(٦) الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٩١٤
(٧) الالمانية انكه هوبر ٢٦٦٩

كأس حمدان بن راشد للبطل

بطولة دبي الأولى لكرة القدم ٢٢ ابريل بالنصر

منافسة رباعية بين أهلي دبي والمنصورة والهلال السوداني والاستقلال الايراني

■ في مؤتمر صحفي بالامس تم الاعلان عن قيام بطولة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم بمشاركة (٤) فرق هي اهلي دبي والهلال السوداني والمنصورة المصري والاستقلال الايراني.. تنطلق البطولة في الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ابريل الجاري باستاد آل مكتوم بنادي النصر.. والبطولة ستقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. وسيحصل الفريق البطل على كأس يحمل اسم سموه.

التنظيم لنخبة متطوعة من أبناء الامارات والتكاليف ٨٠٠ ألف درهم ومفاجآت للجماهير

متابعة:
محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

والبطولة تتبنى فكرتها وتقوم بتنظيمها مجموعة من شباب دولة الامارات تجمعهم شركة تجارية اسمها «عكاظ لتنظيم المعارض والمسابقات» وهذه الشركة مشهرة باسم عارف علي العبار وهذه الشركة لا تهدف للربح المادي قدر ما تهدف لاقامة أنشطة متنوعة تساهم في اثراء الحركة السياحية والاجتماعية والرياضية بدولة الامارات عامة ومدينة دبي خاصة.. وكما يقول صاحبها ان هذه الشركة مجرد غطاء قانوني لممارسة الفعاليات التي تساهم في ازدهار كافة الجوانب والانشطة في مدينة دبي وهو الهدف الكبير وراء حماس تلك المجموعة من الشباب.

وقد لقيت فكرة اقامة الدورة ترحيبا وتشجيعا من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لان الهدف من ورائها هو خدمة المجتمع وشباب الامارات وتفاعل الجاليات المقيمة على ارض الدولة.

حضر المؤتمر الصحفي مطر الطاير امين السر المساعد بنادي النصر ورئيس واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة.. وعدد من اعضاء اللجان التي ستتولى المشاركة في تنظيم الدورة.

وقد تحدث مطر الطاير مؤكدا دعم النصر اللانهائي لهذه الفكرة ولرجالها.. معلنا ان النادي يضع ملاعبه وكوادره وخبرته امام هؤلاء الشباب من اجل انجاح دورتهم الاولى.. وقال الطاير ان النصر كان يهمه المشاركة في البطولة غير ان الظروف حالت دون تلك حيث يغيب عن الفريق ١٠ لاعبين مؤثرين جدا ما بين منتخب الشباب والمنتخب الاول والاصابات.. وقال لا يمكننا الدفاع عن سمعة فرق الامارات ومدينة دبي بفريق من الصف الثاني.. كما ان للمدرب كاميوس رأيا فنيا في مسألة التوقيت لم يكن امام الادارة سوى احترام رغبته من منطلق عدم التدخل في الشؤون الفنية للفريق.. وقال البركة في الاهلي فهو فريق كبير ونحن على ثقة انه سيمثلنا جميعا خير تمثيل.

وتحدث عارف علي العبار رئيس اللجنة المنظمة فقال ان المجموعة التي تتصدى لهذه الدورة لديها خبرات هائلة في مجال تنظيم الاحداث الرياضية بمختلف انواعها.. فأعضاؤها ليسوا بعيدين فهم جميعا من المنتمين للاندية ومن المتفاعلين مع الاحداث بكافة انواعها.. وسبق لهم تنظيم سباقات في الفروسية وفي كرة الشاطيء.. وفي العاب اخرى كثيرة.. وهم انفسهم الذين نظموا مسيرة الوفاء احتفالا بعودة صاحب السمو رئيس الدولة سليما ومعافى.. وكانوا هم ايضا اصحاب فكرة اعداد اكبر باقة ورد في العالم تيمنا بسلامة الرئيس.

وقال: نتشرف بأن حكومة دبي تدعمنا في كل عمل نقوم به.. فأصحاب السمو الشيوخ يساندون دائما كل الشباب الوطني المتفاعل مع مجتمعه والمتحمس في ميادين العمل العام.

وحول فكرة البطولة قال: هي تأتي انسجاما مع التوجه العام لمدينة دبي التي اصبحت قبلة للرياضة والترويج والسياحة والتسوق.. عندنا جاليات عربية وغير عربية مولعة بكرة القدم.. والفكرة ليست بجديدة فقد نفذها نادي النصر.. وها نحن نكمل المسيرة.

ليس هناك مانع من تصدي مجموعة للشباب طالما ان لديهم الخبرة.. على ان تأتي المساندة من نادي النصر كمؤسسة كبيرة في كرة القدم.. وفي اوروبا تتولى الشركات التنظيم على ان تكون الاندية هي الوعاء للمنافسات.

وفي امر توقيت البطولة لتزامنها مع مباريات الدور الثاني لتصفيات كأس العالم لمجموعة الامارات من ناحية ولكونها تسبق مباريات كأس صاحب السمو لكرة القدم بوقت قليل قال رئيس اللجنة المنظمة: بالطبع كان كل ذلك في تقديرنا وسوف نراعي مباريات منتخبنا بالطبع وسوف نرحل احدى المباريات حتى لا تقام في يوم واحد مع مباراة منتخبنا.. وعموما لقد انفرض علينا هذا التوقيت نظرا لظروف الفرق المشاركة لدرجة ان المنصورة والهلال سيغادران من دبي الى بطولات افريقية تنتظر مشاركتهما.. كما ان مهرجان دبي للتسوق هو المظلة الكبيرة التي تغري على اقامة مثل هذه البطولة في ذلك التوقيت.. عموما هذه هي البطولة الاولى.. وسوف نراعي باذن الله مسألة التوقيت في البطولة الثانية..

حول البطولة

●● تحدث ايضا حمد بن حريز مدير البطولة وقال ان الفرق المشاركة ستصل يوم ٢٠ ابريل وستغادر يوم ٣٠ منه.

●● سيحصل الفريق البطل على كأس سمو الشيخ حمدان بن راشد، وستحصل الفرق الاربعة على مكافآت مادية متساوية نظير المشاركة.

●● التذاكر ستكون في حدود المقبول.. ولن تخرج عن ٢٠ درهما للشخص.

●● سيقام حفل افتتاح مناقس للبطولة وستشارك فيه الفرق المشاركة.. وستقدم العديد من الفقرات الغنائية والراقصة قبل المباريات وبين الشوطين.

●● ستنظم رحلات سياحية وترفيهية للضيوف لمعرفة معالم الامارات.

●● هناك جوائز عديدة للجماهير لا تخلو من المفاجآت سيتم السحب عليها من خلال بطاقات المباراة.

●● اعلن مطر الطاير ان نادي النصر ارسل كتابا لاتحاد كرة القدم من اجل الحصول على موافقته لاقامة البطولة على ملاعب نادي النصر.. وقال ان موافقة اتحاد كرة القدم ضرورية بالطبع لاقامة البطولة.

●● قرعة البطولة ستقام يوم الاحد القادم الساعة ١٢ ظهرا بنادي النصر بحضور مندوبي الفرق الاربعة.

●● شعار البطولة جميل وموحي وهو عبارة عن حرف (D) بالانجليزية وهو اول حرف في كلمة دبي وهذا الحرف نفسه يأخذ شكل لاعب كرة، صمم الشعار المواطن محمد موسى.

●● اللجنة المنظمة للبطولة تتكون من عارف علي العبار رئيسا وحمد بن حريز مديرا للبطولة وراشد حميد المهيري رئيسا للجنة الاعلامية وعدنان علي العبار رئيسا للجنة العلاقات العامة وعلي الجلاف رئيسا للجنة المالية.. وفاتح بيطار من شركة زهرة للاعلانات منسقا عاما.. وسيتم خلال الساعات القادمة تشكيل اللجنة الفنية للبطولة.

●● سيتم اسناد ادارة المباريات لحكام من الامارات وستتولى مهمة ذلك لجنة الحكام باتحاد الامارات.

●● تكاليف البطولة ستصل لحوالي ٨٠٠ ألف درهم.

مطر الطاير واعضاء اللجنة المنظمة يتحدثون في المؤتمر الصحفي

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

قطر تكرم رياضييها أصحاب الانجازات

■ تحت رعاية سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري تقيم الهيئة العامة للشباب والرياضة القطرية يوم السبت القادم حفل تكريم الشباب القطري الذي حقق انجازات بارزة في المجالات الرياضية والشبابية عام ١٩٩٦.

ويشمل التكريم الفرق والمنتخبات الرياضية والشبابية المتفوق الذين حققوا مراكز مشرفة في المسابقات والبطولات والانشطة الرياضية على الاصعدة الخليجية والعربية والقارية والاولمبية والدولية اضافة الى القيادات الشبابية الحاصلة على وسام الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك يشمل الاداريين الرياضيين والمشرفين الثقافيين في الاندية والمؤسسات الشبابية.

وينقسم المكرمون الى ثلاث فئات خصصت الاولى للحاصلين على الميداليات الذهبية والمراكز الاولى في المسابقات الخارجية وتضم الثانية الحاصلين على الميداليات الفضية والمراكز الثانية في هذه المسابقات اما الثالثة فتجمع الحاصلين على المراكز الثالثة والميداليات البرونزية.

المدربون الجدد يتحدثون

امتحانات دون لجنة رأفة والتخرج غدا

■ الواحدة من ظهر غد الخميس يفتح الستار على تخرج ٢٠ مدربا جديدا في ميدان كرة القدم.

في الساعات الماضية مثل الجميع لامتحانات صعبة تحريرية وعملية دون الحاجة للجان رأفة

المواظبة كانت سمة بارزة.. والرغبة في التعلم كانت شعار الجميع.

نخبة من أبناء الامارات اختارت الطريق الصعب.. وبدأت رحلة الصعود الشاقة من بداية السلم.

الاتحاد قامت بجولة بين بعض الدارسين الجدد «مدربي المستقبل» استطلعت آراءهم ورصدت طموحاتهم وحجم استفادتهم من أول دورة حقيقية في مجال التدريب وأساسياته الأولى وكانت تلك المحصلة.

كانت الجولة على النحو التالي:

الدارس خالد اسماعيل

وخالد كما نعرف هو أحدث المشاركين كونه اتخذ قرار اعتزاله منذ ساعات.. وعلى الفور كان حريصا على الانخراط في سلك التدريب..

■■ سألناه هل اعتزالك حقيقي أم انه هروب من موقف معين مع ناديك؟

- قال.. بالعكس، فلقد اعلنت اعتزالي قبل حدوث سوء التفاهم الأخير مع النادي. واتجاهي للتدريب جاء عن قناعة ذاتية جدا.. فلقد وجدت نفسي مندفعا تجاه هذه الدورة.. فأنا ليست لي ميول إدارية.. وتجذبني مهنة التدريب بشكل خاص.

■ ما هو أبرز شيء اكتسبته حتى الآن وقبل أن تنتهي الدراسة؟

- علمت أن هناك أشياء كثيرة جدا في شخصية المدرب لم يكن اللاعب يدركها.. أو بمعنى أدق لم يكن مشغولا بها.. ومن هنا أقول لزملائي اللاعبين اقتربوا أكثر من المدربين وعيشوا أفكارهم من الداخل فلديهم الكثير الغائب عنهم.

أنوي الاستمرار بجدية في هذا الحقل..

وأطالب المسئولين في اتحاد الكرة أن يكملوا السلسلة معنا.. فهذه الدورة كانت للمستوى (ج) وهناك دورتان للمستوى «ب» وللمستوى (أ) وأفكر حاليا في الذهاب لأوروبا لتنمية قدراتي في هذا الجانب بشكل شخصي.

الدارس علي إبراهيم علي

من رأس الخيمة.. اعتزل منذ عام وكان رئيسا لفريق رأس الخيمة لمدة (١٠) سنوات من أصل (١٨) سنة قضاها كلاعب في دوري الامارات.

يقول عندي حب كبير لسلك التدريب.. ولطالما وجدت نفسي منساقا لمساعدة المدربين وأنا لاعب.

في الامارات هناك عجز كبير في عدد المدربين المواطنين.. وأنوي بمشيئة الله الاستمرار في الدورات.. طموحي كبير جدا في هذا الجانب.. وبالمناسبة لقد خضت دورة في بريطانيا بدافع شخصي مع مدربين كبار.. لكن هذه الدورة على وجه التحديد شيء مختلف.. هي البداية الصحيحة والأساسية لأي شخص ينوي الانخراط في سلك التدريب.

الدورة بحق من أنجح الدورات ونحن سعداء جدا بها ونتمنى تكرار المستويين (ب) و (أ) حتى تكتمل الفائدة.

الدارس عادل حميد

عادل حميد لاعب دولي سابق.. قضى عمره كلاعب في نادي الشارقة.. وانضم لنادي الشعب في آخر موسمين له. وحميد غاوي تدريب وله تجربتان سابقتان في دورتين بالبحرين والامارات.

يقول التدريب حاليا هو الذي سيطر على حواسي وأتمنى بالفعل أن أقطع شوطا مرضيا في تطوير نفسي حتى أكون مؤهلا وبشكل كاف.

تعلمون أن هذا الجانب المهم في تطوير كرة القدم ليس له حظوظ في دولتنا حتى الآن.. ونحن نحاول أن نكون نواة حقيقية ومتعلمة إضافة لمن سيقوني باجتهادات شخصية في هذا الجانب.

أشعر أنها لحظة رائعة.. عندما تقود مجموعة من اللاعبين وتعلمهم فنون كرة القدم.

أمنيتي أن يزداد تطوري وأجد نفسي يوما مكلفا من قبل إخواني في نادي الشارقة.. شرط أن يكون هذا التكليف عن إقتناع بأنني أهل لهذه المهمة الكبيرة.

مشاهد جميلة

من المشاهد الجميلة في دورة المدربين أن تجد شيخ المدربين عبدالله صقر بينهم كدارس بعد هذا العمر الطويل والخبرات المتراكمة في مجال التدريب. أبو صقر يبدأ معهم من الصفر ولا يفوت أي فرصة للاستفادة.

أحمد ليس المشرف الاداري على الدراسات يحرص على المتابعة والنحاب للميدان لكي يرى على الطبيعة كيف تسير الدراسة.

سالم ربيع مدرب مساعد بنادي النصر.. أسند له اتحاد كرة القدم أخيرا مسؤولية المدرب المساعد في منتخب الناشئين الذي يقوده المدرب عبد الوهاب عبد القادر سالم يحرص على الحضور كمستمع ويساعد عبيد مبارك تطوعا في كافة الشؤون الفنية.

مجموعة من المدربين العاملين في حقل التدريب يواظبون كمستمعين لمزيد من التعلم.

الدارس أحمد علي الدوار

اعتزل من ٥ سنوات بعد أن قاد الفريق الأول لأهلي الفجيرة ١١ سنة.

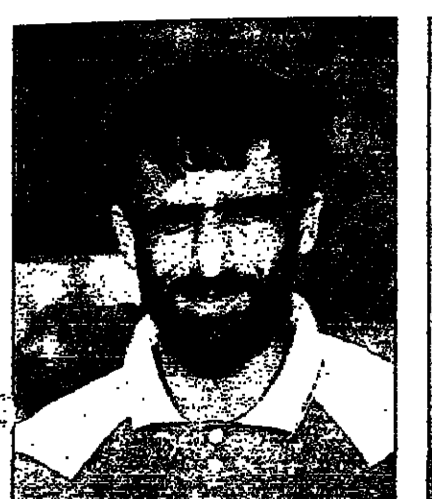
هذه هي الدورة الأولى له

كان يعمل إداريا ثم اتجه لمجال التدريب

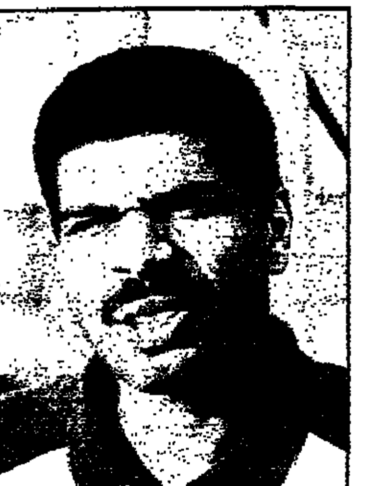
ويتمنى أن يدرب فريق أهلي الفجيرة مستقبلا.



المحاضر الدولي ويتشارد بيت وتنسيق كامل مع عبيد مبارك المسئول الفني للدورة (تصوير: ظهير حيدر)



علي ابراهيم علي





خالد اسماعيل





عادل حميد

احمد علي الدوار